السفر الثاني

الدرر الكامنة

في أعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد
بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن
احمد الشهير بابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين .

دار الجيل

بيروت

الكامل وادخلوا الى الكامل(١) السماط الذى أعد للحاجبى واحيط بمال الكامل وخواصه وصودروا واتفق رخص الاسعار اول ماولى المظفر وامر بازالة المقدم فسرح(٢) الناس به لكن انعكس مزاجهم بلعبه واقباله على اللهو والشغف بالنساء حتى وصلت قيمة عصبة حظيته اتفاق التى على رأسها مائة الف دينار وبلغت النفقة على عمل حظير الحمام سبعين الف درهم وصار يحضر الاوباش بين يديه يلعبون بالصراع وغيره وكان جلوسه على التخت فى مستهل جمادى الآخرة سنة ٤٧ قرأت ذلك بخط الشيخ تقى الدين السبكى قال ووصل الخبر بذلك الى دمشق مع بيغو(٣) الحاجب فى تاسع الشهر المذكور فبقى سنة واربعة اشهر وخلع فى ثانى عشر شهر رمضان سنة ٤٨ وكان قد قتل الحجازى واقسنقر وقرابغا وغيرهم فنفرت منه القلوب واستوحش منه نائب الشام وكان الذى يفعل من ذلك باشارة اغرلو شاد الدواوين ثم فتك به وقتل بيدمر البدرى والوزير نجم الدين وزير بغداد وطقتمر الدوادار وكانوا بقية الدولة الناصرية وكان مرة يلعب بالحمام فدخل عليه الجيبغا فلامه على ذلك فقال اذبحها فذبح منها طيرين فطار عقله وقال لخواصه اذا دخل الجيبغا الى فبضعوه(٤) بالسيف (٥) فسمعها بعض من يميل الى الجيبغا فحذره فاجتمع الامراء فركب وقطاى مع الامراء الى قبة النصر فبلغ ذلك المظفر فخرج فيمن بقى معه فلما تراءى الجمعان ساق اليه بيبغاروس وأميرمجلس وطعنه فقتله(٦)

---

(١) ا — وادخلوا الكامل (٢) ي — ص — القدم فسر — ر — ففرح لكن انقلبت امزاجهم (٣) ب — بيغرا مع اثبات الضم على الغين — ص — يبغوت (٤) ص — ي فقطعوه (٥) ر — بالسيوف (٦) ص — فقلبه

وضربه

وضربه طاز برق (١) بالطبر من خلفه فجرح وجهه ووقع فكتفوه واحضروه الى رقطاى فلما رآه قلب عليه قباءه وقال السلطان السلطان فاخذوه منه ودخلوا به الى تربة هناك فقتلوه وكتبوا الى ارغون شاه نائب الشام يعرفونه القصة ثم في رابع عشر شعبان قرروا اخاه الناصر حسن بن الناصر (٢) *

١٤٧٧ - حامد بن محمد بن محمد الخوارزمى الحنفى افتخار الدين ولد سنة ٦٦٧ (٣) واشتغل بالعلم وسمع من الدمياطي وابن مشرف وغيرهما وله نظم كتب عنه منه البرزالى وعمل هو لنفسه ترجمة في جزء ومات في العشر الاواخر من المحرم سنة ٧٤١ *

١٤٧٨ - حبيبة بنت العز ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر المقدسى ام عبدالله ولدت سنة ٥٤ وسمعت على احمد بن عبدالدائم انتخاب الطبراني وجزء ابن عرفة ومشيخته تخريجه لنفسه واجاز لها محمد بن عبد الهادى والصدر البكرى وماتت ولم تتزوج في ليلة عاشر ذى القعدة سنة ٧٤٥ *

١٤٧٩ - حبيبة بنت الزين عبدالرحمن بن ابى بكر محمد (٤) بن ابراهيم بن احمد بن عبدالرحمن بن اسمعيل بن منصور المقدسى ام عبدالرحمن ولدت سنة ٥٤ وحضرت على اليلدانى وخطيب مردا واسمعت (٥) من ابراهيم ابن خليل واحمد بن عبدالدائم واجاز لها السبط وفضل الله ابن الجيلي (٦) فى آخرين من بغداد وحدثت بالكثير خصوصا بالاجازة قال الذهبي سمعت منها وماتت في شعبان سنة ٧٣٣ ولم تتزوج

---

(١) ى - طازبرق (٢) ص - الناصر محمد (٣) ر - بضع وستين وستمائة

(٤) ص - ابن محمد (٥) ر - وسمعت (٦) ر - ابن الخليل *

وعرفها (١) زوج التاج (٢)*

١٤٨٠ - حجاب بضم اوله وتشديد الجيم بنت عبد الله الشيخة الصالحة كانت شيخة رباط ببغداد مشهورة بالصلاح والخير وماتت في المحرم سنه ٧٢٥*

١٤٨١ - حجازى بن احمد بن حجازى الدير قطاى صفي الدين كان كاتبا اديبا ظريفا مطبوع القول*

فمن شعره

قل للمطايا قد بلغت النقا (٣) * فهنها يا صاح بالملتقى
وقد علا (٤) بالنقا عاشق * كان لطيف الملتقى شيقا (٥)
وقد محا الوصل حديث الجفا * حتى كأن الهجر لن يخلقا

قال الكمال جعفر كان يعجبه غناء النصيفة المغنية وكانت تغنى بشعره فاستأذنت عليهم يوما فاجابها على الفور*

ادخلى تدخلى علينا سرورا * انت والله نزهة العشاق
لا تميلى الى الخروج سريعا * تخرجى عن مكارم الاخلاق

مات ببلده سنة ٧٠١*

١٤٨٢ - حجى بن موسى بن احمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن على بن مشرف بن مزكى السعدى الحسبانى الشيخ علاء الدين الفقيه الشافعى ابو احمد فقيه الشام فى عصره ولد سنة ٢١ ونشأ بالقدس واشتغل هناك وحفظ كتبا ثم قدم الشام سنة ٣٤ فسمع الحديث من البرزالى والجزرى وغيرهما واخذ الفقه عن الشيخ شمس الدين ابن النقيب وغيره وتمهر حتى اشتهر بمعرفة الفقه قال ولده الشيخ شهاب الدين

(١) ر - عرفنا (٢) ب - بزوج ابن التاج (٣) ر - البقا (٤) كذا ولعله كان تملى - ح (٥) هكذا فى ص فقط وفى ا - ستسقا*

كان كثير الاطلاع صحيح النقل عارفا بالدقائق والغوامض صحيح الفهم قوي الادراك قوي المناظرة مع الرياضة وحسن الخلق مع الورع وطلب الرياسة وترك التردد الى اهل الدولة وكان مقبلا على شأنه لا يفتر من الاشتغال بالعلم وله اوراد من الصلاة وقراءة(١) وكان يمشي الى الجمعة دائما ولو فى المطر مع بعد داره وكان لا يدخر شيئا ولا يعرف صنجة عشرة من عشرين ومات ولم يخلف شيئا الا ثياب بدنه وقال ولده الشيخ شهاب الدين كان ممن اعتنى بالفقه وتقريره وحفظه وتحريره كثير الاطلاع صحيح النقل مطلعا على الغوامض مشهورا بحل المشكلات صحيح الفهم سريع الادراك يناظر برياضة وحسن خلق وكان شيخه شرف الدين قاسم خطيب جامع جراح يقول له انت فقيه الشام وكذا قال تاج الدين السبكي لاخيه بهاء الدين لما سأله عنه انه فقيه الشام وكان من الساى (٢) المهمة فى ذلك الف كتبا فى الفقه ومات فى صفر سنة ٧٨٢ *

١٤٨٣ - حدق القهرمانية الناصرية كان الناصر جعل اليها امور نسائه فتحكمت فى داره تحكما عظيما حتى صارت لا يقال لها الا الست حدق وحجت مرة فضرب المثل بما فعلته من الخيرات وعمرت جامعا ظاهر القاهرة وكان يقال لها ست مسكة فربما قيل للجامع جامع ست مسكة فيغلط بعضهم فيجعل فى ست الف اولا ما وماتت وهى بكر عذراء وقد صودرت مرة فى ايام الصالح صالح بن التنكزية ثم افرج لها عن موجودها وكان شيئا كثيرا *

---

(١) ا - من صلاة وقراءة ور - من صلاة وقرآن (٢) كذا فى - ا - و فى ى - اسانى وفى - ب - السالى مع علامة الشك **

١٤٨٤ - حرمي (١) بن كوكب بن حرمي الدارمي الحنبلي ابن صفي تقي الدين مات سنة ٧١٩ سمع من ابن الدرقي وابن الصائغ *

١٤٨٥ - حرمي بن هاشم بن يوسف الفاقوسي العامري الفقيه الشافعي مجد الدين وكيل بيت المال قرأ على الباجي والسيف البغدادي ومهر في الفقه وحفظ الحاوي الصغير على كبره وسمع من الدمياطي وتقي الدين ابن بنت الاعز وولي الوكالة لجماعة من الكبار وكان طويلا رقيقا (٢) صغير اللحية وجيها مبذول الجاه لكل من يقصده وكان قد درس بقبة الشافعي وحدث عن القاضي تقي الدين ابن بنت الاعز بقصيدة من نظمه سمعها منه ... (٣) وناب في الحكم عن ابن جماعة ثم عن الجلال القزويني وكان يلازم الاشتغال مع الشيخوخة ومات في ثاني ذي الحجة سنة ٧٣٤ وكان قد اسن وعجز عن الحركة قال البرزالي في حوادث سنة ٧٠٧ وفي ذي القعدة عزل تقي الدين حرمي عن قضاء غزة وكان سبب ذلك انه كتب الى جمال الدين النائب في الحكم عن (٤) ابن جماعة كتابا يذكر فيه امورا تستنفر (٥) عن عز الدين قاضي الخليل فامر السلطان باحضارهما فما قدر ان يثبت في حق قاضي الخليل كلمة واحدة فعزل *

١٤٨٦ - حرمية بنت ناصر بن عبد الدائم روت عن ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وحدثت وماتت في عاشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ *

١٤٨٧ - حسام بن ابي الفرج احمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد ابن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسام بن ميمون (٦) بن يوسف

---

(١) هذه الترجمة مزيدة من هامش ا - بخط المؤلف غير واضح (٢) ب - دقيقا (٣) بياض في ا (٤) ص - من (٥) ر - شنيعة (٦) ا - حسام بن سمعان - ر - ص - حسان بن سمعان *

ابن

ابن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة الفرغاني النعماني حسام الدين الحنفي سمع ببغداد من سراج الدين عمر بن على القزويني ومن ابى الفضل صالح ابن عبد الله الصباغ الكوفي وغيرهما واعاد بمشهد (١) ابى حنيفة ومات سنة ٧٨٨ وهو عم صاحبنا تاج الدين احمد بن محمد الذى ولى قضاء بغداد وجرى له مع ولد قرا يوسف ببغداد فآذاه وجدع انفه مظلوما وفر هو وأخوه الى القاهرة فاكرمهما المؤيد واقاما بها ثم توجها الى دمشق وحصل لهما بها شيء من الجهات ومات بها تاج الدين واخوه وقد قرأت نسبه بخطه وذكر ان مولده في حادى عشر جمادى الاولى سنة ٧٥١ *

١٤٨٨ - حسان بن ظهير (٢) الطائي انشد له ابن فضل الله في ذهبية القصر (٣) قوله *

وحوراء المدا مع ذات حسن * يغار بحسنها الظبي الغرير
حكت صبح الدجا لما تبدت (٤) * كأن جبينها القمر (٥) المنير

وقال قيل انه مات سنة ٧٠٣ *

١٤٨٩ - حسان الانصارى كان ممن يعتقده العامة وتحكى عنه كرامات وكان كثير العبادة والمجاهدة في قيام الليل ويقال انه كان يقرا القرآن في ركعة بالليل وكانت له همة في اغاثة الملهوف وقضاء حوائج الناس عند الدولة ومات في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

١٤٩٠ - الحسن بن ابراهيم بن بكر البعلبكي ابو على بن الالفي سمع بعض صحيح البخارى على ابن الشحنة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وغيره ومات .... (٦)

---

(١) ر - بمسند (٢) س - ظهيرة (٣) ب - ر - العصر (٤) ر - جعلت صبح الدجى لما بدت (٥) ر - البدر (٦) بياض *

١٤٩١ - حسن بن احمد بن الياس الصوفي انشد عنه البدر النابلسي في مشيخته قطعة(١) سمعها منه في شوال سنة ٧٥٣ وذكر(٢) ان مولده سنة ٧٠١ *

١٤٩٢ - حسن بن احمد بن انوشروان(٣) الرازي الحنفي ابو الفضائل حسام الدين ولد باقصرا في المحرم سنة ٦٣١ واشتغل بالفقه وولي قضاء ملطية نحوا من عشرين سنة ثم دخل دمشق وولي قضاءها سنة ٧٧(٤) ودخل في مملكة المنصور لاجين الى الديار المصرية فولي قضاءها الى ان قتل لاجين فرجع الى قضاء الشام ثم حضر وقعة غازان ففقد(٥) في ربيع الاول سنة ٩٩ قال الذهبي ولم يقتل في الغزاة بل صح سروره مع المنهزمين الى ناحية جبل الجرديين(٦) ويقال انه بيع للفرنج(٧) فتعاطى الطب وهو بقبرس مدة ثم شاع في سنة ٧٣٥ ان الخبر جاء الى ولده جلال الدين ان والده حي بقبرس وانه يطلب ما يفتك(٨) به من الاسر ولكن سكنت القضية وتبين انها زور مفترى ولا شك انه عاش الى بعد السبعمائة قال القطب في تاريخ مصر كان اماما علامة سمع عوالي الغيلانيات من الفخر ابن البخاري وحدث بها كتب عنه ابن سامة(٩) والبرزالي والذهبي وغيرهم وقال الذهبي كان ينطوي على دين وخير وسودد *

---

(١) ر - في قطعة (٢) ر - هو ذكر (٣) هامش ا - هو حسن بن احمد بن حسن ابن انوشروان - وكذا في تاريخ مصر للسيوطي (٤) وفي الجواهر ٧٥ وفي ا - سنة ٧٧ ثم بياض ثم مملكة منصور (٥) ر - فقتل وفي الجواهر وفي حسن المحاضرة . فعدم في وقعة التتار (٦) ي - الحردش - ص - جردس (٧) ص - نفي للفرنج (٨) ر - ينفك (٩) ر - ابن اسامة *

حسن

١٤٩٣ - حسن بن احمد بن ابي بكر بن حرز الله الاربدي(١) الشاهد بدر الدين الشروطي كان عارفا بالشروط وولي قضاء الحاج سنة ٦٠ وكان سمع من التقي سليمان وابن سعد سمع منه الحسيني وابن سند ومات في ذي القعدة سنة ٧٦٢ *

١٤٩٤ - حسن بن احمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي الامام بدر الدين ابو علي الحنبلي سمع من التقي سليمان بن حمزة وتفقه وبرع وافتى وهو اخو التقي عبد الله بن احمد بن الشرف ابن الحافظ *

١٤٩٥ - حسن بن احمد بن زفر الاربلي الحكيم عز الدين قال الذهبي سمع معنا الكثير وكان صادقا في نقله حصل اثبات سماعاته (٢) والف كتبا وتاريخا وسيرة نبوية وسمع معنا الكثير ولكن كان مظلما في دينه ونحلته متفلسفا وغالب تاريخه تراجم شعراء ومنها تراجم غريبة تدل على فضله وكان صوفيا بدويرة حمد قال الذهبي سمعته يقول خلف لي ابي ما لا فانفقته (٣) في الشهوات حتى اتلفته ففتشت ورقه فوجدت وثيقة على فلاح بغرارة شعير فاخذت له هدية بشيء يسير وتوجهت فاعطيته الاسرأته فقالت لي هو في الحرث فتمشيت اليه فكلمته واذا في رأس السكة في الحراث شيء مدور وقع فاخذته فاجدها برنية صغيرة ثقيلة ملفوفة فقلت له انا اسبقك الى البيت ثم ابعدت ففتحتها فاذا فيها سبعون دينارا فبت عنده وحالته وسرت الى المدينة ومشى الحال بعد ذلك بذلك الذهب مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

١٤٩٦ - الحسن بن احمد بن عطاء بن حسن بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهب

---

(١) ت - الازبدي وفي ا وب و ر - الارمدي بلا نقط (٢) ر - سماعه

(٣) هامش ب - فضيعته

الاذرعى ابو محمد الحنفى بدر الدين ابن عم القاضى للحنفية بدمشق شمس الدين ابن عطاء ولد بحلب سنة ٦٢٤(١) ووجد اسمه فى اوراق السامعين على ابن الزبيدى فى البخارى بفوت وذلك فى نصف رجب سنة ٧٠٦ فحدث وسمع منه جماعة ومات فى تاسع شهر رمضان سنة ٧٠٩ قال البرزالى كان احد الشهود بقصر حجاج (٢) وظهر اسمه فى اوراق السماع على ابن الزبيدى سنة ٧٠٦ وكنا نعرفه ونعرف كبر سنه *

١٤٩٧ - الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن محمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن ابراهيم الحسينى (٣) بدر الدين ابن الشريف عز الدين ولد سنة ٦٩٦ تقريبا قاله ابن رافع واسمعه ابوه من العز الحرانى مشيخته وسمع من سليمان بن داود ابن كسا وعبد الرحيم ابن خطيب المزة وحدث هو وابوه وجده وولوا كلهم نقابة الاشراف بمصر ومات هو فى جمادى الاولى سنة ٧٤٣ فيما قال الصفدى وفى ربيع الاخر فيما قال ابن رافع *

١٤٩٨ - الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين ابن الصدر عمر القيسى الشافعى تفقه واشتغل وعمل شرحا للعمدة وحدث وصاهر شرف الدين الاسيوطى (٤) على ابنته وناب عنه فى القضاء بالمدينة الشريفة وولى استقلالا بعد ذلك فى ذى الحجة سنة ٤٨ وتشدد على الروافض فمقته (٥) طفيل امير المدينة فلما حج سنة ٧٥٠ توجه

---

(١) فى ا - ٧٢٤ - وبهامشه صوابه وستمائة (٢) ا - ب - ص - نجاح وفى هامش ا صوابه حجاج (٣) ى - الحكنى (٤) ا - الاميوطى (٥) ر - فنعه *

توجه

الى القاهرة فمات بها واستقر عوضه ابن السبع *

١٤٩٩ - الحسن بن احمد بن المظفر شرف الدين ابن كمال الدين الخطيرى(١) ولد سنة ٤٠ بالمند(٢) بكنبات بهاوقدم دمشق وسمع من احمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة والمائة الفراوية وانتخاب الطبرانى ومن المرضى ابن البرهان وابن ابي اليسر وغيرهم سمع منه الحفاظ المزى والبرزالى والذهبي وابن رافع وكان صوفيا بخانقاه خاتون وكان شيخا حسنا (٣) عنده فضل وله نظم وكتب المنسوب وحدث ونسخ بخطه كثيرا ومات فى سابع عشر شعبان سنة ٧٢٤ *

١٥٠٠ - الحسن بن احمد بن هلال بن سعد بن فضل الله الصرخدى ثم الصالحي بدر الدين ابو محمد الدقاق (٤) المعروف بابن الهبل (٥) وهو لقب ابيه احمد ولد سنة ٦٨٣ وسمع من الفخر ابن البخارى الثانى من الحربيات (٦) ومن التقي الواسطى الثانى من مسند ابي بكر لابن صاعد وجزء الجلابي ومجلس الحسن بن عبد الملك وسمع ايضا من العز(٧) اسمعيل بن الفراء ومحمد بن على الواسطى وعيسى المغارى (٨) والتقى سليمان وغيرهم وحدث بالكثير ورحل الناس اليه وهو آخر من حدث عن الفخر الا الصلاح ابن ابى عمر مات فى صفر سنة ٧٧٩ وذكره الفخر ابن الكويك فى مشيخته ومات قبله بمدة *

١٥٠١ - الحسن بن ارتنا بن حسن بن التوين الحاكم بالروم كان جيلا الى الغاية حضر الى بهسنا(٩) فبلغ طشتمر نائب حلب خبره فارسل يطلبه(١٠)

---

(١) ر - ص الخطيرى (٢) ر - بالسند (٣) ر - محسنا (٤) ب - ر الرفاق (٥) ص - ى بابن ... ر - هبل (٦) ر - الجزئيات (٧) ر - ص - المعز (٨) ر - المغاربى (٩) بهنسا (١٠) ر - ص - يطلبه *

من ابيه فارسله فلما رآه اعجبه شكله وخلع عليه واعاده الى ابيه وتزوج هو بعد ذلك بنت الصالح صاحب ماردين فمات قبل دخوله بها واسف عليه ابوه وكان موته بسيواس فى شوال سنة ٧٤٨ *

١٥٠٢ - الحسن بن آقبغا بن ايلكان (١) النوين الشيخ حسن بك حاكم العراق وهو والد اويس وكان يقال له حسن الكبير تمييزا له عن حسن بن تمرتاش وكان حسن الكبير زوج خاتون بغداد بنت الجوبان فلم يزل بوسعيد الى ان طلقها واخذها منه قهرا وابعده فلما مات بوسعيد عاد فملك بغداد واقام بها وجرت له مع التتار حروب كثيرة ومع اولاد تمرتاش النصر فيها ثم انه تزوج دلشاد (٢) بنت دمشق خواجا (٣) بن جوبان وهى ابنة اخي امرأته الاولى ووقع فى ولايته على بغداد الغلاء المفرط حتى بيع الخبز بصنج الدراهم ونزح الناس عن بغداد وقام هو بالملك احسن قيام ونشر العدل الى ان تراجع الناس اليها ولما كان فى سنة ٧٤٩ توجه الى تستر ليأخذ من اهلها قطيعة قررها عليهم فاخذها وعاد فوجدنوا به فى بغداد قد وجدوا فى رواق الغزر (٤) ببغداد ثلاثة قدور مثل قدور الهريسة طول كل جب (٥) منها نحو ذراعين ونصف والثلاثة مملوءة ذهبا مصريا وصوريا ويوسفيا وفى بعض سكة الناصر البغدادى فيقال جاء وزن ذلك اربعين قنطارا بالبغدادى ومات الشيخ حسن فى سنة ٧٥٧ *

١٥٠٣ - الحسن بن ابى بكر بن احمد بن يوسف الفارقانى ابو محمد بن الطباخ ولد سنة ٦٨٠ واسمع على الفخر ابن البخارى وغيره وحدث سمع منه

(١) ص - ايلغان (٢) ر - دلشاد (٣) ر - خواجان (٤) ر - القدر (٥) فى حب وفى ص - واحد *

الحسيني

الحسيني وارخ وفاته في ذي الحجة سنة ٧٦١ ويقال اسمه حسين وبه جزم ابن رافع *

١٥٠٤ - الحسن بن تمرتاش بن جوبان تأمر بسيواس بعد قتل أبيه سنة ٧٢٨ وكان داهية (١) ماكرا بعيد الغور وكان يتمنى ان يدخل الشام ويأخذها ويهاب تنكز فلم يزل يعمل الحيل الى ان ارسل رسولا (٢) الى الناصر يقال له قاضي شيراز تاج الدين على لسان الشيخ حسن ان تنكز طلب الحضور الى عندي فاستوحش الناصر من تنكز وكان سبب هلاكه فلما بلغه ذلك فرح واراد التوجه الى الشام فشغل عنها الى ان مات في سنة ٧٤٤ وذلك انه كان يهدد زوجته فخبأت له خمسة أنفس فأصبح مخنوقا *

١٥٠٥ - الحسن بن حبيب يأتي في الحسن بن عمر *

١٥٠٦ - الحسن بن حسين بن ابي على بن جبريل بن محمد بن غزال (٣) بن نبيه الدين الانصاري كان من العدول وله سماع من ابن المقير وابن رواج وأجازله الشيخ شهاب الدين السهروردي في رمضان سنة ٣٠ سنة مولده وحدث ومات في شوال سنة ٧٠٧ (٤) *

١٥٠٧ - الحسن بن رمضان بن حسن القرمي حسام الدين اليافعي (٥) ولد في سنة ٨٠ وتفقه على مذهب الشافعي واختصر المحرر وولي قضاء صفد مدة وكان فقيرا ثم تمول ونقل الى قضاء طرابلس وله بها حمام

---

(١) ر - ذا هيبة (٢) - رسلا (٣) ا - عزال - ب عزاز (٤) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة تسع وسبعمائة وقال (وتوفى بمصر عن تسع وسبعين سنة (٥) ا - ب - بلانقط - ى - النافعى *

مليح عجيب البناء مشهورة ثم عزل واقام بدمشق وولى تدريس الرباط الناصرى وعكف على الاشتغال و سماع الحديث وكان حسن الفهم جيد الذهن اثنى عليه ابو الحسن(١) ابن ايبك وقال ابن حبيب كان ذا مهابة وحرمة وثروة وهو مولى بها در محدث طرابلس ومات فى طرابلس فى ربيع الاول سنة ٧٤٦ (٢) *

١٥٠٨ ـ الحسن بن سليمان بن ابى الحسن بن سليمان بن زبان (٣) الطائى الحلبى بهاء الدين ابو محمد ذكره ابن حبيب وقال ولى نظر الجيش بحلب ووصفه بجميل السيرة وقال انه اقام بدمشق مباشرا بعض الوظائف والعزلة فى آخر عمره وكتب عدة مصاحف ومات بها سنة ٧٦٨ (٤) *

١٥٠٩ ـ (٥) الحسن بن شرف التبريزى حسام الدين نزيل ماردين اخذ عن خير الدين خليل بن العلاء البخارى وشغل الناس بماردين واخذ عنه الشيخ بدر الدين(٦) ابن سلامة *

١٥١٠ ـ الحسن بن شرفشاه الحسينى الاسترابادى ركن (٧) الدين عالم الموصل كان من كبار تلامذة النصير الطوسى وكان مبجلا عند التتار وجيها متواضعا حليما يقال انه كان يقوم لكل احد حتى للسقاء وتخرج به جماعة من الفضلاء وله شرح المختصر و المقدمتين جميع ذلك لا بن

---

(١) ابو الحسين　(٢) ر ـ ثمان واربعين　(٣) ب ـ ريان　(٤) ر ـ خمس وعشرين و سبعمائة　(٥) قبل هذه الترجمة فى هامش ا ـ هنا بخط السخاوى ـ الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر الشيخ شهاب الدين البصروى الحنفي المقرئ شرح الشاطبية واخذ القراآت عن القاسم بن احمد الاندلسى سمع من ابن عبد الدائم وابن الدرقى وحدث كان عارفا بالنحو والادب مولده تقريبا سنة ٦٣٧ مات فى ثالث عشر جمادى الاولى سنة ٧١٩ ـ يأتى فى بابه　(٦) ا ـ ص ـ نور　(٧) ص ـ زكى *

الحاجب

الحاجب وشرح الحاوى شرحين وكان يقال مع ذلك انه كان لا يحفظ القرآن ومات سنة ٧١٥ وله سبعون سنة (١) *

١٥١١ - الحسن بن عبدالله بن ابى بكر الحلبي ابو على الفقير سمع على الكمال الضرير وحدث مات سنة ٧٠٥ ذكره القطب *

١٥١٢ الحسن بن عبدالرحمن بن عمر بن الحسن بن على بن ابراهيم بن محمد بن مرام (٢) التيمي الارمنتي ولد سنة ٦٨٧ وكان فاضلا له نظم متوسط (٣)

فمنه

بكتك (٤) الثقتان الحس (٥) و الخبر * بانك البغيتان السؤل والوطر
بفيك (٦) اثبتت الدعوى ببينة * اقامها الشاهدان العين والاثر

وكان حسن الاخلاق تولى قضاء ارمنت ومات بقوص سنة ٧٣٩ *

١٥١٣ - الحسن بن عبدالرحمن (٧) الاقفهسى سعد الدين ناظر الخزانة بمصر كان ذامكانة وجلالة مات فى اواخر ذى الحجة سنة ٧١٥ *

١٥١٤ - الحسن بن عبدالرحيم بن محمد بن على بن عبدالرحمن البكرى ابو محمد المراكشى ثم الدمشقى بدر الدين ابن النجم سبط الشيخ ابى شامة ولد فى جمادى الآخرة سنة ٦٦٠ وكان جنديا وسمع من ابن عبدالدائم مشيخته تخريج ابن الظاهرى ومن ابن ابى اليسر وجماعة واجاز له عبدالكريم بن عبد الصمد الحرستانى وعبدالله بن احمد بن طمان وغيرهما وحدث ومات في ثامن عشري ربيع الاول سنة ٧٢٢ *

---

(١) توفى بالموصل فى المحرم سنة خمس عشرة و قيل ثمان عشرة و سبعمائة عن نيف وسبعين سنة وقيل جاوز الثمانين - طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة (٢) ا - ص بهرام - ر - ابراهيم (٣) ر - وسط (٤) كذافى الاصل بلا نقط ولعله تحدث (٥) ص - الحسن (٦) ب - وفيك (٧) د - عبدالرحيم الاقفهسى

١٥١٥ - الحسن بن عبد الرحيم بن يوسف بن عبد المعطى بن منصور بن نجا بن منصور بن نجاء الغسانى ابو محمد الاسكندرى المعروف بابن المخيلى ولد فى رابع عشر ذى الحجة سنة ٦٣٨ وسمع من ابى محمد بن رواج الثانى والثالث من الثقفيات وحدث سمع منه (١) ابن رافع وذكره فى معجمه وقال سمع منه ابن المهندس و عمر بن حبيب و غيرهما ومات فى العاشر من رجب سنة ٧١٢ *

١٥١٦ - الحسن (٢) بن عبد الرزاق بن عبد الله العسقلانى ابو محمد نزيل القاهرة سمع من الحافظ رشيد الدين العطار و النجيب عبد اللطيف وغيرهما وحدث ومات فى تاسع المحرم سنة ٧١٩ نقلته من خط شيخنا المؤلف مما زاده فى تاريخ مصر للمقريزى وما تحرف ولله الحمد *

١٥١٧ - الحسن بن عبد العزيز بن رجب الحموي ولد فى ربيع الآخر سنة ٥٥ بحماة وحفظ القرآن وخدم الشيخ يوسف بن المهتار بدمشق وتزوج بنته وسمع من الفخر وجماعة وحدث ولحقه فى آخر عمره زمانة فانقطع بعلو مسجد الرأس وكان اماما به الى ان مات فى سابع عشرى المحرم سنة ٧٣٧ *

١٥١٨ - الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن ابي طالب بن عبد الله ابن سيدهم ابن على اللخمى القاضى بدر الدين ابن عبد العزيز ولد فى شهر رمضان سنة ٧٠٧ بالاسكندرية وسمع من ابن مخلوف المحدث الفاصل (٣) ومن محمد بن عبد الحميد (٤) بن الصواف التوكل لابن ابى الدنيا

---

(١) ر - من (٢) هذه الترجمة فى هامش - ا - بخط السخاوى (٣) فى كشف الظنون المحدث الفاصل بين الراوي والواعى للقاضى ابى محمد حسن بن عبد الرحمن ابن خلاد الرامهرمزى (٤) ر - عبد العزيز *

وكان

وكان يذكر انه سمع من الجلال السفاقسي الموطأ رواية يحيى بن يحيى الليثى واسمع على ابى العباس الحجار والشيخ ابى عبدالله بن الحاج(١) وجمال الدين الزرعى(٢) وجماعة وكان جوادا وحدث بالكثير فى مجاوراته بمكة سمع منه ابن اخيه عبدالكريم بن احمد وابوحامد بن ظهيرة وجماعة وكان محبا فى الفقراء وطلب العلم كثير العطاء يتدين(٣) و ينفق وقد رالله انه تزوج امرأة موسرة فماتت معه عن قرب فورث منها ما كان قدر وفاء دينه واكثر فانه مات بعد موتها بقليل وقام ابن اخيه القاضى كريم الدين فى وفاء دينه حتى اوفاه من القدر الذى خصه من زوجته المذكورة وكانت وفاته فى جمادى الاولى سنة ٧٧٤ *

١٥١٩ - الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغمارى المغربى نزيل القاهرة بقية المسندين المالكى سبط زيادة ولد سنة ٦١٧ وتلا على اصحاب ابى الجود وسمع من عيسى بن عبدالعزيز جملة وكان آخر من حدث عنه بالسماع وكان عنده عنه التيسير والتذكرة والعنوان والمحدث الفاصل والناسخ والمنسوخ لابى داود وغير ذلك وسمع الشاطبيتين (٤) من القرطبى تلميذ الشاطبى قال الذهبى تفرد بروياته وكان حسنا كاسمه خيرا متواضعا طيب الاخلاق واخذ عنه الكبار مثل ابى حيان وابى الفتح اليعمرى والذهبى والسبكى وغيرهم وكان متواضعا حسن الخلق تفرد(٥) بكثير من مروياته وشيوخه ومات فى شوال سنة ٧١٢(٦) *

---

(١) ر- الحجاج (٢) ر- الاذرعى (٣) ر- كثير العطايا بتداين (٤) ر- الشاطبية (٥) ر- انفرد (٦) هامش ب - عن خمس وتسعين سنة ودفن بالقرافة وفى ر - ثلاث عشرة وسبعمائة *

١٥٢٠ - الحسن بن عبد المؤمن الموحدى يأتى فى الحسين *

١٥٢١ - الحسن بن عبد الواحد بن زكريا الموصلى ثم المقدسى ابو محمد بدر الدين سمع من القاضى بدر الدين ابن جماعة صحيح البخارى كاملا ومن ابن الشحنة بعضه وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة والجنيد ابن احمد البليانى نزيل شيراز فى حجته سنة ٦٩ ومات فى ٠٠٠ (١) *

١٥٢٢ - الحسن بن عبود مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٨ بمصر ارخه البرزالى وهو اخو الشيخ نجم الدين ابن عبود *

١٥٢٣ - الحسن بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسينى زين الدين ابن شرف الدين ولى نقابة الاشراف فى سنة ٤٧ واستمر الى ان مات فى سنة ٧٦٩ او سنة ٧٧٠ *

١٥٢٤ - الحسن بن على بن اسمعيل بن ابراهيم الواسطى عز الدين ابو محمد ولد ببغداد سنة ٥٤ ونشأ بواسط وقرأ القراآت وقدم مصر سنة ٩١ فسمع على الدمياطى وابن الظاهرى والابرقوهى وسمع من جمال الدين ابن النقيب بعض تفسيره الكبير وصحب شمس الدين الرفاعى وانتفع به وحج مرات وناب فى الامامة بالمسجد النبوى ومات فى شعبان سنة ٧٤١ اخذ عنه ابو عبد الله بن مرزوق واثنى عليه وذكر انه جمع فى مناقبه جزءاً *

١٥٢٥ - الحسن بن على بن اسمعيل بن يوسف القونوى الاصل بدر الدين ابو محمد بن العلامة علاء الدين ولد سنة ٧٢١ بالقاهرة واحضر على يونس الدبوسى مسموعه من القناعة وهو فى الرابعة ومن ابن الشحنة صحيح البخارى وجزء الامالى لابن عفان (٢) واشتغل كثيرا واخذ عن ابيه

(١) بياض (٢) ص - لابن عفان *

ابيه وغيره وله اختصار الاحكام السلطانية للماوردي واجاد فيه ودرس وافتى وولى مشيخة سعيد السعداء وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وغيره ومات بالقاهرة سنة ٧٧٦ فى شعبان *

١٥٢٦ - الحسن بن على بن ابى بكر بن يونس بن يوسف الدمشقى القلانسي ابو على بن الخلال (١) ولد في صفر سنة ٦٢٩ وسمع من ابن اللتى وابن المقير ومكرم وابن الشيرازى وجعفر وكريمة وسالم بن صصرى وغيرهم واكثر جدا بحيث انه حدث عشرين (٢) سنة ولما مات كثر التاسف عليه لما فات من مسموعاته وكان ايضا احضر على محمد بن غسان والاربلي واجازله ابن روزبه والسهروردى وابو الوفاء ابن منده وكان ذلك كله بعناية خاله المحدث ابن الجوهري (٣) وكان دينا وقورا حسن السمت ريض الخلق محبا للرواية وكان يخرج امينا الى القرى وله فهم وعنده فضيلة اكثروا عنه ومات فى ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

١٥٢٧ - الحسن بن على بن الحسن بن زهرة الحلبى نقيب الاشراف بحلب اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧١١ وقد جاوز السبعين وهو اخو حمزة (٤) والد علاء الدين الآتى ذكره *

١٥٢٨ - الحسن بن على بن الحسن (٥) بن على العباسى عز الدين ابن البناء الحلبي نزيل حلب الشاعر كان فاضلا بارعا جميل المحاضرة حسن النظم والانشاد ومات سنة ٧٦٥ عن نحو سبعين سنة وهو القائل

شاهدتها ثم اعذرانى فعينا * هالدعوى محبها شاهداها

---

(١) ب - ص - ى - الجلال (٢) ر - وهو ابن عشرين سنة (٣) ص - خالد المحدث وابن الجوهرى (٤) ر - دمرة (٥) ر - الحسين *

وراداها من دمع عيني فكم بل * لجاريه يوم بانت رداها

١٥٢٩ - الحسن(١) بن على بن محمد بن حميد بن ابراهيم بن شنار بفتح المعجمة بعدها نون خفيفة بدر الدين الغزي الزغاري ولد سنة ٧٠٦ وتعانى النظم فبرع فيه وله رسالة سماها قريض القرين تشتمل على نظم ونثر عارض بها ابن شهيد فى رسالة النوابغ والروائع (٢) ودخل ديوان الانشاء بدمشق وذكره الشهاب ابن فضل الله فى ذهبية القصر (٣) فبالغ فى اطرائه ووصفه وانتخب من ديوانه نحو اربعة كراريس *

ومما انشد له مضمنا

وفى(٤) سامرى مربى فى عمامة * قد اكتسبت من وجنتيه احمرارها

موردة دارت بوجه كأنه * تنا ولها من خده فأدارها

وله

قالت وقد انكرت سقامى * لم ار ذا السقم يوم بينك

لكن اصابتك عين غيرى * فقلت لا عين بعد عينك

انشدنا على بن ايبك الاديب اجازة انا الحسن الغزى بالبيتين (٥) وغيرهما وولى نظر قامة مدة (٦) *

ومن شعره

ثغر من قد هويته يهدى * فى ظلام الدجنة الحالك

بالثريا شبهته ظلما * والثريا اقل من ذلك

(١) ليست هذه الترجمة فى ر - الا انه ذكر فيها بعض اشعاره (٢) ص - الروابغ
(٣) ب - العصر (٤) ص - وفى (٥) ر - هذين البيتين (٦) ا - ر - ص - مرة *

وله

ولہ

اعجب ما فی مجلس اللهو (١) جری

من ادمع الراووق لما انسكبت (٢)

لم يزل النظم (٣) فی قهقهـة

ما بيننا تضحك حتى انقلبت

وله مضمناً

و صفراء حال المزج يصبغ ضوءها

اكف الندامى (٤) وهو فى الحال ناصل

و تصفر (٥) بألباب الرجال لانها

دو يهية تصفر منها الانامل

وله

ياصاحبا مازال يمن بانعامه (٦)

لبنان راحته المؤمل راف

قد قطعت فرجيتي حتى لقد

ظهر القطوع بها على اكتاف

وقال فى مليح طلع على فمه حب

يا فم المعشوق سبحا * ن الذى زادك زينا

قد تحليت بدُر * فتحببت الينا

---

(١) ا - فى اللهو (٢) ص - لما سكبت (٣) املہ لم تزل البطة - ح (٤) ا - ب - التدانى وفى هامش ا - صوابه الندامى (٥) فى هامش ا - صوابه وتهفو (٦) ب - من انعامه *

وقال

واهيف كالغصن المرنح شاقني * فطار اليه القلب من فرط شوقه
رأى البدر يحكى(١) وجهه وهو سافر * فكلفه من جوره فوق طوقه

وكان بينه وبين جمال الدين ابن نباتة منافرة(٢) شديدة وله فيه هجاء واتفق انه قرأ على ابن نباتة قطعة من نظمه ونثره فكتب له الحمد لله حاشى من نخر والصلاة والسلام على محمد ما نبح الكلب من ضوء القمر واستمر فى مثل ذلك وهى من عجائب ما انشأه ابن نباتة وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٥٣ *

١٥٣٠ - الحسن بن على بن سرور بن سليمان الشيخ بدر الدين ابو محمد النشاوى(٣) ابن خطيب الحديثة ولد سنة ٧٣٦ واشتغل فى صباه وحصل وتميز ثم ترك واقبل على العبادة وكان يصوم يوما ويفطر يوما ويقوم الليل دائما ويتحرى وسطه ويكثر التلاوة والذكر وكان حسن الشكل نير الوجه يبسط (٤) من يحادثه فاذا خلا وحده فما هو الا الذكر والصلاة والتلاوة ومطالعة كتب الفقراء والزهد (٥) وكان قوى الفهم جيد البحث حسن المسائلة والاجوبة قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي لم يكن فى الفقهاء اعبد منه مات فى شهر رمضان سنة ثمانى مائة *

١٥٣١ - الحسن بن على بن سليمان الصرخدى الخطيب مات فى رجب سنة ٧٠١ بالقاهرة *

١٥٣٢ - الحسن بن على بن سنجر المسكى(٦) ثم المدنى عز الدين الوزير وزر

(١) هكذا فى هامش ا - وفى ا و ص - وانى البدر على وجه (٢) ر - منافرة تامة (٣) ب - النساوى - ر - الرشاوى (٤) ر - ينبسط مع من (٥) ب - ر - الفقه او الزهد (٦) ر - المسلمى ☆

لطفيل

لطفيل بن منصور بن جماز امير المدينة النبوية وكان عاقلا حسن السياسة كثير الموالاة للمجاورين مات سنة ٧٤٨ *

١٥٣٣ - الحسن بن على بن شجاع شرف الدين ابو محمد بن الكمال الضرير قرأ على ابن فارس واجازه وسمع من يوسف الساوى(١) والمرجا بن شقيرة وغيرهم ومات فى شوال سنة ٧٠٩ وله ثلاث وسبعون سنة ولد فى ربيع الاول سنة ٦٣٦(٢) *

١٥٣٤ - الحسن بن على بن عمر الاسناوى (٣) بدرالدين والد الشيخ جمال الدين ولد قبل الستين (٤) واشتغل على الشيخ بهاء الدين القفطي (٥) وكانت له ارض لطيفة يتقنع (٦) بها هو وعياله ولم يزل ملازما لمنزله قانعا منجمعا عن الناس الى ان مات فى المحرم سنة ٧١٨ *

١٥٣٥ - الحسن بن على بن محمد بن عدنان بن شجاع الحمدانى بدر الدين (٧) المحدث الدمشقى كاتب المنسوب كان شيخه ابن التصيص يقدمه على جميع تلامذته واشتهر هو بعده بحسن التعليم وكان الاوحد يصحبه فتكلم له مع الافرم ان يدخله ديوان الانشاء فرسم بذلك فامتنع هو من ذلك فقال اكثر ما يرتب لى فى كل يوم خمسة دراهم ولا تجلسونى فوق احد من بنى فضل الله ولا بنى القلانسى ولا بنى غانم فاكون دون الكل مع ازدرائهم بى حيث يقول قائلهم كأنى(٨) فقيه كتاب يريد يقعد فوق اكبر منه واذا جاء سفر مايخرجون غيرى الى غير ذلك من الاهانة وشغل الوقت وانا فى التعليم يحصل لى كل يوم الثلاثون واكثر وانا

---

(١) ر - ص - الشاوي (٢) زاد فى ب - بالقاهرة (٣) ا - ر - الاسنوي
(٤) ر - سبعين (٥) ص - النفطى (٦) ر - ينتفع (٧) ا - ابن المحدث
(٨) ص - جاءنى *

كبير هذه الصناعة والتحكم فى اولاد الاكابر والرؤساء ثم نظم فى ذلك

لائمى فى صناعتى مستخفا * بى اذ كنت للعلا مستحقا
ما غزال يقبل الكد (١) منى * بعد برى ولم يضيع (٢) لى حقا
مثل تيس ابوس منه بالاحد * صوب منه يدى لامسالك رزقا (٣)
فيولى عنى و يلوى عن رد * سلامى و يزد ريى حقا
فاقتصد واقتصر عليها فما عنـــد اله السماء خير وابقى

ومن نظمه وهو وسط

وقد عنفونى فى هواه بقولهم * ستطلع منه الذقن فاقصر عن الحزن
فقلت لهم كفوا فانى واقع * وحقكم بالوجد فيه الى الذقن

وله تخميس لامية العجم و كان امينا على الاولاد ومات فى رابع ذى الحجة سنة ٧٣٤ *

١٥٣٦ - الحسن بن على بن محمد بن العماد محمد بن محمد بن حامد بن محمد ابن عبدالله بن على بن محمود بن هبة الله بن اله (٤) الاصبهانى الاصل عز الدين (٥) ابن شرف الدين ابن عز الدين ابن العماد الكاتب ابو محمد وابو على ولد فى ذى الحجة سنة ٥٣ وقال ابن رافع بعد ان جزم بالاول تبعا للبرزالى رأيت بخط (٦) ثقة عنه انه قال مولدى سنة ٥٥ انتهى وخدم بالكتابة وكان مشكور السيرة وولى عمالة الخزانة ثم استيفاءها وكان كثير التلاوة وله سماع من ابن عبدالدائم وابن الحرستانى

(١) لعله - الكف او اليد - ح (٢) لعله ولم يضع - ح (٣) كذا ولعله

مثل تيس ابوس منه يدا قد * صفرت من ندى لأسأل رزقا

(٤) كذا فى الاصل والصواب اله بفتح الهمزة تشديد اللام المضمومة بمعنى العقاب بالفارسية - لك (٥) ر- ص- عزيز الدين (٦) ر- بخطه * والزين

والزين خالد وابن ابى اليسر وغيرهم وشيوخه بالسماع نحو الخمسين
واجازله الصدر(١)البكرى وابراهيم بن خليل وابوطالب ابن السرورى
فى آخرين وخرج له البرزالى مشيخة بالسماع والاجازة فى جزءين
واخرى تشتمل على عواليه لطيفة وذكره فى معجمه فقال رجل حسن
له معرفة بكتابة الديوان خدم فى عدة جهات وفيه مكارم ومحبة
للخير واهله وله صدقة وبر وجاور بمكة سنة قال وقد طلب الحديث
مدة وكتب يسيرا من الاجزاء ومات فى تاسع شوال سنة ٧٢٧ (٢)
واوصى ان يفرق على من حضر جنازته حلوى صابونية على رزق (٣)
ففعل ذلك واكل منها الاغنياء والفقراء *

١٥٣٧ - الحسن بن على بن محمد بن مسلم بن عمر بن ابى بكر المؤذن
العوق (٤) الصالحى الكتانى بالمثناة المؤذن بالجامع المظفرى ولد في اول
سنة ١٣ وقيل سنة ١٤ وسمع من منصور بن سليمان بن يوسف بن
محبوب ومن ابى العباس الحجار (٥) وسمع من محمد بن عبد الرحيم
المحدث الفاصل ومن جماعة غيرهم وحدث بالاجازة عن الدشتى (٦)
وابراهيم بن الشيرازى وغيرهما من الشام واجاز له من مصر اسمعيل بن
المعلم وموسى بن على بن ابى طالب وعلى بن عبد العظيم الرسى وعمر بن
عبد العزيز بن رشيق وغيرهم ومن بيت المقدس زينب بنت احمد بن
عمر بن شكر وحدث ومات فى المحرم اوصفر سنة ٧٨٨ (٧) سمع منه

---

(١) ر - الصفدى - ص - ى - الصدر الغزي (٢) ر - سبع وثلاثين (٣) ى - ورق - البرزق حلوى مطبوخة بالجبن - لك (٤) ر - الصوفى (٥) ر - الحجارى (٦) ر - ص - ى - الدمشقي (٧) ر - ثمان وثلاثين وذكره فى تاريخ ابى الفداء فيمن مات سنة ثلاثين ص ١٠٥ جلد ٤ *

محدث حلب البرهان سبط ابن العجمي *

١٥٣٨ - الحسن بن علي بن محمد البغدادي ثم الدمشقي ابو علي الحنبلي الصوفي النقيب بالشمساطية سمع من العز الفاروثي عوارف المعارف انا المصنف وسمع بمصر من النشاوي والواني والختني (١) وحسن الكردي وبالشام من زينب بنت شكر وست الوزراء وببعلبك وحماة وحلب والاسكندرية ودمياط وغيرها واكثر من المشائخ جدا حتى خرج له شمس الدين ابن سعد مشيخة عن الف شيخ قال ابن رافع وكان خيرا صالحا محبوب الصورة محبا للسماع له وجاهة مات في شوال سنة ٧٥١ وله سبع وثمانون سنة واشهر ولم يحصل له سماع على قدر سنه قال ابن رافع سألته عن مولده فقال في يوم الخميس ثامن عشر رجب سنة ٦٦٧ (٢) ببغداد *

١٥٣٩ - الحسن بن علي بن محمود الايوبي بدر الدين اخو الملك المؤيد اسمعيل وكان الاسن (٣) لكن الناصر قدم اسمعيل قال ابن حبيب سعى في سلطنة حماة جهده فما افاده ذلك عند الناصر وكان لبدر الدين اقطاع كبير ونعمة جليلة ومات بها في سنة ٧٢٦ *

١٥٤٠ - الحسن بن علي بن مسعود بن حسين (٤) التكريتي المنعوت بالنظام قال ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد كان اسمه حسينا ثم اشتهر بحسن وكان اهله ببخارا فلما كثرت المصادرات بالموصل تحول بحلب وكان يقيم بمقصورة الحلبيين مدة وحفظ التنبيه ومات في رمضان سنة ٧٢٧ *

١٥٤١ - الحسن بن علي بن مسعود بن ابي الطيب الحمصي ابن الصائغ بدر الدين مدرس الصارمية ومستوفي الاوقاف مات في سابع عشر ذي القعدة

---

(١) ر - الحسيني (٢) ر - اثنين وستين (٣) قال الملك المؤيد في تاريخه سنة ان اكبر يعني بثلاث سنين (٤) ص - حسن *

سنة ٧٧١ *

١٥٤٢ - الحسن بن علي الاسواني اخو الشيخ نجم الدين حسين كان فقيها فاضلا جاور بالمدينة الشريفة نحو العشرين سنة وام في المحراب الشريف وشغل الناس بالفقه الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٤ بها *

١٥٤٣ - الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بن عمر بن شويخ (١) بن عمر بدر الدين ابو محمد وابو طاهر الدمشقي الاصل الحلبي كان ابوه محتسباً بحلب وله عمل كثير في الحديث وولد الحسن سنة عشر وسبعمائة ونشأ محبا في الآداب واخذ عن ابن نباتة وغيره وله (٢) نسيم الصبا يشتمل على ادب كثير واستعمل مقاصد الشفاء لعياض وسماه أسنى المطالب في اشرف المناقب فسبكها سجعا سمعه منه ابو حامد بن ظهيرة وصنف درة الاسلاك في دولة الاتراك سجع (٣) كله يدل على اطلاع زائد واقتدار على النظم والنثر لكنه ليس في الطبقة العليا منهما وهو القائل *

الحاظه شهدت باني ظالم * واتت بخط عذاره تذكارا
يا حاكم الحب اتئد في قصتي * فالخط زور والشهود سكارا

وكان مولده في شعبان سنة ١٠ وحضر في عاشر شهر على ابراهيم واسمعيل وعبد الرحمن اولاد صالح عشرة الحداد وعلى بيبرس المصافحة وغيرها ثم سمع من ابراهيم بن صالح ومن والده عمر ومن فخر الدين ابن خطيب جبرين وسمع بالقاهرة ومصر والاسكندرية وكان فاضلا كيسا صحيح النقل حدث عنه ابن عشائر وابن ظهيرة وسبط ابن

---

(١) د - سريج (٢) ا - وهو صاحب (٣) ا - شجع وفي الهامش بخط السخاوي هذا الاعجام من الناسخ المهمل *

العجمي ومحب الدين ابن الشحنة وعلاء الدين ابن خطيب الناصرية(١)
وقال في ترجمته هو اول شيخ سمعت عليه الحديث واجازلى قلت اسمع
عليه وهو في(٢) الخامسة واظنه آخر الرواة عنه بالسماع وكان يوقع
عن القضاة وانقطع في آخر عمره بمنزله وله تذكرة النبيه في ايام المنصور
وبنيه وجرى فيه على طريقة درة الاسلاك وباشر نيابة القضاء ونيابة
كتابة السر وكان اخذ عن فخر الدين ابن خطيب جبرين في الفقه وقرأت
بخط محمد ابن يحيى بن سعد فيمن كان حيا(٣) بحلب من الشيوخ
سنة ٧٥٨ حسن بن عمر بن حبيب مقيم بطرابلس حينئذ وحضر على
بيبرس جزء البانياسى قلت والمصافحة للبرقانى وجزء هلال الحفار وهو
يومئذ في الرابعة وسمع من ابى المكارم النصيبي عوالى سعيد بن
منصور ومن بنى العجمي عبد الرحمن وعبد الرحيم واسمعيل وابراهيم
ومن اسحاق(٤) النحاس ونخوة بنت النصيبي وغيرهم واجاز له
من مصر الرشيد بن المسلم والحسن الكردى وموسى بن على وزينب
بنت شكر ومات في ربيع الآخر سنة ٧٧٩ وانجب ولده طاهرا
وقد ذيل على تصنيف ابيه درة الاسلاك في دولة الاتراك وتاخر الى
بعد القرن بسنوات *

١٥٤٤ - حسن(٥) بن عمر بن حمود بن محسن البعلبكي روى عن التاج
عبد الخالق بن عبد السلام ومات في شعبان سنة ٧٤٣ *

١٥٤٥ - حسن (٦) بن عمر بن عيسى بن خليل بن ابراهيم الكردى ابو على

---

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا القاضى علاء الدين ابن خطيب الناصرية
(٢) ر - عليه فى (٣) ر - جاء به (٤) س - اسمعيل (٥) ا - الحسن
(٦) ا - الحسن * نزيل

نزيل الجيزة بمصر ولد هو سنة ٦٣٠ تقريبا بدمشق وكان ابوه قيما
بتربة ام الصالح وفراشا بها فاحضره على ابن اللتى مسندى الدارمى وعبد
وجزءي ابي الجهم والمائة السريجية (١) والاول من ابن السماك والاول
من مشيخة الفسوى والثانى من الثانى من حديث المخلص ومسند عمر
للنجاد ومجلس الحرفى وار بعين الطائى وغير ذلك وسمع من مكرم الموطأ
وجزء الفلكى وعليه وعلى الحسن بن سالم بن سلام جزءا فيه التفسير
عن مالك ومن السخاوى نسخة فليج (٢) والبلدانية وتلا عليه ختمة
ثم انتقل الى مصر فسكن الجيزة يبيع الورق فى حانوت على باب الجامع
ويؤذن بالمعزية وكان بيده ثبت فقرؤا عليه فى سنة ٧١٢ وفرحوا به
وتزاحموا عليه وحدث بالكثير ثم حصل له فى سمعه ثقل فشق عليه
الاسماع حتى ان السبكى لقنه الجزء الاول من حديث لابن السماك فى
ستة مجالس قال ابن رافع عن السبكى اخبرنى المذكور انه قرأ على
ابى الحسن السخاوى ثلاث ختمات للدورى والسوسى والثالثة جامعة
بينهما وان مولده فى ذى الحجة سنة ٢٩ بتربة ام الصالح بدمشق وان والده
كان فراشا بها ومات فى ثالث شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٠ بالجيزة وهو آخر
من حدث بمصر عن الشيوخ المذكورين الا ابن اللتى قال ابن رافع فى الجزء
الذى كتبه فى شيوخ مصر سنة عشرين هو بقية المسندين والمكثرين
ببلاده وقال فى معجمه كان السبب فى ظهوره ان والدى حكى انه فى حدود
التسعين سأل عنه بعض الطلبة يعنى لما وقف على اسمه فى الطباق فقيل
لهم انه مؤذن بالمعزية بمصر فطلبوه منها فقيل بالجيزة فسألوا عنه بها

---

(١) ر - الشريجية (٢) ا - ب - ر - فليح *

فقيل سافر فتوجهوا نحوه فلم يقعوا به الى ان كان في سنة ٧١٣ فقيل لهم انه مؤذن بالمزية قال فتوجهوا اليه وانا معهم والذى فقيل توجه الى الجيزة فتوجهوا اليه فقرأ والذى عليه شيئا ودل عليه المحدثين فتكاثروا عليه *

١٥٤٦ - حسن (١) بن قاسم بن عبدالله بن على المرادي المراكشى الامام العالم النحرير بدر الدين المالكى الشهير بابن ام قاسم لامرأة تبنته تدعى ام قاسم كانت من بيت السلطان كان اماما فى العربية شرح الفية ابن مالك والتسهيل وغيرهما وصنف كتابا في معانى الحروف نظما وشرحه ورأيت بخط العلامة شهاب الدين الاذى ماصورته قال محمد بن احمد بن حيدرة الانصارى معرفا للشيخ المرادى انه شرح الجزولية والكافية الشافية والتسهيل والفصول لابن معط والحاجبية النحوية والعروضية والشاطبية وكان عارفا بالفقه المالكى والاصول وله كرامات كثيرة منها انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى النوم فقال له يا حسن اجلس انفع الناس بمكان المحراب بجامع مصر العتيق بجوار المصحف انتهى وقد ذكره العفيف المطرى فى ذيل طبقات القراء فقال المصرى المولد الاسفي المحتد النحوى اللغوى الفقيه البارع بدر الدين المعروف بابن ام قاسم وهى جدته ام ابيه واسمها زهراء وكانت اول ما جاءت من المغرب عرفت بالشيخة وكانت شهرته تابعة لشهرتها وقال اخذ العربية عن ابى عبدالله الطنجي والسراج الدمنهورى وابى زكريا الغمارى وابي حيان والفقه من الشرف المغيلي والاصول عن

---

(١) هذه الترجمة فى هامش ا - فقط بخط السخاوى *

الشيخ

الشيخ شمس الدين ابن اللبان واتقن العربية والقراآت على المجد اسمعيل الشستري وصنف وتفنن واجاد وذكر من مصنفاته غير ماتقدم شرح المفصل وسمى كتابه فى حروف المعانى بالجنى الدانى (١) وذكر ان وفاته يوم عيد الفطر سنة ٧٤٩ انتهى وقد رأيت بخطى ولا ادرى من اين نقلته وكانت وفاته سنة ٧٥٥ فالله اعلم *

١٥٤٧ - حسن بن ابى القاسم بن حسن بن ابى القاسم بن حسن بن هبة الله البغدادي ثم الحلبي ابو على الواعظ المودب (٢) سمع من ابى المكارم النصيبى الشمائل ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣١ وكان مولده سنة ٦٥٣

١٥٤٨ - حسن بن ابى المجد بن على (٣) بن ابى المجد الآدمى الحموى ابو على سمع من احمد بن ادريس بن مزيز الحموي المسلسل بالاولية وجزء البيتوتة وسمع منه البرهان الحلبي وابو حامد بن ظهيرة *

١٥٤٩ - حسن بن محمد بن اسمعيل بن اسمعيل بن جوسلين (٤) البعلبكى عامل وقف الجامع ولد سنة ٦٦٢ وسمع سنن ابن ماجة من جده سنة ٦٧٩ وسمع من المسلم بن علان وحدث ومات سنة ٧٤٤ *

١٥٥٠ - حسن بن محمد بن اسمعيل بن منصور بن احمد التاجر بدر الدين بن الطحان سمع من ابن النشبي والكمال ابن عبد وغيرهما وحدث وكان اصله من شيراز وسكن دمشق وكان عنده عن ابى بكر محمد بن على ابن النشبي كتاب العلم لابى خيثمة (٥) لكن اسمه فى الطبقة حسين ويقال ان الكاتب غلط وعنده عنه ايضا الثانى والثالث من فضائل رمضان

---

(١) فى كشف الظنون هو كتاب مفيد رتب على مقدمة مشتملة على خمسة فصول ثم اورد خمسة ابواب من الحادى الى الخماسى هو مأخذ المغنى لابن هشام ملخصا (٢) ب - المؤذن (٣) ر - ابى المجد على (٤) ر - حوئلى (٥) ر - لا بن خيثمة *

لعبد العزيز الكتانى قال البرزالى فى معجمه رجل صالح متدين انقطع عن التجارة ولازم العبادة والجماعة ومجالس الحديث وقال ابن رافع عمل ميعادا بالجامع ووقف عليه كتبا وكان مولده فى رجب سنة ٦٦٤ ومات فى سادس عشرى رمضان سنة ٧٤٧ *

١٥٥١ - حسن بن محمد بن ابى بكر السكاكينى كان ابوه فاضلا فى عدة علوم متشيعا من غير سب ولا غلو وستأتى ترجمته فنشأ ولده هذا غاليا فى الرفض فثبت عليه ذلك عند القاضى شرف الدين المالكى بدمشق وثبت عليه انه اكفر الشيخين وقذف ابنتهما (١) ونسب جبريل الى الغلط فى الرسالة الى غير ذلك فحكم بزندقته وبضرب عنقه فضربت بسوق الخيل حادى عشر (٢) جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

١٥٥٢ - الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن ابى سعد قوام الدين ابن الطراح (٣) الشيبانى الصاحب ولد فى ربيع الاول سنة ٦٥٥ وكان له اخ اسمه فخر الدين المظفر له وجاهة عند التتار وكان ينوب عن السلطنة فى بعض العراق وراسله الاشرف خليل وارسل له توقيعا وخاتما وعلما وتقرر الحال انه اذا دخل السلطان ارض العراق يقدم عليه لحينه فلم يتفق للاشرف دخول العراق ثم قدم قوام الدين فى ايام سلار والجاشنكير وحضر معه التوقيع والعلم والخاتم فاكرم مورده وقرر له على الصالح بدمشق راتب ثم قدم القاهرة فذكر ابو حيان انه اجتمع به واخبره انه اول من تشيع من اهل بيتهم (٤) قال ولم يكن غاليا فى ذلك وكان ظريفا كريم العشرة وله معرفة بالنحو واللغة والنجوم والحساب والادب

---

(١) ر - وقذفهما (٢) ر - حادى عشرى (٣) ر - الطبراح (٤) ب - ر - بيته *

والادب (١) *

ومن نظمه

غدير دمعي في الخد يطرد * ونار وجهه (٢) في القلب تتقد
ومهجتي في هواك اتلفها (٣) الشوق وقلبي اودى به الكمد
وعدك (٤) لا ينقضي له امد * ولا لليل الطال منك غد

ولما طرق غازان الشام رجع معه الى العراق وكانت وفاته بها في المحرم سنة ٧٢٠ (٥) *

١٥٥٣ - الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي شمس الدين ابن بدر الدين بن نقيب الاشراف بحلب وكان امير طبلخاناة ثم عزل ومات في سنة ٧٦٦ ارخه ابن حبيب وسيأتي ذكر جده *

١٥٥٤ - الحسن (٦) بن محمد بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم بن الخليلي المصري الشيخ الاصيل .... (٧) الدين ابن نظام الدين سمع من الرضي بن البرهان وحدث وهو من بيت رياسة وعلم مات في ٨ المحرم سنة ٧٧٠ *

١٥٥٥ - الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر بدر الدين ابن عز الدين ابن التقي سليمان ولد في حدود سنة عشر وسمع من جده والمطعم وابن سعد وحدث وناب في الحكم لابن عم ابي جده القاضي شرف الدين وولي دار الحديث الاشرفية بالجبل ودرس

---

(١) هامش ب - وله اغفال الاصلاح على ابن السكيت (٢) ر - وجدي و في ص - وجنته (٣) ص - هواك الشوق اتلفها (٤) ر - ص - و عدك لا يقضي به امد (٥) ر - خمس و ثلاثين (٦) هذه الترجمة في هامش - ا و بعضها ممحو (٧) ههنا ممحو *

بالجوزية مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٧٠ (١) *

١٥٥٦ - الحسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن على ابن المجاور بن عبد الله القرشى المطلبى بدر الدين النابلسى الحنبلى ولد فى اول القرن واشتغل بالعلوم وكتب الخط الحسن وسمع من يونس الدبوسى بالقاهرة ونحوه ومن عبد الله بن محمد بن نعمة بنابلس ومن جمالية بنت احمد بالاسكندرية ومن جماعة بدمشق وقرأ بنفسه وكتب بخطه وانتقى على بعض شيوخه وعلق عنه (٢) الذهبى وذكره فى المعجم المختص فقال سمع ونسخ الاجزاء ودخل الى الثغر ودمشق وقرأ طرفا من النحو علقت عنه وله تعاليق انتهى وكنت اسمع الشيخ شمس الدين ابن القطان المصرى يذكر ان الذهبى قال فى بقية كلامه فى حق حسن النابلسى وتعانى الحفظ فما بلغ ولا كاد ولم اقف على ذلك فى المعجم المختص فما ادرى من اين له ذلك ثم رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى ما نصه ذكره الذهبى فى المعجم المختص فى باب النون فقال علقت عنه وله تعاليق وما فهم (٣) ولا كاد انتهى * وهذا الكلام بعينه سمعته من شيخنا شمس الدين ابن القطان وكان يسكن بجواره وقد ذكره البرزالى فى تعاليقه وانه اوقفه على تصنيف له فى فضل عيادة المرضى (٤) وآخر فى تحريم الغيبة وانه الفهما سنة ٢٩ وحدث بمامرات وعلق البرزالى منهما فوائد وقال ابن رافع قرأ بنفسه وكتب بخطه وجمع مؤلفات منها الغيث السكاب (٥) فى ارخاء الذؤاب وتخرج بابى حيان وشرح

---

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) ر - عليه (٣) ص - ى ولافهم (٤) ر - المريض (٥) ب - منها السكاب *

اللمحة

اللمحة له في العربية ورأيت بخطه كتابا جمعه في اخبار المهدي الذي يخرج في آخر الزمان تعب فيه وكان صهره زوج ابنته صاحبنا فخر الدين عمر البارنباري يذكر انه اسر اليه ان عليا افضل الصحابة وولى بدر الدين هذا افتاء دار العدل ودرس للحنابلة بمدرسة ام الاشرف بالتبانة ووليها بعده الشيخ شرف الدين عبد المنعم البغدادي وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٧٧٢ قال الشيخ بدر الدين الزركشي فيما قرأت بخطه فجاءة قال وخلف كتبا كثيرة ودينا (١) قال وله معجم شيوخ اجاد فيه كذا قال وكان قال قبل ذلك في حقه لم يكن في العلم والسيرة بذاك قلت وقفت على معجمه بخطه فذكر فيه عدة رجال ونساء من شيوخ مصر والشام وجميع ما ارخ فيه مسموعاته فيما بعد الثلاثين وسبعمائة وقد بيض فيه غالب تراجمه ومعظم وفيات شيوخه *

١٥٥٣ - حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي البركات بن ابي الفوارس الاربلي بدر الدين ابن السديد (٢) ولد في ربيع الآخر سنة ٥٨ بدمشق واسمع على ابن عبد الدائم وابن ابي عمر وابن اخيه ابراهيم والفخر علي وغيرهم وحدث وهو ابن خال القاضي نجم الدين ابن شمس الدين ابن ابي عمر ومن مسموعه من الامام ابي الفرج ابن ابي عمر الثالث من مشيخته ومنه ومن الفخر الثالث من الطهارة (٣) لابن ابي داود وحدث سمع منه البرزالي وابن سيد الناس وابن رافع وقد حدثنا عنه جماعة من شيوخنا المصريين منهم اسمعيل بن ابراهيم الحاكم ومات في سنة ٠٠٠٠ (٤) *

---

(١) ا - دنيا (٢) ر - ابن السويد (٣) ر - الطاهرة (٤) بياض *

١٥٥٨ - حسن بن محمد بن على بن زهرة الحسنى(١) الحلبى بدر الدين نقيب الاشراف بحلب وناظر المرستان بها قتل غيلة فى المحرم سنة ٧٣٢ وتقدم ذكر حفيده شمس الدين قريبا *

١٥٥٩ - حسن بن محمد بن عمار بن متوج بن حريز الحارثى ابو محمد قاضى الزبدانى حفيد قاضى الكرك ولد سنة ٦٤٤ كذا كتبه بخطه قال البرزالى فى معجمه ولد فى صفر سنة ٤٥ وقال فى تاريخه سنة ٤٨ وفى معجم ابن رافع ورأيت بخطه سنة ٤٤ وقال قبله ولد فى صفر سنة ٤٥ قال وقد حج قاضيا على الركب الشامى مرة وكان خيرا (٢) حسن الاخلاق متواضعا ولى قضاء الزبدانى مدة طويلة واضيف اليه كرك نوح ومات فى ذى الحجة سنة ٧٢٥ وهو والد المفتى جمال الدين ابن قاضى الزبدانى الدمشقى الذى عمر الى ان مات سنة ٧٧٦ *

١٥٦٠ - حسن بن محمد بن قلاون الصالحى الملك الناصر ابن الناصر ابن المنصور ولد سنة ٧٣٥ وتسمى(٣) اولا قارى فلما اجلس على التخت قال للنائب يا ابى انا ما اسمى قمارى وانما اسمى حسن فقال على خيرة الله واستقر اسمه حسنا وولى السلطنة بعد اخيه المظفر فى رمضان سنة ٧٤٨ وناب عنه يبغاروس ووزر له منجك ودبر المملكة شيخو (٤) وقبض على حاشية المظفر واسلموا لشاد الدواوين لتخليص الاموال فوجدوا جواهر قيمتها مائة الف دينار ومن الزركش والقماش ما يقارب ذلك وممن صودر كيدة حظية المظفر وفرقت الجوارى اللاتى كان المظفر اقتناهن فزوجت المتوفاة وتوزع الامراء البواقى وقطعت رواتبهن فلما كان

---

(١) ر - الحسينى (٢) ا - ر - ص - جيدا (٣) ر - سمى (٤) ا - ص شيخون *

يوم السبت رابع عشرى شوال سنة ٧٥١ قال الناصر لاهل المملكة ان كنت سلطانا فامسكوا هذا واشار الى الوزير فامسك وارسل الى الاسكندرية ثم قبض على شيخو وكان قد تحكم فى الناصر بحيث انه طلب منه لبعض مما ليكه ثلاث مائة درهم فلم يرسلها له فبلغ ذلك النائب وهو بيبغاروس فارسل اليه ثلاثة آلاف فشق ذلك على شيخو وهجر النائب مدة ثم اصطلحا وبلغ السلطان ذلك فحنق ودبر على شيخو حتى امسكه وارسله الى الاسكندرية بعد ان ثبت(١) عند القضاة انه بلغ وشهد جماعة برشده فحكم به ثم قبض على النائب وكان ذلك بتدبير مغلطاى وافرط بعد ذلك فى امساك الامراء الى ان استبد بتدبير مملكته فركبوا فى سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ واتفق خلع الناصر فى ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ وقرر اخوه الصالح صالح واعيد الناصر فى شوال سنة ٧٥٥ فاستقر طاز نائب حلب واستقل (٢) شيخو بالتدبير وصرغتمش ثم مات شيخو بعد قليل وامسك طاز واخوته واستبد صرغتمش ثم امسك صرغتمش فى رمضان سنة ٧٥٩ واستبد الناصر بالمملكة وصفت له الدنيا ولم يشاركه احد فى التدبير فبالغ فى اسباب الطمع واستحوذ على املاك بيت المال واكثر من سفك الدماء وشرع فى عمارة المدرسة المشهورة بالرميلة(٣) وشهرتها فى مكانها تغنى عن وصفها وليس لها فى عظم البناء بالديار المصرية نظير ومات ولم تكمل وكان مكانها بيت يلبغا اليحياوى عمره له ابوه الناصر محمد فاخذه هو وعمر المدرسة المذكورة مكانه ولم يكن

---

(١) ر ـ تثبت (٢) ر ـ واشتغل (٣) ص ـ بالرملة *

في زمانه من النواب من يقيم اكثر من سنة وكذلك الامراء الكبار لا يقيمون على اقطاعاتهم اكثر من سنة فلم يزل على ذلك الى ان خلع ثم قتل وذلك انه هم بمسك يلبغا فاستعد له يلبغا فالتقيا فانهزم السلطان بعد ان قتل جماعة ولجأ الى القلعة ثم هرب على هجين الى جهة الكرك فامسك واحضر الى بيت يلبغا فاعدمه(١) وذلك في(٢) جمادى الاولى سنة ٧٦٢ وقرر يلبغا الخاصكي مكانه ابن اخيه المنصور محمد بن المظفر حاجي وهو مراهق أو قبل البلوغ وكان الناصر حسن مفرطا في الذكاء ضابطا لما يحصل له ولما خلع وسجن اشتغل بالعلم كثيرا حتى نسخ دلائل النبوة للبيهقي بخطه *

١٥٦١ - حسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مفرج ابن عمرو بن عبدالله بن عقيل بن يحيى بن على بن عبدالعزيز بن على ابن الحسن(٣) بن محمد بن عبدالرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن عبدالرحمن بن ابان بن عثمان كذا رأيت هذا النسب بخط ابن اخيه محمد بن عبدالرحمن بن محمد قاضى صفد الشيخ نجم الدين الاصفوني(٤) العثماني ولد في الكرك سنة ٦٥٨ وتفقه بمصر والشام ثم استقر بصفد وشغل الناس وتخرج به فضلاء ومات سنة ٧٢٣ ذكره ابن اخيه قاضى صفد في طبقات الفقهاء وزعم انه تخرج به فخر الدين ابن المصرى و بهاء الدين بن امام المشهد وغيرهما وذكره القاضى شهاب الدين ابن فضل الله في ذهبية القصر(٥) فوصفه بالديانة والعفة والامانة وادمان النظر في علم الحكمة والاشتغال بكلام الفارابي وابن سينا ثم سكن

---

(١) ي - فاعذ به (٢) ر - ص - في تاسع (٣) ب - ر - الحسين (٤) ب - ر - الصفدي (٥) ب - ر - العصر * د مشق

دمشق ودخل ديوان الانشاء ووقع عن كراى (١) نائب الشام فلما قبض عليه رجع الى صفد فكتب بها الانشاء ثم ولى الخطابة واستمر قال وله شعر موزون خال من معنى مخزون وذكره الصلاح الصفدى فى عنوان النصر (٢) فقال ... (٣) *

١٥٦٢ - حسن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن مرهف بن شداد القرشى السخاوى ابو محمد شمس الدين ابن القماح ولد فى ربيع الآخر سنة ٦٦٦ وأخذ عن زين الدين ابن الرماد وكان يذكر انه عرض عليه المقامات وديوان المتنبي وانه سمع على الصفى المراغى وقال ابن رافع كان فقيها اديبا كريم النفس حسن الخلق خيرا وولى قضاء بلده سخا نحو ثلاثين سنة ورثاه احمد بن سعود السنهوري (٤) بقصيدة ميمية سمعها منه ابن رافع او لها *

مصاب رزؤه عم الاناما * وحزن يمنع اللسن الكلاما
وخطب نبهته يد المنايا * فايقظ كل باكية زماما (٥)

١٥٦٣ - حسن بن محمد بن محمد بن ابى بكر عبد العزيز (٦) بن محمد ابن الشيخ عبد القادر بن ابى صالح (٧) الجيلى بدر الدين سمع (٨) من والده شمس الدين الملقب بشرسيق ودخل بغداد وقدم دمشق فحج سنة ٧٤١ قال ابن رافع اجازلى وكان مهيبا وقورا حسن الخلق والخلق كريم النفس جميل الهيئة *

١٥٦٤ - حسن بن محمد بن محمد بن على حسام الدين البغدادى النورى الاصل

---

(١) كراى - ر - كزى (٢) ب - اعيان العصر (٣) بياض (٤) ر - مسعود السهرور دى (٥) كذا (٦) ر - ابن عبد العزيز (٧) ر - صالح الحنبلى (٨) ر - واسمع *

الحنفي ولد ببغداد وتولى الحسبة بها ثم القضاء قدم صحبة وزير بغداد نجم الدين محمود بن على بن سروين فى صفر سنة ٣٨ لما وقعت الفتنة ببغداد فاستقر فى قضاء الحنفية عوضا عن برهان الدين ابراهيم بن على بن عبد الحق فى ثامن عشر جمادى الآخرة من السنة فسار سيرة غير مرضية واشتهر بالبذاءة بلسانه حتى كتب بخطه الى ناظر الدولة ورقة ينكر عليه صرف معلومه فافحش فيها القول جدا ثم لما حضر مع رفقته الموكب السلطانى بدار العدل ذكر عن الكتاب قبائح باللفظ الصريح فغضب السلطان من ذلك وعاتب وزير بغداد لكونه كان رفيقه فبالغ الوزير بعد ذلك فى تعنيفه وعرفه تغير السلطان عليه فاقصر بعض الشيء وكان ذلك فى ولاية المنصور ابى بكر ثم فى ولاية الناصر احمد فى سنة ٤٢(١) حضر اليه وهو مع رفقته بالجامع جماعة من زفورية المطبخ فاقاموه من بينهم ومزقوا ثيابه وخرقوا عمامته وتناولوه بنعالهم يضربونه حتى ادركه(٢) بعض الامراء وهو يستغيث فقبض على بعض العامة وحمل الغورى الى بيته بالصالحية فاقتحم عليه العوام منزله فنهبوا كل شيء فيه وكان يوما شنيعا وشرعوا فى كتابة محضر بما كان يعتمده ليثبتوا فيها فسقه وكان يجترئ على رفقته ويستطيل بكلامه مع السلطان بالتركى ويبالغ فى الغض من رفقته وكان اذا تحاكم اليه رجل وامرأته نصر(٣) المرأة وتكلم بما لا يليق حتى قال لامرأة اكشفى وجهك فكشفت وجهها فقال لابيها يا مدمغ مثل هذه تزوجها بهذا المهر والله ان مبيتها ليلة يسوى اكثر من ذلك وكان يكثر من السخف وكان عظيم الى قليل

(١) ر ـ ثلث واربعين (٢) ر ـ يدركه (٣) ر ـ يضرب *

المعرفة

المعرفة كثير الجرأة يعاقب بالضرب الشديد ويبالغ فى ذلك فلما تكاملت المحاضر ارادوا قتله فتعصب له طشتمر حمص اخضر الى ان اخرج من الديار المصرية واستقر فى القضاء بعده زين الدين عمر بن عبد الرحمن البسطامى قال ابن رافع اخبرنى انه سمع من الرشيد بن ابى القاسم ومحمد بن عبد المحسن الدواليبى قال ولما خرج (١) من مصر سكن دمشق مدة ثم توجه الى بغداد وولى (٢) تدريس مشهد ابى حنيفة *

١٥٦٥ - حسن بن محمد بن محمد بن فتيان (٣) الدمشقى تقى الدين ولى ديوان الانشاء بطرابلس ثم كتابة السر بها اثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته فى سنة ٧٧٠ *

١٥٦٦ - حسن بن محمد بن هبة الله الاصفونى (٤) شرف الدين المعروف بقطنبة بضم القاف والطاء المهملة وسكون النون بعدها موحدة وكان شاعرا ماجنا كثير الهجاء ظريف الحكايات وكانت بينه وبين نبيه الدين عبد المنعم محاورات ومراجعات حتى كان اهل عصرهما يشبهونهما بالجزار والوراق ومن نوادره انه صلى العيد الاكبر فذكر الخطيب قصة الذبيح فاشتد بكاء شخص بجانب قطنبة وعلا نحيبه فقال له الى متى تبكى اما سمعته فى العام الماضى يقول انه سلم *

ومن نظمه فى واقعة جرت له

سبت فؤاد المعنى من تثنيها
فتانة كل حسن مجمع فيها

---

(١) ا - اخرج (٢) ر - ولى بها (٣) ر - فتان (٤) ر - الاصفرى - سماه الادفوى الحسين بالتصغير ولاشك ان المؤلف اخذ هذه الترجمة من الطالع السعيد للادفوى لتوافق الالفاظ انظر الطالع ص ١١٧ *

انسية مثل شمس الافق قدبرعت (١)
و عشية في نفور خوف واشيها

وهي طويلة وكان وقع بينه وبين نجم الدين بن يحيي الارمنتي فعمل فيه قصدة جاء منها *

يا المى ارحتها (٢) منه في الحكم ارحها من ابنه في الخطابه

فبلغ ذلك ابن يحيي فجهز اليه من يقتله فحذره الحضر لذلك فخرج وكان آخر العهد به وذلك في سنة ... (٣) وعشرين وسبعمائة *

١٥٦٧ - حسن بن محمد البشتاكى بدرالدين ابو محمد الحنفى مفتي دارالعدل بحلب ذكره ابن حبيب وقال اقام بالقاهرة مدة ثم تحول الى حلب وباشر وظيفة الافتاء والتدريس ومات سنة ٧٧٢ *

١٥٦٨ - حسن بن محمد القرطبي الاصل ثم الصفدى نجم الدين الخطيب كان ابوه خطيب قلعة صفد ودخل نجم الدين هذا ديوان الانشاء ووقع عن نواب صفد وناب عن والده في الخطابة ثم حصل له نكد في زمان ابن غانم فتوجه الى دمشق فاقام بها وقدمه ابن فضل الله وولى خطابة جامع جراح وخدم كزاى وهو نائب دمشق فقدمه على الجميع لما كان يعرف من خيره ودينه فنصحه والتزم العفة حتى ذكر انه ردصرة مائتي دينار في قضية مع شدة حاجته الى بعضها حتى انه رهن في تلك الليلة طاسته على زيت القنديل ثم اعيد الى صفد على توقيعه وخطابته فعانده زين الدين حلاوات وكتبت له عدة تواقيع وهى تبطل الى ان اشركوا بينهما ثم اختار نجم الدين الخطابة واستقر حلاوات في التوقيع فاستمر نجم الدين يخطب ويشغل الناس تبرعا وكان حسن التعليم جدا شديد

(١) ص - قد ربيت (٢) ص - ارحها (٣) بياض *

المناية بتنزيل قواعد النحو على قواعد المنطق مغرى بالمناقشة فى التعاريف والمؤاخذة والرد (١) والجواب وممن قرأ عليه الشيخ فخر الدين المصرى وكان مفرط الكرم مع قلة ذات يده وكان خطه مليحا ونظمه سريعا وكان لا يخطب بغير الخطب النباتية وله محبة (٢) فى الكتب اشعرى العقيدة جيد المعرفة بالفقه على مذهب الشافعي وكان فى التوقيع يتحرى و يتحرز فيما يكتبه ولا يكتب الا ما هو سائغ شرعا *

ومن عنوان شعره

يوم الوداع بدت شواهد لوعتى * نار الخليل تشب فى الطوفان
واردت اعتنق الحبيب فخفت ان * يغشاه ثم اذى لظى نيرانى

وانشد له ابن فضل الله من نظمه *

واذا مررت على اثيلات الحمى * وبدت محاسن غيده وظبائه
فحذار ثم حذار من حدق المها * فهى التى رمت الفؤاد بدائه

قلت شعر مكلف (٣) مات فى شهر رمضان سنة ٧٢٣ (٤) *

١٥٦٩ - حسن بن محمود بن عبد الكبير المدنى ذكره الشهاب ابن فضل الله فى ذهبية القصر وقال ذكر عمر بن الشهاب (٥) انه مات سنة ٧٠٢ قال وانشدنا من شعره *

برق تألق من تلقاء كاظمة * ما باله خطف الابصار فى اضم
قد خط منه على ظلمائه خططا * كأنهن ولوع القيض (٦) فى اللمم

---

(١) ر - فى الرد (٢) ب - ص - محنة (٣) ر - تكلف (٤) ر - ست وثلاثين وسبعمائة - وفى شذرات الذهب هو من ابناء الثمانين (٥) ب - ر - ص - عمر بن على الشهابى (٦) ب - القبض و لعله البيض ح *

١٥٧٠ - حسن بن مسلم المسلمى(١) المصرى كان رجلا صالحا لا يأكل الا من كسب يده يسافر الى بلاد المغرب فيجاهد(٢) الفرنج وكانت له كرامات منها انه ربى اسدا الى ان تأنس بالناس فكان يكون بين الفقراء بغير سلسلة ولا يؤذى احدا من الناس واقام الشيخ حسن بجامع القيلة بالرصد مدة بعد ان كان مهجور الا يأمن احد على نفسه من الاقامة فيه فلما اقام فيه الشيخ حسن عمر فاجتمع اليه الفقراء المسلمية ولم يزل الشيخ به الى ان مات سنة ٧٦٤ قلت وقبر والده بالقرافة يزار وتنسب اليه كرامات *

١٥٧١ - حسن بن منصور بن محمد بن المبارك بن شواق الاسنائى جلال الدين ولد سنة ٦٣٢ ونشأ رئيسا فاضلا كاملا وكان بنو السديد بأسنا يحسدونه فدسوا عليه من رماه بالتشيع فحضر بعض الكشاف فجاءه شخص يقال له عيسى بن اسحاق فاقر بالشهادتين واظهر التوبة من الرفض فسئل من شيخه فى ذلك فقال ابن شواق فصادره الكاشف واهانه فقدم القاهرة فاكرم(٣) وعرض عليه ان يكون شاهد حسام الدين لاجين وذلك قبل السلطنة فامتنع قال الكمال جعفر ذكر لى حاتم بن النفيس انه خاض معه فى التشيع فتبرأ من ذلك وحلف انه يحب الشيخين ويترضى عنهم الا انه يقدم عليا *

و من شعره

كيف لا يحلو غرامى و افتضاحى
وانا بين غبوق و اصطباح
مع رشيق القد معسول اللمى
اسمر فاق على سمر الرماح

---

(١) ر - السامى (٢) ر - ليجاهد (٣) ر - فاكرمه * نصب

نصب الهجر على تمييزه (١)

وابتدا بالصد جدا (٢) فى مزاح

يا اهيل الحى من نجد عسى

تجبروا قلب اسير من جراح

كم خفضتم قدر صب جازم

ماله نحو حماكم من براح

وهى طويلة مات فى سنة ٧٠٦ *

١٥٧٢ - حسن بن نبهان بن على بن هبة الله بن عبدالله بن كامل بن نبهان التنوخى ابو على الكاتب شرف الدين ولد فى رمضان سنة ٦٤٦ بالكرك وتعانى صناعة الكتابة وولى عدة جهات وسمع جامع الترمذى من اسمعيل بن ابى اليسر والرشيد بن ابى بكر العامرى وذكره البرزالى فى معجمه فقال من شيوخ الكتاب المتصرفين معروف بالامانة وكان يشهد على القضاة وفيه ديانة وصيانة وكان جدابيه قاضى مصر من قبل الفاطميين *

١٥٧٣ - حسن بن نصر بن حسين بن جبريل بدر الدين بن نبيه الدين الاسعردى (٣) محتسب القاهرة الانصارى ترقى فى الخدم الى ان ولى الحسبة ونظر الدواوين عوضا عن الضياء النشائى لما استوزره ومات فى اول (٤) جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ارخه البرزالى وقيل سنة عشر *

١٥٧٤ - حسن بن هبة الله بن عبدالسيد الادفوى شمس الدين سمع من

---

(١) ا - ص - عسره (٢) ا - ص - حبا (٣) ر - الاسودى (٤) ب - اوائل *

ابى الفتح الدشناوى واقام بأسنا و بقوص وقدم القاهرة وحضر الدروس وكان يدرى الموسيقا وكان لطيفا فى حركاته محببا الى اصحابه وفى آخر عمره انتصب للاشتغال بالعلم والعبادة ومات على ذلك ومن نظمه فى شخص انصبت على ثيابه قنينة حبر *

جاء البهاء الى العلوم مبادرا

مع ما حوى من اجره وثوابه

ملئت صحائفه بياضا ساطعا

غار (١) السواد يشق (٢) فى اثوابه

مات بعد العشرين و سبعمائة *

١٥٧٥ - حسن بن هندو الحاكم بمدينة سنجار والموصل وكان يكاتب المسلمين ويترامى عليهم ويظهر المودة والمحبة ولكنه كان ياوى محمة (٣) التركمانى الذى يقطع الطرقات على المسلمين وقتله صاحب ماردين فى اواخر سنة ٧٥٤ *

١٥٧٦ - الحسن بن يحيى بن عبدالخالق بن عامر الاسكندرى (٤) ابو على شرف الدين النزولى سمع من عبدالله بن احمد بن فارس مجلسي ايبض (٥) عن النسائى ذكره الشيخ تقي الدين ابن رافع فى معجمه وقال اجازلى *

١٥٧٧ - الحسن بن يوسف بن محمد بن ابى السرى الدجيلى البغدادى الحنبلى سراج الدين ابو عبدالله ولد سنة ٦٦٤ وحفظ القرآن فى صباه ويقال (٦).

---

(١) ا - عاد (٢) ب - فشق (٣) كذا فى ا - ب - ص مع علامة الشك (٤) ر - الاسكندرانى (٥) ر - احمد بن فارس بحلب اقتصر عن النسائى انه (٦) ر - ص - بحيث يقال *

انه حفظ البقرة فى يومين وسمع من اسمعيل ابن الطبال ومسند الدين الحرانى وابن الد واليبى وغيرهم وسمع بدمشق من المزى(١) وغيره واجاز له الكمال البزاز وعبد الحميد بن الزجاج وجماعة وحفظ كتبا منها المقنع والشاطبية والالفية والمقامات والدريدية وعروض ابن الحاجب وعنى بالاصلين والعربية والادب وتفقه على الزريرانى(٢) وكان يسالك طريق الزهد والعبادة ثم فتح عليه وتحول وهو مع ذلك يداوم الاوراد وله كتاب الوجيز فى الفقه واثنى عليه شيخه الزريرانى وتنبيه الغافلين ونزهة الناظرين وقصيدة فى الفرائض وكان خيرا فاضلا دمث الاخلاق كثير الذكر حسن الشكل اشتغل عليه جماعة منهم جمال الدين يوسف السرمرى (٣) والشرف قاضى حرف (٤) وحدث ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٢ ذكره ابن رجب فى الطبقات *

١٥٧٨ - الحسن بن يوسف بن مطهر الحلى جمال الدين الشهير بابن المطهر الاسدى يأتى فى الحسين *

١٥٧٩ - الحسن الجوالقي قدم القاهرة وبنى الزاوية للقلندرية ظاهر القاهرة وتقدم فى دولة كتبغا وكان ظريفا لطيفا حسن الاخلاق وكان مقدما عند الدولة وجيها عند الامراء مقبول القول ونفع خلقا كثيرا بجاهه وكان يحب الفقراء والفضلاء اقام بالقاهرة وترك حلق لحيته قبل موته بمدة وتزيا بزى الصوفية ثم دخل دمشق فمرض بعلة الاستسقاء ومات فى نصف جمادى الاولى سنة ٧٢٢ *

---

(١) ر - المزنى (٢) ى - الزديرانى ـ ر ـ الزرندانى (٣) ر - السرموى (٤) ر - حلب - ص - حزو *

ومن انا شيده

سلام على ربع به نعم البال * وعيش مضى مافيه قيل ولا قال
لقد كان طيب العيش فيه مجردا * من الهم واليوم(١) اللوائم عقال
فلا عيش الا والشبيبة غضة * ولا وصل الاوالمحبون اطفال

١٥٨٠ - الحسين بن اسد بن مبارك بن الاثير عبدالملك بن عبد الله الانصارى الحنبلى شمس الدين الواعظ سمع من الزكي المنذرى و سبط ابن الجوزي فكان خاتمة اصحابه بالسماع وسمع ايضا من النجيب مشيخته (٢) الصغرى تخريج الشريف ومن ابى فضل البكرى المسلسل وغير ذلك ومن عبد المحسن بن عبد العزيز المخزومى الاول والثانى من السنن للشافعى رواية المزنى وغيرهم واجازله الصاحب كمال الدين ابن العديم وعبد الغنى بن سليمان بن بنين (٣) ومحمد بن انجب النعال ومحمد بن عبدالدائم بن حمدان وعبدالرحمن بن يوسف بن فارس وغيرهم وكان صالحا حسن الشكل حسن المذاكرة فاضلا حسن الخلق والخلق جميل الهيئة وهو آخر من حدث عن الزكى المنذري بالسماع قال ابن رافع سألته عن مولده فقال فى اول يوم من رمضان سنة ٥١ ومن خط غيره ولد سنة ٤٩ وكان ينسب لصاحب جامع الاصول ومات فى ذى الحجة سنة ٧٣٥ عن اربع وثمانين سنة واجاز لجماعة من شيوخنا *

١٥٨١ - الحسين بن ابى بكر بن جندربك شرف الدين الرومى كان ابوه امير جندار صاحب الروم وقدم فى ايام الظاهر بيبرس سنة ٧٥ و معه ابنه حسين نخدم لاجين وكان رأس مدرج طلبة(٤) وهو نائب الشام

(١) ر - واللوم (٢) ر - مشيخة (٣) ر - مسين (٤) ر - مدح طلبة *

وكان

وكان يؤثره ويقربه(١) وهو شاب لشهامته وشجاعته ومحبته فى اخيه مظفر الدين وكان ربما تنادم(٢) معهما خلوة فلما تسلطن لاجين طلبه الى مصر وامره عشرة ثم حضر مع الافرم دمشق واختص به وامره لاجين طبلخاناة فلما خرج الناصر من الكرك لحق به بعد ان فر الافرم الى بلاد التتار وتقرب اليه الى ان صار من الخواص وكان محظوظا فى الصيد فتقرب من الناصر بذلك فاعطاه تقدمة الف ولم يزل الى ان اعطاه تقدمة واستقر امير شكار ولما حج الناصر سنة عشرين ... سافر معه وتخلف عنه بدمشق لانه وقع فانكسرت رجله فاقام بدمشق فلما عاد الناصر عاد معه الى مصر وكان ينتمى الى طغاى الكبير وحل من قلبه المحل الاقصى فتواترت عليه الامراض فامره الناصر بالعود الى الشام فاستمر عند تنكز فى المحل الاعلى الى ان وقع بينهما وتخاصما فى سوق الخيل وتحاكما فى دار السعادة ثم اصطلحا وحنق تنكز منه فكاتب فيه الناصر فتعصب قطلوبغا الفخرى لامير حسين فلم يؤثر فيه كتاب تنكز الا ان الناصر أمره ان يقيم بصفد واقطاعه بالشام على حاله وكتب الى نائب صفد بان شرف الدين طرخان لا يلزم بخدمه بل على ما يريد فاقام بها سنتين ونصفا ثم سير تنكز اليه وهو بالثغور ليلتقيه بالقصر فاصطلحا هنالك فلما دخل تنكز الى مصر سأل الناصر ان يأذن لشرف الدين فى العود الى دمشق فما وافق وطلبه الى مصر فخلع عليه واعطاه اقطاع اصلم السلحدار فلم يزل عليه الى ان مات وهو الذى بنى القنطرة على الخليج والى جانبها الجامع فى حكر جوهر النوبى ولما انتهت عمارته احضر والله الحساب فقال ان كنتما خنتما فيه فعليكما وان وفيتما فلكما ورمى

(١) ر - يقويه (٢) ر - كان ينادم *

بالحساب فى الخليج وكان خفيف الروح دائم البشر لطيف العبارة كثير النادرة الحلوة الداخلة (١) وفى عبارته عجمة لكنه حلو النادرة جدا حتى قال ابن سيد الناس انا لنحكى ما يقول هو فلا نجد حلاوة كلامه لاحد وكان ظريفا فى حركاته وشمائله كثير الخير والصدقة شحيح (٢) البذل من يده جدا لكن من حيث لا يرى ذلك وكان يجلس رأس الميمنة ثم جلس رأس الميسرة لما حضر تمرتاش وكان الناصر يحبه ويؤثره ويعجبه كلامه واقطعه طبلخاناة جعلها فى تصرفه ينعم بها على من شاء من اقاربه فكان ينتقل منهم (٣) بحسب اختياره وكان سليم النية قرأت فى السيرة الناصرية لليوسفى انه لما عمر الجامع والقنطرة اراد أن يفتح فى الصور (٤) بابا ينفذ للزربية وما حولها فمنعه والى البلد الا بان يشاور السلطان فشاوره فاذن له فعمل بابا كبيرا وضرب عليه رنكه (٥) وانتفع الناس بذلك وذلك فى سنة ٢٠ فاتفق انه تفاوض مع الوالى فعاتبه على منعه وبالغ حتى قال قد فتحته على رغم انفك فحنق الوالى وعرف السلطان ان فى الذي فعله لقد اماعلى ما يتعلق بالسلطنة فحنق منه وامر باخراجه الى الشام ومات فى سابع المحرم سنة ٧٢٩ *

٢٥٨٣ - الحسين بن ابى بكر بن حسين بن ثابت بن منصور بن علوى البابى ثم الحلبى ثم الصالحى النساج ولد سنة ٦٥٦ وسمع من الشرف ابن النابلسى سنة ٦٧٠ وحدث ذكره البرزالى فى معجمه وقال مات فى رجب سنة ٧٢٥ (٦) *

---

(١) ر - حلو المداخلة (٢) ر - صحيح (٣) ر - كان ينقل بينهم
(٤) كذا (٥) ر - دمكة (٦) ر - اثنين وسبعين *

١٥٨٣ - الحسين بن ابى بكر الفارقانى تقدم فى حسن *

١٥٨٤ - الحسين بن بدران بن داود البابصرى (١) البغدادى صفى الدين ابو عبد الله ولد يوم عرفة سنة ٧١٢ وسمع متأخرا وعنى (٢) بالحديث وقرأ بنفسه وكتب بخطه الكثير وتفقه وبرع فى العربية ونظم الشعر وصنف مختصرا فى علوم الحديث واختصر الاكمال قال ابن رجب قرأت عليه بعضه وسمعت بقراءته صحيح البخارى على الجمال مسافر بن ابراهيم الخالدى بسماعه من الرشيد بن ابى القاسم قال وولى الافادة (٣) بدار الحديث المستنصرية فاقرأ بها علوم الحديث وكان بارعا فى الادب مشاركا فى الحديث والتاريخ مع الصيانة والديانة مات فى سابع عشرى شهر رمضان سنة ٧٤٩ مطعونا *

١٥٨٥ - الحسين بن الحسين بن يحيى ابو محمد بن ابى على الارمنتى القاضى تقدم له ذكر فى ترجمة قطنبة وكان ولى قضاء ارمنت وصرف عنها وكان رئيسا متمولا *

وله شعر

غلطت لعمرى يا اخي وانني
لفى سكرة مما جناه (٤) لى الغلط

حططت بقدرى اذ رفعت اخسة
ومن رفع الاسقاط حق بان يحط

وله فى هذه المادة

---

(١) ى - الناصرى (٢) ر - تعانى (٣) الاعادة (٤) ر - خباه *

اقسمت لاعدت لشكر امرئ

يوما ولا اخلصت في ودى

من قبل ان تبدو افعاله

فى حالتى قربى او بعدى (١)

وكل من جرعنى سمه

فهو الذى اطعمته شهدى

مات فى سنة ٧٢٨ *

١٥٨٦ـ الحسين بن الخضر بن محمد بن حجى بن كرامة بن بجير بن على بن ابراهيم بن الحسين بن اسحاق بن محمد التنوخى المعروف بابن امير الغرب (٢) يلقب ناصر الدين وجده الحسين بن اسحاق ممدوح المتنبي وجده كرامة بن بجير اقطعه نور الدين الشهيد الغرب فعرف بينهم من يومئذ بامير الغرب وهو من جهة بيروت وكان قذى فى عين صاحب بيروت ايام الفرنج وكان يروم حصره فى حصنه فيتعذر عليه فلما نشأ اولاده احبوا الصيد فراسلهم واجتمع بهم واكرمهم ولم يزل يستدرجهم الى ان اخرج ابنه معهم وهو شاب ثم قال لهم قد عزمت على زواجه وادعوله ملوك الساحل فاحضروا ذلك فتوجه الثلاثة الكبار وخلفوا اخاهم الاصغر فى الحصن فتلقوهم بالشمع والمعازف فلما كان وقت العصر غدر بهم وامسكهم وامسك غلمانهم وغرقوهم وركب فى العساكر الى الحصن ففتحوه وخرجت العجوز ومعها الابن الصغير وعمره سبع سنين وهو حجى جد والد هذا فاستبقاه فلما فتح صلاح الدين صيدا وبيروت

---

(١) رواية الطالع السعيد ـ من قبل ان تبدو حقيقا فعاله ـ فى حالة القرب وفى البعد

(٢) ا - بـ - ص - العرب فى المواضع كلها *

وبيروت اعاد الى حجى املاك ابيه فاستمر هو وبنيه الى ان اقطع المنصور املاكهم لجند البلاد المذكورة ثم اعادها لهم الاشرف وكان مولد ناصر الدين هذا فى سنة ٦٦٨ وكان جوادا سمحا كثير الخدمة لمن يتوجه لتلك النواحى من الكبار وكان خطه جيدا وكان مطاعا فى قومه ولما اسن نزل عن اقطاعه واسرته لابنه صالح ومات فى نصف شوال سنة ٧٥١*

١٥٨٧ - الحسين بن داود بن عبد السيد بن علوان الخواجا عز الدين السلامى التاجر اصله من بغداد وقدم دمشق فسكنها وسمع بها من الفخر وابن الزين وغيرهما وهو الذى بنى المدرسة المعروفة بالسلامية وكان كثير التلاوة كثير المال جدا والصدقات والبر وكانت فيه غفلة من جهة النساء(١) وذكره البرزالى فى الشيوخ وقال رجل جيد ولد تقريبا سنة ٦٧٧ وحدث ومات فى شهر رجب سنة ٧٥٢*

١٥٨٨ - الحسين بن سالار بن محمود (٢) الغزنوى الاصل البغدادى ابو عبد الله المشرقى قدم دمشق فسمع من ابن الشحنة والحافظ المزى وتفقه ومهر ودرس وافتى واشتهر وكان فقيها شافعيا مشهورا ببلاده حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة كتب اليهم بها سنة ٧٧٣*

١٥٨٩ - الحسين بن سليمان بن ابى الحسن بن سليمان بن زيان (٣) شرف الدين الطائى موقع الانشاء بحلب ولد فى شوال سنة ٧٠٢ وكان ابوه ناظر الدولة فنشأ هو نشأة حسنة وتمانى الاداب وكان صادق اللهجة حسن المجالسة رقيق الحاشية ونظم زهر الربيع فى البديع فى سبعمائة بيت ونظم كتابا فى احكام المواليد ما كان أغناه عنه مات فى سنة ٧٧٠ وأرخه ابن

---

(١) ر - الفساد (٢) ر - محمود (٣) ا - ص - زبان - ب - ريان*

حبيب سنة ٧٦٩ *

وهو القائل

كان الهلال نحو (١) السماء * وقد قارب الزهرة النيره
سوار لحسناء من عسجد * على قفله ركبت جوهره

وهو القائل

نحن الموقعون فى وظائف * قلوبنا من أجلها (٢) فى حرق
قسمتنا فى الكتب لا فى غيرها * وقطعنا ووصلنا فى الورق

١٥٩٠ـ الحسين بن سليمان بن فزارة شهاب الدين الكفرى الدمشقي الحنفى ولد سنة ٦٣٧ وتلا بالسبع على علم الدين القاسم وسمع من ابن طلحة وابن عبد الدائم ودرس بالطرخانية وقرأ بنفسه على اسمعيل بن ابي اليسر وكتب الطباق وناب فى الحكم وكان خيرا عالما اضر بآخرة فلزم داره يفتي ويقرئ ومات فى جمادى الاولى سنة ٧١٩ (٣) *

١٥٩١ـ الحسين بن صدقة بن بدران تقى الدين الموصلى قال البرزالى كان خيرا صالحا صبورا على التجريد والفقر لا يسأل احدا ولو اقام اياما لا يجد ما يأكل وله شعر حسن *

فمنه

يحق لقلبي لا يقر قراره * اذا صد من يهوى وعز اصطباره

يقول فيها

وعلمه بان (٤) العطف كيما رق لى * جملت جوار الذى (٥) عز جاره

---

(١) لعله بجو (٢) ص - من اجلها (٣) انظر هامش ص ٦١ - رقم (٥) من هذا الجزء - وفى شذرات الذهب تو فى بدمشق فى شعبان (٤) كذا ولعله - باب - ح
مات
(٥) لعله - للذى - ح *

مات فى اواخر جمادى الاولى سنة ٧٠٥(١) *

١٥٩٢ - الحسين بن عبد الرحمن بن على بن حسين بن مناع التكريتى الاصل الدمشقى عز الدين ابو احمد بن المحدث زين الدين سمع على عيسى المطعم جزء البعث وجزء بيبى (٢) وعلى اسحاق الآمدى وابى بكر بن يوسف المزى جزء ابن فيل وعلى جماعة آخرين وحدث سمع منه الشيخ برهان الدين محدث حلب وابو البركات الانصارى والشيخ صدر الدين الياسوفى وآخرون فى سنة ٧٨٤ وحدث بالقاهرة فسمع منه جماعة وآخر من حدث عنه بالاجازة (بل بالسماع سمع عليه البعث لابن ابى داود وحدث به سمعته عليه)(٣) عبد الرحيم بن ناصر الدين ابن الفرات *

١٥٩٣ - الحسين بن عبد الرحمن (٤) بن محمد بن الشيخ عبد الله بن عثمان ابن ابى القاسم بن محمد بن جعفر اليونينى ابو محمد البعلى الراى سمع من الشيخ الفقيه محمد بن ابى الحسين اليونينى جزء ابن زيان (٥) وجزء الحريرى ومن مسند احمد مسند النساء ومسند ابن مسعود ومسند ابن عمر سمع منه البرزالى وذكره فى معجمه فقال شيخ حسن من اولاد المشايخ المشهورين بالصلاح والزهد ولد سنة ٤٧ تقريبا وروى عنه محمد بن رافع فى معجمه بالاجازة وقال فقد فى يوم الاثنين تاسع

---

(١) كذا فى ى و ب وفى ا - خمسين وسبعمائة (٢) فى كشف الظنون جزء بيبى ام الفضل بنت عبد الصمد الخ (٣) ما بين العكفين مزيد من ى - ومن هامش ص - وفى هامش بخط الناسخ بل سمع عليه البعث وسمعته عليه

(٤) ر - عبد الرحيم (٥) ب - ريان - ر - رمان *

عشر شهر رمضان سنة ٧٧٤ فظنوا انه سافر فوجد بعد اسبوع في بيت بقلمة يملبك ميتا و قد تغير حاله فلم يمكن تغسيله فدفن عند اهله *

١٥٩٤ - الحسين بن عبد المؤمن بن علي بن معاذ الموحدى رضى الدين المدنى سبط الشيخ مجد الدين عبدالله بن محمد الطبرى حدث عن جده المذكور وتفرد عنه و كان سماعه منه سنة تسعين بمكا و سمع من الابرقوهي و الدمياطي وعلى بن عبد العزيز ابن تيمية وجماعة ولبس الخرقة من شمس الدين ابن النقيب المفسر انا السهروردى ولبس منه الخرقة شيخنا ومات سنة ٧٦٠ *

١٥٩٥ - الحسين بن عبد الوهاب بن علي ولد في المحرم سنة ٧١١ وسمع على ٠٠٠ (١) سمع منه الشيخ برهان الدين محدث حلب *

١٥٩٦ - الحسين بن عدنان تقدم في الحسن(٢) قلت والصواب انه الحسين و ان اسم ابيه محمد بن عدنان بن الحسن و سيأتي في الحسين بن محمد على الصواب وقد ذكره ابو الحسين ابن ايبك على الصواب فقال في تتمة صلة التكملة له وفي الخامس من ذي القعدة سنة ٧٠٨ توفي السيد الشريف العالم زين الدين ابوعلي الحسين بن محمد بن عدنان بن الحسن الحسيني نقيب الاشراف بدمشق و دفن بمقبرة باب الصغير ومولده سنة ٥٣ وكان فاضلا في كتابة الديوان والانشاء عارفا بليغا فصيحا له معرفة بكلام الامامية و المعتزلة وله نظم و من شعره قوله وكتبها عنه البرزالي *

---

(١) بياض (٢) من هنا الى آخر الترجمة مزيد في حاشية في هامش ا - بخط السخاوى * عامل

عامل الناس بالصفاء تجدهم * مثل ما تشتهي وفوق المراد
ودع المكر والخداع جميعا * فقلوب الانام كالاكباد

١٥٩٧ - الحسين بن علي بن اسحاق بن سلام (١) بالتشديد الدمشقي شرف الدين الفقيه الشافعي ولد سنة ٦٧٣ واشتغل بالفقه ومهر واعاد بالظاهرية وغيرها ودرس بالعذراوية (٢) وولي افتاء دار العدل في ايام الافرم وحضر مرة بعض الدروس وفيه القضاة الاربعة والفقهاء فناظرهم في مسألة فانقطع الجميع في يده حتى عجب كل من حضر ومات في رابع عشري رمضان سنة ٧١٧ *

١٥٩٨ - الحسين بن علي بن ابي بكر بن محمد بن ابي الخير الموصلي الحنبلي (٣) ولد في رجب سنة ٦٩٠ (٤) وقدم الى الشام سنة ٧٢٨ وكان شيخا طوالا ذكي الفطرة (٥) له قدرة على نظم الالغاز (٦) وكان يكتب جيدا وكان يذكر انه سمع جامع الاصول من واحد حدثه به عن المصنف وهو كالمستحيل ودرس بالساكرية وجلس مع العدول بالمسمارية وكان يحب المؤاخذة والمناقضة وينظم الضوابط *

ومن نظمه

وصاحب مستحسن فعله * ليس له ثقل على صاحب
فتى ولكن سنه ربما * زادت على السبعين في الغالب
طسم تصحيف معكوسه * يخفى وليس الظن بالكاذب

وشعره كثير وهو والد الشيخ عز الدين الموصلي مات في ١٥ رمضان (٧)

---

(١) في شذرات الذهب والطبقات الشافعية سلام بن عبدالوهاب بن الحسين بن سلام
(٢) ر - بالبدراوية (٣) س - الجيلي (٤) ر - خمس وستين (٥) ر - الفطنة
(٦) ر - الاشعار (٧) ر - شهر رمضان *

سنة ٧٥٩ *

١٥٩٩ - الحسين بن على بن بشارة بن عبد الله الشبلى الحنفى شرف الدين ولد فى ذى القعدة سنة ٦٥٧ واسمع من المسلم بن علان والفخر و ابن ابى عمر وابن ابى عصرون وابنى القواس وغيرهم وحدث وخرج له البرزالى جزءا وخرج له غيره مشيخة (١) وكان ناظر الشبلية ومعيدها وخازن الكتب بدار الحديث الاشرفية وكان يحب الحديث والرواية ومات فى ثامن عشري المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

١٦٠٠ - الحسين(٢) بن على بن الحجاج بن على المنافقى(٣) الحنفي اهمله شيخنا على عادته فى الحنفية مع تقدمه فى العلم وذكر ابن رافع له فى المختار من تاريخ بغداد على انه من المائة الثامنة *

١٦٠١ - الحسين بن على بن الحسن(٤) بن زهرة الحلبى الشريف شمس الدين نقيب الاشراف بحلب مات بعد عوده من الحج فى المحرم سنة ٧١١ *

١٦٠٢ - الحسين بن على بن سيد الكل(٥) بن ايوب بن ابى صفرة (٦) ويقال ابن سيد الكل بن ابى الحسن بن قاسم بن عمار الازدى المهلبي الاسوانى(٧) نجم الدين الفقيه الشافعي المعروف بابن ابى شيخة(٨) ولد سنة ٦٤٦ وتفقه ففاق وتنزل فى المدارس ثم ترك ذلك وتزيا بزى الفقراء مدة وكان سبب ذلك انه حضر درس ابن بنت الاعز فانشد

---

(١) ر - مشيختة (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى (٣) لم اتحقق نسبة المنافقى لانه ليس فى الاصل الا نقطة النون - ك و فى الجواهر المضيه - السغناقى ج ا ص ٢١٣ (٤) ب - ر - الحسين (٥) ر - سيد الاهل فى الموضعين وكذا فى الطالع السعيد ص ٢١٧ (٦) ر - ابى صبرة (٧) ر - الاسترانى (٨) ى - شيحة *

شخص

شخص قصيدة نبوية فصرخ هو على المادة وانكر القاضي ذلك عليه فقال هذا شيء ما تذوقه انت و قام وترك الفقاهة والمدرسة و كان سمع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان والعماد المقدسي(١) ومحمد بن عبد القوي والدمياطي و العراقي و اجازله باستدعاء ابن سيد الناس محمد بن عبد المؤمن الصوري ويوسف بن يعقوب بن المجاور و الواسطي والتقي الواسطي وغيرهم واخذ الفقه عن جعفر التزمنتي وغيره واستمر متجردا مع الفقراء مدة مديدة ثم رجع و تزيا بزي الفقهاء و درس بالملكية واقام بجامع عمرو يشغل الناس وكان يفتي ويدرس ويقرئ في كل شيء في اي كتاب سئل فيه وانتفع به الناس وكان هو واخواه الحسن والزبير من اهل الخير و التعبد وكذلك اهل بيتهم و كان الحسين قوي النفس حاد الخلق مقداما في الكلام قال التاج السبكي سمعته يقول صحبت ابا العباس الشاطر الى دمنهور في مركب فطلب من بعض التجار الذين فيها فراشا ونطعا فامتنع فتردد اليه ثلاث مرار فاصر فقال لي في الرابعة قل له مركبك في هذه الساعة التي فيها كذا و كذا غرقت ولم يسلم منها سوى عبدك فلان ومعه ثمانية عشر دينارا فكان الامر كما قال وقال ابن رافع كان اماما في الفقه والقرآت والعربية والتعبير وغير ذلك ملازما لشغل الطلبة ونفعهم مكرما لهم بشوشا حسن الملتقى عزيز النفس كريما كثير الصدقه وتولى الاعادة بالشريفية واخذ عنه الطلبة طبقة بعد طبقة ومات في ليلة الخميس ثاني صفر سنة ٧٣٩ ارخه ابن رافع وبخط نور الدين الهمذاني توفي في مستهل صفر ووافق على السنة *

١٦٠٣ - الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن يوسف بن تمام جمال الدين

---

(١) ر - المقدمي *

ابو الطيب السبكي ولد في رجب سنة ٧٢٢ وحفظ التنبيه واشتغل في النحو والعروض و حفظ التسهيل واسمعه ابوه على يونس الدبوسي والحجار وجماعة وقدم دمشق مع ابيه وسمع بها واشتغل وسمع الحديث وجمع كتابا في من اسمه الحسين بن على وحدث منه بقطعة وكان قد اخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهانى والمجد السنكلونى وابى حيان وغيرهم ثم ناب في الحكم بعد وفاة ابن ابى الفتح(١) سنة ٧٤٥ اثنى عليه ابن كثير وابن رافع وغيرهما بالعفة (٢) في الحكم والذهن الجيد وكان قد حج بعد الخمسين ثم وقعت له بالشام واقعة فغضب منه النائب بها وامر باخراجه من دمشق فتوجه الى اخيه بهاء الدين بالقاهرة وتألم ابوه ولم يقدر على مدافعة النائب ثم لما دخل القاهرة ولى بها بعض المدارس ثم رجع الى دمشق بعد سنتين وكان ذهنه ثاقبا وفهمه صائبا وناب عن ابيه في الحكم مدة قال الصفدى كتب الي ملغزا فلت واجاد *

يا ايها البحر علما و الغمام ندى
ومن به اصبحت(٣) الايام مفتخره
اشكو اليك حبيباً قد كلفت به
مورد الخد سبحان الذى فطره
خمساه قد اصبحا في زي عارضه
وفيه باس شديد قل من قهره
لا ريب فيه وفيه الريب اجمعه
وفيه تمس ولين القامة(٤) النضره

---

(١) ر - وفاة ابى الفتح (٢) ر - د ص - بالفقه (٣) ولعله - اضحت - ح
(٤) في طبقات السبكى - فيه بأس ولين البانة * وفيه

وفيه كل الورى لما تصحفه

وضيعة (١) ببلاد الشام مشتهره

مات في شهر رمضان سنة ٧٥٥ واسف عليه ابوه والناس قال ابن كثير تألم الناس لفقده لعدم شره الاعلى نفسه وقد درس بالشام بالشامية البرانية (٢) والدماغية والعذراوية وغير ذلك*

١٦٠٤ - الحسين بن علي بن العزيز محمد بن العماد محمد بن حامد بن محمد بن عبدالله بن علي بن محمود بن هبة الله بن أله بفتح الهمزة وضم اللام الثقيلة بعدها هاء وهو اسم اعجمى معناه العقاب الكاتب المقرى شرف الدين بن سرى (٣) الدين بن عزيز الدين الاصبهاني الاصل ثم الدمشقي ولد في المحرم سنة ٦٥٧ وسمع من المجد ابن عساكر وابن ابي اليسر ويوسف ابن مكتوم وجماعة واجازله الفقيه اليونيني وابراهيم ابن خليل وطائفة وتفقه ونسخ الروضة بخطه ودرس بالعمادية وغيرها وخرج له البرزالى جزءا بالسماع وجزءا بالاجازة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ كذا ارخه الصفدى ورأيت بخط ابي الحسين بن ايبك انه مات في ليلة السادس من رجب بعد موت البرزالي بقليل وكان يلقب شرف الدين وهو جد ابن قاضي شهبة لامه ودرس بعده بالمدرسة المذكورة ومن مسموعه على ابن ابي اليسر كتاب الرسالة للشافعي وعلى علي ابن عبدالواحد بن ابي الفضل ابن الاوحد منتقى مغازى موسى ابن عقبة وهو اخو عزيز الدين الحسن المقدم ذكره وعاش بعده زمانا حدثنا عنه بعض شيوخنا*

(١) في ا - و ر - وصنعة (٢) ر - الفرابية (٣) ر - سرير *

١٦٠٥ ـ الحسين بن على بن مصدق بن الحسن الشيبانى الواسطى الصوفى كان ذا ذوق وابهة وجلالة وعلى كلامه (١) حلاوة وكان شكلا طويلا عريض الوصف جداً*

ومن نظمه

واحور احوى فاتن الطرف فاتر

تسير بدور (٢) التم من دون سيره (٣)

اذا جئت اشكو (٤) طرفه قال قده

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره

وله

قابلنى المحبوب يوما وغدا * يمنحنى جماله ونائله

فقلت (٥) له يا سيدى جبرتنى * فهل ارى من بعدها مواصله

فقال لى هذا الذى فعلته * على سبيل الجبر والمقابله

ذكره الصفدى وذكره ابن رافع فى معجمه فقال ذكر لى انه سمع من الفاروثى وانه رأى ببغداد ابن عكبر (٦) وغيره من الكبار (٧) وسمع بدمشق من الدشتى (٨) واسمعيل ابن الخباز وجمع جم من هذه الطبقة فمن بعدهم قال ومولده بواسط فى شهر رجب سنة ٦٦٠ ومات فى ... (٩)*

١٦٠٦ ـ الحسين بن على بن محمود الكورانى والى القاهرة سيأتى ذكر والده فى مكانه واول ولاية حسين بالقاهرة فى سنة ٦٧ فى ايام تحدث يلبغا فى المملكة بعد موت ابيه ثم صرف ثم اعيد فى سنة ٧٠ بعد الشريف بكتمر*

(١) ر - ومع كلامه (٢) ص - ى - يسير بدر (٣) ر - مسيره (٤) ر - اذا شئت اسلو (٥) لعله - قلت - ح (٦) ر - ابن مكبر (٧) ر - ا وغيره من الكبار (٨) ر - ابن الدشتى (٩) بياض - *

١٦٠٧ - الحسين بن عمر بن حبيب(١) بن حسن بن عمر بن شويخ الحلبي ابو عبد الله الدمشقي الاصل يلقب شرف الدين ولد المحدث المشهور زين الدين ولد سنة ٧١٢ واسمعه ابوه من ابي طالب ابن العجمي ومن ابراهيم بن العجمي وغيرهما وطلب قال الذهبي شاب متيقظ سمع وخرج وكتب عني الكاشف واخذ عن بنت صصري وابن ابي التائب انتهى وسمع من جماعة آخرين بحلب ودمشق واجازله من مصر الرشيد ابن المعلم وغيره ممن ذكر في ترجمة اخيه الحسن بن عمر وجاور بمكة واسمع بها كتبا في سنة ٧٣ ومات في اول ذي الحجة سنة ٧٧٧ بمكة *

١٦٠٨ - الحسين بن عمرو (٢) بن محمد بن صبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة عز الدين الحاجب بدمشق وتولى الصفقة (٣) القبلية في ذي الحجة سنة ٧٠٦ ونقل في آخر عمره الى طرابلس ومات في(٤) رجب سنة ٧١٥ *

١٦٠٩ - الحسين بن مبارك الموصلي الصوفي بالشميساطية بدمشق وخازن الكتب بها ذكره الذهبي وقال خير دين كتب كثيراً من كتب العلم وصحب الفقراء وجمع مجاميع وله سماع من العماد (٥) ابن الطبال والرشيد ابن ابي القاسم وغيرهما مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ عن(٦) نحو من ٧٠ سنة *

١٦١٠ - الحسين بن محمد بن اسمعيل الشيخ نجم الدين ابن عبود ولد في حدود الخمسين وستمائة وكان وجيها في الدول معظما مقصودا بالزيارة ولاسيما

---

(١) وفي المعجم الصغير للذهبي حسين بن زين عمر بن حسن بن عمر بن (٢) ب - ر - عمر (٣) ى - الصفة وفي ب بلانقط مع علامة الشك (٤) ر - شهر رجب (٥) ر - المعاذ (٦) ا - ر - ص - وله نحو *

فى دولة المنصور لاجين والسبب فيه ان لاجين لما قتل الاشرف خليل هرب فاختفى عنده بجامع ابن طولون فلما تسلطن رفع قدره ونوه به فتردد الناس اليه واتقن (١) عمارة زاويته (٢) بالقرافة المشهورة وهو الذي قام فى ولاية ابن دقيق العيد فى القضاء والزمه بقبول ذلك وكان اذا قام فى امر لم يلحق فيه وله خبرة تامة بطرق السعى (٣) وكانت وفاته فى ثالث عشرى شوال سنة ٧٢٢ وقد اناف (٤) على السبعين *

١٦١١ - الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين ابن الحسن بن زيد بن الحسين بن مظفر بن على بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله العوكلانى ابن موسى الكاظم كذا قرأت نسبه بخط الشيخ بدر الدين الزركشي الحسيني الشريف شهاب الدين الموقع كان يعرف با بن قاضى العسكر الشهير با بى الركب وابن ابى الركب ولد فى سنة ٦٩٨ كذا قال الصفدى وبخط الزركشى فى شوال سنة ٩٧ وولى التوقيع بالقاهرة ونقابة الاشراف ومهر فى ذلك وفى النظم والنثر وكان يكتب فى شيء وينشيء (٥) ما يكتبه وينشد من شعره غير ما يكتبه ولم يكن له نظير فى الاقتدار على سرعة النظم والنثر كتب بديوان الانشاء من التقاليد والتواقيع مالا يدخل تحت الحصر وكانت له اجازة من ابن دقيق العيد والدمياطى والابرقوهى وغيرهم وحفظ فى صغره التنبيه وبحث فيه على الشيخ علاء الدين القونوى ودرس فى بعض المدارس ولما توجه زين الدين محمد بن الخضر لكتابة سر الشام قرر الشريف فى التوقيع بين يدى السلطان الكامل شعبان

---

(١) ب - اتفق (٢) ر - اتقن زاويته (٣) ر - بطريق السعى (٤) ر - فاق مكانه
(٥) س - ينسى *

مكانه وذلك فى سنة ٤٦ (١) وباشر كتابة سر حلب قليلا ثم رجع الى القاهرة *

ومن شعره جواب كتاب من الصفدى

أنسيم الصبا على الروض غدوه
سحبت ذيلها على كل ربوه
وسرى لطفها الى الدوح (٢) فارتا
ح فكم رنحت معاطف سروه
ام حديث العذيب يعذب فى كل
لهاة لمن يذكر لهوه
ام كتاب قد جاءنى من خليل
بارع فالخليل لم ينح نحوه

وهى نحو السبعين (٣) بيتا

وله

اذا العلم لم يعضده جاه وثروة
فصاحبه فى القهر يمسى ويصبح
وان اسعد المقدور فالصعب هين
وذو الجهل مع نقصانه يترجح

وله

تلق الامور بصبر جميل * وصدر رحيب وخل الحرج
وسلم لربك فى حكمه * فاما الممات واما الفرج

---

(١) ر - تسع واربعين (٢) ر - الروح (٣) س - نحو ستين *

قال الصفدي وبنى مدرسة بحارة بهاء الدين ووقف عليها وقفا جيدا ووقف فيها كتبا (١) جيدة وكان دمث الاخلاق متواضعا وله ديوان الخطب سماها المقال المحبر فى مقام المنبر عارض به خطب ابن نباتة قال ابن رافع خطب بجامع ابن عبدالظاهر وكتب عنه فى معجمه شعرا ومات فى سابع عشر شعبان سنة ٧٦٢ *

١٦١٢ - الحسين بن محمد بن عبدالله (٢) بن محمد بن الحسين الحسينى الاسدى البغدادى الصاحب عز الدين المعمر ابو المكارم ابن كمال الدين ابن تاج الدين المعروف بابن النيار (٣) ولد سنة ٦٧٤ وسمع من ابيه والرشيد ابن ابى القاسم جميعا كتاب مصارع العشاق لجعفر (٤) بسماعهما على ابراهيم بن محمود بن الخير واجاز له المجد ابن بلدجي وابن الطبال وغيرهما من شيوخ بغداد والفخر ابن البخارى وغيره من شيوخ دمشق وعبد الصمد بن ابى الجيش وحدث واعاد اخذ عنه المقرى شهاب الدين ابن رجب وذكره فى معجمه وناب فى الحكم ببغداد على مذهب الشافعي وخرج له الكازرونى مشيخة وكان ممن ثبت فقر يا سته مات فى صفر سنه ٧٦٧ *

١٦١٣ - الحسين بن محمد (٥) بن عبدالله الطيبى الامام المشهور صاحب شرح المشكاة وغيره قرأت بخط بعض الفضلاء كان ذا ثروة من الارث والتجارة

(١) ر - كثيرة جيدة (٢) ى - ص - ابن عبيدالله (٣) ر - السيار (٤) ر - ص لجعفر السراج (٥) فى هامش الخط السخاوى - هذا الرجل سمى نفسه فى اول شرح المشكاة الحسين بن عبد الله بن محمد وكذا سماه شيخنا المؤلف فى اول تخريجه احاديث المصابيح كما سمى نفسه ولو لا انه مذكور هنا مع من اسمه الحسين بن محمد لقلت الله يقلب على الكاتب *

والتجارة فلم يزل ينفق ذلك فى وجوه الخيرات(١) الى ان كان فى آخر عمره فقيراً قال وكان كريما متواضعا حسن المعتقد شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة مظهرا فضائحهم مع استيلائهم فى بلاد المسلمين حينئذ شديد الحب لله ورسوله كثير الحياء ملازما للجماعة ليلا ونهارا شتاء وصيفا مع ضعف بصره بآخرة ملازما لاشغال الطلبة فى العلوم الاسلامية بغير طمع بل يحذيهم ويعينهم(٢) ويعير الكتب النفيسة لاهل بلده وغيرهم من اهل البلاد من يعرف ومن لا يعرف محبا لمن عرف منه تعظيم الشريعة مقبلا على نشر العلم آية فى استخراج الدقائق من القرآن والسنن شرح الكشاف شرحا كبيرا واجاب عما خالف مذهب السنة احسن جواب يعرف فضله من طالعه وصنف فى المعانى والبيان التبيان وشرحه وامر بعض تلامذته باختصاره (٣) على طريقة نهجها له وسماه المشكاة وشرحها هو شرحا حافلا ثم شرع فى جمع كتاب فى التفسير وعقد مجلسا عظيما لقراءة كتاب البخارى فكان يشتغل فى التفسير من بكرة الى الظهر ومن ثم الى العصر لاسماع البخارى الى ان كان يوم مات فانه فرغ من وظيفة التفسير وتوجه الى مجلس الحديث فدخل مسجدا عند بيته فصلى النافلة قاعدا وجلس ينتظر الاقامة للفريضة فقضى نحبه متوجها الى القبلة وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشري شعبان سنة ٧٤٣ *

١٦١٤ ــ الحسين بن محمد بن عدنان الحسينى المعروف بابن ابى الحسن تقدم نسبه فى ترجمة اخيه جعفر (٤) ولد سنة ٦٥٣ وهو والد الشريف علاء الدين

---

(١) ر ــ وجوه الخير (٢) ر ــ يحذيهم ويغنيهم (٣) ر ــ ص ــ باختصار المصابيح
(٤) فى هامش ا ــ بخط السخاوى ــ لم يكتب الكاتب شيئا فى ترجمة جعفر فالخلل منه لا من شيخنا المؤلف وقد وقع له فى هذا التاريخ اشياء لا تنضبط * راجع ترجمة ــ الحسين بن عدنان *

نقيب الاشراف ولاه الافرم نظر ديوانه بعد كمال الدين الزملكانى
في سنة ٧٠٨ وكان ناظر الجامع ايضا ونقيب الاشراف وولى نظر حلب
قال البرزالى كان فاضلا فى كتابة الانشاء والديوان مليح الشكل عارفا
بليغا فصيحا ويعرف شيئا من كلام الامامية والمعتزلة وكان ممن قام
فى جباية الاموال لغازان فلما عاد الى بلاده عوقب واهين وصودر و
سجن وكانت وفاته فى ذى القعدة سنة ٧٠٨ *

١٦١٥ - الحسين بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد
ابن المسلم بن الحسن بن هلال معين الدين الازدى الدمشقى ابو الفضل
ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن ابى اليسر وابن النشبى (١) والمسلم بن علان
والرشيد العامري وجماعة وتعانى الشهادة فكان يشهد على الحكام مع
المروءة والجودة والانجماعات فى ثانى عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥
وهو اخو ابى الحسن علي الآتى ذكره *

١٦١٦ - الحسين بن محمد بن قلاون الصالحى الامير جمال الدين آخر اولاد
الملك الناصر وفاة ويقال انه سقى السم ومات فى ربيع الآخر والذى قبله
من سنة ٧٦٤ وكان ذكر مرة للسلطنة فلم يتم ويقال انه كان يحب العلماء
ويجمعهم عنده ويكرمهم و ينسب الى امور تنكر عفا الله عنه *

١٦١٧ - الحسين بن يحيى بن حسين بن ابراهيم بن ابى بكر بن خلكان
ابو علي ومعنى خلكان خليل البرمكي الاربلى الاصل نزيل الصالحية
زكي الدين ولد سنة ٦٦٠ وسمع من الكمال ابن عبد والياس الاربلى
و حدث بالقاهرة ودمشق وذكره البرزالى فى معجمه فقال رجل جيد
من اهل القرآن يتعانى الشهادة ويحب الصالحين والانجماع وكان بيده

عدة

(١) ر - ابن السنى *

عدة جهات فتركها ومات فى سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٣١ بقرية بالغوطة من عمل دمشق *

١٦١٨ - الحسين بن يوسف بن المطهر الحلى (١) المعتزلى جمال الدين (٢) الشيعى ولد فى سنة بضع واربعين وستمائة ولازم النصير الطوسى مدة واشتغل فى العلوم العقلية فمهر فيها وصنف فى الاصول والحكمة وكان صاحب اموال وغلمان وحفدة وكان رأس الشيعة بالحلة واشتهرت تصانيفه وتخرج به جماعة وشرحه على مختصر ابن الحاجب فى غاية الحسن فى حل الفاظه وتقريب معانيه وصنف فى فقه الامامية وكان قيما بذلك داعية اليه وله كتاب فى الامامة رد عليه فيه ابن تيمية بالكتاب المشهور المسمى بالرد على الرافضى وقد اطنب فيه واسهب واجاد فى الرد الا انه تحامل فى مواضع عديدة ورد احاديث موجودة وان كانت ضعيفة بانها مختلقة (٣) واياه عني الشيخ تقى الدين السبكي بقوله *

وابن المطهر لم تطهر خلائقه * داع الى الرفض غال فى تعصبه
ولابن تيمية رد عليه له * اجاد فى الرد واستيفاء اضربه

الابيات * وله كتاب الاسرار الخفية فى العلوم العقلية وغير ذلك وبلغت تصانيفه مائة وعشرين مجلدة فيما يقال ولما وصل اليه كتاب ابن تيمية فى الرد عليه كتب ابياتا اولها *

لو كنت تعلم كل ما علم الورى * طراً لصرت صديق كل العالم

---

(١) فى هامش ر - الامامى شارح مختصر المنتهى وغيره العالم الكبير (٢) فى هامش ا - لقبه الخجندى فخر الدين (٣) فى هامش - ر - قف على كلام الحافظ فى جواب ابن تيمية على الحلى بالكتاب المشهور انصاف الحافظ *

الابيات * وقد اجابه الشمس الموصلي على لسان ابن تيمية ويقال انه تقدم في دولة خربندا وكثرت امواله وكان مع ذلك في غاية الشح وحج (١) في اواخر عمره وتخرج به جماعة في عدة فنون وكانت وفاته في شهر المحرم سنة ٧٢٦ او في آخر سنة ٧٢٥ وقيل اسمه الحسن بفتحتين وقد تقدم التنبيه عليه *

١٦١٩ - الحسين بن يوسف الزبيدي من اهل اليمن من الصالحين له ذكر في ترجمة عبد العزيز بن عبد الغني المنوفي وزعم انه خضر زمانه بناء على ان لكل زمان خضرا في ترتيب ذكره اشتهر بين اهل الطريق على خلف فيه لبعضهم *

١٦٢٠ - الحسين الخلاطي اللازوردي قدم من بلاده وهو رجل الى دمشق فاقام بها ثم تحول الى القاهرة فعظمه برقوق وانزله في دار واجرى له راتبا فلم يقبل وكان ينفق نفقات واسعة قرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث اجتمعت به في الرحلة الاولى فقال لي اذا فرغت شغلك ترجع لبلدك فقلت انا اريد ان ادخل القاهرة اقرأ على البلقيني فقال لي بل ارجع الى حلب واقرأ على الاذرعي فان القاهرة بلد حار لا يوافق مزاجك وسألني عن حديثين فاجبته بما قيل فيهما فقال ليس هذا بجواب فسألته عن الصواب فقال يذكر في وقت آخر قال وكان يذكر عنه عجائب وغرائب واقام دهرا ولم ينكشف للناس حاله ولا من

(١) في هامش ا - بخط السخاوي قال لي شيخنا تغمده الله برحمته انه بلغه ان ابن المطهر لما حج اجتمع هو وابن تيمية وتذاكرا فاعجب ابن تيمية كلامه فقال له من تكون ياهذا فقال الذي تسميه ابن المنجس فحصل بينهما انس ومباسطة والله الموفق *

اين

اين يسترزق بل كانوا يظنون انه يحل حجر اللازورد وبعضهم يقول يعرف الكيميا و بعضهم يقول كان عنـده جوهر نفيس و كان بعض النـاس يعتقد ولايته وبعضهم يقول هو حكيم عارف بالطب وكان فى الواقع ماهرا فيه ويتكلم فى عدة فنون وكان الناس ينتابونه (١) فبعضهم يطلب منه الدعاء وبعضهم يطلب منه الدواء وكان الاكابر من الامراء وغيرهم يزورونه (٢) *

١٦٢١ - الحسين المولّه التركمانى كان يحلق ذقنه ويمشى حافيا و يكثر الحلف بالله وينطق احيانا بالمغيبات فيقع كما قال فارتبط (٣) عليه الناس واكثرهم يعتقد صلاحه ومنهم من لا يلتفت الى ذلك ويعدها احوالا شيطانية لما يرى منه من دناسة الثياب وملابسة النجاسات وكان يحدث نفسه و يحرك رأسه ومات بدمشق فى شوال سنة ٧٢٤ *

١٦٢٢ - ابو الحسين (٤) بن ابى بكر بن ابى الحسين (٥) الاسكندرى المالكى النحوى ولد سنة ٦٥٤ واشتغل بالعلم خصوصا العربية وانتفع الناس به وذكر ابن رافع انه جمع تفسيرا فى عدة مجلدات وحدث عن الدمياطى مات فى ذى الحجة سنة ٧٤١ *

١٦٢٣ - ابو الحسين بن محمود بن ابى الحسين بن محمود بن ابى سعيد بن ابى الفضل بن ابى الرضى جمال الدين البابلتى (٦) الربعى ولد سنة ٦٤٦ وسمع

(١) ر - يأتونه (٢) هامش ب - تقدم له ترجمة فى هذا الكتاب فى ابراهيم بن عبدالله وذكر مولده فى سنة عشرين تقريبا ووفاته فى جمادى الاولى سنة ٧٩٩ انتهى يريد ابراهيم بن عبدالله الخلاطى تقدم فى ص ٣٢ من الجزء الاول - ح (٣) لعله فازدحم (٤) ر - الحسين (٥) ا - ابى بكر بن الحسين (٦) كأنه منسوب الى بابلت قرية بالجزيرة كما فى المعجم ح *

عن اسمه فقال اسمي كنيتي وكان قدومه القاهرة سنة ٦٠ وقرأ القرآآت على البرهان المالكي(١) وبحث عليه في القرن في التجويد لين(٢) حفظ اكثره واتصل بالشجاعي فأم به ثم أم بالناصر قبل القرن فكان اكبر ائمة القصر وكان فاضلا عالما متواضعا كثير التلاوة والتهجد والذكر حسن الخلق نسخ بخطه الكثير وكان جيد الضبط ومات بمنزله بدرب الاتراك في رمضان سنة ٧٣٣ *

١٦٢٤ - حفصة بنت الحافظ تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس الاسعردي أم عمر ولدت سنة ... (٣) واحضرها ابوها على النجيب وماتت سنة ... (٤) *

١٦٢٥ - حق الدين الجبرتي ملك المسلمين بالجبشة اسمه محمد بن احمد بن علي بن عمر اللقب ولسمع (٥) يأتي *

١٦٢٦ - حماد الحلبي نشأ بحلب وقدم دمشق وانقطع بجامع التوبة يقرئ القرآن تبرعا وكان متوجها الى القبلة دائما على طهارة ولا يقبل لاحد شيئا مع ادامة الصيام والتلاوة ولم يكن يدعي واذا اضطر الى حكاية شيء من حاله كنى عن نفسه فقال قال فقير اوجرى لفقير وكان تحت قيصه بلاس شعر ولم يكن يتقوت الا مما يحضره له شخص من اصحابه يتحقق جودة مكسبه وكان ابن تيمية يعظمه ويعترف بصلاحه وحسبك بذلك ولم

---

(١) ر - اليافعي - ص - المالقي وبها مش ا - مالفظه بخط ابن ايبك المالقي

(٢) كذا في الاصل وفي ر - وص في المقرن في النحو بعد ان حفظ اكثره وفي ي في القرآن في النحو بعد لين وفي ب المقرب في النحو بعدلين (٣) بياض (٤) بياض

(٥) يكتب هذا الاسم في تواريخ الحبشة بالشين المعجمة - ك *

يزل

يزل على حالته المثلى الى ان انتقل الى الله فى شعبان سنة ٧٢٦ وقد جاوز التسعين *

١٦٢٧ - حمزة بن اسعد بن مظفر بن اسعد بن حمزة القلانسى الصاحب عزالدين ابو يعلى رئيس الشام ولد فى ربيع الآخر سنة ٦٤٩ ونقل ابن رافع انه رأى بخط ثقة انه ولد سنة ست وسمع من ابن عبدالدائم والرضى ابن البرهان وابن ابى اليسر والمقداد القيسى وولى الوزارة بدمشق ثم اعفى عنها وولى وكالة السلطان وكانت الكبار يحترمونه وكان قد حصلت له اهانة من كزاي(١) نائب الشام ثم خلص بعناية القاضى كريم الدين الكبير وولى نظر الخاص وكان ذا رأى وحزم وعزم ومعرفة وذكاء وجيها فى الدول مقبول القول قال الذهبى كان رئيسا وافر الحرمة كثير المكارم وكان يدخل فى امور وحج فى الشيخوخة فصرف ستين الفا وقال البرزالى رافقته فى الحج وقرأت عليه بالمدينة وغيرها وكان اكبر عدول البلد واقدمهم وكان معرضا عن الولايات مع العراقة(٢) فى الرياسة والوجاهة الى ان ولى الوكالة ونظر الخاص ثم ولى الوزارة سنة عشر ثم انفصل عنها بعد ستة اشهر واستمر على رياسته ومكانته الى ان مات وكان محسنا لاتباعه وشفاعته مقبولة وقال ابن الزملكانى(٣) ترقى الى ان انفرد برياسة البلد وكان يبذل ماله على قيام حرمته ووجاهته ولم يزل فى علو درجته الى ان مات وكانت ولايته الوكالة(٤) مطلوبا مرغوبا فيه بحيث انه طلب على البريد فلما اجتمع بالسلطان عرض عليه فقال انه حلف بالطلاق فقال وانا حلفت وانت

---

(١) ب - كراي - ي - اكراى (٢) ر - المعرفة (٣) ر - قال الزملكانى
(٤) ص - وكانت الوكالة *

تحلف وتبر وانا احلف واحنث فاجاب وذلك سنة ٧٠٧ وكانت وفاته في سادس ذي الحجة سنة ٧٢٩ *

١٦٢٨ - حمزة بن ابي بكر بن نبا (١) التركماني كان حريصا على جمع التاريخ ويض (٢) الخلق حسن الملتقى مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٤٤ بمصر *

١٦٢٩ - حمزة بن شريك التركماني شمس الدين احد امراء الطبلخانات بدمشق وكان قد حج بالناس مرة من دمشق ومات في شوال سنة ٧٣٣ *

١٦٣٠ - حمزة بن على بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن عبد الله بن على السبكي المالكي نجم الدين ابو يعلى ولد في ثاني عشر ربيع الاول سنة ٦٩٨ وسمع من جده ويونس الدبوسي والواديآشي وغيرهم وتفقه وناب في الحكم وحدث بمكة وغيرها وكان قد انتسب الى الحسن بن على ودعى بالشريف وسمعت بعض الائمة يقول ان السبكي لما بلغه ان حمزة ادعى الشرف قال ان ثبت ذلك فكلنا اشراف لانا عصبة ومات حمزة في ذي الحجة سنة ٧٧٧ راجعا من الحج برابغ *

١٦٣١ - حمزة بن عمر بن ابي بكر بن محمود بن مسعود بن محمد الجدلي تقي الدين ابو محمد ولد في رمضان سنة خمسين وسمع من احمد بن عبد الدائم طرق حديث (اسمح يسمح لك) وقطعة من مسلم وسمع من يحيى بن تمام الحميرى وشمس الدين ابن ابي عمر ومحمد بن سالم ابن صصرى والمسلم بن علان واجازله عثمان بن خطيب القرافة وعبد الله ابن بركات وابو على البكرى وعمر بن عوة (٣) ومحمد بن عبد الهادى

---

(١) ر — تتنا (٢) ر — برضى (٣) ر — ازه *

والنجيب

والنجيب وآخرون وحدث وذكره البرزالي في معجمه فقال كان من كتاب الديوان ويكتب خطا حسنا وكان اشتغل بالادب ولازم ابن الظهير مدة وكتب بخطه عدة اجزاء حديثية روي عنه ابن رافع في معجمه بالاجازة وقال مات بدمشق في صفر سنة ٧١٩ *

١٦٣٢ - حمزة بن موسى بن احمد بن الحسين الحنبلي عز الدين ابو يعلى بن قطب الدين ابن ابي البركات ابن شيخ السلامية ولد سنة ٧١٢ وقيل بعدها وكان ابوه من اعيان الدماشقة وولي نظر الجيش وغيره وكان عز الدين من اعيان الحنابلة معروفا بقضاء الحوائج وكانت له مكانة عند ابن فضل الله وكان قد اشتغل بالفقه فحصل وبرع وصنف ودرس وجمع قاله ابن كثير وله شرح احكام المنتقى للمجد ابن تيمية لم يكمل وكتب على الاجماع لابن حزم قطعة مفيدة وكان قد اسمع على ابن الشحنة واجازله جماعة من تلك الطبقة باستدعاء الذهبي واول مادرس سنة ٤٦ بالحنبلية ودرس في سنة وفاته بمدرسة السلطان حسن وكان له اعتناء بنصوص احمد وفتاوى ابن تيمية وكان يوالي فيه ويعادي ووقف درسا بتربته بالصالحية وذكر للقضاء غير مرة ومات في اواخر ذي الحجة سنة ٧٦٩ *

١٦٣٣ - حمزة بن يونس بن حمزة بن عياش (١) العدوي ابو يعلى وابو عمر الاربلي الصالحي القطان اخو محمد ولد بحلب في صفر سنة ٦٥٨ واسمع من احمد ابن عبد الدائم قطعة من مشيخته تخريج ابن الخباز والجزء السابع من الحكايات جمع الحافظ عبد الغني وسمع من عبد الوهاب بن محمد بن الناصح عدة اجزاء ومن ابن ابي عمر والفخر علي ومحمد بن الكمال ومحمد ابن علي بن ملاعب وزينب بنت مكي وغيرهم وحدث ذكره البرزالي

---

(١) ب - ر - عباس *

فى معجمه فقال شيخ صالح سكن الجبل بالصالحية وحج وروى عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٢ قلت وهو ابن اخى شيخنا بالاجازة يونس بن محمد بن يونس بن حمزة الذى عاش الى بعد الثمانمائة وروى لنا بالاجازة عن ابن ابى التائب وغيره سماعا *

١٦٣٤ - حمزة التركمانى اتصل بتنكز وتقرب من قلبه الى ان كان هو السفير بينه وبين الناصر وكان ظالما غاشما تمكن فخرب بيوتا كثيرة وابعد جماعة من خواص تنكز ثم كثرت فيه الشكاوى فتغير عليه وامسكه فى جمادى الآخرة سنة ٣٥ وسجنه وعذبه ثم افرج عنه فبلغه عنه كلام سوء فامر بقتله فقتل فى تلك السنة وهو دون الستين قال الذهبى كان تقربه من تنكز باسمار يوردها وكان حسن الشكل خبيرا بالامور جسورا فعظم وعقر الدويدار وحاجب العرب وكاتب السر ابن الشهاب محمود وابن جملة (١) وغيرهم وعتى وتمرد وفعل كل قبيح وله حكايات فى الظلم وكان انشأ حماما عند القنوات وزخرفه فلما غضب عليه النائب رمى بالبندق حتى تورم جسده وما رق له احد ثم لما بلغه عنه الكلام السيء بعث به الى البقاع فقطع لسانه من اصله فهلك *

١٦٣٥ - حمزة الضرير الحنبلى كان قد حفظ القرآن حفظا قويا بحيث انه كان يقرأ السورة منكوسة من غير تلعثم وتفقه بالشيخ تقى الدين الزريرانى ذكره ابن رجب فى الطبقات *

١٦٣٦ - حميد بن فضل بن عيسى شهاب الدين احد الامراء من اهل فضل قتل فى طريق الحجاز سنة ٧٥٧ *

١٦٣٧ - حميضة (٢) بن ابى نمى محمد بن حسن بن على بن قتادة بن ادريس

(١) ر - محمود بن جملة (٢) ر - جميصة *

الحسنى

الحسني الشريف عز الدين امير مكة كان هو واخوه رميثة وليا امرة مكة فى حياة ابيهما سنة ٧٠١ ثم استقلا بالامرة واستمرا الى الموسم فحج بيبرس تلك السنة فلما كان فى طواف الوداع كلم (١) ابو الغيث وعطيفة فى امر اخويهما حميضة ورميثة وانهما منعاهما ميراثهما وسجناهما حتى فرا منهما فانكر عليهما بيبرس فقال له حميضة يا امير نحن نتصرف فى اخوتنا وانتم قد قضيتم حجكم فلا تدخلوا بيننا فغضب بيبرس وقبض على حميضة ورميثة وحملهما الى القاهرة واقام ابا الغيث وعطيفة عوضهما (٢) وسجنا بالقلعة ثم افرج عنهما فى اوائل سنة ثلاث وخلع عليهما واكرما وتوجها الى مكة ففر ابو الغيث ثم وقع بينهما فذبح ابو الغيث بابن حميضة فى ذى الحجة سنة ٧١٤ وكان قبل ذلك قد وقع له مع امير الركب الذى حج سنة ٧٠٧ مقاتلة فانهزم حميضة ثم رجع بعد رحيلهم الى مكة وكثر ظلمه بها فجرد له عسكرا فى سنة ٧١٣ ففر الى حلي ففر اخوه ابو الغيث مكانه فلما رجع العسكر عاد حميضة وقتل اخاه ثم قدم العسكر مع رميثة ففر حميضة مختفيا فى زي امرأة ولحق بخربندا بالعراق فتلقاه واكرمه وبالغ فى الاحسان عليه وندب معه اربعة (٣) آلاف فارس وراسل اخاه رميثة ان يأذن له ان يدخل مكة ويشاركه فى الامرة كعادته فامتنع وكاتب الناصر فاجابه بان لا يفعل (٤) الا ان دخل حميضة الى مصر فجمع حميضة عسكرا ونازل رميثة فانهزم منه ودخل حميضة مكة عنوة وقطع خطبة الناصر وخطب لابى سعيد ابن خربندا واخذ اموال التجار والمياسير فجرد له الناصر عسكرا فانهزم منهم من غير قتال ثم عاد بعد

(١) ر - كله (٢) ر - موضعهما (٣) ر - ثلاثة (٤) ر - بان لا يفصل *

ذهاب الحج فارسل رميثة يطلب اخذ الامان فاذن له وكان حميضة قد لحق ببنى سعيد (١) ثم اصطلح حميضة ورميثة فبلغ ذلك الناصر فغضب وقرر عطيفة فى امرة مكة فخرج حميضة عن مكة فلما حج الناصر سنة ٧١٩ وعاد وجرد (٢) الناصر له عسكرا فنزح قبل وصولهم واخذ اموال الناس من النقد والبز وهو مائة حمل واحرق الباقى وتحصن بحصنه الذى بالحديدة (٣) وقطع النخلة والتجأ الى صاحب الحليف وحصن بينه وبين مكة ستة ايام فدخل العسكر فى ذى القعدة سنة ٧١٥ ثم تبعوه الى مكانه فاحرقوا الحصن واخذوا ما مع حميضة من الاموال واخذوا ابن حميضة اسيرا وسلموه لعمه رميثة واستقر رميثة اميرا بمكة ولحق حميضة بالعراق ثم اتصل بخربندا واقام ببلاده وتعصب الدلقندي (٤) الرافضي وساعده حتى جهزله خربندا جيشا يغزو به مكة واطمعه فى ان يخطب له بها فما تم ذلك حتى مات خربندا فانفل جمعهم وظفر بهم محمد ابن عيسى اخو مهنا ومن معه من العرب وهو فى تلك البلاد يومئذ فاخذوا ما معه ومع الدلقندى (٥) من الاموال وتسحب حميضة حتى عاد الى مكة واتفق ان هرب من مماليك الناصر ثلاثة انفس ليلحقوا ببلاد الططر فمروا بحميضة فاضافهم فرأى فيهم شابا جميلا فمال اليه وكان معروفا بذلك فاوسع له فى المواعيد الى ان اطاعه واستمر فى خدمته فلما رأى ذلك رفيقاه اقاما فى خدمة حميضة فوعدهم انه يسيرهم الى ابن

---

(١) كذا فى الاصول يريد بنى سعيد اى بنى ابى سعيد — ك (٢) ر — وخرج (٣) ر — الذى له بالحديدة — و فى ا — بالجديدة بتشديد الياء (٤) الدر فندى — تاريخ ابى الفداء ج ٤ ص ٨٣ (٥) ر — الدلقندى الرافضي

خربندا

خر بندا واختص بذلك الشاب فصار لا يكاد يصبر عنه ساعة وتمادى
حالهم عند حميضة فخشوا منه ان يتقرب بهم الى الناصر فقتلوه فى وادي
بنى شعبة (١) فظفر بهم عطيفة اخوه فقيد الذي تولى قتله وجهزه الى
الناصر فقتله به وذلك فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ وكان شجاعا فاتكا
كريما وافر الحرمة اتفق ان شخصا مد يده لاخذ شيء من حمل وجده
مطروحا بالتربة (٢) فقطع يده فصارت الاموال توجد بالبرية لا يتعرض
لها احد من مهابته *

١٦٣٨ - حيار بن مهنا امير العرب كان شديد الخوف من الناصر فطلبه
مرارا الى مصر فلم يفعل ثم قدم بعده فى سنة ٤٧ فاكرم فى سلطنة
الكامل شعبان فلما مات اخوه احمد استقر امير آل فضل ثم صرف
واستقر سيف بن فضل فى الامرة وكانت وفاة حيار هذا فى ... (٣)
وهو والد نعير (٤) امير العرب فى عصرنا *

١٦٣٩ - حيان بن ابى حيان محمد بن يوسف بن على بن حيان فريد الدين ابن
اثير الدين ولد سنة .... (٥) اسمعه ابوه من ابن الصواف وابن مخلوف
وغيرهما وتلا بالسبع على ابيه واجازله ثم تلا على التقي الصائغ بحضرة
ابيه واجاز له وشهد عليه فى اجازته اياه ابوه والتقى السبكى وجماعة
من الكبار وحدث مات فى اواخر شهر رجب سنة ٧٦٤ *

١٦٤٠ - حيدرة بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن الحيا العباسى محيى الدين

---

(١) ر - بنى سعيد وفى تاريخ ابى الفدا ج ٤ ص ٩٢ وكان مقتله فى يوم الخميس
سابع عشر جمادى الاولى من هذه السنة بالضرب من وادى نخلة (٢) ب - ر -
ص - بالبرية (٣) بياض (٤) ا - نعير - ر - نغر (٥) بياض فى الاصل - وفى ر - ثمان
وسبعمائة *

ابو الحسن بن ابى الفضائل الحنفى مدرس المستنصرية ببغداد روى عن صالح بن عبد الله بن الصباغ عن ابي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمى مسند ابى حنيفة من جمعه سمع منه(١) صاحبنا تاج الدين النعمانى قاضى بغداد سنة ٧٦٥ وذكران شيخه هذا توفى ببغداد فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ وذكره ابن الجزرى (٢) فى مشيخة الجنيد البليانى نزيل شيراز وقال انه اجاز للجنيد من بغداد فى صفر سنة ٧٥٩ *

١٦٤١ — حيدر بن محمد بن ابراهيم بن محمد الفقيه برهان الدين(٣) الحنفى كان من نبهاء الحنفية انتفع به الطلبة وكان فاضلا ملازما للتعليم الى ان مات فى سنة ٧٩٣ *

حرف الخاء المعجمة (٤)

١٦٤٢ — خالد بن الزراد المقدم كان رقاصا بدار الولاية فقدمه سنجر وجعله مقدم دار الوالى ثم نقله ابن هلال الدولة الى تقدمة الخاص ثم ولى تقدمة الدولة وخلاص المعاملات فكثرت امواله وتزايد فساده الى ان قبض عليه مع ابن هلال الدولة وضرب بالمقارع فالتزم ان يحمل كل يوم

---

(١) ب — سمعه (٢) ص — ابن الجوزى (٣) ص — بهاء الدين (٤) قد وقع هاهنا خرم في النسخ كلها من هذا الكتاب ولما اشار المؤلف فى مواضع مختلفة من كتابه الى تراجم لا وجود لها فى النسخ لا أشك بان هذا الخرم وقع فى حياة المؤلف ومن العجيب ان لا اشارة الى هذا النقصان فى النسخة المقابلة بين يدى المؤلف الا ان فيها بياضا قدر خمس صحف ولكن كتب السخاوى فيها التراجم الثلاث الآتية اولا ولا وجود لهذه التراجم فى النسخ الاخر — ك * وفى ر — وص — بياض صفحة واحدة من اول الباب الى خضر بن بيبرس وفى هامش ص — ما لفظه — بالاصل هنا بياض احد وثمانون سطرا — ح * خاص ترك والد خليل بن خاص ترك ذكره فى ترجمة ولده وقال تقدم ذكر والده — ك *

عشرة

عشرة آلاف درهم فحملها مدة شهر وبعدها خمسة وثلاثون الفاسوى ما غرمه فافرج عنه واعيد مقدما بدار الولى فباشر انحس مباشرة فصودر واخذ منه نحو عشرين الف درهم فلما قبض على جمال الكفاة التزم ان يخلص من حواشيه مالا كثيرا فاعيد مقدم الدولة فزاد ظلمه وعتوه حتى قبض عليه اغرلو وعاقبه حتى هلك يوم الجمعة ثالث عشري جمادى الآخرة سنة ٧٤٥ واخرج على لوح * (١)

١٦٤٣ - خضر بن ابراهيم الامير شمس الدين الحلبي المعروف بشلحوه كان ابوه خازن دار الناصر يوسف صاحب حلب قدم القاهرة على هبة الدولة الايوبية فترقى الى ان استقر والى القاهرة عوضا عن سنجر في اول ربيع الاول سنة ٦٩٣ فسماه عامة مصر شلحوه لانه كان يستعمل هذه اللفظة مكان عروه باشر بامانة وحسن نية فاضيفت له ولاية مصر الى ان صرفه المنصور لاجين بناصر الدين ذبيان الشيخي واستقر به عوضه فى شد الدواوين مات سنة ٧٠٧ *

١٦٤٤ - خضر بن ابراهيم بن عمر بن محمد بن يحيى ابو المعالى بن الوفاء الخفاجى الاديب ... (٢) مات سنة ٧٣٩ *(٣)

١٦٤٥ - خضر بن بيبرس بن عبدالله البندقدارى الملك المسعود بن الملك الظاهر ولد سنة ...(٤) وكان لما مات اخوه الملك السعيد بالكرك فقرر

---

(١) بالاصل هنا بياض طويل - خالد بن عيسى بن احمد بن ابراهيم بن ابى خالد البلوى القتورى ابو البقاء علم الدين ذكره ابن الخطيب فى الاحاطة وقال انه كان حيا وقاضيا ببعض الجهات الشرقية من الاندلس انتهى ملخصا من نيل الابتهاج - ك - خديجة بنت عثمان بن محمد بن عثمان التوزري الملقبة بضوء الصباح قال المؤلف فى ما مضى من هذا الكتاب انه ستأتى لها ترجمة - ك (٢) بياض (٣) بياض طويل فى الاصل (٤) بياض *

اخوه سلامش فى السلطنة وتغلب هو على الكرك فجهز له الملك المنصور قلاون وهو مدبر المملكة عسكرا واستقر امره على ان يكون سلطانا بالكرك مثل صاحب حماة فلما استقل المنصور بالسلطنة اقره الى سنة ٨٥ فتسلم المنصور الكرك ونقله الى القاهرة فكان هو واخوه سلامش مسجونين ثم ارسلهما الاشرف خليل الى بلاد الاسارى (١) بالروم ثم اذن المنصور لاجين بقدوم خضر فعاد فى سنة ٦٩٥ وحج فى سنة ٦٩٨ ثم سجن ببرج فى القلعة الى ان افرج عنه الناصر محمد فى ربيع الاول سنة ٧٠٨ فسكن دار الافرم بمصر فلم تطل ايامه بها حتى (٢) مات فى رجب منها *

١٦٤٦ - خضر بن سليمان بن احمد العباسى كان ولى عهد والده المستكفي ابن الحاكم فمات وهو شاب فى جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١٦٤٧ - خضر بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن على المعروف بابن الزين خضر ولد سنة ٧١٠ واسمع على وزيرة والحجار وتعلم النحو والعروض وقرأ شيأ فى الفقه (٣) *

١٦٤٨ - خضر (٤) بن نوكاى احد الامراء الناصرية امر سنة ٧٠٩ وكان الاشرف متزوج اخته اردكين (٥) ثم خلف عليها بعده اخوه الناصر مات فى رمضان سنة ٧٥٨ نقلته من خط المؤلف *

١٦٤٩ - خطاب بن احمد بن خطاب الرومى السيواسى ركن الدين بن كمال الدين (٦) كان شيخا كبير الحرمة وله غلمان وحفدة وبنى خانقاه

---

(٢) ب - ر - ص - بلاد الاشكرى (٢) ر - الى ان (٣) فى هامش ا - بخط السخاوي قلت ولى كتابة سرحلب ومات سنة ٧٥٦ (٤) هذه الترجمة بهامش ا - بخط السخاوى (٥) انظر ترجمة اردكين فى الجزء الاول ص ٣٤٧ (٦) ر - جمال الدين * بسيواس

بسيواس ووقف عليها وقوفا كثيرة وقدم الى دمشق وحج فمات بالكرك فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ (١) *

١٦٥٠ - خطاب بن محمود بن رتمس (٢) عزالدين العراقى كان شيخا قد افناه الدهر عمر الخان بالقرب من المسوة والحمام بحكر السماق وكان كثير البر والمعروف مات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

١٦٥١ - خطلوشاه (٣) المغلى كان مقدم العسكر فى نوبة غازان وفعل بدمشق الافاعيل ثم كان مقدمهم فى وقعة شقحب فعاد مكسورا ثم جهزه غازان الى كيلان فقتكوا به وقتلوه الى غير رحمة الله فى اول سنة ٧٠٧ *

١٦٥٢ - خلف بن عبدالعزيز بن محمد بن خلف بن خلف بن عبد العزيز بن محمد الغافقى القبتورى بفتح القاف و سكون الموحدة وفتح المثناة وسكون الواو بعدها راء الاشبيلى المولد والمنشأ ولد سنة ٦١٥ وقرأ على ابى الحسين الديباج القرآآت وكتاب سيبويه وقرأ الشفاء بسبتة على عبد الله بن ابى القاسم الانصارى واجازله من دمشق الرضى ابن البرهان وغيره ومن مصر النجيب وغيره وكتب لامير سبتة وحدث وحج مرتين ولقى الغرافى (٤) وحدث عنه وكان كاتبا مترسلا وله نظم ونثر وجاور بمكة والمدينة وغيرهما قال الذهبى كان له باع مديد فى الترسل والنظم مع التقوى والخير *

ومن نظمه

ماذا جنيت على نفسى بما كتبت * كفى فياويح نفسى من اذى كفى

---

(١) ر - ٧٢٥ (٢) ب - رعس - ر - ابن رمعن - ص - ى - ابن نفيس
(٣) وستأتى ترجمته فى الجزء الثالث وسماه هنالك قطلوشاه (٤) ر - العراق *

ولو يشاء الذى اجرى علي بذا * قضاءه لكف(١)عنه كنت ذا كف

وله

رجوتك يارحمان انك خير من * رجاه لغفران الجرائم مرتجى

فرحمتك العظمى التى ليس بابها * وحاشاك فى وجه المسىء برتج

ومات بالمدينة الشريفة فى اوائل سنة ٧٠٤ *

١٦٥٣ - خليل بن اسحاق بن موسى المالكى المعروف بالجندى وكان يسمى محمدا ويلقب ضياء الدين سمع من ابن عبدالهادى (عبدالغنى (٢)) وقرأ على الرشيدى فى العربية والاصول وعلى الشيخ عبدالله المنوفى(٣) فى فقه المالكية وشرع فى الاشتغال بعد شيخه وتخرج به جماعة ثم درس بالشيخونية وافتى وافاد ولم يغير زى الجندية وكان صينا عفيفا نزها شرح مختصر ابن الحاجب فى ست مجلدات انتقاه من شرح ابن عبدالسلام (٤) وزاد فيه عزو الاقوال وايضاح ما فيه من الاشكال وله مختصر فى الفقه مفيد نسج فيه على منوال الحاوى ووقفت من جمعه على ترجمة جمعها لشيخه عبدالله المنوفى تدل على معرفته بالاصول ايضا وكان ابوه حنفيا لكنه كان يلازم الشيخ اباعبدالله ابن الحاج ويعتقده فشغل ولده مالكيا بسببه وكانت وفاة الشيخ خليل فى شهر ربيع الاول سنة ٧٦٧ (٥) *

---

(١) لعله الكف (٢) مابين العكفين ليس فى ر (٣) ر - المغربي (٤) ر - عبد البر.

(٥) له ترجمة طويلة فى نيل الابتهاج طبعة فاس ص ٩٥ وذكر الشيخ احمد بابا في نيل الابتهاج عن ابن مرزوق حدثنى ناصر الدين الاسحاقى وكان من اصحابه ومن حفاظ مختصره أنه توفى ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وسبعين وسبعمائة ☆ خليل

١٦٥٤ - خليل بن ايبك بن عبد الله الاديب صلاح الدين الصفدى ابو الصفاء ولد سنة ست اوسبع وتسعين وستمائة تقريبا وتعانى صناعة الرسم فمهر فيها ثم حبب اليه الادب فولع به وكتب الخط الجيد وذكر عن نفسه ان اباه لم يمكنه من الاشتغال حتى استوفى عشرين سنة فطلب بنفسه وقال الشعر الحسن ثم اكثر جدا من النظم والنثر والترسل والتواقيع واخذ عن الشهاب محمود وابن سيد الناس وابن نباتة وابى حيان ونحوهم وسمع بمصر من يونس الدبوسي ومن معه وبدمشق من المزى وجماعة وطاف مع الطلبة وكتب الطباق ثم اخذ فى التأليف فجمع تاريخه الكبير الذى سماه الوافى بالوفيات فى نحو ثلاثين مجلدة على حروف المعجم وافرد منه اهل عصره فى كتاب سماه اعوان النصر فى اعيان العصر فى ست مجلدات وله شرح لامية العجم كثير الفوائد والحان السواجع بين المبادى والمراجع مجلدان ومن تصانيفه اللطاف التنبيه على التشبيه وجر الذيل فى وصف الخيل وتوشيح الترشيح وكشف الحال فى وصف الخال وجنان الجناس وغير ذلك(١) واول ماولى كتابة الدرج بصفد ثم بالقاهرة وباشر كتابة السر بحلب وقتا وبالرحبة وقتا والتوقيع بدمشق ووكالة بيت المال وكان محببا الى الناس حسن المعاشرة جميل المودة وكان فى الآخر قد ثقل سمعه وكان قد تصدى للافادة بالجامع وقد سمع منه من اشياخه الذهبي وابن كثير والحسينى وغيرهم قال الذهبي فى حقه الاديب البارع الكاتب شارك فى الفنون وتقدم فى الانشاء وجمع وصنف وقال ايضا سمع منى وسمعت منه وله تواليف

(١) بهامش ا — وله ايضا من التاليف المحاراة والمجازاة فى ماجريات الشعراء *

وكتب وبلاغة وقال في المعجم المختص الامام العالم الاديب البليغ الكامل طلب العلم وشارك في الفضائل وساد في الرسائل وقرأ الحديث وجمع وصنف وله تواليف وكتب وبلاغة وقد ترجم له السبكي في الطبقات ومات... (١) وقال الحسيني كان اليه المنتهى في مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم وقال ابن كثير كتب ما يقارب مئين من المجلدات وقال ابن سعد كان من بقايا الرؤساء الاخيار ووجد بخطه كتبت بيدي (٢) ما يقارب خمسمائة مجلدة قال ولعل الذي كتبته في الانشاء ضعفا ذلك (٣) وقال ابن رافع قرأ بنفسه شيئا من الحديث وكتب بعض الطباق وقرأ الادب على شيخنا الشهاب محمود ولازمه مدة ومن تصانيفه فض الختام عن التورية والاستخدام وجلوة (٤) المذاكرة والروض الباسم وشرح لامية العجم وغير ذلك وكتب عنه الذهبي من شعره وذكره في معجمه وانشد عنه ابن رافع عدة مقاطيع من نظمه *

منها

بسهم اجفانه رماني * وذبت من هجره وبينه
ان مت مالي سواه خصم * لانه قاتلي بعينه

ومات بدمشق في ليلة عاشر شوال سنة ٧٦٤ *

١٦٥٥ - خليل بن ايتمش المحمدي كان ابوه من كبار الامراء وكان هو شكلا حسنا جميل الصورة الى الغاية وكان تنكز يحبه ويقربه ومات وهو شاب في رمضان سنة ٧٢٧ (٥) واسف عليه ابوه *

---

(١) بياض (٢) ر - بخطي (٣) ر - الذي كتبه في ديوان الانشاء ضعف ذلك (٤) ص خلوة وفي كشف الظنون - جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة (٥) ر - اربع وسبعين وسبعمائة *

خليل

١٦٥٦ - خليل بن ابى بكر بن على الحلبى ابن البغدادى سمع من الكمال ابن الفويرة واخذ عنه شهاب الدين احمد بن رجب و مات بعد الخمسين *

١٦٥٧ - خليل بن خاص(١) ترك ... (٢)تقدم ذكر والده و كان... (٣) *

١٦٥٨ - خليل بن دلغادر التركمانى امره الناصر على البلستين فجمع جمعا وصار يحارب المغل والروم ويفتك فيهم وقدم (٤) فى ايام الناصر احمد فعظمه واوسع عليه فى الانعام *

١٦٥٩ - خليل بن سنقر بن عبدالله القضائى الزينى ولد المسند الشهير ناب(٥) فى الحسبة بحلب وحضر على ابيه وله عن بيبرس العديمى جزء البانياسى وعلى ابن السكرى المسلسل بالاولية *

١٦٦٠ - خليل بن طرنطاى العادلى صلاح الدين ابن الحسام ولد سنة ٧٠٤ وسمع صحيح البخارى من ابن الشحنة ومن ست الوزراء وحدث به بمصر مرارا سمع منه شيخنا فى الكتابة ابو على الزفتاوى وابو حامد ابن ظهيرة وغيرهما ومات فى ... (٦) *

١٦٦١ - خليل بن عبدالله بن ابى الزهر بن عيسى بن نعمة بن نصر بن ابراهيم الهلالى الصرفندى (٧) صفى الدين ولد فى حدود السبعين وسمع من العز الحرانى والصفى خليل المراغى واحمد بن حمدان وغيرهم ذكره ابن رافع فى معجمه وحدث عنه بالسماع ولم يقيد ذكر وفاته *

١٦٦٢ - خليل (٨) بن عثمان الشيخ جمال الدين الرومى الحنفى خطيب جامع شيخون وشيخ الحديث بخانكاه (٩) ذكره المقريزى فيمن مات سنة ٧٦٢

---

(١) ر - حاجى (٢) بياض (٣) بياض (٤) ر - تقدم (٥) ر - نابه (٦) بياض (٧) ر - الصرخدى (٨) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى (٩) فى الاصل بلا نقط ولعل المراد بخانكاهه *

من الاعيان قال وكان شافعيا ثم صار حنفيا واثنى عليه *

١٦٦٣ - خليل بن على بن سلار كان امير طبلخاناة بالقاهرة وولى النظر على اوقاف جده ومات بالقاهرة فى سنة ٧٧٠ *

١٦٦٤ - خليل بن عيسى القيمرى (١) اجاز لعبد الرحمن بن عمر القبابى (٢) وهو خاتمة اصحابه *

١٦٦٥ - خليل بن الفرج بن سعيد (٣) المقدسى (٤) محب الدين ابو محمد الاديب مؤذن بمسجد ابى الدرداء بقلعة دمشق سمع منه عبدالرحمن ابن عمر القبابى (٥) شيئا من نظمه *

١٦٦٦ - خليل بن كيكلدى العلائى ولد (٦) فى ربيع الاول سنة ٦٩٤ واول سماعه الحديث فى سنة ٧٠٣ سمع فيها صحيح مسلم على شرف الدين الفزارى وسمع البخارى على ابن مشرف سنة اربع وذلك بافادة جده لامه برهان الدين ابراهيم بن عبد الكريم الذهبي واشتغل فى الفقه والعربية وطلب الحديث بنفسه من سنة ٧١١ فجد (٧) وقرأ وسمع فاكثر عن التقى سليمان والدشتى وابى بكر بن احمد بن عبدالدائم وعيسى المطعم واسمعيل ابن مكتوم والقاسم بن عساكر وقريبه اسمعيل بن عساكر وابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى وقريبه ابى نصر بن الشيرازى وعبد الاحد بن تيمية وست الوزراء والطبقة فمن بعدهم وبالقدس من زينب بنت شكر وبمكة من الرضى الطبرى وبمصر من جماعة من اصحاب النجيب وبلغ عدد شيوخه بالسماع سبعمائة وجمع فهرست

---

(١) ر - العميرى (٢) ر - القبانى (٣) ص - سعد (٤) ر - القدسى
(٥) ر - القبانى (٦) فى طبقات الشافعية ولد بدمشق (٧) ر - فحدث *

مسموعا

مسموعاته (١) فی کتاب سماه النفوائد المجموعة فی الفرائد المسموعة وصنف التصانیف فی الفقه والاصول والحدیث کالقواعد التی جودها وتحفة الرائض بعلوم آیات الفرائض والاربعین فی اعمال المتقین وشرح حدیث ذی الیدین فی مجلد والوشی المعلم فیمن روی عن ابیه عن جده عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم وکتب (٢) کثیرة جدا سائرة مشهورة نافعة متقنة محررة وکان بزی الجند ثم لبس زی الفقهاء وحفظ التنبیه ومختصر ابن الحاجب ومقدمته فی النحو والتصریف وکتاب الاربعین للارموی والالمام ورحل صحبة ابن الزملکانی الی القدس ولازمه وتخرج به وعلق عنه کثیرا ولازم البرهان الفزاری وخرج له مشیخة وولی تدریس الحدیث بالناصریة (٣) سنة ٧٢٨ ثم الاسدیة سنة ٧٢٣ ثم حلقة صاحب حمص سنة ٧٢٨ نزل له عنها المزی شیخه ثم الصلاحیة بالقدس سنة ٧٣١ وقطن به الی ان مات انتزعها من علاء الدین علی بن ایوب بن منصور المقدسی وقرر علاء الدین فی وظائف العلائی بدمشق واضیف الی العلائی درس الحدیث بالتنکزیة (٤) بالقدس وحج مرارا وجاور وکان ممتعا (٥) فی کل باب فتح ویحفظ تراجم اهل المصر ومن قبلهم وکان له ذوق فی الادب ونظم حسن مع الکرم وطلاقة الوجه وکان یکتب فی الاجازات (٦) اجازهم المسؤل فیه بشرطه * خلیل ابن کیکلدی العلائی یکاتبه (١) ووصفه بالحفظ شیخه الذهبی فی مشیخته وقال فی المختص یستحضر الرجال والعلل وتقدم فی هذا الشان مع صحة الذهن وسرعة الفهم وقال الحسینی کان اماما فی الفقه

---

(١) ص- شیوخ مسموعاته (٢) ر- وکتبه (٣) ر- بالعاشریة (٤) ر- بالشکریة
(٥) ر- متقنا (٦) ها هنا بیاض قدر نصف سطر فی ب *

والنحو والاصول متفننا فى علوم الحديث وفنونه علامة فيه حتى صار بقية الحفاظ عارفا بالرجال علامة فى المتون والاسانيد بقية الحفاظ ومصنفاته تنبىء عن امامته فى كل فن ولم يخلف بعده مثله وقال شيخنا فى الوفيات درس وافتى وجمع بين العلم والدين والكرم والمروءة ولم يخلف بعده مثله وقال الاسنوي فى الطبقات كان حافظ زمانه اماما فى الفقه والاصول وغيرهما ذكيا نظارا فصيحا كريما ذا سطوة (١) وحشمة انقطع فى القدس للتدريس والافتاء والتصنيف واطنب فى وصفه وذكر ان السبكى سئل من تخلف (٢) بعدك فقال العلائى ولكنه وهم فى وفاته فقال مات سنة ستين وتبعه شيخنا فزاد فى ذى الحجة منها والصحيح انه مات ببيت المقدس فى ليلة خامس او ثالث المحرم وقال الصفدى خامس المحرم سنة ٧٦١ وذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمع الحديث من سنة ٧١١ وهلم جرا واخذ عن غالب الموجودين واتقن الفن وتفقه وناظر وله ذوق (٣) فى معرفة الرجال وذكاء وفهم وانتقى على جماعة من شيوخه وقرأ بنفسه وكتب بخطه ونظم الشعر ودرس باماكن وكتب عنه قصيدة من نظمه رثى بها شيخه ابن الزملكانى وقرأت بخط شيخنا العراقى توفى حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين فى ثالث المحرم *

١٦٦٧ - خليل بن محمد بن احمد الدمشقى الاصل بهاء الدين المصرى الحنفى سمع بافادة خاله محيى الدين عبد القادر الحنفى على ابن الشحنة ويعقوب ابن الصابونى ومحمد بن عبد الحميد الهمدانى وابى الحسن بن قريش وغيرهم وحدث وتفقه بالشيخ عز الدين عبد الرحيم ابن الفرات

(١) ر - رياسة (٢) ر - يستخلف (٣) ر - درك *

وغيره

وغيره وناب في الحكم عن القاضي جمال الدين التركماني وصار (١) مشكور السيرة طمن هو ومستنيبه فعاد كل منهما الآخر ثم صار كل منهما يسأل عن الآخر فمات القاضي يوم الخميس ومات نائبه يوم الجمعة جميعا في شعبان سنة ٧٦٩ *

١٦٦٨ - خليل بن محمد بن سليمان بن علي الشافعي الحلبي بدر الدين الناسخ ولد سنة ٧١١ ورأى ابن تيمية ومسح على رأسه وبلغ (٢) بارعا فاضلا حسن الخط كتب في الحكم واخذ عن القاضي فخر الدين ابن خطيب جبرين وعن زين الدين ابن الوردي واجاز له صلاح الدين الصفدي في استدعاء كتب (٣) اليه نظما ونثرا فاجازه واجابه وكتب اليه ابو جعفر الغرناطي شيخه يتشوق اليه *

بعدت النوى وقصرت اللقاء * أترضى بهذا وانت الخليل
وتترك احمد ذا وحشة * اليك وانت له ابن خليل

وكان حسن المحاضرة ومات في ثاني عشر المحرم سنة ٧٩٨ *

١٦٦٩ - خليل بن محمد بن عبد الرحمن بن علي البعلي صلاح الدين ابن تقي الدين ابن الزعبوب كان بزي الامراء ولد ببعلبك وسمع بها من القطب اليونيني فضل الرمي للقراب وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين *

١٦٧٠ - خليل (٤) بن محمود بن عبد الله الاقباعي عتيق ابن العجمي ولد بحلب سنة ٣٣ وسمع على العز ابراهيم بن العجمي وحدث بحلب سمع منه الحسباني (٥) وابن ظهيرة والبرهان المحدث وغيرهم ومات في شوال

---

(١) ر - وكان (٢) ر - وكان (٣) ر - كتبه (٤) هذه الترجمة ليست في ر
(٥) ص - الحساني *

سنة ٧٩٧ *

١٦٧١ - خليل بن يحيى بن سليمان بن مروان البعلى مجير الدين (١) ولد سنة ...(٢) وسمع على الابرقوهى صفة المنافق للفريابى *

١٦٧٢ - خليل بن البرجى(٣) حسام الدين كان يتكلم فى ديوان بشتاك ثم اعطاه الكامل شعبان طبلخاناة واخذت منه بعد خلع الكامل وكان يتعصب لابن تيمية و يحب اصحابه ومات بالطاعون فى رجب سنة ٧٤٩ و بصق دماغمات *

١٦٧٣ - خليفة بن عطية بن خليفة القريطى المنبالى(٤) ابو سعيد الاسكندرانى الرجل الصالح الفقيه سمع من العز الحرانى مشيخة الخفاف واجازله ابن خطيب المزة و القطب القسطلانى و اشتغل فى مذهب مالك فمهر وتصدى للتدريس بالاسكندرية فنفع الناس وشغل الطلبة مع الدين والمهابة والوقار الى ان مات بالاسكندرية فى رابع عشر ذى الحجة سنة ٧٣٤ ذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمعت منه حكايات(٥) واجازلى مروياته *

١٦٧٤ - خليفة بن على شاه ناصر الدين كان ابوه وزير بلاد التتار وقدم هو الشام فاعطى طبلخاناة و كان شكلا حسنا وكان وصوله صحبة نجم الدين محمود وزير بغداد فاعجب تنكز فسأل ان يكون عنده اميرا ورسم له الناصر بذلك فاختص بتنكز ولازمه فلما امسك تنكز وتولى هو شد عمارة جامع يلبغا بعد ذلك ونقله ارغون شاه لما تولى نيابة دمشق الى صفد فاقام هنا لك الى ان ضعف فدخل دمشق ليتداوى فمات بها وذلك

---

(١) ر - محب الدين (٢) بياض (٣) ر - خليل بن عبد الرحمن (٤) ر - العريطى المالكى (٥) هامش ب - مروياته *

في

في جمادى الاولى سنة ٧٤٧ *

١٦٧٥ - خوبى العوادة بضم الخاء المعجمة وسكون الواو بعدها موحدة مكسورة كانت مغنية فائقة في ضرب العود فاشتراها بكتمر الساقي بعشرة الآف دينار مصرية ويقال انه لم يدخل مصر لها نظير ولما مات بكتمر في طريق الحجاز فبلغها كسرت عودها ثم باعها الناصر لبشتاك بستة آلاف دينار فدخلت عليه ومعها من الامتعة اضعاف ذلك فلم تحظ عنده ويقال انه زوجها لبعض مماليكه وماتت بعد الاربعين وسبعمائة *

حرف الدال المهملة (١)

١٦٧٦ - دام السرور بنت .... (٢) واجازت للبرهان الحلبي سبط ابن العجمي *

١٦٧٧ - داود بن ابراهيم بن داود بن يوسف بن سليمان بن سالم بن مسلم ابن سلامة جمال الدين (٣) ابن العطار اخو الشيخ علاء الدين الدمشقي ولد في شوال سنة ٦٥ فاجاز له ابن عبد الدائم والنجيب والنووي وابن مالك وغيرهم وسمع بافادة اخيه من ابن ابي عمر والمسلم بن علان والفخر واحمد بن ابي الخير وابن شيبان وغيرهم وولى دار الحديث القليجية والشقيشقية (٤) وحدث بالكثير وخطه حسن وكتب الكثير روى عنه الذهبي والعلائي و ابن رافع والحسيني وقال الذهبي سمع الكثير وكان فيه تعبد وخير وقال ابن ايبك شيخ فاضل حسن وقال البرزالي انتقلت اليه اجزاء اخيه بعده وذكره ابن رافع في معجمه فقال سمع الشاني من

(١) ههنا اول الجزء الثاني من نسخة ب — (٢) بياض (٣) ر — كمال الدين

(٤) ر — العلجية الشقيشقية *

مشيخة ابن ابي عمر منه ومن المسلم مسند احمد بكماله ومن ابن اللبن(١) حديث ابي السكين ومن المؤمل(٢) البالسي مجالس التبانى ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ (٣) *

١٦٧٨ - داود (٤) بن احمد بن صالح بن غازى بن قرا رسلان بن ارتق بن غازى بن رزين بن ايلغازى بن البى بن تمرتاش (٥) بن ايلغازى بن ارتق ابن اكسك (٦) واكسك من مماليك ملكشاه بن الب ارسلان السلجوقى الملك المظفر فخر الدين ابن المنصور بن الصالح بن السعيد بن المنصور صاحب ماردين وليها سنة ٦٩ بعد خلع ابن اخيه المنصور احمد وكان احمد استقر بعد ابيه الصالح صالح وهو صغير فبقى اربعة اشهر ومات المنصور سنة ٩٨ واستقر ولده الملك الظاهر مجد الدين عيسى الى ان قتل فى سنة ٨٠٩ واستولى التركمان على ماردين (٧) *

١٦٧٩ - داود بن اسد القيمرى (٨) بهاء الدين اتصل بالطنبغا لما كان بغزة (٩) فلما انتقل الى نيابة الشام اعطاه امرة عشرة وكان يتقرب الى اكابر الامراء بالتجارات والزراعات كل ذلك وهو مقيم بغزة واعطى امرة طبلخاناه (١٠) بدمشق فاقام بها قليلا وولى امرة نظر القدس والخليل

---

(١) ر - ابن البرص - ى - ابن البوص - ف - ابن اللبن (٢) ر - المولى (٣) ب - ٧٥٤ (٤) ليست هذه الترجمة فى ر - (٥) ا - ص - انمى بن برماس و فى ف - اعنى بن مرماس بن ابلغاروى ابن اريق (٦) قد ورد هذا الاسم فى تاريخ ابن الاثير بالباء فى آخره اكسب واظنه خطأ - ك (٧) انظر ترجمة احمد بن صالح بن غازى فيما سبق حيث قال ان داود اخو احمد ولم يكن ابنه وقد كثر الخطأ فى نسب اجداد داود والاشبه ما ضبطناه - ك ستأتى ترجمة داود بن صالح قريباً - ح (٨) - ر - القمرى (٩) ص - اتصل بطنبغا السلطانى بغزة (١٠) ص - ا - طستخاناة - ف - طشتخاناة *

ومات

ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

١٦٨٠ - داود بن ابى بكر بن محمد نجم الدين ابن الزيق (١) كان يباشر الشد بدمشق وحمص ثم ولاه الناصر شد الجهات بمصر واعطاه طبلخاناة ثم اعاده الى دمشق بسعاية النشو وتنقلت به الاحوال فى الولايات وولى فى آخر ذلك الكشف بالجيزة ومات بدمشق فى شهر رجب سنة ٧٤٨ *

١٦٨١ - داود بن الحسن بن منصور بن سواق علم الدين قرأ على البهاء القفطى وتأدب على والده المتقدم ذكره فى حرف الحاء وحسن نظمه فكان لطيفا خفيف الروح فجع به ابوه ورثاه بابيات اولها *

مصابك يا داود ليس يهون * فقد انبست فيك العيون عيون

ورثاه محمد بن الحكم بقصيدة جاء منها *

قصدت ربع بنى سواق مبتغيا * حجا نخبت لانى لم ار العلما

ومن شعر داود من ابيات *

لاح برق من الخبا * ان هـذا له نبا

و تنشقت نسمة * طرقتنى مع الصبا

وكانت وفاته فى سنة ٧٠٦ *

١٦٨٢ - داود بن حمزة بن عمر بن الشيخ ابى عمر المقدسي ناصر الدين ولد سنة ٢٩ وهو اخو القاضى سليمان لقن الناس وام بالمسجد العتيق وحدث عن ابن اللتى وجعفر والضياء وكريمة وكان ذا دين وشهامة وصدع بالحق مات فى صفر سنة ٧٠١ *

١٦٨٣ - داود بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل الدمشقى ابن خطيب بيت الآبار عماد الدين ابو المعالى من بيت مشهور

---

(١) ر- ابن الرشى *

سمع من عم والده يوسف بن عمر اقتضاء العلم للخطيب ووصايا العلماء لابن زبر وطرق (اسمح يسمح لك) لابن الاكفاني وجزء الانصارى سمع منه البرزالى وذكره فى معجمه وذكره ابن رافع (١) فقال سمع من عم ابيه ثلاثة مجالس لابن شاهين وحدثنا عنه عبدالله بن خليل الحرستانى وغيره مات فى المحرم سنة ٧٥١ وقد قارب التسعين فان مولده فيما يقال فى حدود الستين لكن ذكر البرزالى انه كان له اخ باسمه ومات قبله بمدة فلعله الذى ولد سنة ستين بخلاف هذا *

١٦٨٤ - داود بن صالح بن غازى الدمشقى الملك المظفر بن الصالح صاحب ماردين استقر فى ملك ماردين فى سنة ٧٦٩ *

١٦٨٥ - داود (٢) بن عثمان بن يعقوب الرومى الحنفى ذكره المؤلف فيما الحقه على تاريخ مصر للمقريزى وارخ وفاته سنة ٧٠٥ والله الموفق *

١٦٨٦ - داود بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمود المرداوى شرف الدين ولد قبل الثمانين واجازله الفخر بن البخارى والشيخ شمس الدين ابن ابى عمر واحمد بن شيبان وغازى الحلاوى والعز الحرانى وغيرهم من مشايخ مصر والشام وسمع وهو كبير من التقى سليمان وطبقته وكان احد الشهود بالجبل مات فى رمضان سنة ٧٥٨ وهو اخو القاضى جمال الدين المرداوى *

١٦٨٧ - داود بن محمد بن عربشاه بن ابى بكر بن ابى نصر بن ابى الفرج الهمذانى الاصل الدمشقى (٣) ابو الفرج بن ابى نصر جمال الدين حضر على جده لامه ابى البركات محمد بن اسعد بن عبد الرحمن حنفش فى السنة

---

(١) — س — ابن رافع فى معجمه (٢) هذه الترجمة فى هامش ا — بخط السخاوى
(٣) هامش ب — الدمشقى الحنفى المقرى *

الثانية

الثانية من عمره فى جمادى الاولى سنة ٥٩ مجلس التواضع للجوهرى
وسمع من احمد بن عبدالدائم مشيخته و صحيح مسلم وجزء ابن عرفة
وحديث ابى الشيخ انتقاء الضياء وامالى ابن ملة وعدة اجزاء ومن
ايوب بن ابى بكر الفقاعى شيخ داريا ومن خلق كثير وذكره البرزالى
والذهبي في معجميهما قال البرزالى رجل حسن من قراء الصوت (١)
اسمعه ابوه الكثير فى صغره وكان رفيقنا فى الحج سنة ٦٨٨ ومات فى
ثانى عشر رجب سنة ٧٢٦ بدمشق *

١٦٨٨ - داود بن مروان بن داود الملطى الحنفى نجم الدين ناب فى الحكم
عن الحسام الرازى ودرس بعدة اماكن وولى قضاء العسكر و كان
ذامروءة و عصبية و معرفة بالمذهب مات فى ثالث ربيع الاول (٢)
سنة ٧١٧ *

١٦٨٩ - داود بن ابى نصر بن ابى الحسن المقرئ البغدادى سمع من
محمد بن الحصرى وابن شاتيل وحدث مات فى سادس عشرى (٣) شعبان
سنة ٧٠٧ ببغداد *

١٦٩٠ - داود (٤) بن يوسف بن بدر النابلسى المقرئ مات فى رجب سنة
٧١٩ وكان شيخا صالحا *

١٦٩١ - داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول الملك المؤيد هزبر الدين
ابن المظفر التركمانى الاصل صاحب اليمن كان محبا فى العلوم مفننا (٥) فيها
بحث التنبيه وحفظ مقدمة ابن بابشاد فى النحو وكفاية المتحفظ فى اللغة
وسمع من المحب الطبري و غيره وكان ابوه قد آثر اخاه الاشرف

---

(١) كذا فى الاصول وفى ر - بصوف (٢) ر - شهر ربيع الاول (٣) ب - سادس عشر
(٤) هامش ا - بخط السخاوى (٥) ر - متقنا *

بالسلطنة فتأثر المؤيد وسافر الى جهة البحر. فلما مات ابوه سنة ٦٩٤ وتسلطن الاشرف (١) اقبل المؤيد فغلب على عدن فجهز الاشرف ولده فالتقوا فهزمهم المؤيد ثم سار طائعا الى اخيه (٢) فتلقاه وامره فلما مات في اول سنة ٦٩٦ تسلطن المؤيد وبايعه الناصر ولد اخيه الاشرف وخرج عليه اخوه المسعود فلم تقم له قائمة ودخل في طاعة المؤيد ثم فجع المؤيد في ولديه الظاهر والمظفر وهما شابان ثم مات اخوه الواثق ابراهيم وكان يحبه ويقدمه فحزن عليه فلما عرف الناس محبته في الفضائل قصدوه من الآفاق بكل تحفة وملحة وكان يبالغ في انصافهم حتى انه اهديت له نسخة من الاغاني بخط ياقوت فبذل فيها مائتي (٣) دينار مصرية ولشعراء عصره فيه جل المدائح واشتملت خزانة كتبه على مائة الف مجلد وانشأ بتعز القصور العظيمة البديعة وكان استقراره في المملكة كما تقدم في سنة ٦٩٦ ودام (٤) في المملكة خمسا وعشرين سنة ومات (٥) في ذي الحجة سنة ٧٢١ *

١٦٩٢ — داود بن ... (٦) الشاذلي الاسكندراني تلميذ الشيخ ابي العباس

---

(١) بياض في ر — (٢) فالتصروا عليه (الملك المؤيد داود) واخذوه اسيرا واحضروه الى الملك الاشرف فقيده واعتقله وكان عمر الملك الاشرف لما تملك نحو سبعين سنة واقام في الملك عشرين شهرا وتوفي والملك المؤيد داود في الاعتقال مقيدا — تاريخ ابي الفداء ج ٤ ص ٣٤٠ (٣) هامش ب — مائتي الف (٤) ر — اقام (٥) في تاريخ ابي الفداء ج ٤ ص ٩٣ في ليلة الثلاثاء في ذي الحجة توفي بمرض ذات الجنب (٦) بياض بالاصول وفي نيل الابتهاج طبعة فاس ص ١٠٠ هو داود بن عمر بن ابراهيم الشاذلي ومات بالاسكندرية سنة ٧٣٢ — ك *

المرسي

المرسى قال العثمانى قاضى صفد كان يشغل و يتكلم على الناس ولا يخلو بنفسه الا ساعة بعد الظهر وزعم انه مات تقريبا سنة ٧١٥ فليحرر ورأيت له قصيدة يرغب فيها فى الموت اولها *

مارى النفس تخشى من حلول المنية

وتطمع ان تبقى بدار تسولت

ملك الخير ماذا تحذرين وما الذى

ترجين مما بالمكاره حفت

امن نقلة للموطن الاول الذى

اليه نفوس العارفين ترقت

جزعت و ترضين الدني وتنزعى

عن الموطن الاعلى الى دار غربة

١٦٩٣ - درباس بن يوسف بن درباس الحميدى حسام الدين الحاجب بدمشق ولد سنة ٦٦٢ واقام بصفد ثم اعطي طبلخاناة بدمشق فقطنها وكان حسن الشكل و النظم رئيسا جليلا فصيحا مات بدمشق فى المحرم سنة ٧١٠ *

١٦٩٤ - درويش الشيخ المعتقد عند المصريين واسمه عبدالله وكان يحكي عنه كشف كثير مات فى اواخر رجب (١) سنة ٧٧٣ *

١٦٩٥ - دقاق من كبار امراء المغل فى دولة خربندا تقدم ذكره فى ترجمة جوبان *

١٦٩٦ - دلهياد (٢) بنت دمشق خواجا بن جوبان (٣) زوج الشيخ حسن

---

(١) ر - شهر رجب (٢) هامش ص صوابه دلشاد - وكذا فى تاريخ ابى الفداء وقد تقدم ذكرها فى ترجمة زوجها الحسن بن اقبغا - ح (٣) ر - كاتب جوبان *

تزوجها بعد عمتها بغدا د فحظيت عنده وكان امرها نافذا فى الممالك ولها فى كل شىء يحكم عليه زوجها نائب وكانت تميل الى الغرباء وتحسن اليهم وماتت فى ذى القعدة سنة ٧٥٢ *

١٦٩٧ - دلنجى بكسر الاول وفتح اللام وسكون النون وكسر الجيم ابن اخت جنكلى بن البابا سيف الدين ولى نيابة غزة فاضيف له الحديث فى نابلس وكان قد قاسى من عرب جرم شدائد وحروب وكانت وفاته فى جمادى الاولى سنة ٧٥١ *

١٦٩٨ - دمرخان بن قرمان نجم الدين كان احد كبراء الامراء بمصر ثم نقل الى دمشق ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٤ *

١٦٩٩ - دمرداش (١) بن جوبان ملك الروم مات سنة ٧٢٨ وكان استيلاؤه عليها فى سنة ٧٢٣ وغزا الارمن وفتح قس (٢) واستنجد الناصر فامده بالعساكر ففتح آياس واستخلف على مملكته ارتنا وهو من بعض امرائه ولقبه النوين (٣) فاستقر بسيواس واتخذها دار مملكته ولما مات دمرداش استقر ابنه حسن كما تقدم *

١٧٠٠ - دنيا بنت حسن بن بلبان الدمشقية زوج العلم البرزالى ولدت سنة ٦٧٨ وسمعت من يوسف بن النسولى وغيره وسمع منها شيخنا العراقى وارخها ابن رافع فى جمادى الاولى وشيخنا فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ *

---

(١) سماه ابو الفداء فى تاريخه تمرتاش فانظر ما قاله المؤلف نفسه فى ترجمة تمرتاش ابن جوبان فى ما سبق من هذا الكتاب وابدال التاء من الدال كثير فى لغة الترك - ك (٢) كذا بالاصل وفى - ب - مع علامة الشك (٣) ا - ب - ص - التويق - ف اليونى *

دنيا

١٧٠١ ــ دنيا بنت الموفق يوسف بن سليمان الهكارى المصرية زوج ابن القاياتى ولدت سنة ...(١) واسمعت على النجيب .... (٢) *

١٧٠٢ ــ دوباج (٣) بن قطلى شاه بن رستم بن عبدالله ابو العز صاحب كيلان كان بطلا عادلا عاقلا مهابا وهو الذى قتل نائب غازان خطلوشاه لما حاصرهم فى سنة ٧٠٦ (٤) وبقى فى مملكة كيلان خمسا وعشرين سنة فحج فى سنة ٧١٤ فلما كان بفناقية (٥) منزلة من الرحبة الى جهة دمشق مات فى رمضان منها وحمل الى دمشق فدفن فى بيته بيت (٦) له هناك وله ٥٤ سنة *

١٧٠٣ ــ دينار بن عبد الله الشوايطى (٧) ابو العز عز الدين احد خدام المسجد النبوى سمع من الجمال المطرى (٨) وخالص البهائى ومحمد ابن ابراهيم المؤذن وحدث سمع منه شيخنا العراقى وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة *

١٧٠٤ ــ دينار الشهابى المرشدى عز الدين خادم الحرم الشريف النبوى استقر فيه بعد نصر فاستمر مدة طويلة ثم عزل (٩) بشرف الدين مختص الخزندارى ثم اعيد ثم كبر جدا وانقطع فاستقر عوضه ياقوت الافتخارى (١٠) سنة ٧٥٨ واقبل دينار على الخير الى ان مات فى سنة ٧٦١ قال ابن فرحون كان ذا حشمة ودين لزم القراءة والصيام

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) ا ــ ب ــ ر ــ دوباح بلا نقط (٤) ارخ هذه الواقعة فى سنة ٧٠٧ فى ترجمة خطلوشاه فى ما تقدم فى هذا الكتاب (٥) ب ــ بقباقب ــ ف ــ بفيافيه (٦) ب ــ ر ــ فى تربة بنيت (٧) ا ــ الشواطى (٨) ر ــ المطرزى (٩) ص ــ بحول (١٠) ر ــ الاسجارى *

والقيام وصحب المشايخ الكبار وتأدب بآدابهم واكتسب من اخلاقهم وكان يكفل عدة ايتام واعتق نحو الثلاثين نسمة وله مناقب جليلة وعمر طويلا وقد حدث بصحيح البخاری سمعه عليه قاضی المدينة ابن سبع (١) وشمس الدين ابن سكر وغيرهما وكان شافعی المذهب *

حرف الذال المعجمة

١٧٠٥ - ذاكر بن عيسى بن مياس (٢) الرحبي ابو الخير نزيل دمشق يعرف بالمجاهدی ولد قبل الثمانين وستمائة وسمع من العماد علی بن عبد العزيز السكری سبط البهاء ابن الجميزی وحدث مات بدمشق فی ذی الحجة سنة ٧٦٤ ارخه الحسينی *

١٧٠٦ - ذبيان بن ابی الحسن بن عثمان العفيف البعلبكی التاجر سمع من الفقيه اليونينی ومن احمد بن عبد الدائم وكان من اهل القرآن حدث بجزء ابن جوصا ومات فی جمادی الاولی سنة ٧٠٢ ومن مسموعه علی ابن عبد الدائم صحيح مسلم ذكر ذلك الذهبی فی معجمه الصغير وهو جد الصدر جمال الدين يوسف بن احمد بن ذبيان صاحب المدرسة الظبيانية قال ابن حجی اشتهر لما قدم دمشق بظبيان بالظاء المعجمة بدل الذال المعجمة فاشتهر ابنه (٣) بابن ظبيان والمدرسة المذكورة اوصى بعمارتها شهاب الدين فعمرها جمال الدين وكان جمال الدين كثير المال عنده احسان وافضال مات سنة ٧٨٥ *

١٧٠٧ - ذبيان الماردی الشيخی ناصر الدين والی القاهرة ورد من الشرق صحبة الشيخ عبد الرحمن التكريتی رسول الملك احمد بن ابغا الى المنصور

(١) ص - ابن سميع (٢) ر - عباس (٣) ا - ولده *

قلاون

ةلاون وتسانى خياطة الكوافى بدمشق ثم توصل لخدمة بيبرس الجاشنكير وتقرب منه الى ان ولى ولاية القاهرة ثم ترقى الى ان ولى الوزارة وقبض عليه بعد قليل فعوقب وصودر وكان اول ما خدم شمس الدين محمد بن اسمعيل ابن التيتى ثم لازم برناق شاد الشون فترقى الى ان باشرها واظهر مظالم كثيرة ثم انتقل الى شد الدواوين فى جمادى الاولى سنة ٩٤ ثم نقل الى ولاية القاهرة سنة ٩٦ عوضا عن سكحوه (١) فباشرها مباشرة جائرة ثم ولى الجيزة (٢) فى المحرم سنة ٧٠١ ثم وقعت بينه وبين القبط مرافعة فالزم (٣) ان تسلمهم ان يحمل ثلاثمائة الف دينار فسلمهم له فضيق (٤) عليهم واخذ منهم جملة مستكثرة ثم سعى فى الوزارة فاستقر فى شوال سنة ٧٠٣ فباشر (٥) بتعاظم وحرمة واتفق انه توجه الى الاسكندرية وتوجه الناصر الى البحيرة وهو يومئذ تحت حجر بيبرس وسلار فارسل وكيله يستدين له من التجار مبلغا يشترى له به هدية لحريمه اذا رجع فابلغ ذلك ابن عبادة الوزير فقدم على الناصر واهدى له الفى دينار فاعجبه وقربه وشكا اليه حاله فوعده وبسط امله ونقل ذلك الى الاميرين فحط عليه سلار ثم قبض (٦) عليه وسجنه ثم صودر وعوقب ومات فى ذى القعدة سنة ٧٠٤ *

١٧٠٨ ـ ذريح (٧) بن منصف بن عبد الغنى ابو قيس الظفارى نزيل الطائف ذكره ابن فضل الله فى الذهبية فقال شيخ وقار وفتى فضل اليه افتقار

(١) كذا فى ا ـ وب ـ وفى ف ـ سلحوه ولعله شلحوه كما تقدم فى ترجمة خضر بن ابراهيم (٢) ر ـ البحيرة (٣) ص ـ الزم (٤) ر ـ فتسلمهم وقبض عليهم (٥) ر ـ فباشرها (٦) يسخطا عليه ثم قبض (٧) ص ـ ذريج *

ذو فضل فارع وقدر بارع رأيته بمكة سنة ٧٣٨ فانشد لى لنفسه *
وهاتفة من فوق ايك اجبتها * كأنى الذى قامت بذكراه تهتف
عنيت (١) بليلى مدة قبل بينها * وها انا مذ تسلطت لوى اتلقف (٢)
وكم قائل ماحال عهدك بعدها * فقلت له ذاك الذى كنت تعرف

حرف الراء

١٧٠٩ - رافع بن ناصر بن موسى المقدسي الحنبلي جمال الدين سمع بدمشق من ابن الشحنة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٧١٠ - رافع بن هجرس بن محمد بن شافع (٣) بن نعمة الصميدى (٤) بالمهملة مصغر جمال الدين السلامى بالتشديد (٥) ولد سنة ٦٩ وعنى بالحديث واخذ عن ابن ابى عمر والفخر وابى حامد بن الصابونى وغازى الحلاوى وابن خطيب المزة وابن حمدان وغيرهم ولازم الشيخ تقى الدين القشيرى وعنى بالقرا آت فاخذ عن المكين الاسمر وغيره وانجب ولده الشيخ تقى الدين محمد بن رافع وشارك فى الفضائل وقرأ ونسخ قال الذهبى كان خيرا وقورا ساكنا جيد الفضيلة ولى عقود الانكحة وارتحل بولده تقى الدين فاسمعه من القاضى تقى الدين وغيره وقال ولده كان مقيما بدمشق وحفظ التنبيه وعرضه على التاج الفزارى وحضر حلقة النووى ثم تحول الى القاهرة فتفقه على العلم العراقى (٦) ولازم ابن دقيق

(١) ولعله غنيت (٢) لعله - شطت نوى اتلهف (٣) ر - رافع (٤) ر - العبيدى وفى شذرات الذهب وحسن المحاضرة السعيدى (٥) فى هامش ا - بخط السخاوى لماذكره ابن ايبك الدمياطى قال فيه الشيخ الامام العالم المحدث الزاهد ابو محمد وابو العلاء رافع بن ابى محمد بن محمد بن رافع الى آخر كلامه فلعل هجرس هو ابو محمد والله اعلم (٦) ر - العالم العراقى *

العيد والدمياطي واخذ في العربية عن البهاء ابن النحاس وكان محدثا زاهدا مقرئا صالحا مفتيا (١) طارحا للتكلف محبا في الايراد (٢) اعاد ببعض المدارس ودرس وولي عقود الانكحة وكتب بخطه الكثير وسأله ابو الحسين بن ايبك عن مولده فقال في اواخر سنة ثمان او اوائل سنة تسع وستين وذكر البرزالي في معجمه انه ولد في شعبان سنة ٦٧ ومات في ذي الحجة سنة ٧٤٨ (٣) *

٢٧١١ ـ رجب بن اشترك (٤) التركماني تقي الدين شيخ الزاوية التي بالرميلة تحت القلعة كان شيخا حسنا قدم القاهرة واتخذ الزاوية المذكورة وصار مأوى للفقراء الواردين من العجم وله مهابة ووجاهة وأسن الى ان جاوز الثمانين. ولد سنة ٦٣٣ ومات في رجب سنة ٧١٤ (٥) *

٢٧١٢ ـ رجب بن حسن بن محمد بن ابي البركات بن مسعود البغدادي ابو الثناء (٦) جد الشيخ زين الدين ولد بسنة ٦٧٧ تقريبا وسمع ثلاثيات البخاري من ابن المالحاني عن القطيعي وحدث بها وسمع من العيد ابن المحلح (٧) وابن غزال وغيرهما وكان يقرئ حسبة واسمه عبد الرحمن ويقال له رجب لكونه ولد في رجب ومات في خامس صفر سنة ٧٤٢ (٨) *

---

(١) ر ـ مفتيا (٢) ر ـ الاثر ـ ص ـ الاقراء (٣) ذكره في شذرات الذهب في من مات سنة تسع عشرة وسبعمائة وقال (جزم السيوطي انه مات في التي قبلها) وذكره في المعجم الصغير وقال (مات كهلا في سنة ٧١٨ بمصر عن خمسين سنة الاسنة) (٤) ر ـ اميرك (٥) ر ـ ف ـ ٧٢٤ (٦) ص ـ ابو الماجد الشيخ (٧) كذا في النسخ كلها بلا نقط ولعل الصواب المحلج بالجيم فالحاء ـ ك (٨) ر ـ تسع واربعين وسبعمائة *

١٧١٣ - رجب بن قراجا الارزنى (١) الرومى قال الشيخ ابو حيان كان معتنيا بالادب واللغة وكان جيد الضبط لا الخط اخذ عن بهاء الدين ابن النحاس وغيره وله نظم متوسط *

١٧١٤ - رجيحى (٢) بن سابق بن هلال بن يونس الشيخ سيف الدين التونسي قدم دمشق من المشرق فاكرم واقطع قرية شبيبة (٣) بالنوطة ثم طلب الى القاهرة واكرم ثم عاد الى دمشق واعتقل ثم افرج عنه ومات بدمشق سنة ٧٠٦ وكان كثير العصبية ولكن يحسن المداراة والموادة *

١٧١٥ - رزق الله بن عبد الله المصرى تاج الدين الموقع دخل ديوان الانشاء فتقدم فيه وكتب خطا متوسطا ونظم ونثر وهو القائل جوابا *

يا فاضلا آدابه * بها الورى يسترشد
ومن على علومه * اهل النهى تعتمد
ابق سعيدا تنتقى (٤) * الآداب او تنتقد

ومات بعد سنة ٧٤٠ *

١٧١٦ - رزق الله بن فضل الله مجد الدين ابن التاج اخو النشو كان نصرانيا ينوب عن اخيه اذا غاب وكان فيه ميل الى المسلمين ورتب سبعا بالجامع الازهر وكان يجهز الى الحرمين فى كل سنة ستين قميصا وكان يحرض اتباعه على الاسلام خفية ويعتذر عن الاسلام بمراعاة امه ثم استسلمه السلطان فى سنة ٧٣٦ بعد ان لكمه وعرض عليه السيف فاسلم وقال له لا تكن الا شافعيا مثلى وكان كثير البذل والبذخ وكان يعتمد (٥) تفصيل قماشه زيادة عن طوله ويامر الخياط ان يكف

(١) ر - الازدى (٢) ر - رجب الرجيحي (٣) ب - السبيبة - ف - شبيته - ص - سبيتة (٤) ف - ابق سعيدا تنتقى (٥) ا - يتعمد * الزائد

الزائد الى داخل ويعتذر بان يهبه لمن يكون اطول منه وكان كذلك وقل كان ما يفسل له قماش وعمر له دارا مليحة على الخليج الناصرى ولما امسك اخوه امسك معه فاصبح مذبوحا ذبح نفسه بيده لان قوصون تسلمه فانزله عنده فى القلعة ووكل به فاستغنم (١) غفلة من الموكل به واخذ سكينا فنحر بها نفسه فمات وكان كثيرا ما يقول لاخيه ان جرى علينا نائبة (٢) لا يرحمنا احد لمبا لغتنا فى نصح الملك و يشمت بنا الناس وانا والله ان وقع ذلك لا امكن احدا من عقوبتى فكان كذلك وكان فى ثالث صفر سنة ٧٤٠ (٣) *

١٧١٧ - رسلان بن احمد بن اسمعيل بن احمد الدمشقى (٤) بهاء الدين ابن الموفق ولد سنة ٧١٤ وسمع من ابن الشحنة والشرف بن الحافظ والتقى احمد بن العز وابن الزراد وغيرهم سمع منه الفضلاء ومات فى سادس عشرى المحرم سنة ٧٩٦ *

١٧١٨ - رسلان بن احمد الشامي الدمشقى ولد سنة ٧١٨ وسمع الكثير من ... (٥) قرأت ذلك بخط ابن سكر وحدث بمكة سنة ٧٧١ واجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده علي فيها ومات ... (٦) *

١٧١٩ - رسول بن داود بن عبد العزيز النابلسى (٧) سمع من عبد الحافظ بن

(١) ص - فاستكتم (٢) ر - كائنة (٣) تأمل ماقال ابو الفداء فى تاريخه فى حوادث سنة ٧٤٠ وفيها وردت البشارة بقبض الملك الناصر علي النشو شرف الدين القبطى الاصل وانه واخاه رزق الله تحت العقوبة ثم قتل اخوه نفسه واوقدت لهلاكهما الشموع بالقاهرة الخ - ك (٤) ر - اليوسفى بهاء الدين الذهبي ابن الموفق (٥) بياض (٦) بياض وفى هامش - ب - رسلان الدواد ار - ولا ادرى اهو هذا ام آخر - ك (٧) ا - البالسى *

عبد الحميد بن محمد بن ماضي وحدث مات سنة ... (١) *

١٧٢٠ - رشيد بن كامل الرقي ولد سنة ٦٢٥ واعتنى بالفقه والادب وسمع من ابن مسلمة ومكي بن علان وغيرهما وكتب في ديوان الانشاء وحضر مجالس الناصر بن العزيز ودرس بمصرونية حلب وولي وكالة بيت المال بها قال الذهبي كان ذا عقل وصيانة وله النظم والنثر وولي نظر الحسبة بدمشق كتبنا عنه وقال البرزالي سمع من الشهاب القوصي معجمه وقال ابن الزملكاني كان عنده ادب وفضل وكتب من المنسوب وكان حسن النظم (٢) والنوادر وولي ديوان الانشاء مدة ثم ولي وكالة بيت المال بحلب وكان قليل الشرومات بحماة سنة ٧١١(٣) *

١٧٢١ - الرشيد (٤) بن ابي القاسم البغدادي مسند العراق في زمانه اسمه محمد بن عبد الله بن عمر (٥) *

١٧٢٢ - رقية (٦) بنت عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي سمعت من محمد بن الحسين الفوي من الخلعيات سمع منها شيخنا العراقي وابوها كان من كبار المحدثين بمصر (٧) *

١٧٢٣ - رقية بنت الشيخ تقي الدين القشيري محمد بن علي بن وهب ابن دقيق العيد سمعت من العز الحراني وابي بكر بن الانماطي وابن خطيب المزة وحدثت بالقاهرة وماتت في شعبان سنة ٧٤١ *

١٧٢٤ - رقية بنت مرشد بن عبد الله العجمي الصالحية سمعت من زينب

---

(١) بياض (٢) ر — النظم والنثر والنوادر (٣) في المعجم الصغير مات بحلب في عشر التسعين في شوال سنة ٧١١ (٤) ليست هذه الترجمة في ر (٥) ص — اسمه عبد الله بن عمر (٦) ليست هذه الترجمة في ص ولا التي تليها (٧) مات ابوها سنه ٧٣٢ — ك *

بنت

بنت العلم وحدثت وكانت وفاتها فى صفر سنة ٧٤٦ وكان سماعها سنة اربع وثمانين (١) *

١٧٢٥ - رمضان بن عبدالله بن عبدالرحمن الكردى (٢) المعروف بالزمن يكنى اباالعيد ولد سنة ٧٧ وسمع من الابرقوهى وحدث وخطب بجوبرقة (٣) من ضواحي (٤) دمشق وكان صالحا ذكره ابن رافع فى معجمه وقال مات فى سابع رمضان سنة ٧٤٩ (٥) *

١٧٢٦ - رمضان بن الملك الناصر محمد بن قلاون الصالحى كان شابا جميلا حسن له بعض خدمه طلب الملك وجمعوا حوله جماعة من المماليك وخرجوا به الى قبة النصر فلم يجتمع عليهم كبيرا حد واخرج اليه العسكر فانهزم الى جهة الكرك ليلحق باخيه احمد فقبض عليه فى الطريق وهلك فى سنة ٧٤٣ *

١٧٢٧ - رملة بن جماز بن محمد بن ابى بكر الطائى امير آل علي امره الاشرف حين (٦) امسك مهنا بن عيسى وتقلد ابنه جماز مكانه حين مات ولما مات جماز امر الناصر ولده هذا وهو صبي فحسده اعمامه اولاد محمد ابن ابى بكر وسعوا جهدهم فى عزله فلم يمكنهم الناصر من ذلك *

١٧٢٨ - رميثة بمثلثة مصغر اسد الدين ابوعرادة (٧) بن ابى نمى بالنون مصغر محمد بن ابى سعد حسن بن على بن قتادة الحسنى نجم الدين ابن بهاء الدين ولى امرة مكة مع اخيه حميضة ثم استقل سنة ٧١٥ ثم قبض عليه

---

(١) ر - اربع وسبعين (٢) ف - المكرودى (٣) ب - بجوبر قرية (٤) ر - بجوبر قرية من نواحي دمشق (٥) ر - احدى واربعين وسبعمائة (٦) ر - امده الاشرف خليل حسين (٧) ب - ابوعوادة - ف ابوعدادة والاشبه ان كنيته ابوعرادة بالراء ولم اجد ابن ظهيرة ذكر كنيته *

في ذى الحجة سنة ١٨ فاجرى الناصر عليه فى الشهر الفا ثم هرب بعد اربعة اشهر فامسكه شيخ عرب آل حريث بعقبة ايلة فسجن الى ان افرج عنه فى المحرم سنة ٧٢٠ ورده الى مكة فلما كان فى سنة ٣١ تحاربه هو واخوه عطيفة ثم اصطلحا وكثر ضرر الناس منهما ثم بلغ الناصر انه اظهر مذهب الزيدية فانكر عليه وارسل اليه عسكرا ففر فلم يزل امير الحاج يستميله حتى عاد ثم امنه السلطان فرجع الى مكة سنة ٣١ ولبس الخلعة ثم حج السلطان سنة ٣٢ فتلقاه رميثة الى ينبع فاكرمه السلطان الناصر واستقر رميثة وعطيفة الى ان انفرد رميثة سنة ٣٨ فلم يزل على ذلك الى سنة ٧٤٤ فترك الامرة لولديه ثقبة و عجلان ثم كتب له من القاهرة باستقراره ثم باشر الامرة عنه ولده عجلان الى ان مات رميثة في سنة ٧٤٨ *

حرف الزاي

١٧٢٩ - زامل بن موسى بن عيسى بن مهنا ولاه الاشرف شعبان سنة ٧٧٠ عوضا عن جماز بن مهنا *

١٧٣٠ - زاهدة بنت ابراهيم بن محمود بن سليمان ام البركات سمعت الصحيح على ست الوزراء *

١٧٣١ - زاهدة بنت حسين (١) بن عبدالله بن حسن بن حمزة بن ابى الحجاج العدوية الدمشقية سمعت من الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر بعض مشيخته وحدثت ذكرها ابن رافع ماتت فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٨ *

١٧٣٢ - زاهدة بنت محمد بن عبد الله الطاهرى (٢) اجازلها ابن الجميزى والشاوى

(١) ص - حسن (٢) ر - ص - الظاهرى *

والشاوى (١) وابن الجباب وغيرهم وحدثت وخرج لها المقاتلى مشيخة *

١٧٣٣ - الزبير بن على بن سيد الكل (٢) الاسوانى ابو عبد الله المصرى شرف الدين اخو حسين المتقدم ذكره ولد سنة ٦٦٠ وسمع قطعة من المطر لابن دريد على العز الحرانى وسمع الشفاء من ابن تامتيت فى ذى الحجة سنة ٧٥ (٣) وسمع ايضا من الرشيد ابى بكر محمد وابى الحسن ابى عبد الحق بن مكي بن الرصاص وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه واورد عنه بالاجازة وقال كان خيرا صالحا متصدرا للاقراء بجامع عمرو بمصر ثم انتقل الى المدينة النبوية وحدث بها قلت وحدثنا عنه محمد بن على السحولى بمكة بالسماع ومات فى صفر سنة ٧٤٨ *

١٧٣٤ - زكرياء بن احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ ابى حفص عمر الهنتاتى الحفصى الحيانى (٤) القائم بامر الله ابو يحيى صاحب المغرب ولد سنة نيف واربعين وستمائة وتفقه واتقن النحو واستوزره ابن عمه المستنصر (٥) مدة ثم ملك سنة ٦٨٠ ثم خلع فتوجه الى الحج سنة ٧٠٩ ثم رجع الى القاهرة اول سنة ٧١٠ فجهز معه الناصر عسكرا فملك طرابلس وخطب للناصر بها ثم صبحوا تونس فى ثامن جمادى الاولى سنة ٧١١ فنازلها (٦) وصاحبها ابو البقاء مريض فدخل زكريا البلد واشهد

---

(١) ا - و الساوي (٢) انظر الطالع السعيد ص ١٢٩ حيث سمى جده سيد الاهل (٣) ب - ٧٠٥ (٤) ر - ابي حفص الحاوى الحفصي اللحياني وفى ص - الهنتاتي (٥) اخباره مبسوطة فى تواريخ الموحدة بتونس واخاف ان المؤلف ابن حجر خلط فى هذه الترجمة كثيرا فان المستنصر ابنه لا ابن عمه كما قال وغير ذلك - ك (٦) ص - فنازلوها *

ابو البقاء على نفسه بالخلع وذلك فى رجب فلما استوثق له الامر وقطع ذكر المهدى من الخطبة وراسل ابن عمه ابى بكر صاحب بجاية فهادنه ثم سار ابو بكر الى افريقية جوال(١) فى بلاد هوارة نخشى منه اللحيانى بجمع ماقدر عليه من المال وخرج من تونس اول سنة ٧١٧ قاصدا فاس(٢) فاقام بها ثم توجه من فاس الى طرابلس ثم حمل اهله واموال فى البحر وتوجه الى الاسكندرية ثم استاذن الناصر ودخل القاهرة سنة ٧٢١ واراد الحج فرض فاقام بها ورفض الملك الى ان مات سنة ٧٢٧ فى المحرم وكان فاضلا نبيها متقنا للعربية حسن النظم كثير الفضل وكان يعاب بالشح وانكر(٣) عليه اهل بيته اسقاط ذكر المهدى من الخطبة وكان جده ابو حفص من كبار اصحاب ابن تومرت وولى السلطنة بعده ابو ضربة فنازله ابو بكر قال الفقيه احمد بن شبيب(٤) عمل شرف الدين ابن المنجا وهو بالاسكندرية وليمة فحضرها اللحيانى فقال عندى المرى وهو طيب فقال ابن المنجا ما اعرفه فقال تعالوا غدا قال فتوجهنا اليه فقدم لنا سكرجة فيها مرى فلعق ابن المنجا منها لعقة وقطم وقال طيب وقمنا وكان اللحيانى محبا للحديث والآثار *

١٧٣٥ - زكرياء بن ارغون الماردينى شغل الناس بماردين فى فقه الحنفية وغير ذلك فاخذ عنه الشيخ بدر الدين ابن سلامة *

١٧٣٦ - زكرياء بن يحيى بن هارون بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن عبد الله الدشتاوى (٥) كان اديبا فاضلا اخذ عنه الحافظ ابو الفتح اليعمرى وزين الدين عمر بن حسين بن حبيب وغيرهما ومن شعره فى طيبرس

---

(١) كذا (٢) الصواب قابس مدينة بالمغرب الاوسط - ك (٣) ص - وعابه (٤) ص - ف - سبيب (٥) ف - الدسناوى *

وما

وما اسم له بعض هو اسم قبيلة
وتصحيف باقيه تلاقى به المدى
وان قلته عكسا فتصحيف بعضه
غياث لظمآن تألم بالصدى
و باقيه بالتصحيف طير وعكسه
لكل الورى علم مبين على الردى(١)

وله في راقص مغني

يا من غدا الحسن اذ غنى و ماس لنا (٢)
مقسما بين ابصار و اسماع
قاسوك بالغصن رقصا والهزار غنى
و ما تقاس بقياس و سجاع
قد تسجع الورق لكن غير داخلة
و يرقص الغصن بل في غير ايقاع

مات بعد ستة سبعمائة *

١٧٣٧ - زكريا ء بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلي الشافعي زكي الدين ولد سنة ٦٥٠ وسمع من يحيى بن الصيرفي والفخر علي والرشيد العامري وغيرهم وتفقه ودرس بالاسدية (٣) وغيرها وله حلقة بالجامع و كانت له قدرة على الافادة وانتفع به جماعة ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٢ *

---

(١) حل هذا اللغز في هوامش بعض النسخ فاصل الاسم طيبرس و بعضه الذى هو اسم قبيلة طي و باقيه برس تصحيفه ترس وعكس الاسم سربيط فبعضه سرب تصحيفه شرب وباقيه يط تصحيفه بط و عكسه طب - ح (٢) س - يامن غدا الحسن اذ تجنى وماس لنا - (٣) ر - البرمدية *

١٧٣٨ - زمرد بنت أيرق بفتح الهمزة وسكون التحتانية زوج ابى حيان اسمعها الكثير على الابرقوهى وغيره وحدثت سمع منها البرزالى وغيره وماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٣٦ وكانت تكنى ام حيان وهى والدة نضار بنت ابى حيان *

١٧٣٩ - زهرة بنت عمر بن حسين بن ابى بكر الختنى (١) وتدعى تقية احضرت على النجيب وغيره وسمعت من الكمال الضرير وغيره سمع منها جماعة من شيوخنا وماتت سنة .. (٢) *

١٧٤٠ - زيد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربى الشافعى الفقيه زين الدين ابو كثير قدم دمشق وهو كبير وكان يتعانى الآداب ويدرى الفقه ويحاضر محاضرة حسنة وكان لا يزال خاملا ومات بعلة الاستسقاء فى المحرم سنة ٧٦٢ *

١٧٤١ - زين العابدين بن شجاع شاه بن محمد بن مظفر اليزدي ثم الشيرازى ملك شيراز بعد ابيه بعهد منه اليه فوثب عليه ابن عمه شاه منصور ابن شاه .... (٣) مظفر فقبض عليه واستولى على شيراز وكحل زين العابدين فبلغ ذلك اللنك فكان السبب فى شغل باله باخذ ممالك عراق العجم فتوجه الى شيراز ففتك بالذي استولى عليها وخلص زين العابدين من الاسر وقرر له من الرواتب ما يكفيه فاستمر على هذا الى ان مات ... (٤) *

---

(١) ر - الحسينى (٢) بياض (٣) بياض فى ا فقط (٤) بياض - اما فى تواريخ الفرس ما لا يوافق هذا لان تيمور لنك امر فى العشر الاول من شهر رجب سنه ٧٩٥ بقتل كل من وجد من آل مظفر كبيرا وصغيرا فقتلوا جميعهم ولكن لم يورد ذكر زين العابدين خاصة لعله نجا من القتل - ك *

زين

١٧٤٢ - زين العرب بنت عبد الرحمن بن عمر بن الحسين (١) بن عبد الله المعروفة ببنت الحرزانى (٢) بنت اخى النجيب محاسن شيخة رباط بنت السقلاطونى سمعت من التاج ابى جعفر ابن القرطبي سباعيات الفراوى واجاز لها السخاوي وابوطالب بن جابر وكريمة وآخرون وكانت تحفظ اشياء حسنة وماتت فى اوائل صفر سنة ٧٠٤ ولها بضع و سبعون سنة *

١٧٤٣ - زينب بنت احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد المقدسية المعروفة ببنت الكمال ولدت سنة ٦٤٦ واحضرت فى سنة ٤٨ على حبيبة بنت ابى عمر وسمعت من محمد بن عبد الهادى وابراهيم بن خليل وخطيب مردا وابى الفهم اليلدانى واحمد بن عبد الدائم فى آخرين وأجاز لها ابراهيم بن محمود بن الخير وابو نصر بن الطليق (٣) وعجيبة وابن السيدى وغيرهم من بغداد وعبد الخالق النشتبرى (٤) من ماردين ويوسف بن خليل من حلب وعيسى بن سلامة من حران وسبط السلفى من الاسكندرية والزكى المنذرى من القاهرة والرشيد بن مسلم (٥) من الشام وابو على البكرى وآخرون قال الذهبى تفردت بقدر وقر بعير من الاجزاء بالاجازة وكانت دينة خيرة روت الكثير وتزاحم عليها الطلبة وقرأوا عليها الكتب الكبار وكانت لطيفة الاخلاق طويلة الروح ربما سمعوا عليها اكثر النهار قال وكانت قانعة متعففة كريمة النفس طيبة الخلق واصيبت عينها برمد فى صغرها و لم تتزوج

---

(١) ب - ر - ص - ف - الحسن (٢) ب - الجوبرانى وفى ف ور - الخيزرانى (٣) ص - اللطيف (٤) ص - التسترى (٥) ا - مسلمة - ر - سلمة *

فقط وماتت في تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٠ وقد جاوزت التسعين ونزل الناس بموتها درجة في شيء كثير من الحديث محل بميروهي آخر من روى في الدنيا عن سبط السلفي وجماعة بالاجازة *

١٧٤٤ - زينب (١) بنت احمد بن عمر بن ابي بكر بن شكر المقدسية ثم الصالحية سمعت من ابن اللتي وجعفر الهمداني وغيرهما وكانت موصوفة بالعبادة والخير وحدثت بدمشق ومصر والقدس وماتت في ذي الحجة سنة ٧٢٢ ولها سبع وسبعون سنة (٢) *

١٧٤٥ - زينب بنت احمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخية سمعت على زينب بنت مكي والابرقوهي وغيرهما وحدثت ماتت سنة نيف وخمسين وسبعمائة *

١٧٤٦ - زينب بنت احمد بن ميمون بن قاسم التونسية الاصل المكية المعروفة بنت المغربي سمعت من الفخر التوزري المائة الفراوية ومن الصفي الطبري الاربعين البلدانية للسلفي والاربعين الثقفية ونسخة ابي معاوية وبكار بن قتيبة ومن الشريف ابي عبدالله الفاسي وحدثت وماتت بمكة بعد الثمانين حدث عنها ابوحامد بن ظهيرة *

١٧٤٧ - زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن سعد بن ركاب ابن الخباز تلقب امة العزيز ولدت في سلخ جمادى الاولى سنة ٥٩ واسمعها ابوها من ابن عبدالدائم الدعاء للمحاملي وحديث سابور والمبعث ومشيخته تخريجه لنفسه وجزء ابن عرفة والاربعين للآجري وانتخاب الطبراني وحديث ايوب وجزء ابن الفرات والمائة الفراوية وحديث

---

(١) هذه الترجمة ليست في ر— (٢) في شذرات الذهب ماتت في ذي الحجة ببيت المقدس عن أربع وتسعين سنة *

ابي

ابي الشيخ وجزءا من حديث البغوى وابن صاعد وابن ابي شيبة وابن
المخلص عنهم ومن يحيى بن الحنبلي الرحلة للخطيب ومن ابن ابي اليسر
القناعة للخرائطى وثاني حديث محمد بن يوسف الفريابى وعلى الكمال
ابن عبد فضل الخليل وجزء ابن جوصاوعلي ابن الاوحد منتقى من مغازى
موسى بن عقبة وعلى الكرمانى مجالس المخلدى وعلى عبد الوهاب بن
الناصح جزء الحريرى وجزء ابن جوصا وعلى ابي بكر بن النشبي العلم
لابي خيثمة (١) وغيرذلك وسمعت ايضا من الحسن بن الحسين ابن
المهير (٢) وعبد الرحمن بن معالى بن حمد (٣) المطعم وعمر بن حامد بن
عبد الرحمن ويوسف ابن مكتوم ولها حضور على عبد الله بن ابى عمر
المقدسي وايبك الجمالى واحمد بن عبد الله الكرفي وماتت سنة ... (٤) *

١٧٤٨ - زينب بنت النجم اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابى عمر المقدسية
ولدت سنة ... (٥) واسمعت على ... (٦) و القبيطى واجازلها ابراهيم
ابن عثمان الكاشغرى وغيره وحدثت وماتت سنة ... (٧) *

١٧٤٩ - زينب بنت سليمان بن ابراهيم بن رحمة الاسعردى سمعت
الصحيح من ابن الزبيدي (٨) وسمعت من احمد بن عبد الواحد (٩)
البخارى وابن الصباح وعلى بن حجاج السلفي (١٠) وكريمة واجازلها
جماعة وتفردت باشياء وماتت فى ذى القعدة سنة ٧٠٥ وقد جاوزت
الثمانين (١١) *

---

(١) ر - لابن ابى خيثمة (٢) ر - ابن المهن (٣) ص - حميد (٤) بياض بالاصل
وفى هامش ب - فى اولسنة ٧٥٠ (٥) بياض (٦) بياض (٧) بياض (٨) ر -
الرشيدي (٩) ر - عبدالدائم (١٠) فى هامش ب طالب التبتلمى (١١) هامش
ب - بالقاهرة ودفنت بالقرافة *

١٧٥٠ - زينب بنت عبدالرحمن بن عبدالواحد بن عبدالرحمن بن هلال سمعت من سيف الدين يحيى بن عبدالرحمن بن نجم (١) *

١٧٥١ - زينب بنت عبدالرحمن بن ابى عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي سمعت من احمد بن عبدالدائم وابيها وغيرهما واخذ عنها جماعة وماتت سنة ٧٣٩ *

١٧٥٢ - زينب بنت عبدالرحمن بن احمد قيمة الكهف (٢) *

١٧٥٣ - زينب بنت عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعدالله بن جماعة الكنانى الحموى ام احمد ولدت سنة ١٦ وسمعت من جدها نسخة ابراهيم بن سعد ومن الدبوسى جزء الحسين بن ابراهيم الجمال حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بمكة وماتت فى ... (٣) *

١٧٥٤ - زينب بنت عبدالله بن محمد بن الفخر البعلبكية الاصل الدمشقية سمعت من عيسى بن عبدالرحمن المطعم وغيره سمع منها البرهان ابن العجمى محدث حلب بعد الثمانين *

١٧٥٥ - زينب بنت عبدالله الانطاكية مستولدة البرهان بن يحيى العسقلانى سمعت من ابى محمد بن علاق وماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٣١ ذكرها ابن رافع فى معجمه *

١٧٥٦ - زينب بنت على بن سنجر الدمشقية بنت الذهبي خال (٤) الذهبي الحافظ سمعت من ابى جعفر بن الموازيني جزء السقاء الواسطى ومن

---

(١) بياض فى ر - (٢) على هامش ب - زينب بنت عبدالرحمن بن ابراهيم بن الشرف عبدالله بن ابى عمر الصالحية اجازت لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) بياض - هامش ب - اجازت لشخينا تقى الدين المقريزي (٤) ر - خالة *

القاسم

القاسم بن عساكر مشيخته تخريج البعلى وحدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بدمشق وماتت فى سنة ... (١) *

١٧٥٧ - زينب بنت عمر بن عباس بن ابى بكر بن جموان الانصارية الدمشقية روت عن الفخر بن البخارى وماتت فى شوال سنة ٧٢٦ (٢) *

١٧٥٨ - زينب بنت قاسم بن عبدالحميد بن احمد الصالحية المعروف ابوها بابن العجمى ام البهاء سمعت من الفخر مشيخته سنة ٦٨٧ و حدثت بها سمع منها جماعة من شيوخنا وماتت بدمشق سنة ٧٧٥ *

١٧٥٩ - زينب بنت محمد بن ابراهيم بن غنائم المعروف والدها بابن المهندس أسمعت على التقى سليمان وارخ ابن رافع وفاتها فى المحرم سنة ٧٦٢ *

١٧٦٠ - زينب بنت محمد بن احمد بن عبدالرحمن البجدى (٣) ام محمد الصالحية ولدت سنة ٥٣ وسمعت من ابن عبد الدائم وهو جد جدتها لامها من مشيخته تخريج ابن الخباز من اول الخامس الى آخر التاسع ومن الترغيب والترهيب وجزء ايوب والاول والثانى من فوائد على ابن حجر وقرأ عليها البرزالى منتقى من جزء الدعاء للمحاملى انا احمد ابن عبد الدائم عن خطيب الموصل بسنده وماتت فى صفر سنة ٧٢٢ (٤) *

١٧٦١ - زينب بنت محمد بن عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن ابى الفضل الحرستانى ام محمد بنت محيى الدين ابن عماد الدين ابن ابى القاسم القاضى الدمشقى ولدت سنة ... (٥) واجاز لها الاعز بن فضائل ابن العليق ويحيى بن ابى القاسم ابن القميرة وماتت ... (٦) *

---

(١) بياض (٢) ب - و - ف - ٧٤٦ (٣) ص - النجدى (٤) ب - و - ص - ف - ٧٤٢ (٥) بياض (٦) بياض *

١٧٦٢ - زينب بنت محمد بن عبد الله بن ابى عمر المقدسية ولدت سنة ٦٦٥ و سمعت من عم ابيها الشيخ ابى الفرج و من الفخر و الكمال عبد الرحيم و اجاز لها ابن عبد الدائم والكرمانى و حدثت قال ابو الحسين بن ايبك كانت امرأة صالحة وماتت بالسفح (١) فى شعبان سنة ٧٤٦ *

١٧٦٣ - زينب بنت محمد بن نصير الصالحية ام احمد سمعت من الفخر ابن البخارى وحدثت ماتت فى رمضان سنة ٧٤٢ *

١٧٦٤ - زينب بنت يحيى بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام السلمى ولدت فى حدود الخمسين بل سنة ٤٨ واجاز لها فى سنة خمسين سبط السلفي وحضرت فى الخامسة على عثمان بن خطيب القرافة وعمر بن عوه وابراهيم بن خليل وغيرهم وتفردت برواية المعجم الصغير للطبرانى بالسماع المتصل قال الذهبي كان فيها خير وعبادة وحب للرواية بحيث انه قرئ عليها يوم موتها عدة اجزاء وماتت فى ذى القعدة سنة ٧٣٥ *

١٧٦٥ - زينب بنت يوسف بن عبد الله بن قاسم العماص (٢) المصرى سمعت من ... (٣) وماتت فى ثالث صفر سنة ٧٤٢ *

حرف السين المهملة

١٧٦٦ - سارة بنت عبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله (٤) ابن سعد ابن مفلح بن هبة الله بن عر (٥) المقدسية ام محمد سمعت من

---

(١) ر - بالسلخ (٢) كذا فى ا و ب - بلا نقط و فى ف - العياص - و فى ى الفياض (٣) بياض (٤) ر - عثمان بن اسعد (٥) كذا فى ا - و ب بلا نقط مع علامة الشك وفى ف عمر وفى ى - ابن عير * ابراهيم

ابراهيم ابن خليل وغيره واخذ عنها البرزالى وغيره وماتت فى شوال سنة ٧١٦ *

١٧٦٧ - سارة بنت محمد بن الحسن الحمصية (١) البقاعية سمعت من ابن الشحنة وحدثت سمع منها ابو الحسن الفوى والمحدث برهان الدين سبط ابن العجمى بحمص فى سنة ٧٨٠ واجازت لابى حامد بن ظهيرة فحدث عنها بالاجازة وعاشت الى سنة نيف وثمانين *

١٧٦٨ - ساطى السلاح دار احد كبراء الامراء فى اوائل دولة الناصر وكان صهر سلار ثم اخرجه الناصر الى دمشق وكان وافر الحرمة مات فى شعبان سنة ٧٦٢ (٢) *

١٧٦٩ - سالم (٣) بن الحسن بن عبد الرحمن بن محمد البعلى الشافعى الشيخ الامام الاديب انشد منه سعيد الذهلى *

١٧٧٠ - سالم بن عبد الرحمن بن عبد الله الشافعى امين الدين ابن ابى الدر ابو الغنائم القلانسى ولد سنة ٦٤٥ وبخطه ايضا سنة ٦٤٦ وتفقه وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره وتفقه على النووى وشرف الدين ابن المقدسي وعز الدين ابن الصائغ ثم ولى تدريس الشامية الجوانية وناب فى الحكم وقرأ منه (٤) ونسخ من مسموعاته ورتب صحيح ابن حبان وكان خبيرا بالدعاوى والحكومات والكتب الحكمة مشهورا بالمروءة والعصبية ذكره البرزالى والذهبي فى معجميهما فقال البرزالى فقيه فاضل بلغ رتبة التدريس والفتيا وذهنه جيد وفيه نهضة وكفاية

---

(١) ر - الحيصة (٢) ب - ر - ٧٣٢ (٣) هذه الترجمة فى ب - فقط

(٤) كذا فى النسخ كلها ولا معنى له لعل سقط بعض الالفاظ من الاصل - ك *

ومروءة ودرس بالشامية الجوانية ومات فى سابع شعبان سنة ٧٢٦ *

١٧٧١ - سالم بن عبد العزيز بن حامد(١) بن محمد بن حميد ابو العز الحرانى(٢) المحتد ثم الحلبي ولد سنة ٧٠٧ بحلب ذكره ابن عشائر فى ذيل تاريخ حلب وقال ذكر لى ان مولده سنة ٧٠٧ وكتب عنه انشادا من شعر غيره *

١٧٧٢ - سالم بن على بن عبد الله بن عياش العزازى ابو محمد الطيان (٣) التنبي ولد بها وهى من عمل عزاز من بلاد حلب فى سنة ٥٣ ووصل الى دمشق وهو ابن نحو خمس سنين سنة ٥٨ مع التتار فصار مع محمد بن عرب شاه فاسمعه مع اولاده من احمد بن عبد الدائم والكهفى وغيرهما وذكره البرزالى والذهبي وابن رافع فى معاجمهم وكان يتيما فى حجر محمد بن عرب شاه ودخل دمشق سنة التتار سنة ٦٥٨ وهو ابن نحو الخمس فرباه وكان يخدم اولاده مات فى ثامن عشر رجب سنة ٧٢٥ *

١٧٧٣ - سالم بن عمر بن عقيل بن محمد بن نصر الله الربعى المنبجى كتب عنه القطب الحلبي سنة ٦٨٦ اناشيد من شعر غيره وقال مات سنة ٧١٩ *

١٧٧٤ - سالم بن كوكب بن سالم بن قريش بن ثابت ابو الرجاء المنبجى(٤) قال القطب الحلبي كان اديبا فاضلا له ارجوزة سماها جامعة الادب طويلة سمعها منه ابو الحسن على بن جابر وسمع هو من محمد بن خالد بن حمدون سنة ٦٣ احاديث سمعها على ابن اللتي من مسند عبد بن حميد وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٠٥ *

١٧٧٥ - سالم بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن فيض الانصارى

---

(١) ر - ابن جابر (٢) ص - ابو الغنائم الحرانى (٣) ر - سالم بن عبد الله ابن عياش العزازى ابو محمد الطعان (٤) هامش ا - الحنفى *

الاوسي

الاوسي قال ابن فضل الله رأيته بالمدينة النبوية سنة خمس عشرة (١) فانشدني لنفسه *

بي اغيد تيمني حسنه (٢) * فرحت سكران به لا افيق
فمهجتي الحرة من حبه * والجفن بالادمع وادي العقيق

١٧٧٦ - سالم بن ابي الهيجا بن حميد بن صالح الاذرعي (٣) ابو الغنائم مجد الدين الفقيه الشافعي ولد سنة ٦٣٢ وتفقه وسمع من الضياء المقدسي وولي قضاء نابلس مدة وعزل في آخر امره فدخل الديار المصرية وكان فاضلا خبيرا بالاحكام وله حرمة وافرة وكان كثير التلاوة وكان ناب في الحكم بدمشق نحوا من اربعين سنة ومات بمصر في رجب سنة ٧٠٥ عن ثلاث وسبعين سنة *

١٧٧٧ - سالم بن ياقوت المكي ابو احمد المؤذن بالمسجد الحرام ولد سنة ٦٦٦ واجاز له وهو كبير ابو بكر الدشتي وعيسى المطعم والقاضي سليمان وغيرهم وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة ومات بمكة في سنة ٧٦٣ وله سبع وتسعون سنة *

١٧٧٨ - ست الاهل بنت علوان بن سعد بن علوان بن كامل البعلبكية الحنبلية (٤) كان ابوها من الصالحين واسمعت من البهاء عبد الرحمن الكثير من ذلك الزهد لاحمد في اربع مجلدات وتفردت عنه وكانت دينة خيرة ماتت في المحرم سنة ٧٠٣ (٥) *

---

(١) هامش ا - هذا لا يصح بوجه لان ابن فضل الله كان بالمدينة سنة ٧٣٨ - ك
(٢) ص - حبه (٣) ر - صالح بن حماد الاذرعي (٤) ر - البعلية الحنبلية - وفي شذرات الذهب ام احمد (٥) في شذرات الذهب عاشت خمسا وثمانين سنة *

١٧٧٩ - ست البنين بنت محمد بن محمود بن بنين (١) البعلية سمعت من ابن الشحنة صحيح البخارى واجازلها الدمياطى روى عنها بالسماع ابو حامد ابن ظهيرة *

١٧٨٠ - ست الخطباء بنت القاضى تقى الدين على بن عبد الكافى السبكى ولدت بالقاهرة سنة ... (٢) واسمعت على ابن الصواف وعلى بن عيسى بن القيم وغيرهما من مشايخ ابيها وحدثت بمصر و دمشق وماتت فى جمادى الآخرة سنة ٧٧٣ وهى اخت سارة التى عمرت بعدها دهرا طويلا *

١٧٨١ - ست الشام بنت ابى صالح رواحة بن على بن الحسين بن رواحة ولدت سنة ٦٣٧ وسمعت من ابى القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الاربعين البلدانية للسلفى وغير ذلك وحدثت عنه وكانت مقيمة باسيوط وقد خرج عنها الشيخ مغلطاى حديثا قرأت بخط الحافظ ابى الحسين بن ايبك ان مغلطاى لم يرحل اليها ولا قدمت هى القاهرة وذكرها ابن رافع فى معجمه وانها اجازت له ويقال لها شامية *

١٧٨٢ - ست العبيد ابنة عمر بن ابى بكر بن ايوب الدنيسرى حضرت على ابن رزمان واجازلها محمد بن عبد الهادى *

١٧٨٣ - ست العجم بنت ابى الوليد شمس الدين محمد بن محمد بن جبريل (٣) الدربندى سمعت على ... (٤) وغيرهما *

١٧٨٤ - ست العرب بنت سيف الدين على بن الرضى عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الجبار المقدسية الصالحية حضرت جزء ابن عرفة على ابن

---

(١) ص ب يقين (٢) بياض (٣) ر ب محمد بن محمد بن محمد بن جبريل (٤) بياض، عبد الدائم

عبدالدائم وحدثت ماتت فى سنة ٧٣٤ *

١٧٨٥ - ست العرب بنت محمد بن على بن احمد بن عبدالواحد (١) حفيدة الفخر ابن البخارى احضرت عليه فكان عندها من حديثه من الكتب الطوال والاجزاء شيء كثير وحدثت وطال عمرها اخذ عنها شيخنا العراقى واحضر ولده عندها ماتت سنة ٧٦٧ في مستهل جمادى الاولى *

١٧٨٦ - ست العرب بنت الشيخ ابي عبدالله محمد بن موسى بن النعمان اسمها فاطمة تأتى *

١٧٨٧ - ست العلماء بنت ... (٢) شيخة رباط درب المهرانى (٣) كانت مشهورة بعمل المواعيد مع الدين والخير والعبادة وماتت فى رجب سنة ٧١٢ *

١٧٨٨ - ست العيال بنت احمد (٤) ولدت سنة ٦٨٤ واحضرت السيرة النبوية الهشامية على ... (٥) ذكرها ابوجعفر التكريتى فى مشيخته *

١٧٨٩ - ست الفقهاء تسمي امة الرحمن ابنة ابراهيم بن على بن احمد بن فضل الصالحية الحنبلية حضرت جزء ابن عرفة على عبدالحق بن خلف سنة ٣٥ وكان مولدها سنة ٣٢ وسماعاتها قليلة لكن اجازلها جعفر بن على الهمدانى وعبدالحميد ابن بنيمان (٦) وعبداللطيف بن القبيطى واحمد بن العز الحرانى وآخرون وماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٢٦ *

١٧٩٠ - ست الفقهاء بنت الخطيب شرف الدين احمد بن محمد بن على العباسية الاصفهانية الشيزرية احضرت فى الثانية على شامية بنت البكرى

---

(١) ر - عبد الوهاب (٢) بياض (٣) ر - الهمدانى (٤) بياض فى ر - (٥) بياض (٦) كذا *

وحدثت هي واخوها علاء الدين مع الحافظ ابي الحجاج المزي بجزء (١) من امالي الجوهري وهي الثالث والرابع والسادس والسابع والحادي عشر سمع منها شيخنا العراقي وارخها في شعبان سنة ٧٦٥ *

١٧٩١ - ست الفقهاء بنت اسمعيل بن ابراهيم بن قريش واسمها فاطمة سمعت من النجيب وغيره وحدثت ذكرها ابن الكويك في مشيخته *

١٧٩٢ - ست الفقهاء بنت اسمعيل بن حامد الدمشقية ابنة الشيخ شهاب الدين القوصي سمعت من والدها وغيره واقعدت مدة وماتت في اواخر سنة ٧٠٤ *

١٧٩٣ - ست الفقهاء بنت محمد بن محمد بن اسمعيل بن يوسف البكري الفيومي سمعت من النجيب وابن علاق وغيرهما وحدثت حدثناعنه (٢) الشيخ ابو اسحاق التنوخي وغيره وماتت في رمضان سنة ٧٤٧ *

١٧٩٤ - ست القضاة بنت الخطيب شرف الدين احمد بن محمد بن علي العباسي سمعت مع اخويها (٣) علي وست الفقهاء من شامية بنت البكري وحدثت وماتت ... (٤) *

١٧٩٥ - ست القضاة (٥) بنت محمد بن علي بن ابراهيم بن الصير في ولدت في سنة ... (٦) واسمعت على ابي بكر محمد بن علي النشبي وحدثت وماتت سنة ... (٧) *

١٧٩٦ - ست القضاة بنت القاضي محيي الدين (٨) ابن احمد ابن السراني (٩) سمعت من كريمة عدة اجزاء وحدثت عنها وماتت في ذي القعدة (١٠)

---

(١) ر - باجزاء (٢) كذا والظاهر عنها - ح (٣) ر - ص - من اخوتها (٤) بياض (٥) هذه الترجمة ليست في ص . (٦) بياض (٧) بياض (٨) في ر - بياض الى ابن احمد (٩) ب - ابن الشيرازي (١٠) ا - ذي الحجة *

سنة

سنة ٧١٢ *

١٧٩٧ - ست الناس بنت ابى الذكر احمد بن عبد القادر بن رافع الدمراوى (١) روت بالاجازة عن ابى بكر بن الحسن السفاقسى وماتت سنة ... (٢) *

١٧٩٨ - ست النعم بنت العلامة نجم الدين احمد بن حمدان الحرانى سمعت من ابى الغنائم المسلم بن ابى البركات بن الزبير (٣) جزء تصحيح حديث التسبيح لابى موسى عنه سمع منها ابو محمد الحلبي وغيره (٤) ولدت سنة ٣٨ وماتت فى العشرين من ذى القعدة سنة ٧٢١ (٥) *

١٧٩٩ - ست النعم بنت يوسف بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن النصيبى سمعت من المجد محمد بن خالد بن حمدان جزء ابن مقسم انا ابن المثنى بقراءة والدها فى شوال سنة ٦٨٩ نقلت ذلك من شيوخ حلب لابن سعد *

١٨٠٠ - ست الوزراء بنت عمر بن اسعد بن المنجا التنوخية الدمشقية الحنبلية ام عبد الله وتدعى وزيرة بنت القاضى شمس الدين عمر ابن شيخ الحنابلة وجيه الدين ولدت سنة ٦٢٤ وسمعت من والدها جزءين ومن ابى عبد الله بن الزبيدى مسند الشافعى وصحيح البخارى وحدثت بدمشق ومصر وحجت مرتين قال الذهبي كانت طويلة الروح على سماع الحديث وهى آخر من حدث بالمسند بالسماع عاليا (٦) وماتت فى ثامن عشر شعبان سنة ٧١٦ *

١٨٠١ - ست الوزراء بنت تاج الدين ابى الفضل يحيى بن مجد الدين ابى المعالى

---

(١) ر - الدمرداوى (٢) بياض (٣) ا - الزويد (٤) هامش ب كالسبكى (٥) ر - احدى وثلاثين (٦) ر - غالبا *

محمد بن احمد بن حمزة بن علي بن هبة الله الحبوبي الثعلبي ولدت سنة ٦٨٩ (١) واجاز لها السخاوى والحافظ الضياء والعز النسابة والتاج القرطبي وعمر بن البراذعي وحدثت قديما وماتت في رابع شوال سنة ٧١٥ *

١٨٠٢ ـ ست الوفاء (٢) بنت محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل سمعت من جدها الشيخ ابي اسحاق ابن الواسطي وحدثت ماتت في جمادى الاولى سنة ٧٥٩ *

١٨٠٣ ـ ستيتة (٣) بنت الشيخ تقي الدين السبكي علي بن عبد الكافي ولدت بالقاهرة سنة ٧١٦ واحضرت على حسن بن عمر الكردي وسمعت من غيره تكني أم الخير سمع منها ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنها وماتت بالقاهرة سنة ٧٧٦ *

١٨٠٤ ـ ستيتة بنت محمد بن غالي بن نجم الدين الدمياطي سمعت من ابيها شمس الدين سمع منها الجماعة ابو حامد بن ظهيرة وغيره من أقرانها وهى والدة المحدث بدر الدين ابن الصائغ ماتت في سنة ٠٠٠ (٤) وثمانين وسبعمائة *

١٨٠٥ ـ سريجا اوله مهملة ثم جيم بوزن عظيم وبعد الجيم الف ابن محمد بن سريجا ابن احمد الملطي (٥) قطب الدين (٦) قال القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ

---

(١) في ر ـ وفي شذرات الذهب ـ عبد الله الحبوني البعلي ولدت سنة تسع وثلاثين وستمائة (٢) ليست هذه الترجمة في ر ـ (٣) هذه الترجمة ليست في ـ ف (٤) بياض (٥) في هامش ا ـ انما هو محمد الملطي وفي ص ـ ابن احمد الحلبي ـ (٦) هامش ا ـ بخط السخاوى انما لقبه زين الدين بلاشك وقطب الدين لقب ولده عقيل وسبب هذا الوهم ان شيخنا المؤلف نقل هذه الترجمة من تاريخ ابن خطيب الناصرية وابن حلب

حلب كان اماماً عالماً بارعاً فاضلا فقيهاً شافعي المذهب له مؤلفات ومنظومات منها قصيدته في القراآت سماها نهاية الجمع في القراآت السبع بلغت عدتها ألف ومائتي بيت وزيادة وأولها *

يقول سريجا قاتنا متبتلا

توخيت نظمي حامداً و مبسملا

وآخرها

محمد الداعي الى الله خير من

اليه دعا و الآل و الصحب مسجلا

ولقبه قطب الدين عقيل ابو عبد القادر قدم حلب بعد السبعمائة وحدث عن والده (١) بشيء من نظمه وكان ابوه فاضلا يعظ الناس ومات بحصن كيفا سنة ٧١٤ (٢) قلت ذكر لي صاحبه الشيخ بدر الدين ابن سلامة انه ... (٣) قال علاء الدين مات الشيخ سريجا بماردين في خامس صفر سنة ٧٨٨ *

(تتمة حاشية صفحة ١٣٠) خطيب لم يترجم سريجا قصدا فانه ليس على شرطه وانما ترجم ولده عقيلا وذكر اباه سريجا استطرادا فقال في عقيل الشيخ الامام الخطيب ابن الامام العلامة زين الدين الملقب قطب الدين فقوله الملقب قطب الدين صفة لعقيل لا لسريجا والله اعلم (١) ص - وحدث عنه ابوه (٢) هامش ا - بخط السخاوي هذا الكلام الى قوله قلت خبط وخلط للترجمة في ترجمة والصواب ان القادم الى حلب عقيل وكان قدومه سنة ٧٩٨ ونزل بالمدرسة الشرفية وحدث بشيء من نظم والده وكان ذلك بعد موت والده بمدة مديدة فان والده زين الدين سريجا توفي بماردين خامس صفر سنة ٧٨٨ وعقيل توفي بالحصن سنة ٨١٤ فالذي قال عنه انه كان فاضلا يعظ الناس ومات بحصن كيفا هو عقيل نفسه فقوله ابوه ايضا وهم والله اعلم (٣) بياض *

١٨٠٦ - سعدالله بن حيدر بن حسن الحسينى المشهدى ثم البغدادى ولد فى شعبان سنة ٧٢١ وتعانى الادب فنظم الشعر الوسط فاكثر وقدم حلب ومدح بها بعض الرؤساء *

ومن شعره

وربّ سكوت دونه النطق ضامن
بلوغ المنى لم يخش سمع المراقب
اذا انت خاطبت الذكى اشارة
فان المبادى عنده كالعواقب

وله

بدر رأينا من الخيلان انجمه (١)
وان بدت مستحيلات (٢) كواكبه
كانت تضىء فنالتها عقوبته
لما رآها كاحداق تراقبه
(٣) اظنه بات من غيظ بعارضه (٤)
منها فكرر فيها اللحظ كاتبه

---

(١) ضبط فى ا - انجمه بضم الميم وعليه حاشية - هذا الضبط اوقع الناسخ فيه ظنه انه وصل الى علم النحو فى المجلسين اللذين قرأهما خفية فى بيته على بعض اهل العلم (٢) كتب فى ا - مستحيلات بالرفع وعليه حاشية بخط صاحب الحاشية الاولى - ضبط مستحيلات بالضم خطأ والناسخ معذور فانه لم يصل فى علم النحو الى قراءة هذا الباب (٣) فى ا - قبل هذا البيت لفظ وله - فقال المحشى - كلمة وله هنا ليس فى محلها حدا الناسخ عليها عدم التامل (٤) ص - بعارضه *

وله

يا يوم قرب احبتي من ناظري * ما الدهر بعدك آتيا بنظير
احييتني واماتني سكر الهوى * فرأيت يوم طويت يوم نشوري(١)

١٨٠٧ - سعد الله بن عبد الاحد بن سعد الله بن عبد القادر بن نجيح الحراني الحنبلي سعد الدين الدمشقي التاجر ولد في رابع عشر رجب سنة ٦٤٧ واسمع على النجيب الحراني جزء ماقرب سنده لابن السمرقندي ومن يوسف بن كرم كتاب الصمت لابن ابي الدنيا ذكره البرزالي في معجمه فقال رجل جيد سمع كثيرا وسمع اولاده ودخل بغداد وكانت فيه مروءة وسعي في قضاء حوائج الناس واقام بعد خراب حران بماردين وراس العين وحماة ثم استقر بدمشق وحدث قرأت بخط ابن المحب في وصفه اديب صالح امين عدل وقال ابن رافع في معجمه مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

١٨٠٨ - سعد الله بن غنائم (٢) بن علي بن ثابت الحموي النحوي المقرئ الضرير كان قيما بالعربية واستفاد منه جماعة ومات في سنة ٧٨٠ *

١٨٠٩ - سعد الله (٣) بن محمد بن عثمان العقيلي القزويني والد العلامة ضياء الدين العربي (٤) من ائمة العلماء الحنفية ذكر بعض المؤرخين انه توفي سنة ٧٤٩ مطعونا ببلده *

---

(١) ضبط الناسخ في ا - فرأيت بفتح التاء وطويت بضمها * فقال المحشي ضبط للمصراع الاخير دال على زيادة فهم الناسخ زيادة خرقت افهام الناس وعلى نهايته في علم العربية الذي ينبذ غيره بعدم مراعاته في كلامه * اقول والمحشي كتب ينبذ نبا الذال فتنبه - ح

(٢) ص - غانم (٣) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي (٤) كذا *

١٨١٠ - سعد بن ثابت بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الحسينى امير المدينة وليها عوضاً عن ابن عمه طفيل بن منصور بن جماز سنة ٧٠٣ وكان مشكور السيرة ينصر السنة ويقمع البدعة وكان ابن عمه منصور ابن جماز حاربه فجرح فرجع فمات فى ربيع الاول سنة ٧٥٢ وولى بعده فضل بن قاسم بن قاسم بن جماز *

١٨١١ - سعد الحصنى تفقه بالجمال احمد بن على البانصرى الذى مات سنة ٧٥٠ ذكره ابن رجب فى طبقات الحنابلة *

١٨١٢ - سعيد بن احمد بن عيسى الغمارى نجم الدين المالكى تفقه وتقدم واعاد بالمدارس وكانت له مخالطة بالناس ومداخلة مع لين ولطف(١) ونظم يسير مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *

١٨١٣ - سعيد بن زبان (٢) بن يوسف بن زبان عماد الدين الطائى الحلبى ولى نظر حلب مرارا وكان كثير التجمل واسع الجود وكان بيبرس يكرهه واحضره الى القاهرة وصودر على مبلغ اربعمائة الف دينار ثم اعتنى به سلار واستخدمه فى ديوانه بدمشق وباشره على عادته فى الاحتشام والمكارم ثم صرف سنة ٧٠٩ فحج وقدم القاهرة فاعيد الى نظر حلب وكان يكتب خطا جيدا وينظم نظما حسنا ومات بدمشق فى ثانى رجب سنة ٧٠٨ *

١٨١٤ - سعيد بن عبدالله الدهلى بكسر الدال المهملة وسكون الهاء(٣) البغدادى ابو الخير نجم الدين رحل الى دمشق ومصر والاسكندرية فى طلب الحديث وكتب الكثير عن بنت الكمال وابن الرضى والجزرى

---

(١) ر - وعطف (٢) ر - ريان فى الموضعين (٣) فى ب - وكسر الهاء ولكن فى الهامش - بخط السخاوى وسكون الهاء *

سعيد

وغيرهم واتقن الفن وتسب كثيرا ومات بالطاعون فى خامس عشرى ذى القعدة سنة ٧٤٩ وله ٣٧ سنة سمع المزى من السروجي عنه قال الذهبي فى المعجم المختص له رحلة وعمل جيد وهمة فى التاريخ ويكتب الاجزاء وهو ذكى عارف بالرجال وقال ابن رافع فى معجمه سمع ببغداد من على بن عبد الصمد بن أبى الجيش (١) وعلى بن محمد سبط عبدالرحيم بن الزجاج وغيرهما وسمع بدمشق من ابن الرضى وزينب بنت الكمال وغيرهما وبالقاهرة من اسمعيل بن عبد ربه (٢) ومحمد بن غالى وابى بكر ابن الصناج (٣) وغيرهم وبالاسكندرية من ابن المصفى وغيره فحصل الكثير وكتب بخطه وحصل الاجزاء وحفظ الوفيات وجمع التراجم لكثير من اعيان دمشق وبغداد قال الذهبي كتبت عن رجل عنه ومولده سنة ٧١٢ وكتب عنه ابن رافع فى معجمه شعرا لغيره *

١٨١٥ - سعيد بن على بن صارو التركمانى سعد الدين الشويخى قال البرزالى ولد سنة ثلاثين تقريبا وكان شيخا حسن الشكل فيه كفاءة ونهضة وكان قد وقع فاصيبت رجله وبقى على ذلك مدة طويلة سمع من الفقيه ابى عبد الله اليونينى وحدث عنه بالسيرة المختصرة للحافظ عبد الغنى بسماعه منه ومات في ثانى عشر ذى القعدة سنة ٧١٠ *

١٨١٦ - سعيد بن فلاح بن ابى الوحشة سعيد بن محمد بن سعيد بن عبد المؤمن ابن سرور النابلسى ثم الصالحي الجعفرى المتصوف الصالح ولد سنة ٦٥٨ وسمع من الفخر وابن شيبان واحمد بن ابى الخير بن

---

(١) ر - ص - ابى الحسن (٢) ر - عبدويه (٣) ر - ص - الصباح *

سلامة و اسمعيل بن السقلانى وابن ابى عمر وزهير بن عمر بن زهير الزرعى وفاطمة بنت الحسن و غيرهم وحدث سمع منه البرزالى ومات قبله وقال ولد سنة ٦٥٨ تقريبا بقرية من قرى نابلس وكان من اهل القرآن و من مسموعه على بنت الحسن الثانى من مشيخة الآبنوسى ومات فى سابع عشر شهر رمضان سنة ٧٤٣ *

١٨١٧ - سعيد بن محمد بن سعيد الكاتب شمس الدين ابن الاثير (١) ولى كتابة الانشاء بدمشق ومات فى ذى القعدة سنة ٧٠١ وحفيده سعيد ابن محمد ابن سعيد كتب فى الانشاء ومات شابا سنة ٧٢٠ وهو سبط القاضى محيى الدين ابن فضل الله *

١٨١٨ سعيد بن محمد بن سعيد اليساني (٢) المغربي المالكي كان شيخا فاضلا فى العربية من أعيان المالكية خيرا متحرزا من سماع الغيبة لايمكن احدا يستغيب فان لم يسمع نهيه (٣) قام من المجلس وكان شيخ الخانقاه السامرية وكان دخوله من المغرب الى القاهرة سنة عشرين وسمع بها من جماعة وأخذ عن ابي حيان ثم تحول الى دمشق وتصدر بها لاقراء العربية الى ان مات فى سادس شوال سنة ٧٧١ *

١٨١٩ - سعيد بن منصور بن ابراهيم الحرانى الاصل ثم المصرى العطار سعد الدين الاديب قال ابن سيد الناس كان شرف الدين القدسي الواعظ يجالسه ويتذاكر معه وكتب عنه القطب الحلبي شيئا من شعره وقال مات فى المحرم اوصفر سنة ٧٢٩ وقد جاوز السبعين وذكره ابن رافع فى معجمه وقال هو سعد الدين الاديب العطار يلقب افلاطون كان جيد النظم

---

(١) ر - ابن الاقر (٢) ر - المليانى - س - البليانى (٣) ر - فان لم يسمع نصحه * حاد

حاد القريحة وانشد عنه ابياتا *

منها

ان المقادير اذا ساعدت * الحقت العاجز بالحازم
فاقنع ففى القنع غنى بالذى(١) * تناله من قسمة القاسم

١٨٢٠ - بوسعيد(٢) بن خر بندا بن ارغون بن ابغا بن هولاو(٣) المغلى ولد على رأس القرن وتسلطن وهو شاب ونشأ على خير فكان معه العراق وخراسان واذربيجان والروم والجزيرة وكان قليل الشر وادعا يكره الظلم ويؤثر(٤) العدل وينقاد للشرع وكان يكتب خطا منسوبا وكان يجيد ضرب العود وابطل مكوسا كثيرة وقد اختتن(٥) وهدم كنائس ببغداد واكرم من يسلم من اهل الذمة وهادى الناصر وهادنه وعمرت البلاد كل ذلك بواسطته وانقرض بموته بيت هولاو وقتل الذى اقيم بعده بعد شهور(٦) وقتل وزيره محمد بن الرشيد وكان الذى(٧) يحمله على عمل الخير وكان موته باذربيجان فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٦ ونقل الى تربته

---

(١) جعل فى - ا - بالذى - فى الشطر الثانى فقال المحشى تنصيف الثانى لا يستقيم الاعلى وزن بحر الناسخ فان بحار علومه لا يخوض غمرتها احد فى هذا الزمان واياك ثم اياك ان تنقل عن احد من علماء الادب ان كتابته هذه غير مستقيمة فتسمع منه اوعنه مصنفا فى من دون علوم الادب وانه مخطئ ولم يكن له فهم فيه

(٢) فى هامش ا - سبق ترجمة بوسعيد فى حرف الباء فليس لذكره ههنا وجه على ان حرف الباء ايضا ليس محلا لذكره عند الانصاف بل اسمه محمد لحرره الفقير احمد عفى عنه * وفى ب - تقدمت هذه الترجمة قبل ترجمة سعيد بن زبان - لك (٣) كذا صح اسمه ايضا بدل هلاكو وفيه نظر لان اسمه فى التواريخ الصينية هيوليى ق - لك وفى ب - هولاكو - وفى ص - ارغون بن القان علاؤ (٤) ص - يوفر (٥) ص - اختتن (٦) ر - شهر (٧) ر - وكان هو الذى *

بالسلطانية فدفن بها *

١٨٢١ - سفرى(١) بنت يعقوب بن اسمعيل بن عبدالله بن عمر بن عبدالله الدمشقية ولدت سنة ٦٠ وكان جد ابيها عبدالله قاضي عسقلان لما فتحها صلاح الدين وكان ولي قبل ذلك قضاء اليمن في ايام تورانشاه فلذلك صار يعرف بقاضي اليمن وقد سمعت سفرى من جدها اسمعيل واخيه اسحاق جزء ابي القاسم الكوفي بسماعهما من عبداللطيف بن شيخ الشيوخ انا ابي عنه ومولدها سنة ٦٦٠ ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٥ (٢) *

١٨٢٢ - سلامة(٣) بن عبدالله بن عبدالاحد بن عبدالله بن سلامة بن سالم بن خليفة بن علي بن ابي الحسين بن شقير التميري الحراني ابو المنجا (٤) قال ابن رافع كذا قال هو وكناه البرزالي ابا الفضل والذهبي ابا الخير تقي الدين ولد بحران في رجب سنة ٦٦٠ وسمع من ابن عبدالدائم ويحيى بن ابي منصور وابن ابي عمر وابن خلكان وغيرهم وذكره البرزالي والذهبي في معجميهما وكان خيرا يديم السفر في التجارة ويواظب على التلاوة وحفظ اشياء حسنة وواظب الجامع في آخر عمره يقرئ القرآن الى ان مات في شعبان سنة ٧٢٧ *

١٨٢٣ - سلمان بن لاحق بن سلمان (٥) بن منصور الحوراني (٦) ابو احمد

(١) د - سفرى في الموضعين (٢) هامش ب - بدمشق (٣) هذه الترجمة ليست في د (٤) ا - ص - ابو النجا (٥) ص - سلمان بن ... ابن لاحق بن ... سلمان (٦) د - الحراني *

الصرخدى مجاهد الدين المؤذن ولد فى ذى القعدة سنة ٦٥١ او ٦٥٢ وسمع من احمد بن عبد الدائم وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابى عمر وابى بكر الهروى والفخر على وغيرهم وذكره البرزالى فى معجمه فقال رجل جيد له محفوظ فى الفقه وسمع كثيرا وكان يحفظ كثيرا من الادعية والاحاديث مع المواظبة على فعل الخير والتعبد ومات فى شعبان سنة ٧٢٤ بدمشق *

١٨٢٤ - سليمان بن ابراهيم بن اسمعيل الملطى الحنفى شمس الدين نائب الحكم كان فاضلا متواضعا درس بالظاهرية بدمشق ثم قدم القاهرة فى الجفل وناب عن السروجى فى الحكم ومات فى نصف ذى القعدة سنة ٧٠٣ ينقل من تاريخ القطب *

١٨٢٥ - سليمان بن ابراهيم بن سالم بن سليمان(١) الدمشقى نزيل حلب ابن المطوع القطان ولد سنة ٦٧ وسمع من زينب بنت احمد بن كامل واحمد ابن شيبان وزينب بنت مكى وهى جدة ابيه وكان يؤذن (٢) بجامع حلب ثم قدم دمشق وتأخرت وفاته الى سنة ٧٦١ فمات فى ذى الحجة منها ارخه ناصر الدين ابن عشائر وارخه شيخنا فى سنة ٥٩ او فى التى بعدها وسمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل بن الحسين ورفيقه الحافظ ابو الحسن الهيثمى وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد مولده سنة ٦٧٨ وسمع من احمد بن شيبان وزينب بنت مكى وزينب بنت العلم(٣) من نصف السادس من الغيلانيات الى آخرها وعلى

---

(١) فى هامش ا - بخط السخاوى ما لفظه فى تاريخ ابن الخطيب ابن سليمان ابن سالم
(٢) س - يؤدب (٣) ر - العلم فى الموضعين *

ابن العسقلانى جزء من حديث ابن معروف وعلى زينب بنت المعلم جزءا من حديث ابن السمرقندى (١) وجزء المطيرى (٢) واخبار بشر الحافى ومن عيسى المغارى(٣) وداود بن حمزة ذم الملاهى *

١٨٣٦ - سليمان بن ابراهيم بن سليمان بن داود بن عتيق بن عبد الجبار صدر الدين المالكى المرنيقى ذكره ابن رافع فى معجمه وقال ذكر لى انه اجتمع بالقطب القسطلانى وانه امره ان يأكل مع الشيخ عبد الحق من الدهى وطى الرجل الصالح وولى قضاء الشرقية ثم الغربية من الديار المصرية وسار رسولا الى بغداد عن الناصر محمد ومات فى شعبان سنة ٧٣٤ *

١٨٣٧ - سليمان بن ابراهيم بن سليمان المستوفى ابن كاتب قرا سنقر(٤) علم الدين ولد سنة ٦٦٧ وتعانى الآداب ومهر فى الخط والكتابة والحساب ولازم الشيخ صدر الدين ابن الوكيل ودون شعره وسمع من ابن سيد الناس وغيره وباشر الوزارة بدمشق وكان من ذوى المروآت يحب الكتب ويجمعها ويعرف اللغة التركية وينظم نظما منسجما * فمنه

قصة الشوق سر بها يا رسولى * نحو من قربه مناى وسولى
عند باب الفتوح حارة بهاء الديـــن تحت الساباط قف يارسولى
فاذا ما حللت تلك المغانى * قف بتلك الطلول غير مطيل

منها

الفى القوام تعقد الف الخصـــر دلالا على المحب الذليل

---

(١) ص - حديث السمرقندى (٢) ب - المظفرى - ف - الطبري (٣) ر - للمغازي (٤) ر - ابن كاتب سنقر *

قبل

قبل الارض(١) ثم قدم اليه * قصة قدمت بشرح طويل

وله يرثي

انى لاعجب لاصطبارى بعد ما

قد غيبت بعد التنعم فى الثرى

هذا وكنت اخا رحال حياتها

من حر عاطفة النسيم اذا سرى

وله

قالت وقد راودتها عن حالة * ياجارتى لاتسألى عما جرى

انى بليت بعاشق في ايره * كبر بلا بذل ويطلب من ورى

مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

١٨٢٨ - سليمان بن احمد بن ابى على الحسن بن على بن ابى بكر بن المسترشد ابى منصور الفضل بن المستظهر محمد بن المقتدى العباسى ابو الربيع المستكفى بالله ولد سنة ٦٨٣ و اشتغل قليلا وولى الخلافة عقب والده سنة ٧٠١ وكانوا يسكنون بالكبش فنقلهم السلطان الى القلعة وافردلهم دارا واول مااستقر المستكفى توجه مع الناصر الى غزو التتار وشهد وقعة شقحب فى رمضان سنة ٧٠٢ وهو مع السلطان راكب وجميع الامراء مشاة ولما توجه الناصر الى الكرك وقام الجاشنكير بامر

(١) وقع فى ا - قدم الارض وقال المحشي الظاهر ان الصواب قبل الارض واما قدم فلم يظهر لها كبير معنى نعم ذكر لى الناسخ يوما عن عالم قال له يغفر الله لكم انه صنف فيه كتابا يقرر فيه بذلك كفره فى هذه الكلمة وجاء عشرين كراسا فهذا الناسخ لايجوزان يخطأ لان علمه لايدركه احد * فى ب وي قبل *

الملك قلده المستكفى السلطنة وكتب تقليده القاضى علاء الدين ابن عبد الظاهر واوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد لا عهد لمليك بمثله فلما عاد الناصر الى المملكة اعتقله ببرج القلعة ثم افرج عنه بعد خمسة اشهر وانزله الى داره ثم جهزه واولاده الى قوص موكلا بهم فى شهور سنة ٧٣٨ وكان السبب فى ذلك ان الناصر احضرت اليه قصة عليها خط الخليفة بان يحضر السلطان لمجلس الشرع الشريف فغضب من ذلك وامر باحضاره الى القلعة حين يحضر القضاة فاشار القاضى جلال الدين القزوينى بترك ذلك خشية ان يبدو منه كلام لا يمكن رده عليه فاستصوب السلطان رأيه واقتضى الحال ان امر بان يخرج الى قوص ورسم له بصرف (١) راتبه كما كان بالقاهرة وازيد من ذلك فكان مرتبه خمسة آلاف فلم يصل اليه منها الا ثلاثة آلاف ثم تناقص الى الف بحيث احتاج عياله الى بيع ثيابهم واستمر المستكفى بقوص الى ان مات فى اول شعبان سنة ٧٤٠ فكانت مدة خلافته تسعا وثلاثين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما وعهد بالخلافة لولده احمد فلم يمضه الناصر وبايع لابن اخيه ابراهيم ثم مات الناصر فاعيد احمد كما تقدم فى ترجمته وعوقب الناصر فى اولاده بعد موته بيسير فاخرجوا موكلا بهم الى قوص فى صفر سنة ٧٤٢ كما مضى فى ترجمة المنصور ابى بكر بن الناصر وكان مولد المستكفى بقلعة الجبل فى خامس عشر المحرم سنة ٦٨٤ وبويع بالخلافة بعد موت ابيه الحاكم فى جمادى الاولى سنة ٧٠١ وعمره تقدير سبع عشرة سنة وكتب عهده وقرئ بحضرة السلطان والامراء فى ذى الحجة وخطب له على المنابر على

---

(١) ب - ان يصرف * عادة

عادة ابيه واستمر يركب مع الناصر و يلاعبه الكرة فى الميدان ويخرج معه الى السرحات فصاراكانهما اخوين(١) وخرج معه الى الشام لقتال التتار فلما عاد ركب بجانب السلطان وعليه فرجية سوداء بطرز (٢) وعمامة كبيرة بعذبة وهومتقلد سيفا عربيا محلى وجميع الامراء مشاة ثم تغير عليه السلطان بسبب المظفر بيبرس فاعتقله ببرج فى القلعة صار الى الآن يعرف ببرج الخليفة خمسة اشهر و سبعة ايام ثم اعتنى به قوصون فشفع فيه فأفرج عنه وأمره بالنزول عن القلعة وكان هو وابوه يسكنا نها (٣) فنزل بداره التى هى بتربة شجر الدر بالقرب من المشهد الحسينى ثم بلغ السلطان عنه انه يعاشر جماعة من الناس بداره التى انشأها على شاطئ النيل بطرف جزيرة الفيل وان بعض خواص السلطان من الجمدارية يتردد اليه فقبض على الجمدار وهدده فاعترف وأخذ الفقيه الذى كان واسطة بينهمافضرب حتى يقال انه مات تحت الضرب وبلغ السلطان ايضا ان صدقة بن الخليفة رمى بنحو مما رمى به ابوه فامر باخراج الخليفة واولاده وآل بيته من القاهرة الى قوص وقرر له فى كل شهر على واصل الكارم(٤) ثمانية آلاف درهم فاتفقت وفاة ابنه صدقة بقوص فجزع عليه جزعا شديدا ومات بعده بقليل فى خامس شعبان سنة ٧٤٠ وعهد بالخلافة لولده المستنصر احمد فلم يمض الناصر (٥) ذلك واقيم ابراهيم بن احمد (٦) ولقب الواثق بن المستمسك محمد بن الحاكم وكان المستكفي المذكور

---

(١) ر - اخوان (٢) ر - مطرز (٣) ر - سكنا بها (٤) ر - فى الشهر على واصل المكارم (٥) ر - السلطان (٦) ب - ر - ف - محمد - وقد تقدمت ترجمة فى الجزء الاول ص ٥٦ ابراهيم بن محمد بن احمد *

فاضلا جوادا حسن الخط جدا شجاعا يعرف لعب الكرة ورمي البندق وكان محبا لس العلماء والادباء وله عليهم افضال ومعهم مشاركة وكان في طول مدته يخطب له على المنابر حتى في زمن حبسه ببرج القلعة ومدة اقامته بقوص *

١٨٢٩ - سليمان بن احمد بن سليمان بن بيرم بن عبدالله السورى(١) الحلبي كان شيخا صالحا سمع من التاج ابي المكارم بن النصيبي جزء محمد بن الفرج الازرق وسمع منه ابو المعالى بن عشائر وقال كان شيخا صالحا زاهدا *

١٨٣٠ - سليمان بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن محمد البانياسى الشافعى صدر الدين ولد سنة ٦٦٤ وولى خطابة برزة وسمع من الفخر مشيخته وحدث ولم يزل خطيبا ببرزة واحد العدول الكبار بدمشق الى ان مات ذكره البرزالى فى الشيوخ وقال رجل جيد فيه بر وسماحة وقال غيره مات فى شوال سنة ٧٤٥(٢) *

١٨٣١ - سليمان بن اسد بن مبارك بن علم الملك الحريرى (٣) بن الاثير بهاء الدين ابو الربيع سمع النجيب انا الفرج الحرانى جزء ابن عرفة ومن محمد بن اسمعيل الانماطى فضل عشر ذي الحجة للغازى (٤) ومن جماعة من اصحاب ابن باقا وكان له حانوت يبيع فيه الحرير وحدث هو واخواه احمد وحسين وابوهم ومات سليمان هذا فى ليلة العشرين من جمادى الاولى سنة ٧٢١ بالقاهرة *

١٨٣٢ - سليمان بن جعفر بن حسن ... (٥) اجازله البرزالى والذهبي ومحمد ابن يوسف الحرانى وداود بن ابراهيم بن العطار واحمد بن رضوان بن

---

(١) كذا بلا نقط (٢) ف ٧٢٥ (٣) الجويدي (٤) ص للمغازى (٥) بياض * الزنوار

الزنهار (١) وعبد الرحيم بن ابراهيم بن ابي اليسر *

١٨٣٣ - سليمان بن جعفر الاسنوى محيي الدين خال الشيخ جمال الدين (٢) ترجم له في الطبقات وقال انه اشتغل وافتى ودرس وناب في الحكم وولى المواريث الحشرية وجمع طبقات الفقهاء مات عنها مسودة (٣) مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ *

١٨٣٤ - سليمان بن حسن بن احمد بن عمرون شرف الدين البعلي ثم الدمشقي سمع من ابي الحسين اليونيني و ابن مشرف وغيرهما وحدث وولى نظر طرابلس وغيرها ثم اقتصر على الشهادة قال شيخنا ابو الفضل ولى نظر الجيش بطرابلس وبعلبك و سمعنا منه في اوائل سنة ٥٤ و يقال انه اختلط فيها ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وجاوز (٤) الثمانين *

١٨٣٥ - سليمان بن الحسن بن الشيخ غانم المقدسي شيخ البيت المقدس ولد في رجب سنة ٥٤ واعتنى بالصلاح والانقطاع وسمع من ابي اسحاق ابن الواسطي ومات في شعبان سنة ٧٢٩ (٥) *

١٨٣٦ - سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن ريان القاضي جمال الدين ولد في رمضان سنة ٦٣ وتعانى الادب وكتب الخط المنسوب وكان ابوه صالحا حريصا على تاديب ولده فلما كبر ولى نظر جيش حلب ثم نظر الكرك ووكالة بيت المال وتنقل في انظار البلاد الشامية كصفد وطرابلس وحلب و غيرها ثم ولى في الآخر نظر الجيش بدمشق عوضا عن فخر الدين ابن الحلي (٦) ثم حج سنة ٧٤٣ واستمر بحلب بطالا الى ان

---

(١) ر - الزهار (٢) ر - نجم الدين (٣) في طبقات الشافعية ولد في اوائل سنة سبعمائة (٤) ر - وقدنا هز (٥) ر - تسع وستين وسبعمائة (٦) ر - الخلبي *

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ وكان يصوم تطوعا ويقوم في الليل قبل الفجر دائما ويختم في كل اسبوع وكانت له مشاركة في العربية والاصول والفرائض والحساب ويشارك قليلا في الفقه والمعاني والبيان والعروض*

١٨٣٧ - سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي القاضي تقي الدين مسند العصر ابو الفضل ولد في رجب سنة ثمان وعشرين (١) واحضر في الثالثة على ابن الزبيدي وعلى جده وابن المقير والاربلي وسمع من ابن اللتي وجعفر وابن الجميزي وكريمة والحافظ الضياء فسمع منه ستمائة جزء فاكثر واجازله ابن عمار وابن باقا والمسلم المازني ومحمد بن زهير شعرانة ومحمود بن ابراهيم والسهروردي والمعافى ابن ابي سنان (٢) وعيسى بن عبدالعزيز وجمع جم من بغداد واصبهان وغيرهما وتفقه بابن ابي عمر وصحبه مدة وبرع في المذهب وكانت له معرفة بتواليف الشيخ الموفق ودرس بعدة اماكن وطلب بنفسه وقرأ على المشائخ وكان جيد الايراد لدروسه وحدث وهو شاب سمع منه الابيوردي (٣) وعلاء الدين الكندي ثم تكاثروا عليه بعد السبعمائة وولي القضاء عشرين سنة وشارك في العربية والفرائض والحساب وكان مشهورا بالعدل والعفة بارعا في الفقه جيد التدريس وتخرج به جماعة وحدث بالكثير ولم يزل على حاله الى ان مات (٤) فجاءة في ذي القعدة سنة ٧١٥ وكان الجاشنكير لما ولي السلطنة عزله بالشرف بن الحافظ فلما عاد الناصر اعاده قال الذهبي كان محبا للرواية كثير التلاوة طيب الاخلاق

(١) ر — ثمان وستين (٢) ر — ابي شيبان (٣) ر — عنه الاموردي

(٤) في شذرات الذهب توفي ليلة الاثنين حادي عشر ذي القعدة فجاءة *

الاخلاق صاحب ليل وتهجد وصيام وايثار وسماح (١) لايخل بالجماعة وكان ضخما تام الشكل ابيض ازرق العين اشقر منور الشيبة حليم النفس منبسطا لقضاء الحوائج لين العريكة وكان يقول سمعت من الشيخ الضياء الف جزء وكان رفيع البزة فيه دين وتمسك بمذهب السلف وكان لاينهر احدا ويصمم على مراده بعقل وسكون وفيه بر باقاربه ولطف بالناس ويقال انه لم يحتلم قط ويحكى عنه كرامات ولما وقعت محنة ابن تيمية فى سنة ٧٠٥ والزم الحنابلة بالرجوع عن معتقدهم وهددوا تلطف القاضى تقى الدين وداراهم وترفق الى ان سكنت القضية ولم يك شيئا (٢) وحصل له فى نوبة غازان اذى كبير فانه خرج بطاقية على رأسه وعليه فروة ماتساوى خمسة دراهم وفى رقبته حبل فغاب الى العشاء وجاء فسئل فقال اوقد والنا نارا ليقدمونا فاذا بصوت وصياح فذهبوا فنظرت فاذا انا وحدى فرجعت اليكم وحكى ابن عبد الحميد عن شمس الدين الحارثي انه رأى وهو فى طريق الحج ان القنديل بمحراب جامع الصالحية طفيء قال فكلمتهم فى ايقاده فقالوا ما بقى يسود فكان ذلك وقت موت القاضى تقي الدين سليمان قرأت بخط ابن رافع يقال انه سمع من الضياء الف جزء وعنى بالحديث وقراءته وكتابته فقرأ الكتب الكبار والاجزاء وروى الكثير من سماعاته وشيوخه بالسماع نحو المائة وبالاجازة نحو السبعمائة قلت حدثنا عنه ابو الحسن ابن ابى المجد وحده بالقاهرة وفاطمة بنت المنجا وحدها بدمشق وهى آخر من حدث عنه بالاجازة وحدث عنه من مات قبلها بمائة وثلاثين سنة وازيد *

---

(١) ر- آثار وسماع (٢) ر- شرا *

١٨٣٨ - سليمان (١) بن خالد بن مقدم بن محمد بن حسن بن غانم الطائي علم الدين البساطي نسبة الى البساط بالباء الموحدة فسين وطاء آخره بلدة بمصر اشتهر بمعرفة المذهب وشارك في الفنون وكان كثير التقشف تاركا للتكلف كثير الطعام لمن يرد عليه وكان يقرر الالفية تقريرا حسنا ويشغل الناس حين نيابة القضاء ويقررا حسن تقرير ثم ولى القضاء بعد البدر بعناية الامير قرطاى سابع عشر ذى القعدة سنة ٧٧٨ فباشرها بمهابة وعفة فاستمر ثمانين يوما ثم صرف في صفر سنة ٧٧٩ واعيد البدر الى ان مات في سنة ٧٨٠ واستمر البساطي الى ان وقع بينه وبين القاضي برهان الدين ابن جماعة فصرف في جمادى الاولى ٧٨٦ وكان يعارض البرهان في كثير من الامور فاتفق أنه عرض عليه وصية فاثبت قبل ان تعرض على ابن جماعة فبلغه ذلك فغضب واستعان عليه باكمل الدين وكان البساطي لا يلتفت الى رسائله مع ماله من الجاه وتعظيم الملوك فقام الاكمل في نصرة ابن جماعة حتى عزل البساطي واستقر جمال الدين ابن خير * من الدرر الكامنة *

١٨٣٩ - سليمان بن داود بن ابراهيم بن سليمان بن سلمان بن سالم بن بكر (٢) بن سلامة صدر الدين ابن العطار الحيسوب ولد في رابع عشرى شعبان سنة ٨٧ بدمشق واحضر على الفخر بن البخاري وابن الزين وحدث ذكره البرزالي في معجمه وابن رافع وقال مات في رجب سنة ٧٥٠ بحلب وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد انه اقام بحلب وهو رجل جيد يعرف

(١) هذه الترجمة في نيل الابتهاج لاحمد بابا طبعة فاس ص ١٠٣ ولا وجود لها في النسخ التي بايدينا - ك (٢) ر - البكير *

صناعة

صناعة الحساب ويعمل الخير (١) حضر فى الثانية على الفخر بن البخارى الجزء الذى خرجه له الضياء *

١٨٤٠ - سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق الحنفى صدر الدين ابن عبد الحق ولد سنة ٦٩٧ وقرأ القرآن (٢) على الشيخ المفسر (٣) الضرير وسمع الحديث على الحجار وابن تيمية وغيرهما وقرأ المنظومة على عمه البرهان ابن عبد الحق وحفظ النكت الحسان لابى حيان وعرضها عليه وكتب له وعلق هو عليها حواشى اخذها عن الشيخ وقرأ فى الاصول على الصفى الهندى وقرأ تلخيص المفتاح على الخلخالى ودخل بغداد سنة ثمان وثلاثين فقرأ على التاج ابن السباك وتوجه الى بلاد الشرق سنة ٣٩ فلما عاد عاقه الناصر حتى مات فافرج عنه فدخل اليمن سنة ٧٤٥ واقبل عليه صاحب اليمن وباشر عنده نظر الجيش وتزوج بابنة الوزير وحج صحبة المجاهد سنة ٧٥١ فامسك المجاهد واحيط بمن معه قال صدر الدين عدم فى تلك السنة فى البر وفى البحر ما قيمته خمسة وعشرون الف دينار ثم دخل دمشق وولى توقيع الدست بالديار المصرية فى جمادى الآخرة سنة ٥٣ ثم ولى نظر الاحباس وتزوج جارية من جوارى السلطان ثم اخرج الى دمشق سنة ٦٠ فحج فيها ثم دخل (٤) اليمن ومعه مملوك جميل الصورة يدعى طشتمر فمات بالمهجم سنة ٧٦١ ويقال انه قتل وكانت معه قطعة بلخش عظيمة وكان قد ولى القضاء ببغداد وماردين وكان مطرح الكلفة بشوشا رضى الخلق وربما مشى تحت قلعة دمشق وفى باب اللوق بمصر وغير ذلك وكان

(١) ر - الجبر (٢) ب - القراآت (٣) ا - مفسر (٤) ر - وصل *

ناظما بليغا جود الموشح والزجل والموااليا وغير ذلك *

وهو القائل

من يكن اعمى اصم * يدخل الحان جهارا
يسمع الالحان تتلى * ويرى الناس سكارى

وله

بدا الشعر فى الخد الذي كان مشتهى (١)
فاخفى عن المعشوق حالى وما يخفى
لقد كانت الارداف بالامس روضة
من الورد وهى اليوم موردة الحلفا

وله

عشقت يحيى فقال لى رجل * لم يبق فيك الغرام من بقيا
بعشق يحيى تموت قلت له * طوبى لصب يموت فى يحيى

وله

قال حبيبي زرنى ولكن * يكون فى آخر النهار
قلت ادارى الورى وآتى * لاى دار فقال دار

وله اشياء كثيرة في المجون كقوله ايرى كبير والصغير يقول لي البيتين وقد نسبا للمعمار والصفدى يقول انه انشده اياهما لنفسه فى سنة ٣٢ وكقوله * طال حكى فعند ما * البيتين * وهجاه القط احد موقعى الدرج لما استقر في توقيع الدست ورافع فيه عند شيخو وعند صرغتمش ورماه بعظائم فلم يلتفت اليه فى ذلك فقال فيه الصدر *

ما

(١) ص — يشتهى *

مانال قط الدست من فعله * غير (١) سخام الوجه والسخط
يفت في الدست على زعمه (٢) * وانقلب الدست على القط

وله

ضيعت اموالى فى سائب * يظهر لى بالود كالصاحب
لما انتهى مالى انتهى وده * واضيعة الاموال فى السائب

١٨٤٢ ـ سليمان بن داود بن سليمان الدمشقى رئيس الاطباء اشتغل بالطب وتعانى العلاج فمهر فيه جدا وسمع شيئا من الحديث على الكمال الدينسرى بقراءة البرزالى وطلب الى اسندمر (٣) نائب طرابلس وهو ضعيف فعالجه فبرئ فاعطاه كثيرا واشتهر امره وكان لا يعرف شيئا من الحكمة وانما يعرف الطب بالتجارب وكان يصحب الصاحب شمس الدين غبريال (٤) وحصل كتبا عظيمة وامو الاجمة ومات فى شعبان سنة ٧٣٢ *

١٨٤٢ ـ سليمان بن داود بن مروان بن داود صدر الدين بن نجم الدين الملطى درس بالظاهرية بالقاهرة للحنفية ومات فى صفر سنة ٧١٢ *

١٨٤٣ ـ سليمان بن داود بن يعقوب بن ابى سعيد المصرى ثم الحلبى جمال الدين كاتب الانشاء بحلب اثنى عليه ابن حبيب وكان فاضلا ناظما وله مطارحات *

---

(١) شدد الناسخ فى ا ـ الياء من غير وعليها حاشية بخط السخاوى شدد الله عليك لتعديك ايها الناسخ الجاهل ما هذه التشديدة التى افسدت بها الوزن والمعنى * وبعد هذا بخط آخر نعم يرد على الناسخ ماذكرت ولكن نصحت ففضحت واعترضت فاغلظت ماضرك لو اصلحت سبقة قلم عثر او قلت ان كان سهوا فهو شئ عندي يغتفر
(٢) س ـ بقيت فى الدست على رغمه (٣) ر ـ اسندمر (٤) ر ـ عبهان *

ومن نظمه

رياض جرت بالظلم عادات ريحها
وسار بغير العدل في الحكم سيرها
ففارقت الاغصان عند اعتناقها
وسلسلت الانهار اذجن طيرها

مات فى سنة ٧٧٨ عن خمسين سنة *

١٨٤٤ - سليمان بن سالم بن عبدالناصر (١) بن محمد الغزى الشافعى علم الدين ولد فى حدود التسعين وسبعمائة وسمع من التقى سليمان والمطعم وعلى بن هارون (٢) الثعلبي وزينب بنت شكر وست الوزراء وغيرهم وحفظ المنهاج وطلب الحديث ثم مهر فى العلم وافتى ودرس وولى قضاء غزة ثم الخليل ذكره الذهبي فى المعجم المختص وقال سمع معى من بعض الشيوخ وتفقه وناظر وتلا بالسبع انتهى ومات بالخليل فى شوال سنة ٧٦٤ *

١٨٥٤ - سليمان بن سنيد (٣) بن نشوان الشيبى (٤) سمع منه محمد بن عبد الحميد المهلبي سنة ٧١٧ وذكر عنه مناما غريبا انه حج اربعين حجة آخرها انه اخذته سنة عند القبر الشريف فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يافلان كم تجيء وما نلت منى شيئا هات يدك فكتب فى كفه شيئا يكتب للحمى فاذا لحسه المحموم برأ وهو *

استجرت بامام ماحكم فظلم (٥) * ولاتبع من هزم * اخرجي ياحمى من هذا الجسد لايلحقه الم * يخرج بجاح (٦) مات فى سنة ... (٧) *

---

(١) ر - عبدالقاهر (٢) ر - على بن محمد بن هارون (٣) ر - سند - ف شنيد (٤) ر - السبطى (٥) ر - بظلم (٦) كذا بلانقط (٧) بياض *

سليمان

١٨٤٦ - سليمان بن ابي الطاهر بن ابي القاسم بن عبد الكريم البوتيجي(١) المقرئ الضرير روى عن الرشيد العطار واسحاق بن محمود بن بلكويه البروجردي (٢) وابن علاق وغيرهم سمع منه القطب الحلبي وغيره وكان مقرئا مجودا مشهورا بالدين والصلاح ومات باسيوط في آخر سنة ٧١١ او اول(٣) السنة التي تليها ذكره ابن رافع في معجمه فقال سمع من الصائن(٤) محمد بن انجب النعال مجلسا من امالي السمرقندي ومن الرشيد العطار الثالث من حديث المخلص ومن علي بن عدلان وغيرهم ومات باسيوط *

١٨٤٧ - سليمان بن عبد الحليم بن عبد الحليم ابو المحامد نجم الدين البارهي بموحدة وراء نجم الدين المالكي ولد سنة ٧٣ وتفقه على مذهب مالك وتقدم في معرفة طريق الاشعري ودرس باماكن بدمشق وناظر عن ذلك وتعصب على من خالفه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٨٤٨ - سليمان بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن النهرماوي(٥) نجم الدين البغدادي الحنبلي ولد سنة ... (٦) وحدث بالاجازة عن كمال البزار والرشيد بن ابي القاسم وتفقه على ابي بكر الزريراني وتقدم في معرفة الفقه الى ان صار شيخ الحنابلة ببغداد وولي قضاءها نيابة والتدريس بالمستظهرية ثم ترك ذلك قبل موته بقليل واستقل (٧) ولده بالحكم والتدريس وكانت وفاة النجم في جمادى الآخرة بسنة ٧٤٨ ارخه ابن رجب في الطبقات *

١٨٤٩ - سليمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق ويقال عبد الواحد الحجي (٨)

---

(١) ر - التنوخي - ف - البوشحي (٢) ر - ابن ملكويه النسروجروي
(٣) ر - اوائل (٤) ر - الضامن (٥) ا - النهر ماوي (٦) بياض
(٧) ب - ف - اشتغل (٨) ر - الحجي الطائي العطار *

العطار الصالحي تقي الدين ولد سنة ... (١) وسمع من عمر بن محمد الكرماني وابن ابي عمر والفخر وغيرهم واجازله ابن عبد الدائم وجماعة وكان رجلا جيدا مما كنا نخدم البهاء ابن عساكر وحدث ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٩ *

١٨٥٠ - سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد ابن الصفي (٢) المعروف بابن ابي عباس الحنبلي نجم الدين ولد سنة ٦٥٧ وهو الطوفي بضم الطاء وسكون الواو بعدها فاء أصله من طوف قرية ببغداد ثم قدم الشام فسكنها مدة ثم اقام بمصر مدة واشتغل في الفنون وشارك في الفنون وتعانى التصانيف في الفنون وكان قوي الحافظة شديد الذكاء قرأ على الزين علي بن محمد الصرصري بها وبحث المحرر على التقي الزريراني وقرأ العربية علي محمد بن الحسين الموصلي وقرأ العلوم وناظر وبحث ببغداد وقرأت بخط القطب الحلبي كان فاضلا له معرفة وكان مقتصدا في لباسه واحوا له متقللا من الدنيا وكان يتهم بالرفض وله قصيدة يغض فيها من بعض الصحابة وكان سمع من اسمعيل بن الطبال وغيره ببغداد ومن التقي سليمان وغيره بدمشق واجازله الرشيد بن ابي القاسم وغيره وقال الصفدي كان وقع له بمصر واقعة مع سعد الدين الحارثي وذلك انه كان يحضر دروسه فيكرمه فيبجله وقرره في اكثر مدارس الحنابلة فتبسط (٣) عليه الى ان كلمه في الدرس بكلام غليظ فقام عليه ولده شمس الدين عبد الرحمن وفوض أمره لبدر الدين بن الحبال فشهدوا عليه بالرفض واخرجوا بخطه هجوا في الشيخين فعزر وضرب فتوجه الى قوص فنزل عند

---

(١) بياض (٢) ر - سعيد الصفي - في طبقات الحنابلة ص ٥٠٢ و الشطى بعض

(٣) ر - فينبسط *

بعض النصارى وصنف تصنيفا انكروا عليه منه الفاظا ثم استقام امره
واقبل على قراءة الحديث والتصنيف وشرح الاربعين للنووى واختصر
روضة الموفق في الاصول على طريقة ابن الحاجب حتى انه استعمل اكثر
الفاظ المختصر وشرح مختصره شرحا حسنا وشرح مختصر التبريزى
في الفقه على مذهب الشافعي وكتب على المقامات شرحا واختصر الترمذى
وكان فى الشعر الذى نسبوه اليه مما يصرح بالرفض قوله *

كم بين من شك فى خلافته * وبين من قيل انه الله

وكان موته ببلد الخليل فى رجب سنة ٧٢٦ وعاش ابوه بعده سنوات
وقال الكمال جعفر كان كثير المطالعة اظنه طالع اكثر كتب خزائن قوص
قال وكانت قوته فى الحفظ اكثر منها فى الفهم ومن شعره فى ذم دمشق *

قوم اذا دخل الغريب بارضهم * اضحى يفكر فى بلاد مقام
بثقالة الاخلاق منهم والهوى * والماء وهى عناصر الاجسام
وزعورة الارضين فامن وقع * وتم كبعير المستعجل التمتام (١)
بجوار قاسيون هم وكأنهم * من جرمه (٢) خلقوا بغير خصام

وقال الذهبي كان دينا سا كنا قانعا (٣) ويقال انه تاب عن الرفض ونسب
اليه انه قال عن نفسه

حنبلى رافضى ظاهرى * اشعرى انها احدى الكبر

ويقال ان بقوص خزانة كتب من تصانيفه وقال ابن رجب فى طبقات

---

(١) كذا وبهامش ا - انظر الى جهل هذا الناسخ كيف غير الوزن وافسد المعنى * اقول
ولعل الصواب - ووعورة الارضين فامش بوقع وتم * كتغير - ح (٢) فى ا - جزمه
وفى الهامش - كيف اعجمت الراء يامهمل (٣) د - قانعا *

الحنابلة لم يكن له يد فى الحديث وفى كلامه فيه تخبيط كثير وكان شيعيا
منحرفا عن السنة وصنف كتابا سماه العذاب الواصب على ارواح
النواصب قال ومن دسائسه الخفية انه قال فى شرح الاربعين ان اسباب
الخلاف الواقع بين العلماء تعارض الروايات والنصوص وبعض الناس
يزعم ان السبب فى ذلك عمر بن الخطاب لان الصحابة استأذنوه
فى تدوين السنة فمنعهم مع علمه بقول النبى صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لابى شاه وقوله قيدوا العلم بالكتاب فلو ترك الصحابة يدون كل واحد
منهم ما سمع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم لانضبطت السنة فلم يبق
بين آخر الامة وبين النبى صلى الله عليه وسلم الا الصحابى الذى دونت
روايته لان تلك الدواوين كانت تتواتر عنهم كما تواتر البخارى
ومسلم قال ابن رجب ولقد كذب هذا الرجل وفجر واكثر ما كان يفيد
تدوين السنة صحتها وتواترها وقد صحت وتواتر الكثير منها عند من
له معرفة بالحديث وطرقه دون من اعمى الله بصيرته مشتغلا فيها بشبه
اهل البدع ثم ان الاختلاف لم يقع لعدم التواتر بل لتفاوت الفهوم
فى معانيها وهذا موجود سواء تواترت ودونت ام لا وفى كلامه رمز
الى ان حقها اختلط بباطلها وهو جهل مفرط وقد قال ابن مكتوم
فى ترجمته من تاريخ النحاة قدم علينا فى زي الفقراء ثم تقدم عند الحنابلة
فرفع عليه الحارثى (١) انه وقع فى حق عائشة فعزره وسجنه وصرف عن
جهاته ثم اطلق فسافر الى قوص فاقام بها مدة ثم حج سنة ٧١٤ وجاور
سنة ١٥ ثم حج ونزل الى الشام فمات ببلد الخليل سنة ٧١٦ فى رجب
وقال ابن رجب وذكر بعض شيوخنا عمن حدثه انه كان يظهر التوبة

(١) ص - الى الحارثى

ويتبرأ من الرفض وهو محبوس قال ابن رجب وهذا من تفاقه فانه لما جاور فى آخر عمره بالمدينة صحب السكاكينى شيخ الرافضة ونظم ما يتضمن السب لابى بكر ذكر ذلك عنه المطرى حافظ المدينة ومؤرخها وكان صحب الطوفى بالمدينة وكان الطوفى بعد سجنه قد نفى الى الشام فلم يدخلها لكونه كان هجا اهلها فخرج الى دمياط فاقام بها مدة ثم توجه منها الى الصعيد وله سماع على الرشيد بن ابى القاسم وابى بكر بن احمد بن ابى البدر (١) واسمعيل بن احمد بن الطبال وقرأت بخط الكمال جعفر كان القاضي الحارثى يكرمه ويبجله ونزله فى دروس ثم وقع بينهما كلام فى الدرس فقام عليه ابن القاضى وفوضوا امره (٢) الى بعض النواب فشهد واعليه بالرفض فضرب ثم قدم قوص فصنف تصنيفا انكرت عليه فيه الفاظا فغيرها ثم لم نرمنه بعد ولا سمعنا عنه شيئا يشين ولم يزل ملازما للاشتغال وقراءة الحديث والمطالعة والتصنيف وحضور الدروس (٣) معنا الى حين سفره الى الحجاز وكان كثير المطالعة اظنه طالع اكثر كتب الخزائن بقوص وكانت قوته فى الحفظ اكثر من الفهم وله قصيدة فى المولد النبوى *

اولها

ان ساعدتك سوابق الاقدار * فانخ مطيك فى حمى المختار

وقصيدة فى ذم الشام * اولها ـ جد للمشوق ولو بطيف كلام (٤)

١٨٥٢ ـ سليمان بن عبد الكافى ... (٥) *

١٨٥٣ ـ سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المرينى (٦)

---

(١) ر ـ ابى المنتر (٢) ر ـ ورفعوا (٣) ر ـ التدريس (٤) كذا (٥) بياض وهذه الترجمة ليست فى ر (٦) ر ـ المرسى *

صاحب فاس وغيرها ولى المملكة بعد اخيه عامر سنة ٧٠٨ ومات بمدينة فاس سنة ٧١٠ فكانت ولايته نحو ثلاثين سنة (١)*

١٨٥٣ - سليمان(٢) بن عثمان فخر الدين ابو القاسم البصراوى الحنفى ذكره ابن قاضى شهبة فى المنتقى من تاريخ الكتبي فى من مات من الاعيان سنة ٧١٤ فقال الصدر الرئيس فخر الدين سليمان بن الشيخ فخر الدين عثمان بن الشيخ الامام صلاح الدين البصراوى الحنفى كان شابا كريما لطيفا حسن الاخلاق وكان عقيب عزله من الحسبة توجه الى بصرى وفى نيته الدخول الى مصر فادركه اجله بهاسريما ودفن ببصرى*

١٨٥٤ - سليمان بن عسكر (٣) بن عساكر الحورانى علم الدين نقيب المتعممين بدمشق ولد سنة ٦٨٨ وحفظ اكثر ديوان الصرصرى (٤) وكان ينشد فى الجامع ويحج كل سنة ويؤذن فى الركب وكان قد سمع من ابن

(١) كذا فى النسخ كلها — وقال ابن القاضى فى جذوة الاقتباس مانصه سليمان بن عبدالله بن ابى يعقوب يوسف بن عبد الحق المرينى كنيته ابو الربيع امه ام ولد مولدة اسمها زيانة كاتبه عبدالله بن ابى مدين وزراؤه عبدالرحمن الوطاسى (كذا) وبويع بقصبة طنجة يوم الاثنين التاسع من شهر صفر عام ٧٠٨ وسنه يوم بويع تسعة عشر واربعة اشهر فرق الاموال فى قبائل مرين والعرب والاندلس والروم ارتحل الى مدينة فاس فدخلها اليوم الحادى والعشرين من سنة ٨ المذكورة وجدد الصلح مع اصحاب تلمسان فى شهر جمادى الاولى فى اول يوم منه من عام ٧٠٨ وعزل ابا غالب المغيلى من قضاء فاس وقدم ابا الحسن الصغير صاحب التقييد على قضائها مكانه وتوفى برباط تلزي ليلة الاربعاء بين العشائين منسلخ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ ودفن بصحن جامعها والملك لله وحده وخلف ولده ابا سعيد الاكبر انتهى عن طبعة فاس

(٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوي (٣) ر - ابن عساكر (٤) الصصري*

عساكر

عساكر وابن القواس وابى الحسين اليونيني وغيرهم وحدث سمع منه ابن رافع وغيره ومات في رجب سنة ٧٥١ وذكر الحسيني انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سنة ٥٥ وسليمان هذا يقرأ بين يديه (وما محمد الا رسول قد خلت) الآية قال فاستيقظت وانا ابكى *

١٨٥٥ - سليمان بن علي بن امين القونوى معين الدين الحنفى كان مدرس الاقبالية ومات في ذى القعدة سنة ٧٦٨ وقرر بعده ولده عبد الرحمن *

١٨٥٦ - سليمان بن علي بن سعيد القصرى الغمارى المالكى ابو الربيع قرأ بفاس وغيرها و قدم الاسكندرية فاقام بها مدة ثم سافر الى المدينة النبوية فاقام بها حتى مات بعد ما عمى في ذى القعدة سنة ٧١٤ *

١٨٥٧ - سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن ابى سليمان سالم بن عبد الله بن مراجل الدمشقى تقى الدين ولد سنة ٨٣ وقيل سنة ٨٢ واسمع في سنة ٦٩٦ من بعض الشيوخ وتعانى الكتابة في الدواوين واشتهر(١) بالصرامة والامانة وولى نظر الجامع (٢) فبالغ في تعميره واصلاح جهاته ثم عزل عنه ثم اعيد وولى نظر الدواوين بدمشق مرة والوزارة بمصر مرة ونظر الاسكندرية مرة وتنقل في هذه الولايات ثم عاد لنظر الجامع الى ان مات في ذى القعدة سنة ٧٦٤ *

١٨٥٨ - سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان الشافعى(٣) اصله من المغرب جمال الدين الزرعى ولد باذرعات (٤) سنة ٤٥ (٥) وقدم دمشق وهو شاب فتفقه واشتغل بالعلم وسمع الحديث من احمد بن عبد الدائم والكمال احمد بن نعمة ويحيى بن الصيرفى وغيرهم وخرج له البرزالى مشيخة

---

(١) ر - مهر واشتهر (٢) ر - الجامع الاموى (٣) ر - الشافعي الدمشقي
(٤) ر - باذربيجان (٥) س - ٢٥ *

سمعناها من بعض اصحابه وولي قضاء زرع مدة فلذلك اشتهر بها ثم ولي قضاء شيزر وناب بدمشق والقاهرة عن ابن جماعة وعزل ابن جماعة به بعد مجيء الناصر من الكرك بسبب قوله ماثبت عندي ان الناصر عزل نفسه فحفظها له الناصر وولاه القضاء في يوم الثلاثاء تاسع عشري صفر سنة ٧١٠ ولم يشعر ابن جماعة الا وقد دخل عليه وهو لابس الخلعة والمجلس بقاعة الصالحية غاص بالناس وهو يسلم على مكتوب فقام له وظن انه ولي قضاء الشام فهناه فاستمر الزرعي قائما وابن جماعة ينتظر جلوسه ليقعد اجميعا فلما طال ذلك قال له ما الذي وليته قال مكان مولانا فاطرق خجلا وخرج من القاعة وجلس الزرعي مكانه فبلغ الناصر غرضه من نكاية ابن جماعة لكونه كان اثبت عزله من السلطنة فاقام الزرعي في القضاء بالديار المصرية سنة واحدة وشهرين ثم اعيد ابن جماعة وابقى الناصر بيد الزرعي عدة مدارس وقضاء العسكر وصار يحضر(١) في دار العدل ويجلس بين القاضيين الحنفي والحنبلي ثم ولي قضاء الشام بعد ابن صصرى سنة ٧٢٣ فباشرها ايضا سنة واحدة وايا ما ثم عزل بالجلال القزويني وابقى الناصر معه مشيخة الشيوخ وتدريس الاتابكية وكان صارما عفيفا قليل المخالطة ساكنا وقورا قال الذهبي كان الدرس يقرأ عليه من كتاب فيتكلم بالفقيرى (٢) لكنه كان ماهرا في الاحكام مليح الشكل موطأ الاكناف ذا عفة ومودة وتوجه الى القاهرة في ذي القعدة سنة ٢٦ فاقام بها واكرم وولي مدارس قرأت بخط ابن رافع عن خط البرزالي ولي قضاء زرع ١٣ سنة ثم ناب في الحكم بدمشق سبع سنين ثم انتقل الى مصر فناب في الحكم

سبعا

(١) ر - يحضر به (٢) ر - بالفقير *

سبعا ايضا ثم ولى استقلالا سنة ثم اقام من سنة عشر الى ان مات ابن صصرى فولى مكانه سنة ثم انفصل الى ان مات فى صفر سنة ٧٣٤ وقرأت بخط القطب الحلبي ولد تقريبا سنة ٦٥٦ (١) قال ورأيت ان مولده سنة ٥٨ قال اليوسفي كان سبب عزله من قضاء دمشق انه قام فى حق المدارس وطلب حساب اوقافها من مباشريها وشرع فى عمارتها واخرجوا مالك (٢) الطلبة فخرنوا (٣) عليه واكثروا عليه الشفاعات وهو يصمم فى ردها الى ان اجتمعوا عند النائب فتفاوض (٤) معه الحنبلى فى امر فقال الزرعى للحنبلى فسقت وكان للحنبلى وهو ابن مسلم صورة كبيرة فى البلد وشهرة بالدين والعلم فغضب له النائب وكاتب السلطان فى الزرعى وحط عليه فاجاب الى عزله وتولية من يتفق اهل البلد على الرضا به فعين النائب جلال الدين القزويني واعلم السلطان بانه كان ينوب عن اخيه فى قضاء الشام وانه خطيبها اليوم واطراه ووصفه بالفضل فامر باحضاره الى مصر فارسله على البريد فلما رآه الناصر وسمع كلامه اعجبه وكان فصيحا بالتركى والفارسى والعربى مع الشكل البهي وكان فى كتاب النائب معه انه كثير البر للفقراء وانه ارتكب دينا بسبب ذلك فاقبل عليه السلطان وامره ان يخطب يوم الجمعة فخطب به خطبة بليغة ثم نزل فاعتذر للسلطان بانه فى بقايا (٥) وعثاء السفر فشكر من خطبته وسأله عن دينه فاعلمه بانه قدر ثلاثين الفا فامر ان يوفى عنه وكتب تقليده بقضاء دمشق وتوجه (٦) من فوره فاقبل عليه النائب

---

(١) ر — ست وثلاثين وستمائة (٢) الجوامك رواتب الطلبة جمع جومك ـ لك

(٣) كذا بلا نقط فى ـ ا وفى ر ـ فحزنوا عليه ـ ولعله ـ فتحزبوا ـ ح (٤) ر ـ فقا ومن

(٥) ر ـ تعب (٦) ر ـ وكتب *

وقرره فى الوظيفة ويقال انه كان يدرس من كتاب ولد سنة ست ويقال سنة ٥٨ *

١٨٥٩ - سليمان بن محمد بن محمد بن محاسن النيربي الصابونى ولد تقريبا سنة ٧٠٢ كذا بخط محمد بن يحيي بن سعد وبخط البرهان الحلبي ولد سنة احدى واحضر على الحافظ شرف الدين الدمياطى فى الرابعة عدة اجزاء وسمع ايضا على ست الوزراء وابن الشحنة وغيرهما سمع منه ابن رافع وذكره فى معجمه وحكى عنه حكاية وذكره محمد بن يحيي بن سعد فى محدثى حلب سنة ٧٤٨ وقال كان يقول انه سمع الصحيح من ست الوزراء والحجار ثم ظهر عدم صحة ذلك وان له اجازة من ابن الشحنة فقط قلت ومات فى عاشر رمضان سنة ٧٧٤ وهى السنة التى مات فيها ابن رافع وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة ويقال انه سمع ايضا من حسن بن عمر الكردى وقال الشيخ برهان الدين المحدث كان محبا للحديث سهل الانقياد لاسماع الحديث وكان له حانوت يبيع فيه الصابون ووالده ذكره ابن رافع في معجمه وقال كان يحضر بعض دروس الشافعية *

١٨٦٠ - سليمان بن محمد بن سليمان بن اسمعيل البالسي التاجر المعروف بابن النقيب ولد سنه ... (١) واسمع على الفخر بن البخارى وحدث مات سنة ... (٢) *

١٨٦١ - سليمان (٣) بن محمد بن سليمان بن مروان نجم الدين ابو الطاهر (٤) ابن جمال الدين ولد سنة ... (٥) واسمع على الفخر بن البخارى

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) هذه الترجمة ليست فى ب ولافى ر - (٤) ص - ابو الطاهر وحدث (٥) بياض *

وحدث مات سنة ... (١) *

١٨٦٢ - سليمان بن محمد بن الخطيب جمال الدين عبد الكافى بن عبد الملك ابن عبد الكافى الربعي الدمشقي جمال الدين ولد سنة ٨٣ واحضر على زينب بنت مكي واسمع من ابن البخارى وكان والده ينوب فى الحكم ثم خطب بالجامع ومات فى شهر رجب سنة ٧٤٤ *

١٨٦٣ - سليمان بن محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن مسلم بن المسلم بن هلال الازدى جمال الدين ولد سنة ٨٣ واحضر على احمد بن شيبان الاول من حديث ابى اسحاق المزكى وحدث به غير مرة ذكره البرزالى فى الشيوخ فقال كان احد الصدور الاكابر وفيه فضيلة وله نظم وكان يخدم فى عدة جهات ثم انقطع فى بستانه الى ان مات فى المحرم سنة ٧٤٠ وهو ابن اخى ابى الحسن على بن محمد بن محمد بن عمر(٢) احد شيوخ شيوخنا *

١٨٦٤ - سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا تقدم نسبه فى ترجمة اخيه احمد يلقب علم الدين ولى امرة العرب وكان شجاعا بطلا توجه مع قرا سنقر الى التتار (٣) فاقام هناك سبع عشرة سنة ثم عاد الى البلاد الاسلامية فاقام بالرحبة وكان ابوه وعمه فضل يرفدونه(٤) بالمال ويحذرونه من الوقوع فى يد السلطان فطال عليه الامر فركب بغير علمهم الى مصر فاقبل عليه الناصر واقطعه اقطاعا واعطاه جملة من المال ثم ولاه الناصر احمد امرة العرب عوضا عن اخيه موسى فلم يزل على ذلك الى ان مات فى ربيع الاول سنة ٧٤٤ وقال ابن حبيب مات فى سنة ٧٤٥ وكان شجاعا

---

(١) بياض (٢) ا - على بن محمد بن عمر (٣) ا - ى - الشام (٤) ر - ابوه وعمه يوفدونه *

جوادا وله ببلاد الفرات نواب (١) يجبون له المال وساد في حياة ابيه وكان اول قدومه على الناصر سنة ٧١١ فاعطاه مائة الف ثم قدم سنة ٧١٣ فرد على ابيه امرة العرب وكان انتزعها منه فاعطاها لاخيه فضل ثم لما كان سنة ٧١٥ غضب من اخراج اقطاعه لغيره من اقاربه فلحق بخربندا فاكرمه ثم اكرمه ابو سعيد بعده ثم لم يزل به اخوه موسى الى ان فارقهم وعاد الى دمشق فدخل القاهرة ومعه هدية جليلة فاكرمه الناصر ثم لما طرد الناصر اباه مهنا في سنة ٧٢٠ لحق سليمان بالعراق ايضا وعاث اهله وعربه في التجار والقوافل وقطعوا الطرقات ثم اقلع هو عن ذلك وعاد للطاعة وقدم طائعا *

١٨٦٥ – سليمان بن موسى بن بهرام السمهودي (٢) تقي الدين ابن الهمام ولد سنة ٥٨ واشتغل بالعلوم ونظم وناظر وكان عارفا بالاصول متعففا كثير العبادة *

فمن نظمه في اقسام ما

لما في كلام العرب تسعة اوجه

تعجب وصف منكورة وانف واشرط

وصلها وزد واستعملت مصدرية

وجاءت للاستفهام والكف فاضبط

وله

ربيع في الشهور له فخار * عظيم لا يحد ولا يرام
به كانت ولادة من تسامت * به الدنيا وطاب بها المقام
نبي كان قبل الخلق طرا * تقدم سابقا وهو الختام

مات

(١) ط – مصراف (٢) ص – السمنودي *

مات بسمهوذ سنة ٧٣٦ *

١٨٦٦ - سليمان بن موسى بن سليمان صدر الدين الكردي البختي الشافعي الدمشقي ثم الحلبي ناب في الحكم بحلب ومات (١) سنة ٧٢٢ والبختي بموحدة مفتوحة وخاء معجمة ساكنة ثم مثناة اثنى عليه ابن حبيب *

١٨٦٧ - سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح بن حصيب بن حسن بن محمد ابن احمد بن داود بن على بن حسن بن عبد الله بن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر الدمشقي صدر الدين الشافعي قال ابن رافع هكذا املى نسبه الجعفري الحوراني صدر الدين ابو الفضل ولد سنة ٤٢ وقدم دمشق مراهقا وحفظ القرآن بمدرسة ابى عمر ثم قدم بعد سنة ٦٧ فلازم الشيخ محيى الدين النووي والشيخ تاج الدين واتقن الفقه وسمع ابن ابى اليسر (٢) والمقداد القيسي وغيرهما وحدث وولى نيابة القضاء لابن صصرى في سنة ٧٠٦ وكان يخطب بداريا ثم خطب بجامع العقيبة (٣) وكان متواضعا جدا ربما توجه الى بعض الخصوم عوض الرسول والى الشاهد ليسمع شهادته واستسقى بالناس في سنة جدب فسقوا وذلك سنة ١٩ وكان لا يدخل الحمام و لا يتنعم بمأكل ولا ملبس ولا يترك ثوبه القطني ولا عمامته الصغيرة ورجع مرة من خطابة داريا على بهيمة فرأى صعلوكا تحمل حطبا فنزل وحمل حطبها على دابته الى باب الجابية ومحاسنه غزيرة وقد ناب في دار الحديث الاشرفية عن ابن الشريشي وقال البرزالي فقيه فاضل اثنى عليه النووي وابن الفركاح وكانت وفاته في ثامن ذي القعدة سنة ٧٢٥ (٤) *

---

(١) ر - مات بحلب (٢) ر - من ابن ابى اليسر (٣) ر - العقبية (٤) في شذرات الذهب ودفن بباب الصغير عند شيخه تاج الدين *

١٨٦٨ - سليمان بن يحيى بن اسرائيل البصروى الحنفي صدر الدين سمع من الشهاب الخويي ودرس بالخاتونية وغيرها قال ابن رافع في معجمه كان فاضلا فى الفقه والاصول متحريا فى الفتوى مات فى ثالث رجب سنة ٧٤٤ *

١٨٦٩ - سليمان بن يوسف بن مفلح بن ابى الوفاء الياسوفى(١) صدر الدين الشافعى ولد سنة ٧٣٩ تقريبا ونقله ابوه الى مدرسة ابى عمر بالصالحية فقرأ بها القرآن وحفظ التنبيه ومختصر ابن الحاجب واقبل على التفقه واخذ عن العماد الحسبانى والموجودين من اعلام الشافعية وتمهر حتى كان يقول كنت اذا سمعت شخصا يقول اخطأ النووى اعتقد انه كفر واخذ فى علم الحديث عن ابن رافع وغيره وسمع الكثير من اصحاب الفخر ومن بعدهم وكان يحفظ من مختصر ابن الحاجب فى كل يوم مائتى سطر الى ان ختمه وكان ذكيا فقيه النفس كثير المروءة (٢) محبوبا للناس معينا للطلبة خصوصا اهل الحديث على مقاصدهم بجاهه وكتبه وماله وقد سمع بمصر والقاهرة وحلب وقرأ وخرج وشارك فى فنون الحديث وخرج تخاريج مفيدة وكان سهل العارية للكتب كثير الاطعام للناس قال الشيخ برهان الدين المحدث ذكرت للشيخ شهاب الدين الملكاوى المهمات للاسنوى فقال الشيخ صدر الدين يحسن (٣) يكتب من التنبيه احسن منها مات معتقلا بقلعة دمشق فى ثالث عشر شعبان سنة ٧٨٩ بسبب فتنة ابن البرهان الظاهرى ولم يخلف بعده فى مجموعه مثله وكان لازم ابن حجي والعماد الحسبانى وولي الدين المنفلوطى

---

(١) ص - الناسوفى (٢) ر - التلاوة (٣) ر - ص - ان الشيخ صدر الدين يحسن *

وبهاء الدين

وبهاء الدين الاخميمي وكان بعدان نزل فى المدارس قد ترك ذلك هو
و بدرالدين ابن خطيب الحديثة (١) المقدم ذكره وتزهدا وتركا
الرياسة لكن صدرالدين صار يتصدى للامر بالمعروف والنهى عن
المنكر واوذى مرارا فلم يرجع ثم حبب اليه الحديث فاقبل عليه بكليته
ورحل الى مصر وحلب قال الشهاب ابن حجي كان جيد الفهم مشهورا
بالذكاء قال وكان فى اواخر امره قداحب مذهب الظاهر وسلك
طريق الاجتهاد وصار يصرح بتخطئة جماعة من اكابر الفقهاء على طريقة
ابن تيمية ولما دخل الشيخ شهاب الدين ابن البرهان الشام بعد حبس الملك
الظاهر الخليفة المتوكل داعيا الى القيام على السلطان التف عليه ونوه به
وصار يتعصب له ويعينه فاتفق لهم تلك الكائنة فأخذ فيمن أخذ فمات
فى سجن القلعة مبطونا شهيدا فى شعبان سنة ٧٨٩ واستراح من المحنة
التى اصابت اصحابه حدثنى نورالدين (٢) علي بن يوسف بن مكتوم
بحماة قال كنت عند الشيخ صدرالدين الياسوفى وكان احمد الظاهرى
يتردد اليه فاتفق انه طلب فجاء قوم الى الشيخ صدرالدين فاخذوه
واصعدوه الى القلعة وكان السبب فى ذلك ان خالدا العاجلي الحلبي كان
ممن وافق احمد الظاهرى على دعوته وكان يعرف ابن الحمصى (٣) نائب
قلعة دمشق منذ كان ابن الحمصى بحلب فتردد اليه (٤) فاكرمه فتوسم (٥)
فيه انه يجيبهم الى مطلوبهم وخدعاه فاظهر له الميل اليه واصغى له الى
ان اطلعه على سرهم فاغتنم ابن الحمصى الفرصة فى يدمر فكاتب
الظاهر بان قوما صفتهم كذا دعوا الى الخروج على السلطان واجابهم

---

(١) ر- ابن خطيب المقدم (٢) هامش ب - صوابه علاء الدين (٣) ر - بابن
الحمصى (٤) ر- عليه (٥) ر- فتوهم*

يبدمر و فلان وفلان وانهم دعونى فاظهرت الميل اليهم وطالعت السلطان فجاء الجواب بالقبض على يبدمر وعلى احمد الظاهرى واتباعه قال فاتفق انهم وجدوا احمد بالجامع مع شخصين من طلبة الياسوفى فقبضوا عليهم (١) فتبرأ الرجلان من احمد وقالا انما مشينا معه لانه يتردد الى شيخنا ونسمع (٢) معه وعليه فامرهم ابن الحمصى بالقبض على الشيخ صدر الدين قلت وذكر لى ابن البرهان وهو احمد الظاهري المذكور ان الشيخ صدر الدين لما قبض عليه حصل له فزع شديد اورثه الاسهال فاستمر به الى ان مات بالقلعة مظلوما مبطونا شهيدا وجهز ابن الحمصي احمد الظاهرى ومن معه الى القاهرة فكان من امرهم ما كان وقرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي ان الشيخ صدر الدين حفظ التنبيه وهو صغير ومختصر ابن الحاجب ومهر فى المذهب واقبل على الحديث فاكثر وتخرج بابن رافع وابن كثير وغيرهما وسمع الكثير وكان دينا كثير العلم والعمل والاحسان الى الطلبة والواردين وخرج عدة تخاريج وجمع عدة كتب وذكر فى سبب موته نحوا مما ذكره لنا ابن مكتوم وقال انه كان يحفظ من المختصر كل يوم مائتى سطر ورحل في الحديث الى حلب وحمص والقاهرة وغيرها وقال ايضا اخبرنى الشهاب الملكاوى (٣) انه برع فى معرفة المذهب حتى لو اتفق انه تصدى لعمل شيء فى الفقه نظير ما عمله الشيخ جمال الدين على (٤) المهمات لكان يملى من حفظه نحو ما صنف الاسنوى وكان الشيخ نجم الدين المرجانى يفرط فى تقريظ الياسوفى وخطه قوي *

---

(١) ر – عليه (٢) ر – ص – يسمع (٣) ر – الملكانى (٤) ر – فى * سليمان

١٨٧٠ - سليمان المنوفى شيخ الشيخ عبدالله المنوفي المالكى ذكر الشيخ خليل له فى الترجمة التى جمعها للشيخ عبدالله كرامات وانه كان يقرئ الاطفال ويؤدبهم احيانا (١) وانه ربى الشيخ عبدالله وعمره تسع سنين سنة نيف وتسعين وستمائة الى ان كبر وبلغ الغاية في العبادة فيقال ان الشيخ ابراهيم ابن الشيخ سليمان حضر عند والده وهو فى السياق فسأله ان يدعو له فقال له ياولدى ما ترك الشيخ عبد الله شيئا *

١٨٧١ - سليمان التركمانى الحنفي نشأ بحمص ودرس بها ثم ولى قضاء حماة وكان مشاركا فى الفنون ويدرى القراآت مات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *

١٨٧٢ - سليمان الونشريسى (٢) نزيل المدينة الشريفة واحد من كان يعتقد بها مات فى المحرم سنة ٧٥٦ ذكره ابن فرحون *

١٨٧٣ - سنبل بن عبدالله الهندى التاجر السفار عتيق داود السلامى ذكره البرزالى وابن رافع فى معجميهما ووصفه بالخير والديانة وكان له سماع من الفخر ومات فى سادس المحرم سنة ٧٣٩ *

١٨٧٤ - سنجر بن عبدالله بن يوسف الموصلى يقال له لحر (٣) سمع من عثمان ابن رشيق وابن عزون (٤) وغيرهما من صحيح البخارى وحدث بعد الثلاثين بالقاهرة وكان يقول انه حر الاصل من آمد *

١٨٧٥ - سنجر الانطاكى عتيق ابن القواس ذكره البرزالى وابن رافع فى معجميهما وسمع المذكور من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغيرهما وحدث ومات فى سنة ٧٣٤ وله ... (٥) *

---

(١) ر — احتسابا (٢) ونشريس مدينة بريف المغرب الاقصى — ك (٣) كذا بلا نقط فى ا و ب — وفى ر — فنجر وفى ص وى — صخر و فى ف فخر (٤) ر — غزون (٥) بياض *

١٨٧٦ - سنجر ارجواش (١) المنصورى نائب قلعة دمشق من (٢) ايام المنصور ثم نكب فى ايام الاشرف ثم اعيد اليها وله اليد البيضاء فى حصار التتار دمشق فى وقعة غازان فان التتار صعدوا فوق سطح دار السعادة ورموا القلعة بالنشاب فرمى هو عليهم قوارير النفط فاحرقت الاخشاب وسقطت السقوف بهم فى النار وكان سليم الباطن له حكايات عجيبة فى ذلك واحبه الناس لما ظهر منه من الثبات فى حفظ القلعة وساس الامرا حسن سياسة وكانت وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٠١ *

١٨٧٧ - سنجر بن عبد الله الجاولى ابو سعيد ولد سنة ٦٥٣ (٣) بآمد ثم صار لامير يقال له جاول فى سلطنة الظاهر بيبرس فنسب اليه ثم خدم المنصور قلاون ثم اخرج الى الكرك ثم استخدمه كتبغا ثم كان اول ماولى نيابة الشوبك (٤) ثم عمل استادار صحبة للناصر نيابة عن بيبرس الجاشنكير لما صار هو وسلار مدبرى الدولة ثم تغير عليه بيبرس وصادره فباع موجوده وخرج الى الشام بطالا بعد ان تعصب له سلار وغاضب بيبرس لاجله فما افاد وذلك فى المحرم سنة ٧٠٦ فلم يزل بدمشق الى ان تحرك الناصر من الكرك ولم يكن له فى سلطنة المظفر حل ولا عقد فنفعه ذلك وقدم معه مصر فولاه شد الدواوين ثم استنابه الناصر (٥) بعد مجيئه من الكرك سنة ٧١١ فعمر بها قصر للنيابة وهو اول من مدنها لبنائه بها القصر والجامع والحمام والمدرسة للشافعية (٦) وخان

---

(١) فى ر و ص و ى - ارجواس - سماه صاحب حماة فى تاريخه سيف الدين ارجواش المنصورى ج ٤ ص ٤٥ (٢) ر - فى (٣) ص - ٦٥ (٤) ر - الشويك (٥) زاد فى هامش ب - بغزة (٦) ر - الشافعية *

السبيل والمرستان والميدان ثم ارسله الناصر الى دمشق لروك البلاد وذلك فى ذى الحجة سنة ٧١٢ فاقام الى ان تنجز ذلك واعانه عليه ممين الدين ابن خشفيش(١) ناظر الجيش اذ ذاك وساق المين فى القدس ثم امسكه الناصر سنة ٧٢٠ واحيط بماله وسجن بالاسكندرية وكان السبب فى ذلك انه لما راك البلاد الشامية اختار لمماليكه خيار الاقطاعات فلم يعجب تنكز ثم لما امر الناصر امراء البلاد كلها اختار ان يكون تنكز واسطة بينهم وبين الناصر فغضب الجاولى من ذلك لانه كان يظن انه يتقدمه وسابقته لا يتقدم عليه تنكز فاستأذن على الحج فنم عليه بعض مماليكه بانه يريد ان يهرب الى اليمن فاسرها الناصر ثم ارسل من قبض عليه ثم افرج عنه سنة ٧٢٨ وامره مائة واستقر من امراء(٢) المشورة ثم كان هو الذى تولى غسل الناصر ودفنه وولى نيابة حماة فى ايام الصالح ثم غزة وعمر ببلد الخليل جامعا سقفه منه وهو صاحب المدرسة التى بالكبش والقناطر بارسوف والخان بقرب للسد(٣) والخان بحمرة سنان وهو آخر من بشوره لحصار الناصر احمد بالكرك وكان قد سلك معه سبيل من تقدمه من المطاولة فافترى عليه الناصر وسبه فخنق منه ونقل المنجنيق الى مكان يعرفه (٤) ورماه فما اخطأه وكان محبا فى العلم خصوصا علم الحديث وشرح مسند الشافعى شرحا حافلا وجلب (٥) فيه من نصوص الشافعى

---

(١) فى ا - بلا نقط وفى ب ور - خشيش - وفى ف وص وى - حشيش (٢) ا - ص - امراء (٣) كذا فى ا بلا نقط وفى ب - اللسد - وفى ي - الليد وفى ف - السد وفى ص - اللد - ذكر المقريزى الخان العظيم لقاقون والخان بقرية الكثيب وخان وسلان فى حمراء بيسان (٤) ر - مكانه بقربه (٥) ر - حكى *

شيئا كثيرا وعاونه عليه جماعة من الاكابر فى عصره وحاصله انه جمع بين شرحى الرافعى وابن الاثير بلفظهما فان كان الحديث فى الموطأ نقل كلام ابن عبدالبر فى التمهيد وان كان فى صحيح مسلم نقل كلام النووى من شرحه وحدث بمسند الشافعى بسماعه من دانيال بن منكلى (١) قاضى الشوبك وسمع منه القطب الحلبى ومات قبله بمدة وشيخنا ابو الفرج ابن الغزى وشيخنا شيخ الاسلام ابو الفضل بن العراقى وكان فيه بر ومعروف وكانت وفاته فى تاسع شهر رمضان سنة ٧٤٥ قرأت بخط البدر النابلسى انه قارب المائة *

١٨٧٨ - سنجر الصوابى الجاشنكير علم الدين تنقل فى الخدم الى ان ولي ولاية القاهرة فى سنة ٦٩٣ وكان شجاعا حسن الشكل مات سنة ٧٠٦ *

١٨٧٩ - سنجر السرورى المعروف بالخازن الاشرفي كان من المماليك المنصورية فلم يزل يترقى الى ان صار والى القاهرة وكان حسن السياسة لطيف الذات حسن الاخلاق وكان غزا النوبة سنة ٨٦ في عسكر كبير مع ايدمر والى قوص فكسروهم وعادوا بغنائم عظيمة واسروا جماعة من اكابر النوبة واستقر سنجر بعدها مهمندارا ثم ولى البهنسا (٢) ثم ولي ولاية القاهرة بعد ذلك ١٢ سنة آخرها سنة ٧٢٤ وولى قبل ذلك شد الدواوين بعد عود الملك الناصر من الكرك فى سلطنته الثالثة فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ واليه ينسب حكر الخازن بالقاهرة قريبا من بركة الفيل وله خانقاه بالقرب (٣) من الشافعي *

١٨٨٠ - سنجر الالفى والى نابلس واحد الامراء بدمشق مات في جمادى

(١) ر - الشنكلى (٢) ا - البهسنا (٣) ر - قريبا *

الآخرة

الآخرة سنة ٧١٣ (١) *

١٨٨١ - سنجر البغدادى الطبيب مجدالدين غلام ابن الصباغ كان ماهرا فى صناعة الطب وولى نظر المستنصرية ببغداد وغير ذلك ومات فى اوائل شعبان سنة ٧١٥ *

١٨٨٢ - سنجر المنصورى القرى احد الامراء بدمشق وكان قبل ذلك بطرابلس مات فى اول المحرم سنة ٧٠٧ *

١٨٨٣ - سنجر الحمصى تنقل فى الولايات وباشر فى مصر والشام وعمل نيابة الرحبة وعمل شد الدواوين بمصر وطرابلس وحلب ومات وهو يريد الدخول الى طرابلس فى اواخر سنة ٧٤٣ *

١٨٨٤ - سنجر البروانى (٢) احد الامراء بمصر ولم يزل يترقى حتى اختص بالمظفر بيبرس فى سلطنته وكان يعتقد خيره فلما رجع الناصر الى السلطنة قبض عليه فلم يزل الى ان افرج عنه بعد ان حج سنة ٧٢٧ (٣) واستقر امير طبلخاناة وكان شجاعا قال القطب الحلبي كان شيخا كبيرا مات فجاءة فى الحمام فى ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

١٨٨٥ - سنجر الزراق احد الامراء بدمشق مات فى شعبان سنة ٧٢١ *

١٨٨٦ - سنجر الطرفيجى (٤) احد الامراء بدمشق ولى شد الدواوين وولاية البلد وغير ذلك ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ *

١٨٨٧ - سنجر الرضوي يأتى فى عماه *

١٨٨٨ - سنجر الاصولى يأتى فى طلحة *

١٨٨٩ - سنجر الجمقدار (٥) كان من المماليك المنصورية وتنقل الى ان امر

---

(١) ر - اثناعشر وسبعمائة * (٢) ر - المرواى - لعله البرخوانى (٣) ب - ر ٧٢٦ (٤) ر - الطرمحى كذا (٥) ر - الجبدار *

بدمشق ثم نقل الى القاهرة في فتنة الناصر احمد صحبة قطلوبغا الفخرى ومات سنة ٧٤٥ وقدا سن وارتمش *

١٨٩٠ - سنجر الافتخارى الجندي بالحسينية من القاهرة سمع من غازى الحلاوى وحدث وكان دينا خيرا كريما مات فى شهر رجب سنة ٧٤١ *

١٨٩١ - سنجر بن عبدالله الآمدى ثم الدمشقى مولى العماد محمد بن اسمعيل الدقاق فى الحنطة يلقب علم الدين سمع من ابى بكر النشبي (١) وحدث عنه وسمع ايضا من الكمال ابن عبد وعبدالرحمن بن سلمان البغدادى ذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمع منه البرزالى ولم يذكره فى معجمه *

١٨٩٢ - سنجر عتيق ابن عبدالرحيم سمع من اسمعيل بن ابى اليسر واحمد ابن عبدالدائم وعنه البدر النابلسى وحدث عنه فى سنة ٧٣٢ ومات سنة ... (٢) *

١٨٩٣ - سنجر بن عبدالله النجمى مولى نجم الدين ابن هلال سمع من الارقوهى جزء ابن الطلاية (٣) فكان آخر من حدث عنه بدمشق وامتنع جماعة من السماع عليه لشهرته بتعاطى الربا وكان حصل من المعاملات مالا جزيلا فصودر مرة فاخذ منه نحو ثلاثين الف دينار ومات في سابع صفر سنة ٧٦٩ *

١٨٩٤ - سنقرشاه الظاهرى (٤) احد الامراء الكبار بدمشق قبض عليه فى الدولة المنصورية ثم افرج عنه الاشرف خليل وامره ثم قبض عليه

---

(١) ص - ى - الفشنى (٢) بياض (٣) - ب - الطلابة (٤) تاخرت هاتان الترجمتان فى ب بعد من اسمه سنقر بلا زيادة لفظ شاه وههنا اختلاف كبير فى ترتيب التراجم بين النسخ واقتفينا ترتيب نسخة ا - *

فى

فى ايام لاجين ثم افرج عنه فاستمر فى امرته بدمشق حتى مات فى ذى الحجة سنة ٧١١ *

١٨٩٥ - سنقر شاه المنصورى احد الامراء الكبار بدمشق كان احد المشهورين بحب الصيد اصطاد مرة من غابة ارسوف خمسة عشر اسدا منها اسد اسود كبير وولى نيابة صفد من سنة ٧٠٤ الى سنة ٧٠٧ ومات فى سنة ٧٠٧ من قبل ان يبلغه العزل وكان موصوفا بالبخل الشديد وخلف اموالا لا تحصى كثرة ولم يخلف سوى بنت واحدة *

١٨٩٦ - سنقر بن عبدالله الجواشنى شمس الدين مولى البدر ابن طاهر ابن اسمعيل الحنبلى كان رجلا صالحا سمع من النجيب وابن خطيب المزة والعماد(١) الحسينى وابن العماد واحمد بن حمدان والصوري وجماعة من اصحاب ابن باقا وحدث وكان يسقى الماء فى حانوت بباب النصر ويتسبب فيه وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وقال مات فى ليلة النصف من المحرم سنة ٧٢٧ *

١٨٩٧ - سنقر بن عبدالله الزينى علاء الدين ابوسعيد الارمنى القضائى الحلبى اشتراه قاضى حلب زين الدين ابن الاستاذ سنة ٦٢٤ وسمعه مع اولاده من الموفق(٢) عبد اللطيف وعز الدين ابن الاثير وابن شداد وابن روزبه وابن الزبيدى والانجب الحمامى وعبد اللطيف بن القبيطى وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن خليل وغيرهم بدمشق وحلب ومصر والاسكندرية وحدث بالكثير وتفرد باشياء قال الذهبى كان طويل الروح فيه سكون وحياء ومروءة وكانوا يثنون عليه

---

(١) ر - ص - العماد (٢) ر - للموثق *

وخرجت له مشيخة ومات في شوال سنة ٧٠٦ (١) *

١٨٩٨ - سنقر بن عبد الله الكوجني (٢) شمس الدين ابو العلاء سمع من شمس الدين ابن العماد ومن عمر بن منصور بن محمد بن اسحاق الارسوفي مشيخة ابي الطاهر بن ابي الصقر وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع منه جماعة من اصحابنا وكان دينا خيرا وقورا رئيسا مولده تقريبا سنة ٦٧٠ قال وقرأت عليه بالقاهرة سنة ٧٢٤ *

١٨٩٩ - سنقر الاستادار احد الامراء الكبار للناصر حسن وكان يقول (٣) انه اخو بكتمر المؤمني ثم غضب السلطان عليه واخرج الى اصهيون بطالا ومات في ذي القعدة سنة ٧٦١ وكان مشهورا بالعصبية والمروءة *

١٩٠ - سنقر الجمالي مملوك جمال الدين آقش الافرم ثم ولي نيابة بعلبك ثم نقل الى طرابلس ومات بها في اوائل شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٩٠١ - سنقر الرومي المستامن قدم في زمن الناصر رسولا فاسلم واقام بالقاهرة فاعطى امرة عشرة وكان عارفا بالنبات والعقاقير والفلك فداخل الامراء في ذلك وتمكن منهم حتى حصل له مال كبير واختص بالكامل شعبان ثم نفي بعده ثم اعيد حتى مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

١٩٠٢ - سنقر السعدي ولي نيابة (٤) الجيش ثم اخرج الى طرابلس في سنة ٢٣ فكان يتغوى (٥) الزراعة وهو الذي عمر ناحية البحر برايه (٦) فكان له فيها ثلاثون بستانا وعمر بالقاهرة المدرسة السعدية بخط حدرة البقر (٧) وكان سبب اخراجه غضب قوصون منه فاقام بطرابلس الى

(١) في شذرات الذهب عن سبع وثمانين سنة (٢) ب - ر - الكوحي (٣) ب - ى - يقال (٤) ص - نقابة (٥) ر - يتعانى (٦) في ا - براية (٧) ر - البقرة *

ان

ان مات فى سنة ٧٢٨ *

١٩٠٣ - سنقر الكمالى الحاجب كان ينوب بشيزر ثم قدم فى ايام لاجين ثم كان احد الامراء الكبار فى دولة الناصر الثانية وهم سلار وبيبرس الجاشنكير والجوكندار وهذا وكان استقر فى الحجوبية فباشرها احسن المباشرة ولم يحفظ عليه انه فعل سوءا ولا نطق بكلمة سوء وذلك فى سنة ٧١٨ وكان القبض عليه فى سنة اثنتى عشر (١) *

١٩٠٤ - سنقر المرزوقى تأمر فى زمن الملك الناصر بعد عوده من الكرك ومات فى رمضان سنة ٧٣٣ (٢) *

١٩٠٥ - سنقر المنصورى الاعسر (٣) شمس الدين احد الامراء الكبار كان مملوك عز الدين ايدمر الظاهرى نائب الشام ثم صار الى المنصور فولاه نيابة الاستادارية ثم شد الدواوين بدمشق ثم صودر فى زمان الاشرف خليل ثم ولاه قبجق شد الدواوين ثم ولاه لاجين الوزارة فى رجب سنة ٦٩٦ فباشرها بمهابة زائدة ثم عزل ثم اعيد وكان صارما مهابا مات فى سنة ٧٠٩ ولما عاد سنقر الاعسر الى الوزارة فى رمضان سنة ٩٨ ورجع العسكر من وقعة وادى الخزندار وقد انكسروا وارادوا العود الى حرب التتار قام سنقر الوزير وابن السنجق والى القاهرة فى تحصيل المال فقرر على كل اردب خروبة اذا بيع تؤخذ من المشترى ونصف السمسرة من كل سوق وهو درهم من كل مائة درهم وجمع جميع التجار والباعة فقوض (٤) عليهم من مائة الى عشرة كل شخص واقترض

---

(١) كذا فى ا - وفى ر - سبعمائة وفى ب ٧١٢ (٢) ر - ثلاث واربعين وسبعمائة
(٣) ر - الاعمش (٤) ب - ص - فقرض عليهم

من الكارمية (١) اموالا عظيمة وكان عددهم كبيرا (٢) جدا وقرر على كل دار وبستان وغيرها قدرا معينا وبلغت مصادرته الفقهاء فكتب على كل عاقد اربعين دينارا وعلى كل شاهد عشرين فقاموا قياما عظيما مع مساعدة ابن مخلوف المالكي القاضي الى ان سومحوا بذلك ثم توجه الى البحيرة وتروجة (٣) فلم يترك لاحد من العربان سلاحا ولا ماشية الا احاط بها ثم اخرج بعد ذلك الى كشف القلاع فسار فى المحرم سنة ٧٠١ ورجع فاستمر اميرا الى ان مات *

١٩٠٦ — سنقر النورى تنقل الى ان صار امير بهسنا وكان شهما شجاعا مات عن ستين موطوءة له منهن اربعة وعشرون ولدا ما بين ذكور واناث وذلك فى سنة ٧٣٦ *

١٩٠٧ — سنقر مولى ابن الشريشى سمع مشيخة القاسم بن المظفر وحدث بدمشق سمع منه ابو حامد بن ظهيرة مشيخة القاسم تخريج الذهبى وحدث عنه *

١٩٠٨ — سوار اميرشكار يلقب مبارز الدين كان من امراء الروم بقيصرية وقدم مع ابيه القاهرة فى سنة ٦٧٥ (٤) فاكرمه الظاهر بيبرس وامره ثم عظم فى ايام المنصور وتقدم الى ان مات فى ايام الناصر الثانية سنة ٧٠٤ وكان دينا كريما (٥) *

١٩٠٩ — سوتاى بضم اوله وسكون الواو بعدها مثناة التترى النوين الحاكم على ديار بكر ولد فى حدود سنة اربعين او قبلها وحضر واقعة

---

(١) ر — الكبارب (٢) ر — ص — كثيرا (٣) كذا فى ا وب و فى ف تروجة — وتروجة بالراء قرية من اعمال الاسكندرية — ك (٤) ص — ٢٥ (٥) ص — ظريفا نقداد

بغداد وهو بالغ وكان امير آخور عند ابغا ملك التتار معظما عند جميع ملوكهم ثم تولى امرة ديار بكر بعد وفاة النوين ايك (١) واستمر بها الى ان مات ببلده التى قرب الموصل فى سنة ٧٣٢ ويقال انه بلغ المائة ورأى اربعة بطون من اولاده واولادهم حتى انافوا على الاربعين وكان قد اضر قبل موته بسنوات قال ابن حبيب فى ترجمته كان محببا الى رعيته له حزم وسياسة وعمر طويلا *

١٩١٠ - سودى الناصرى رأس نوبة كان من اعيان الامراء وولى نيابة حلب فى سنة ٧١٢ وهو الذى اجرى النهر من الساجور الى قويق وطوله اربعون الف ذراع وكانت الغرامة عليه اربع مائة الف درهم لم يظلم فيه احد ولم يزل الى ان مات فى رجب سنة ٧١٤ وكانت مدة امرته على حلب سنتين *

١٩١١ - سولى بن قراجا بن دلغادر (٢) التركمانى كان موصوفا بالشجاعة وجودة الرأى ولى نيابة الابلستين ومرعش بعد اخيه خليل مرارا واعتقل مرة بحلب ثم تهيا له الهرب وقدر انه قتل غيلة على فراشه فى سنة ٨٠٠ *

١٩١٢ - سويد (٣) بن محمد بن سويد الحمصى ابو محمد الرزاز سمع من ابن الشحنة كتاب التوحيد من صحيح البخارى وحدث عنه بها (٤) سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنه بمكة *

١٩١٣ - سلار البيرى (٥) المنصورى كان من مماليك الصالح على بن قلاون فلما مات صار من خواص ابيه ثم من خواص الاشرف وناب فى الملك عن

---

(١) ص - ايبك (٢) ر - دلقادر (٣) هذه الترجمة ليست فى ر (٤) ب - به (٥) ص - التترى *

الناصر واستمر فى ذلك فوق العشر سنين ولما ولى لاجين اكرمه واحترمه وكان صديقه فلما قتل ندبوه الى احضار الناصر من الكرك فركن اليه وسار معه واستنابه وقدمه على الكل وسار فى جمادى الآخرة سنة ٧٠١ الى الصعيد فوطأه وامسك من العرب المفسدين جماعة واوقع بهم وعاد فى شعبان منها ويقال ان جملة ما احضره من الخيول خمسة آلاف ومن الجمال عشرين الفا خارجا عن الغنم والبقر وغير ذلك وكان ابوه امير شكار عند صاحب الروم فلما واقع الظاهر بيبرس الروم والمغل كان ممن اسر فاشتراه قلاون واعطاه لابنه الصالح وامره عشرة فى سنة مات الصالح على واستمر للمنصور فى خدمته ثم للاشرف ولما تسلطن لاجين بعث سلار على البريد من العوجاء الى القاهرة فحلف له الامراء وقام فى امره قياما حسنا فشكره على ذلك ثم كان من القائمين بتدبير المملكة بعد قتل لاجين وكان عاقلا عارفا وهو الذى اقترح اشياء من الملابس وتنسب اليه الى الآن ولما ملك المظفر بيبرس استمر به فى النيابة فلما عاد الناصر من الكرك ولاه الشوبك فتوجه اليها ثم خشى على نفسه ففر فى البرية ثم ندم (١) وطلب الامان وحضر الى القاهرة فاعتقل ومنع عنه الغذاء فيقال أكل جيفة (٢) ومات جوعا وقيل بل دخلوا عليه فقالوا له قد عفا عنك السلطان فقام فمشى (٣) من الفرح خطوات وخر ميتا وكان يقال ان اقطاعاته بلغت نحو اربعين طبلخاناة واشتهر بين العوام ان دخله فى كل يوم مائة الف درهم ويقال انه وجد له ثلاث مائة الف الف دينار حكاه الجزرى وقال الذهبى هو كالمستحيل ثم برهن على بطلانه

---

(١) و - قدم (٢) ب - خفه (٣) س - يمشى *

بان

بان ذلك يكون حمل خمسة آلاف بغل قال وما سمعنا عن احد من كبار السلاطين انه ملك هذا القدر لا سيما وهو خارج عن الجواهر والحلى والخيل والسلاح والغلال ومن عجب الدهر انه دخل الى شونته فى سنة موته ستمائة الف اردب ومات مع ذلك جوعا وكان موته فى شهر ربيع الآخر سنة ٧١٠ وهو فى حدود الخمسين بل لم يبلغها ولم يكن للناصر كلام ايام سلار وبيبرس غير الاسم وكان سلار كبير امراء الصالحية والظاهرية وبيبرس كبير البرجية (١) وفى سنة ٩٩ (٢) قدم دمشق فقرر عز الدين حمزة القلانسى فى وزارة دمشق وابن جماعة فى القضاء وشهد وقعة شقحب مع الناصر وابلى فيها بلاء عظيما وقام لما وقعت الزلزلة سنة ٧٠٢ فحمل فى البحر عشرة آلاف اردب ففرق غالبها فى سنة واوفى ديون غالب من بمكة حتى يقال انه كتب اسماء جميع من بمكة ساكنا فاعطى كل منهم قوت سنة وكذا فعل بالمدينة النبوية. وكان اصحاب بيبرس ربما اغروه بسلار فلا يتغير عليه حتى هم سلار مرة ان يحج ويدخل اليمن ويتملكها ففطن له بيبرس فما زال حتى رجعه عن ذلك فلما سار الناصر الى الكرك مغاضبا لهما اتفقوا على سلطنة سلار فامتنع واصر فاستقر بيبرس فلما (٣) زالت ايام بيبرس وكانت حاشيته الحت عليه فى القبض على سلار فهم بذلك ففهم سلار ذلك فتمارض واتفق انحلال امر بيبرس وفر فارسل سلار مملوكه اسلم بالنجاة الى الناصر وجلس فى دار النيابة وطلب من الناصر نيابة الشوبك لما حضر وجلس على كرسى الملك فانعم عليه بها وسافر وترك ولده ناصرا مقيما بالقاهرة بعد ان

---

(١) ا- الرحبية - ر- ص- الرحبة (٢) ر- تسع وستين (٣) ر- فما

امره عشرة ثم قبض الناصر على اخوة سلار ثم ارسل يطلبه فاشاروا عليه بالفرار الى الحجاز او الى برقة او الى التتار فامتنع وقدم الى الناصر فقبض عليه فى سلخ ربيع الاول سنة ٧١٠ وكان اعجوبة فى البخل(١) والكرم فانه اعطى اميرا واحدا كان اقطاعه قد انكسر الف دينار واربعة آلاف اردب و اعطى آخر اربعة الاف اردب و الف رأس غنم وكان مشهورا بالشجاعة والفروسية حتى كان لايتحرك على ظهر فرسه اذا ركبه ومع ذلك فكان اذا لعب بالكرة لايرى فى ثيابه عرقه *

١٩١٤ ــ سلامش احد الامراء الاعيان بالديار المصرية كان موصوفا بالدين والخير ومات فى رمضان سنة ٧٣٢(٢) *

١٩١٥ ــ سيارة (٣) بنت ابراهيم بن محمد بن ابى بكر الطبرى المكية سمعت على الرضى الطبرى والدها وهى والدة... (٤) محمد بن احمد الحرازى *

١٩١٦ ــ سيسا (٥) بن عبدالله المعظم بدر الدين الزاهرى ابو اسمعيل سمع مع استاذه من ابن عبد الدائم نسخة نعيم بن الهيصم وغيرها وحدث ذكره البرزالى وقال كان رجلا جيدا مات فى ليلة الثانى عشر من المحرم سنة ٧٢١ *

١٩١٧ ــ سيف بن سابق بن هلال بن يونس سيف الدين الوجيجى(٦) شيخ الطائفة اليونسية وحفيد شيخهم الاكبر كان حسن السيرة ضخم الهامة جدا هائل المنظر مات فى رجب سنة ٧٠٦ *

---

(١) و ــ النحل (٢) بعد هذه الترجمة تكررت ههنا فى ــ ب ور ــ ترجمة سلامة ابن عبدالله الحرانى التى سبقت فى هذا الجزء فى صفحة (١٣٨) (٣) ر ــ سيدة (٤) بياض فى ا ــ فقط (٥) ا ــ سيسبا (٦) ى ــ الزجيجى *

سيف

١٩١٨ - سيف بن سليمان بن كامل بن منصور بن علوان بن ربيعة الموازيني السلمى الزرعى(١) القاضى شرف الدين ولد سنة ٦٤٣ وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغيرهما وحدث واشتغل وولى القضاء بعدة بلاد ومات بالقدس سنة ٧١٣ فى جمادى الاولى وكان مشكور السيرة وله نظم قليل(٢)*

١٩١٩ - سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا ولى الامرة قليلا ثم اعيد احمد ابن مهنا وكان سيف كل قليل يصل الى الديار المصرية ويرجع بكل ما يقترحه من الانعامات وكان هو واخوته لا يد خلون تحت حكم اولاد مهنا وكان سيف يرمى بعدم الصدق وقتل فى اوائل سنة ٧٦٠ كذا ارخه الصفدى وارخه ابن كثير فى ذى القعدة سنة ٧٥٩ وذلك ان فياض بن مهنا لما دخل القاهرة وقع بين آل فضل حرب فقتل فيها سيف قال ابن كثير ورد اولاده متوجهين الى الديار المصرية بعد قتل ابيهم فى اواخر ذى القعدة منها وقال ابن حبيب كان سيف جمع لحرب مهنا بن عيسى ووقعت بينه وبين فياض ابن مهنا وقعة انكسر فيها ثم تواترت الحروب ونهبوا من مال سيف فى بعض الوقعات من العمق عشرين الف بعير وحصل للرعية بهذه الحروب بينهم شرور كثيرة وكان ذلك فى سنة ٧٤٨ وما بعدها الى قتل سيف *

حرف الشين المعجمة

١٩٢٠ - شاذى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذى الملك الاوحد بن الزاهر بن المجاهد احد الامراء بدمشق كان معظما

---

(١) ف - الزعى (٢) ب - ر - له نظم وفضائل*

ز في الدولة كبير المكانة (١) عند الافرم وكان قد سمع من الفقيه ابي عبدالله اليونيني وحدث عنه وكان له اشتغال وفضيلة ومات مجردا في صفر سنة ٧٥٠ وله تسع وخمسون سنة وهو اول من امر في دولة الترك من بني ايوب امره العادل كتبغا سنة ٦٩٤ *

١٩٢١ - شاذى بن محمد بن شاذى بن الناصر داود غياث الدين ولد سنة ٦٨١ ومات في خامس صفر سنة ٧٤٢ فجاءة *

١٩٢٢ - شافع بن علي بن عباس بن اسمعيل بن عساكر بن شافع بن اسمعيل ابن رافع بن شافع بن عبدالله بن فارس الكناني العسقلاني ثم المصرى سبط الشيخ عبد الظاهر ولد في ذي الحجة سنة ٦٤٩ واشتغل وسمع الحديث واخذ عن الشيخ جمال الدين ابن مالك وتعانى الآداب واتقن الخط والنظم والانشاء وكتب في الديوان زمانا ثم اصابه سهم في وقعة حمص في صدغه سنة ٦٨٠ فكان سبب عماه فلزم بيته وكان يحب جمع الكتب حتى انه لما مات ترك نحو العشرين خزانة ملأى من الكتب النفيسة ومات في شعبان سنة ٧٣٠ وكان من شدة حبه للكتب اذا لمس الكتاب يقول هذا الكتاب الفلاني ملكته في الوقت الفلاني واذا طلب منه اى مجلد كان قام الى الخزانة فتناوله كانه كان وضعه فيها وله من التصانيف ديوان شعره وشنف الآذان في مماثلة تراجم قلائد العقيان وسيرة الناصر وسيرة المنصور وسيرة الاشرف وقلائد الفرائد في ما للعصر من الفوائد والدر المنتظم (٢) في مفاخرة السيف والقلم وافاضل الحلال (٣) على جامع قلعة الجبل ومخالفة الرسوم في الوشي المرقوم *

---

(١) ص - كثير المكارم والمعاونة (٢) ص - الدر المنظم (٣) ب - افاضة الحلل *

ومن

ومن نظمه

قالوا الا تنظر ما قد جرى * من حنبلي زاد فى لغوه
فقلت هذا خشكنان انا * والله ما ادخل فى حشوه

وله

قال لى من رأى صباح مشيبي * عن شمال من لمتي ويمين
اى شيء هذا فقلت مجيبا * ليل شك محاه صبح يقين

وله

سلبتنا شبابة بهواها * كلما ينسب اللبيب اليه
كيف لا والمحسن القول فيها * آخذ امرها بكلتا يديه

وله

كم رأينا من ابى دلف * خبره يربي على خبره
ثم ولى (١) بالممات وما * ولت الدنيا على اثره

وذكره ابن رافع فى معجمه وقال عنه انه نقل النسب المذكور من خط ابيه الاعبد الله فانه بخط شافع بن فارس قال وفارس هو ابن بكر بن شداد ابن عامر بن الملوح بن يعمر (٢) السراج بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة كذا قال*قال وكان ابى سمانى باسمه عليا ورأيت بخطه على بن على وذكر ابن رافع فيما قرأت بخطه انه سبط القاضى محيى الدين عبد الله بن عبد الظاهر ويلقب ناصر الدين قال وسمع من جده لابيه ومن خطيب المزة وعبد الرحيم الدميرى واجاز له جمال الدين ابن مالك قال ورأيت خطه له بالاجازة قال وقرأ النحو على ابن النحاس وذكره البرزالى فقال كان مشهورا بالفضيلة وفى الادب

(١) ا - تولى (٢) ر - معمر*

كثير الحكايات و النوادر وتصدر لا قراء النحو بالجامع الصالحي قلت وهو ابن اخت محيي الدين لاسبطه ومات في ليلة رابع عشرى شعبان سنة ٧٣٠ (١) *

١٩٢٣ - شافع بن عمر بن اسمعيل الجيلي(٢) الحنبلي تفقه على القاضي تقي الدين الزريراني وغيره وسمع من ابن الطبال والد والبيي وغيرهما واعاد بالمستنصرية ودرس بالمجاهدية وكان ماهرا في الطب والفقه والاصول مات في شوال سنة ٧٤١ *

١٩٢٤ - شافع بن محمد بن ابي محمد بن محمد بن شافع السلامي الصعيدي الاصل المصري ثم الدمشقي جلال الدين واسم ابي محمد هجرس بكسر الهاء والراء بينهما جيم ساكنة ثم مهملة ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الفخر ابن البخاري والابرقوهي وحفظ التنبيه وتنزل في المدارس وتكسب بالشهادة وحدث سمع منه المزي والذهبي وذكره في معجمه وحدث عنه ابن عمه تقي الدين محمد بن رافع بن ابي محمد وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٤٤ بدمشق *

١٩٢٥ - شاكر بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر عبد الرحيم جلال الدين ولد سنة خمسين تقريبا وسمع من ابيه واحمد بن عبدالدائم والكمال ابن عبد وايوب الفقاعي (٣) وابي بكر النشبي والفخر علي ذكره البرزالي في معجمه فقال كان كثير السفر للحج بسبب الزيت المحمول الى المدينة من دمشق وكان محبا للرواية ومات في تاسع شعبان سنة ٧٢٦ بدمشق *

---

(١) ارخه الكتبي سنة ٧٣٣ (٢) د - الحلي (٣) د - البقاعي *

شاكر

١٩٢٦ - شاكر بن ريشة القبطى الوزير تاج الدين ولى نظر الخاص بعد مقتل صرغتمش وولى الوزارة بعد ابن خصيب وكان يتعانى الآداب وينظم الشعر مات سنة ٧٦٠ *

١٩٢٧ - شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدى ملك شيراز وغيرها من عراق العجم سيأتى فى ترجمة والده ماوقع له معه انه استقر فى المملكة بعد ان سجن اباه وكان اخوه شاه مظفر مقدما عند ابيه عليه فمات فى حياته وقرر شاه شجاع اخاه شاه محمود اصبهان وقم وقاشان وقد اشتغل بالعلم واشتهر بحسن الفهم ومحبة العلماء وكان ينظم الشعر ويحب الادباء ويجيز على المدائح وقصد من البلاد ويقال انه كان يقرئ الكشاف وكتب منه نسخة بخطه الفائق ورأيت خطه وهو فى غاية الجودة وكان ينظم الشعر الحسن ويدرى الاصول والعربية وله اشعار كثيرة بالفارسية وطالت ايامه وكان حسن السيرة فلما استولى اللنك على بلاد العجم وعراق العرب فبادر شاه شجاع الى مهادنته ومهاداته فكفى شره فلما حضره الموت اوصى بمملكته لولده زين العابدين وارسل الى اللنك يوصيه عليه فاستقر ولده مكانه واستقر عمه ابو يزيد (١) محمد بن مظفر اتابكه وكان شاه شجاع قد ابتلى بعلة عدم الشبع فكان يأكل ولا يشبع حتى كان اذا توجه الى جهة تسير البغال محملة بالقدور التى عليها الاطعمة فلا يزال يأكل وهو يسير ولم يكن يقدر على الصوم فكان يكفر وكان يبتهل الى الله كثيرا ان لا يجمع بينه وبين اللنك فاجيبت دعوته ومات فى سنة ٧٨٧ (٢) قبل ان يجئ اللنك الى عراق العجم واستقر بعده فى شيراز ولده زين العابدين وهو

---

(١) ص - ابو زيد (٢) قدار خوا وتحانه فى تواريخ الفرس فى يوم الاحد ثانى عشرين شعبان سنة ٧٨٦ ولعل هذا هو الصواب - ك *

المشار اليه بالملك وقرر فى كرمان اخاه احمد وقرر فى اصبهان ابن اخيه شاه منصور وفى يزد شاه يحيى ابن اخيه وقد قدمت فى ترجمة زين العابدين ماجرى له مع اقاربه *

١٩٢٨ - شاه منصور بن محمد بن مظفر اخو شاه شجاع (١) وثب على زين العابدين ابن اخيه فكحله واستقل (٢) بالمملكة فبلغ ذلك اللنك فجعله سبيلا الى قصد تلك البلاد فنازلها ودافع شاه منصور وظهرت منه شجاعة عظيمة الى ان قتل فى المعركة *

١٩٢٩ - شاه ولى صاحب مملكة مازندران هو اول من قصده اللنك من ملوك عراق العجم فوقعت بينهما مصاف ثبت فيها شاه ولى ثباتا عظيما فعطف عليه من اكابر امرائه محمد جوكان فقتله غدرا وتقرب برأسه الى اللنك *

١٩٣٠ - شرف بن اسد المصرى ولد سنة ٦٧٠ (٣) تقربا وتعانى النظم بالطبع لا بالعلم وسالك فى المجون مسالك لم يسبق اليها وعمل على طريقة ابن مولاهم فى الصنائع فكان كتابه اضعاف كتاب الاول وفيه مائتا صنعة للنساء خاصة وله من البلاليق والمشاشاة والزوائد ماهو مشهور عند ظرفاء المصريين ومات فى سنة ٧٣٨ *

١٩٣١ - شرف خاتون بنت داود بن ظافر بن ربيعة العسقلانى الفاضلى اخت الشيخ جمال الدين الفاضلى ولدت سنة ٦٤٨ واحضرت سنة ٤٩ على ابى الفهم البلدانى وغيره وحدثت حدثنا عنها التقى ابن عبيدالله (٤) بالسماع وماتت سنة .... (٥) وعشرين وسبعمائة *

---

(١) على هامش ص بو ى - بل شاه منصور بن شاه مظفر بن محمد بن مظفر ابن اخي شاه شجاع لا اخوه (٢) ر - واشتغل (٣) بر - ثلاث وسبعين وستمائة وفى ص - ستين وستمائة (٤) ص - التقي عبدالله (٥) بياض *

شرف

١٩٣٢ - شرف بنت محمد بن حسن بن مسعود ام علي بنت نقيب المنصورية والخطيب سمعت على احمد بن ادريس بن مزيز (١) عدة اجزاء سمع منها البرهان محدث حلب وابو حامد بن ظهيرة وغيرهما وعاشت الى بعد سنة ٧٨٠ *

١٩٣٣ - شريك بن نجام الطائى اللامى من بنى لام قبيلة من طئ يكنى ابا الصهباء من بادية الحجاز قال ابن فضل الله لقيته سنة ٧٣٨ فانشدنى لنفسه قصائد قالها فى وقعة كانت بينهم وبين بنى مرى *

منها من قصيدة

نواسل (٢) للقاء اذا اجتمعنا * عدد نا مثل اقمار السماء
ولما ان اتوافقنا اليهم * مقام الاسد تقدم للضراء
وقد جاؤا بعدلا يبارى * يسد ببعضه رحب الفضاء
فلولا اننا كنا رجالا * تعود طفلنا ولغ الدماء
لما اسقتهم منا رجال * كؤوس الموت تحسى كالطلاء
ولكنا لآباء اقاموا * على الصهوات شامخة البناء

١٩٣٤ - شطى بن عبية (٣) امير آل عقبة (٤) عرب البلقاء والكرك الى تخوم الحجاز مات فى ليلة عيد الاضحى سنة ٧٤٨ *

١٩٣٥ - شعبان بن ابى بكر بن عمر الاربلى ولد باربل سنة ٢٤ ونشأ بحلب وصحب جمال الدين ابن الطاهرى (٥) وسمع معه من جماعة (٦) بدمشق ومصر وخرج له ابن الطاهرى (٧) مشيخة حدث بها بدمشق فسمع منه

---

(١) ص - عزيز (٢) ص - تراسل (٣) ر - عتبة (٤) ر - عتبة
(٥) ر - الظاهري (٦) ر - وسمع منه جماعة (٧) ر - الظاهرى *

العلامة تاج الدين ابن الفركاح وغيره وحدث عن عثمان الشارعي وعلي ابن شجاع ومحمد بن انجب النعال وعبد الغني بن بنين وغيرهم وكان يعرف شيوخه ويحكي اشياء حسنة مات بدمشق في رجب سنة ٧١١ *

١٩٣٦ - شعبان بن حسين بن محمد بن قلا ون الملك الأشرف ابن الامير الامجد ابن الناصر ابن المنصور ولد سنة ... (١) وقرر في السلطنة بعد خلع ابن عمه الملك المنصور بن المظفر حاجي في ... (٢) وكان في اول امره لا تصرف له (٣) وانما الحكم ليلبغا فلما قتل يلبغا استقل بالحكم وكان ... (٤) وخرج الى الحج في ... (٥) ذي القعدة فقيد (٦) من عقبة ايلة الى القاهرة فاختفى بالقاهرة في بيت مغنية الى ان قبض عليه ومات في سنة (٧) وعمره ... (٨) وعشرين سنة (٩) *

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) ر - له في شئ (٤) بياض (٥) بياض

(٦) ب - ففقد - ر - ففر - ص - فهرب (٧) بياض (٨) بياض (٩) هكذا وردت هذه الترجمة مختلة في الاصل وقال السيوطي في حسن المحاضرة خلع الملك المنصور حاجي في شعبان سنة ٧٦٤ واقيم بعد ابن عمه ابو المفاخر شعبان بن الامير حسين بن الملك الناصر محمد بن قلاون ولقب الملك الاشرف وعمره يومئذ عشر سنين واستقر اتابكه يلبغا العمري ثم ان يلبغا قتل بايدي مماليكه في سنة ٧٦٨ وكان ساكنا بالكبش واقيم اسندمر اتابكا فاتفقت معه مماليك يلبغا فركبوا على الاشرف فهزموا ونصر الاشرف ثم اقيم الجاي اليوسفي اتابكا وهو زوج ام الا شرف فاتفق موت ام الاشرف فركب الجاي على الاشرف في سابع المحرم فكسر وطلب يوم الثامن فساق حتى رمى نفسه في البحر فغرق ثم اخرجوه الغواصون ودفن في تاسع المحرم ثم ان الاشرف تأهب للحج وسافر في شوال سنة ٧٧٨ وصحبته الخليفة والقضاة والامراء فلما وصل

شعبان

١٩٣٧ - شعبان بن علي بن ابراهيم بن كامل بن دربل المؤذن البابي الحلبي ولد سنة ٦٦٠ تقريبا واسمع على ابن ابي عمر المقدسي والفخر ابن البخاري وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال نشأ بالصالحية وصار مؤذنا بجامع دمشق وحج مرات ومات في ليلة الثاني والعشرين من شعبان سنة ٧٣٧ *

١٩٣٨ - شعبان بن محمد بن قلاون الملك الكامل بن الناصر بن المنصور ولي السلطنة في ربيع الآخر سنة ٧٤٦ بعد اخيه الصالح اسمعيل بعهد منه اليه وكان شقيقه وامتنع جماعة من الامراء ثم وافقوا وسلطنوه في رابع شهر ربيع الآخر فاتفق انه لما ركب من باب النصر(١) الى الايوان يوم الاثنين تاسع الشهر ليحضر دار العدل لعب به الفرس فنزل عنه ومشى خطوات حتى دخل الايوان فتطير الناس وقالوا لا يقيم الا قليلا فكان كذلك واستعفى الحاج آل ملك من النيابة لانه كان يعرف طيش شعبان وتهوره(٢) فاعفاه الكامل سريعا لانه كان بلغه انه كره سلطنته فاعفاه وارسله لامرة صفد ثم قبض عليه بعد ذلك واخرج يلبغا اليحياوي نائب حلب لنيابة دمشق واحضر ارقطاي نائب دمشق لنيابة مصر وباشر السلطنة بمهابة فخافوه ولكنه اقبل على اللهو والنساء وصار يبالغ في تحصيل الاموال ويبذرها عليهن وولع بلعب الحمام

= الى العقبة ركب عليه من معه من الامراء والجند فانكسر السلطان ورجع هاربا الى مصر فاختفى بها قال ابن حجر وعرض طشتمر على الخليفة ان يتسلطن فامتنع وقال اختاروا من شئتم وانا اوليه ورجع هو والقضاة الى مصر ثم انهم ظفروا بالاشرف فخنقوه وذلك في اواخر سنة ٧٧٨ - ك (١) ر - القصر (٢) ص - وتهوره في اموره *

وسهل فى النزول عن الاقطاعات فضم بذلك الفا دينار فثار عليه يلبغا اليحياوى بدمشق واشاع خلعه معتمدا على ان الناصر كان اوصاه واوصى غيره ان من تسلطن من اولاده ولم يسلك الطرائق المرضية بجروا برجله وملكوا غيره فلما بلغ الكامل جهز اليه عسكرا كثيفا فثار به من بقى من الامراء بالقاهرة فخلعوه بعد سنة ودون الشهر وقرر اخوه (١) المظفر حاجى وذلك اول يوم من جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ كما تقدم فى ترجمة حاجى واعدم بعد ذلك *

١٩٣٩ - شعيب بن محمد بن جعفر بن شعيب بن احمد بن شعيب بن احمد ابن شعيب رضى الدين ابو مدين التونسى قرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى انه كان احد اذكياء العالم قال وذكر لى انه ولد فى شعبان سنة ٧٢٧ وانه اخذ عن ابن عبد السلام والهوارى (٢) ومحمد بن ابراهيم الاربلى وابى عبد الله بن بحر (٣) التميمى وكان علامة فى الفقه والنحو واللغة والفرائض والحساب والمنطق جيد القريحة وافر الفضل اتقن علوما عدة حتى الكتابة والتزميك وكان قد ومه القاهرة سنة ٥٧ ثم سافر الى حماة وتزوج بها وبلغتنا وفاته فى سنة ٧٧٠ انتهى وانشد له اشعارا *

منها

يا اوحد الحسن هذى قصتى رفعت
الى مقامك والاشواق تنهيها
فاكتب عليها يسى وصله ابدا
حتى ارى لى على العشاق تنويها

---

(١) ر - قرروا اخاه (٢) ر - ابن عبد السلام الهدارى (٣) ص - محمد * شعيب

١٩٤٠ - شعيب بن محمد بن محمد بن ميمون المرى المغربى الاصل ولد بطريق الحجاز سنة ٦٦٠ وتعانى النظم والادب فاجاد *

وله

هزوا الغصون معاطفا وقدودا
و جلوا من الورد الجنى خدودا
و غدا الجمال باسره فى اسرهم
فتقسموه مطارفا و تليدا
فاذا ولدن اهلة واذا سرحن جآذرا و اذا حملن اسودا
واذا لووا زرد العذار على النقا
جعلوا اللوا فوق العقيق زرودا
رحلوا عن الوادى فما لنسيمه
ارج ولم ارق ربا ه الغيدا
وذوت غصون البان فيه فلم تمس
طربا و لم اسمع به تغريدا
وكأنما هم بانه و غصونه
و ظباء رباه وظله ممدودا

قرأت بخط ابراهيم بن القطب الحلبى فى تاريخ مصر يكنى ابامدين والمرى بضم الميم وبالمهملة وذكر مولده و قال انه تفقه على مذهب الشافعى واعاد ببعض المدارس ومهر وكان فقيها فاضلا *

وانشد له

يا ماطلين لقد اتعبتم الاملا * ولن يطيق فؤادى فوق ما احتملا

تداركوا قبل ان يقضى محبكم * فرب امرئ ندم الجانى اذا قتلا (١)
ومات فى سنة ٧١٩ * (٢)

١٩٤١ - شعيب بن موسى بن عبدالرحمن بن سليمان بن عزيز المحمدى الجنياوى (٣) ثم الصفراوى ثم الفاسى ابومدين اخذ عن ابيه وعن ابى زكرياء السبتى وابى عبدالله بن النعمان والشيخ عزالدين ابن عبدالسلام وغيرهم ذكره الاقشهرى فى فوائد رحلته وقال انتفعت بمجالسته والبسنى خرقة التصوف عن ابيه وكان زاد عمره على المائة *

١٩٤٢ - شعيب بن يوسف بن محمد الاسيوطى شرف الدين ابومدين الاسنائى مولدا ولد سنة ٦٩٩ وقرأ على ابيه وتقى الدين ابن الهمام وعطاء الله بن على والخطيب عبدالرحيم السمهودى (٤) وناب عن ابن جماعة وكان خيرا متجمما ومات فى حدود الثلاثين (٥) *

---

(١) فى هامش ا - بخط السخاوى - قلت انشدله ابوالفتح اليعمرى *

اعرض حين اذكره * واعرض حين انظره
اخاف عليه من واش * ينم به فيشهره

وانشد له

وطفت بيوت الحى اتيتكم * بذل واطراق ووقفة سائل
فوالله ماعاينت مثل جمالكم * وكم نظرت عينى لطيف الشمائل

ومنها

هم ملئوا سمعى بحلو حديثهم * فلم يتركوا فيه مجالا لعاذل
وقد نصبوا بين الجفون خيامهم * وما الطرف عن ذاك الخيال بذاهل

(٢) فى هامش ا - بخط السخاوى فى ١٦ ذى القعدة (٣) ب - الجنيادى - ر - الحسادى (٤) س - السمنودى (٥) فى الطالع السعيد توفى يوم الاحد سابع ربيع الآخر سنة ٧٥٤ *

شهاب

١٩٤٣ - شهاب بن على بن عبدالله المحسنى ابو على شيخ امي مقيم بتربة اقطاى بالقرافة سمع الكثير من ابى الحسن بن المقير وابن رواج وحدث بالكثير وتفرد بعدة اجزاء اخذ عنه ابن سامة والسبكى ومحمود بن خليفة والذهبى وغيرهم قال البرزالى كان عنده عن ابن رواج نحو خمسين جزءا ومات فى ربيع الاول سنة ٧٠٨ (١) *

١٩٤٤ - شهدة بنت القاضى بدر الدين ابى الحسن بن عبدالعظيم ام الخير المصرية الحصنية (٢) حضرت على السبط وسمعت من الرشيد العطار *

١٩٤٥ - شهدة بنت قاضى القضاة عز الدين عبدالعزيز بن القاضى بدر الدين ابن جماعة سمعت (٣) بقراءة ابيها وتعلمت الكتابة وتزوجت بالقاضى تاج الدين المناوى وماتت فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ *

١٩٤٦ - شهدة بنت الصاحب كمال الدين عمر بن العديم ولدت يوم عاشوراء سنة ٦٢١ (٤) وسمعت من الكاشغرى واجازلها ثابت بن مشرف وسمعت ايضا من عمر بن بدر بن سعيد (٥) الموصلى حضورا وتفردت عنه وكانت قد تزهدت وتركت اللباس الفاخر بعد وفاة اخيها مجد الدين وماتت فى حلب سنة ٧٠٩ *

١٩٤٧ - شهود بنت عبدالقادر بن عثمان الحنبلى النابلسى سمعت من عبدالله ابن محمد ابن يوسف بن نعمة الظلم لابى خيثمة سمع منها البرهان الحلبى محدث حلب *

١٩٤٨ - شيبة بن على بن جابر اسمه محمد سيأتى *

---

(١) فى شذرات الذهب توفى بمصر عن ثمانين سنة (٢) ا - المصرى الحصنى (٣) ا - ص اسمعت (٤) ا - ب - ٦٠٢ و فى شذرات الذهب ولدت يوم عاشوراء سنة تسع عشرة وستمائة (٥) ر - سعد *

١٩٤٩ - شيخو الفارابى (١) الناصرى الساقى احد الامراء بمصر والشام وكان يكتب خطا حسنا كتب بخطه ربعة بقلم المحقق فى القطع البغدادى الكبير ووقفها بالجامع الاموى ومات بمصر فى ربيع الآخر سنة ٧٥٢ *

١٩٥٠ - شيخو الناصرى تقدم فى ايام المظفر حاجى واستقر فى اول دولة الناصر حسن من رؤس المشورة ثم كانت القصص تقرأ عليه و صار زمام الملك بيده وعظم شانه الى ان كان فى شوال سنة ٥١ فكتب له بنيابة طرابلس وهو فى الصيد فساروا به الى دمشق فوصل الامر باقامته بها فلم يلبث ان امسك ثم سجن بالاسكندرية فلما استقر الصالح صالح افرج عنه فى رجب سنة ٥٢ واستقر على عادته اولا وتوجه مع الصالح فى نوبة ارغون الكاملى وخرج الى الاحدب بالصعيد وابلى فى العرب المفسدين بلاء حسنا ثم انه قام فى خلع الصالح واعادة الناصر حسن فى شوال سنة ٥٥ واستقر هو مدبر المملكة وزادت عظمته وكثر دخله حتى قيل انه كان يدخل له من اقطاعاته واملاكه ومستاجراته فى كل يوم مائتا الف ولم يسمع (٢) بمثل ذلك فى الدولة التركية وعمر الجامع والخانقاه بالصليبة فلما كان فى ثامن شعبان سنة ٥٨ وثب عليه مملوك يقال له آى (٣) قجا من مماليك السلطان المرتجعة عن منجك فجرحه بالسيف فى وجهه وفى يده فى دار العدل بحضرة السلطان فكانت ساعة صعبة مات فيها من الزحام عدد كثير ولبس عشرة (٤) من مقدمي الالوف فتوجهوا الى قبة النصر وامسك آى قجا فقرر فقال ما امرنى احد ولكنى

(١) ب - الفاداى - ر - الفاراسى - حن - القازانى - ف - العارابى (٢) ر - قيل ولم يسمع (٣) وسماه المقريزي يا قمى (٤) ص - ف - ى - وليس غيره وفى المقريزي وركب عشرة *

قدمت

قدمت له قصة فما قضى لى حاجتى فسمر آى قجا وطيف به وقطبت
جراحات شيخو فاقام مدة ولم يطلع بعدها الى القلعة بل العسكر كله
يترددون اليه ويقفون فى خدمته وتكرر نزول السلطان اليه ليعوده
الى ان مات فى سادس عشرى ذى القعدة من سنة ٧٥٨ *

١٩٥١ - شيرزاد (١) بن ممدود بن شير زاد (٢) بن على شرف الدين الرومى
الترجمان كان ابوه من بعلبك وتحول الى دمشق وسمع من ابن عبد الدائم
بدمشق وحدث عنه ثم سافر الى الروم صحبة الطواشي صواب الاوحدى
فاقام نحو عشر سنين وولى بها الانشاء وترسل الى الملوك ثم توجه
في البحر الى مصر وتقرر (٣) ترجمانا للدولة للكتب التى ترد من بلاد العجم
فى سلطنة قطز الى ان مات فى ثانى المحرم سنه ٧٠٧ بالقاهرة وقال
البرزالى فى تاريخه كان شيخا حسن الهيئة وذكره فى معجمه وقال
انشدنى لنفسه *

ومن يقصد الامر الذى ليس ممكنا
و يطمع ان يمسي به وهو ظافر
كباحث صخر يبتغي فيه حاجة
انامله تدمى و تحفى الاظافر

١٩٥٢ - شيرين شيخ الخانقاه البيبرسية بالقاهرة مات فى سابع عشرى
جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ قرأت وفاته بخط الشيخ تقى الدين السبكى

حرف الصاد المهملة

١٩٥٣ - صاروجا صارم الدين نقيب النقباء فى الايام الناصرية مات فجاءة

(١) و - ص - شيراز دى (٢) ر - شيراز د (٣) ا - فتقرر *

في سنة ٧٣٦ *

١٩٥٤ - صاروجا المظفري صارم الدين احد الامراء الناصرية ثم امسك بعد مجيء الناصر من الكرك في واقعة ميرموسى بن الصالح علي ثم امره بصفد ثم بدمشق كان خير الطباع سليم الصدر وكان ممن امسك بعد تنكز واعتقل ثم امر بكحله فعمي ومات في اواخر سنة ٧٤٣ *

١٩٥٥ - صافي بن نبهان بن عمر بن ثبهان بن علوان بن غبار(١) بن محمد الحريثي الجبريني (٢) ابو القاسم ولد سنة ٦٧١ وسمع على ابن المجبر(٣) الاربعين تخريج ابن بلبان وحدث ومات في ...(٤) نقلته من خط محمد بن يحيى بن سعد من شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

١٩٥٦ - صالح بن ابراهيم بن ابي بكر بن ناصر ويقال قاسم الحوراني ثم الصالحي الحنفي ابو محمد الحافظي ولد سنة ٦٧ وسمع من ابن ابي عمر والفخر وابن شيبان وابي بكر الهروي وحدث حدثنا عنه بالسماع شيخنا ابو اسحاق التنوخي وذكره البرزالي في معجمه فقال ولد في عاشر المحرم عند ورود العسكر من انطاكية سنة ٦٦ ويقال مولده سنة ٦٧ قال البرزالي كان رجلا خيرا له محفوظ وهو مكثر عن الفخر بن البخاري ومات في ليلة الثالث والعشرين من رمضان سنة ٧٤٠ *

١٩٥٧ - صالح بن احمد بن الانجب بن الكسار الواسطي المقرئ المدعو بالقاضي قوام الدين ابو الفضل بن الحافظ صدر الدين اسمعه والده الكثير من الرشيد ابن ابي القاسم وابن الملكاوي واجاز له الشريف

---

(١) ص - الحيار (٢) ب - الحديثي - ص و ف الجبرتي - ر - الخيرى
(٣) ر - المجير - ص - أبن المحبر (٤) بياض *

ابو

ابو البدر المراغى وابن ربيعة الواسطى وعبدالصمد بن ابى الجيش وسمع
من الجزوي(١) مقاماته وخرج له السرسرى مشيخة وحدث ومات
فى سنة ٧٤٤ *

١٩٥٨ - صالح بن احمد بن عثمان بن حامد بن على الهكارى البعلى صلاح الدين
القواس الشاعر العابر ولد سنة ثلاث و ثلاثين (٢) وصحب الفقراء
وتعانى النظم وتعبير الرؤيا فاجاد ومات سنة ٧٢٣ وهو صاحب الابيات
السائرة ذوات الاوزان *

داء ثوى بفؤاد شفه سقم * لمحنتى من دواعى الهم والكمد
باطنلى لهب تذكو شرارته * من الضنى فى محل الروح من جسد
يوم النوى ظل فى قلبى به الم * وحرقتى و بلائى فيه بالرصد

ويقال انه يقرأ على ثلاثمائة وستين وجها وذكره الذهبى والبرزالى
فى معجميهما ووصفاه بالديانة والتواضع والفضيلة *

١٩٥٩ - صالح بن اسحاق بن محمد بن ضرغام بن صالح العامرى جمال الدين
ابن السوا العادلى ولد سنة ٦٤ باسيوط وسمع من ابن خطيب المزة
الغيلانيات ومن ابن التاج المهروانيات ومن ابى عبد الله بن النعمان وابى
بكر بن الانماطى وغيرهم وحدث سمع منه ابن رافع وقال كان ساكنا
و بيده ثبت بمسموعاته مات فى ذى الحجه سنة ٧٤٣ *

١٩٦٠ - صالح بن ابى بكر بن ابراهيم بن ابى بكر بن اسمعيل بن محمد
السنجارى الاصل الاسكندرانى تقى الدين ولد سنة ٦٦٦ بدمنهور
الوحش ونشأ بالاسكندرية واسمع على محمد بن ابراهيم بن ترجم ومحمد
ابن عبد الخالق بن طرخان والابرقوهى وغيرهم واجاز له الدمياطى

---

(١) ر - الحريري (٢) ر - اثنين وثلاثين *

وابن دقيق العيد والقوى (١) وآخرون ذكره ابن رافع في معجمه فقال كان رئيسا يحب الفقراء ودرس بالاسكندرية وكان امين الحكم بالقاهرة ثم ولى امانة الحكم بالقاهرة مدة ومشيخة الطيبرسية وحدث ومات فى ٠٠٠ (٢) وذكره البدر النابلسي فى معجمه *

١٩٦١ - صالح بن ثامر (٣) بن حامد الجعبرى تاج الدين ابو الفضل الشافعى ولد سنة بضع وعشرين وسمع من يوسف بن خليل والضياء صقر والنظام البلخي والمجد ابن تيمية فى آخرين وولى القضاء فى البلاد كبعلبك واول ما تولى سنة ٥٧ وناب بدمشق ومهر فى الفرائض ونظم فيها وكان خيرا متواضعا خطب بالجامع الاموى واستسقى بالناس سنة ٩٤ قال الذهبي كان مليح الشكل طويلا وقورا حميد الاحكام حسن الخلق جبارا اعنيفا (٤) سيىء الطريقة (٥) وهو صاحب الجعبرية فى الفرائض ومات فى ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

١٩٦٢ - صالح بن سليم بن منصور بن سليم الحسبانى ثم الصالحى الحنبلى ابو التقى ولد بعد السبعمائة وسمع من ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٩٦٣ - صالح بن عبد العظيم بن يونس بن عبد القوى بن ياسين بن سوار الفهمى (٦) تقى الدين العسقلانى سمع من النجيب الحرانى وشمس الدين ابن العماد وتقى الدين بن رزين وكان دلالا بالكتبيين وحدث ومات فى خامس عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٣٤ بالقاهرة قلت حدثنا عنه بالسماع شيخنا ابو الفرج بن حماد الغزى *

---

(١) ر - القونوى (٢) بياض (٣) ر - تامر (٤) ر - خيرا عفيفا (٥) ر - سمى الطرفة (٦) ر - التميمى *

صالح

١٩٦٤ - صالح بن عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي محيى الدين ابن الصباغ الحنفي الكوفي ذكره التاج عبد الباقي في ذيل الوفيات فقال كان فريدا في علوم التفسير والفقه والفرائض والادب نادرة العراق في ذلك مع الزهد والفضل والورع القى الكشاف درسا من صدره ثمانى مرات مع بحث وتدقيق وايراد وتشكيك وطلب لرياسة الحنفية بالمستنصرية فامتنع ومات في سنة ٧٢٧ وله ٨٨ سنة وذكره ابن رافع في معجمه في حرف الصاد وقال ولد في ربيع الآخر سنة ٦٣٩ واجازله سنة ٦٥٠ الصغانى (١) ثم انشدعنه بالاجازة شعرا عن الصغانى وقال مات في سابع عشرى صفر وذكره الصفدى في حرف العين المهملة فقال عبدالله بن جعفر الى آخره واظنه وهم في ذلك ثم رأيته تبع الذهبي فانه ذكره في سير النبلاء كذلك وكان قد ذكره قبل ذلك فقال صالح ابن عبدالله الى آخر ما ذكر التاج عبد الباقي وذكر انه اجاز له الصغانى وانه كان يتفقه ويتزهد حتى صار عالم الكوفة ومنهم من زعم انه كان اما ميا انتهى كلامه والتحقيق (٢) ان اسمه صالح وقد حدث صاحبنا القاضي تاج الدين النعمانى قاضي بغداد بعد العشرين وثمانى مائة بدمشق عن عمه حسام الدين عن محيي الدين ابي الفضل صالح بن الشيخ تقى الدين عبد الله بن الصباغ الكوفي الراشدى فهذا هو الحق في اسمه ووصفه *

١٩٦٥ - صالح بن عبدالله البطائحي شيخ المنيبيع (٣) بالشام كان لبيدرا حال

(١) في هامش ا - بخط السخاوى - في ذيل طبقات الحنفية انه روى عن الصغانى سماعا والله اعلم (٢) ر - والتحقيق والصحيح (٣) ب - ص المنيبيع - ف - المنيع *

نيابته عن السلطان بالديار المصرية فيه اعتقاد وكان اصله من بلاد العراق ولما دخل التتار دمشق فى وقعة غازان عرفه جماعة منهم فاكرموه ونزل عنده قطلوه احد اكابر امرائهم وكانت له شهرة بين طائفته ومات فى ثانى جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ ارخه البرزالى *

١٩٦٦ - صالح بن عبدالله القيمرى (١) احد طلبة الحديث المكثرين اعتنى بالطلب ودار على الشيوخ من بعد سنة ٣٠ فاكثر بمصر والاسكندرية ودمشق وغيرها وكان فى خدمة جلال الدين ابن الشهاب محمود ثم فى خدمة علاء الدين ابن فضل الله ومات بالقاهرة سنة ٧٤٨ فى شوال (٢) *

١٩٦٧ - صالح بن عبدالوهاب بن احمد بن ابى الفتح بن سحنون الخطيب تقى الدين ابو البقاء الحنفى ولد فى صفر سنة ٥٧ وسمع من ابن عبد الدائم وغيره وخطب بجامع النيرب وكان فصيحا مات فى رجب سنة ٧١٠ *

١٩٦٨ - صالح بن عيسى بن عبدالله بن عبد الكريم المقيلى تقى الدين ولد بمنية عقبة على شاطئ النيل واجازله ابن العلاق والنجيب وابن عبدالدائم وابن ابى اليسر والكرمانى وآخرون وخرج له ابن ايبك عنهم جزءا وحدث به يبلده ومات فى سادس عشرى رجب سنة ٧٣٨ ببلده ذكره ابن رافع فى معجمه *

١٩٦٩ - صالح بن غازى بن قرا ارسلان بن ابك (٣) غازى بن ارتق التركمانى الملك الصالح صاحب ماردين مات بها فى سنة ٧٦٦ (٤) اوفى آخر التى

---

(١) ر - القمرى - ص - القيصرى (٢) فى المعجم الصغير للذهبى تخرج مولده سنة ٧١٦ (٣) ب - ف - ايبك (٤) ر - ست وسبعين وسبعمائة *

قبلها

قبلها وهو اصوب فانه صلى عليه صلاة الغائب بدمشق فى المحرم سنة ٧٦٢ قال ابن كثير كان قد جاوز الثمانين منها فى الملك ستين * قلت لم يبلغ الستين في المملكة فان اباه مات سنة ٧١٤ *

١٩٧٠ - صالح بن محمد بن ابراهيم بن رسلان بن المحاسن الكلى (١) المصرى صلاح الدين ابن الشيخ شمس الدين الكلى ولد سنة ٧٢ واحضر على والده فى الثالثة (٢) مشيخة ابن الحرستانى وحدث بها ذكره ابن رافع وروى عنه بالسماع ومات في ٠٠٠ (٣) *

١٩٧١ - صالح بن محمد بن عربشاه الهمذاني الاصل ابو البركات شرف الدين ولد فى العشرين من شوال سنة ٥٥ واجازله فى سنة مولده ابو على البكرى والفقيه ابو عبد الله اليونيني ومكي بن عبد الرزاق وغيرهم وسمع من احمد ابن عبد الله بن طمان (٤) وعلي بن الاوحد والمجد بن عساكر والكرمانى وغيرهم و حدث ذكره الذهبي فى مشيخته فقال انسان مطبوع متواضع يدرى الموسيقى ويقرأ فى الترب مات فى نصف جمادى الآخرة سنة ٧١٦ *

١٩٧٢ - صالح بن محمد بن قلاون الملك الصالح بن الناصر بن المنصور المعروف بابن التنكزية لان امه كانت بنت تنكز نائب الشام ولى السلطنة بعد خلع الناصر حسن في جمادى الآخرة سنة ٥٢ وكان الذين قاموا بامره طاز ومغلطاى اميرآخور ومنكلى بغا الفخرى وغيرهم ثم ركب هولاء بعد ايام يسيرة الى قبة النصر على طاز فانتصر طاز ثم خرج بالصالح الى الشام بسبب بيبغاروس ولما خامر بيبغاروس نائب حلب

---

(١) ر - المكى (٢) ر - الثانية (٣) بياض (٤) ر - طغيان *

ووافقه احمد الساحي (١) نائب حماة وغيره وتوجه الى دمشق فملكها وتوجه الصالح بالعساكر اليه فوصل دمشق فى اول رمضان واحتفل الناس للقائه وصلى بالجامع وتوجهت العساكر لطلب بيبغا روس فانه فر بمن معه لما بلغهم مجيئ السلطان فاتفق انه قصد حلب فطمع فيه من لم يكن على رأيه ونهبوا خزائنه (٢) ففر واستجار بذلغادر التركمانى فاجاره فكوتب فيه فلم يوافق وصلى الصالح صلاة العيد وخطب به تاج الدين المناوي قاضي العسكر ورجع الى مصر فدخلها فى خامس عشرى شوال وهو الذى وقف ناحية سردوس (٣) على كسوة الكعبة وكان فى سلطنته لا تصرف له وانما الامر لصرغتمش ثم لشيخو فتواطأ مع طاز على القبض على شيخو فانعكس الامر وخلع من السلطنة فى شوال سنة ٥٥ وكان قوى الذكاء بحيث انه تعلم صناعة القزازة وعدة صناعات يحضر للصانع فيعمل عنده نحو اسبوع فيصير هو ماهرا فيه ثم خلع فى شوال سنة ٥٥ وحبس بالقلعة عند امه الى ان مات فى صفر سنة ٧٦٢ وكان مولده فى ربيع الاول سنة ٣٨ وما اكمل اربعا وعشرين سنة *

١٩٧٣ - صالح بن مختار بن صالح بن ابى الفوارس تقى الدين ابو التقي وابو الخير الاشنهي العجمى الاصل العزايزى (٤) المولد المصرى ولد فى رمضان سنة ٦٤٢ وسمع من احمد بن عبد الدائم ومن الفخر وابن ابى عمر ومن اسحاق بن اسد العامري واجازله محمد بن عبد الهادى وعبد الله ابن الخشوعى ومكي ابن عبد الرزاق وخرج له ابو الحسين بن ايبك جزءا

---

(١) ص - الشامي (٢) ر - خزائنه (٣) ا - ف - سرودس - ر - بيسوس
(٤) ا ور بلا نقط وفى ب - الاعزازي وفى ف - الفرايرى *

ومات

ومات فى نصف جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله ٩٦ سنة اقام بقبة الشافعى زمانا وكان صالحا مباركا قاله الذهبي وقال ابن رافع كان صالحا خيرا مقيما بتربة الشافعي وكان قد عامؤذنا خياطا (١) وحج فى آخر عمره وحدث بمكة واشنه بضم الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون قرية من اذربيجان وآخر من حدثنا عنه بالسماع زين الدين ابن حسين المراغى بالمدينة الشريفة *

١٩٧٤ - ابو صالح بن الخطيب معين الدين خطيب رأس العين حدث عن زين الدين ابن الاستاذ بالاجازة وكان امام مسجد رأس درب الحجر ومات سنة ٧٠٤ *

١٩٧٥ - صبيح بن عبدالله التكروري الكلوتاتي الحارس سمع مع ولدى سيده من النجيب والشيخ شمس الدين ابن العماد (٢) وغيرهما وحدث بدمشق وبالقاهرة وكان صالحا معتقدا ذكره ابن رافع وقال ذكر لى انه اشترى نفسه من سيده بخمسمائة درهم جمعها من صنعة الكلوتات مات بدمشق فى المحرم سنة ٧٣١ وله بضع وسبعون سنة *

١٩٧٦ - صبيح عتيق الضياء ابن النصيبى سمع من مولاه واحمد بن الكمال الاول من حديث عمار وحدث به سنة ٧٣٢ سمع منه بدر الدين (٣) ابن حبيب وغيره *

١٩٧٧ - صدقة (٤) بن ... (٥) الشرابيشى كان من رؤساء القاهرة ذوى الاموال الواسعة وكان كثير المعروف وقف على الخانقاه السعيدية وقفا وعلى الجامع الازهر وغير ذلك مات فى شوال سنة ٧٤٥ *

---

(١) ر - حفاظا (٢) ر - العماد (٣) ص - عز الدين (٤) ب سر - صديق وفى الهامش صدقة (٥) بياض *

١٩٧٨ ـ صرغتمش الناصرى جلبه ابن الصواف التاجر سنة بضع وثلاثين فاشتراه الناصر بثمانين الف وهى يومئذ نحو اربعة آلاف دينار وكتب له توقيعا (١) بمسامحة كبيرة (٢) فى متاجره بما يزيد عن الف اخرى ولم يسمع بمثل ذلك فى ثمن مملوك وذلك لانه لم يكن في ذلك الزمان اجمل صورة ولا احسن شكلا منه ولم يتقدم مع ذلك فى ايام الناصر كان اول ما ظهر امره انه خرج مسفر الفخر الدين اياس بنيابة حلب وكان احد الاسباب فى فتنة قوصون مع المماليك السلطانية لانه طلب صرغتمش وشيخو (٣) وايتمس ان يمشوا فى خدمته ويبيتوا عنده فانفوا من ذلك فتعصب لهم المماليك حتى كان من امر قوصون ما كان فسلم صرغتمش الطنبغا المارداني وشيخو ويبغا امير سلاح وايتمش وايدغمش (٤) امير آخور ثم اراد آقسنقر ان يمشى صرغتمش فى خدمته وكاسدا (٥) يميل اليه فامتنع وقال لبعض الامراء ان لم يتركني والاقتلت نفسى ثم ترقى الى ان تأمر طبلخاناة ثم تقدمة فى سنة ٤٩ فلما سجن شيخو بالاسكندرية في سنة ٥١ و اخرج صرغتمش الى كشف الجسور ثم فى سنة ٥٢ فى المحرم استقر راس نوبة كبيرا فتصرف فى الولاية والعزل وكان طائشا وعظم فى دولة الصالح صالح حتى عمل على الوزير علم الدين ابن زنبور حتى امسك وصودر ثم انفرد بتدبير الملك بعد شيخو وعظم قدره واستقل بالتدبير وصبر له الناصر حسن الى ان افرط فى الادلال فامسكه فى العشرين من رمضان سنة ٧٥٩ وجهزه الى الاسكندرية

---

(١) ر ـ توقيعات (٢) ر ـ كثيرة (٣) ا ـ ف ـ شيخون وكذا كان اصلا فى ب ثم محا الكاتب النون (٤) ا ـ وايتمش ايدغمش (٥) كذا فى ا وب بلا نقط وفى ف ـ سد أو فى ص وى ـ شيخو *

مع

مع جماعة من الامراء نحو العشرة فاصبح دونهم مقتولا (١) وهو صاحب المدرسة بالقرب من الكبش وكان يعظم العجم ويؤثرهم ويشارك فى كثير من الفضائل ويتعصب للحنفية ووجد له من الاموال ما يعجز الوصف عنه قال الصفدى قرأت بخطه فى حائط المدرسة السلطانية بحلب *

ابدا تسترد ما تهب الدنيا. فيا ليت، جودها كان بخلا

وكتب صرغتمش الناصرى * قال فكأنه خاطب نفسه بذلك ويقال ان شيخو قال لصرغتمش مادام طاز بحلب لا يستجرئ (٢) عليك احد فان وافقت على قبضه لم تقم بعده الا يسيرا فكان كذلك ولما قبض على صرغتمش ومن معه ركب احمد بن طشتمر حمص اخضر فى مماليك صرغتمش ومماليك المقبوضين فقاتلهم مماليك السلطان من بكرة الى العصر فانكسر احمد ومن معه وقبض عليه ونهبت دار صرغتمش ودور من يليه حتى حوانيت العجم لكونهم كانوا ينتمون اليه وكانت رؤسهم به مرتفعة وقبض على شاهد ديوانه ضياء الدين ابن خطيب بيت الآبار وأهين جدا بانواع من العذاب *

١٩٧٩ - صفية بنت احمد بن احمد بن عبيدالله (٣) بن محمد بن احمد بن قدامة المقدسية الصالحية ام محمد زوج البهاء ابن العز عمر ولدت سنة ٦٦٠ وسمعت من الكرمانى منتقى من الاربعين الشحامية ومن ابن عبد الدائم صحيح مسلم وغيرهما وحدثت بصحيح مسلم وغيره وماتت فى ثامن عشر ذى الحجة سنة ٧٤١ *

١٩٨٠ - صفية بنت المجد احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة

---

(١) ارخه المقريزي وفاته فى ذي الحجة سنة ٧٥٩ (٢) ر - لايتجرأ

(٣) ر - عبدالله *

الازدى ست الشام ولدت سنة ٦٤٠ وسمعت من جماعة من اصحاب ابن عساكر وغيرهم وماتت بالمدينة النبوية فى ذى القعدة سنة ٧٠٤

١٩٨١ ــ صمغان بن سنقر الاشقر كان ابوه من مشاهير الامراء وقدماء الملك وتسلطن بدمشق وتلقب الكامل ثم بطل امره وقتل ونشأ ولده هذا مشهورا بالشجاعة فامر بمصر طبلخاناة ومات فى ثالث عشري المحرم سنة ٧٣١ *

١٩٨٢ ــ صواب بن عبدالله المحمودي احد خدام المسجد النبوى شمس الدين سمع من الجمال المطرى وخالص البهائى كتاب اتحاف الزائر لابن عساكر سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وابو الحسن الهيثمى (١) وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

١٩٨٣ ــ صواب الركنى بيبرس كان مقدم المماليك لاستاذه المظفر بيبرس فلما تسلطن الناصر بعد عوده من الكرك وهرب المظفر صرفه بالمقدم جوهر ثم لما مات جوهر سنة ٧٢١ اعاد صوابا المذكور الى تقدمة المماليك واستمر الى ...(٢) *

١٩٨٤ ــ صواب السهيلى الطواشى شمس الدين الظاهرى كان لالا خضر ولده ثم كان فى خدمة الملك المسعود خضر بن الظاهر بالكرك واستمر بها فلما قبض المنصور فى سنة ٨١ على خضر وا حضره من الكرك اكرم صوابا هذا (٣) وكان قد حج فى تلك السنة فقبض عليه عبية امير عرب من عقبة تبوك (٤) وحمله الى المنصور فاكرمه ورده الى الكرك واقره على ما كان

(١) ب ــ الهيتمي ــ ف ــ الهيمى (٢) بياض (٣) ص ــ جدا (٤) ب ــ من بنى عقبة بتبوك ــ ص ــ عتبة امير عرب بنى عقبة بتبوك *

عليه

عليه من الحكم وزيادة معلوم وثوقا بديانته وامانته وكان صاحب بر
ومعروف كثير المال طويل العمر قارب المائة قاله الجزري في تاريخه
وارخ وفاته في سنة ٧٠٦ *

حرف الضاد المعجمة

١٩٨٥ - ضلداى والى الشرقية ثم كاشف الوجه القبلى كان فاتكا سفاكا
للدماء مات في جمادى الاولى سنة ٧٣١ *

١٩٨٦ - ضوء الصباح هى خديجة بنت الفخر عثمان بن محمد بن عثمان
التوزرى تقدمت *

١٩٨٧ - ضوء بن صباح بن حميد ... (١) *

١٩٨٨ - ضياء بن سعد الله بن محمد بن عثمان القرمى ابن قاضى القرم العفيفى (٢)
الشيخ ضياء الدين القزوينى الفقيه الشافعى (٣) اخذ عن ابيه وشمس الدين
الخلخالى والبدر التسترى وغيرهم وسمع الحديث لما حج من العفيف
المطرى وغيره وقدم القاهرة وحظى عند الاشرف شعبان وولى مشيخة
البيبرسية بعد الرضى في سنة ٦٧ (٤) وتدريس الشافعية بالشيخونية وغير
ذلك وولاه الاشرف مشيخة مدرسته ودرس فيها قبل ان تكمل وسماه
شيخ الشيوخ وامر باسقاط هذا الاسم عن شيخ سرياقوس وكان
ماهرا في الفقه والاصول والمعانى والبيان ملازما للاشتغال لا عمل من

---

(١) بياض (٢) كذا في ا - وفى ب وص - العفيفي وفى ف - العقيقى وفى ر - العفيف

(٣) في هامش ا - بخط السخاوي - ذكره شيخنا المؤلف في الانباء فقال اخذ عن القاضى عضد الدين وكان الشيخ سعد الدين التفتازانى احد من قرأ عليه وكان يستحضر المذهبين ويفتى فيهما وكان يقول انا حنفى الاصول شافعى الفروع وكان يدرس دائما بغير مطالعة (٤) ر - ثمانية وستين *

ذلك وكان من ذوى المروآت كثير الاحسان الى الطلبة سليم الباطن مات فى ذى القعدة (١) سنة ٧٨٠ عن خمس وخمسين سنة قال شيخنا طاهر بن حسن بن حبيب كتبت اليه *

قل لرب العلى ومن طالب العلـــم مجدا الى سبيل السواء
انى اردت الخلاص من ظلمة الجهـــل فاهتدى بنير الضياء

قال فاجاب

قل لمن يطلب الهداية منى * خلت لمع السراب بركة ماء
ليس عندى من الضياء شعاع * كيف تبغى الهدى من اسم ضياء

١٩٨٩ - ضياء بن عثمان بن موسى البناء يكنى ابا على من مشيخة ابن الكويك *

١٩٩٠ - ضياء بن على بن النصير (٢) بن نبا بن سليمان زين الدين النحاس ابن اخى الشهاب ابن نبا ويدعى عتيقا ويكنى ابا بكر ولد بعد السبعين وستمائة وسمع من عبدالله بن احمد بن فارس مشيخة الخرستانى ومن القطب القسطلانى ومن الصفى خليل المراغى وشامية بنت البكرى فى آخرين واجاز له جماعة وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وقال قرأت عليه ببلبيس ومات (٣) فى ٠٠٠ (٤) *

١٩٩١ - ضياء بن محمد بن نصر الله بن عمر بن ابى طالب ابن القمر ابو بكر الكفر بطناوى الفاكهى ولد سنة ٧٠٦ وحضر فى الخامسة على هدية بنت على بن عسكر عدة اجزاء منها العلم للمروزى ومسائل خطاب بن بشر (٥) والنصف الثانى من المائة المنتقاة من البخارى لابن تيمية وسمع

---

(١) فى طبقات الشافعية توفى بالقاهرة فى ذى الحجة (٢) ر - البصير (٣) ر - توفى
(٤) بياض (٥) ر - نصر *

من

من ابى بكر الدشتى و حدث وهو صهر الذهبي اخو زوجته وكان شيخا حسنا نير الشيبة مليح الهيئة يتجر فى السفرجل وغيره مات فى ١١ شوال سنة ٧٧١ (١) *

١٩٩٢ - ضياء العجمى قدم الى دمشق وقرر فى الخانقاه الشميساطية واقرأ بالكلاسة (٢) فى النحو وكان يثنى على مقدمة ابن الحاجب واستفاد منه جماعة وكان حسن الاخلاق لكنه مغرم بمشاهدة المردان لا ينفك عن هوى واحد فيتهتك فيه ويخرج عن طور العقل مع العفة وكان يمشى وفى يده حزمة من الرياحين فمن لقيه من المرد اد ناها الى انفه فيشمها اياه فان التمس منه ذو لحية ذلك قلبها وضربه على انفه ثم علق بصبى من ابناء الجند فكان يخرج الى سوق الخيل ليشاهده اذا ركب فقال له الشيخ كمال الدين ابن الزملكانى لم عشقت هذا ولم تعشق اخاه وهو احسن منه فقال اعشقه انت فقال ان اذنت لى قال انت ما تحتاج الى اذن وقال له شخص فى مجلس ابن فضل الله الى متى انت فى عشقة بعد عشقة *

فانشد ابن فضل الله

الحب اولى بذاتى فى تصرفه * من ان يناد رنى يوما بلا شجن

فصاح وخر مغشيا عليه فلما افاق قال نطقت عن ضميرى *

وانشده الشهاب محمود يوما

يقولون لو دبرت بالعقل حبها * ولا خير فى حب يدبر بالعقل

فصاح حبه حبه حتى سقط مغشيا عليه واتفق انه دخل مصر فرأى

---

(١) ر - احدى وخمسين وسبعمائة - ب - ٧٦١ (٢) ا - بالكلابية - ر - بالكلاسة *

نصر انيا نازعه (١) في امر من الامور فضربه بمكازة ضربة قضى منها
في الحال فتعصب عليه كريم الدين الكبير الى ان امر السلطان بقتله فقتل
رحمه الله تعالى *

١٩٩٣ - ضياء المجبدى (٢) الصوفي ضياء الدين ... (٣) وكان حسن الشكل
حار (٤) النادرة وله وجاهة عند الملوك قال للشيخ محمد القصار (٥)
وهو يرقص في سماع ياشيخ محمد انجست الخرقة فقال من دونك الخارج
وهو الذى حسن للمنصور لاجين ولاية ابن دقيق العيد وقال له لما
احضره مجلسه جئتك بسفيان الثوري واولى به حكاه الصفدي مات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٩٩٤ - ضيغم بن قراسنقر الملحى الدواداري سيف الدين ابو الليث (٦)
سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبى كتاب الشمائل سنة ٧٧
ومن ابي صالح عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم ابن المجمى وحدث
بالشمائل سنة ٤٠ وذكره الذهبي في معجمه وقال كان رفيقى في المكتب
وكانوا يسمعون منه لاجل اسمه فحدث وهو شاب وسمعت منه جزء
الانصارى انا الفخر قال ورأيتهم يذمونه ثم انصلح ومات في جمادى
الآخرة سنة ٧٤٤ قلت وحدثنا عنه شيخنا البرهان التنوخي وقال ابن
رافع في معجمه سمع من ابن النصيبى الشمائل وبدمشق من الفخر وقرأت
بخط ابي الحسين ابن ايبك انه سمع الجزء الثانى من فوائد ابي القاسم
النسيب بقراءة المزى في سنة ٦٧٩ (٧) على علم بن محمد بن اسمعيل الحنفى

(١) ر - فنازعه (٢) ر - المعمدى - ف - المعيدى (٣) بياض (٤) ر - حلو
(٥) القصلى (٦) ر - ابو الطيب (٧) ب - ر - ص - ف - تسع وثمانين *

انا محمد بن غسان انا ابن عساكر انا النسيب *

١٩٩٥ - ضيفة (١) بنت المحدث شمس الدين محمد بن بشارة بن ذبيان الكلابى (٢) ام ناصر الدين سمعت من احمد بن ابى الخير والمسلم بن علان وغيرهما وكانت تعظ النساء وماتت في ثالث عشر ذى الحجة سنة ٧٦٣ (٣) *

حرف الطاء المهملة

١٩٩٦ - طابط (٤) والد يلبغا اليحياوى كان قدم لما سمع بحظوة ولده عند الناصر وصحبته ابناه اسندمر وقراكز فامره السلطان ثم خرج مع ابنه الى حماة ثم تامر (٥) بعد ذلك فلما ولى ولده نيابة الشام خرج في صحبته فلما كان من صفقته (٦) ما كان وقتل سجن طابطا بالاسكندرية ثم افرج عنه بعد قليل وامر طبلخاناة بحلب وتوجه اليها ومات (٧) فى صفر سنة ٧٥٠ *

١٩٩٧ - طاجار الماردينى الناصرى امره الناصر عشرة فى شوال سنة ٧٠٩ ثم امره طبلخاناة بعد مدة طويلة ثم استقر دويدارا بعد بغا فتمكن من السلطان تمكنا كبيرا ثم تمكن من المنصور ابى بكر فيقال انه حسن اليه الفتك بقوصون فاستشعر قوصون بذلك فامسكه وارسله الى الاسكندرية فقتل وذلك فى ربيع الاول سنة ٧٤٢ وكان مغرما بالرقص حتى قيل انه كان ينزل من الخدمة فيعمل سماعا ويرقص الى ان يجيء وقت الخدمة فيطلع الى القلعة وحتى قيل انه كان يركب البريد

---

(١) ر - ضيغة (٢) ر - الخلابى (٣) ر - ثلاث واربعين وسبعمائة (٤) فى ا - بغير نقط ص - ى - طابطا - ب - طايطا (٥) ر - تاخر (٦) ر - قضيته (٧) ر - بها *

في الامر المهم فاذا نزل ليستريح قام يرقص الى ان يركب وكان مليح الشكل يغلب عليه اللهو ووجد له بعدا مساكه ست صناديق مملوءة ذهبا *

١٩٩٨ - طاز بن قطغاج بقاف وغين معجمة ثم جيم (١) الامير الشهير كان بداية تقدمه في دولة الصالح (٢) اسمعيل لانه كان في ايام الناصر الكبير صغيرا ثم كان مع الناصر احمد في الكرك ثم كبر الى ان كان في الدولة المظفرية احد الستة الذين يدبرون المملكة ثم زادت وجاهته في ولاية الناصر حسن وهو الذي امسك بيبغاروس في طريق الحجاز والملك المجاهد صاحب اليمن وثقبة صاحب مكة وطفيل صاحب المدينة وقدم بالجميع القاهرة ثم ولي نيابة حلب في اول دولة الناصر حسن الثانية ثم انه رام العصيان وجمع جموعا فثار عليه بعض امراء حلب فخذل ثم عزل من نيابة حلب وطلب الى مصر فامتنع من المجيء الا في طلبه واخوته وجيشه فلم يوافقه نائب الشام امير علي الماردينى ممتثلا لامر السلطان انه لا يجيء الا في عشر سروج فآل الامر الى ان اجاب فلما جاوز دمشق بيوم ادركه اخو النائب فامسكه فامر بكحل عينيه فعمي واعتقل بالكرك ثم بالاسكندرية ثم افرج عنه يلبغا بعد قتل حسن واقام بالقدس ثم نقل الى دمشق في اواخر سنة ٧٦٢ واعطى امرة طرخانا الى ان مات في العشرين من ذي الحجة سنة ٧٦٣ وكان بطلا شجاعا محبا للعلماء معظما لهم كثير الخير والرجوع الى الحق رحمه الله وقد تقدم ان الصالح بن التنكزية كان افرده بتدبير الملك من اجل ميله لاخيه جنتمر واختصاصه به

---

(١) ف - ابن قطفاج بقاف ثم طاء ثم فاء بعدها الف وجيم - هذا خلاف ما في النسخ الاخر (٢) ر - ولاية الناصر الصالح *

حتى

حتى ملك قياده فكان ذلك سبب خلع الصالح واعادة الناصر حسن وكان طاز قد خرج الى البحيرة فلما عاد وبلغه الخبر فرجع ونجا ثم اظهر الرضا وقام معه جماعة فلم يستطع مقاومة شيخو وقرر فى نيابة حلب فتوجه اليها باخوته وجميع حواشيه فى شوال سنة ٧٥٥ *

١٩٩٩ - طلز آخر (١) *

٢٠٠٠ - أبو طالب بن عباس بن ابى طالب بن احمد بن حميد شمس الدين ناظر الجيش بدمشق التنوخى البعلى ولد فى ذى الحجة سنة ٦٦٠ (٢) وسمع من الفخر ابن البخاري وغيره وحدث قال البرزالي كان من الصدور الاعيان امر (٣) نظر الجيش بالشام ومات فى تاسع جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٢٠٠١ - طالوت بن عبد الله بن محمد بن على بن ابى طالب بن سويد التكريتى تاج الدين ابن نصير الدين ابن وجيه الدين ولد سنة ٦٨٣ وسمع من عمر بن القواس وحدث مات فى ثانى جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ *

٢٠٠٢ - طامغاز (٤) بغين معجمة ابن الامير سنقر الاشقر ولد ببلاد التتار وقدم القاهرة فامر بها خمسين وكان حسن الشكل جوادا وكان له اخ اسمه ابراهيم قدم رسولا من بوسعيد قبل وفاة اخيه بقليل ومات طامغاز فى المحرم سنة ٧٣١ *

٢٠٠٣ - طاسيرق (٥) اليوسفى كان من مماليك يوسف بن الملك الناصر وكان مفرط الجمال فانتزعه منه اخوه المظفر حاجي فى شوال سنة ٧٤٧

---

(١) بياض - ليست هذه الترجمة فى ر - (٢) ص - ٦٠٦ (٣) ص - ولى (٤) ف - طامغار (٥) ب - ص - ي - طازبرق - ف - طان برق *

فاعطاه امرة مائة فانتقل من الجندية الى التقدمة دفعة واحدة ولم يتفق ذلك لغيره ثم عظم فى ايام الناصر حسن ثم ولى نيابة حماة مرتين اولهما سنة ٥١ ثم امسك ثم اعيد الى مصر اميرمائة فى شعبان سنة ٥٢ ثم نقل الى دمشق بطالا الى ان اعيد الى نيابة حماة فى رمضان سنة ٥٣ ثم عزل فى سنة ٥٥ ونقل الى(١) امرة دمشق(٢) ثم اعتقل ثم افرج عنه واعطى بدمشق تقدمة بعد قتل حسن ثم اعيد الى نيابة حماة ثم نقل الى طرابلس فى سنة ٧٦٣ ومات بعد ذلك بها سنة ٧٦٤ (٣) *

٢٠٠٤ - طرجاى بن بيسرى صلاح الدين ابن الامير المشهور امره الناصر ثم سجنه ومات سنة ٧٣٥ *

٢٠٠٥ - طرجي بالجيم الساقى ثم السلاح دار الناصرى مات فى سنة ٧٣١ *

٢٠٠٦ - طرجي اخو ارغون شاه نائب الشام كان اخوه لامه من الناصر فسيره اليه وجمله (٤) احد الامراء بدمشق حتى مات فى شوال سنة ٧٤٩ *

٢٠٠٧ - طرغاى الجاشنكير الناصرى اصله من مماليك الطباخى ثم انتقل(٥) للناصر فتنقل الى ان امره وصيره جاشنكيره(٦) ثم ولاه نيابة حلب فى ربيع الاول سنة ٣٩ ثم اعيد الى مصر بعد القبض على تنكز ثم ولى نيابة طرابلس سنة ٤٣ فى سلطنة الصالح اسمعيل فاستمر بها حتى مات فى رمضان سنة ٧٤٤ *

٢٠٠٨ - طرغاى الطباخى كان من مماليك الناصر ثم تنقل في الخدم حتى

---

(١) اسر - على (٢) ا - بدمشق (٣) فى س ور - بعد هذه ترجمة طه الحلبى التى تأخرت جدا فى ا - (٤) ص - حطه (٥) ر - تنقل (٦) ر - جاشنكيرا *

اخرج

اخرج فی عسكر الى الكرك فی طلب الناصر احمد فامتنع وقلد طرغای نیابة الكرك فلم یمكنه احمد ثم ... (١) *

٢٠٠٩ - طرنطای بن عبدالله الزربنی العادلی حسام الدین دویدار العادل كتبغا سمع من الابرقوهی وابی الحسن بن الصواف وكان حسن الشكل محبا لاهل العلم ظاهر الدیانة مات اواخر جمادی الآخرة سنة ٧٣١ *

٢٠١٠ - طرنطای (٢) البشمقدار الناصری ثم باشر الحجوبیة بدمشق نحو عشرین سنة متوالیة مدة طویلة ثم تغیر (٣) علیه تنكز فعزل سنة ٣٢ من الحجوبیة واستمر بطالا حتی ولی الطنبغا نیابة دمشق فاختص به ثم ولی نیابة حمص فی نیابة الفخری بدمشق ثم نقل (٤) الی غزة ثم ولی الحجوبیة بمصر فی شعبان سنة ٤٤ ثم نیابة حمص لم یصل الیها ثم اعید الی دمشق امیرا ثم اعید الی نیابة حمص ثم اعطی امرة مائة (٥) فی نیابة یلبغا الیحیاوی دفعة الی ان مات بدمشق وهو امیر تقدمة بها فی شعبان سنة ٧٤٨ وقد جاوز السبعین *

٢٠١١ - طرنطای (٦) الجوكنداری والی غزة فی ایام تنكز *

٢٠١٢ - طرنطای الحاجب كان من ممالیك بعض ولد الناصر محمد ثم ترقی الی ان ولی الحجوبیة الكبری بدمشق ثم ولاه الظاهر برقوق نیابة دمشق فلما كانت فتنة الناصری وجهز الظاهر العسكر من مصر خرج معهم طرنطای الی خان لاجین فانكسروا وقبض علی طرنطای فاعتقله

---

(١) بیاض وفی ر - احدحق (٢) هذه الترجمة لیست فی ر - (٣) ص - تنكر (٤) ص - تنقل (٥) ا - ب - امرة نیابة - مع علامة الشك - ف - امرة نیابة (٦) لیست هذه الترجمة - فی ر *

الناصري بقلعة (١) حلب فلما خرج الظاهر من الكرك وبلغ كشبغا (٢) وهو بحلب خبره افرج عن طرنطاي وغيره وقاتل (٣) معه اهل بانقوسا بحلب وسار معه الى شقحب فحضر الوقعة فقتل طرنطاى فى الوقعة وفر كشبغا (٤) الى حلب وذلك فى المحرم سنة ٧٩٢ وكان عمره يزيد على الخمسين ومن آثاره بحلب انه جدد خطبة بالمدرسة التى خارج باب النيرب وجعل لها وقفا ٭

٢٠١٣ ـ طرنطاى (٥) الزيني كان من مماليك كتبغا وكان يحب سماع الحديث والعلماء مات فى سنة ٧٢٨ ٭

٢٠١٤ ـ طرنطاى (٦) المحمدى كان من مماليك المنصور وشارك فى قتل الاشرف خليل ثم امر ثم قبض عليه بعد فرار المظفر خضر فسجن سبعا وعشرين سنة وافرج عنه سنة ٧٣٧ واخرج الى دمشق فمات بها فى ٠٠٠ (٧) ٭

٢٠١٥ ـ طشبغا الدوادار الناصرى كان اولا جدارا عند آنوك بن الناصر وكان آنوك مغرما به ثم عمل الدويدارية فى اول دولة الناصر حسن الاولى فى رمضان سنة ٤٨ ثم وقع بينه وبين علاء الدين بن فضل الله بسبب ابن النقياعى (٨) فانه تعصب له وتوقف ابن فضل الله فدخل طشبغا الى الديوان وسل السيف على علاء الدين وشتمه فشق ذلك على الامراء فاخرج الى دمشق فاقام بها ثم اعيد فى ذى القعدة سنة ٥١ ثم نقل الى دمشق ثانيا فى ايام الصالح صالح بطالا وذلك فى سنة ٥٢

---

(١) ا ـ فى قلعة (٢) ر ـ كتبغا (٣) ر ـ ارسل (٤) ر ـ كشبغا (٥) هذه الترجمة ليست فى ر (٦) ليست فى ر (٧) بياض (٨) ر ـ البقاعى ٭

فاقام

فاقام بها الى ان مات فى شوال سنة ٧٥٢ وكان يحب الفضلاء ويكتب خطا حسنا ويدمن مطالعة الكتب الادبية *

٢٠١٦ - طشبغا الساقي كان من مماليك الناصر ثم ترقى بعده الى ان امر بمائة فى دولة الناصر حسن الاولى ثم اخرج الى حماة امير طبلخاناة ومات فى الطاعون العام فى ذى الحجة سنة ٧٤٩ *

٢٠١٧ - طشتمر البدرى الساقى الناصرى حمص اخضر لانه كان يحب اكله فلقب به وكان الناصر اشتراه صغيرا فرباه وحظي عنده ثم قبض عليه وعلى جماعة اتهموا باثارة فتنة ثم افرج عنه لما ظهرت له براءته فاطلقه وحج وعاد فاعطاه الفى دينار واوسع عليه فى الخلع والملابس واستقر من الامراء الخاصكية وكان قطلوبغا الفخرى يدعوه اخى فاتفق ان الناصر امسكهما معا فى سنة ٧٢٧ فشفع فيهما تنكز نائب الشام فقال له خذ الفخرى معك الى الشام ودع طشتمر عندى ثم لما حج الناصر سنة ٧٣٢ كان طشتمر ممن اقام بالقاهرة ثم اخرجه الى صفد واسر(١) اليه ان يمسك تنكز فى وقت معلوم ففعل ثم ولاه نيابة حلب فى سنة ٤١ فاقام بها وباشرها مباشرة قوية الى ان حوصر الناصر احمد بالكرك ففر هو الى الروم وحصلت له مشقة عظيمة ولما انتظم امر احمد رجع وتوجه مع الفخرى الى الناصر احمد فدخلوا الى مصر واستقر طشتمر فى النيابة بمصر والفخرى فى نيابة دمشق ثم امسك احمد طشتمر بعد شهر وتوجه الناصر الى الكرك وهو معه وارسل من امسك الفخرى وسجنهما فى الكرك ثم فرا من السجن وذلك فى اوائل المحرم سنة ٧٤٣ وكان طشتمر شجاعا كثير الآثار (٢) واسع الصدر وهو

(١) ر - اشير (٢) ر - الايثار *

الذى عمر الجامع بالصحراء والحمام بالزربية والربع بالحريريين ولما فر
الى الروم تنقلت به الاحوال حتى مات فى اثناء سنة ٧٤٣ *

٢٠١٨ - طشتمر (١) العلائى مات سنة ٨٤ *

٢٠١٩ - طشتمر الطباخى ارخ الحافظ ابن ايبك وفاته سنة ٧٣١ فى الثالث
والعشرين من شعبان *

٢٠٢٠ - طشتمر القاسمى (٢) كان حاجب الحجاب ثم قبض عليه عند القبض
على صرغتمش وقتل وذلك فى سنة ٧٥٩ *

٢٠٢١ - طشتمر طلكية الناصرى كان من مماليك الناصر ثم ترقى فى
الخدم الى ان امر سنة ٤٦ واستقر امير سلاح فى سلطنة المظفر ومات
فى شوال سنة ٧٤٩ *

٢٠٢٢ - ططق الاحمدى كان دويدارا عند ارغون الكاملى بحلب وكان
حسن الخط والمعرفة ثم امر فى الدولة الكاملية ثم اخرجه الناصر حسن
الى طرابلس فى شوال سنة ٥١ ثم اعيد فى ايام الصالح واستقر حاجبا
ثانيا فى رجب سنة ٥٢ ثم استعفى من الحجوبية واستقر فى امرته ثم
ولى نيابة الرحبة فى ايام المنصور محمد بن المظفر سنة ٦٢ فباشرها مباشرة
حسنة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٦٣ (٣) *

٢٠٢٣ - طغاى امير آخور تنكز كان قد تقدم فى ولاية استاذه فلما امسك
حمل ثم وسط هذا بسوق الخيل على يدى بشتاك الناصرى فى سنة ٧٤١
ووجدت عنده اموال كثيرة جدا *

٢٠٢٤ - طغاى بن سوتاى صاحب ديار بكر تقدم ذكر ابيه وقام هو مكان
ابيه

(١) هذه الترجمة والترجمة التى بعدها فى هامش ا - بخط السخاوى (٢) ص - ى
الفارسى (٣) ر - اثنتين وستين وسبعمائة *

ابيه فحاربه علي باشة خال (١) بوسعيد فلم يزل يعاو به حتى قتل علي ثم قتله ابراهيم شاه اخو علي فى سنة ٧٤٣ وكان ردأ للمسلمين فى مدافعة التتار رحمه الله *

٢٠٢٥ - طغاى ام آنوك زوج الناصر اشتراها تنكز بتسعين الف درهم قيمتها يومئذ نحو خمسة آلاف دينار لان سيدها كان مشغوفا بها (٢) وبلغ خبرها الناصر فارسل الى تنكز يطلبها فبذل جهده الى ان اشتراها وجهزها الى الناصر فحظيت عنده ويقال ان سيدها ندم على بيعها وتوجه الى مصر ووقف للسلطان وتوصل الى ان شكا اليه حاله فاعطاه الف دينار وكتب له مسموحا بالفى دينار اخرى وولدت للناصر فى سنة ٧٢١ ولده آنوك فسر به واستأذنته فى الحج ففعل وجهزها تجهيزا اشتهر وبسببها ابطل الناصر عن مكة (٣) المكس الذى كان يوخذ على القمح حتى يقال انه لم يسمع بامرأة سلطان حجت مثل حجتها ولا انفقت على حجتها مثل نفقتها وكانت عفيفة كريمة وكانت معظمة فى ايامه وبعده الى ان ماتت فى شوال سنة ٧٤٩ وبلغت عدة معتقاتها من الجوارى الف نسمة ومن الخدام ثمانين طواشيا ولم يستمر الناصر على محبة (٤) غيرها من النساء مثلها ولم تنكب قط الى ان ماتت *

٢٠٢٦ - طغاى الحسامى الناصرى كان من مماليك الناصر واول ما امره سنة ٧٠٩ وعظم محله عنده وتمكن منه حتى كان يعوده فى مرضه ثم مرضت زوجته فعادها ثم ماتت فامر جميع الامراء ان يشهدوها وكان قرره رأس نوبة فكان يشد باسه على خاصكية (٥) السلطان ويبالغ

---

(١) ا - علي بابه خال - ى - على نائبة وقال (٢) ر - بحبها (٣) ر - بمكة
(٤) ر - صحبة (٥) ر - خاصة *

فى الاخراق بهم فحقدعليه ذلك وصبر عليه مدة الى ان عدد عليه ذنوبا كثيرة منها ان السلطان مرض فخلى به واوصاه على اولاده ان صار الملك اليه فلم يتنصل من ذلك فنقم عليه وكان القبض عليه فى اواخر صفر سنة ٧١٨ وكان متمكنا منه الى الغاية ثم تغير عليه فابعده الى الشام وولاه نيابة صفد ثم امرة مائة ثم امسكه واعتقله بالاسكندرية ومات بها بعد ان وصل اليها باربعة اشهر وذلك فى شعبان *

٢٠٢٧ - طغجى (١) *

٢٠٢٨ - طغريل بن عبد الله العلمى ابو المهند سيف الدين مولى سنجر سمع بافادة مولاه من ابن علاق جزء (٢) ابن عرفة ومن النجيب وغيرهما وكان اديبا فاضلا وكان مولاه علاء الدين يحبه ويثنى عليه واوصى اليه عند موته وحدث ذكره الذهبى والبرزالى فى معجميهما واثنيا عليه ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ قال البرزالى كان من الاخيار وكان سيده يقدمه (٣) ويؤثره قال وسألت عن عمره فقال لى فوق الخمسين يحرر تاريخ وفاته من تاريخ البرزالى وحدث عنه ابن رافع بالاجازة *

٢٠٢٩ - طغريل (٤) الاتقانى كان من مماليك اتقان الملقب سم الموت ثم صار للمنصور قلاون فتنقل الى ان ولى نيابة نظر طرابلس ثم تأمر بمصر حتى مات في شهر رمضان سنة ٧٠٧ وكان شجاعا كريما *

٢٠٣٠ - طغلق الاشرفى كان من مماليك الاشرف خليل ثم تامر وقبض عليه الناصر بعد فرار المظفر بيبرس فى سنة ١٢ فسجنه فلما كان فى رجب سنة ٧٣٧ افرج عنه فمات بعد اسبوع *

---

(١) بياض — وفى ر — طغجي بن عبدالله (٢) هامش ب — البطاقة (٣) ر — يقربه (٤) ليست فى ر * طغيتمر

٢٠٣١ - طغيتمر العمري كان من مماليك الناصر فحظي عنده لجماله البارع وسكونه وعقله فترقى في خدمته حتى زوجه ابنته وصار احد امراء المشورة واعطاه عند دخوله على بنته خمسين الف دينار وذلك في سنة ٧٣٤ *

٢٠٣٢ - طغيتمر النجمي احد المماليك الناصرية ترقى ولم يتامر الى ايام الصالح اسمعيل ثم عمل (١) دويدارا كبيرا في ايام المظفر حاجي وعظم امره وزادت وجاهته الى ان نفاه المظفر هو ووزير بغداد وبيدمر البدري الى الشام فلما وصلوا الى غزة امر بقتلهم وذلك في جمادى الآخرة سنة ٧٤٨ وكانت عنده مروءة وعصبية في الخير وعمر الخانقاه الدويدارية بالصحراء المعروفة بالنجمية خارج باب البرقية *

٢٠٣٣ - طغيتمر النظامي استقر في تدبير المملكة بعد قتل يلبغا الخاصكي الكبير ثم اراد امساك اسندمر الناصري وكان اتفق معه ان يكونا يدا واحدة فكانت الغلبة لاسندمر فامسك طغيتمر واعتقل بالاسكندرية *

٢٠٣٤ - طفيل بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ابن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبدالله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمي الحسيني امير المدينة في الايام الناصرية محمد بن قلاون وهو الذى منع من دفن جوبان بعد رسته فدفن بالبقيع مات طفيل في شهر رمضان سنة ٧٥٢ واول ماولي في شعبان سنة ٧٢٨ بعد قتل اخيه قاسم ثم عزله الناصر سنة ٣٦ وولى ودى بن جماز ثم هجم طفيل على المدينة سنة ٤٣ بعد موت ودى وارسل اخاه حميدا الى مصر فاتاه بالتقليد ثم عزل

(١) ر - عاد *

في سنة ٥٠ بابن عمه سعد بن ثابت بن جماز فهجم المدينة ونهب ما كان بها للحاج ثم قبض عليه في موسم سنة ٥١ وسجن(١) بالقاهرة فاستمر الى ان مات *

٢٠٣٥ ـ طقتمر الاحمدي الملقب طاسة كان من مماليك الناصر وتنقل حتى استقر استاداراً عوضاً عن آقبغا عبد الواحد في المحرم سنة ٤٢ ثم ناب في صفد ثم في حماة ثم نيابة حلب ثم اعيد الى مصر فتامر بها الى ان مات سنة ٧٤٧ *

٢٠٣٦ ـ طقتمر الدمشقي كان من مماليك الناصر وهو صبي وكان يميل اليه كثيرا فامره سنة ٧١٢ ومات في رجب سنة ٧١٦ وكان مفرط الجمال شديد الشح الى الغاية *

٢٠٣٧ ـ طقتمر الشريفي السلاح دار احد الامراء بدمشق مات في شوال سنة ٧٥٠ (٢) بعد ما عمي *

٢٠٣٨ ـ طقتمر الصلاحي احد المماليك الناصرية وتنقل الي ان تامر وناب في حمص ومات في سنة ٧٤٧ *

٢٠٣٩ ـ طقتمر الكلتاوي (٣) تنقل به الحال الى ان ولي نيابة البيرة وسنجار وغيرهما ثم استقر امير مائة بحلب ثم استقر حاجبا كبيرا بها وانشأ مدرسة للحنفية بالباياضة وكان شكلا ضخما شديد العسف مع انه كان يحب العلماء ويقرأ عنده البخاري ومات في رمضان سنة ٧٨٧ *

٢٠٤٠ ـ طقتمر الناصري تامر في آخر دولة الناصر وحضر مع بشتاك

---

(١) ب ـ ف ـ سمر (٢) في نكت الهميان للصفدي ص ١٧٥ تاريخ وفاته في حادي عشر شوال سنة خمسين وسبعمائة (٣) في ا ـ بلانقط وفي ر و ف ـ الكلباوي *

فى الحوطة على موجود تنكز نائب الشام و تقدم في الايام الصالحية والكاملية ثم ولى نيابة حمص ومات بها في سنة ٧٤٧ وكان ظالما غاشما *

٢٠٤١ - طقتمر نائب بهسنا (١) مات بها فى اواخر سنة ٧٥٦ *

٢٠٤٢ - طقز تمر (٢) الناصرى كان من مماليك المؤيد صاحب حماة ثم قدمه الناصر وامره وزوج ابنتيه لولديه المنصور والصالح اسمعيل ولم يزل معظما فى دولة الناصر اسمعيل الى ان مات وولى نيابة السلطنة بمصر فى دوله المنصور ثم ولى نيابة حماة ونقل الافضل صاحبها الى دمشق اميرا فعاب الناس عليه ذلك حتى الطنبغا نائب دمشق (٣) وذلك فى ربيع الاول سنة ٧٤٢ فلم تتم له بها سنة ونقل فى صفر سنة ٧٤٣ الى نيابة حلب ثم نقل الى نيابة دمشق فى رجب سنة ٧٤٣ فاستمر بها الى سلطنة الكامل شعبان فاحضره الى مصر وهو مريض فقدمها فى اوائل جمادى الاولى سنة ٧٤٦ ومات بمصر فى جمادى الآخرة منها وهو صاحب الحمام والربع والحكر بالقاهرة وكان عاقلا عديم الشر *

٢٠٤٣ - طقصبا (٤) الظاهرى تنقل فى الخدم وصاهر كرباى (٥) الذى كان نائب الغيبة عن كتبغا فلما تسلطن لاجين وفر كتبغا ارسله الى كرباى (٦) فاماله عن المجاهد بن كتبغا ودخل فى طاعة لاجين فامره لاجين ثم ولى نيابة قوص وغزا النوبة مرتين مرة سنة ٧٠٥ ومرة سنة ٧١٦ واستمر طقصبا الى ان كبر ودخل فى الهرم وجاوز المائة وهو يرمى النشاب ويركب الخيل ويأكل الاكل الجيد ومات سنة ٧٤٥ *

---

(١) ر - بهنسا (٢) ف - تقتمر - ى - لقرد مر (٣) ص - شام (٤) ف - طقضبا (٥) فى ا - بلا نقط - وفى ر - كرباى وفى ص - كراي (٦) ص - كراى *

٢٠٤٤ - طقطاى بن منكوتمر (١) بن ساين (٢) خان بن جنكزخان المغلى صاحب القبجاق كانت مملكته واسعة جدا وعساكره تفوت الرمل عددا حتى يقال انه جهز جيشا فاخرج من كل عشرة واحدا فبلغوا مائتى الف وملك مدة ثلاث وعشرين سنة وكانت وفاته فى سنة ٧١٢ ولم يسلم بل كان يحب المسلمين وخصوصا الفضلاء منهم ومن كل الملل ويميل الى الاطباء والسحرة واسلم ولده ويقال ان طول مملكته ثمانية اشهر وعرضها ستة قال بعضهم وكان يحب السحره (٣) وفيه عدل وميل الى اهل الخير وكان يحب الاطباء ومملكته واسعة جدا يقال ثمانى مائة فرسخ فى ستمائة فرسخ وجيوشه لا يحصون كثرة يقال انه جهز مرة جيشا فكان عددهم مائتى الف فارس وكان له ولد حسن الشكل فاسلم واحب القرآن وسماعه فمات قبل ابيه *

٢٠٤٥ - طقطاى الدوادار الناصرى كان من مماليك الناصر فعمله جمدارا ثم اضافه يلبغا اليحياوى وغلب على يلبغا اليحياوى فما كان يقطع امرا دونه وولاه دويدارا ثم تامر بعد ذلك ثم ولى الدويدارية للصالح صالح سنة ٧٥٢ ثم امره تقدمة بعد قتل بيبغاروس ثم امسك بعد شيخو سنة ٥٨ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واخرج الى طرابلس فمات بها فى المحرم سنة ٧٦٠ *

---

(١) فى تاريخ ابى الفداء ج ٤ ص ٦٥ طقطغا بن منكوتمر بن طغان بن باطو بن دوشي خان بن جنكزخان — وذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة ست عشرة وسبعمائة
(٢) فى ا — سار وفى ص سار (٣) كذا فى الاصل وفى ر — الخيره وفى ف — النحيره — اظن ان الصواب السحرة اى اصحاب السحر — ك *

طقطاى

٢٠٤٦ - طقطاى الناصرى الجمدار احد الامراء بدمشق ثم ولى نيابة الكرك
ومات فى شعبان سنة ٧١٨ *

٢٠٤٧ - طلحة بن عبد الله المقرى الشافعي الحلبي كان اسمه سنجر فسمى طلحة
تفقه وتمهر فى الفقه والعربية وقرأ بالسبع على الموفق ابن ابى العلاء واقرأ
الناس واخذ وهو كبير عن الجعبرى ومات قبله وكان يقرئ مختصر ابن
الحاجب فى اصول الفقه ويقرره تقريرا حسنا وكان يراعي الاعراب
في دروسه وفى كلامه وشاخ ولحيته سوداء مات سنة ٧٢٥ وقد اناف
على الستين *

٢٠٤٨ - طه الحلبي المقرى النحوي قال الذهبي فى معجمه ولد بعد الستين
واخذ القرآن عن الموفق وتصدر للاشتغال (١) بحلب زمانا (٢) وكان
عنده كياسة ومكارم ويلقب علم الدين وله ذكر فى ترجمة صدر الدين ابن
الوكيل محمد بن عمر كما سيأتى ومات فى سنة ٧٢٥ *

٢٠٤٩ - طهربغا (٣) ويقال طاربغا اصله من المغل وولى مدينة خلاط (٤) وكان
قريب والدة الناصر فاستدعاه من جوبان حاكم دولة بوسعيد فقدم
مصر ومعه ابنه يحيى فى رجب سنة ٧٢٦ فاكرمه الناصر وامره
طبلخاناة واعطى ابنه (٥) امرة عشرة ثم امره طهربغا مائة فى محرم
سنة ٧٢٧ ولم يزل حتى ... (٦) *

٢٠٥٠ - طوغان الشمسى منسوب الى سنقر الطويل تنقل فى الخدم الى ان

---

(١) ب - للاشغال (٢) ها مش ب - قال الذهبي فى معجمه - ولد بعد الستين
واخذ القرآن عن الموفق وتصد وللاشغال بحلب زمانا (٣) ف - ى - طمربغا
(٤) ر - خلاطة (٥) ا - ولده (٦) بياض *

ولى الاشمونين ثم ولى شادالدواوين فى وزارة مغلطاى الجمالى ثم نقل(١) الى شاد الدواوين بدمشق فلم يزل بها حتى مات فى سنة ٧٤١ وكان مفرطا فى الظلم وسفك الدماء وينسب اليه استهتار زائد وكلمات مؤذنة بالزندقة والانحلال *

٢٠٥١ - طوغان المنصورى كان من مماليك قلاون وتنقل فى خدمته الى ان قرره فى نيابة البيرة فاستمر بها مدة طويلة فلما كان فى اواخر سنة ٧١٠ تحيل عليه الناصر حتى احضره من مصر واعتقله ثم افرج عنه وولاه شاد الدواوين بدمشق وكان موصوفا بالعسف والحمق المفرط وهو الذى عمر قلعة صفد وقبض عليه وسجن بالكرك الى ان مات سنة نيف وعشرين *

٢٠٥٢ - طولو بنت طغاى بن لكورزف سحاف (٢) بن جنكز خان زوجها عمها ازبك ولمهرها ثلاثين الف دينار ببلادهم تكون بمعاملة القاهرة نحو مائتى عشر الف دينار (٣) وجهزها له فى سنة ... (٤) فوصلت فى ... (٥) وصحبها جمع كثير من جهة عمها فعقد عليها على ثلاثين الف دينار مصرية وخلع على من كان صحبتها من الرسل *

٢٠٥٣ - طيبرس بن عبدالله الجندى علاء الدين النحوى اشتراه بعض الامراء بالبيرة واعتقه فقدم دمشق بعد العشرين وتفقه ومهر فى الادب وفاق اقرانه فى الفنون ونظم الالفية ومقدمة ابن الحاجب جامعا بينهما وسماه الطرفة فجاءت تسعمائة بيت وكان ابن عبد الهادى

---

(١) ر - تنقل (٢) كذا فى ا - وفى ب - لكون روسحاف وفى ر - ص - ف - طغاى بن بكوريف سخاف (٣) ر - مائتى الف دينار - ص - اثنى عشر الف (٤) بياض (٥) بياض

يثنى

يثنى عليها (١) وكان كثير التلاوة والصلاة بالليل حسن المذاكرة لطيف المعاشرة وله شعر متوسط *

فمنه

بكفر بطنا (٢) لقد طبنا على نزه * من مشمش كنجوم غشت الشجرا
احلى من الوصل لكن فى لطافته * ارق من نسمة هبت لنا سحرا

مات بالصالحية فى سنة ٧٤٩ *

٢٠٥٤ - طيبرس الخزندارى (٣) علاء الدين (٤) كان اصله من مماليك بيليك الخزندار نائب السلطنة بمصر ثم انتقل لبيدرا فباشر ديوانه بدمشق ولازم لاجين وهو نائب الشام فولاه لما تسلطن نقابة الجيش فباشرها الى ان مات وهو الذى بنى المدرسة بجوار الجامع الازهر والجامع والخانقاه باراضى بستان الخشاب ظاهر القاهرة وكان حسن السياسة امينا مهابا عفيفا وخلف اموالا جمة ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧١٩ ودفن بمدرسته بجوار جامع الازهر *

٢٠٥٥ - طيبرس الساقى (٥) علاء الدين احد الامراء بدمشق مات فى جمادى الاولى سنة ٧٤٨ *

٢٠٥٦ - طيبغا الابراهيمى احد الامراء بصفد وولى نيابتها قليلا ومات

---

(١) ر - عليه (٢) موضع بالشام - ك (٣) ا - ص - ف - الجندارى (٤) فى هامش ا - بخط السخاوي - ذكره ابن ايبك الحسامى فى من مات فى هذا التاريخ فقال وفيها مات طيبرس الحاجب بالقاهرة ودفن بمدرسة انشأها جوار جامع الازهر وهذه المدرسة غرم على انشائها اشياء لا تنحصر وبنى جامعا وخانقاه على شاطىء النيل المبارك وله بر ومعروف والجمع بين القولين الجمع بين الوظيفتين والله اعلم (٥) ر - الشامى *

فى شوال سنة ٧٥٦ *

٢٠٥٧ - طيبغا الدوادار الآنوكى كان من مماليك الناصر فاعطاه لولده آنوك وكان بديع الحسن فاستقر عنده جمدارا فكان من افراط محبته فيه يحمل سرموزته تحت قميصه على جسمه ويقول ياطيبغا انا جمدارك ثم لما مات آنوك استمر فى خدمة الناصر ثم فى خدمة اولاده الى ان ولى الملك الصالح فاستقر دويدارا صغيرا ثم عمل فى دولة الناصر حسن الاولى لما اخرج جرجى دويدارا كبيرا وذلك فى شهر رمضان سنة ٤٨ فباشر بصلف زائد وضبط الامور وحجر على الموقعين وصار يتأمل القصص التى تدخل دار العدل والتى تخرج والكتب التى تكتب والتواقيع والمراسيم كل ذلك قبل دخولها الى العلامة واذا تأملها اخير اعطى ما اراد لصاحبه ولم يحفظ عنه انه اخذ من احد شيئا فلم يزل الى ان ضاق به علاء الدين ابن فضل الله ذرعا فشكا الى الامراء انه اساء الادب على بعض الموقعين بغير ذنب وضربه بيده فامر النائب باخراجه الى دمشق على البريد فاقام بها قليلا بطالا وذلك فى ذى الحجة سنة ٧٤٩ ثم زوجه ايتمش نائب دمشق(١) بنته بعد ان اعطى طبلخاناة فلما امسك منجك سعى له مغلطاى حتى اعيد الى مصر فى سنة ٧٥١ فاقبل عليه السلطان وقرره فى الدويدارية على ما كان ولما جرى لارغون الكاملى ماتقدم ذكره كان هو مسفره الى حلب فحصل له شىء كثير(٢) وعاد الى دمشق فخلع الناصر حسن واستقر الصالح صالح واخرج بعد قليل من الدويدارية فى شعبان سنة ٥٢ الى دمشق واقام بها بطالا فلم تطل ايامه حتى مرض ومات فى السنة المذكورة ويقال انه كان فى مباشرته الاولى اصلح حالا من

(١) ب - الشام (٢) ا - كبير *

الثانية فيما يتعلق بالنزاهة والامانة والعفة وكانت كتابته غاية في الحسن كان قد تعلم الخط المنسوب ويميل الى الفضلاء ويد من المطالعة في الكتب فلا يزال يستعير منها ما يعجبه فلا يرده حتى يطالعه *

٢٠٥٨ - طيبغا حاجي احد الامراء بدمشق بعد ان كان رئيس (١) نوبة الجمدارية بالديار المصرية ثم اعتقل بعد امساك تنكز ثم افرج عنه قبل موت الناصر ثم ولي نيابة حلب ومات سنة ٧٤٣ *

٢٠٥٩ - طيبغا الطويل احد الامراء الكبار في دولة الناصر حسن امره هو و يلبغا في سنة ٥٨ جميعا طبلخاناة ثم قدمها بعد صرغتمش ولما قتل حسن استقر طيبغا امير سلاح ثم امسكه يلبغا وحبسه بالاسكندرية في سنة ٦٧ ثم افرج عنه بعد قتل يلبغا واعطى نيابة حلب في سنة ٧٦٩ عوضا عن منكلي بغا الشمسي في اوائلها فمات بعد قليل في شوال سنة ٧٦٩ *

٢٠٦٠ - طيبغا الكميتي مولى علاء الدين ابن الكميت الحلبي سمع من ابراهيم بن صالح ابن العجمي عشرة الحداد وحدث بسمع منه ابو حامد ابن ظهيرة *

٢٠٦١ - طيبغا المحمدي احد مماليك الناصر تنقل في الخدم الى ان تأمر ثم تأمر بحماة ثم عمل استادارية (٢) بمصر ثم امر بدمشق سنة ٧٥٣ ثم اعيد الى مصر ولزم بيته بطالا ومات بعد ذلك *

٢٠٦٢ - طيبغا قوين بقاف ونون مصغرا احد الامراء بدمشق ولي نيابة حمص وغزة و بهامات في ربيع الاول (٣) سنة ٧٣٢ *

---

(١) ر - ص - رأس (٢) ر - استاذ ارا (٣) ر - الآخر *

٢٠٦٣ - طيب احد الامراء بصفد ثم امر بمصر ثم اعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه ومات في حدود الستين *

٢٠٦٤ - ابو الطيب بن محمد التونسي نشأ ببلده واشتغل على مذهب مالك ثم انتقل الى مذهب الشافعي وكان ابوه قاضي الجماعة هناك فتحول هو الى مصر فنزل بزاوية الصاحب امين الملك ثم اقام بالروضة وقصد بالزيارة وكان يتكلم في التفسير كلاما متينا (١) ثم حج وجاور مدة ثم رجع في سنة ٧٥٠ فاقام بالروضة ثم انتقل الى حماة فمات بها في سنة ٧٥١ وذكر انه في الليلة التي مات في صبيحتها كان يواعد كل من يحضر عنده الى بكرة ثم ايقظ اصحابه في الليل وتوضأ وامرهم ان يتوضؤا فطلعوا فوجدوه قد مات وكانت جنازته مشهودة ذكره شيخنا العراقي في وفياته *

٢٠٦٥ - طيدمر الحاجب الاسمعيلي كان احد امراء حلب ارسله ارغون شاه النائب الى الناصر ثم امر بدمشق حاجبا ثم قبض عليه وفي سنة ٣٩ (٢) افرج عنه وطلب الى الديار المصرية فاقام اياما (٣) يتجهز وشاع انه يستقر مقدم الف ففي اثناء ذلك قبض عليه واعتقل ومات بعد ذلك *

٢٠٦٦ - طينال (٤) الاشرفي الحاجب ولي نيابة طرابلس في ربيع الآخر سنة ٧٢٦ فباشرها بعظمة وكبر وحمق وقدم في رحيله لسبع وعشرين واعيد الى نيابة طرابلس ثم نقل لنيابة غزة سنة ٧٣٣ اهانة له بشكوى تنكز منه واضيفت حينئذ نيابة غزة لنائب الشام فباشرها قليلا ثم اعيد الى نيابة طرابلس سنة ٣٥ فوطن نفسه على طاعة تنكز وصار يكاتبه واذا احتاج الى مكاتبة السلطان ارسل مطالعته مفتوحة ليقف عليها تنكز

---

(١) ر - مبينا (٢) في ب - ف - ٥٩ (٣) ر - بها اياما (٤) ر - طيبال - ي - طيبال *
قبل

قبل ان تصل الى السلطان ثم نقل منها فى سنة ٤١ وامر بدمشق ثم اعيد
الى طرابلس ثم الى نيابة صفد فى ايام الصالح اسمعيل فمات بها فى ربيع الاول
سنة ٧٤٣ وكان دخل اليمن فى تجريدة الفي فارس نجدة لصاحبها
سنة ٢٥ (١) وهو صاحب القاعة العظيمة بالقرب من جامع الازهر *

٢٠٦٧ - طينال (٢) الجاشنكير ترقى فى الخدم الى ان امر ثم نقل لدمشق (٣)
فى ايام الصالح صالح فى شعبان سنة ٧٥٢ ومات بعد ذلك *

حرف الظاء المعجمة

٢٠٦٨ - ظافر بن جعفر بن ابى القاسم السلمى ابو عامر (٤) الدمشقى سمع من
مكى بن علان واسمعيل العراقي ومحمد بن ابى القاسم القزوينى وغيرهم
ذكره الذهبى فى معجمه وقال مات سنه ٧٠٢ وقال انه ولد سنة ٧١٥ *

٢٠٦٩ - ظافر بن محمد بن صالح بن ثابت الانصارى العدوى نسبة الى الشيخ
عدى الطنانى بمهملة ونونين الاولى خفيفة نسبة الى قرية من عمل قليوب
كان فقيرا خيرا له نظم حسن اخذ عنه الشيخ ابو حيان *

فمن نظمه

تميس فتخجل الاغصان منها * وتزرى فى التلفت بالغزال
وتحسب بالازار لقد تغطت * وقد ابدت به كل الجمال
سلوها لم تغطى البدر تيها * وتسمح للنواظر بالهلال
ولم تصلى الحشا بالعتب نارا * وفى الفاظها برد الزلال

٢٠٧٠ - ظبيان فى ذبيان *

٢٠٧١ - ظبيان (٥) بن فارس بن ظبيان الحلبى ولم يتقدم فى ذبيان ذكره

---

(١) ا - خمس واربعين (٢) ر - طيبال (٣) ر - الى دمشق (٤) ب - ابوغانم
(٥) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى *

ابن ايبك الدمياطي ممن مات في تاسع جمادى الآخرة سنة ٧١٩ فقال فيه الشيخ زين الدين و قال حدث بجزء ابن جوصا عن اصحاب الخشوعي رحمه الله *

٢٠٧٢ - ظبية ام الرمال بنت الشيخ فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري يأتي نسبها في ترجمة والدها و كانت تسمى ايضا خديجة وتلقب ضوء الصباح ايضا ولدت سنة ٦٦٩(١) واسمعها ابوها من ابي بكر ابن الانماطي كتاب مكارم الاخلاق للخرائطي وغير ذلك وسمعت من ابيها وغيره وتحولت من مكة بعد موت ابيها الى القاهرة فسكنتها الى ان ماتت في اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٣٤ *

٢٠٧٣ - ظهر بغا المغلي احد الامراء بالديار المصرية حضر الى القاهرة سنة ٢٦ فقدمه السلطان وكان يقرأ عليه كتب بوسعيد التي ترد بالمغلي ويكتب الاجوبة وكان يفد عليه من اقاربه على مدى الايام من عشرة الى مائة فيبرهم ويصلهم فمنهم من يقيم بالقاهرة ومنهم من يرجع مات في سنة ٧٣٨(٢) *

٢٠٧٤ - ظهير بن حاج بن عمر الارزنجاني(٣) كان يصحب تنكز نائب الشام وحضر معه لما ولي النيابة واقام عنده معظما مكرما وجرت له كائنة مع القاضي جمال الدين بن جملة فعزره بسببها ثم انتصر له تنكز ولم يزل ظهير بعد ذلك مكرما الى ان مات سنة ٧٤٩ *

حرف العين المهملة

٢٠٧٥ - عامر بن عامر البصري رأيت له تصنيفا في التصوف ذكر انه

---

(١) د - ست وستين وستمائة (٢) ص - ثلاث وثلاثين وسبعمائة (٣) ص - الارزنكاني * النه

الفه سنة ٧٣١ *

٢٠٧٦ - عامر بن محمد بن على القشيرى عز الدين ابن الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد سمع العز الحرانى وابن الانماطى وغيرهما ولم يكن مرضي الطريقة فابعده ابوه بسبب ذلك وكان قد جلس مع الشهود فلما ولي ابوه القضاء اقامه ومنعه مات سنة ٧٢٢ *

٢٠٧٧ - عامر بن يوسف بن يعقوب بن عبدالحق المرينى (١) ابو ثابت صاحب فاس ولى المملكة فى آخر سنة ٧٠٧ (٢) وقيل قبل ذلك وكان شجاعا نافذ الكلمة قتل سنة ٧٠٨ *

٢٠٧٨ - عامر الحسبانى قرأت بخط السبكي مات فى سابع رجب سنة ٧٤٩ *

٢٠٧٩ - عائشة بنت ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير ابنة القواس زوج علاء الدين بن المنجا ولدت سنة ٥٤ واجاز لها احمد بن مسلمة والبهاء زهير ومحيى الدين ابن زيلاق (٣) وابن دفتر خوان والسليماني ونور الدين ابن سعيد والنور الاسعردى والشهاب التلعفرى وآخرون ماتت فى ذى القعدة سنة ٧٢٨ *

٢٠٨٠ - عائشة بنت ابراهيم بن صديق زوج الحافظ المزى ولدت سنة ٦٢ وسمعت من ابن الفضل بن عساكر وغيره وحدثت وكانت تحفظ القرآن وتلقنه النساء قال ابن كثير وكان زوج ابنتها كانت عديمة النظير لكثرة عبادتها وحسن تأديتها للقرآن تفضل فى ذلك على كثير من الرجال واقرأت عدة من النساء وختمن عليها وانتفعن بها وكانت زاهدة فى الدنيا متقللة منها ماتت فى جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

---

(١) ر - المرسى (٢) ص - ست وسبعمائة (٣) ب - زيلاق - ر - ملاق *

٢٠٨١ - عائشة بنت اسمعيل بن ابراهيم ابن الخباز اخت محمد و زينب وهى الصغرى ولدت بعد التسعين وسمعت بافادة ابيها من ابى الفضل ابن عساكر وحدثت سمع منها شيخنا العراقى وماتت فى ... (١) وآخر من اجازت له عبد الرحمن بن عمر القبانى (٢) *

٢٠٨٢ - عائشة بنت اسمعيل ... (٣) سمعت من الحجار سمع منها البرهان الحلبى لحدث فى رحلته *

٢٠٨٣ - عائشة بنت ابى بكر بن عيسى بن منصور بن قواليج (٤) بنت عم بدر الدين المسند سمعت على القاسم بن عساكر وابن سعد وابن الشحنة وحدثت وماتت فى رابع شوال سنة ٧٩٣ (٥) *

٢٠٨٤ - عائشة بنت عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله (٦) ابن جماعة ام عبد الله بنت الخطيب اخت قاضى القضاة برهان الدين ابن جماعة اسمعت على الوانى جزء ابى محمد بن فارس وحدثت واستوطنت دمشق الى ان ماتت فى سنة ٧٨٩ حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

٢٠٨٥ - عائشة بنت عبد الله بن ابى جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن ابى بكر ام الهدى بنت الخطيب تقى الدين الطبرى (٧) روت عن جدها الامام محب الدين الطبرى وعمها ولده جمال الدين بالاجازة واجاز لها غيرهما وماتت بعد الستين وسبعمائة حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

٢٠٨٦ - عائشة بنت عبد الله بن عاصم الاندلسية قال الذهبى اقامت عشرين سنة ولا يزيد لا تاكل شيئا البتة واصرها فى ذلك شائع لا ريب فيه حدثه

---

(١) بياض (٢) ر - القبانى (٣) بياض (٤) ف - فوا شيخ - ر - فوالى - ى - فوابج (٥) ر - ثلاث عشرين وسبعمائة (٦) س - سعد الدين (٧) ر - تقى الدين ابن الطبرى *

به ابو عبدالله بن ربيع المحدث ومحمد بن سعد العاشق وغيرهما وهى خالة القائد (١) ابى اسحاق بن بلال (٢) وكانت مقيمة بثغر فقلما با على الجامع الملق بالجزيرة الخضراء بالاندلس ماتت سنة ٧٠٥ (٣) وذكر الشيخ عزالدين الفاروثى ان امراة كانت بناحية واسط اقامت مدة مثل هذه لاتاكل شيئا وذلك بعد الستمائة واخرى كانت فى دولة المعتضد بخوارزم وقصتها صحيحة ذكرها الحاكم فى تاريخ نيسابور *

٢٠٨٧ - عائشة بنت عبد الله بن عبد المؤمن بن ابى الفتح الصورى ولدت سنة ... (٤) واسمعت على خطيب مردا وحدثت وماتت ... (٥) *

٢٠٨٨ - عائشة بنت عثمان بن علاق المدلجى المقرئ سمعت من النجيب وابن علاق *

٢٠٨٩ - عائشة بنت على بن عمر بن شبل الصنهاجى الحميرى اسمعها ابوها من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدثت بالكثير حدثنا عنها بالسماع ابو المعالى الازهرى وغيره وماتت بمصر فى مستهل ربيع الاول سنة ٧٣٩ *

٢٠٩٠ - عائشة بنت عمر بن محمد بن العجمى والدة الشيخ برهان الدين محدث حلب سمعت على ابراهيم بن صالح ابن العجمى زوج عمتها وحدثت سمع منها ولدها وماتت فى خامس شهر رجب سنة ٧٨٩ *

٢٠٩١ - عائشة بنت محمد بن قاسم ابن الاحمر الحلبى سمعت من الفخر ابن البخارى اربعين حديثا من مشيخته تخريج ابن بلبان وسمعت ايضا من احمد بن شيبان وكانت تزوجت بخرستا (٦) فاستمرت بها الى ان ماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

---

(١) ر - ب - العابد - ف - العابد (٢) ر - هلال (٣) س - خمسين وسبعمائة
(٤) بياض (٥) بياض (٦) ر - بخرستان

٢٠٩٢ - عائشة بنت محمد بن المسلم الحرانية ولدت سنة ٦٤٧ (١) وسمعها اخوها فى الخامسة من اسمعيل بن العراق وفرح القرطبي ومحمد بن ابى بكر البلخي واليلدانى وابراهيم بن خليل فى آخرين وهى اخت المحدث محاسن وحدثت بالكثير وتفردت باجزاء وكانت تتكسب بالخياطة قال الذهبي كانت خيرة قانعة (٢) ماتت فى شوال سنة ٧٣٦ *

٢٠٩٣ - عائشة بنت محمد بن يحيى بن بدر بن يعيش الجزرى الصالحية سمعت من الفخر على مشيخته وحدثت وماتت بصالحية دمشق فى ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٢٠٩٤ - عائشة بنت نصر الله بن ابى محمد السلامى بنت عم الشيخ تقى الدين ابن رافع ذكرها فى الوفيات وقال اجاز لها اسحاق بن قرقين وغيره وحدثت وماتت فى ربيع الاول سنة ٧٦٢ *

٢٠٩٥ - عبادة بن عبدالغنى بن منصور بن منصور بن سلامة الحنبلى الحرانى المفتى المؤدب زين الدين ابو سعد وابو محمد ولد سنة ٧١ وسمع من القاسم الاربلي والرشيد العامرى ثم طلب بنفسه بعد التسعين وسمع من جماعة كالفسولى وابن القواس وابن عساكر وغيرهم وتفقه فمهر وذاكر وتميز وولى العقود والفسوخ وافتى فاجاد ولازم ابن تيمية وغيره وذكره البرزالى فى الشيوخ المتوسطين وقال فقيه فاضل يعقد الانكحة ويلازم الشهود وفيه تواضع ومروءة وكان يفتى فى مذهبه ويبحث ويناظر قال الذهبي كان دينامتهجدامتواضعاحسن الاخلاق متوددا متصونا سمحا ونعم الرجل كان ويا ليته كان لا شهد ولاعقد وكان تهيأ للحج فتوفى ليلة ثالث عشرى شوال سنة ٧٣٩ وكان قد حصل له اذى

(١) ص - ٦٤٢ (٢) ر - فائقة *

من القاضى السبكى تقى الدين الشافعى ومنعه من فسخ النكاح بعمل المحلوف عليه فانه كان يفتى به ولا يعد الفسخ طلاقا وكان يحصل من ذلك جملة فتأ لم لذلك وكمد وكان القاضى تقى الدين اراد ان يعيده فعاجله الموت وقد كان الشيخ برهان الدين الفزارى يدل المخالفين (١) عليه والمسئلة مركبة من مذهب الشافعى واحمد *

٢٠٩٦ - عباس بن حسين (٢) بن بدر المصرى شرف الدين تفقه على ... (٣) ومهر فى الفقه وتصدى للتدريس فى الفقه والقرآآت فكان الطالب يلازمه الى ان يتيقظ فيتوجه الى درس الشيخ سراج الدين فكان كثير النفع للطلبة الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٩٢ (٤) *

٢٠٩٧ - عبدالله بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن درع اللخمى الشطنوفى الاصل المصرى الشافعى جمال الدين الحريرى ولد سنة ٦٥١ وسمع من النجيب من امالى ابن الحصين ومن امالى ابن ملة وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وكان صالحا يحب الحديث واهله ورتب فى المؤذنين بالجامع الحاكمى ومات فى ثانى عشر شوال سنة ٧٣٣ *

٢٠٩٨ - عبدالله بن ابراهيم بن حمدان بن عبدالله بن ابى البركات بن ابراهيم ابن حمدان بن عبدالله بن ابى البركات بن اسحاق بن حمدان الكنانى العسقلانى ثم الدمياطى روى بالاجازة عن ابى المنجا بن اللتى وكريمة سمع منه محمد بن عبدالحميد المقدسى واجاز للقطب الحلبى *

٢٠٩٩ عبد الله بن ابراهيم بن سالم البغدادى ثم المصرى سمع على الشمس ابن العماد الحنبلى وحدث مات فى ثانى عشر صفر سنة ٧١٥ *

---

(١) كذا - ولعله المخالفين - ح (٢) ص - حسن (٣) بياض (٤) ر - احدى وستين وسبعمائة *

٢١٠٠ - عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر شرف الدين ابن العز المقدسى الحنبلى ابو محمد ولد فى رجب سنة ٦٦٣ واحضر على الكرمانى وسمع من احمد بن عبدالدائم وابى بكر الهروى وابن ابى عمر واحمد ابن شيبان وغيرهم واجازله ابوشامة وحسن بن حسين بن المهير وجماعة وحدث ذكره البرزالى فى معجمه وقال هو احد الاخوة الستة رجل خير وكانت حصلت له رعشة فى يديه (١) فضعف خطه ومات فى خامس عشرى شعبان سنة ٧٣١ بصالحية دمشق *

٢١٠١ - عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن ابى بكر بن ابى القاسم القزوينى الحنفى العدل جمال الدين الحلبى المعروف بابن المهجين سمع من جده عدة اجزاء منها احاديث شاكر بن جعفر وجزء ابن ابى غرزة (٢) وجزء الكديمى ونسخة نافع القارى جمع ابن المقرئ وسمع من فتح الدين ابن القيسرانى ذكره ابن رافع فى معجمه ونقل عن القطب الحلبى انه طعن عليه فى الشهادة قال وسماعه صحيح ولكنه اختلط فى آخر عمره ومات فى صفر سنة ٧٣١ (٣) *

٢١٠٢ - عبد الله بن احمد بن ابراهيم ابن زنبور علم الدين ابن القاضى تاج الدين اول ماظهر من امره انه ولى استيفاء الوجه القبلى ثم كتب فى الاصطبلات سنة ٧٣٧ ثم ولى استيفاء الصحبة سنة ٧٤٢ ثم نظر الخاص بعد موفق الدين فى سنة ٧٤٦ ثم صرف ثم اعيد سنة ٤٨ ثم اضيف اليه نظر الجيش بعد امين الدين ثم اضيف اليه الوزارة بعد امساك منجك سنة ٥١ فجمع الوظائف الثلاث وهو اول من جمعها واستمر فيها الى

---

(١) ر - بدنه (٢) ب - غدرة (٣) هامش ب - ودفن بمقبرة باب الفتح *

ان

ان خرج الصالح صالح الى الشام لسبب بيبغا روس فخرج معه واظهر بدمشق عظمة زائدة فلما رجعوا وذلك فى سنة ٥٣ تنكر له صرغتمش الى ان صادره فاخذ له من الاموال ما يفوق (١) الوصف و بقى تحت المعوبة زمانا فشفع فيه شيخو وجهزه الى قوص فاقام بها الى ان مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٥ و يقال انه سم ويقال بل نهسه (٢) ثعبان قال الصلاح الصفدى نقلت من خط بدر الدين الحصى قال نقلت من املاء شمس الدين البهنسى من ثبت ما حمل من جهة القاضى علم الدين ابن زنبور فى المصادرة اواني ذهب وفضة ستون قنطارا - لؤلؤ اردبان كيلا - حياصات ذهب ستة آلاف - كنابيس زركش ستة آلاف - قماش مفصل على قدر بدنه الفان وستمائة قطعة - معاصر سكر خمسة وعشرون معصرة - خيل وبغال الف - جوار سبعمائة - عبيد مائة - طواشيه ستون - بساتين مائتا بستان - سواقى الف وار بعمائة ساقية الى غير ذلك *

٢١٠٣ - عبد الله بن احمد بن تركى تقدم فى ابى بكر بن احمد *

٢١٠٤ - عبد الله بن احمد بن تمام (٣) بن حسان التلى (٤) الحنبلى ولد سنة ست اوسبع وثلاثين وقيل سنة خمس وحج سنة ٥١ وبخط الكمال جعفر ولد سنة ٣٥ وسمع من يحيى بن القميرة (٥) والكفرطابى والمرسي والبلدانى فى آخرين وقرأ النحو على ابن مالك وعلى ولده بدر الدين ولازمه وصحبه وكان خيرا صالحا مليح المذاكرة حسن النظم وصحب الشهاب محمودا واختص به حتى كان الشهاب يقول لخزنداره مهاطلب

---

(١) ب - ر - يفوت (٢) ر - انه نهسه (٣) ر - عامر (٤) ر - وفى شذرات الذهب - البكى (٥) ر - ضمرة *

منك اعطه بغير مشورة ولم يكن له اثاث ولا قماش ولاشيء في بيته البتة وكتب اليه الشهاب محمود من مصر قصيدة

اولها

هل عند من عندهم برءى واسقامى * علم بان نواهم اصل آلامى

فاجابه بقصيدة اولها

ياساكني مصرفيكم ساكن الشام * يكابد الشوق من عام الى عام

ومن شعره

معان كدت اشهدها عيانا * وان لم تشهد المعنى العيون

والفاظ اذا فكرت فيها * ففيها من محاسنها فنون

وله من قصيدة

تبدا فهو احسن من رأينا * والطف من تهيم به العقول

يقول فيها

تخال الخد من ماء وخمر * وفيه الخال نشوان يجول

وكم لام العذول عليه جهلا * وآخر ماجرى عشق العذول

وقال الكمال جعفر كان ظريفا حسن المحاضرة والصحبة متقللا من الدنيا سمع منه الكبار وخرج له البرزالى جزءا قال البرزالى فى معجمه شيخ حسن من اهل الصالحية لديه فضيلة وادب وصحب جماعة من الفقراء وتخلق بالاخلاق الجميلة وصحب بدر الدين ابن مالك وقرأ عليه وعلى والده من قبله واستوطن القاهرة من سنة الجفل و اثنى عليه الشهاب محمود وعظمه وخرج له عبد الرحمن بن محمد البعلى مشيخة وحدث بها ومات فى ثالث ربيع الآخر سنة ٧١٨ قلت حدثنا عنه شيخنا ابو اسحاق

التنوخى

التنوخي باجازته منه بالجزء الرابع من فوائد اسمعيل بن محمد الصفار وقد سمع منه الجزء المذكور الحافظ قطب الدين وحدث ببعضه عنه *

٢١٠٥ - عبدالله بن احمد بن الحسن بن ابي موسى بن الحافظ عبد الغني المقدسي تقي الدين الصالحي ابن اخي شرف الدين عبدالله بن الحسن ولد سنة ٦٧٦ وسمع من ابن ابي عمر والفخر ابن البخاری واحمد بن شيبان والتقي الواسطي وغيرهم واشتغل بالفقه وناب عن عمه الشرف ابن الحافظ وافتى وكان دينا متواضعا مات في سابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

٢١٠٦ - عبدالله بن احمد بن عبدالرحمن بن الحسن بن حامد بن حسن بن ادريس بن حميد المقدسي الصالحي شرف الدين ابو محمد ولد في سادس عشر جمادى الآخرة سنة ٦٥(١) واحضر على ابن عبدالدائم واسمع على الفخر ابن البخاری وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابي عمر وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في معجمه فقال من اولاد المقادسة كثير المسموع ومات في سابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

٢١٠٧ - عبد الله بن احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عباس(٢) بن الناصح سمع من الفخر ابن البخاری وكان رجلا صالحا مبارکا کاملا زما للجامع نحو الستين سنة وكان يتعانى التجارة ثم تركه ومات في ثاني ذي القعدة سنة ٧٠٥(٣) *

٢١٠٨ - عبدالله بن احمد بن عبدالعزيز بن تافواكين (٤) الحاجب ابو محمد

---

(١) ر - خمس وخمسين وستمائة (٢) ب - ر - عياش (٣) ب - ص - ٧٥٧ ف - ٧٥ (٤) كذا في الاصول والصواب تافرجين بالراء والجيم و هو مشهور في تواريخ افريقية - ك*

التونسي كان ابوه احمد مقدما عند السلطان ابي عصيدة يستخلفه اذا سافر واتصل ولده عبدالله بابي ضربة بن اللحياني فاستوزره وجعله شيخ الموحدين سنة ٧٤٢ ثم قدمه الى الحجابة واستوزر اخاه فقتل بيد العرب سنة ٤٧ ثم غلب السلطان ابو الحسن على البلد فهرب ابو محمد الى مصر فحج سنة ٥٠ ثم رجع وجمع العساكر ودخل تونس فقبض على ابي العباس واقام اخاه ابراهيم وهو غلام لم يبلغ الحلم وحجر عليه واستبد بالامور ولم يزل على ذلك حتى مات في اول سنة ٧٦٦ (١) *

٢١٠٩ - عبدالله بن احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد السعدى محب الدين ابو محمد المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي ولد سنة ٨٢ وسمعه ابوه من الفخر وغيره وطلب بنفسه من آخر سنة ٩٧ وهلم جرا الى ان مات فلا تحصي عدة شيوخه وقرأ العالي والنازل قال الذهبي انتقيت له جزءا وسمع مني وكان خيرا متصونا مليح الشكل طيب الصوت بالقراءة سريع السرد نافعا في المواعيد له زبون ومحبون (٢) وقرأ مالا يعبر عنه كثرة وانتقى لبعض شيوخه ونسخ عدة اجزاء ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٧ وطاب الثناء عليه *

٢١١٠ - عبدالله بن احمد بن عبدالله بن راجح المقدسي الجماعيلي تقي الدين ولد في سادس عشر جمادى الاولى سنة ٦٦٢ واحضر على ابن عبدالدائم وسمع من عبدالوهاب ابن الناصح واحمد بن ابي الخير (٣) وابن ابي عمر وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في معجمه فقال كان شاهدا وخدم

---

(١) ر - اثنين وستين وسبعمائة (٢) ر - له دمون ومجون (٣) ر - احمد كان احمد بن ابي الخير *

في

فى جهات ثم عمى وانقطع وزمن وكان كثير التلاوة وكان اول حضوره سنة ٦٧(١) وقال ابن رافع ولى نظر طرابلس ومات فى ثانى رمضان سنة ٧٢٩ *

٢١٠١١ - عبدالله بن احمد بن رشيد الدين عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل ابن ابى الحوافر شرف الدين قال القطب الحلبى سمع النجيب وكان طبيبا فاضلا من بيت الاطباء مات فى شوال سنة ٧١١ *

٢١١٢ - عبدالله بن احمد بن على بن احمد بن الفصيح الهمذانى ثم الكوفى ثم الدمشقى جمال الدين ابن فخر الدين ابى طالب(٢) ولد فى شوال ٧٠٢(٣) وسمع ببغداد من جماعة منهم ابن الدواليبي وعلى بن عبدالصمد بن ابى الجيش وقدم مع ابيه دمشق فاستوطنها وسمع بها وكتب بخطه كثيرا وكان فاضلا له نظم حسن وكتابة قوية ومات فى المحرم سنة ٧٤٥(٤) *

٢١١٣ - عبدالله (٥) بن احمد بن على بن عامر ابو احمد سديد الدين سمع ابا الفرج ابن الصيقل وغيره وطلب بنفسه وحصل الكثير ومات فى سنة ٧٠٥ وله ٦١ سنة ذكره القطب *

٢١١٤ - عبدالله (٦) بن احمد بن على بن المظفر الحلبى بهاء الدين ناظر الجيوش بالديار المصرية وكان قد سمع من النجيب عبداللطيف وحدث عنه ومات فى شوال سنة ٧٠٩ *

٢١١٥ - عبدالله بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن ابراهيم الطبرى ثم المكى عفيف الدين ابو محمد بن زين الدين ابن

---

(١) ر - احدى وسبعين وستمائة (٢) ص - ابن ابى طالب (٣) فى المعجم الصغير للذهبى مولده فى حدود سنة سبعمائة (٤) فى المعجم الصغير للذهبى ومات سنة اربعين وسبعمائة (٥) هذه الترجمة ليست فى ب - (٦) ليست فى ر *

القاضي جمال الدين ابن المحب ولد بمكة سنة ٢٣ وسمع من عيسى الحجي والوادياشي والامين الاقشهري والزبير بن علي الاسواني في آخرين من اهل الحرمين واجازله من مصر جماعة منهم الدبوسي ومن دمشق جماعة منهم ابن الشحنة وسمع من القاضي شهاب الدين ابن فضل الله شيئا من شعره ومات بالمدينة في جمادى ٠٠٠(١) سنة ٧٨٧ حدث عنه ابوحامد بن ظهيرة *

٢١١٦ ـ عبدالله بن احمد بن محمد بن سلمان بن غانم تاج الدين ابن الشيخ شهاب الدين ولد سنة ٩٣ وسمع من جماعة وكتب في ديوان الانشاء وكان حسن الخط سريعه (٢) جدا مات شابا في المحرم سنة ٧٢٨ في حياة ابيه ورثاه بمراث كثيرة وكان هذا الشاب ينظم نظما متوسطا(٣) فمنه ماكتب الى علاء الدين ابن الاثير من قصيدة *

الك اشتهرت يا ابن الاثير مآثر * بآثارها الحسنى ملأت بها الملا

وجودك قد عم الوجود واهله * فما منزل من فيض فضلك قد خلا

٢١١٧ ـ عبدالله بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن مرتضى (٤) فخر الدين ابن المغيزل الحموي ولي مشيخة الشيوخ بحماة بعد ابيه اكثر من اربعين سنة وكان سمع من ابيه وغيره وكان عابدا خيرا (٥) مات في رمضان سنة ٧٤٣ وولي المشيخة بعده القاضي شرف الدين ابن البارزي وهو عم جد الشيخ ناصر الدين بن محمد بن شهاب الدين محمد بن نور الدين علي ابن زين الدين محمد بن احمد كاتب الحكم بحماة في عصرنا اخبرني انه

(١) بياض ـ ف ـ جمادى الآخرة ـ ي ـ جمادى الثانية (٢) ر ـ سريعة
(٣) ص ـ وسطا (٤) ا ـ ر ـ ص ـ مرضي (٥) ر ـ كثيرا *

ولد

ولد سنة ٥٥ واخذ عن شرف الدين يعقوب بن عبد الرحيم بن عثمان خطيب القلعة وغيره لقيته في اواخر سنة ٨٣٦ وله ولد يحيى كثير الاشتغال بالعلم سمع علي كثيرا وكتب بيده من تصانيفي وهو يتعاطى التجارة حفظه الله *

٢١١٨ - عبدالله (١) بن احمد بن محمود النسفي علامة الدنيا ابو البركات ذكره الحافظ عبد القادر في طبقاته فقال احد الزهاد المتأخرين صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والاصول له المستصفى في شرح المنظومة وله شرح النافع سماه بالمنافع وله الكافي في شرح الوافي والوافي تصنيفه ايضا وله كنز الدقائق وله المنار في اصول الفقه وله العمدة في اصول الدين تفقه على شمس الائمة الكردري وروى الزيادات عن احمد بن محمد العتابي سمع منه الصغناقي (٢) انتهى قلت وهو ممن يلزم المؤلف ذكره فانه توفي ليلة الجمعة من شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ ودفن ببلده ايدج فاما ان المؤلف لم يقف عليه او اهمله لكونه حنفيا فانه يصنع في الغالب كذلك وكثيرا ما يدلس ذكر مذهبه او ينكت عليه *

٢١١٩ - عبدالله بن احمد بن يوسف بن الحسن الزرندي (٣) جلال الدين المدني ولد سنة عشرين وحبب اليه الطلب فسمع بالحرمين وبلاد الشام وقرأ بنفسه الكثير وحفظ كتبا ومهرومات شابا في شعبان سنة ٧٤٩ *

٢١٢٠ - عبدالله بن اسعد بن علي بن سليمان بن فلاح اليافعي الشافعي اليمني (٤).

---

(١) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي (٢) في الجواهر المضيئة السغناقي بالسين (٣) في هامش ا بخط السخاوي يحرر مذهبه فان الزرندية بيت حنفية والمؤلف في الغالب لا يصرح بالحنفية ما لم تلح له نكتة والله اعلم (٤) في هامش ص - هذا الرجل هو الامام اليافعي صاحب روض الرياحين ومرآة الجنان وغيرهما *

ثم المكي عفيف الدين ابو السعادات وابو عبد الرحمن ولد قبل السبعمائة بسنتين او ثلاث وذكر انه بلغ الحلم سنة ٧١١ واخذ باليمن عن العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد الذهيني (١) المعروف بالبصال وعن شرف الدين احمد بن علي الحرازي قاضي عدن ومفتيها ونشأ على خير وصلاح وانقطاع ولم يكن في صباه يشتغل بشيء غير القرآن والعلم وحج سنة ١٢ وصحب الشيخ عليا الطواشي فسلكه وحفظ الحاوي والجمل ثم جاور بمكة من سنة ١٨ وتزوج بها ولازم مشايخ العلم ومن شيوخه الفقيه نجم الدين الطبري قرأ عليه الحاوي في سنة ... (٢) وسمع الحديث من الرضي الطبري ثم فارق ذلك وتجرد عشر سنين يتردد فيها بين الحرمين ورحل الى القدس سنة ٣٤ ودخل دمشق ثم دخل مصر وزار الشافعي واقام بالقرافة عند حسين الجاكي (٣) والشيخ عبد الله المنوفي وزار الشيخ محمدا المرشدي (٤) وذكر انه بشره بامور ثم رجع الى الحجاز وجاور بالمدينة ثم رجع الى مكة وتزوج ودخل اليمن سنة ٣٨ لزيارة شيخه الشيخ علي الطواشي ثم رجع الى مكة فاقام بها مع انه في طول المدة التي قبل هذا لم يفته الحج اثنى عليه الاسنوي في الطبقات وقال كان كثير التصانيف وله قصيدة تشتمل على عشرين علما وازيد وكان كثير الايثار للفقراء كثير التواضع مترفعا على الاغنياء معرضا عما بايديهم نحيفا ربعة كثير الاحسان

---

(١) ب - الزبني - ر - الربى - ي - الذهبي بالبصال - ص - ف - الذهبي المعروف بالنصال ولاشك انه الذهني بكسر الدال وسكون الهاء بعدها نون وكذا ضبط الشرجي نسبته في طبقات الخواص طبعة مصر سنة ١٣٢١ ص ١٣٠ - ك

(٢) بياض (٣) ر - حضر عند حسين الحاكمي (٤) ر - المسترشدي *

للطلبة

للطلبة الى ان مات وقال ابن رافع اشتهر ذكره وبعد صيته وصنف فى التصوف وفى اصول الدين وكان يتعصب للاشعرى وله كلام فى ذم ابن تيمية ولذلك غمزه بعض من يتعصب لابن تيمية من الحنابلة وغيرهم وممن حط عليه الضياء الحموى لقوله فى قصيدة له *

ويا ليلة فيها السعادة والمنى * لقد صغرت فى جنبها ليلة القدر

ولكلمات اخرى وتأول طائفة كلامه وكان منقطع القرين فى الزهد اخبرنى شيخى ابو الفضل العراقى انه قال لهم فى كلام ذكر فيه الخضر ان لم تقولوا انه حي والا غضبت عليكم وحفظ عنه تعظيم ابن العربى والمبالغة فى ذلك وكانت وفاته فى العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧٦٨ *

٢١٢١ ـ عبد الله (١) بن اسمعيل الصنهاجى الامام ابو محمد كان فقيها اصوليا يحفظ الموطأمات فى ٧ شوال سنة ٧١٩ *

٢١٢٢ ـ عبد الله بن اسمعيل بن ابى صالح الدمشقى ثم الحلبى الكاتب امين الدين ولد فى رمضان (٢) سنة ٦٢٥ بدمشق وانتقل مع ابيه صغيرا الى حلب وخدم فى الجهات الديوانية قال البرزالى فى معجمه اشتهر (٣) بالكفاءة والامانة ومعرفة الكتابة فاسلم (٤) فى اول ذى الحجة سنة ٥٤ واقام بمصر مدة واتصل بحسام الدين طرنطاى فتولى ديوانه وحج فى سنة ٨٦ قال وكان عنده سكون وعدم شر ومات فى صفر سنة ٧١٢

٢١٢٣ ـ عبد الله بن الاكرم بن ابى البركات بن عبد الله بن ابى الفرج بن ابى الفضل بن فضل المصرى ابو بكر بن الاكرم النمانى زكى الدين

---

(١) هذه الترجمة فى هامش ا ـ بخط السخاوى (٢) ر ـ شهر رمضان (٣) ر ـ المشهور (٤) كذا ـ ح *

المعروف بزراق (١) ولد فى ذى القعدة سنة ٦٣٧ وسمع من عبدالغنى ابن سليمان بن بنين وابى المشائر فراس بن على بن زيد العسقلانى والصائين (٢) محمد بن الانجب والرشيد العطار والنجيب وشيخ الشيوخ وغيرهم وحدث سمع منه محمد بن عبد الحميد وشمس الدين بن نباتة ومحمد بن عاصم الزيدى وعمر بن حسين ابن حبيب وابن رافع وذكره فى معجمه وقال كان لطيف الذات دمث الاخلاق كثير المداعبة له نظم ومجاميع وعرف بالنعمانى لصحبته الشيخ شمس الدين ابن النعمان ومات يوم الاثنين فى حادى عشرى رمضان سنة ٧١٩ حكى بعض شيوخنا عن عتيق العمرى انه دخل عليه مع جماعة في ليلة وفاته فقالوا اما تذكر الشهادة فذكرها ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون وقضى وذكر ابن سيد الناس عن من اخبره انه كان حالة الوفاة يتلفظ بالشهادتين ثم قال فزت ورب الكعبة ومات من وقته *

٢١٢٤ - عبدالله بن اياس المنجنيقى الدمشقى سمع الفخر بن البخارى وغيره ذكره عبد الله الوانى فى معجمه ... (٣) ومات فجاءة فى ثانى ربيع الآخر (٤) سنة ٧٤٢ *

٢١٢٥ - عبد الله بن ايوب بن يوسف بن محمد بن عبد الملك بن يوسف ابن محمد بن قدامة المقدسى ابو محمد تقى الدين ذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمع من ابى الفرج بن ابى عمر وعبد الرحمن بن الزين والفخر ابن البخارى وغيرهم وكان يشتغل بالعلم وينسخ ويشهد ويحضر المدارس وفيه خير ودين وحدث مات فى ثامن شعبان سنة ٧٣٥ *

---

(١) ص - بزراف (٢) ر - والضياء (٣) بياض فى النسخ غير ر (٤) ر - شهر ربيع الآخر *

٢١٢٦ - عبدالله بن ابى بكر بن عرام (١) - ابراهيم بن فارس بن ابي القاسم ابن محمد بن اسمعيل بن على الشافعى تاج الدين الاسكندري ولد بدمنهور سنة ٥٤ وسمع الحديث ومهر فى العربية اخذها عن محيى الدين حافى رأسه وصحب الشيخ ابا العباس المرسى تلميذ جده لامه و اسمها زينب بنت الشيخ ابى الحسن الشاذلى وكان يحفظ كثيرا من شعر العرب وكان خيرا يذكر عنه كرامات مات فى شعبان سنة ٧٢١ وهو عم الشيخ تقى الدين محمد بن احمد بن ابى بكر ابن عرام (٢) محدث الاسكندرية *

٢١٢٧ - عبد الله بن ابى بكر بن عمر الاسكندرى جمال الدين ولد سنة ٦٩١ وسمع من التاج الغرا فى الخلعيات ومن جماعة من اصحاب السبط وابن رواج وحدث وسمع منه شيخنا العراقى وأرخه فى المحرم سنة ٧٦٧ لما وقعت الكائنة بالاسكندرية صعد المنارة ليؤذن فطلع اليه افرنجى فرماه فسقط ميتا *

٢١٢٨ - عبدالله بن ابى بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين الاسكندرانى الدماميني بهاء الدين ولد سنة ٧٠٥ وسمع من الجلال ابن عبد السلام وتفرد بالرواية عنه وسمع من محمد بن سليمان المراكشي من اول الرابع الى آخر السابع من الثقفيات وتفرد بالرواية عنه ايضا وكان فاضلا دينا له نظم ومعرفة وحدث بالموطأ عن ابى الحسين يحيى بن محمد بن الحسين (٣) ابن عبدالسلام بن عتيق ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٩٤ *

٢١٢٩ - عبدالله بن تاج الرياسة القبطى امين الدين (٤) الوزير ابن اخت

---

(١) ر - غرام (٢) ر - غرام (٣) ا - الحسن (٤) ر - امين الدولة *

السديد الشاعر تدرب على يد خاله المستوفي وولي مكانه ثم اسلم على يد بيبرس الجاشنكير ونال في وظيفة الاستيفاء من امور الدنيا مالا مزيد عليه حتى انه ولي الوزارة ثلاث مرات وهو يتأسف على وظيفته الاولى وكان حسن الخط سريع الكتابة جدا متواضعا جدا يقوم لكل واحد واستمر على ذلك بعد ان اسن وكتب بخطه ربعة اتقنها وعدة من المدائح النبوية وكان ولي الوزارة بعد بكتمر الحاجب سنة ١١ فاقام سنتين ثم وليها ثانيا ثم اخرج الى نظر طرابلس في سنة ١٨ ثم رجع الى القدس بطالا ثم اعيد الى الوزارة بعد ان امسك كريم الدين سنة ٢٢ فاقام سنتين ايضا ثم عزل بغير مصادرة ثم ولي نظر الدولة في سنة ٢٨ ولم يول (١) بعده وزيرا وذلك انه استعفى السلطان مرارا فابى ان يعفيه فشكا عليه توقف الحال عليه وان الوزارة ان لم يتقلدها ترك فسد الحال واشار عليه بتقرير مغلطاي الجمالي فاجابه وقال له نفذ اشغالك واعلم الناس آخر النهار ففعل فلما امسى ركب الى بيته والناس معه فلما ارادوا الانصراف اعلمهم بان الوزير غدا مغلطاي وامرهم ان يتوجهوا الى بابه فلم يسمع بعزل وزير نظير هذا العزل ثم ولي نظر الدواوين بدمشق في سنة ٣٣ (٢) ثم طلب في سنة ٤٠ بعد امساك النشو فاقام في بيته بطالا يسيرا ثم امسك هو وولده تاج الدين ناظر الدولة وكريم الدين مستوفي الصحبة وبسط عليهم العذاب الى ان مات هو خنقا سنة ٧٤٠ والاصح انه كان موته في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٢١٣٠ ـ عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي محيي الدين ابن الصباغ

---

(١) د ـ لم يعد (٢) ر ـ اثنين وثلاثين ـ ص ـ ٢٣ *

الكوفي

الكوفي الحنفي (١) ولد سنة ٦٣٩ واجازله الصاغاني والموفق الكواشي وكان له ادب وفضل وعبادة وزهادة وجلالة نظم الفرائض والتي الكشاف دروسامرات وعرض عليه قضاء المستنصرية فامتنع وكان فاضل الكوفة في وقته اخذعنه المطري وابن الفصيح فخر الدين واجاز لتقي الدين ابن رافع ومات في صفر سنة ٧٢٧ قلت نقلت هذه الترجمة من سير النبلاء وذكره التاج عبدالباقي بن (٢) صالح بن عبدالله بن جعفر وارخ وفاته في هذه السنة وقد تقدم فماادري ماهذا *

٢١٣١ - عبدالله بن جعفر (٣) التهامي عفيف الدين ابوجعفر كاتب الانشاء صاحب اليمن ولد قبل سنة خمسين ومهر في الآداب وقال الشعر الحسن وكتب للمؤيد باليمن قال التاج عبد الباقي كان يملي على اربعة انفس قريضا من فيه على وفق غرض مستدعيه (٤) من غير لعثمة ولافأفأة ولاتمتمة في اوزان مختلفة وقوافي غير مؤتلفة ومن شعره قصيدة في صاحب اليمن *

اولها

ارأيت من قاد الجبال خيولا * وافاض من لمع السيوف سيولا

يقول فيها

ملك اذا هاجت هوائج بأسه * ترك الملوك من العزيز ذليلا (٥)

---

(١) ر - الحنبلي - ص - العوفي الحنفي (٢) في هامش ا - بخط السخاوي - لعله فسهاه - وارجع الى حرف الصاد - يظهرلك ذلك والله الموفق (٣) ر - في العقود اللؤلؤية عبدالله بن علي بن جعفر - لعل هو اصح - ك (٤) ر - يستدعيه - ص - غرض من يستدعيه (٥) وفي العقود - العزيز من الملوك وهو الصواب ولكن لاخلاف في النسخ من الدرر *

بحر الى بحر يسير بمثله * والثلج احقر (١) ان يكون مثيلا

وله وقد امر المؤيد ندماءه بقطع ما قيد من عنب واحضارها فقطع عنقودا والقاه بين يدى السلطان وهو ينشد *

جاء ابن جعفر حاملا بيمينه * عنقود كرم وهو من نعماكا
تقضى الزمان بان نصرك عاجل * يأتى اليك براس من عاداكا

وله وقد حضر الخروف المغنى من الشام وغنى بين يدى المؤيد *

هيبة منك صالحت بين سرحا * ن وسخل وبين صقر وكدرى
ومن المعجزات ان خروفا * يرفع الصوت وهو عند الهزبر

وكان المؤيد يلقب هزبر الدين مات سنة ٧١٤ *

٢١٣٢ - عبد الله بن ابى جمرة (٢) السبتى المالكي ... (٣) وروى عن ابى الربيع ابن سالم بالاجازة ... (٤) ثم ولى خطابة غرناطة فى اواخر عمره فاتفق انه صعد المنبر يوم الجمعة فسقط ميتا وذلك فى سنة ٧١٠ نقلته من ذيل سير النبلاء فاما عبد الله بن ابى جمرة الامام القدوة الذى شرح مختصره للبخاري فمات قبل القرن *

٢١٣٣ - عبد الله بن ابى الجود بن حسان (٥) بن محمد بن محمد بن قدامة المرداوى ابو محمد ولد سنة ٦٤٥ وسمع من محمد بن اسمعيل خطيب مردا الاول من حديث على بن حجر وحدث سمع منه البرزالى بمردا وذكره فى معجمه قال ابن رافع اجازلى سنة ٧٠٨ وكان آخر العهد به

---

(١) وفى العقود - يسر بمثله والبحر احقر (٢) ذكره اليافعى فى المرآة وسماه عبد الله بن ابى حمزة وارخ وفاته سنة احدى عشر وسبعمائة والله اعلم. (٣) بياض فى النسخ وفي ر - المالكى العلامة ابو محمد روى عن ابى رافع بالاجازة ثم ولى خطابة (٤) بياض سنة (٥) ص - حسبان *

سنة ٧٢٨ *

٢١٣٤ - عبدالله بن حجاج بن عمر الكاشغرى الحنفي الصوفى اخذ عن الحسام حسين (١) بن على بن حجاج السغناقي (٢) واخذ عنه شيخنا شمس الدين ابن سكر بمكة ودرس بالشبلية بصالحية دمشق عوضا عن شمس الدين الاذرعى فى سنة ٧١٢ ومن انشاده عنه عن السغناقي (٣) عن حافظ الدين النسابة (٤) عن شمس الدين الكردرى عن برهان الدين المرغيناني صاحب الهداية قال انشدنى معين الدين ابو العلاء محمد بن محمود الغزنوى (٥) النيسابوري لنفسه *

لكسرة من جشيب (٦) الخبز تشبعنى
وشربة من قراح الماء يروينى

وخرقة من جريش الثوب تسترنى
حيا وان مت تكفيني لتكفيني

ولا اردد فى الابواب مضطهدا
كما يردد ثوز فى الفدادين

لاجملن و لا يات فتنت بها
فداء عرضى والدنيا فدا دينى

٢١٣٥ - عبدالله بن الحسين (٧) بن عبد الله بن عبد الغنى بن عبد الواحد بن على ابن سرور المقدسى الحنبلي شرف الدين ابو محمد بن الحافظ ولد فى

---

(١) ص - حسن (٢) ر - الشعبانى (٣) ر - الشعبانى (٤) فى ر - النشابة (٥) فى هامش ا - بخط السخاوى صوابه النسفى - لم اقف على ترجمة الغزنوي ولا النسوى ولكن محمد بن محمود بن علي الطرازي المتوفى سنة ٥٧٠ تقريباً كان احد شيوخ المرغينانى (٦) ر - خشين (٧) ا - ر - الحسن *

رمضان سنة ٤٦ و احضر فى سنة ٤٨ عند محمد بن سعد و مكى بن علان وغيرهما وسمع من محمد بن عبد الهادى والبلدانى وخطيب مردا وعلى بن يوسف الصورى وسبط ابن الجوزى وابراهيم بن خليل وغيرهم ومن مسموعه على العماد عبد الحميد بن عبد الهادى نسخة احمد بن ابى الحوارى عن ابى معاوية ومن العز عبد الرحمن ابن التقى محمد بن الحافظ عبد الغنى الثانى من حديث البغوى واجازله ابراهيم بن ابى بكر الزعبى(١) وعلى بن عبد اللطيف ابن الخيمى(٢) وفضل الله الجيلى(٣) ومحمد بن نصر بن الحصرى(٤) و احمد بن المفرج (٥) والزكى عبد العظيم وابن عبد السلام والرشيد العطار وعبد الغنى بن بنين وذكره البرزالى فقال شيخ جليل صالح فاضل من اهل العلم و الدين يقرأ الحديث قراءة حسنة فصيحة وولى مشيخة الحديث بالصدرية وغيرها وطلب بنفسه وقرأ على ابن عبد الدائم وتفرد بالكثير وتفقه وبرع فى مذهبه وافتى ودرس وناب فى الحكم ثم ولى القضاء في اواخر عمره فما غير حالته ولا ركب بغلة قال الذهبي كان مليح الذهن حسن المناظرة ولم يكن بالمتحذلق بل كان سليم الباطن وكان دينا صينا زكي النفس وكان لا يصبر على الحديث وكانت مدته فى القضاء سنة وشهرا واياما وكان ساكنا وقورا حسن السمت طويل القامة مات بجاءة وهو يتوضأ لصلاة المغرب فى اول جمادى الاولى سنة ٧٣٢ *

٢١٣٦ - عبد الله بن الحسين بن ابى التائب بن ابى العيش الانصارى بدر الدين ابو محمد اخو اسمعيل ولد سنة ٢ او ٤٣ وبخط ابن رافع سنة ٤٤

(١) ر - الرعينى (٢) ر - الجهنى ٣ ر - الحلبى (٤) ص - الحضرى (٥) ر الفرج *

وسمع

وسمع مع اخيه الكثير من الرشيد العراقي والرشيد البلخي وعثمان بن خطيب القرافة وابراهيم بن خليل ومكي بن علان وغيرهم وحدث بالكثير وتفرد باشياء ويقال انه الحق بخطه في بعض الاجزاء فلم يوافقه احد على ذلك ولا سمعوا عليه منه شيئا وكان يدعى انه جاز المائة فغلط في عشر سنين من مولده وقرأت بخط الحسيني نقلا عن غيره انه رجع عن ذلك مات في ثالث عشر صفر سنة ٧٣٥ قال ابن رافع سمع من مكي بن المسلم نسخة ابي مسهر وجزء ابن ملاس واول بغية المستفيد والمنتخب من السفينة للسلفي واول الهاشميات ومجالس السلمي (١) وابن بالويه ومن اول فوائد ابي نصر السمسار الى آخر (٢) الخامس منها ومن العراقي اول طلحة بن ابي الصقر وذم الغيبة و اول الديرعاقولي و شرط القراءة للسلفي وجزء حنبل وثاني العيسوي واحد عشر مجلسا (٣) لابن البختري وستة من اماليه والرابع من حديثه وقطعة من اول السادس من ابن السماك وسداسي التابعين لابي موسى المديني ومشيخة ابن شاذان الصغرى ومن النور البلخي جزء اسمعيل الصفار وانس العاقل (٤) وجزء الخانساري (٥) ونسخة ابراهيم بن فهد وجزء ابن الانباري واول مشيخة ابي وجزئي الفاكهي وجزء عمران بن موسى وثاني علي بن حرب وثالث عشر الخراساني ورابع عشرين ابن بشران وفيه اربعة مجالس وجزء الحكايات لخميس ومسند انس للحنيني وحديث علي بن الحسن (٦) وحديث منصور بن عمار والثقلاء للخلال ومن عثمان بن خطيب القرافة

(١) ر - المسلمى (٢) ر - جزء (٣) ص - اخذ عنه مجلسا (٤) ر - المعاملي
(٥) ص - الانصاري (٦) ر - الحسن *

جزء سفيان وجزء الذهلي وجزء ابن عمشليق (١) وجزء ابن رزقويه رواية جعفر وجزء ابن السماك ودعلج وانتخاب الصوري على العلوي ومن ابراهيم بن خليل المعجم الصغير ومن عبدالله بن الخشوعي نسخة نبيط ومجلس ابي موسى الذي آخره المروءة ومن ابي على البكري ايضاح مالا يسع المحدث جهله و اشياء كثيرة من هولاء ومن غيرهم واجازله الباذرائي وابن مسلمة واليونيني وسبط ابن الجوزي وآخرون وذكره البرزالي في معجمه فقال كان له ملك وثروة ويداخل الامراء ويتوكل لهم ويشهد على بعض القضاة واسمعه ابوه كثيرا وحدث بغالب مروياته وطال عمره وانتفع به وترك الشهود اخيرا وصار يسمع عليه بالاشرفية سمع منه المزي والبرزالي والذهبي و حدث عنه في معجمه وكذلك ابن رافع وحدثنا عنه بالسماع غير واحد من شيوخنا منهم البرهان التنوخي *

٢١٣٧ - عبدالله بن خلف بن عبدالوهاب بن عبدالله بن علي بن عبدالباقي ابن علي ابو محمد (٢) الجذامي الاسكندراني ناصر الدين ابن الصواف ولد سنة ٦٤٥ وسمع على سبط السلفي التوكل لابن ابي الدنيا وحدث سمع منه ابو عبدالله ابن المهندس ورافع والد الشيخ تقي الدين قال وهو آخر من حدث عن سبط السلفي بالسماع بالاسكندرية ولم يعرف بموته حتى رحل ابو الحسين ابن ايبك الى الثغر فطلبه ليسمع منه في رجب سنة ٧٢٥ فوجده قد مات قبل ذلك في ذي القعدة سنة ٧٢٤ قلت وبقي بعده بالقاهرة علي بن عمر الواني يروي عن سبط السلفي بالسماع لكن

(١) كذا مضبوط في ا - ب - ف (٢) ر - ابو احمد *

تفرد

تفرد عبدالله بن خلف بجزء التوكل فلم يكن فى مسموع الوانى والله اعلم *

٢١٣٨ - عبدالله بن خليل الاسدا باذى جلال الدين البسطامى نزيل بيت المقدس ولد ببغداد وصحب الشيخ علاء الدين العسفى البسطامى لما قدم من خراسان فلازمه وسلك طريقه وصحبه الى الشام ثم الى بيت المقدس وترك ماكان فيه ببغداد وكان قد قرأ واشتغل واعاد (١) بالمدرسة السلطانية للشافعية فترك وظائفه ووقف كتبه على الطلبة وخرج مع شيخه على قدم التجريد والمجاهدة الشاقة بعد البزة والنعمة واستمرت اقامته ببيت المقدس مقبلا على انواع المجاهدة والرياضة وعمل الخلوات الى ان اشتهر امره وعلا شانه واتفق انه سافر فى حاجة له فحضرت شيخه الوفاة فاتفق موته ساعة حضوره فقام مقامه فى تربية المريدين وتاديب الطالبين واوقع الله له المهابة فى القلوب والانقياد له من الخاص والعام وكان بهى المنظر ظاهر الوضاءة منور الشيبة كثير البشاشة والتواضع وله رسالة معروفة فيها آداب حسنة وممن تلمذله واخذ عنه الشيخ محمدا لاطمانى (٢) وكانت وفاته فى المحرم سنة ٧٨٥ بالقدس *

٢١٣٩ - عبدالله بن داود بن عبد الله بن ظافر المصرى ولد فى غرة ربيع الآخر سنة ٧٠٠ وسمع الصحيحين (٣) على الحجار وست الوزراء بفوت وكان يذكر انه اعيدله على الحجار لما قدم القاهرة سنة ٢٣ وسمع من البدر ابن جماعة وغيره وحدث سنة ٧٨١ سمع منه البرهان الحلبى

---

(١) ص — وافاد (٢) بلا نقط فى النسخ وفى ف — الاطفانى (٣) ر — الحديث — ص — الصحيح *

محدث حلب وغيره ومات فى ٠٠٠ (١) *

٢١٤٠ - عبدالله بن ريحان بن عبدالله التقوى نسبة الى تقى الدين صالح القليوبى جمال الدين الدلال ولد سنة ٣٢ او ٣٣ وسمع من ابن المقير وابن الصابونى والساوى والمنذرى وابن الجميزى وابن رواج وغيرهم وقرأ بنفسه على بعضهم وسكن الكاملية روى عنه عثمان بن الظاهرى وكان عسرا فى التحديث مات فى صفر سنة ٧١٠ *

٢١٤١ - عبدالله بن الزبير المصرى ثم المدنى ولد بها ونشأ وتفقه بالكازرونى فبرع ومات فى حدود السبعين كذا ذكره العثمانى قاضى صفد فى طبقات الفقهاء *

٢١٤٢ - عبد الله بن ابى السعادات بن منصور بن ابى السعادات بن محمد الانبارى ابو بكر نجم الدين البابصرى (٢) شيخ المستنصرية ببغداد وخطيب جامع المنصور ولد سنة ٣٢ وسمع من ابن بهروز والمجب الحمامى واحمد المارستانى وغيرهم وحدث وتفرد باجزاء وكانت ولايته المستنصرية بعد ابن الطبال (٣) ومن مسموعاته الابانة الصغرى (٤) لابن بطة على المارستانى بسماعه من ابن النحاس عن ابن اليسرى باجازته من ابن بطة وتفرد بذلك ومات فى رمضان سنة ٧٧٠ *

٢١٤٣ - عبدالله بن سعدالله الشيخ ضياء الدين القرمى تقدم فى ضياء ويقال كان ابوه سماه عبيدالله بالتصغير فلما ترعرع واشتغل بالعلم غير اسمه فقال عبدالله نفرة من موافقة اسم عبيدالله بن زياد قلت وما كان يكتب

---

(١) بياض (٢) ر - الناصرى (٣) ر - ابن البطال (٤) ر - الصغيرة * بخطه

بخطه الاضياء العفيفى (١) فلذلك ذكرت ترجمته فى حرف الضاد *

٢١٤٤ - عبدالله بن سعد بن مسعود بن عسكر الماسوحى ولد بعد سنة ١٠ وتفقه ولازم الشيخ برهان الدين ابن الفركاح وطلب الحديث وكتب الاجزاء وفاق فى الفقه وشارك فى غيره وكان كثير النقل صحيح العقل مات فى جمادى الاولى سنة ٧٧١ وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال الفقيه المحدث الشافعى ثم الحنبلى ثم المجتهد جيد الذهن كثير النقل والله يصلحه ولد سنة ١٢ وتفقه بالشيخ برهان الدين وله اعتناء ومعرفة بكثير من المتون والاسانيد والتفسير قال ابن كثير كان مشتغلا بارعا وكان هو وامه ممن يخدم فى بيت الشيخ برهان الدين وتفقه عليه وحفظ التنبيه والمنهاج ويقال كان يستحضر الروضة وماسوح بمهملتين قرية من قرى حسبان قال علاء الدين ابن حجي كان الماسوحي اذا دخل حلقة فخر الدين المصرى يعظمه جدا وكان له شعر حسن ولكنه كان فى الآخر قد حصل له خمول زائد وصار يستجدى بشعره بعد ان كان معظما معتقدا وحدث عن ابن الشحنة وبنت الكمال وغيرهما وكتب الطباق والاجزاء قال ابن كثير كان قد نسب الى شيء من النظر الى النساء وكان يسكن الصالحية وعظمه الحنابلة *

٢١٤٥ - عبدالله بن سعيد الدولة القبطى الوزير موفق الدين وكان يسمى هبة الله ولى نظر الدواوين فى اواخر دولة الناصر ثم نظر الدولة ثم نظر الخاص بعد جمال الكفاة ثم ولى الوزارة بعد ابن زنبور واقيم معه ناصر الدين ابن المحسنى مشيرا وكان موفق الدين يحب الفضلاء

---

(١) ا - العمى بلا نقط وفى ف - العقيقى بقافين وقد تقدم فى ص ٢٠٩ من هذا الجزء *

ويؤثر الفقراء مع الاخلاق الرضية والخط الفائق وتزوج حظية للصالح اسمعيل اسمها اتفاق سوداء فكان اصحابه يقضون العجب من محبته لها ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٥٥ *

٢١٤٦ - عبد الله بن صالح بن حامد البصرى ابو محمد احد الرؤساء ببغداد كان فاضلا له نظم واموال كثيرة وكان من اهل السنة المحبين لاهلها مات فى سادس عشرى المحرم سنة ٧٤٢ *

٢١٤٧ - عبد الله بن صنيعة القبطي الوزير شمس الدين غبريال كان كاتب الخزانة فى ايام لاجين ثم اسلم فى سنة ٧٠١ ولقنه ابن البزرية مدة وبقى يسمع البخارى عنده فى ليالى رمضان ثم ولى نظر الدواوين بدمشق فى سنة ١٣ فدام فيها الى سنه ٣٣ ولم يعزل منها الا اياما قلائل فى سنة ٢٤ طلب الى مصر وتررفى نظر الدولة (١) ثم سعى حتى عاد الى دمشق سنة ٢٦ ثم امسك وصودر ثم دخل القاهرة بعد رجوع السلطان من الحج فاقام بها الى ان مات فى شوال سنة ٧٣٤ وكان جملة ماخص السلطان من مال مصادرته ثماني مائة الف الف درهم قال الصفدى وزن فى الشام اربعمائة رطل ثم طلب الى مصر فانزل بطبقة من (٢) القلعة فدخل عليه النشو ناظر الخاص وانا عنده فلم يعرفه فاسررت اليه انه النشو فقام وعامله بما يجب له وحلف له انه ماعرفه فقال له يقول لك السلطان كمل لنا الف الف (٣) درهم فقال السمع والطاعة فانزل الى بيته مكرما واستمر يورد قليلا قليلا الى ان بقى مائتا الف فاستوهبها له قوصون وفى طول نكبته ماشكا عليه احد بقول ولا رفع فيه قصة

(١) ر - نظر الدولة سنة اربع وعشرين (٢) ا - فى (٣) كذا - ☆

لاف

لا فى الشام ولا فى مصر ثم ذكر للناصر ان له في دمشق ودائع فكتب الى تنكز يتتبعها فحصل منها شيئا كثيرا ثم لما مات ونم ابنه يوسف على اخوته فاخذ منهم من الحلي شيء كثير جدا وكان يباشر على الغالب الجائر لكن مع رفع المصادرات والرافعات وافعال الخير والبر وكانت اياه مواسم وثغور الزمان فى رحابه فرحا به بواسم وكان حلو النادرة مليح التذنيب وكان الاكابر بالديار المصرية لا يعتمدون فى جميع امورهم ومستاجراتهم واملاكهم ومتاجرهم الاعليه وكان يحتفل بالمولد النبوى وسماع البخارى ولما امسك عمل عليه محضر بانه خان فى مال السلطان واشترى به املاكا وشهد فى المحضر كمال الدين مدرس الناصرية وابن اخيه عماد الدين وعلاء الدين ابن القلانسى وعز الدين ابن المنجا وغيرهم فاراد الناصر بيع املاكه فاستوهبها منه قوصون واستمر بها على وقفيتها على اولاده قال الذهبى عمل هو والدويدار عملة بموافقة ناظر الصاغة وابن البحشور الصير فى وسلكو الغش فى الذهب فحملوا المثقال نحو اربعة قراريط فضة واستمر هذا سنوات والرعية بل الدولة فى غفلة الى ان تفطن لذلك وقد امتلأت الايدى من الذهب البحشورى فقبض على الناظر والصير فى وحبسا ثم برطل الناظر فاطلق وتسحب الى الشرق ودام ابن البحشورى فى الحبس (١) بضع سنين وكان الدينار بعد ذلك يباع بانقص من الخالص بثلاثة دراهم ونصف وكان عليه كشفة بينة ثم لم يلبث الدويدار وغبريال بعد ذلك ان صودرا ونكبا وبذل الدويدار نحو الف الف وصودر غبريال ايضا وكان فى غبريال مداراة ورفق وخبث ومودة فى النصارى ويقال

(١) ر- السجن *

ان بعض بناته لم يسلمن *

٢١٤٨ - عبدالله بن ابى الطاهر (١) بن محمد بن ابى المكارم محمد المقدسى ثم المرداوى ابو عبدالرحيم وابو محمد (٢) ولد سنة ٣٠ تقريبا او بعدها وسمع من الضياء المقدسي سنة ٣٦ ومن خطيب مردا وابى سليمان بن الحافظ واليلداني وتلقى بمدرسة ابى عمر وحدث قديما فى حياة ابن عبد الدائم وهلم جرا وهو آخر من بقى ممن سمع من الضياء وذكره البرزالى فى معجمه فقال شيخ كبير من اهل الخير وقد سمع عليه اسمعيل بن الخباز سنة ٦٥ وكتب خطه فى الاستدعا آت من ذلك التاريخ ومات فى ثانى عشر ربيع الاول سنة ٧٢١ بقرية مردا وقد جاوز التسعين ولو كان سماعه على قدر سنه لأتى بالعوالى قال ابن رافع وقد ذكره فى معجمه واخرج عنه بالاجازة هو آخر من حدث عن الضياء بالسماع *

٢١٤٩ - عبدالله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة المخزومى المكى عفيف الدين ابو محمد والد القاضى جمال الدين ابى حامد ولد بمكة فى سنة ٢٨ وسمع من عيسى الحجى وعيسى بن عمر بن الملوك واشتغل وافاد وكان ذكيا متدينا له نظم وشهرة بالخير ومات فى العشرين من شهر ربيع الاول سنة ٧٩٤ حدث عنه ولده ابو حامد *

٢١٥٠ - عبدالله (٣) بن عبدالله بن ابراهيم بن هبة الله عفيف الدين العسقلانى ولد بمصر ورحل الى دمشق فكان يشهد فى قيم الاملاك عند القضاة بغير اجرة ولا يقبل هدية لا حد ومات فى المحرم سنة ٧٣١ *

---

(١) ص — ابى ظاهر (٢) ص — ابو حميد (٣) قد وردت هذه الترجمة فى ر — وب بعد عبدالله بن عبدالكافى وكذا الثلاث بعد هذه *

عبدالله

٢١٥١ - عبد الله بن عبدالله بن ابراهيم المالكي صلاح الدين ابن علاء الدين المعروف بابن الشريشي (١) ولد بسنة ٦٩٩ وأسمع على ابى الحسن ابن هارون الثعلبي وأخذ عن الشيخ علاء الدين القونوى وحدث سمع منه شيخنا العراقي وأرخه (٢) فى صفر سنة ٧٦٥ *

٢١٥٢ - عبد الله بن القدوة ابى محمد عبدالله بن محمد بن محمد المرجانى المكي يكنى ابا مروان حدث بمكة بنسخة رتن (٣) عن أبيه فى سنة ٧١٤ روى عنه شيخنا ابو عبدالله ابن سكر نزيل مكة *

٢١٥٣ - عبدالله بن عبدالله الرهاوى (٤) سمع من ابن القواس وابن عساكر وغيرهما وطلب بنفسه بعد السبعمائة وكتب الاجزاء وارتزق بالكتابة فى زرع وغيرها وكان تربية (٥) ابن الكريدي (٦) مات سنة ٧٤١ *

٢١٥٤ - عبد الله بن عبدالاحد بن عبدالله بن خليفة الحرانى امين الدين ابن شقير ولد بحران فى نصف شعبان سنة ٢٣ وسمع من يوسف بن خليل وعيسى بن سلامة الخياط (٧) والمجد ابن تيمية وغيرهم وكان محمودا مشكورا معظما عند ارباب الدولة وغيرهم اثنى عليه البرزالى وابن الزملكانى والذهبي وحدثوا عنه وحدث عنه ابن رافع بالاجازة مات بغزة فى ثالث عشرى رمضان سنة ٧٠٨ وهو متوجه الى القاهرة *

٢١٥٥ - عبدالله بن عبدالحق بن عبدالله بن عبدالاحد المخزومي المصرى الدلاصى ولد فى رجب سنة ٦٣٠ وتلا على ابى محمد لب بن خيرة وابى

---

(١) ر - الشريبى (٢) ر - وارخ وفاته (٣) ر - رزين (٤) فى المعجم الصغير للذهبي ولد سنة اربع وثمانين وستمائة (٥) فى ا - بلانقط وفى ب برثيه وفى ف - برتبة (٦) ر - برثيه ابن الكرندي (٧) ص - الحناط *

محمد بن فارس وسمع الشاطبية على ابن الازرق قارئ (١) مصحف الذهب بسماعه بقوله من الشاطبي وسمعها ايضا على الكمال ابراهيم ابن احمد بن فارس وعبد الصمد بن عبدالوهاب بن عساكر بسماعهما على السخاوى بسماعه على الشاطبى وسمع من لب بن خيرة المذكور كتاب التفسير (٢) واقام بمكة يقرئ الناس زمانا مع الدين والعبادة وكان تفقه مالكيا ثم شافعيا وقرأ عليه احمد بن الرضي الطبرى والشيخ خليل المالكي وابو احمد الزواوى نزيل مكة وغيرهم روى عنه الوادياشي وابو فارس عبدالعزيز (٣) ابن عبدالرحمن بن ابى زكنون وغيرهما وحدث عنه ابن رافع بالاجازة وقال اقام ستين سنة يقرئ القرآن تجاه الكعبة احيانا مات في رابع عشر المحرم سنة ٧٢١ *

٢١٥٦ ـ عبد الله بن عبد الحليم بن عبدالسلام بن عبد الله بن خضر بن تيمية الحرانى شرف الدين اخو الشيخ تقى الدين سمع الكثير من ابن ابى الخير وابن ابى عمرو ابن الدرجى وغيرهم وتفقه ودرس ولم يشتغل بالتصنيف وكان اخوه يكرمه ويعظمه وكان فضلاء عصرهما يقولون هو اقرب من اخيه الى طريق العلماء واقعد (٤) بمباحث الفضلاء مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ قبل اخيه بسنة *

٢١٥٧ ـ عبدالله بن عبدالرحمن بن عقيل بن عبدالله بن محمد بن محمد بهاء الدين الحلبي البالسي الاصل نزيل القاهرة ولد سنة سبعمائة وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي ولد سنة ٦٩٤ وقدم القاهرة مملقا فلازم الاشتغال الى ان مهر ولازم اباحيان حتى كان من اجل تلامذته وحتى

---

(١) ص ـ وقارئ (٢) ر ـ التيسير (٣) ص ـ ابن عبدالعزيز (٤) ر ـ وافقه

صار يشهد له بالمهارة فى العربية حتى قال ماتحت اديم السماء انحى من ابن
عقيل واخذ عن الزين الكتانى وسمع من ابى الهدى احمد بن محمد بداية
الهداية للغزالى ومن حسن بن عمر الكردى وابن الصاعد وابن الشحنة
وست الوزراء وغيرهم ولازم القونوى ثم القزوينى واستنابه فى الحكم
بالحسينية وتفقه على القونوى و الجلال القزوينى قرأت بخط ابراهيم
ابن القطب الحلبى فى تاريخ ابيه قرأ النحو وبرع فيه وولى نيابة الحكم
بالحسينية عن القزوينى قاله ابراهيم بن القطب قلت وسمع على جماعة من
متاخرى شيوخنا وتولى نيابة الحكم بمصر والجيزة عن عز الدين
ابن جماعة وسار سيرة حسنة جيدة ثم ناب عن عز الدين ابن جماعة ثم
عزله لواقع وقع منه في حق القاضى موفق الدين الحنبلى وكان سببه
ان القاضى عمل لولده سراج الدين اجلاسا بجامع الاقمر فى صفر سنة ٤٤
فحضره اعيان المذاهب فجرى البحث بين القاضى موفق الدين والشيخ
بهاء الدين حتى ادى الى الخروج الى الاساءة فغضب عز الدين
لرفيقه وعزل الشيخ بهاء الدين عن نيابته وولاها تاج الدين المناوى
ثم تعصب صرغتمش لابن عقيل فقرره فى القضاء وعزل ابن جماعة
و ذلك فى يوم الخميس ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ فلما
امسك صرغتمش اعيد عز الدين فكانت مدة ولاية ابن عقيل ثمانين
يوما وكان قوى النفس يتيه على ارباب الدولة وهم يخضعون له يعظمونه
وقد درس بالقطبية وغيرها ودرس بجامع القلعة ولى الزاوية الخشابية
بعد عز الدين ابن جماعة وكان يتمانى التأنق البالغ فى ملبسه ومأكله
ومسكنه ومات وعليه دين وكان لا يبقى على شيء رحمه الله قال الاسنوى

في الطبقات عرف الناس في تلك المدة اللطيفة مقدار الرجلين قال وكان
اماما في العربية والمعاني والبيان ويتكلم في الفقه والاصول كلاما حسنا
وتلا بالسبع على التقي ابن الصائغ وكان غير محمود في التصرفات المالية
حاد الخلق وقد درس بزاوية الشافعي اخيرا ودرس باماكن منها التفسير
بالجامع الطولوني قلت ختم فيه القرآن تفسيرا في مدة ثلاث وعشرين
سنة ثم شرع من اول القرآن بعد ذلك فمات في اثناء ذلك وشرح
الالفية والتسهيل وهما معروفان وقطعة من التفسير وكان عزله
في رمضان منها وكان شرع في كتاب مطول سماه تيسير الاستعداد
لرتبة الاجتهاد وسماه التأسيس لمذهب ابن ادريس اطال فيه النفس
جدا وكان جوادا مهيبا لايتردد الى احد ولايخلو من كثير من الناس
يتردد اليه ولما عزل ابن جماعة لم يعزل من شيء من التداريس
بل عوض عن معلوم القضاء من الجوالي في كل شهر بالف درهم وجاء
الى القاضي بهاء الدين الى منزله فهنأه ثم جاءه ابن عقيل بعد ذلك الى منزله
فجلس بين يديه وقال انا نائبك وقال شيخنا ابن الفرات كان القضاة
قبله امروا ان لايكتب احد من الشهود وصية الا باذن القاضي فابطل
ذلك وقال الى ان يحصل الاذن قد يموت الرجل قال وفرق على الفقراء
والطلبة في ولايته مع قصرها نحو ستين الف درهم يكون اكثر من
ثلاثة الاف مثقال ذهبا ووقعت في ولايته وصية بمائة الف وخمسين
الف درهم ففرقها كلها من دينار الى عشرة وما بين ذلك وذكره الذهبي
في آخر طبقات القراء في اصحاب التقي الصائغ في سنة ٧٢٧ فقال
هو (١) الامام بهاء الدين ابن عقيل وقرأت بخط القاضي تقي الدين
الاسدي

(١) ا - فقال والامام *

الاسدى ما انصف الاسنوي ابن عقيل وكلامه فيه تحامل لانه كان
لاينصفه فى البحث وربما خرج عليه وله فى ذلك خبروماث فى ثالث
عشرى ربيع الاول سنة ٧٦٩ *

٢١٥٨ - عبدالله بن عبدالرحمن بن على بن مرهيج بن على بن الحسن بن
عبدالله بن عبدالغنى المرداوى ابواحمد المعروف بالمبارز ولد تقريبا
سنة ٣٥ وسمع من خطيب مردا الاربعين الآجرية وحدث سمع منه
البرزالى وذكره فى معجمه فقال فقير صالح وحدث عنه ابن رافع
بالاجازة وقال مات فى اوائل سنة ٧١٩ *

٢١٥٩ - عبدالله بن عبدالرحمن بن ابى عمر محمد بن احمد بن قدامة
شرف الدين ابومحمد بن الشيخ شمس الدين ابى الفرج المقدسى ثم
الصالحى ولدسنة ٣٩ اوفى التى بعدها واحضره ابوه على الضياء كتاب
الجهاد له ومجلس الصعلوكى وجزء اسحاق وجزء ايوب وجزء عبدالوهاب
الكلابى(١) وعلى المرسى مجلس الصعلوكى وجزء اسحاق وسمع من
عبدالرحمن بن ابى الفهم ومن يحيى بن ابى السعود وابن القميرة (٢) رابع
حديث الصفار ومن احمد بن المفرج وابى على البكرى وعلى بن يوسف
الصورى وخطيب مردا وغيرهم واجازله ابوالحسن بن الصابونى وابن
الجباب وابن رواج ويوسف الساوى وآخرون قال الذهبى كان
عاقلا متواضعا على ذهنه شىء من العلم وقال البرزالى رجل حسن
من اولاد الشيوخ صحب الفقراء وتخلق باخلاقهم وكان فيه مروءة
وديانة وملازمة للتلاوة وحدث عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات

---

(١) ر - الكلائى (٢) ا - ابى السعود ابن القميرة *

في تاسع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ (١)*

٢١٦٠ - عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس ابن الناصح الصالحى ولد سنة ٦٨١ وسمع من الفخر ابن البخاري والرضى الطبرى وحدث وكان يباشر اوقاف الحنابلة وكان به صمم ومات في ثامن ذى القعدة سنة ٧٥٧ وقد تقدم ذكر ابن اخيه عبدالله بن احمد بن عبدالرحمن *

٢١٦١ - عبدالله بن عبد الرحمن الفارقى ثم الدمشقى سمع من الفخر بن البخارى مشيخته وعلى ابن ابى عصرون جزء الانصارى وحدث ومات ... (٢) *

٢١٦٢ - عبدالله بن عبدالكافى بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالسلام الحميرى الصنهاجى المالكي زكي الدين المعروف بالمامون كان فاضلا ولي نظر الكرك وكان مشاركا فى الفقه والادب وله نظم وسط مات فى ليلة الاربعاء سابع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ بالقاهرة وذكره ابن رافع فى معجمه وقال ذكر لى انه سمع من النجيب قال ورأيت له سماعا على العلم سنجر الدوادارى وسمعت منه قصيدة من نظمه وكان حسن الهيئة والشكل *

٢١٦٣ - عبدالله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبدالله بن على بن المبارك التاجر الواسطى تاج الدين ويقال نجم الدين المقرئ ولد سنة ٦٧١

---

(١) هامش ب — عن نحو سبعين سنة بعد ولده الصلاح بايام — وفي ر — فى تاسع جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعمائة (٢) بياض فى الاصول — عبدالله بن عبدالرحمن القفصى المالكى ذكره السيوطى فى حسن المحاضرة فقال* قال ابن حجر كان مشهورا بالعلم منصوبا للفتوى مات فى رمضان سنة ٧٧٦ * و من هذا اخذ احمد بابا فى نيل الابتهاج طبعة فاس ص ١٢٥ — ك *

فى اوائلها بواسط وقرأ القراآت على جماعة بتلك البلاد وقدم دمشق وقرأ بها على العماد احمد بن المحروق وعلى الشيخ على خريم وعلى ابى غزال وغيرهم ثم دخل القاهرة فقرأ بمصر على التقى الصائغ ختمة بمدة كتب فى سبعة عشر يوما ذكر ذلك الذهبى فى طبقات القراء قال وله كتاب نفيس فى القراآت العشر قلت اسمه الكفاية ونظمها وقد اثنى عليها البرهان الجعبرى وهو اكبر منه وقال الذهبى اخذ عنى واخذت عنه واقرأ الناس ببغداد وواسط والبصرة والبحرين وهرمز وجزيرة قيس (١) ومكة والشام وغيرها من البلاد وكان تاجر اسفارا وقال فى الطبقات عنى بهذا الفن وقرأ عليه العز حسن العسكرى وطائفة ولم تبلغنا وفاته ثم قدم علينا فاذا هو كهل وقال ابن رافع فى معجمه قدم علينا فسمع من الوانى والدبوسى وحدث بشىء من نظمه وذكره البرزالى فقال قرأ ببعض العشر على علي بن عبد الكريم المعروف بخريم ثم قرأ على النجم بن غزال واخيه والعماد احمد بن المحروق وقرأ النحو على ابن المعلم بالبصرة وحج سنة ٢٠ وصنف فى القراآت المختار والكنز ونظمه فى قصيدة لامية سماها الكفاية الف ومائتان وثلاثة وسبعون بيتا ونظم الارشاد للقلانسى وزاد عليه الادغام الكبير لابى عمرو وسماه روضة الازهار فى قراآت العشرة ائمة الامصار وهو الف ومائة (٢) وثلاثة وخمسون بيتا وصنف تحفة الاخوان فى مآرب (٣) القرآن وله مقدمة فى النحو سماها اللمعة الجلية قال الذهبي فى معجمه قدم علينا فرأيته من علماء هذا الشان قال واشتهر اسمه وكان بصيرا بالقراآت وقرأت بخط البدر

---

(١) يعنى جزيرة كيش فى بحر عمان وهرمز جزيرة اخرى فى الخليج الفارسى — ك

(٢) ر ـ مائتان (٣) ر ـ آيات ☆

النابلسي سمعت من لفظه الارشاد للقلانسي وذكر لي انه قرأ على
النجم احمد بن غزال بن مظفر (١) واخيه محمد بن غزال واحمد بن محمد بن
احمد بن المحروق بسماع الاول على المشائخ الثلاثة البدر محمد بن عمر
ابن ابي القاسم الداعي والمرجا ابن شقيرة والمنتخب مصدوق (٢) ابن مكي
بسماع الثلاثة على المصنف وبسماع الثالث على الاول عنه وكان ذلك
في سنة ٢٦ وقال العفيف المطري اجمع على تقدمه في الفن في زمانه
وقصيدته في القراآت العشر *

اولها

بدأت اقول الحمد لله اولا * الاها عظيما واحدا صمدا علا
سميعا بصيرا باقيا متكلما * عليما مريدا قادرا متفضلا

ومات في شوال سنة ٧٤١ وقال غيره سنة ٤٠ وفيها ارخه ابن رافع
في ذي القعدة وحدث عنه بالاجازة *

٢١٦٤ - عبد الله بن عبد الواحد بن احمد المعري (٣) ابو القاسم المعروف
بابن اللوز *

ومن شعره

بي من بني الترك ظبي ساحر الحدق
شقيق خديه يحكي حمرة الشفق
يريك من خده الزهي وطرته
ضوءا منيرا تبدى في دجى الغسق

---

(١) ر - مطير (٢) ب - مصدق - سقط ههنا لبذة من ف ٣) في هامش ب -
وفي ر - الغزي وفي - ا - فوق المعري - العري *

اذا

اذا تبدى فبدر فى السعود بد
و ان تثنى فغصن البانة الورق
ناديته حين ابدى جفوة وقلى
و الطرف فى غرق والقلب فى حرق
صلنى فقدذبت من وجدى و من كمدى
واعطف بوصلك هذا آخر الرمق
فقال لى بفتور من لواحظه
ان العناق لاثم قلت فى عنقى

٢١٦٥ - عبد الله بن عبد الوهاب بن حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة البهرانى ناصر الدين الحموى ولد سنة ٤٥ وحضر فى السنة الاولى على والدة جده صفية بنت عبدالوهاب جزءا من حديث ابى بكر بن زياد وحدث به مرات بحماة ودمشق وكان شاهدا وكان جده قاضيا مات فى صفر سنة ٧١٥ *

٢١٦٦ - عبدالله بن عبدالوهاب بن فضل الله صلاح الدين ابن اخى القاضى محيي الدين كاتب السر كان جنديا وهو والد ناصر الدين محمد مات فى رجب سنة ٧١٩ *

٢١٦٧ - عبد الله بن على بن احمد بن عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن حديدة (١) يأتى فى المحمدين ان شاء الله *

٢١٦٨ - عبد الله بن على بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات جمال الدين الحنفى موقع الحكم سمع من ابن الشحنة و ست الوزراء وحدث وكان عارفا بتذهيب الكتب متحرزا فى الشهادة مع

---

(١) ف - جديدة - بالجيم *

التواضع والفضل حسن العبارة ومات فى العشرين من رمضان(١) سنة ٧٦٩ وهو عم شيخنا ناصر الدين ابن الفرات صاحب التاريخ الكبير *

٢١٦٩ - عبدالله بن على بن الحسن(٢) بن ابى نصر بن عزون(٣) الحلبى الاصل البعلى الكاتب سبط الفقيه ابى عبدالله اليونينى سمع من ابن القواس معجم ابن جميع وكان من الكتاب المصريين وباشر نيابة الاستيفاء بدمشق مدة وهو من ذوى البيوت وحدث مات فى ثامن عشر ربيع الآخر سنة ٧٤١ *

٢١٧٠ - عبد الله بن على بن سليمان الغرناطى كمال الدين رحل الى الحج واقام بدمشق وسمع من ابن البخارى مشيخته تخريج على بن بلبان واقرأ الناس بحلب نحو عشر سنين ثم رجع الى المغرب ثم عاد الى الشام فسكن القدس ودرس للمالكية واقرأ القرآت وولى الامامة وحدث سمع منه القاضى تقى الدين السبكى ومات سنة ٧١١ *

٢١٧١ - عبدالله بن على بن طغريل(٤) بن عمر المهرانى حسام الدين الدمشقى كان كبير القدر فاضلا خيرا كثير الاشتغال والمطالعة والانجماع عن الناس مات فى ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٠٦ *

٢١٧٢ - عبد الله بن على بن عبدالرحمن بن مشكور بن سالم بن سعدان بن برد(٥) بن لهام بن حسن بن على بن مهنا الهاشمى الحجازى الشاعر *

من نظمه

لام العذول متيما فى حبها * كم بين ولهان واخر سالم
اخفى الهوى والوجد يزعج ناظرى * لا آخذ بيدى ولالى راحم

---

(١) ر - شهر رمضان (٢) ص - الحسين (٣) ر - عمرون (٤) ا - ر - طغريل (٥) ص - سرد * قلت

قلت وهو شعر بارد *

٢١٧٣ - عبدالله بن علي بن عبد الكريم بن ابى القاسم بن احمد بن ظافر (١) ابن هبة الله المخزومي القرشي المكي الاصل المصرى رشيد الدين ابو محمد الطبيب العطار المعروف بابن الكبلج والكبلج هو ظافر كان يخنع (٢) برجله فلقب * ولد في رابع عشرى صفر سنة ٦٧٣ و سمع من العز الحرانى وابن خطيب المزة وحدث ومات فى . . (٣) وذكره ابو جعفر التكريتى فى مشيخته *

٢١٧٤ - عبدالله بن علي بن عبد الملك بن عبدالله بن ابى حامد عبدالرحمن ابن الحسن بن عبدالرحمن ابو حامد زين الدين ابن العجمى سمع من ابى طالب بن العجمى قريبه شيئا من المقامات وغيرها وحدث سمع منه البرهان المحدث بحلب. وقال لم نلق من بنى العجمى اقعد (٤) نسبا منه قلت ولد بحلب فى سابع عشري رمضان سنة ٦٩٧ ومات بها فى ربيع الآخر سنة ٧٧٧ *

٢١٧٥ - عبدالله بن علي بن عبد الهادى بن عبدالقادر بن علي المصرى المعروف بابن الاطريانى (٥) تاج الدين ولد سنة نيف وستين وسمع من العز الحرانى ويوسف بن عبد المحسن الحموى واحمد بن عبدالكريم الواسطى وغيرهم

---

(١) ر - طاهر (٢) كذا فى النسخ ولم اجد فى المعاجم معنى كبلج ولا يخنع لعل الصواب يخنف اى يقلب رجله الى وحشيها - ك - اقول يحتمل ان الصواب الكلتح وفى القاموس (الكلتحة ضرب من المشى وكلتح اسم) وكذلك لعل الصواب كان يختع و فى القاموس (ختع ما معناه ، ختعت الضبع خمعت) و فى الجمهرة (الخمع والخماع عرج خفيف) - ح (٣) بياض (٤) ر - اسعد (٥) ر - الاطرباقى *

وحدث وكان كاتب الانشاء عاش نحوا من ثمانين سنة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٤٣ قال ابن رافع فى معجمه كان خيرا متواضعا حسن البشر كثير التودد *

٢١٧٦ - عبدالله بن على بن عبدالواحد الاطفيحي تاج الدين القاضي المصرى ولد سنة ... (١) وسمع من البهاء محمد بن محمد بن ابى بكر بن خلكان وحسن بن عمر الكردى والوانى والدبوسى وعبدالله بن يوسف الدلاصى وحدث قال ابن رافع فى معجمه كان يجلس مع الشهود بالجيزة ثم باشر بعض مطابخ السكر وكان كريم النفس متوددا محبا للمحدثين بشوشا *

٢١٧٧ - عبدالله بن على بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الاصل المعروف بابن التركمانى الحنفى جمال الدين ابو محمد ابن علاء الدين ولد سنة ٧١٩ (٢) وسمع من الوانى والختنى (٣) وغيرهما واشتغل ودرس وافتى وحدث ودرس بالكاملية نزل له عنها القاضى عز الدين ابن جماعة ودرس فى التفسير بالجامع الطولونى واستمر الى ان مات مطعونا فى شهر رمضان سنة ٧٦٩ قال ابن رافع كان محسنا لطائفته (٤) وقال ابن حبيب كان وافر الوقار لطيف الذات مقدما عند الملوك رحمه الله تعالى وكان عارفا بالاحكام لين الجانب شديدا على المفسدين متواضعا مع اهل الخير وسد ابواب الريب وامتنع من استبدال الاوقاف وصمم على ذلك ولم يخلف بعده مثله خصوصا من الحنفية *

٢١٧٨ - عبدالله بن على بن عمر بن شبل بن رافع بن محمود الصنهاجي نجم الدين ابو بكر ولد في سادس عشر رجب سنة ٥٨ واسمعه ابوه من

---

(١) بياض (٢) ب - ٧١٥ (٣) ب - ف - الحسينى (٤) ب - ر - لطلبته ولكن فى الهامش لطائفته *

ابن

ابن عزون والنجيب (١) وابن عبدالدائم وعبدالهادى القيسى والقطب القسطلانى واخيه التاج (٢) علي ومن الكمال ابن عبد وابن ابى عمرو الفخر ويحيى بن الصير فى وغيرهم وحصل له اصولا مليحة قال ابو الحسين ابن ايبك كان فاضلا جميل الصورة ذاكرا لمسموعاته ومشائخه شريف النفس نشأ فى سعادة وقال ابن رافع ظهر فى سنة ١٨ فازدحموا عليه وكان يقظا واسع الرواية شريف النفس مليح الصورة محبا لاهل الحديث وكان ابوه اميرا نبيلا له وجاهة عند المنصور قلاون قال ابن رافع هو شيخ مكثر خيرله عوالى وتساعيات وسمع وحدث بالكثير وكان صبورا على التسميع كتب بخطه وقرأ على بعض الشيوخ ثم املق وباع اصوله مات فى عاشر شعبان سنة ٧٢٤ (٣) *

٢١٧٩ - عبدالله (٤) بن على بن عمر بن عبد الواحد بن عبد الولى بن سابق السنجاري الحنفى الشهير با بن قاضى الصور *

٢١٨٠ - عبدالله بن على بن عمر بن محمد بن على المضرى بضم الميم وبالمعجمة البصرى بالموحدة مولدا البغدادى جمال الدين الناسخ قال ابن رافع فى معجمه ولد سنة ٦٧٨ وكان فاضلا قدم القاهرة وله نظم وله تصنيف فى تعبير الرؤيا فكتب عنه بعض اصحابنا سنة ٣٤ يعنى القطب الحلبى قال ابن رافع فانتقل الى دمشق فقطنها وضعف بصره ومات سنة ۰۰۰۰ (٥) قال القطب انشدنى لنفسه من قصيدة *

نعم تتعب النفس الكبيرة جسمها * اذا لم تكن تقنع من المال بالنزر
وكل امرئ ساع على قدر همه * وهم ذوى الاخطار مكتسب الفخر

(١) ر - والنجم (٢) ص - الحاج (٣) ر - ٧٣٤ (٤) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوي (٥) بياض *

٢١٨١ - عبدالله بن على بن محمد بن سلمان بن حمائل جمال الدين بن الشيخ علاء الدين ابن غانم ولد سنة ١١ وتمانى الادب وكتب فى ديوان الانشاء وكان خطه قويا سر يعا ومات شابا فى شوال اوذى القعدة سنة ٧٤٤ وكان له نظم وسط فمنه قصيدة يتشوق *

اولها

ذكرت قلبى حين شط مزارهم * بهم فناب عن الجوى(١) تذكارهم
وبكا فؤادى وهو منزل حبهم * واحق من يبكى الاحبة دارهم

وكتب الى الصفدى حين دخل ديوان الانشاء *

تقول جماعة الديوان فيه * فساد لا يزال ولا يزاح
فقلت فساده سيزول عما * قليل اذ بدا فيه الصلاح

وكتب يستدعي بعض اصحابه *

قد اصبح المملوك يا سيدى * يختار ان يفترع الربوة
وقد انى صحبتكم خاطبا * فأسعفوا واغتنموا الخلوة

وقال ابن حبيب فى حقه فاضل بارع مجيد لطيف الذات ذكى النبات وهو القائل *

وغزال غازل الشمس وقد * وقفت فوق ثنيات الاصيل
فتمو ضناه منها بدلا * وتفارقنا(٢) على وجه جميل

٢١٨٢ - عبدالله بن على بن محمد بن عبدالرحمن بن خطاب الباجى جمال الدين ابن العلامة علاء الدين ولد سنة ٢ او ٣ او ٧٠٦ وسمع من(٣) عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة وموسى بن على بن ابى طالب ومحمد

---

(١) ر - الهوى (٢) ب - ر - تفرقنا (٣) ر - على *

ابن

ابن على بن مساعد (١) ومحمد بن النصير (٢) ابن امين الدولة وعبد الله بن علي الصنهاجي في آخرين وحدث بالكثير سمع منه عدة من مشائخنا ثم من اقراننا ولم يحصل لي لقاءه والسماع رزق ومات في شعبان سنة ٧٨٨ بالقاهرة *

٢١٨٣ - عبد الله بن علي بن محمد بن علي البالسي الحريري نجم الدين ابن ابن ضياء الدين احضره على ابن القميرة وحدث مات في المحرم سنة ٧٠٥ *

٢١٨٤ - عبد الله بن على بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد ابن المسلم بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن هلال شهاب الدين ابو القاسم ابن الصدر نجم الدين ابن عماد الدين ولد في المحرم سنة ٦٨١ (٣) واحضره ابوه على ابن ابى اليسر في ثالث شهر من عمره الاول والثاني من فوائد الجصاص ثم احضره على يحيى بن الحنبلي في الاولى الرحلة للخطيب واسمعه من الفخر والمسلم ابن علان وابن ابي عمرو محمد بن عبد المؤمن وسمع بمكة من ابي اليمن بن عساكر وبالقاهرة من الابرقوهي واجاز له ابن علاق والنجيب وعثمان بن عوف وحدث وقال الذهبي كان ساكنا متواضعا وقال ابن رافع كان حسن الخلق والخلق كثير التودد مات في شهر رجب سنة ٧٤٤ ووالده نجم الدين حدثونا عنه *

٢١٨٥ - عبد الله بن على بن محمد بن محمود الكازروني ثم البغدادي الشافعي الاديب جلال الدين ابن ظهير الدين كان جده محمد اصوليا (٤) وجد ابيه محمود شيخا قدوة وولد الجلال سنة ٥١ وتفقه واشتغل وكان لغويا اديبا بارع الخط يكتب بالكوفي ويذهب وسمع اباه وعبد الصمد بن ابي الجيش

---

(١) ر - ساعد (٢) ب - القصير - ف - النضير (٣) ب - ر - ص - ف ٦٧١
(٤) ر - صوفيا *

وكان الى حسن تذهيبه المنتهى وكان متصونا خيرا حلو المحاضرة وكف بصره فى الآخر ومات بخانقاه الطاحون فى رمضان سنة ٧١٤ *

ومن نظمه

يا من بغنج عيون السود عيرنى * ومن بحمرة خدود البيض صفرنى
اموت انا كلما رأيتك تؤخرنى * وتنصب الغير فى حسنك على قرنى

٢١٨٦ ـ عبد الله بن عمران بن موسى البسكرى المغربى قال القطب الحلبى كان رجلا صالحا متواضعا مقصود الزيارة وله نظم وكلام حسن مات فى ثامن المحرم سنة ٧١٣ بالمدينة ودفن بالبقيع وقال الكمال جعفر كان فاضلا صلفا له حظ من عبادة ونظم وكانت ... (١) تتبرك به وله مدائح نبوية منها قصيدته التى اولها *

دار الحبيب احق ان تهواها * ونحن من طرب الى ذكراها

يقول فيها

ماذا يقول المادحون لمن له * قال الاله كفى بذلك جاها
ان الذين يبايعونك انما * فيها يقول يبايعون الله

٢١٨٧ ـ عبد الله بن عمر بن احمد بن عمر المقدسى الحنبلى تقى الدين خطيب زملكا روى عن ابراهيم بن خليل وكان دينا خيرا مات بقرية زملكا من غوطة دمشق فى رجب سنة ٧٠١ *

٢١٨٨ ـ عبد الله بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن احمد الطوسى ثم الدمشقى ابو محمد ضياء الدين ولد فى الثانى والعشرين من شوال سنة ٦٥٤ وسمع من عمر بن محمد الكرمانى واسمعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر واسرائيل

(١) بياض فى ا وف ـ وفى ص وكان يتبرك به ـ وفى ب وكانت تحر تتبرك لعل هذا تصحيف كلمة كذا اللفظ الذى سقط العامة ـ ك *

ابن

ابن احمد ويوسف بن الحسن النابلسي وعلي بن عبد الواحد والمجد بن عساكر وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال من عدول دمشق يؤم بمسجد في القلعة وله شعر وانشاء ودرس بالامجدية ومات في ربيع الاول سنة ٧٢٦ *

٢١٨٩ - عبد الله بن عمر بن داود الكفيري المعروف باخي(١) يعقوب جمال الدين اشتغل واذن له ابن الخابوري بالافتاء ودرس بالقوصونية عوضا عن تقي الدين بن رافع بعناية القاضي تاج الدين وكان يحبه ويكرمه وقرره في قراءة درسه ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٠(٢) ولم يكمل الاربعين وهو والد الشيخ شمس الدين *

٢١٩٠ - عبد الله بن عمر بن ابي الرضى الفارسي الفاروقي(٣) نسبة الى قرية من قرى شيراز يلقب نصير الدين ويكنى ابا بكر وكان من كبار الشافعية قال الذهبي قدم دمشق وتكلم فظهرت فضائله ومات ببغداد في سنة ٧٠٦ *

٢١٩١ - عبد الله بن عمر بن عامر بن الخضر بن الربيع العامري جمال الدين ابن قاضي الكرك كان كاتب الحكم عند السبكي الكبير واستمر عند ولده وباشر ديوان النائب وحدث بالبخاري عن ابن الشحنة ومات في شهر رمضان سنة ٧٧٢ عن ست وخمسين سنة *

٢١٩٢ - عبد الله بن عمر بن علي بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجميزي اثير الدين سمع جده وابن المقير وغيرهما ومات سنة ٧٠٦ *

---

(١) ر - بابي (٢) ص - ستين وسبعمائة (٣) في شذرات الذهب الفاروثي قال البرزالي في تاريخه قدم علينا دمشق وكان يعرف الفقه والاصلين والعربية والادب وكان جيد المناظرة ولد بفاروث وهي قرية من عمل شيراز *

٢١٩٣ - عبدالله بن عمر بن عيسى بن عمر البارينى جمال الدين ابن زين الدين كان فاضلا ذكيا اخذ عن ابيه وعن الاذرعى ودرس بالنورية وعلق الفوائد ومات سنة ٧٨٢ *

٢١٩٤ - عبدالله بن مالك بن مكتون بن نجم العجلونى سمع من العز الفاروثى و ابى العلاء الفرضى وحدث قال ابن رافع كان رجلا جيدا منقطعا عن الناس مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٢١٩٥ - عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن غنائم ابن المهندس صلاح الدين ولد سنة ٦٩١ وسمع من احمد بن عبد المنعم ومحمد بن مروان وابى نصر بن الشيرازى واحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع واجاز له التقى الواسطى وجماعة ونزل بحلب وحدث بالكثير وتفرد سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل قال ابن رافع فى معجمه خرج له والده اربعين حديثا من عواليه وكتب بخطه بعض الطباق واشتغل ونزل بالمدارس وحج مرارا على قدمه من مصر ودمشق واخبرنى انه حفظ المختار وعرضه على القاضى الحريرى سنة عشر (١) وحفظ قطعة من الهداية وكتب بخطه كثيرا بالاجرة ولنفسه وجمع تاريخا كبيرا لفقهاء الحنفية وتعب عليه فانه طالع عليه كتبا كثيرة ببلاد مفرقة وقدم القاهرة سنة ٣١ وسمع قليلا ومات فى حادي عشر المحرم سنة ٧٦٩ *

٢١٩٦ - عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد الوانى شرف الدين ابو محمد الحنفي (٢) ولد سنة ... (٣) واحضر على ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم ويحيى بن سعد والقاسم ابن عساكر وسمع عليهما وعلى

---

(١) ر- تسع عشرة (٢) ر- الحنبلى (٣) بيا ض - وفى المعجم الصغير للذهبى ولد فى ربيع الآخر سنة ست عشرة وسبعمائة *

زينب

زينب بنت شكر وطلب بنفسه فاكثر وكان فصيح القراءة سريعها حاد الذهن وعمل اربعين بلدانية مات سنة ... (١) وسبعمائة *

٢١٩٧ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن نصر بن فهد الدمشقي ثم الصالحي الحنبلي المروزي (٢) العطار ابو محمد تقي الدين المعروف بابن قيم الضيائية مسند الوقت ولد في اواخر سنة ٦٦٩ واسمع من الفخر شيئا كثيرا ومن ابن ابي عمرو ابن الزين وابن الكمال وابن طرخان واحمد ابن شيبان وغيرهم سمع منه الذهبي وابن رافع والحسيني وذكروه في معاجيمهم وتفرد بكثير من مسموعاته وذكره البرزالي في الشيوخ فقال رجل جيد ملازم للصلاة بالجامع وحدث بالكثير وطال عمره وانتفع به واكثر عنه شيخنا العراقي ومات في خامس عشري المحرم سنة ٧٦١ بالصالحية وصلى عليه بالجامع المظفري وله احدى وتسعون سنة وزيادة (٣) *

٢١٩٨ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري ثم المكي عفيف الدين ابن البرهان ولد بمكة وسمع بها صحيح البخاري من الرضي الطبري وسداسيات الرازي وغيرها وسمع من الفخر التوزري وخرج له ابن الجزري في مشيخة الجنيد الشيرازي (٤) ومات قبل السبعين بسنة اونحوها حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

٢١٩٩ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم المصري الاصل المؤذن بالحرم النبوي وكان ابوه وجده كذلك وكان رضي الاخلاق محمود الصفات ولد سنة ٧٠٤ وهو والد الفقيه احمد الحنفي مات سنة ٧٥١ *

---

(١) بياض (٢) ب - ر - البزوري (٣) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٤) ر - للشيرازي *

٢٢٠٠ - عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير القيسرانى الحلبى الصاحب فخر الدين (١) ولد سنة ٢٣ وسمع الكثير من ابن الجميزى ويوسف الساوى (٢) ويوسف بن خليل وابى القاسم ابن رواحة وغيرهم وحدث واشتغل وتعانى الادب وكتب الخط الحسن وعمل كتابا فى الصحابة وخرج من احاديثه عنهم باسانيده وكان حسن المذاكرة وخرج لنفسه اربعين حديثا روى عنه الحافظ الدمياطى ومن بعده وكان قد ولى الوزارة بدمشق فى ايام السعيد بن الظاهر ستة اشهر فكان القضاة يركبون فى خدمته وفى ايام كتبغا ايضا وله نظم حسن *

فمنه

يوجه سعدى آيات (٣) حسن * فقل ما شئت فيه ولا تحاشى
ونسخة حسنه قرئت وصحت * وها خط الكمال على الحواشى

وله من ابيات كتبها الى محيى الدين بن عبد الظاهر *

يا ايها الذى لو تى الكتاب بقوة * فأتى به وهو الاخير الاول
لا فاضل ساواه فيه ولا مشى * فى مثل منطقه البديع الافضل

مات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٢٢٠١ - عبد الله بن محمد بن احمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن يوسف ابن بدر بن على بن عثمان الخزرجى العبادى كان يذكر انه من ولد (٤) سعد بن عبادة الانصارى نقيب الخزرج ووجد بخطه خليف بالتصغير

---

(١) فى المعجم الصغير للذهبى الصاحب الامام المحدث الاديب فتح الدين (٢) ر - الشاوى (٣) فى شذرات الذهب - آثار (٤) ص - ذرية *

فى نسبه وعساس بمهملات المدنى المؤذن عفيف الدين ابو جعفر وابو محمد ابن جمال الدين المطرى ولد سنة ٦٩٨ وعنى بالحديث فرحل فيه الى البلاد وسمع من قاضى المدينة عمر بن احمد السودى ومن الرضى الطبرى بمكة ومن الدبوسى والوانى بمصر ومن ابن مخلوف ابن جماعة بالاسكندرية وبالشام من القاسم بن المظفر وابى العباس الحجار ومن الدواليبى ببغداد وطاف البلاد وحصل الفوائد وسمع منه البرزالى والذهبي والحسيني وغيرهم قال الذهبي قدم علينا طالب حديث وله فهم وذكاء ورحلة ولقاء وقدم علينا من بغداذ فافادنا اشياء حسنة قلت وخرج له الذهبي جزءا سمعه منه بعض شيوخنا وقال الذهبي فى المعجم المختص ارتحل فى سماع الحديث الى الشام ومصر والعراق وحصل ثم امتحن فى سنة ٤٢ ونهبت داره واخذ منها المال الكثير وحبس ثم اطلق وقال زين الدين ابن رجب كان المطرى هذا حافظ وقته وكان حسن الاخلاق كثير العبادة حسن الملتقى للواردين من اهل العلم وقال ابن رافع قرأ بنفسه وكتب بخطه وعنى بالطلب والتواريخ واخبرنى انه قرأ ببعض الروايات على ابى عبدالله ... (١) وانه جمع كتابا سماه الاعلام فيمن دخل المدينة من الاعلام ومات بالمدينة الشريفة فى شهر ربيع الاول سنة ٧٦٥ *

٢٢٠٢ ـ عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الخالق بن على بن سالم بن مكى زين الدين ابن الشيخ تقى الدين ابن الصائغ المقرئ ولد فى ربيع الاول سنة ٦٧٤ وسمع من ابن خطيب المزة وام بالطيبرسية بعد ابيه وجلس مع الشهود وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه (مات سنة ٧٢٥) (٢) *

---

(١) بياض و فى ر ـ القصري (٢) ليس ما بين المكفين فى ا *

٢٢٠٣ - عبدالله بن محمد بن احمد بن عثمان الفارقي ابو الدرداء ابن الحافظ الذهبي ولد سنة ... (١) واحضره ابوه على ابن المو ازيني واسمعه من محمد بن يعقوب بن الجرائدي وفاطمة بنت جوهر وخلق كثير وحدث سمع منه ابن سند وغيره ومات في ذي الحجة سنة ٧٥٤ وعاش اخوه ابو هريرة بعده ٤٥ سنة *

٢٢٠٤ - عبدالله بن محمد بن احمد بن عزاز بن نابل تقي الدين المرداوي والد القاضي شمس الدين ابن التقي سمع من يوسف الغسولي ومات في حادي عشر ذي القعدة سنة ٧٤٢ *

٢٢٠٥ - عبدالله بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن احمد بن خلف ابن الحاج التجيبي الاندلسي ثم التونسي ثم الدمشقي المالكي فخر الدين ابو محمد ابن ابي الوليد ابن ابي القاسم ابن ابي الوليد امام محراب المالكية بدمشق وابن امامهم ولد سنة ٦٧٥ وقدم مع ابيه في سنة ٨٤ وسمع من الفخر علي وللتاج الفزاري والجمال ابن الشريشي وغيرهم قال البرزالي رجل فاضل مضبوط الامر مصون نزه العرض من خيار الفقهاء اشتغل وحفظ وله عبادة وورد في الليل وانقطاع وقال الذهبي لازم حلقة شهاب الدين ابن فرح وحمل جملة من فقه الحديث وكتب الطباق وبرع في مذهبه وقال ابن كثير كان رجلا صالحا مجمعا على جلالته ودينه ومات في ثامن عشر صفر سنة ٧٤٣ وكان اصغر من اخيه بثلاث سنين *

٢٢٠٦ - عبدالله (٢) بن محمد بن احمد الحسيني النيسابوري العالم الشهير و

(١) بيض وفي ر - سنة ثمان وسبعمائة (٢) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي *

الامام

الامام الذى لم يكن له في وقته نظير عين ائمة علم المعقول وبارع عصره فى الفقه والاصول ذكره والدى رحمه الله فى تاريخه فيمن توفى سنة ٧٧٦ فوصفه بانه كان زمخشري زمانه وقد ذكره ابن حبيب فى تاريخه وابن خطيب الناصرية وغيرهم وعجبت لشيخنا كيف اهمله مع ما اشتهر من كونه شافعي المذهب صرح بذلك ابن حبيب ثم ابن خطيب الناصرية وكان يعرف بحلب بمدرس الاسدية وهى من اجل مدارس الشافعية لكن رأيته ينتصر للحنفية فى شرحه للمنار واذا ذكر ادلتهم قال عندنا كذا وعند الشافعى كذا ويوجه غالبا كلام الحنفية فلا ادرى هل ذلك توجيه اعتراف بالحق مع مخالفة المذهب او توجيه مذهبي ومن ادل ما رأيت له على كونه حنفيا قوله فى بحث الاستثناء والحاصل ان قدر المستثنى لا يثبت فيه حكم الصدر بالاجماع الا ان عندنا انما لا يثبت لعدم النص الموجب في حقه كأن صدر الكلام انتهى عند الاستثناء وعنده انما لا يثبت لتلك المعارضة فصار عندنا تقرير قوله لفلان علي الف درهم الامائة لفلان علي تسع مائة بسقوط المائة تكلما وحكما وعنده الامائة فانها ليست علي لعدم سقوطها تكلما وقوله فى بحث الاحتجاج بالوصف المختلف فيه ما نصه قال الاختلاف بيننا وبين الشافعى ظاهر والله اعلم ثم انى رأيت شيخنا ذكره فى انباء الغمر فيمن مات فى السنة المذكورة فقال الشريف جمال الدين كان بارعا فى الاصول والعربية وولى تدريس الاسدية بحلب وغيرها واقام بدمشق مدة وبالقاهرة مدة وولى مشيخة بعض الخوانق وهذا ماخوذ من كلام ابن حبيب ثم نكت عليه على عادته فى تغليب التنكيت

على الحنفية فقال وكان يتشيع عاش سبعين سنة ثم انشد له ما انشده
له ابن حبيب من نظمه *

هذب النفس بالعلوم لترقى * وترى الكل فهي للكل بيت
انما النفس كالزجاجة والعقـل سراج وحكمة الله زيت
فاذا اشرقت فانك حي واذا * اظلمت فانك ميت

ولم يذكروا شيئا من مصنفاته الجيدة كشرح التسهيل واللب في النحو وشرح المنار في الاصول وغير ذلك ولا وصفوا عظمته عند الملوك والاعيان وانه كان لايجلس في المحافل احد فوقه بل كان يجلس في جانب وقضاة القضاة في جانب وقد اخبرني عمي فتح الدين قاضي قضاة حلب انه اتفق للسيد المشار اليه في ذلك كلام عجيب مع شيخ الاسلام البلقيني ففارق البلقيني المجلس غضبا منه فانه وجده بمجلس الامير الجائي جالسا في جانب والقضاة في آخر وكذلك كانت عادة البلقيني فلما حضر البلقيني الصق الشريف منكبه بمنكب الجائي فلما رأى البلقيني ذلك وقف وقال اجلس في اين فاساء عليه الشريف اجلس في كذا وكذا ياكذا وكذا في لاتدخل على اين قل اين اجلس فانحرف البلقيني ورجع ولم يجلس ولم يصرح شيخنا ابن حجر بكونه شافعيا ولا حنفيا والله اعلم تنبيه انما كنت اتوقف في كونه حنفيا لانه كان مدرس الاسدية وهي شافعية ثم انني رأيت الحافظ قطب الدين صرح في ترجمة ابن الوراق (١) محمد بن محمد بن سعد الله بانه حنفي ولاشك في كونه حنفيا ثم قال ودرس بالمدرسة الاسدية ظاهر دمشق وهذه اسدية حنفية

---

(١) لم يتضح في الاصل اهو الوراق ام الوزان *

و بهذا يزول الشك من خاطري والله الموفق فظهر ان ابن حبيب
وابن الخطيب حملا ذلك على ما كنت حملت عليه ولم يقفا على ما وقفت
آخرا عليه والله اعلم *

٢٢٠٧ - عبدالله بن محمد بن ابى بكر بن اسمعيل بن ابى البركات بن مكي(١)
بن احمد الزريراتى المولد البغدادى المنشأ الحنبلى تقى الدين مدرس
المستنصرية ولد فى جمادى الآخرة سنة ٦٨ وحفظ القرآن وهو ابن
سبع و تفقه ومهر وصنف ودرس وسمع من اسمعيل بن الطبال ومن
ابى الفضل محمد بن ناصر بن حلاوة (٢) الرصافى وتفقه بالشيخ
معين(٣) الدين ببغداد وزين الدين ابن المنجا بن (٤) والمجد الحرانى
بدمشق وبرع فى العلوم وانتهت اليه رياسة الفقه ببغداد وكان يذكر انه
طالع المغنى للموفق ثلاثا و عشرين مرة حتى كان يكاد يستحضره
ومن محفوظه الهداية لابى الخطاب والخرقي وناب فى الحكم ببغداد
وكان قد قدم دمشق فى حدود سنة تسعين و تفقه بها قال الذهبي
سمعنا منه جمة و قال ابن رافع فى معجمه كان اماما فاضلا كثير النقل
للفروع دينا فصيحا صحيح الاعتقاد حسن الشكل متواضعا خيرا وله
معرفة بالفرائض واللغة وقال ابن رجب كان فقيه العراق ومفتي الآفاق
يورد دروسا مطولة منقحة و له اليد الطولى فى المناظرة و البحث
و كثرة النقل وكان المخالفون لمذهبه يعترفون له بالتقدم فى معرفة
مذاهبهم حتى ابن المطهر الحلي الشيعي وكان فى اول امره متزهدا قبل
القضاء وكان ذاجلالة ومهابة وحسن شكل ولباس حسن وذكاء

---

١) ر- ابى البركات مكى (٢) ر- علاوة (٣) ر- مفيد (٤) ص- ابن الشحاد*

مفرط وعفة وصيانة بوردد ين (١) في آخر عمره ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٩ *

٢٢٠٨ - عبدالله بن محمد بن ابى بكر الحنبلي الدمشقى شرف الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية ولد سنة ٢٣ وصلى بالقران سنة ٣١ واشتغل على ابيه وغيره وكان مفرط الذكاء حفظ سورة الاعراف فى يومين ثم درس المحرر فى الفقه والمحرر فى الحديث والكافية الشافية وسمع الكثير فاكثر على اصحاب ابن عبدالدائم وغيرهم وسمع من الصحيح على الحجار ومهر فى العلم وافتى ودرس وحج مرارا وصفه العماد ابن كثير بالذهن الحاذق وقال ابن رجب كان اعجوبة زمانه مات فى شعبان سنة ٧٥٦ *

٢٢٠٩ - عبدالله بن محمد بن سليمان بن مجلى الدنيسرى ابو الفضل بن ابى المعالى شمس الدين ابن المهذب ولد بماردين فى رجب سنة ٤٦ وسمع من ابيه ومن الوزير محمد بن اسمعيل بن اليفنى (٢) وغيرهما وكان ابوه من اهل دنيسر وولى قضاء ماردين خمسا وثلاثين سنة ومات فى ربيع الاول سنة ٦٦ فقرر ولده هذا مكانه وحج سنة ٨١ وسنة ٧٠٦ وسنة ٧١٥ وقدم دمشق ودخل بغداد مع صاحب ماردين ذكره البرزالى فى معجمه وقال رجل حسن عاقل كريم النفس له حرمة وعليه سكينة وله نواب فى البلاد ومات فى اواخر ذى القعدة سنة ٧٢٠ (٣) *

٢٢١٠ - عبدالله بن محمد بن الصفى بن ابى المعالى المقدسي ابن الواعظ قال

(١) كذا فى ا بلا نقط مع علامة الشك وفى ر - ز دد (٢) كذا بلا نقط فى ا - و ب وفى ر - المتنبى و فى ف - البيبى (٣) ر - ثلاثين وسبعمائة *

ابو حيان

ابو حيان انشد نى لنفسه بثغر دمياط قصيدة *

اولها

سرت نسمة مسكية العرف معطار * لمعارج فى طي مسراه اسرار

يقول فيها

خليلي ان القلب والنفس والهوى * ثلاثته اعوان على وانصار

٢٢١١ - عبد الله(١) بن محمد بن ابى بكر عبد الله بن خليل بن ابراهيم بن يحيى ابن ابي عبد الله بن فارس بن ابى عبد الله بن يحيى بن ابراهيم بن سعيد(٢) ابن طلحة بن موسى بن اسحاق بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابان بن عثمان بن عفان العسقلانى ثم المكي نزيل القاهرة العثمانى الشيخ بهاء الدين ويعرف بالقاهرة باليمنى وعند المحدثين بابن خليل ولد سنة ٦٩٤ بمكة واشتغل بالحديث فسمع بمكة ودمشق وحلب والقاهرة من بيبرس العديمي وست الوزراء والدشتي والتوزري والرضى فاكثر جدا وقرأ فى عدة علوم وكان حسن المذاكرة كثير الانجماع رابط بالاسكندرية مدة وكان تلابالسبع وانتهت اليه الرياسة فى الزهد ورفض الدنيا والاقبال على العمل وقال الذهبي قرأ الكثير وكان جيد المعرفة يؤثر العزلة والانقطاع والخمول كبير القدر ثم قرأ المنطق وحصل جامكية ثم ترك ذلك وانقطع بالاسكندرية ثم انقطع فى خلوة بالجامع الحاكمى فصار لايخرج منها اصلا واضر بصره وكان اهل مصر يعدونه من الابدال ولهم فيه اعتقاد كبير يعدونه من مفاخرهم وحدث بالكثير وكان ذاكرا الحديثه يرد الخطأ ردا جيدا بحيث يتعجب منه لبعد

---

(١) روب — عبد الله بن محمد بن ابى بكر بن خليل يأتي فى ابن محمد بن عبد الله بن خليل

(٢) ص — سعد *

بعهده بالمطالعة وكانت بيده مشيخة الخانقاه الكريمية الى ان مات ليلة ثالث جمادى الاولى سنة ٧٧٧ وكانت جنازته حافلة جدا ودفن بالقرب من ابن عطاء ويحكي المصريون عنه عجائب وكرامات قرأ عليه شيخنا الحافظ ابو الفضل الكثير وسمع منه الهيثمي والابناسي وعامة المصريين والرحالة ومن شيوخه في القرآن العفيف الدلاصي وفي العربية ابو حيان وفي الفقه علاء الدين القونوي وفي الاصول شمس الدين الاصبهاني وقال الذهبي في معجمه الكبير هو كون عجيب في الورع والدين وحسن (١) السمت والتعفف وهو جيد الفقه قوي المذاكرة في كل حال كثير العلم *

٢٢١٣ - عبدالله بن محمد بن عبد البر بن يحيي بن تمام السبكي ولي الدين ابو ذر بن ابي البقاء بهاء الدين ولد بمصر في جمادى الآخرة سنة ٢٥ واحضر على زهرة بنت الختني واسمع على محمد بن غالي ويحيى بن فضل الله وابي نعيم الاسعردي وبدمشق من زينب بنت الكمال والجزري والمزي وابن القريشة وغيرهم وحفظ الحاوي وتفقه على ابيه وغيره واشتغل في الاصلين والعربية وناب في الحكم عن قريبه تاج الدين السبكي ثم عن ابيه واستقل بالحكم بدمشق بعد موته وله نظم حسن ودرس بعدة اماكن وكان موصوفا بالخير والاحسان الى الفقراء والصبر على الاذى ومات وهو على القضاء في سابع شوال سنة ٧٨٥ بدمشق وقال الشيخ شهاب الدين ابن حجي كان اديبا بارعا له نظم فائق وكان يحفظ الحاوي ويذاكر به ويدرس منه ومن الكشاف مع مشاركة في العربية مع جودة فهم ومعرفة بالامور *

---

(١) ص — كثير *

٢٢١٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد ابن قدامة ابو محمد محب الدين ولد سنة ٥١ واحضر على خطيب مردا و ابراهيم بن خليل وسمع من احمد بن عبد الدائم والكرمانى وغيرهما ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٧ وهو والد شمس الدين محمد الراوى عن الفخر الذى مات سنة ٧٦٩ *

٢٢١٤ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم البعلى الاصل الدمشقى المعروف بابن الفخر الحنبلى تقى الدين ابن شمس الدين ابن الامام فخر الدين حضر على زينب بنت مكى فى الثانية وسمع من جماعة ومولده سنة ٦٨٧ وهو والد (١) شمس الدين محمد وكان يشهد تحت الساعات مات فى رجب سنة ٧٤٤ *

٢٢١٥ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الاربلى جمال الدين ابو محمد الجندى المعروف بابن السديد ولد سنة ٦٨ تقريبا وسمع من الفخر ابن البخارى وابن ابي عمر وغيرهما وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وقال مات فى سادس عشري رمضان سنة ٧٤١ بالقاهرة وهو اخو البدر حسن بن محمد *

٢٢١٦ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن جمال الدين ابن القاضى جلال الدين القزوينى ولد بعد السبعين (٢) وحفظ التنبيه وغيره ودرب (٣) الاحكام وناب عن ابيه بمصر لما حج مع الناصر وكان اولا قد قرر فى كتابة الانشاء بدمشق قال الصفدى وكان شكلا حسنا جميلا الى الغاية ولما اسن صار ضخما جدا ثقيل الحركة وكانت له رغبة فى اقتناء الخيول المسومة

---

(١) ر - الشيخ شمس الدين (٢) ر - ص - التسعين (٣) ر - ادب *

والمسابقة عليها فاخرجه السلطان مرتين من الديار المصرية وعمر بجزيرة الفيل دارا يقال انه انفق عليها الف الف درهم فلما اخرج من القاهرة باعها ليشبك باربعين الف درهم فباع منها شبابيك خاصة برأس ماله وكان كثير التنعم بالجوارى الحسان والآنية الثمينة (١) وعنده من الكتب النفيسة ما ينيف على ثلاثة آلاف مجلد وكان خطيب الجامع الاموى قال ابو الحسين بن ايبك سمع من جماعة بمصر والشام ولم يكن فى دينه بذاك مات فى خامس عشرى جمادى الاولى سنة ٧٤٣ *

٢٢١٧ - عبدالله بن محمد بن عبدالرزاق الحربوي عماد الدين (٢) ابن الخوام العراقى الحيسوب الطبيب ولد سنة ٤٣ وتمهر فى المعقولات والحساب والطب ولازم النصير الطوسى وصنف فى الطب والحساب وقرأ عليه جماعة فى فنون من الجد والهزل وصنف تصانيف وله انشاء وبلاغة ودرس فى مذهب الشافعى بدار الذهب وولي رياسة الطب ومشيخة الرباط ببغداد وادب هارون ابن الوزير واولاد عمه علاء الدين صاحب الديوان وكثرت امواله وحكي عنه انه قال لما طلبنى علاء الدين لتعليم اولاده الحساب قال لى كم اربعة فى اربعة فقلت متى اجبته بالعادة لم يقع الموقع فقلت نصف اثنين وثلاثين وثلث ثمانية واربعين وخمس ثمانين واستمريت فى ذلك فقال حسبك بان فضلك وكان يصلح مزاجه بالمفرحات والمعاجين وفى ايام الورد يملأ بيته منه يملقه فى قصب فى السقوف والحيطان وكانوا قد شهدوا عليه بالكفر بسبب انه قرظ تفسير الوزير رشيد الدولة فقال فى تقريظه فهو انسان ربانى بل رب انسانى تكاد تخال عبادته بعدالله فثاروا عليه بعد قتل رشيد الدولة فبادر

(١) ر - المثمنة (٢) ر - جمال الدين *

هو الى الحاكم فاعطاه ذهبا فعقد له مجلسا واستسلمه وحكم بحقن دمه فقال محمد العلوي في ذلك *

يا حزب ابليس الا فابشروا * ان فتى الخوام قد اسلما
وكان فيما قال في كفره * ان رشيد الدين رب السما
و قال لى شيخ (١) خبير به * ما اسلم الشيخ بل استسلما

٢٢١٨ - عبدالله (٢) بن محمد بن عبدالعظيم بن على فخر الدين ابو محمد بن السقطى ابن اخي القاضى جمال الدين ولد سنة سبعين تقريبا وسمع من ابن خطيب المزة وابى العباس ابن الظاهرى وابى المعالى ابن الصابونى وغيرهم وصنف (٣) مناسك ويقال انه شرح التنبيه وناب فى الحكم بالقاهرة واعاد بالمنكوتمرية وكان شاهدا بالخزانة وتشهد على العمارة بمكة سنة ٧٢٨ وحدث قال ابن رافع كان فيه دين وخير وعبادة ومحبة فى الصالحين وتواضع مات فى ثامن عشر رمضان سنة ٧٣٣ بالقاهرة *

٢٢١٩ - عبدالله بن محمد بن عبدالعظيم الواسطى المقرى نجم الدين قرأ بواسط على الشيخ خريم وعلى حسن الكوسانى (٤) واحمد ومحمد ابنى غزال وغيرهم ثم قدم دمشق فقطنها وجلس للافادة ونظم قراءة يعقوب فى كراسة قال الذهبي جودها ومات في شوال سنة ٧٢٢ وله خمسون سنة *

٢٢٢٠ - عبد الله بن محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الحسين (٥) بن على الانصارى الخليلى زين الدين ابن قاضى الخليل ولد سنة ٦٥٤ واشتغل ومهر وسمع من الفخر وابن ابى عمر واحمد بن شيبان وغيرهم وحدث

---

(١) ب - شخص (٢) هذه الترجمة سقطت من - ا (٣) ر - ص - تفقه وصنف
(٤) ص - الكوساني (٥) ب - ابن الخضر *

وناب فى الحكم وقضى ببعلبك ثم بحمص ثم بحلب وطالت مدته بها وزادت على العشرين وكان حسن الشكل والمذاكرة حلو المحاضرة وقورا مهيبا حسن البزة ومات فى رجب سنة ٧٧٤ وله نظم وسط فمنه قصيدة قالها لما قدم المدينة النبوية *

اولها

قد بدت طيبة ولاحت رباها * فابتدر قربة بلثم ثراها
حبذا ليلة اتيناه فيها * وصباحا وساعة سرناها

قال البرزالى نشأ فى الاشتغال بالعلم وكان مليح الهيئة تام المروءة وافر العقل حسن البزة ولى قضاء حمص مدة (١) ودرس بها وشكرت سيرته ثم ولى قضاء بعلبك ثم ولى قضاء حلب وكان يتكلم معربا ويشارك فى العلوم وله نظم ونثر وكانت ولايته قضاء حلب فى اول القرن فاقام بها اكثر من عشرين سنة واثنى عليه الذهبى وابن الزملكانى ومن نظمه فى واقعة حال *

ولما اتى سيل عظيم عرمرم * بوادى القرى يعلو على السهل والوعر
ركبنا ظهور اليعملات تحصنا * فكانت لنا فى البر سفنا الى البحر

٢٢٢٦ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون المرغى تقى الدين قاضى الركب المغربى ولد سنة ٧٠٥ وحج سنة ٤٧ ودخل دمشق ومن نظمه ملغزا فى البربر *

وما امة سكناهم نصف وصفهم * وعيش اعاليهم اذا ضم اوله
ومقلوبه بالضم مشروب جلهم * وبالفتح من كل عليه معوله

مات سنة ... (٢) *

---

(١) ر - مرة (٢) بياض *

٢٢٢٢ - عبد الله بن محمد بن عبد الله المراكشي فخر الدين ولد فى حدود سنة ٣٠ وسمع من محمد بن سعد (١) و عبدالله بن الخشوعى والرشيد العراقى والسديد ابن علان والبلخي وغيرهم وحدث و اشتغل كثيرا و قرأ القراآت على الزواوى وام بالرواحية و مات فى ربيع الاول سنة ٧١٢ دخل حماما فوقع فمات فى الحال (٢) *

٢٢٢٣ - عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن عبدالباقي الربعي المقدسى الحنبلى موفق الدين ولد فى اوائل سنة ٦٩١ اوفى اواخر التى قبلها كذا كتب بخطه وولى قضاء الديار المصرية للحنابلة فى سنه ٣٨ فى جمادى الآخرة و استمر الى ان مات و سمع بالقاهرة من ابى الحسن بن الصواف وسعد الدين الحارثى وموسى بن على بن ابى طالب والشريف الزينبي (٣) و حسن الكردي وموفقية بنت وردان وزينب بنت شكر وست الوزراء و الحجار و بدمشق من عيسى المطعم وابى بكر ابن احمد بن عبدالدائم و غيرهما و بمكة من الرضى الطبرى وغيره وتفقه وحدث عنه جماعة من الائمة قال الذهبي عالم ذكى خير صاحب مروءة وديانة واوصاف حميدة قدم علينا طالب حديث (٤) وسمع من ابى بكر بن عبدالدائم وعيسى المطعم و غيرهما وعنى بالرواية وسمع مني وهو ممن احبه فى الله وولى القضاء فحمدت سيرته والله يسدده وكان واسع المعرفة بالفقه وفى زمنه انتشر مذهب الحنابلة بالديار المصرية وكان يتعبد و يتهجد ويحب الصلحاء والعلماء ويصمم (٥) فى الامور الشرعية

---

(١) ر - سعيد (٢) فى هامش ب - و دفن بمقابر الصوفية (٣) ا - الرسي
(٤) فى المعجم الصغير للذهبي سنة سبع عشرة (٥) ر - يعظم *

وكان محببا فى الناس معظما عند الخاص والعام مات فى سابع عشرى المحرم سنة ٧٦٩ واستقر بعده فى الحكم صهره ابو الفتح نصر الله بن احمد وولى درس الحديث بالقبة المنصورية بعده بدر الدين ابن ابى البقاء قرأت فى تاريخ اليوسفى ان ولد تقى الدين الحرانى كان كلما وقع بيع انقاض وقف فى ولاية والده يقترض ذلك القدر من المودع الحكمى الى ان صار فى ذمته جملة مستكثرة فرفع ذلك للسلطان وكان عقب غضبه على ابن عبد الحق قاضى الحنفية بسبب اولاده فعزل واخرج هو واولاده الى الشام فلما شكى اليه ولد الحنبلى سأل من يصلح للقضاء من الحنابلة فاشار عليه جنكلى بن البابا بموفق الدين فولاه *

٢٢٢٤ - عبد الله بن محمد بن عسكر (١) بن مظفر بن نجم بن شادى بن هلال شرف الدين ابو محمد القيراطى والد العلامة برهان الدين ولد سنة ٧٢ ببلبيس وقيراط التى ينسب اليها قرية من عملها على نحو عشرة اميال وسمع من الدمياطى وابن دقيق العيد وشهاب ابن على المحسنى وابى الحسن بن هارون وغيرهم وتفقه بابن الرفعة ثم بابن القماح وطلب بنفسه ورحل الى الاسكندرية سنة سبعمائة فسمع بها وقرأ الاصول على الباجى والجزرى والعربية على ابى حيان وولى القضاء بالمنوفية ودمياط واسيوط ودرس بالمدرسة المجاورة للشافعى والمشهد النفيسى وعين لقضاء حلب فبكى بين يدى السلطان واستعفى وترك الحكم بآخرة وقال ما عدت ادخل فيه وكانت بينه وبين السبكى مباحثات وماجريات ومات بعد ارتحال السبكى الى دمشق بقليل وذلك فى الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة ٧٣٩ وكان شغل مدة بالجامع الازهر وبخط

(١) ر - سكر *

ابن

ابن رافع فى معجمه سنة ٧٤٠ ووافق على الشهر لكن ليلة الثانى والعشرين بالقاهرة وقال كان حسن الخلق والخلق كتب بخطه كثيرا من الكتب العلمية وله نظم وسط ❊

فمنه

ودعت طيب حياتى يوم فرقتهم ❊ فالطرف فى لجة والقلب فى نار

لله عيش مضت ايامه هدرا ❊ لم يبق فيها(١) سوى اوهام تذكار

٢٢٢٥ - عبد الله بن محمد بن على بن حماد بن ثابت الواسطى جمال الدين الشافعى العراقى المعروف بابن العاقولى ولد سنة ٣٨ (٢) وكان يذكر انه سمع من محيى الدين ابن الجوزى (٣) وسمع من الكمال الكبير وابن الساعى ومهر فى العلم والفقه والفتيا ودرس بالمستنصرية وولى القضاء ورزق الحظوة فى فتاويه قال الذهبي كان اماما عالما مهيبا شهما حميد(٤) الطريقة افتى نحوا من سبعين سنة ومات فى ذى القعدة (٥) سنة ٧٢٨ وله تسعون سنة وثلاثة اشهر واحد عشر يوما واقام مدرسا بالمستنصرية خمسين سنة ويقال انه ما رؤى جمع اكثر من جنازته فى تلك البلاد واجاز لشيخنا بالاجازة ابى هريرة ابن الذهبي وسيأتى ترجمة ولده وولد ولده فيمن اسمه محمد ❊

٢٢٢٦ - عبد الله بن محمد بن على بن ابى الحسن جمال الدين ابن معين الدين القيم بالكاملية وبالجامع الاقمر ولد سنة ٧٠٨ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف ومحمد بن سليمان المراكشى سمع منه الجماعة والبرهان محدث حلب

---

(١) ر - منها (٢) فى طبقات الشافعية مولده فى رجب سنة ٦٣٨ (٣) ر - ابن الجزري (٤) ر - جيد (٥) فى طبقات الشافعية توفى فى شوال ببغداد ❊

وابو حامد بن ظهيرة وابو زرعة بن العراقي وآخرون *

٢٢٢٧ - عبدالله بن محمد بن علي بن ابى طالب بن سويد بن معالى الربعي التغلبي نصير الدين ابن وجيه الدين التكريتي ثم الدمشقي الكاتب ولد في سنة ٥٧ في شوال ارخه الدمياطي ويقال سنة ٥٥ ذكر ابن رافع انه وجده بخطه ويقال قبل ذلك وسمع من الرضى ابن البرهان(١) والنجيب وابن عبدالدائم فاكثر واجازله محمد بن عبدالهادي وعبدالله بن بركات الخشوعي وغيرهما وذكره البرزالى في معجمه فقال من بيت كبير وصدر محترم وكان ابوه تاجرا كبيرا مقدما في الدولة وقال الصفدى كان مع ابيه في بلاد العجم وله الاموال الكثيرة وحج مرة فبالغ الملك الظاهر في اكرامه واكرام ابيه بحيث انه بعث معه اميرا في خدمته وسلم على محفة امه بنفسه وكان نصير الدين مليح الشكل مهيبا ولى نظر المرستان الصغير بدمشق وحدث عنه ابن رافع بالاجازة ومات في (٢) العشرين من رجب سنة ٧٢٢ *

٢٢٢٨ - عبدالله بن محمد بن ابى القاسم فرحون بن محمد بن فرحون اليعمرى الاندلسى الاصل نزيل المدينة بدر الدين ابو محمد المالكي ناب في الحكم وحدث عن الدمياطي والفوى (٣) والطبرى وغيرهم وحج نيفا واربعين حجة ولم يخرج منذ سكن المدينة الا الى مكة سمع منه شيخنا العراقى ومات في رجب سنة ٧٦٩ وله ست وسبعون سنة ومات اخوه محمد سنة خمس وخمسين ومات اخوهما على سنة ٧٤٦ (٤) *

٢٢٢٩ - عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى النشاورى الاصل

---

(١) ص - من الرضى والبرهان (٢) ر - بعد (٣) ر - ومحمد بن الحسن الرضي القبوى المكي (٤) ر - تسع واربعين سبعمائة *

المكي عفيف الدين ابو محمد ولد بمكة فى سنة ٧٠٥ و سمع من الرضى الطبرى صحيح البخارى والثقفيات و الاربعين للثقفي والاربعين البلدانية للسلفي وغير ذلك واجازله من دمشق الدشتي وابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى والتقي سليمان وعيسى المطعم وابن عساكر وابن عبد الدائم وست الوزراء وآخرون كثيرون وحدث بمكة و القاهرة وكان قد خدم الشيخ نجم الدين الاصبهانى فعادت عليه بركته وعاش فى طريقة حسنة ومماينبه عليه انى وقفت على استدعاء بخط الحافظ بهاء الدين(١) ابن خليل مؤرخ بسنة ٧١٠ و استجاز فيه لجماعة منهم محمد بن محمد بن سليمان المكي وولده واجاز فيه جماعة من شيوخ المصريين القدماء وكنا نظن ان شيخنا هذا هو المراد بقول الشيخ وولده ثم تاملت الكتابة فاذا بالواو (٢) فوق كشط وكذلك الهاء وتبين مما فوق المكتوب على الكشط انها كانت المكي مولدا فتوقفت فى الرواية بهسامع احتياجى الى ذلك فى عدة اجزاء يتفرد بها اولئك المشائخ ومنها مايعلو فيه السندفان من جملتهم ابن الصواف وابن رمضان والجلال ابن مكرم وماعند الله خير وابقى وقد يحتمل ان يكون الذى اصلح ذلك هو كاتب الاستدعاء ويقويه انه كتبه بمكة فيبعد ان يكون خفى عليه ان يكون عبد الله قد ولد له مع جواز ان يكون نسيه ثم تذكره والله اعلم وهذا الشيخ هو اول شيخ اعرف انني سمعت عليه الحديث وذلك فى شهر رمضان سنة ٧٨٥ وانا مجاور مع بعض اهلى وصليت في تلك السنة بالناس التراويح و احضر هذا الشيخ الى المكان الذى يقرئنى فيه المؤدب فقرأ عليه شهاب الدين السلاوى صحيح البخارى فيما بين الظهر و العصر كل يوم

---

(١) ر ـ شهاب الدين (٢) ص ـ فاذا انا بالواو *

ونحن نسمع ولكنني لا اضبط مافاتني عليه وذكر لى الشيخ نجم الدين المرجانى هذه الواقعة وافادنى انه حضر مجلس الختم بالشيخ جمال الدين الاميوطى وانه استجيز لمن سمع المجلس المذكور ولم احدث عن الاميوطي ايضا لاننى لا أتحقق هل سمعت مجلس الختم اولا (١) *

٢٢٣٠ ـ عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبى ابو محمد المنعوت زكي الدين (٢) ابن النصيبى ولد فى احد الاربعين سنة ٦٦٦ وسمع من عمه الكمال احمد وعبد الكريم بن عثمان ابن العجمى وحدث روى عنه ابن رافع بالاجازة وذكره فى معجمه ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٣١ ـ عبد الله بن محمد بن محمد بن على الاصبهانى نجم الدين الشافعى ولد سنة ٦٤٣ وتعانى التصوف وصحب المرسى تلميذ الشاذلى والعماد الحرامى وتفقه واتقن الاصول ثم رحل الى مكة فاقام بها بضعا وعشرين سنة وكان صالحا عابدا وللناس فيه اعتقاد زائد ولم يتفق له زيارة المدينة فى طول عمره قال الذهبي كان شيخا مهيبا منقبضا عن الناس نقل عنه امر يتعلق بشطحات الصوفية ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

٢٢٣٢ ـ عبد الله بن محمد بن معن سراج الدين الاسكندرانى كان احد شهود بيت المال بالقاهرة وولى حسبة الاسكندرية وعمر دهرا طويلا وقد قارب المائة اوبلغها قاله شيخنا العراقي *

٢٢٣٣ ـ عبد الله بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلى

---

(١) هامش ب ـ بخط حديث توفى سنة تسعين وسبعمائة (٢) هامش ا ـ هذا تصحيف من الناسخ وصوابه ركن الدين بالراء المهملة والنون ذكره حفيده ابن النصيبى * لكن النسخ موافقة على ان لقبه زكى الدين و يمكن انه وهم من المؤلف لامن الكاتب ـ ك * ابو سعد

ابو سعد البغدادى ولد سنة خمسين تقريبا وسمع الحديث من عم والده فضل الله بن عبد الرزاق ومات فى سابع عشر شوال سنة ٧٠٧ *

٢٢٣٤ - عبد الله بن محمد بن هارون بن عبد العزيز بن اسمعيل الطائى الاندلسى القرطبى ابو محمد نزيل تونس ولد فى رمضان سنة ٦٠٣ وقرأ القراآت على جده لامه محمد بن قادم المعافرى (١) ولازم خال امه عصام (٢) بن ابى جعفر بن خلصة وخاله وهو ابو جعفر احمد بن محمد بن قادم وقرأ على قريبه ابى زكريا الحميرى الفصيح والاشعار الستة (٣) والروض الانف وسمع من ابى القاسم بن بقى الموطأ وقرأ عليه الكامل للمبرد وسمع صحيح مسلم على ابى محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن عطية وصحيح البخارى على ابى بكر بن سيد الناس والسيرة من احمد بن على الفحام النحوى واخذ كتاب سيبويه تفهما على (ابى على الشلوبين وابى الحسن الدباج وقرأ المقامات تفهما على) (٤) عامر بن بسام (٥) الازدي وتفرد بالكثير من مروياته وحدث بالشفاء عن سهل ابن مالك انا ابو جعفر بن حكم سماعا انا المؤلف سماعا وعمر الى ان اختلط قبل ان يموت ومات فى حادى عشر ذى القعدة سنة ٧٠٢ (٦) وارخه بعضهم سنة ثلاث فوهم وبخط ناصر الدين الغرناطى شيخنا ابو محمد ابن هارون فيه تشيع وانحراف عن معاوية وابى سفيان فطعن عليهما نظما ونثرا وكانت بدت منه مبادى اختلاط عند اجتماعى به على ماقيل لى ولم اطلع منه على شيء من ذلك ثم بعد انفصالى عنه نحو خمس سنين بلغنى عنه من جهات

---

(١) ر - العار فى (٢) ر - عصام الدين (٣) ر - السنية (٤) سقط من ا - وف مابين المكفين (٥) ب - ر - ص - ف - هشام (٦) زاد ابن فرحون الله دفن با لزلاج بتونس - ك *

انه قد اختلط *

٢٢٣٥ - عبدالله بن محمد بن يحيى بن الفويرة شرف الدين ابن بدرالدين الحنفي اشتغل وكتب الانشاء وولي توقيع الدست ودرس بالزنجيلية (١) سقط عليه بيت بالصالحية في المحرم سنة ٧٥٦ فمات لوقته وهو شاب في الكهولة لم يكمل اربعين كابيه *

٢٢٣٦ - عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان ابن سرور المقدسي ثم النابلسي الحنبلي شمس الدين ابو محمد بن المفيف بن التقي ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٤٩ واجازله سبط السلفي والبلخي وعبد الله بن الخشوعي والبلداني وابو علي البكري وابراهيم بن خليل وغيرهم واحضر على خطيب مردا وسمع من عم والده عبد الرحمن بن عبد المنعم وشامية بنت البكري وابن ابي عمر ومحمد ابن عبد المنعم ابن الخيمي وغيرهم وكان رجلا خيرا مباركا حسن السمت فصيح العبارة كثير العبادة والتلاوة منقطعا عن الناس ام بمسجد الحنابلة بنابلس اكثر من سبعين سنة ذكره البرزالي بذلك وقال في معجمه رجل جيد صالح فقيه مبارك حسن السمت فصيح القراءة طيب النغمة (٢) ومات في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ وهو آخر من حدث بتلك البلاد عن اكثر مشائخه سمع منه القدماء وآخر من حدث عنه بالسماع بالقاهرة القاضي ناصر الدين نصر الله بن احمد قاضي الحنابلة بالقاهرة *

٢٢٣٧ - عبدالله بن مروان بن عبدالله بن فيروز الفارقي ابو محمد زين الدين

---

(١) ف - الرجبية - ى - بالزنجبيلية (٢) كتب في ب - بين السطور وله زاوية ومن يدون بنابلس * ولد

ولد فى اول سنة ٣٣ وسمع من ابن الصلاح والسخاوى وابن خليل وكريمة وغيرهم وتفقه وقرأ على الشيخ عزالدين ابن عبد السلام وغيره وكان ذامهابة وفصاحة حسن الخط كثير التسرع (١) فى الافتاء وحصل له بسبب ذلك امور مشكلة وولى دار الحديث الاشرفية بعد النووى ودرس بالشامية والناصرية وباشر الخطابة فى جمادى الاولى سنة ٧٠٢ قال الذهبي كان فصيحا متقنا (٢) متحريا لديه فضيلة جيدة مع دين وصيانة وقوة فى الحق وله هيئة وزعارة قال ولم يكن بالماهر فى الخطابة لانه دخل فيها وقد شاخ قال فسعى ابن الوكيل وحضر على البريد بجهاته ونزل بدار الخطابة وصلى فثار الناس وكرهوا امامته ومضوا الى الافرم فاخبروه وكان من القائمين عليه ابن الحريرى (٣) وابن صصرى وابن الشربشى وابن تيمية وابن قوام والشيخ على السغناقى (٤) والمختصر فى محفة يريد علاء الدين ابن العطار لانه كان يقال له مختصر النووى وكان قد اقعد فكان يدار به فى محفة وابن الزملكانى والصوفية وخلق حتى اعيد الفارقى وقرأت بخط العثمانى قاضى صفد انه حضر دار العدل فرأى على الافرم قباء حرير وخاتم فضة (٥) ودواة مذهبة فقال اذا سألنى الله عن هذا ماحجتى اذا قال لي لم لم تقل له ان هذا حرام بالاجماع وبكى فابكى الحاضرين والافرم وبادر الى نزع القباء والخاتم واستبدل بهما وبالدواة قال فكان آمرا بالمعروف قائما بالحقوق كثير الايثار عظيم التواضع رحمه الله ومات فى صفر سنة ٧٠٣ (٦) *

---

(١) ر - السرعة (٢) ص - منقيا (٣) ر - ابن الجزرى (٤) ب - على العبايى - ر - الشعبانى (٥) ر - ذهب (٦) فى شذرات الذهب ودفن بالصالحية بتربة الشيخ ابى عمر *

٢٢٣٨ - عبدالله بن مشكور الحلبي ناظر الجيش بها مدة طويلة وله مآثر معروفة بحلب منها انه اجرى الماء الى الجامع الناصرى من القناة بعد ان بنى به بركة لذلك وله جامع بقنسرين ووقف على المحبوسين من الشرع وكانوا قبل فى حبس اهل الجرائم قال القاضى علاء الدين كان يحب الفقراء والعلماء ويحسن اليهم كثيرا ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٧٨*

٢٢٣٩ - عبدالله بن مغلطاى بن قليج (١) بن عبدالله التركى البكجرى جمال الدين ابوبكر بن العلامة علاء الدين ولد سنة ١٩ وبكر به ابوه فاسمعه صحيح البخاري على الحجار وهو فى الخامسة واسمعه على الدبوسي والوانى والصنهاجي وغيرهم سمع منه جماعة من اقراننا ومات فى ثانى عشر ربيع الاول سنة ٧٩١*

٢٢٤٠ - عبدالله بن مقبل بن الياس بن مقبل بن عبدالرحمن البعلى الاصل المصرى جمال الدين ابو محمد الخطيب ولد بحصن الاكراد سنة ٦٨١ وسمع من الابرقوهى سنن ابن ماجه ومجلس رزق الله ومن ابي الحسن ابن الصواف والدمياطى وابن دقيق العيد ومن بعدهم وصحب الفقهاء والامراء والصلحاء وكان يؤم بمسجد بلال المغيثى (٢) وعنده ديانة وكرم ومحبة لاهل العلم ومات فى شعبان او رمضان سنة ٧٤٩ ذكره ابن رافع فى معجمه*

٢٢٤١ - عبدالله بن مكى بن عبدالرحمن بن شافع النابلسي ابو مكي حدث عن محمد بن اسمعيل خطيب مردا بالاجازة وذكره ابن رافع فى معجمه

(١) ر - فليج (٢) ر - الحسينى - ص - المعشى*

وحدث

وحدث عنه بالاجازة ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٤٢ - عبدالله بن موسى بن عمر بن يونس الزواوى الفقيه ولد قبل التسعين وحج واقام بمكة وبالمدينة واخذ عن ابن دقيق العيد والتقى عبيد وسمع من مؤنسة خاتون بنت الملك العادل وحدث عنها بالسباعيات بمكة وكان يحفظ الموطأ ومات بالمدينة الشريفة فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٢٢٤٣ - عبد الله بن موسي الجزرى نزيل دمشق كان فاضلا خيرا ذافهم ومعرفة وهيبة ولازم الشيخ تقى الدين ابن تيمية واقام بالجامع منقطعا و حدث عن الفخر ابن البخارى و غيره وجاور بمكة وتعبد اثنى عليه العماد ابن كثير ومات فى صفر سنة ٧٢٥ وكانت جنازته مشهودة *

٢٢٤٤ - عبد الله بن يحيى بن منصور المالكى كمال الدين كان ينوب عن القاضى المالكى وكان فقيها مجودا مات فى صفر سنة ٧٠١ *

٢٢٤٥ - عبدالله بن يعقوب بن سيدهم الاسكندرى ثم الصالحى جمال الدين المعروف بابن اردبين سمع من اسحاق النحاس و التقى سليمان وابن سعد وغيرهم و كتب الطباق وقرأ الكثير و حصل الاجزاء وعمل المواعيد و كتب الكثير من فتاوى ابن تيمية تكلم فيه الذهبى ومات فى سابع ذى القعدة سنة ٧٥٤ ووقع فى وفيات شيخنا العراقى فيمن مات سنة ٤٩ وكأن بعض الورق انقلب والا فالاول هو الذى جزم به الشيخ تقى الدين ابن رافع *

٢٢٤٦ - عبدالله بن يوسف بن اسحاق بن يوسف الانصارى جلال الدين ابوبكر ابن الصفى الدلاصي امام الجامع الازهر ولد سنة ٤٦ (١) وسمع

---

(١) ر - خمس واربعين وستمائة *

من النجيب والعز وابن خطيب المزة واجازله ابن بنت الجميزى والساوى والمرسى والبكرى والرشيد العطار وغيرهم وكان صالحا يتبرك بدعائه مات فى سنة ٧٢٩ وقد قارب التسعين *

٢٢٤٧ - عبد الله بن يوسف بن ابى بكر الاصطر لابى الاسعردى ثم الدمشقى اتقن معرفة الاصطرلاب ففاق فيه وعمل اوضاعا حسنة وكان خاملا منحرف المزاج لشدة فقره ولذلك لم يحصل به الانتفاع لاحد ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٢٢٤٨ - عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن احمد بن عبدالله بن هشام جمال الدين ابو محمد النحوى الفاضل المشهور ولد فى ذى القعدة سنة ٧٠٨ ولزم الشيخ شهاب الدين عبد اللطيف ابن المرحل وتلا على ابن السراج وسمع من ابى حيان ديوان زهير بن ابى سلمى ولم يلازمه ولا قرأ عليه وحضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزى وقرأ على الشيخ تاج الدين الفاكهانى جميع شرح الاشارة له الا الورقة الاخيرة وتفقه للشافعى(١) ثم تحنبل فحفظ مختصر الخرقي فى دون اربعة اشهر وذلك قبل موته بخمس سنين واتقن العربية ففاق الاقران بل الشيوخ وحدث عن ابن جماعة بالشاطبية وتخرج به جماعة من اهل مصر وغيرهم وله تعليق على الفية ابن مالك ومغنى اللبيب عن كتب الاعاريب اشتهر فى حياته واقبل الناس عليه وكان كثير المخالفة لابي حيان شديد الانحراف عنه رحمه الله وتصدر الشيخ جمال الدين لنفع الطالبين وانفرد بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة والتحقيق

(١) هامش ب - على التقى السبكى والمجد الزنكلونى *

البالغ

البالغ والاطلاع المفرط والاقتدار على التصرف فى الكلام والملكة التى
كان يتمكن بها من التعبير عن مقصوده بما يريد مسهبا وموجزا مع التواضع
والبر والشفقة ودماثة الخلق ورقة القلب قال لنا ابن خلدون مازلنا
ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انحى
من سيبويه ومن تصانيفه غير المغنى عمدة الطالب فى تحقيق تصريف ابن
الحاجب مجلدان - رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة اربع مجلدات - التحصيل
والتفصيل لكتاب التذييل والتكميل عدة مجلدات - شرح الشواهد
الكبرى - والصغرى - قواعد الاعراب - شذور الذهب - وشرحه
الجامع الصغير - قطر الندي وبل الصدى - وشرحه - الكواكب
الدرية فى شرح اللمحة البدرية لابى حيان - شرح بانت سعاد - شرح
البردة - اقامة الدليل على صحة النحيل (١) التذكرة فى خمسة عشر مجلدا *
شرح التسهيل مسودة * ورثاه ابن نباتة بقوله *

سقى ابن هشام فى الثرى نوء رحمة * يجر على مثواه ذيل غمام
سأروى له من سيرة المدح مسندا * فمازلت اروى سيرة ابن هشام

ورثاه ابن الصاحب بدر الدين *

تهن جمال الدين بالخلد اننى * لفقدك عيشى ترحة ونكال
فبالدروس غبت عنها طلاوة * ولا لزمان لست فيه جمال

ومن شعر الشيخ جمال الدين ابن هشام *

ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله
ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل

---

(١) ر - التحليل *

ومن لم يذل النفس فى طلب العلا
يسيرا يعش دهرا طويلا اخاذل

ومات فى ليلة الجمعة خامس ذى القعدة سنة ٧٦١ *

٢٢٤٩ - عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن ابى السفاح الحلبى شمس الدين ابو محمد كاتب الانشاء بحلب ولد سنة بضع وسبعمائة ومهر فى الانشاء وكان حسن الاخلاق والكتابة مليح المحاضرة كريم النفس اثنى عليه ابن حبيب وغيره ومات بالقاهرة فى سنة ٧٦٤ وهو القائل لما تغرب الى دمشق ثم الى القاهرة يعتذر عن العود الى بلده *

ارضى حمى الشهباء دارا وقد علت * عليها الابناء اليهود سناجق
فان نكست اعلامهم انا راجع * اليها والا فهي منى طالق

٢٢٥٠ - عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعى الحنفي جمال الدين ابو محمد اشتغل كثيرا وسمع من اصحاب النجيب واخذ عن الفخر الزيلعى شارح الكنز وعن القاضى علاء الدين ابن التركمانى وغير واحد ولازم مطالعة كتب الحديث الى ان خرج الهداية واحاديث الكشاف واستوعب ذلك استيعابا بالغا ومات بالقاهرة فى المحرم سنة ٧٦٢ ذكر لى شيخنا العراقى انه كان يرافقه فى مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التى كانا قد اعتنيا بتخريجها فالعراقى لتخريج احاديث الاحياء والاحاديث التى يشير اليها الترمذى فى الابواب والزيلعى لتخريج احاديث الهداية وتخريج احاديث الكشاف فكان كل واحد منهما يعين الآخر ومن كتاب الزيلعى فى تخريج الهداية استمد الزركشى فى كثير مما كتبه من تخريج الرافعى *

٢٢٥١ - عبد الله التمر تاشى الحاجب بدمشق والوالى بها ثم بالبر ثم عزل من جميع وظائفه وكان يحكى انه دخل عليه شيخ فاعترف عنده بشرب الخمر وسأله ان يحده فعمل وانه اخبره انه من الجن فطلبه فلم يقدر عليه مات في ذى القعدة سنة ٧٦٢ *

٢٢٥٢ - عبد الله الدر بندى ضياء الدين نشأ بدمشق واقرأ بها النحو فاتفق انه ولع بشاب فتوله فى عقله بسببه لانه كان يعاشره مع العفة فوقعت بينهما مغاضبة فحصل للضياء حرج وحلف لا انام بالبلد حتى يقتل وترك البلد وخرج هائما على وجهه الى مصر وذلك فى سنة ٢٣ وهو بزى البوسند (١) فتحزم بعد قدومه بشهر فقيل له الى اين قال اجاهد فى سبيل الله وطلع الى القلعة فرأى مسلما (٢) سأل (٣) نصرانيا من الكتاب فى حاجة فامتنع فتلطف به الى ان قبل يده فلم يلتفت اليه وكان مع الدر بندي طبر فضرب به النصرانى هدل كتفه وهو يصيح يا عدو الله تفعل بالمسلم هكذا فقام كل من حضر مذعورا وقبضوا عليه فوجدوه كالمجنون فبلغ الناصر ذلك فظنه من الفداوية فامر بقتله فقتل وكان الطبر دائر معه دائما يحمله على كتفه *

٢٢٥٣ - عبد الله الزولى الحنفى سمع من الدمياطى وعلي بن الصواف وغيرهما وحدث ونسخ بخطه الصحيحين وقدمها لشيخو (٤) فقرره فى تدريس الحديث بالشيخونية فكان اول من وليها وقرره ايضا فى خطابة الجامع فباشرهما الى ان مات فتقرر فى الخطابة بعده القاضى زين الدين

(١) كذا فى ا - مع الشك وفى ب - البوسد - وفي ف البو سبد وص - اليونسية بعلامة الشك (٢) ر - شخصا مسلما (٣) ص - يسأل (٤) - ص - لشيخون *

البسطامي الحنفي واستقر في درس الحديث صدر الدين عبد الكريم القونوى فسعى كمال الدين محمد بن عبد الباقي السبكي بجاه قريبه الشيخ بهاء الدين بسبب انه احد الطلبة بالدرس وان الواقف شرط ان لا يقدم احد من الغرباء عليهم فاستقر ولم يحضر القونوى اصلا *

٢٢٥٤ - عبد الله الشريفى تقدم فى طنبغا *

٢٢٥٥ - عبد الله المغربى (١) الاصل ثم المصرى المشهور بالمنوفى ولد ببعض قرى مصر وتلمذ للشيخ سليمان التنوخى الشاذلى وخدمه وهو ابن تسع فعلمه القرآن وانتفع به واخذ عن الشيخ ركن الدين ابن القويع وشمس الدين التونسى والد القاضى ناصر الدين وشرف الدين الزواوى وشهاب الدين المرحل وجلال الدين امام الفاضلية المعبر ومجد الدين الاقفهسي وذكر انه كان من الصلحاء وغيرهم وانقطع بالمدرسة الصالحية فكان لا يخرج الا الى صلاة الجماعة او الجمعة ثم اقام مدة فى تربة كانت اخته ساكنة بها وتقلل من متاع الدنيا وامتنع من الاجتماع بالسلطان وعين لكثير من المناصب فلم يجب واشتهر بالديانة والصلاح والعبادة والزهادة وحكيت عنه الكرامات الكثيرة قال الشيخ خليل فى ترجمته كان يتكلم فى المعارف كلام من هو قطب رحاها وشمس ضحاها وكان يتكلم على رسالة القشيرى وتفسير الواحدى والشفاء للقاضى عياض وكان يشتغل فى العربية والاصول ولكن فى الفقه اكثر وقد شهد له معاصروه بانه كان احسن الناس القاء للتفسير وكان يصوم الدهر لكنه يفطر اذا دعى الى وليمة ويتعبد ويشغل عامة نهاره واكثر ليله قال

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن سليمان — انظر حسن المحاضرة ج — ١ — ص — ٢٤٢ وذيل الابتهاج طبعة فاس ص ١٢١ *

وحل

وحل ابن الحاجب مرارا قبل ان يظهر له شرح وكان يفتح عليه فيه بما لم يفتح لغيره قال وكان اذا تكلم يخرج من فيه نور وكان فى غاية التواضع والزهد والورع وكان لا يكتسى الا من غزل اخته لملمه بحالها ويتبلغ من زرعه لان الشيخ علاء الدين القونوى سأله ان ينزله بخانقاه سعيد السعداء فامتنع فالح عليه وقال انه مكان مبارك وفيه جماعة من اهل الخير فقال نعم ولكن شرط الواقف ان يكون المنزل بها صوفيا وانا والله لست بصوفى وكان كثير الاحتمال ولا سيما من جفاء الطلبة من المغاربة واهل الريف ومات فى الطاعون العام فى رمضان سنة ٧٤٩ وقبره مشهور يتبرك بزيارته وكان فقيها مالكيا ذاكرا للمسائل مقبلا على اشغال الطلبة ينقضى وقته فى ذلك مع وفائه بالاوراد التى وظفها على نفسه من صيام وقيام وتلاوة وذكر قال الجائى الدوادار وقع فى نفسى اشكال فقصدت بعض العلماء بالصالحية لاسأله عنه فلم اجده فوجدت الشيخ عبدالله المنوفي فسلمت عليه فقال لى لملك تشتغل بشىء من العلم فقلت نعم فذكر لى المسألة بعينها والاشكال بعينه فقلت له منكم يستفاد قال فاجابنى جوابا شافيا وازال الاشكال فسألته اناعن مسألة اخرى فقال لى قم فقد حصل المقصود وقد جمع الشيخ خليل المالكي (١) له ترجمة مفيدة وذكر فيها من كراماته شيئا ومن اوصافه الجميلة واخلاقه المرضية (٢) مايشهد بعظم مقامه وذكر ان مولده كان فى قرية من قرى مصر يقال لها سابور فى سنة ٦٨٦ (٣) *

---

(١) ر - المغربي (٢) ر - الرضية (٣) هامش ب - افادنى اقضى القضاة الشيخ عز الدين بن عبد السلام للنوفى ان الشيخ باشر خطابة جامع ابن شرف الدين بالحسينية

٢٢٥٦ ـ عبدالاحد بن سعدالله بن عبدالاحد بن سعدالله (١) بن عبدالقاهر ابن عبدالاحد (٢) بن عمر الحرانى شمس الدين ابو الفضل بن نجيخ (٣) التاجر الشافعى ولد سنة ٦٨ وسمع الكثير ببغداد وبدمشق من ابن البخارى وابن شيبان والكمال ابن الفويرة والرشيد ابن ابى القاسم وغيرهم وشيوخه يزيدون على المائة وخرج له البرزالى وذكره في معجمه فقال اشتغل بالفقه وتميز وصار من نبهاء الطلبة وطريقته حسنة وقال ابن رافع كان ذا سمت (٤) وتعبد وخير ومات فى عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ وكان مرض بالفالج عدة سنين *

٢٢٥٧ ـ عبدالاحد بن عبدالحق بن ابراهيم (٥) بن نصر بن عطاف المنبجي ثم الغزى نجم الدين ولد فى شهر رمضان سنة ٤١ ذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمع متأخرا واجازلى وسكن القاهرة وجلس مع الشهود ومات في ربيع الاول سنة ٧١٤ (٦) *

٢٢٥٨ ـ عبدالاحد بن عبدالله بن عبدالاحد بن شقير الحرانى ثم الدمشقى ولد سنة ... (٧) وسمع من احمد بن عبدالدائم وحدث بدمشق والاسكندرية ذكره البرزالى والذهبى وابن رافع فى معاجيمهم ومات في العشرين من رمضان سنة ٧٠٩ *

٢٢٥٩ ـ عبد الاحد بن ابى القاسم بن عبد الغنى خطيب حران فخر الدين ابن تيمية شرف الدين ابو البركات التاجر الحرانى ولد سنة ٦٣٠ وسمع من ابن اللتى وابن رواحة والمرجا بن شقير ة وغيرهم وحدث وكان له حانوت

---

(١) ر — عبدالله (٢) ر — عبد القاهر بن عبد القاهر (٣) ر — نجيح (٤) ر — سمت حسن (٥) ر — ابراهيم بن ابراهيم بن نصر (٦) ر — اربع وعشرين وسبعمائة (٧) بياض *

حانوت فى البز ثم انقطع قال الذهبي كان من خيار عباد الله مات فى شعبان سنة ٧١٢ *

٢٢٦٠ - عبد الاحد بن يوسف بن الرزيز براء ثم زاى مصغر كان فاضلا خيرا خطب بجامع كريم الدين بالقبيبات ظاهر دمشق وحضر الناس عنده لبركته وحسن خطابته وكان ... (١) ومات ... (٢) *

٢٢٦١ - عبد الاحد الحرانى قال البرهان الحلبى سبط ابن العجمي قرأت عليه ختمة لابى عمرو *

٢٢٦٢ - عبد البارى بن الحسين بن عبد الرحمن الارمنتى كمال الدين البكرى تفقه لمالك ثم الشافعي وفاق فى المذهبين حفظ اولا مختصر ابن الحاجب ثم التعجيز لابن يونس وقال له ابن دقيق العيد اكتب على باب بلدك انه ما خرج منه افقه منك وسمع من ابن دقيق العيد وابن النعمان وغيرهما وكان شديد الورع كان عنده قمح قد انتقاه وغسله بالماء فكان يزرعه فى ارض يختارها ثم يطحنه ويخبزه بنفسه وكان عنده طين طاهر يعمل منه لاكله وشربه ولم يزل يبالغ فى ذلك الى ان خرج به الى حد الوسواس ثم افرط حتى غلبت عليه السوداء وفساد التخيل فطلع يوما المنبر بقوص بعد الجمعة وادعى انه الخليفة ثم صلح حاله (٣) ومات بقوص سنة ٧٠٦ *

٢٢٦٣ - عبد الباقى بن عبد المجيد بن عبد الله بن متى بن احمد بن محمد بن عيسى ابن يوسف بن عبد المجيد اليمانى المخزومى تاج الدين ولد فى رجب سنة ٦٨٠

---

(١) بياض - فى ر - بياض طويل كتب فى هامشه سقط من ههنا نحو كراس الى ترجمة عبد القادر بن مهذب (٢) بياض (٣) ص - حاله قليلا *

بمكة ودخل اليمن فاقام بها مدة(١) ثم قدم مصر بعد السبعمائة بيسير فاقام بها مدة وقدم الشام فى زمن الافرم فرتب له راتبا على الجامع واشتغل الناس عليه فى العروض وفى المقامات ثم رجع الى اليمن فى سنة ٧١٦ وعمل فى كتابة الدرج هنالك ثم ولي الوزارة فلما ان مات المؤيد وولي الظاهر قربه وعظمه فلما استقرت المملكة صادره المجاهد واجتاح امواله ففر منه الى مكة ووصل فى الرجوع الى الديار المصرية وذلك فى سنة ٧٣٠ وقدم الشام ثم رجع الى مصر فدرس بالمشهد النفيسى وولي شهادة المرستان واستوطن بيت المقدس مدة فتردد بين دمشق وحلب وطرابلس وولي بالقدس تصديرا ثم رجع الى الشام فى سنة ٧٤١ حتى مات وكانت له قدرة على النظم والنثر الا انه ليس له غوص على المعانى وكان يحط على القاضى الفاضل ويرجح الضياء ابن الاثير عليه وعمل تاريخا لليمن وتاريخا للنحاة وكتب عنه ابو حيان سنة ٧٠٨ وقرظه واثنى عليه ومدحه ببيتين وله مطرب السمع فى حديث ام زرع وغير ذلك *

ومن نظمه

تجنب ان تذم بك الليالى * وحاول ان يذم لك الزمان
ولا تحفل اذا كملت ذاتا * اصبت العز ام حصل الهوان

وله

بخالت لواحظ من راينا مقبلا * برموزها ورموزهن سلام

(١) قال فى العقود اللؤلؤية ج ١ ص ٣٦٢ فى هذه السنة يعنى ٧٠٤ وصل عبد الباقى بن عبد الحميد من ثغر عدن الى الابواب الشريفة السلطانية يريد ان يكون كاتب الانشاء ... وكان عمره يومئذ ٢٣ سنة فلما لم يتفق له ذلك توجه نحو الديار المصرية * فعذرت

فعذرت نرجس مقلتيه لانه * يخشى العذار لانه نمام

انشدهما ابن فضل الله وذكره البرزالى فقال كان من اعيان الادباء نظما ونثرا وله قصائد بليغة وفوائد وفنون وذكره ابن فضل الله فقال تاج الدين ابو المحاسن مكمل فضائل ومجمل اواخر واوائل واستمر فى وصفه الى ان قال حتى وظفت له بالقدس وظائف دام عليها حتى مات وبخط البرهان ابن جماعة فى الهامش بل عاد الى مصر تاركا الوظائف القدسية فاقام بها قليلا ومات انشد له فى حمار وحشي عيانى *

حمار وحش نقشه معجب * فلا يضاهى حسنه فى الملاح

ومذ غدا فى حسنه مفردا * تشاركا فيه الدجى والصباح

و له فى عدن

عدن اذا رمت المقام بربعها * فلقد اقمت على لهيب الهاويه

بلد خلا عن فاضل فصدوره * اعجاز نخل اذ تراها خاويه

وذكره البرزالى فى معجمه فقال من اعيان الفضلاء له النظم والنثر والخطب البليغة وله اشتغال كثير فى العلوم من الفقه والاصول وفنون الادب قدم الديار المصرية والشامية ثم رجع الى اليمن في سنة ٧١٦ واستقر فى التوقيع عند صاحب اليمن وذكره ابن رافع فنقل كلام البرزالى ثم قال قدم علينا القاهرة في حدود الثلاثين مات فى اواخر سنة ٣ أو اوائل سنة ٧٤٤ كذا قال الصفدى وبخط ابن رافع مات فى ليلة التاسع والعشرين من رمضان سنة ٧٤٣ وكذا بخط ابى الحسين ابن ايبك وزاد حضرت دفنه والصلاة عليه وقرأت بخط ابى الحسين ابن ايبك انه كان يقول انه سمع بمكة من العز الفاروثى وبمصر من

الدمياطى قال وقد سمع من جماعة من شيوخنا قال وذكره بعض اصحابنا فاثنى عليه ثم قال واما باب الرواية فانه ممن لا يعتمد عليه فى شيء منها قال ابو الحسين وكان حسن المحاضرة جميل الهيئة لا تمل مجالسته صحبته مدة وله اختصار الصحاح وشرح ... (١) *

٢٢٦٤ ـ عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازى بن عمر بن على الكورى المقدسى ولد سنة ... (٢) وسمع من الضياء المقدسى ومكى بن علان واحمد بن الفرج وابراهيم بن خليل و اسمعيل العراقي و الصدر البكرى و خطيب مردا والنجم البلخى والكفرطابى والضياء صقر وغيرهم وكتب الطباق وضبط الاسماء ونسخ بخطه لنفسه ولغيره كثيرا ووقع بين يدى الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر فى الحكم ... (٣) هذا للناس من سنة تسعين وبعدها فانه اطلع منه على تخبيط ربما يكون فوت للانسان فيثبت له كاملا من اجل الدراهم مات فى عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٠٣ *

٢٢٦٥ ـ عبد الحق بن ابى على بن عمرو بن احمد بن عمرو الحموى المعروف بابن البارع ولد سنة ٦٥١ وكان من اقارب القاضى بدر الدين ابن جماعة من جهة النساء وقدم معه القاهرة وكان له نظم كثير *

فمنه

ومالى لا اعطى الشباب نصيبه * وغصناه يهتزان فى عوده الرطب
رأيت الليالى ينتهبن شبيبتى * فسارعت باللذات فى ذلك النهب

مات بالقاهرة سنة ٧١١ فى العشرين من المحرم وله ستون سنة قال البرزالي

---

(١) بياض ـ و زاد فى هاشب الشفاء للقاضى عياض وغير ذلك من المصنفات المفيدة رحمه الله تعالى (٢) بياض (٣) بياض *

البرزالي كان فاضلا عاقلا كثير الادب جيد النظم و الترسل مفردا بحل المترجم *

٢٢٦٦ - عبد الحق بن محمد بن عبد الكافي السعدي يأتي تمام نسبه في ترجمة اخيه عبد الغفار ولد سنة ... (١) و سمع الكثير من عبد الهادي القيسي والنجيب ومن مسموعه على عبد الهادي مسند الثوري جمع ابي بشر الدولابي باجازته من احمد بن عبد الرحمن الحصري انا الرازي انا عبد الرحمن بن المظفر انا ابو بكر المهندس بسنده قال البدر النابلسي كان يسكن في جوار اخيه عبد الغفار وبينهما مهاجرة وقال ابو جعفر بن الكويك في مشيخته مات في صفر سنة ٧٣٣ قلت و قد حدثنا عنه بعض شيوخنا *

٢٢٦٧ - عبد الحق بن محمد بن محمود المنبجي امين الدين التاجر سمع من النجيب ذكره ابن رافع في معجمه وقال كان يتعانى التجارة ثم انقطع وحدث وقرأ عليه ابو الفتح بن السبكي و قال ابن رافع في غالب ظني اني سمعت منه ولي منه اجازة محققة و كان قد اختلط قبل موته بيسير ومات في الثالث والعشرين من صفر سنة ٧٢٦ *

٢٢٦٨ - عبد الحق العباسي منسوب الى الشيخ ابي العباس البصير كان من اتباع الشيخ محمد السلاوي صاحب ابي العباس واقام عند ضريحه باشبول من الشرقية يخدمه ويطعم الواردين ذكره شيخنا الابناسي *

٢٢٦٩ - عبد الحميد بن ابراهيم بن عبد المحسن بن عبد الحميد بن عبد المحسن ابن عبد الصمد بن الحسن بن الحسين الخزاعي ابو محمد بن قرناص الحموي ولد سنة بضع و خمسين وسمع من محمد بن ابي بكر العامري والتاج

(١) بياض *

يحيى وغيرهما واقام بدمشق مدة ذكره البرزالى وابن رافع فى معجميهما وارخا وفاته فى الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧٣١ *

٢٢٧٠ - عبدالحميد بن سليمان بن معالى بن ابى سعد الحلبي ولد سنة ٣٤ و سمع من الصدر البكرى الاول من مسند السراج وسمع جزء الحسن ابن عرفة على اصحاب ابى الفرج بن كليب ذكره البرزالى وابن رافع فى معجميهما و سمع عليه ابن جماعة و ولده عمرو ابن سعد و العلائى وآخرون واجاز لشيخنا ابي اسحاق التنوخى ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ *

٢٢٧١ - عبدالحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبدالهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة عماد الدين الحنبلي ولد سنة ... (١) و سمع من ابن عبد الدائم الدعاء للمحاملى وحدث ومات فى الثامن من ذى الحجة سنة ... (٢) قال البرزالى كان فقيها فاضلا ام بالجامع الحاكمى للحنابلة *

٢٢٧٢ - عبد الخالق (٣) بن ابى علي اخو عبدالحق الماضى مات بدمشق سنة ٧١٢ *

٢٢٧٣ - عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن بن

---

(١) بياض — فى المعجم الصغير ولد سنة نيف وستين (٢) بياض - فى المعجم الصغير تو فى سنة سبع وسبعمائة فى ذى الحجة (٣) عبد الخالق بن ابى على بن عمرو بن الفارع الحموي عفيف الدين ابو محمد الكاتب ناظر ديوان الصدقات صدر جليل مهيب حفظ القرآن والتنبيه وسمع وقرأ على الشيوخ سمع المسند من شيخ الشيوخ وسمع بمصر من النجيب و بدمشق من ابن عبدالدائم قرأت عليه نسخة ابن عرفة مات فى اول سنة ٧١٢ عن اربع وسبعين سنة - المعجم الصغير للذهبي - ص ٨٩ *

عبد الغفار

عبد الغفار البغدادى ابو محمد بن ابى المحاسن ابن الدواليبى سمع من
جده العفيف محمد بن عبد المحسن صحيح مسلم انا احمد بن عمر البارينى(١)
انا المؤيد وعدة كتب واجزاء واجاز له عبد الرحمن بن عبد اللطيف
المكبر والرشيد بن ابى القاسم واسمعيل ابن الطبال والعفيف عبد السلام
ابن محمد بن مزروع وآخرون وحدث عنه جماعة من اهل بلده وغيرهم
وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة بمكة ومات فى سنة ٠٠٠(٢) *

٢٢٧٤ - عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى عمر المقدسى عز الدين
ابن الخطيب شرف الدين ولد سنة ٥٦ وسمع من ابن عبد الدائم ومن
ابيه وعم ابيه شمس الدين والكرمانى وابى بكر الهروى فى آخرين
وكان قد اتقن الفرائض ونفع الناس فيها مع المواظبة على افعال الخير
والبر مات فى رجب سنة ٧٣٢ *

٢٢٧٥ - عبد الرحمن بن ابراهيم بن قنينو بدر الدين الاربلى الاديب
ابو محمد كان مشهورا بالبلاغة وحسن النظم مدح الملوك وتعانى التجارة
ومات سنة ٧١٧ وله سبع وسبعون سنة وهو القائل *

و غريرة هيفاء باهرة السنا * طوع العناق سقيمة الاجفان
غنت وماس قوامها فكانها الـــــورقاء تسجع فى غصون البان

٢٢٧٦ - عبد الرحمن بن احمد بن رجب واسمه عبد الرحمن بن الحسن بن
محمد بن ابي البركات مسعود البغدادى الدمشقى الحنبلى الشيخ
المحدث الحافظ زين الدين ولد ببغداد فى ربيع الاول سنة ٧٠٦
وقدم دمشق مع والده فسمع معه من محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن الخباز

---

(١) ا - البادسى - ص - البارسى (٢) بياض *

وابراهيم بن داود العطار وغيرهما وبمصر من ابى الفتح الميدومى وابى الحرم (١) القلانسى وغيرهما واكثر من المسموع واكثر الاشتغال حتى مهر وصنف شرح الترمذى وقطعة من البخارى (٢) وذيل الطبقات للحنابلة واللطائف فى وظائف الايام بطريق الوعظ وفيه فوائد والقواعد الفقهية اجاد فيه وقرأ القرآن بالروايات واكثر عن الشيوخ وخرج لنفسه مشيخة مفيدة ومات فى شهر رجب سنة ٧٩٥ ويقال انه جاء الى شخص حفار فقال له احفر لى هنا لحدا واشار الى بقعة قال الحفار فحفرت له فنزل فيه فاعجبه واضطجع وقال هذا جيد فمات بعد ايام فدفن فيه *

٢٢٧٧ - عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الاعلى الدقوقى ابو محمد ولد ببلاد الخطا سنة ٦٨ ونشأ بالموصل وقرأ على العز محمد بن ابى بكر الضرير وعمر بن خروف وقدم الشام وصنف الحواشى المفيدة فى شرح القصيدة ذكره الذهبى فى آخر طبقات القراء *

٢٢٧٨ - عبد الرحمن بن احمد بن عبد الغفار القاضى عضد الدين الايجى ولد بايج من نواحى شيراز بعد السبعمائة (٣) واخذ عن مشائخ عصره ولازم الشيخ زين الدين الهنكى تلميذ البيضاوى وغيره وكانت اكثر اقامته بالسلطانية ثم ولى فى ايام ابى سعيد قضاء الممالك وكان اماما فى المعقول قائما بالاصول والمعانى والعربية مشاركا فى الفنون وله شرح المختصر والمواقف فى علم الكلام وغير ذلك وانجب تلامذة عظاما اشتهروا فى الآفاق مثل شمس الدين الكرمانى وضياء الدين العفيفى

---

(١) س - ابن الحزم (٢) فى هامش ا - بخط السخاوى وسمى شرحه فتح البارى فى شرح البخارى ذكر ذلك ابن قاضى شهبة (٣) فى طبقات الشافعية مولده بايج بعد سنة ثمان و سبعمائة *

وسعد الدين التفتازانى وغيرهم ووقع بينه وبين الابهرى (١) منازعات وماجريات وكان كثير المال جدا كريم النفس يكثر الانعام على الطلبة وجرت له محنة مع صاحب كرمان فحبسه بالقلعة فمات مسجونا فى سنة ٧٥٦ (٢) ارخه السبكى وارخه الاسنوى قبل ذلك *

٢٢٧٩ - عبد الرحمن بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر النابلسى الاصل الصالحى زين الدين ابن عماد الدين ولد سنة ... (٣) واسمع على التقى سليمان وابى نصر بن الشيرازى والحجار وغيرهم وحدث ومات بالصالحية فى سابع جمادى الاولى سنة ٧٨٩ (٤) *

٢٢٨٠ - عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن راجح المقدسى زين الدين ولد ... (٥) اسمع على ابن عبد الدائم وحدث عنه بجزء الحسن بن عرفة و المائة الفراوية حضورا وغير ذلك ومات (سنة ٧٢٥ فى ثامن رجب) (٦) *

٢٢٨١ - عبد الرحمن بن احمد بن على الواسطى الاصل الشيخ تقى الدين البغدادى نزيل القاهرة ولد سنة احدى اواثنتين اوثلاث وسبعمائة وتلا بالسبع على التقى الصائغ وسمع عليه الشاطبية وسمع البخارى على ست الوزراء والحجار وصحيح مسلم على الشريف الموسوى وسمع من

---

(١) هامش ا - بخط السخاوى اسم الابهرى عبد الرحمن ايضا واسم ابيه عمر وسيأتى فى محله (٢) فى طبقات الشافعية توفى سنة ثلاث وخمسين (٣) بياض (٤) ب - ص - ف - ٧٧٩ (٥) بياض فى ا - وفى غيرها صفر سنة ٦٦٣ و فى ص - فى سابع عشر صفر (٦) ليس ما بين العكفين فى ا *

حسن ابن عبد الكريم سبط زيادة وتفرد بالسماع منه وسمع من التاج ابن دقيق العيد وجماعة وتصدر للاقراء مدة وشرح الشاطبية ونظم كتاب غاية الاحسان لشيخه ابى حيان فى النحو وعرضها عليه فاعجبه وقرظها وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٨١ حدث عنه القاضى شمس الدين البساطى قاضى المالكية فى عصرنا وجماعة واجاز للبرهان الحلبى سبط ابن العجمى *

٢٢٨٢ - عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن ابى بكر بن شكر بن علان الحنبلى جمال الدين ابو محمد المقدسى ولد سنة ...(١) واسمع على ابن ابى الفضل المرسى والنور البلخى و اسمعيل ابن العراقى فى آخرين و حدث ومات سنة ... (٢) *

٢٢٨٣ - عبد الرحمن بن احمد بن المبارك بن حماد(٣) بن تركى بن عبدالله الغزى ثم القاهرى ابو الفرج البزاز الفتوحى المعروف بابن الشحنة(٤) ولد سنة ١٥ اونحوها وسمع من يوسف بن عمر الختنى وابى الحسن على بن عمر الوانى ويونس بن ابراهيم الدبوسى وعلى بن اسمعيل بن قريش(٥) وعبدالله بن على الصنهاجى وجمع جم من اصحاب الرشيد العطار والنجيب وطبقتهما ومن بعدهم وسمع من حفاظ مصر كالفتح(٦) ابن سيد الناس والقطب الحلبى وغيرهما فاكثر قرأت عليه كثيرا من الكتب الكبار مثل المستخرج لابى نعيم على صحيح مسلم ونحو الثلث الاول من صحيح ابن حبان ومسند ابى داود الطيالسى وقطعة من الحلية وقطعة من الدلائل للبيهقى و بشرى اللبيب لابن سيد الناس

(١) بياض (٢) بياض (٣) ص - عماد (٤) ا - ص - بابن الشيخة (٥) ص - ابن يونس (٦) ص - كابى الفتح * والسنن

والسنن للشافعي رواية المزني والكثير من الاجزاء الحديثية وكان عنده مسند احمد و صحيح مسلم والسنن الكبير للبيهقي والمجالسة للدينوري وغير ذلك وحدث قديما سمع منه شيخنا العراقي وكان كثير التودد لابي وللناس فيه اعتقاد وكان يقظا نبيها يستحضر كثيرا من الفاظ المتون ويرد على القارئ ردا مصيبا وكان صالحا عابدا قانتا ووقفت له على اجازة شامية فيها ابو نصر بن الشيرازي والقاسم ابن عساكر وابن الشحنة وجماعة وكان قد حضر دروس الشيخ تقي الدين السبكي وغيره و اشتغل بالتكسب في حانوت بزبباب الفتوح ثم كبر فترك وحدث بالكثير وكانت وفاته في تاسع عشرى ربيع الآخر سنة ٧٩٩ وقد تغير قليلا من اول هذه السنة *

٢٢٨٤ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن يونس المقدسي الحداد ولد سنة بضع وخمسين وستمائة وسمع من ... (١) ومات في ثاني عشر صفر سنة ٧٣٢ *

٢٢٨٥ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموى الزاهد ناصر الدين المعروف بابن المغيزل اشتغل كثيرا وولي تدريس المصرونية وكان دينا متواضعا عابدا مات في اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ *

٢٢٨٦ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمود المرداوي ولد سنة ٦٦٠ وسمع من عبد الوهاب بن محمد انا الخشوعي الاول من حديث ابي مسلم وسمع منه ايضا جزء ابن جوصاء وجزء المؤمل بن اهاب ومن ابن عبد الدائم من صحيح مسلم روى عنه ... (٢) ومات في منتصف

(١) بياض (٢) بياض *

ربيع الآخر سنة ٧٤٨) (١) *

٢٢٨٧ - عبد الرحمن بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن موسى المقدسي زين الدين ابو محمد ولد سنة ... (٢) واسمع على اليلداني وحدث ومات ... (٣) *

٢٢٨٨ - عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء الدمشقي عفيف الدين ولد (سنة ٦٤٨) (٤) واسمع على محمد بن اسمعيل خطيب مردا (ومات سنة ٧٢٤ في مستهل شوال) (٥) *

٢٢٨٩ - عبد الرحمن بن ابي بكر بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن عبد الله المقدسي الحنبلي سمع من ابن عبد الدائم وغيره واشتغل بالفقه والفرائض وكان مقداما مات في جمادى الآخرة سنة ٧١١ *

٢٢٩٠ - عبد الرحمن بن ابي بكر بن ايوب بن سعد بن حريز (٦) بن مكي زين الدين الدمشقي ابن قيم الجوزية اخو الشيخ شمس الدين ولد سنة ٩٣ وسمع ابا بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم والشهاب العابر وغيرهم ومات في ذي الحجة سنة ٧٦٩ وله ست وسبعون سنة وتفرد بالرواية عن الشهاب العابر *

٢٢٩١ - عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي بكر (٧) بن محمد بن محمود البسطامي (٨) ثم الحلبي كمال الدين نزيل القاهرة كان فاضلا في مذهب الحنفية يحفظ الهداية وسمع من النجيب وحدث عنه وناب في الحكم

---

(١) مابين العكفين ليس في ا - وفي ص - سنة ٧٤٥ (٢) بياض (٣) بياض
(٤) مابين العكفين ليس في ا - (٥) مابين العكفين ليس في ا (٦) ص - حريز
(٧) ها مش ص - كذا بخط ابن رافع تكرر ابي بكر (٨) ب - القسطلاني *

... (١) والنحو ودرس بالفارقانية وكان عفيفا خيرا مات فى رجب سنة ٧٢٨ وهو والد القاضى زين الدين عمر بن عبد الرحمن الذى ولى القضاء بعد الحسام النورى *

٢٢٩٢ - عبد الرحمن بن ابى بكر مقرئ الكرك ذكره الذهبي فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقى الصائغ سنة ٧٢٧ *

٢٢٩٣ - عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن ابى البركات مسعود البغدادى المقرئ لقبه رجب تقدم فى عبد الرحمن بن احمد بن رجب *

٢٢٩٤ - عبد الرحمن بن الحسن بن يحيى اللخمى القبابى بكسر القاف وموحدتين الاولى خفيفة نسبة الى القباب قرية من ناحية دمياط نجم الدين ولد سنة ٦٨ وسمع قليلا وتفقه على مذهب احمد ونزل فى المدارس ثم اعرض عن ذلك وتحول الى حمص فنزل بها فتكسب بصنع الفاخور فكان ينبه المشترى على عيب الشربة ثم تحول الى حماة ففتح فى القماش الخليع فجرى على ذلك حتى جاءه انسان يسوم فوطة يشتريها منه فقال مشتراها ستة وثلاثون فقال ولك درهم فرضى فلما اخذها منه قال له ارخيصة هى قال لا بل قيمتها ثلاثون فتركها المشترى واشتهر امره بالزهد والعبادة واقبل عليه ملكشاه السلطان المؤيد ولم يزل بها حتى مات فى شهر رجب سنة ٧٣٤ وكانت جنازته حفلة الى الغاية قال الذهبي كان زكى النفس ثخين الورع ذا حظ من صدق وعزم وتأله وقنوع قال لى ابو عبد الله الدباهى ما رأيت مثل القبابى *

٢٢٩٥ - عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن نصر بن المعمر الواسطى البكرى تقى الدين ابن فخر الدين سمع من يحيى بن عبد الله الواسطى

(١) بياض *

وغيره وحدث بالمدينة بالمشارق للصغانى سمع منه شيخنا الزين ابن حسين المراغي *

٢٢٩٦ - عبد الرحمن بن الخضر بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يونس بن عثمان السنجارى ثم الحلبى زين الدين كاتب الانشاء بحلب كان من الفضلاء له النظم والنثر مع دماثة الخلق ومحبة العلماء واهل الحديث ومات بحلب سنة ٧٤٤ *

ومن نظمه

حمام الاراك اراك الهوى
شجونا غدوت لها مستكينا
فلو لا النوى ما الفت النواح
ولو لا الشجا ما الفت الشجونا

٢٢٩٧ - عبد الرحمن بن رواحة بن على بن الحسين بن مظفر بن نصر بن رواحة الانصارى (١) الحموى الاصل ثم المصرى نزيل اسيوط ولد سنة ٦٢٨ وسمع من جده لامه ابى القاسم بن رواحة عدة اجزاء منها القناعة لابن مسروق وسمع من صفية بنت عبد الوهاب الثامن والسبعون من المعرفة لابن منده واجاز له ابن روزبه والشهاب السهروردى وغيرهما وتعانى الكتابة فارتزق بها وخفى على المحدثين امره ثم ظهر فى اواخر عمره فاخذوا عنه ومات فى ذى الحجة سنة ٧٢٢ *

٢٢٩٨ - عبد الرحمن بن سكر بن على بن موسى بن عبد الرحمن الشيبانى ولد بحلب وتحول الى اليمن فاقام بها ثم رجع الى الشام وسكن بلدان

(١) فى شذرات الذهب — الانصارى الجيزى الشافعى *

وصار

وصار خطيبها الى ان مات فى سنة ٧١٢ *

٢٢٩٩ - عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز بن اللحلح الحرانى البغدادى مفيد الدين الضرير ابو محمد سمع من المجد ابن تيمية وفضل بن الجيلى وغيرهما وتفقه وتقدم الى ان صار عين الحنابلة ببغداد فى زمانه ومهر فى الفقه والعربية والحديث قرأ عليه ابن الدقوقى وجماعة ومات فى اول القرن *

٢٣٠٠ - عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية زين الدين ابو الفرج اخو الشيخ تقي الدين ولد سنة ٦٣ بحران وحضر فى الخامسة على احمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة وثمانية احاديث من جزء ايوب وسمع من ابن ابى اليسر حديث الخصائرى (١) ونسخة وكيع ومن الكمال ابن عبد والقاسم الاربلى وابن ابى الخير والجمال ابن الصيرفى والقطب ابن ابى عصرون والمجد ابن عساكر والفخر وابن شيبان فى آخرين جمع له منهم البرزالى ستة وثمانين شيخا وكان يتعانى التجارة وهو خير دين حبس نفسه مع اخيه بالاسكندرية وبدمشق محبة له وايثارا لخدمته ولم يزل عنده ملازما معه للتلاوة والعبادة الى ان مات الشيخ وخرج هو وكان مشهورا بالديانة والامانة وحسن السيرة وله فضيلة ومعرفة ومات فى ثالث ذى القعدة سنة ٧٤٧ *

٢٣٠١ - عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن السري المزى شهاب الدين ابو محمد ولد سنة ... (٢) واحضر على خطيب مردا جزء البطاقة وحدث هو واخوه محمد ومات سنة (٧٢١ بالمزة) (٣) *

---

(١) ا - ص - الخصائرى (٢) بياض (٣) مابين العكفين ليس فى ا *

٢٣٠٢ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن اسمعيل العثماني القوصي سديد الدين الكيزاني (١) ولد سنة ٦٢٤ بقوص ولازم الشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد واخذ عن ابن عبد السلام وابن برطلة وحدث بقوص والقاهرة وكان اطيب المحاضرة وله بالشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد انسة وكان الشيخ يمازحه وينشد اذا رآه *

بين السديد والسد اد سد * كسد ذي القرنين لو اشد

مات سنة ٧١٥ (٢) *

٢٣٠٣ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحلبي ابن العجمي زين الدين يكنى ابا طالب ولد سنة ٦٥٩ وسمع من والده وغيره وتوفي بحلب سنة ٧٣٤ *

٢٣٠٤ - عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم بن مكانس القبطي المصري فخر الدين ولد في سلخ ذي الحجة سنة ٤٥ وكان ابوه من الكتاب في الدواوين فنشأ في ذلك وكان ذكيا (٣) فتولع بالادب فاخذ عن القيراطي وغيره وصحب الشيخ بدر الدين البشتكي ونظم الطريقة النباتية فاجاد مع قصور بين في العربية لكنه كان قوي الذهن حسن الذوق حاد النادرة يتوقد ذكاء وولي نظر الدولة وغيرها من المناصب بالقاهرة وصودر مرة مع الصاحب كريم الدين اخيه ثم ولي وزارة الشام فاقام بها مدة ودخل الى حلب صحبة الظاهر برقوق وطارح فضلاء الشام في البلدين ثم طلب من دمشق ليلي الوزارة بالديار المصرية فيقال انه اغتيل بالسم وهو راجع فوصل الى بيته ميتا وذلك في ثاني عشر ذي الحجة سنة ٧٩٤ ولم يكمل خمسين

---

(١) ص - الطبراني (٢) زاد في الطالع - منتصف رمضان (٣) ص - وكان له ذكاء *

خمسين سنة اجتمعت به غير مرة وسمعت منه شيئا من الشعر وهو القائل *

علقتها معشوقة خالها * قدعمها بالحسن بل خصصا

ياوصلى الغالى ويا جسمها * لله ما أغلى وما أرخصا(١)

---

(١) وكتب السخاوى فى هامش الورقة السابقة ترجمة اخرى لهذا الرجل ثم كتب بعد ما كمل الترجمة — مكرر فانه مذكور فى الاصل — والترجمة هذه * عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم الوزير الصاحب فخر الدين ابو الفرج بن شمس الدين بن علم الدين المعروف بابن مكانس القبطى الاصل الاديب الاستاذ البارع الشاعر الحنفى المذهب ولد فى تاسع عشرى ذى الحجة سنة ٧٤٥ بالقاهرة ونشأ بها وتعلق بالادب فبرع فيه وقال الشعر الفائق ومنه ماقاله فى محنة حصلت له

وما تعلقت بالسرياق منتكسا * لزلة اوجبت تعذيب ناسوتى

لكننى مذ نفثت السحر من ادبى * عذبت تعذيب هاروت وماروت

ومنه قوله

علقتها معشوقة خالها * ان عمها بالحسن قد خصصا

يا وصلها الغالى ويا جسمها * لله ما اغلى وما ارخصا

توفى رحمه الله قادما من دمشق قبل دخوله القاهرة وحمل ميتا ودفن بها فى يوم السبت خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٩٤ وكان اماما بارعا فى الادب مليح النظم جيد النثر مفرط الذكاء عارفا بصناعة الديوانة يرجع اليه فيها رحمه الله تعالى وقلت ارثيه

سقيت ضريح الفخر الواء رحمة * ودمعا عليه جاد يشبهه القطر

لقد ماتت الآداب والعلم والحجى * بموتك قد ذلت فليس لها فخر

وقد ذكر له المقريزى فى تاريخ مصر ترجمة مختصرة *

٢٣٠٥ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن عبد الواحد بن هلال فخر الدين الازدى الدمشقى ولد سنة ٦٣ وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر وغيره وحدث وكان منقطعا عن الناس مات فى صفر سنة ٧١٤ *

٢٣٠٦ - عبد الرحمن بن عبد الغفور بن عبد الكريم الحلبى عماد الدين ابن امين الدولة من بيت معروف سمع من سنقر الزينى وسمع منه القاضى ابو البركات موسى الحلبى ذكره القاضى علاء الدين فى تاريخه *

٢٣٠٧ - عبد الرحمن بن عبد القادر بن عمر بن ابى الحسن الصعبى فتح الدين المصرى سمع من النجيب مشيخته وحدث مات سنة ٠٠٠ (١) *

٢٣٠٨ - عبد الرحمن بن عبد الكافى بن عبد الملك بن عبد الكافى الربعى ضياء الدين ابن جمال الدين ولد بدمشق سنة ٢٩ واسمع على السخاوى وابن اللتى وتعانى الشروط فمهر فيها وكان حسن الكتابة مليح العبارة مشكور السيرة وكان فى آخر امره اكبر عدل بالشام مات فى رجب سنة ٧٠١ *

٢٣٠٩ - عبد الرحمن بن عبد الكريم بن محمد بن صالح ابو طالب ابن العجمى ولد بعد السبعمائة وسمع من قريبه ابى طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن العجمى وغيره وحدث سمع منه البرهان الحلبى سبط ابن العجمى سمع منه رباعيات يوسف بن خليل انا ابو طالب انا يوسف حضورا ومجالس عبدكويه بسماعه من ابى بكر ابن العجمى انا ابو القاسم بن رواحة سمع منه جماعة من شيوخنا و من بعدهم منهم البرهان محدث حلب و ابو حامد بن ظهيرة محدث مكة

(١) بياض *

مكة ومات في ثالث عشر صفر سنة ٧٧٦ *

٢٣١٠ - عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم المشرقي ثم المصري المقرئ زين الدين قرأ بالسبع على التقي الصائغ واقرأ وولي مشيخة بكتمر الساقي بالقرافة ومات في سابع عشري ربيع الآخر سنة ٧٧٢ *

٢٣١١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحليم الاغماتي(١) ابو زيد كان من كبار الصالحين ومربي السالكين كثير الفضائل وكان يختم بين المغرب والعشاء ويخبر عن الكوائن الواقعة في الشرق والغرب ولا يقبل من احد شيئا ولا تعرف من اين معيشته مات بفاس سنة ٧٠٧ ذكره الاقشهري *

٢٣١٢ - عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد جمال الدين ابن القيسراني ولد سنة نيف وخمسين بحلب ونقل الى القاهرة فنشأ بها وتعانى الجندية وكان سمع من ابي طالب شرف الدين ابن العجمي بحلب وبمصر من الرضي بن البرهان وحدث مع تعسره في الرواية كتب عنه البرزالي في معجمه وقال مات في شعبان سنة ٧٢٠ *

٢٣١٣ - عبد الرحمن بن عبد الله الجبرتي نزيل مكة سمع بمكة من الوادياشي ومن الزين الطبري وغير واحد ورحل الى دمشق فسمع بها من الحافظ المزي وتعانى القرآات وادب الاطفال ومات بمكة في صفر سنة ٧٧٣ وكان خيرا صالحا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢٣١٤ - عبد الرحمن بن عبد الله الصاحبي (٢) الصوفي سمع من ابي طاهر الايجي قصيدة كعب بن زهير وحدث بها ومات بالحسينية في شعبان

---

(١) في النسخ كلها الاعماني بالمهملة والنون والاغماتي نسبة الى اغمات قرية بالمغرب سماه احمد بابا في نيل الابتهاج عبد الرحمن الهزميري وارخ وفاته سنة ٧٠٦

(٢) ب - الساجي - ف - الصاحى *

سنة ٧٤١ *

٢٣١٥ - عبد الرحمن بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام المنشاوى الحنبلى كمال الدين الكنانى ولد سنة ٦٢٧ وسمع من سبط السلفى عدة اجزاء وحدث عنه ومات سنة ٧٢٠ بعد ان اختبل (١) باربعة اشهر *

٢٣١٦ - عبد الرحمن بن عبد المحمود بن عبد الرحمن بن ابى جعفر محمد بن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردى نزيل بغداد يلقب جمال الدين كان ناظر اوقاف العراق وتزوج بنت رشيد الدولة الوزير فعظم شانه وكان شابا محتشما تياها قليل التقوى متظاهرا بالمعاصى والجبروت والعتو قال الذهبى بلغنى انه كان يتهتك الحرمات ثار عليه ابن البلدى واعوانه فقتلوه فى ذى الحجة سنة ٧٣٧ *

٢٣١٧ - عبد الرحمن بن عبد المولى بن ابراهيم اليلدانى الصحراوي سبط ابى الفهم اليلدانى ولد سنة ٦٤٠ وسمع من جده تقي الدين اليلدانى كثيرا والرشيد العراقى وابن خطيب القرافة وغيرهم واجازله السخاوى والضياء وآخرون وتفرد باشياء وكان قد عمى ومات فى ربيع الاول سنة ٧٢٥ *

٢٣١٨ - عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك الهوريني زين الدين اشتغل واسمع على الحجار وولى قضاء قوص ثم قضاء المدينة فى سنة ٤٥ فباشرها برياسة وسياسة وكان حسن الصورة مهابا متصلبا فى الحق ونصر الشرع وحدث وكان قد اصابه عمى فتوجه الى القاهرة فى سنة ٥٧ وقدح فابصر وصرف بابن الصدر عمر ثم اعيد عن قرب ومات فى صفر سنة ٧٦٠ *

---

(١) س - اختل *

عبد الرحمن

٢٣١٩ - عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة المرى المقدسى السراج (١) ولد سنة ... (٢) واسمع على عبد الله بن بركات الخشوعى جزء ابن ابى ذئب لابى سليمان بن زبر وحدث ومات سنة ... (٣) *

٢٣٢٠ - عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن على بن احمد بن عقيل السلمى الخطيب البعلبكى ولد سنة ٦٢٤ وسمع من ابى المجد القزوينى كتاب شرح السنة فكان خاتمة اصحابه وسمع من ابن اللتى وابن الصلاح وغيرهما وكان خطيب بلده فوق الخمسين سنة وعنه اخذ ابن اخيه شمس الدين ابن خطيب بعلبك الخط المنسوب واستمرت الخطابة بعده فى ولده نحو مائة سنة اخرى ومات فى صفر سنة ٧٠٣ (٤) *

٢٣٢١ - عبد الرحمن (٥) بن عثمان بن عبد الرحمن الشيخ ابو محمد النابلسى الفقيه الحنبلى مات سنة ٧١٩ سمع من ابن البخارى وابن شيبان وحدث *

٢٣٢٢ - عبد الرحمن بن على بن ابراهيم البعلبكى شجاع الدين خادم الفقيه اليونينى ولد سنة ٦٦٦ وسمع من الفخر على والمسلم بن علان وغيرهما وحدث ومات فى سادس عشر ربيع الآخر سنة ٧٥٦ ارخه الحسينى وارخه ابن رافع فى سنة ٥٧ ولم يذكر الشهر *

٢٣٢٣ - عبد الرحمن بن على بن حسين بن مناع بن حسين التكريتى ثم الصالحى التاجر ولد فى رمضان سنة ٦٢ وقيل سنة ٦١ ووجد بخطه سنة ٦٣

---

(١) هامش ب - يعرف عبيد الجمل (٢) بياض (٣) بياض (٤) فى شذرات الذهب عن تسع وثمانين سنة (٥) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى *

وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم والمشيخة تخريج ابن الظاهري وعلى عمر الكرماني مجالس المخلدي ومن الفخر وابن ابي عمر وفاطمة بنت المحسن وغيرهم وحدث وكان تاجرا حسن الشكل مهيبا منور الشيبة كريم الاخلاق ومات في شعبان سنة ٧٤٥ *

٢٣٢٤ - عبد الرحمن بن على بن شعبان المدنى وجيه الدين كان فقيها صالحا انتفع به خلق كثير ومات سنة ٧٤٤ *

٢٣٢٥ - عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن بن ابى عمر بن قدامة المقدسى شمس الدين المعروف بالتترى لانه كان اسر سنة قاز ان ولد سنة ٨٩ واسمع على اسمعيل الفراء والتقى سليمان وعائشة بنت المجد بن الموفق وغيرهم وحدث (١) وكان فاضلا متعبدا حسن الاخلاق قاله ابن رافع وارخه في جمادى الآخرة سنة ٧٦٥ *

٢٣٢٦ - عبد الرحمن (٢) بن على بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء بن حسن ابن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب الاذرعى الحنفى الشيخ الفقيه جمال الدين ابو محمد ولد سنة ٦٥١ ومات في العشرين من جمادى الاولى سنة ٧١٩ *

٢٣٢٧ - عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العلى ابن على بن السكري خطيب الجامع الحاكمى بهاء الدين مات في حياة والده سنة ٧١٠ *

٢٣٢٨ - عبد الرحمن بن على بن عبد الغني بن تيمية الحرانى الاصل جمال الدين

---

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية واجاز ايضا لشيخنا العز ابن الفرات

(٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوي *

ابو القاسم الحنبلي مات هو وابوه في اوائل سنة ٧٠١ *

٢٣٢٩ - عبد الرحمن بن علي بن ابي القاسم بن محمد البصروي الاصل الدمشقي مجد الدين ابن قاضي القضاة صدر الدين ابن الصفي مات ببستانه في تاسع عشري جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ سقط من مكان عال *

٢٣٣٠ - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون الثعلبي زين الدين ابو الفرج المعروف بابن القارئ ولد سنة اربع او خمس وتسعين وستمائة واسمع على الابرقوهي جزء ابن الطلاية وهو في الخامسة وعلى ابيه البخاري والدارمي وعبد بن حميد وعدة اجزاء وعلى ابي الحسن بن الصواف مسموعه من النسائي ومن ابرهيم ابن الحبوبي وعلى عبد الغني بن تيمية وعلى آخرين وقدم حلب سنة ٧٤٨ فاقام عند النائب بها ثم رجع وحدث بحلب عن الابرقوهي وهو آخر من حدث عنه ومات في اواخر سنة ٧٧٦ في ذي القعدة او ذي الحجة (١) *

٢٣٣١ - عبد الرحمن بن علي بن المظفر الشافعي العالم الفاضل ابو محمد كتب عنه سعيد بن عبد الله الذهلي من شعره وهو نازل الطبقة *

٢٣٣٢ - عبد الرحمن بن علي بن يحيي بن اسمعيل بن يحيي بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن احمد البارزي الصدر زين الدين ابن الولي الحموي وكيل بيت المال بحماة (٢) وكان كبير المنزلة عند المؤيد اسمعيل مات في رمضان سنة ٧٣٣ وقد جاوز الستين (٣) وفيه يقول

---

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقريزي (٢) هامش ب - وهو صاحب الجامع خارج باب الناعورة من حماة (٣) ص - الخمسين *

ابن نباتة *

امولاى لازالت مساعيك للملا

وعيناك للجدوى ورايك للحزم

مضى السلف الازكى وابقاك للندى

فلله ما ابقى الولى من الوسمى

٢٣٣٣ - عبد الرحمن بن عمر بن الحسن بن على الارمنتى كمال الدين (١) ابن المشارف تعانى الكتابة وتنقل فى الخدم ونظم الشعر الحسن *

فمنه

حبست جفنى على الارق * نغمات الورق فى الورق

وانعطاف الغصن صيرنى * واختلاف النور فى نسق

هائما لم ادر ما فعلت * يد هذا البين بالافق

مات سنة ٧٠٩ *

٢٣٣٤ - عبدالرحمن بن عمر بن حماد بن عبدالله بن ثابت الربعي الخلال البغدادى الحريرى ولد سنة ٦٨٦ وقرأ القرآن على ابى العباس بن المحروق صاحب الشريف الداعى وسمع من محمد بن احمد بن حلاوة ببغداد ومن اسحاق الآمدى بحماة ومن ابى حيان بمصر واخذ عن البارزى من تصانيفه وكان كثير التطواف وحدث بالبلاد التى دخلها حتى ذكر انه حدث بخان بالق (٢) من بلاد الخطا وكان حسن الخلق كثير التلاوة وهو مولى المحدث سعيد الذهلى قال ابن رافع انشدنى

---

(١) ص — جمال الدين (٢) فى النسخ كلها بجاق بالجيم والقاف والصواب خان بالق اى مدينة السلطان وهى مدينة پاكنگ الآن عاصمة بلاد الصين — ك *

سعيد

سعيد قال انشدني سيدي عبد الرحمن المذكور لنفسه *

بكي صاحبي لما رأي الموت محدقا

واعمل فينا سمهريا وابترا

فقلت له لاتبك واعجب بانني

على طيب صفو العيش اختار ماترى

مات ببغداد في شعبان سنة ٧٣٩ *

٢٣٣٥ - عبد الرحمن بن عمر بن علي الجعبري التستري الطبيب نور الدين تفقه بالنظامية ومهر في الطب وبرع في الانشاء وفنون الادب والخط المنسوب واخذ عن ابن الصباغ وابن البسيس وغيرهما واتصل بصاحب الديوان علاء الدين ثم اقبل على التصوف ودخل في تلك المضائق وعمر لنفسه خانقاه وقعد فيها شيخا وعظم شأنه عند خربندا وانثالت عليه الدنيا حتى كان يقال ان مغله في كل سنة بلغ سبعين الفا الى ان مات في سنة ٧٢٣ وقد شاخ وهو والد نظام الدين يحيى شيخ الربوة *

٢٣٣٦ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد الحسيني الشهر ستاني حدث عن العز الحراني بالاجازة مات في رجب سنة ٧٦٣ *

٢٣٣٧ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد السيواسي امين الدين الحكيم (١) المعروف بالابهري كان بارعا في الطب والهيئة يعرف الحساب والمساحة والاصطرلاب اقتطعه (٢) المؤيد صاحب حماة واجرى عليه رزقا فلم يزل بحماة الى ان مات المؤيد فتحول الى حلب يعالج الابدان ويشغل

---

(١) هامش ا - بخط السخاوي انما هو اثير الدين ولم ينصفه الشيخ في الترجمة

(٢) س - اقتطعه *

الطلبة الى ان مات فى سنة ٧٣٣ وله ثمان واربعون سنة *

٢٣٣٨ - عبد الرحمن بن عمر الخليلى شرف الدين ابن الصاحب فخر الدين كان شابا عاقلا ولى نظر الديوان بدمشق لسلار ومات فى صفر سنة ٧٠٩ *

٢٣٣٩ - عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى عمر (١) المقدسى الخطيب شمس الدين ابو الفرج ابن عز الدين ابن العز الحنبلى الفرضى ولد سنة ٦٩٨ فى رجب وسمع من الحسن بن علي الخلال وعيسى المغارى والتقى سليمان وغيرهم واشتغل بالعلم ومهر فى الفرائض وانتفع الناس به فيها وكان من الاخيار (٢) اقرأ بالجامع المظفرى مدة ومات فى جمادى الآخرة وقيل مستهل شعبان سنة ٧٧٣ وهو عم شيخنا العماد ابى بكر بن ابراهيم ابن العز محمد بن ابراهيم الفرضى *

٢٣٤٠ - عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم المناوى تقى الدين ابن الضياء الشافعى تفقه وتميز وولى قضاء بعض العمل ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٤ *

٢٣٤١ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خلف المطرى تقى الدين الذى كان ماهرا فى الفقه وقد تقدم ذكر اخيه العفيف عبد الله وقالوا كان هذا اعلم بالفقه وذاك اعلم بالحديث مات سنة ٧٦٥ او بعدها بحلب *

٢٣٤٢ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي البجدى ولد تقريبا سنة ٦٦٠ ومات ببيت المقدس تاسع ربيع الآخر سنة ٧٣٨ وسمع من احمد بن عبد الدائم ومن غيره وكان ابوه من كبار المسندين حدثنا عنه وعن ولده جماعة من شيوخنا *

---

(١) س - عبد الله بن عمر المقدسى (٢) ا - الخيار *

٢٣٤٣ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز التركمانى الاصل الدمشق ابو هريرة بن الذهبى شهاب الدين ابن الحافظ شمس الدين ولد سنة ٧١٥ واجازله التقى سليمان وست الوزراء واحضر عليهما وسمع الكثير من عيسى المطعم وابى نصر ابن الشيرازى والقاسم بن عساكر ويحيى ابن سعد وجماعة فاكثر جدا وخرج له ابوه اربعين حديثا عن نحو المائة نفس وحدث قديما بعد الاربعين واستمر يحدث الى ان مات فى ربيع الآخر سنة ٧٩٩ *

٢٣٤٤ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا شمس الدين التنوخى الحنبلى روى عن القاضى سليمان بن حمزة وعيسى المطعم وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وغيرهم مات فى جمادى الاولى سنة ٧٦٤ وهو اخو شيختنا فاطمة التى عاشت الى سنة ٨٠٣ وانفردت بالرواية بالاجازة عن مشائخ اخيها بالسماع *

٢٣٤٥ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن مناع التكريتى سمع من ابن عبد الدائم لعله ابن على بن حسين بن مناع المتقدم قريبا *

٢٣٤٦ - عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن احمد بن ابى الفتح المرداوى عفيف الدين ابن الخطيب ولد سنة ٦٣٠ تقريبا وسمع من ابيه وابن عبد الدائم وغيرهما وباشر الخطابة مدة طويلة ومات بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٢٣٤٧ - عبد الرحمن بن محمد بن ابى حامد التبريزى تاج الدين الواعظ (١) ولد سنة ٦٦١ وتعانى الوعظ وكان ممن بالغ فى الطعن على الرشيد وزير المغل

---

(١) هامش ا - بخط السخاوى كان يعرف بالافضلى *

وطعن فى نحلته فما قدر الرشيد منه على شيء لجلالته فى نفوس اهل تبريز وكان التاج حسن الاعتقاد وقورا مهيبا قوالا بالحق ذا سكينة واخلاص قال الذهبي قدم علينا حاجا بابيه واولاده فزرناه ومات راجعا من الحج ببغداد فى صفر سنة ٧١٩ (١) *

٢٣٤٨ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد ابن قدامة المقدسى الصالحى المقيم بالمدرسة العادلية ولد سنة ٦٥٧ تقريبا سمع على ابن عبد الدائم صحيح مسلم وحديث بكر بن بكار وغير ذلك وسمع من عمر الكرمانى وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابى عمر والفخر واسمعيل بن العسقلانى وجوشن (٢) بن دغفل وغيرهم واقدمه وزير بغداد الى الديار المصرية فحدث بصحيح مسلم مرارا منها بالصالحية وكان الجمع متوفرا جدا بحيث رتب اسماء السامعين ضابطها محمد بن المغيثى على حروف المعجم فحدث عنه الكثير منهم به الى ان كان آخرهم موتا الرئيس شرف الدين ابو الطاهر ابن الكويك ورجع عبد الرحمن الى الشام فمات بالصالحية فى سنة .... (٣) *

٢٣٤٩ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكى ثم الدمشقى المحدث فخر الدين ابن الفخر ابو محمد ولد سنة ٦٨٥ وسمع فى الخامسة من الفخر بن البخارى والتقى الواسطي وابن القواس ونحوهم ثم طلب بنفسه فحصل الكثير وسمع بمصر والاسكندرية وحلب وحماة وحمص و بعلبك

---

(١) ذكره فى شذرات الذهب فيمن مات سنة ثمان عشرة وسبعمائة وقال (مات فى رمضان ببغداد بعد حجه كهلا) (٢) ب - حوسر - وفى ا - بلانقط كانه فى آخره نون لهذا السبب ضبطته جوشن ولكن لم اجد ذكر هذا الرجل - وفى ف - جوس بن دعقل وهو غلط ظاهر - ك (٣) بياض *

وبعلبك والحجاز وخرج لنفسه ولغيره وتعب ودار وكتب واتقن الفقه على مذهب احمد قال الذهبي كان فيه دين وخير ونفع للعامة وحج مرات وجاور وزار القدس مرارا وله مجموعات حسنة ومات في ذي القعدة سنة ٧٣٢ *

٢٣٥٠ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السجلماسي المعروف بابن الحفيد ابو القاسم المالكي (١) ولد سنة بضع عشرة وقدم من بلاده الى الحج فدخل القاهرة ثم دخل حلب تاجرا ثم رحل الى بغداد في التجارة ثم حج ودخل القاهرة وعاد الى حلب قاضيا للمالكية فباشره الى ان عزل في سنة ٨٧ بالقاضي جمال الدين النحريري وكان فاضلا كثير الاستحضار للعربية واللغة والاصول قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان كلامه اكثر من علمه وكان عفيفا في القضاء وكان يزعم ان ابن الحاجب لا يعرف مذهب مالك ولا يرفع لاحد من المتاخرين قدرا وكانت عنده حدة خلق في البحث وصياح وجرت بينه وبين القاضي شهاب الدين ابن ابي الرضي مباحث ادت الى منافرة شديدة وكان اكثر الفضلاء من اهل حلب معه على ابن ابي الرضي لما كانوا ينقمونه من ابن ابي الرضي من الازدراء ثم لما انفصل الحفيد من القضاء سكن في غزة مدة وفي القدس مدة الى ان مات في سنة ٧٨٩ ارخه طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ والده قال البرهان المحدث انشدنا ابن زيد *

كيف نرجو الاله في كل كرب * ثم ننساه عند كشف الكروب
كيف نرجو استجابة لدعاء * قد سددنا طريقه بالذنوب

٢٣٥١ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الكهف الاسكندراني سمع

(١) ذكره في نيل الابتهاج في ص ١٤٣ — وكناه ابا زيد *

على ابي البركات بن زوين حضورا *

٢٣٥٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن محمد ابن الاستاذ الحلبي الضرير احضر على سنقر كتاب الصمت لابن ابي الدنيا وغيره وحدث وللبرهان المحدث منه اجازة ومات في سنة ٧٨٨ *

٢٣٥٣ - عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المالكي شهاب الدين ولد في المحرم سنة ٦٤٤ وسمع من الشيخ ذي الفقار محمد بن اشرف العلوي مسند الشافعي بسماعه من محمد بن سعيد ابن الخازن ومن علي بن محمد الاسترابادي والعماد ابن الطبال والعز الفاروثي وبمكة من زين الدين ابن المنير في آخرين ودخل اليمن ودرس بالمستنصرية ببغداد وتعانى التصوف فكان يحضر السماعات ويتواجد ولا يراعي الناموس في ذلك وصنف عمدة السالك والناسك ومصنفات غير ذلك ومات في شوال سنة ٧٣٢ ببغداد وهو والد الفقيه شرف الدين احمد بن عبد الرحمن الذي درس بعده وقد مضى ذكره *

٢٣٥٤ - عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد ابن الزملكاني تقي الدين ابن الشيخ كمال الدين ولد ... (١) وبرع في حل المترجم والالغاز وكان عريا مما عدا ذلك وباشر ديوان الانشاء بدمشق وكان دخل مع ابيه لمصر فمات ابوه ببلبيس فقرر هو في تدريس بدمشق في كتابة الانشاء فباشر ذلك الى ان مات في سنة ٧٣٩ وقرر في ديوان الانشاء مكانه صلاح الدين الصفدي *

٢٣٥٥ - عبد الرحمن بن محمد بن علي المصري تاج الدين ابن العلامة فخر الدين الفقيه ولد سنة ٧٢٦ وحفظ المنهاج (٢) وتقدم في الدعاء (٣) وناب

عن

(١) بياض (٢) س - المنهاجين (٣) كذا *

عن ابيه فى التدريس وحج مع ابيه فجاور ابوه و رجع هو فى اول سنة ٧٤٩ فمات فى الطاعون فى شهر رمضان منها *

٢٣٥٦ - عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن قطب الدين ابو طالب ابن العجمى من بيت كبير بحلب ولد سنة ٤٦ واثنى عليه ابن حبيب بالعلم وقال درس بالشرفية (١) وغيرها ونظر فى الاوقاف ومات سنة ٧١٦ *

٢٣٥٧ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان بن خير الانصارى الاسكندرانى المالكى القاضى جمال الدين ولد بالاسكندرية فى سابع عشر جمادى الاولى سنة ٧١ وسمع الموطأ من ابى القاسم التلبتى (٢) و الصلاح ابن المغيزل و نور الدين الهمذانى بروايتهم عن الدمياطى ثم سمعه من الوادياشى و تفقه ومهر فى الفقه وناب فى الحكم ثم ولى القضاء استقلالا بالقاهرة (٣) فحمدت سيرته ودرس وحدث ومات فى تاسع عشر رمضان سنة ٧٩١ *

٢٣٥٨ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر ابن عبد الواحد بن هبة الله بن ظافر (٤) بن يوسف شهاب الدين ابن النصيبى من بيت كبير اثنى عليه ابن حبيب وقال ولى وكالة بيت المال والحسبة وغير ذلك ومات سنة ٧٢٨ عن ستين سنة *

٢٣٥٩ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عمر الاسفرائينى مجد الدين بن الصفار ولد سنة ٦٣٥ وسمع من كريمة وابن الصلاح والصريفينى

---

(١) ص - بالشرقية (٢) فى النسخ كلها بلا نقط على الحرف الاول (٣) قال احمد بابا ولى القضاء بعد عزل علم الدين البساطى فى جمادى الاولى سنة ٧٨٣ (٤) ص - طاهر *

والبراذعي وغيرهم وكان فاضلا خيرا وقرأ كتاب التعجيز وجود حفظه ولازم الاشتغال وولي المشيخة البهائية ومات في ذي القعدة سنة ٧٠١ *

٢٣٦٠ - عبد الرحمن بن محمد بن يعيش الحلبي الشيبي خادم الخليل سمع من الرشيد العطار والكمال الضرير وغيرهما وحدث ومات سنة ... (١) *

٢٣٦١ - عبد الرحمن بن ابي محمد بن محمد بن سلطان القرائيزي (٢) الحنبلي ابو محمد ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن ابي اليسر وابن النشبي والمجد ابن عساكر وغيرهم وتلا بالروايات على الشيخ حسن الصقلي وحدث بدمشق والقاهرة وكان صالحا مشهورا ممتعا بحواسه قليل الشيب لا يقوم لاحد وكان الكبار تتردد اليه وكان اولا تفقه على الحنابلة ثم تزهد ولازم الجامع واشتهر وصار له قبول عظيم قال الذهبي عظم عند الاكابر قدره فنال بذلك سعادة دنيوية وصار يتمتع ويتنعم بما لا يناسب اهل الزهادة وكان قوي النفس ومن حسناته انه كان يلعن الاتحادية ومات في اول يوم من المحرم سنة ٧٣٢ (٣) *

٢٣٦٢ - عبد الرحمن بن محمود بن قرطاس القوصي مجد الدين اخذ عن ابن الوكيل وابي حيان والطوفي والمجير (٤) عمر ابن اللمطي وتعانى الادب والتصوف وعمل تعاليق حسنة وولي الخطابة بجامع الصارم بقوص ومن نظمه مرثية *

اولها

كاس الحمام على الانام تدور * يسقى بها ذو الصحو والمخمور

---

(١) بياض (٢) كذا بلا نقط في ب وفي ا - القرامزي وفي ف القرائري (٣) هامش ب بظاهر دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير (٤) ص - المحبر *.

مات

مات فى سنة ٧٢٤ *

٢٣٦٣ - عبد الرحمن بن محمود بن محمد بن عبيدان الحنبلى البعلى زين الدين احد فضلاء الحنابلة ...(١) مات فى نصف صفر سنة ٧٣٤ ببعلبك ولم يكمل الستين وهو اخو شمس الدين محمد الآتى ذكره *

٢٣٦٤ - عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة بن رجاء الربعي الاسكندرى محيى الدين ابو القاسم المالكي ولد سنة ٢٧ تقريبا وسمع من على بن زيد التسارسى الثالث من الثقفيات وعلى جعفر الهمذانى الدعاء للمحاملى والمجالس السلماسية وسمع ايضا من ابن رواج وغيرهم وتفرد باجزاء وكان من خيار الشيوخ وكانت له معرفة بالشروط ومات فى ذى الحجة سنة ٧٢٢ بالاسكندرية *

٢٣٦٥ - عبد الرحمن بن مسعود بن احمد بن مسعود الحارثى ثم المصرى الحنبلى شمس الدين ابن سعد الدين ولد سنة ٦٧١ واسمعه ابوه الكثير من مشائخ عصره مثل العز الحرانى وغازى الحلاوى وخليل المراغى وبدمشق من الفخر ونحوه واخذ النحو عن بهاء الدين ابن النحاس والاصول عن ابن دقيق العيد ودرس بعدة مدارس وافتى وناظر مع الدين والصيانة والوقار والسمت الصالح وقرأت بخط البدر النابلسى كان عالم الحنابلة ورئيسهم واحد النظار فى المجالس مع العلم بالفروع والاصول واستحضار المتون ولد سنة ٦٧١ فى اوائلها ومات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة ٧٣٢ *

٢٣٦٦ - عبد الرحمن بن معالى بن اسد بن ابى القاسم المعرى زين الدين ابو الفرج ولد بالمعرة سنة سبعمائة وسمع من الصفى محمود بن محمد بن حامد الارموى جزء الحسن بن عرفة واذن بجامع المعرة نحوا من اربعين

---

(١) بياض *

سنة وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالسماع والبرهان الحلبي محدث حلب بالاجازة وكانت وفاته سنة ٧٧٦ *

٢٣٦٧ - عبد الرحمن بن مكي بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن مكي بن عيسى بن عوف الزهري وجيه الدين ابو القاسم الموفق الاسكندراني قال فيه شيخنا العراقي كان اعجوبة الزمان جاوز العشرين ومائة اراني مولده بخط والده على صداق امه في سلخ ذي الحجة سنة ٦٣٥ لكننا لم نجد له سماعا ولا اجازة مع انه كان من بيت علم وحديث ولكنه سافر في حداثته الى اليمن واقام بها مدة طويلة قال وقرأت عليه بالاجازة العامة عدة اجزاء عن القبيطي وابن الخازن (١) وابن الخير وابن رواج وسبط السلفي في آخرين وسمع منه شيخنا تقي الدين ابن عرام وآخرون ومات في رابع ذي الحجة سنة ٧٥٧ وجده مكي (٢) مات في يوم عيد الاضحى سنة ٦٥٦ وابو جده عبد العزيز (٣) مات سنة ٤٧ عن ثمانين سنة سواء قال الذهبي اتعجب كيف لم يسمعوه من السلفي *

٢٣٦٨ - عبد الرحمن بن موسى بن عثمان بن يغمراسن بن عبد الواد الزناتي البربري ابو تاشفين ابن ابي حمو المغربي صاحب تلمسان حاصره ابو الحسن المريني صاحب تونس مدة فبرز ابو تاشفين في شهر رمضان لمكيدة كان دبرها فانعكس عليه فقتل على ظهر جواده في شهر رمضان سنة ٧٣٧ (٤) وكانت دولته نيفا وعشرين سنة وكان ابو تاشفين قد

---

(١) س - وابن الخازن وابن العلبق وابن الخير (٢) كذا في الاصل وجده وهو والده في نسبه في اول الترجمة - ك (٣) كذا (٤) كان قتله في ٢٨ رمضان من السنة المذكورة كما ذكر يحيى بن خلدون في تاريخه - ك *

نظر

نظر فى العلم وتفقه على ابنى الامام وقد قتل أباه ويذكر عنه سوء سيرة وقبائح مع حزم وشجاعة و حروب *

٢٣٦٩ ـ عبد الرحمن بن موسى بن عمر الناسخ ابن المناديلى كان دلالا فى الكتب ونسخ كثيرا من الدواوين الشعرية وكان خطه حسنا وقد تقدم فى ترجمة احمد العمارى (١) انه قطعت يده بسببه وندم الافرم على قطع يده لانه قال له ياخوند قطعت يدى على درهمين فان هذا اعطانى درهمين و قال اكتب هذا الكتاب فكتبته فماذا فرق له ووهبه جملة دراهم ثم صار يكتب بشماله واسن وكان يقول ماوقع فى اذنى الذ من قول الافرم اقتلوا هذا واقطعوا يدهذا يعنى ان القطع اخف من القتل مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٥ *

٢٣٧٠ ـ عبد الرحمن بن نصر الله بن ابى القاسم بن عبد الله بن محمد بن طلائع ابو القاسم الكنانى الدمنهورى سمع على الجلال ابن عبد السلام من الموطأ ومن المتبي مشيخة السبط وحدث قال شيخنا فى وفياته عني بالحديث وقرأ بنفسه وكتب الطباق سمعنا منه ومات فى اواخر المحرم سنة ٧٦٥ بدمنهور *

٢٣٧١ ـ عبد الرحمن بن نصر بن عبيد السوادى الاصل الصالحى الحنفى زين الدين ولد سنة ٦٤٨ وسمع من الرشيد العراقي والمرسي وسبط ابن الجوزى واليلداني وغيرهم وتفقه ومهر فى الشروط وكان يجيد تعبير الرؤيا قال الذهبي كان ساكنا وقورا كثير التلاوة بصيرا بالفقه عالج الشهادة وكتب الشروط دهرا ثم عجز وانقطع ومن مسموعه على المرسى

---

(١) كذا فى الاصل بلانقط ـ وفى ب ـ العباري وفى ف العبازى *

كتاب الاربعين للحسن بن سفيان والرابع والخامس من فوائد عبدان ومات في ذى الحجة سنة ٧٢٤ *

٢٣٧٢ - عبد الرحمن بن لاحق الكندى نزيل كوفان (١) روى عن على بن ابى القاسم ابن تميم الاسنائى اجازة سنة ٧٧١ حدث عنه صاحبنا تاج الدين النعمانى قاضى بغداد بالاجازة *

٢٣٧٣ - عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن على بن محمد بن يحيى بن على بن عبد العزيز كمال الدين (٢) ابن قاضى القضاة محيى الدين ابى الفضل بن قاضى القضاة محيى الدين ابى المعالى (٣) بن زكي الدين بن قاضى القضاة منتخب الدين (٤) ابن قاضى القضاة زكى الدين القرشى المعروف با بن الزكى ولد فى سابع عشر رجب سنة ٦٦٨ بعد موت ابيه بثلاثة ايام وسمع من الفخر مشيخته وحدث ودرس بالعزيزية والكلاسة وتصدر بالجامع وافتى وام مدة بمحراب الصحابة وخطب بالشامية البرانية لما جددت الخطبة بها سنة ٣٢ وكان حسن الخلق وكان اول تدريسه بالكلاسة فى سنة ٨٦ وهو شاب واستمر نحوا من ستين سنة *

٢٣٧٤ - عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن علي نجم الدين الاصفونى الشافعي ولد سنة ٦٧٧ وتفقه على البهاء القفطى وبرع فى الفقه والفرائض وقرأ القراآت وحج مرارا وجاور فاتفق انه مات بمنى فى ثالث عشر ذى الحجة سنة ٧٥٠ وهو الذى اختصر الروضة وهو مختصر جيد نفيس *

٢٣٧٥ - عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول الحلبي شمس الدين كان من رؤساء

(١) ص - كرمان (٢) ص - جمال الدين (٣) ص - ابى العلى (٤) ص - محب الدين *

رؤساء الحلبيين وكان معظما عند الاسمردي النائب بحلب وبنى له الاسمردي خانقاه خارج باب الجنان (١) على شط النهر وهي تعرف به وكان شمس الدين غاية في الجود ومكارم الاخلاق ومات في تاسع عشري المحرم سنة ٧٨٢ و انجب ولده ناصر الدين محمدا *

٢٣٧٦ - عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن المزي الحلبي الاصل ولد الحافظ جمال الدين ولد سنة ٨٧ واحضر على الفخر وغيره واسمعه ابوه الكثير وحدث بمصر والشام ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢٣٧٧ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الحراني خطيب المسجد الاقصى كان صاحب فضائل وفنون وولى الخطابة بعده بدر الدين ابن جماعة ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

٢٣٧٨ - عبد الرحمن ابن العيادة التونسي قدم من بلاده فاستوطن حلب واقرأ اولاد الرؤساء كان له نظم وفضيلة فمنه في حمام البطائق *

الله ايد اهل ملة احمد * بحمائم تنكي بها الكفار
تدني على بعد المزار رسائلا * فكانما تطوى لها الاقطار

مات بعد السبعين وسبعمائة ذكره القاضي علاء الدين *

٢٣٧٩ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابي اليسر التنوخي تاج الدين ابو الفضل ولد سنة ٧٤ و سمع الكثير على جده لابيه اسمعيل مغازي موسى بن عقبة والرحلة والجامع واقتضاء العلم وعوالي مالك كلها للخطيب وطرق (اسمح يسمح لك) وفضل الخليل للقاسم ورابع المخلص انتقاء البقال وجزء ابن جوصا وفضيلة الشكر والقناعة للخرائطي وجزء المؤمل وجزء الحريري ونسخة وكيع وجزء القصار عن ابن ابي حاتم

---

(١) ص - الجبان *

والاول والثانى من الجصاص وفضل شهر رجب للكتانى وثانى حديث محمد بن يوسف الفريابى واول ابي مسلم ومن اول الحنائيات الى آخر الحادى عشر سوى الاول والثالث والرابع والسادس والتاسع ورسالة الايمان لابى عبيد (١) *

٢٣٨ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار بكسر الميم وتخفيف التحتانية وآخره مهملة القزوينى ثم الدمشقى زين الدين ولد سنة ٦٥٠ واجازله عثمان ابن خطيب القرافة والفقيه ابو عبد الله اليونيني والصدر البكرى وعبدالله ابن الخشوعى والرضى ابن البرهان وعلي النشبي وآخرون وحدث بالكثير وخرج له البرزالى جزءا وكان صالحا خيرا من طلبة دار الحديث الاشرفية وكان عامل المصرونية ومات فى ثالث عشر صفر سنة ٧٤٣ ووهم من ارخه سنة اربع كالحسينى وهو آخر من حدث عن ابن خطيب القرافة *

٢٣٨١ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن احمد الجهنى نجم الدين ابن شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين البارزى ولد سنة ٧٠٨ مات ابوه فى حياة جده الشيخ شرف الدين واشتغل هو على جده وغيره ومهر وتقدم وناب بحماة في الحكم عن جده لامه ثم وليه استقلالا ستاوعشرين سنة قاله ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٥ واما ابن رافع فقال مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٤ وهو المتمد وكان خيرا دينا اصيلا حكم بحماة ثمانين سنة (٢) *

---

(١) بياض قدرسطر فى ب (٢) هامش ب — لعله هووا جداده *

عبد الرحيم

٢٣٨٢ - عبد الرحيم بن ابراهيم التبريزى المعروف بجحا (١) الخطيب تفقه وبرع وصار عين الفقهاء بتبريز واشتهر ذكره وله مصنفات وكان مولده تقريبا سنة ٧١٠(٢) *

٢٣٨٣ - عبد الرحيم بن احمد بن عبد الرحيم الحلبي التاجر المعروف بابن الترجمان ولد قبل الثلاثين وسمع من العز ابراهيم بن صالح ابن العجمى حضورا وسمع على غيره وهو كبير وحدث فسمع على البرهان المحدث بحلب قال القاضي علاء الدين فى تاريخه كان ذا ثروة ظاهرة وتجار من تحت يده يسافرون له وكان ديناخيرا عليه سكون وله مكتب للايتام تجاه المدرسة الشرفية بحلب ووقف عليه وقفا جيدا ومات يوم عيد الفطر سنة ٧٨٦ *

٢٣٨٤ - عبد الرحيم بن احمد بن على ابن الفصيح الهمذانى الكوفى ثم الدمشقى ولد سنة بضع وعشرين وسبعمائة وسمع من ابى عمر وبن المرابط السنن الكبرى للنسائى ومن ابن الخباز مسند احمد وحدث بها بالقاهرة وكان خيرا متواضعا وهو والد صاحبنا شهاب الدين الخادم مات فى شوال سنة ٧٩٥ *

٢٣٨٥ - عبد الرحيم بن ادريس بن محمد بن مفرج بن ادريس بن مزيز التنوخى الحموى اخو احمد المقدم ذكره سمع من شيخ الشيوخ بحماة ومن ابن ابى اليسر بدمشق ومن اسمعيل بن عزون بمصر ومن غيرهم ذكره البرزالى والذهبى فى معجميهما (٣) *

(١) كذا ورد فى ب مضبوطا وفى ا بلا نقط — ولكن اظن ان الصواب بخجا بضم الخاء ثم الجيم — ك (٢) ص — عشرين وسبعمائة (٣) هامش ب — قال الذهبى كان قاضيا بالمعرة وتوفى بتيزين من اعمال حلب على قضائها فى رجب سنة ٧١٦ فى عشر السبعين *

٢٣٨٦ - عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن ابراهيم الاموى الاسنوى نزيل القاهرة الشيخ جمال الدين ابو محمد (١) ولد في العشر الاخير من ذى الحجة سنة ٧٠٤ (٢) على ما ذكره في طبقات الشافعية له باسنا من صعيد مصر وقدم القاهرة سنة ٢١ وقد حفظ التنبيه ويقال انه حفظ التنبيه في ستة اشهر وسمع الحديث من الدبوسى وعبد القادر ابن الملوك والحسن بن اسد بن الاثير وعبد المحسن بن الصابوني وغيرهم وحدث بالقليل واخذ العلم عن القطب السنباطى والجلال القزويني والمجد الزنكلوني والقونوى وغيرهم واخذ العربية عن ابى الحسن النحوى والد شيخنا سراج الدين ابن الملقن وعن ابى حيان وغيرهما وكتب له ابو حيان بحث على الشيخ فسماه اوله ثم قال (٣) لم اشيخ احداً في سنك ولازم الاشتغال ثم الاشغال والتصنيف فكانت اوقاته محفوظة مستوعبة لذلك وولى وكالة بيت المال والحسبة ودرس بالملكية والاقبغاوية والفاضلية ودرس التفسير بالجامع الطولوني وصنف التصانيف المفيدة منها المهمات والتنقيح فيما يرد على التصحيح والتمهيد - والكوكب - والهداية الى اوهام الكفاية - وزوائد الاصول - وتلخيص الرافعى الصغير وصل فيه الى البيع وله الاشباه والنظائر لم يبيض (٤) وله البدور الطوالع في الفروق والجوامع لم يبيضه - وتناقض البحرين (٥) وشرح المنهاج للنووى

---

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقريزى (٢) في طبقات الشافعية ولد باسنا في رجب سنة ٧٠٤ (٣) ص - قال له (٤) ب - لم يبيضه (٥) ب - الجبرين - ف البحرين والصواب جمع البحرين في تناقض الحبرين - ك سيأتي ان اسمه جواهر البحرين وذكر في كشف الظنون الاسمين - ح * لم يكمل

لم يكمل وشرح المنهاج للبيضاوي - واحكام الخنثى وشرح عروض ابن الحاجب وغير ذلك وكان فقيها ماهرا ومعلما ناصحا ومفيدا صالحا جامعا للبر والدين والتودد والتواضع وكان يقرب الضعيف المستهان ويحرص على ايصال الفائدة للبليد وكان ربما ذكر عنده المبتدئ الفائدة المطروقة فيصغى اليه كأنه لم يسمعها جبرا لخاطره وكان مثابرا على ايصال البر والخير لكل محتاج هذا مع فصاحة البارزة وحلاوة المحاضرة والمروءة البالغة وكانت ولايته الحسبة بعد مسك ضر غتمش فى رمضان سنة ٥٩ وعزل نفسه عنها لكلام وقع بينه و بين الوزير ابن قزوينة فى سنة ٦٢ واستقر عوضه البرهان الاخنائى ثم عزل نفسه من الوكالة فى سنة ٦٦ وانتفع به جمع جم وقد افرد له شيخنا العراقى ترجمة ذكر فيها كثيرا من فضائله ومناقبه ومن نظمه ايضا وبالغ فى الثناء عليه وكان هو يحب شيخنا و يعظمه وذكره فى طبقات الشافعية فى اثناء ترجمة ابن سيد الناس ووصفه بانه حافظ عصره وذكره فى موضع آخر من المهمات قال ابن حبيب امام يم علمه عجاج وماء فضله ثجاج ولسان قلمه عن المشكلات فجاج (١) كان بحرا فى الفروع والاصول محققا لما يقول من النقول تخرج به الفضلاء وانتفع به العلماء و ذكر ان فراغه من تصنيف جواهر البحرين سنة ٧٣٥ ومن المهمات سنة ٦٠ وقرأت بخط القاضى تقي الدين الاسدى تصدى للاشغال من سنة ٢٧ وشرع فى التصنيف بعد الثلاثين وشرح المنهاج مهذب منقح وهو انفع شروح المنهاج مع كثرتها قال شيخنا ابن الملقن الشيخ جمال الدين شيخ الشافعية و مفتيهم و مصنفهم ومدرسهم ذو الفنون وقال شيخنا العراقى اشتغل فى العلوم حتى صار

---

(١) ب - فراج *

اوحد اهل زمانه وشيخ الشافعية فى اوانه وصنف التصانيف النافعة السائرة وتخرج به طلبة الديار المصرية وكان حسن الشكل والتصنيف لين الجانب كثير الاحسان وكان فراغه من المهمات سنة ٦٠ وعمل قبلها التناقض الذى سماه جواهر البحرين فى سنة ٣٥ وفرغ من التمهيد سنة ٦٨ ومن طبقات الفقهاء سنة ٦٩ ومن الالغاز سنة ٧٠ وهو آخر ما كمل من تصانيفه وكانت وفاة الشيخ جمال الدين فى ليلة الاحد ثامن عشر جمادى الاولى سنة ٧٧٢ وله سبع وستون سنة ونصف سنة رحمه الله تعالى رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى كانت جنازته مشهودة تنطق له بالولاية *

٢٣٨٧ - عبد الرحيم بن داود بن جوهر شهاب الدين ولد سنة ٣٦ وذكر انه سمع من ابن الجميزى *

٢٣٨٨ - عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن نصر الموصلى الامام نجم الدين ابن الشحام الشافعي ولد سنة ٦٥٣ وتفقه ببلاده ثم قدم دمشق سنة ٧٢٤ وولى مشيخة خانقاه القصرين ودرس بالجاروخية والظاهرية والبرانية (١) وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعي والطب ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٠ *

٢٣٨٩ - عبد الرحيم بن عبد العظيم (٢) الدندرى بنون بين المهملتين نسبة الى دندرة من الصعيد يعرف بالفصيح (٣) اعتنى بالادب ومهر وقال الشعر ومدح الاعيان ومات سنة ٧٠٤ قال الكمال جعفر ظننا قال وكان خفيف الروح قانعا بما يسر الله من الفتوح وانشد له فى ابن دقيق العيد *

---

(١) فى ا — والظاهرية البرانية (٢) سماه فى الطالع السعيد عبد الرحمن بن عبد العليم ص ١٥٩ (٣) من - با بن الفصيح * عبد الرحيم

٢٣٩٠ - عبد الرحيم بن عبد الله بن الزريراني الحنبلي المفتي شرف الدين(١) قال الذهبي في معجمه شاب كتبت عنه حكاية ومات في ذي الحجة سنة ٧٤١ و ذكره في سير النبلاء في ترجمة ابيه فقال وهو والد صاحبنا المفتي شرف الدين عبد الرحيم *

٢٣٩١ - عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد الانصاري جمال الدين ابو محمد شاهد الجيش ولد سنة ... (٢) وسمع من عثمان ابن عبد الرحمن بن رشيق والمين الدمشقي وابن عزون واجازله الرشيد العطار والكمال الضرير وآخرون وحدث بالصحيح مرات وهو آخر من حدث به عاليا من طريق المصريين ومات في يوم الجمعة سابع شهر ربيع الاول سنة ٧٤٦ *

٢٣٩٢ - عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام بن صمصام (٣) الكناني المصري المنشاوي كمال الدين ولد بالمنشية بقناطر الاهرام سنة ٢٧ واسمع من صدر الدين البكري وسبط السلفي وطائفة وحدث قديما واختل قبل موته باشهر ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٠ وهو في عشر المائة اجاز لجماعة من شيوخنا *

٢٣٩٣ - عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن الحسين بن موسى ابن عيسى بن موسى العامري نجم الدين ابو محمد ابن رزين ولد سنة ٧٠٧ وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة ومن يونس الدبوسي وحدث وعمر سمعت عليه بقراءة محدث مكة ابي حامد بن ظهيرة في سنة ٨٦

---

(١) في المعجم الصغير للذهبي ولد سنة احدى عشرة وسبعمائة (٢) بياض (٣) في ا - ضمضام و في الهامش بخط السخاوي - يامدعي الحفظ ليس لهم ضمضام بالاعجام في الاعلام *

ومات في خامس (١) جمادى الاولى سنة ٧٩١ *

٢٣٩٤ - عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن فضل بن يحيى السمنودى تاج الدين ابن تقى الدين تعانى الكتابة والخدم وترقى الى ان ولي نظر الدولة فباشرها مدة ستين سنة لم ينكب فيها مع كثرة من رافقه من الوزراء ومات مصروفا عنها في يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الآخر سنة ... (٢) وقد جاوز المائة وكان خيرا دينا امينا خبيرا بالامور جوادا كثير البر كثير التبذيرات *

٢٣٩٥ - عبد الرحيم بن عثمان بن علي النصيبي ثم الصالحي المقرئ المعروف بابن الطباخ ولد سنة ٦٨٤ وكان يقرئ بمدرسة الشيخ ابي عمر اسره التتار فاقام عندهم مدة ثم عاد الى دمشق ومات في ذي الحجة سنة ٧٤٧ *

٢٣٩٦ - عبد الرحيم بن عثمان بن محمد بن احمد بن عبد الله زين الدين ابن العجمي المعروف بابن العكيك ولي حسبة حلب مرارا وكان عاقلا ساكنا مات بعد سنة ٧٩٠ *

٢٣٩٧ - عبد الرحيم بن علي بن الحسين (٣) ابن الفرات الحنفي عز الدين ولد سنة ٧٠٣ واشتغل بالفقه فمهر فيه وتفقه على محيي الدين الدمشقي وشمس الدين الحريري وغيرهما وسمع من بدر الدين ابن جماعة وغيره ودرس بالحسامية واعاد بالمنصورية وناب في الحكم فاجاد ومهر في الشروط ودرس وافتى واعاد ومات في ذي الحجة سنة ٧٤١ وهو والد شيخنا ناصر الدين محمد المؤرخ رحمه الله *

٢٣٩٨ - عبد الرحيم بن علي بن عبد الرحيم البغدادي الاستاذ في شد البياكيم (٤)

---

(١) ص - عاشر (٢) بياض (٣) ا - الحسن (٤) ب - البناكيم - وفي المعجم الصغير المناكيم *

ويعرف

ويعرف بالساعاتي ولد سنة ٤١ تقريبا وقدم الشام بعد الخمسين وتفقه بمصر على الشمس ابن العماد وسمع من الرشيد العطار والنجيب والكمال الضرير وابن علاق وعني بالرواية ثم قدم دمشق فسمع من ابن ابي عمر وابن علان وكان مليح الشكل حسن البشر خيرا عالما يدري القرآآت وينسخ القرآن على الرسم وكان يعتمد على ما كيبه لتحريرها وام بالرباط الناصري مدة ومات بالحمام فجاءة في جمادى الاولى سنة ٧١٩ *

٢٣٩٩ - عبد الرحيم بن علي بن عمر الاسنوي جمال الدين عم الشيخ جمال الدين اشتغل ببلاده وحفظ كتبا واجاز له الشيخ بهاء الدين القفطي بالافتاء وناب في الحكم في جهات ومات في سنة ٧٠٤ (١) وفي هذه السنة ولد الشيخ جمال الدين فسمي باسمه *

٢٤٠٠ - عبد الرحيم بن علي بن هبة الله الاسنائي الصوفي كان من اصحاب الحسن ابن الشيخ عبد الرحيم القنائي وكان اديبا فاضلا فنظم كتابا في النحو سماه المفيد وله شعر وسط مات في سنة ٧٠٩ ومن نظمه من قصيدة *

على لمعات النهر زهر تفتقت * لها في شعاع الشمس لون منوع

يقول فيها

تراهن يحمين الحيا فكانه * على وجنات الارض در مرصع

كان عبيرها عند ما مسها الحيا * سحيقة مسك نشره متضوع

٢٤٠١ - عبد الرحيم بن غنائم بن اسمعيل بن خليل التدمري الاصل البيانى سمع صحيح مسلم من الشرف ابن عساكر وهو في الرابعة وحدث به

---

(١) في الطالع السعيد ص ١٦٣ أرخ وفاته سنة ٧٠٣ *

مراراً وسمع ايضاً من ست الاهل بنت علوان وايوب بن ابى بكر ابن النحاس وكان ابوه عنده فهم ويحفظ جملة من اللغة مع حسن الخلق والخلق وقال ابن رافع كان الشيخ عبد الرحيم خيرا يذكر لجماعة التنبيه ومات فى شعبان سنة ٧٦٩ *

٢٤٠٢ - عبد الرحيم (١) بن قاسم بن اسمعيل الانصارى الدمشقى يعرف بالشجاع مات فى ثالث رجب سنة ٧١٨ ومولده فى حدود سنة اربعين حدث عن الشرف الاربلى والنجم بن النشبى *

٢٤٠٣ - عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعدالله بن جماعة القاضى زين الدين ابو محمد خطيب القدس وهو والد القاضى برهان الدين ابن جماعة مات فى سنة ٧٣٩ *

٢٤٠٤ - عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن كامل المقدسى ولد سنة ...(٢) واسمع على ... (٣) واجازله احمد بن عبد الدائم وحدث ومات سنة ... (٤) *

٢٤٠٥ - عبد الرحيم بن محمد بن سعيد بن محمد بن ابى النجم الحدادى والحدادية قرية بقرب بغداد ولد فى ربيع الاول سنة ٦٧١ وسمع من الرشيد بن ابى القاسم وعبد الوهاب بن الياس وغيرهما واجازله ابن الدباب(٥) وابن الزجاج والفخر وابن ابى عمرو وابن شيبان وغيرهم وسمع مقامات الجزرى (٦) عليه وكان مناولا بخزانة الكتب المستنصرية كاتبه وله بها معرفة تامة وكان ابوه صاحب ابن الساعى ووصيه مات ببغداد فى اواخر

---

(١) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض
(٥) كذا بلانقط فى ا و ب (٦) ص - مقامات الحريرى *

سنة

سنة ٧٤١ *

٢٤٠٦ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن ابن العجمي شرف الدين ابو طالب ولد في سنة اربعين واحضر على يوسف بن خليل وسمع من صقر بن يحيى و محمد بن ابي القاسم القزويني وجده ابي طالب وحدث سمع منه الشيخ بهاء الدين ابن خليل وكان منقطعا عن الناس و كان اسر بايدى التتار فاقام عندهم مدة ثم اطلقه الله فعاد الى بلاده ومات بحلب في يوم عيد الفطر سنة ٧٢٠ اثنى عليه ابن حبيب *

٢٤٠٧ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني تاج الدين والد القاضي جلال الدين ولد في حدود سنة عشر وكان اعلم الشفة لكنه فصيح ولما مات اخوه بدر الدين استقر في خطابة الجامع بدمشق الشيخ تقي الدين السبكي فلما ملك الفخري دمشق اعاد الخطابة لتاج الدين هذا ولما دخل السبكي القاهرة مطلوبا في ايام الصالح اسمعيل بلغ تاج الدين انه ولى الخطابة فصعد المنبر يوم الجمعة وقال وهو جالس قبل الخطبة هذا السبكي اخذ منا الخطابة وقطع رزقنا وبكى فبكى العوام معه و تعصبوا له فلما جاء السبكي كادوا يرجمونه فترك له الخطابة فاستمر فيها الى ان مات في الطاعون العام في ذي القعدة سنة ٧٤٩ قال الصفدي كان يخطب باحن ويوردها بلا لحن ويقرأ طيبا في محرابه ويأتي من نغمه النعمة(١) بما هو احرى به و كان يتماجم في كلامه و له عند العوام قبول عظيم و كان مدرس الشامية الجوانية وكان قد قرأ في العربية على ابن عقيل و في

---

(١) كذا في ا بلا نقط — و في ب — نعمه النعم — و في ف نغمة النغمة

الاصول على شمس الدين الاصبهانى ولم يكن له يد فى شىء من العلوم البتة وكانت جنازته حافلة جدا *

٢٤٠٨ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن على البميانى بموحدة مفتوحة وميم ساكنة بعدها تحتانية نسبة الى قرية من اسوان (١) تقى الدين كان فاضلا دينا لطيفا وله قصيدة *

اولها

لملا جنابك كل امر يدفع * واليك حقا كل خطب يرفع

وله بليق فى ابن المصوص * اوله

انك قد ارى فى اللصوص * يا ابن المصوص

مات سنة ٧٠٦ اوفى التى قبلها *

٢٤٠٩ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد المجيد بن خلف بن عبد الوهاب بن عبد الله جلال الدين عرف بابن الصواف الاسكندرانى روى عن جده لامه وعن العز الحرانى بالاجازة ومات فى ثامن عشر ذى القعدة سنة ٧٤٢ ذكره ابو الحسين بن ايبك *

٢٤١٠ - عبد الرحيم بن محمد بن يوسف السمهودى (٢) الخطيب الاديب تفقه ببلده ودخل دمشق فاخذ بها عن الشيخ محيى الدين النووى وقرأ على الزكى عبدالله السمرباوى واقام بالقاهرة مدة وقال الشعر وكان ضيق الرزق قال الكمال جعفر حكى لى انه كان ربما ألجأته الفاقة الى ان يأخذ ورقا ممتقا فيكتب فيه قلفطريات (٣) ويبيعه بجملة

---

(١) فى الطالع السعيد ص ١٦٤ واسم القرية بمبان بباءين (٢) ص — السمنودى
(٣) كذا فى ا و ب بلا نقط و فى ف قلفطريات وهى الطلسمات *

فيقتات

فيقتات به قال وحكى لى ذلك ابو حيان عنه وكان ضيق الخلق لكنه على مذهب اهل الادب فى حب الشراب والشباب *

ومن شعره

وافى نظامك فيه كل بديعة * اخذت من الحسن البديع نصيبا
فلقد ملكت من البلاغة سرها * وحويت من فن البديع غريبا
ونصبت من بيض الطروس منائرا * اضحى يراعك فوقهن خطيبا
تبدى ضروب محاسن لسنا ترى * بين الورى يوما لهن ضريبا

وله

وروض حللنا من حماه خمائلا * ينبه منها النشر غير نبيه (١)
واضحى لسان الزهر فوق غصونها * يخبر بالسر الذى هو فيه

وله

كأنما البحر اذ مر النسيم به * والموج يصعد فيه وهو منحدر
بيضاء فى ازرق تمشى على عجل * وطي اعكانها يبدو ويستتر

مات بسمهود (٢) فى شهور سنة ٧٢٠ *

٢٤١١ - عبد الرحيم بن محمود بن ابى النور بن محمود الانصارى الصالحى الخياط ولد سنة ٤٧ واسمع على احمد بن عبد الدائم جزء الترقفى وثالث علي بن حجر وحدث بها ومات فى ذى القعدة سنة ٧٣٩ *

٢٤١٢ - عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن مسلمة الاموى الدمشقى ابو محمد الكوفى ولد سنة ٦٤٢ فى رمضان واحضر على

---

(١) ب — النشر عين نبيه - وزاد فى هامش ب بيتا

فغنت الاطيار من كل جانب * بمرتجل مختاره وبديه

(٢) - ص بسمنود *

السخاوي وعتيق السلماني وعمر بن البراذعي وسمع الكثير من عم ابيه احمد بن المفرج ومكي بن علان وعدة وحدث وكتب في الاجازات قديما من زمن ابن ابي اليسر وكان يعمل الكواغد ويقرأ على الترب وخرج له البرزالي مشيخة ومات في سنة ٧١٩ (١) قلت آخر من حدثنا عنه فاطمة بنت محمد بن المنجا *

٢٤١٣ - عبد الرزاق بن احمد بن عبد الله بن الزبير بن احمد بن سليمان الشيباني الخابوري تقي الدين ابو محمد الشافعي خطيب جامع حلب مات سنة ٧٠١ بحلب ذكره ابن حبيب واثنى عليه *

٢٤١٤ - عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابي المعالي محمد ابن محمود بن احمد بن محمد بن ابي المعالي المفضل بن عباس بن عبد الله بن معن ابن زائدة الشيباني ابن الصابوني المعروف بابن الفوطي (٢) وهو جده لامه كمال الدين ابو الفضل المروزي الاصل البغدادي كان يقول انه من ذرية معن بن زائدة ولد في المحرم (٣) سنة ٦٤٢ واسر في كائنة بغداد فاتصل بالنصير الطوسي فخدمه واشتغل عليه وسمع من محيي الدين ابن الجوزي وباشر كتب خزانة الرصد بمراغة وهو على ما نقل اربعمائة الف مصنف او مجلد واطلع على نفائس الكتب فعمل تاريخا حافلا جدا ثم اختصره في آخر سماه مجمع الآداب ومعجم الاسماء على الالقاب في خمسين مجلدا ـ وله درر الاصداف في غرر الاوصاف ـ وله الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة وولي خزن كتب المستنصرية الى ان مات وعني بالحديث

---

(١) في شذرات الذهب مات بدمشق في المحرم (٢) الفوطي محركا نسبة الى بيع الفوط ـ شذرات (٣) ولد في سابع عشر المحرم ـ شذرات *

وقرأ

وقرأ بنفسه وكتب بخطه المليح كثيرا جدا وذكر انه سمع من محيي الدين
ابن الجوزي ومبارك بن المستعصم في آخرين قال انهم يبلغون خمسمائة
انسانا وكان له نظم حسن وخط بديع جدا قلت ملكت بخطه خريدة
القصر للعماد الكاتب في اربع مجلدات في قطع الكبير وقد متها لصاحب
اليمن فاثابني عليها ثوابا جزيلا جدا وكان له نظر في علوم الاوائل وكان
مع حسن خطه يكتب في اليوم اربع كراريس قال الصفدي اخبرني
من رآه ينام ويضع ظهره الي الارض ويكتب ويداه الى جهة السقف
وقال الذهبي كانت له يد بيضاء في النظم وترصيع التراجم وله ذهن
سيال وقلم سريع وخط بديع وبصر بالمنطق والحكمة ويقال انه كان
يتناول المسكر ثم تاب وصلح حاله في الآخر وكان روضة معارف وبحر
اخبار وقد ذكر في بعض تواليفه انه طالع تواريخ الاسلام فسردها فمن
المستغرب تاريخ خوارزم ـ تاريخ اصبهان لحمزة ولابن مردويه ولابن
منده ـ تاريخ قزوين للرافعي ـ تاريخ الرى للابى ـ تاريخ مراغة
تاريخ اران ـ تاريخ البصرة لابن دهجان ـ تاريخ الكوفة لابن مجالد
تاريخ واسط للديثي ـ تاريخ سامرا ـ تاريخ تكريت ـ تاريخ الموصل
تاريخ ميافارقين ـ تاريخ العميد ابن القلانسي ـ تاريخ صقلية ـ تاريخ
اليمن ـ وسرد شيئا كثيرا جدا قال ابن رجب تكلم في عقيدته وفي عدالته
سمعت من شيوخنا ببغداد شيئا من ذلك روى عنه والده ببغداد
وسمع منه محمود بن خليفة ومات في ثالث المحرم سنة ٧٢٣ (١) *

٢٤١٥ ـ عبد الرزاق بن عبدالله بن الزبير الخابوري الحلبي الخطيب بحلب
مات في اوائل سنة ٧٠١ *

---

(١) في شذرات الذهب ودفن بالشونيزية *

٢٤١٦ - عبد الرزاق بن على بن سليم بن ربيعة المعروف بابن الضياء الدمشقي اشتغل كثيرا وحفظ الوجيز وكتابين فى الطب واقام مدة بالبادرائية ومات فى ثالث عشر رمضان سنة ٧٣٦ *

٢٤١٧ - عبد السلام بن سعيد بن غالب او عبد الغالب القروى المالكي قال ابن فرحون كان من علماء المالكية وجمع الى العلم الكثير الدين المتين والعقل الراجح وحفظ فى الفقه وغيره كتبا واقرأ التهذيب وابن الحاجب وكان من كبار اصحاب الشيخ هادى مات فى الحرم سنة خمس او ٧٦٦ *

٢٤١٨ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن العجمى شهاب الدين سمع على سنقر صحيح البخارى بفوت ومشيخته الصغرى تخريج الذهبي ومشيخته الكبرى تخريج المقاتلى بفوت وعلى ابى بكر ابن العجمى ثمانين الآجرى واربعة مجالس ابن عبدكويه وسمعه معه اخوه عبد العزيز نقلت ذلك من خط محمد بن يحيى بن سعد فى شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

٢٤١٩ - عبد السيد بن اسحاق بن يحيى الاسرائيلى الحكيم الفاضل بهاء الدين ابن المهذب كان ديان اليهود وكان يحب المسلمين ويحضر مجالس الحديث وسمعه المزى ثم هداه الله تعالى واسلم وتعلم القرآن وجالس العلماء وكان ماهرا فى صناعة الطب والكحل قال ابن كثير كان اسلامه يوم الثلاثاء رابع ذى الحجة سنة ٧٠١ وحضر هو واولاده الى دار العدل فاسلموا جميعا فاكرموا اكراما زائدا لانهم اسلموا طائعين على بصيرة وعمل فى تلك الليلة فى داره ختمة ووليمة عظيمة حضرها القضاة والعلماء واسلم على يده جماعة من اليهود من اقاربه وخرجوا يوم عيد الاضحى يكبرون

مع

مع المسلمين وفرح الناس بهم فرحا زائدا واكرموهم اكراما عظيما ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٥ *

٢٤٢٠ - عبد الصمد بن ابراهيم بن خليل البغدادي جمال الدين ابو احمد يعرف بابن الحصري كان حنبليا طلب الحديث فسمع الكثير و اخذ عن ابن الدواليبي و ابن عبد الصمد والدقوقي وطبقتهم ومهر في الوعظ وصنف الخطب ومجالس الوعظ و نظم الشعر وجمع ديوان مديح (١) نبوية من نظمه واختصر تفسير الرسعني بعد ان القاه دروسا من لفظه بمسجد بالس ببغداد قال ابن كثير كان محدث بغداد وواعظها وكان من اهل السنة و قال ابن رجب في الطبقات لازم الشيخ تقي الدين الزريراني ومدحه ورثاه بعد ان مات وله مرثية في ابن تيمية وكان محدثا بمسجد بالس وله ديوان شعر و خطب ومواعظ ومات في رمضان سنة ٧٦٥ ببغداد *

٢٤٢١ - عبد الصمد بن الحسين بن علي بن محمد بن عز الدين ابي حامد ابن العماد الكاتب وهو محمد بن محمد بن حامد بن اله بفتح الهمزة وتشديد اللام بعدها هاء وهو اسم اعجمي معناه العقاب القرشي الاصبهاني الاصل الدمشقي امين الدين ابن شرف الدين حضر على ابن القواس وسمع من ابي الفضل بن عساكر وهو من بيت مشهور ومات في شهر رمضان سنة ٧٤٣ *

٢٤٢٢ - عبد الصمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المغيزل الحموي بهاء الدين ابو القاسم بن بدر الدين ولد سنة ... (٢) وسمع من اصحاب ابن طبرزذ شيئا كثيرا وحدث وكان قد ولي الوزارة بحماة في سنة ٧٠٨ عوضا عن شرف الدين ابن صصري ثم تركها وولى

---

(١) ص - مدائح (٢) بياض *

الخطابة بعد اخيه معين الدين سنة واحدة ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٥ *

٢٤٢٣ - عبد المالي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي الربعي ولد سنة ٦٢٣ وسمع من ابن اللتي والسخاوي ومكرم وغيرهم وحدث وكان يشهد على القضاة ومات هو وزوجته في يوم واحد تاسع المحرم سنة ٧٠٢ *

٢٤٢٤ - عبد العزيز بن احمد بن اسمعيل الجزري المعروف بابن الذكر كان احد المتمولين بدمشق واوصى حين مات باموال كثيرة في البر والقربات مات في المحرم سنة ٧٠٢ *

٢٤٢٥ - عبد العزيز بن احمد بن عثمان بن ابي الرجاء بن ابي الزهر بن ابي القاسم التنوخي الدمشقي عز الدين ابو محمد بن السلعوس ولد في ربيع الاول سنة ٩٢ واسمع على عمر بن القواس والابرقوهي وحدث سمع منه شيخنا وغيره ومات في آخر جمادى الاولى سنة ٧٦٠ *

٢٤٢٦ عبد العزيز بن احمد بن عثمان (١) الهكاري ثم المصري الشافعي عماد الدين ابو العز بن تقي الدين يعرف بابن خطيب الاشمونين سمع من عبد الصمد ابن عساكر بمكة وغير واحد وسمع بدمشق سنة ٧٠٥ وتفقه وتمانى الفنون وفاق الاقران ومن تصانيفه الكلام على حديث المجامع في مجلدين ابدى فيه الف فائدة وفائدة وكان قد عين لقضاء الشام بعد ابن صصرى فلم يتفق وعين لقضاء القضاة بعد ان صرف القاضي بدر الدين ابن جماعة بسبب عماه وذلك في سنة ٢٧ فطلب من المحلة وكان ينوب عن البدر بها فدخل القاهرة وهو مريض فمات بعد قليل في ثامن شهر رمضان سنة ٧٢٧ قال الذهبي كان ذا فهم ومعرفة وتواضع وسودد

---

(١) في شذرات الذهب وطبقات الشافعية - ابن عيسى بن ابي عمر ابن خضر الكردي *

قرأت

قرأت بخط البدر النابلسي انه سمع عليه الاربعين البلدانية لابن القاسم ابن عساكر *

٢٤٢٥ - عبد العزيز بن احمد بن شيخ السلامية فخر الدين الدمشقي ولي الحسبة بدمشق (١) *

٢٤٢٦ - عبد العزيز بن ادريس بن محمد بن ابي الفرج مفرج بن ادريس بن حسن بن الحموي عز الدين ولد سنة ٤٨ وسمع من ابن عزون وشيخ الشيوخ وحدث ومات في سلخ المحرم سنة ٧٣٢ *

٢٤٢٨ - عبد العزيز بن حمزة بن اسعد بن المظفر التميمي القلانسي عماد الدين ابن الصاحب عز الدين ولد سنة ... (٢) واسمع على زينب بنت مكي وحدث ومات سنة ... (٣) *

٢٤٢٩ - عبد العزيز بن زكنون التونسي نزيل المدينة وشيخ القراءة بها اقرأ بالروايات وكان يستحضر التاريخ مات في سنة ٧٤٦ *

٢٤٣٠ - عبد العزيز بن سرايا بن علي بن ابي القاسم بن احمد بن نصر بن ابي العز بن سرايا بن باقي بن عبد الله بن العريض السنبسي الطائي الحلي صفي الدين ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٧ وتعانى الادب فمهر في فنون الشعر كلها وتعلم المعاني والبيان وصنف فيها وتعانى التجارة فكان يرحل الى الشام ومصر وماردين وغيرها في التجارة ثم يرجع الى بلاده وفي غضون ذلك يمدح الملوك والاعيان وانقطع مدة الى ملوك ماردين وله في مدائحهم الغرر وامتدح الناصر محمد بن قلاون والمؤيد اسمعيل بحماة وكان يتهم بالرفض وفي شعره مايشعر به وكان مع ذلك يتنصل بلسان قاله وهو في اشعاره موجود وان كان فيها ماينافض ذلك واول مادخل

---

(١) بياض قدر سطر في ب (٢) بياض (٣) بياض *

القاهرة سنة بضع وعشرين فمدح علاء الدين ابن الاثير فاقبل عليه
واوصله الى السلطان واجتمع بابن سيد الناس وابى حيان وفضلاء ذلك
المصر فاعترفوا بفضائله وكان الصدر شمس الدين عبد اللطيف ...(١)
يعتقد انه ما نظم الشعر احد مثله مطلقا وديوان شعره مشهور يشتمل
على فنون كثيرة وبديعيته مشهورة وكذا شرحها وذكر فيه انه استمد
من مائة واربعين كتابا ومن محاسن شعره *

اذا لم ابرقع بالحيا وجه عفتى
فلا اشبهته راحتى فى التكرم
ولا انا ممن يكسر الجفن فى الوغى
اذا انا لم اغضضه عن فعل محرم

وله

لا يسمع العود مناغير خاضبه * من لبة الشوس يوم الروع بالعلق
ولا يعاطى كميتا غير مصدرها * يوم الصدام بليل العطف بالعرق

ومنه يستدعى مشمشا *

ياجوادا اكفه فى مجال الـحرب حتف وفى النوال غمامه
جد بتضعيف عكس مشطور تصحيـف مثنى تر خيم مثل علامه (٢)

وكأنه نسج على منوال القائل *

تصدق على بمكوس ضد * مصحف قولى خبت نـاره (٣)

---

(١) بياض (٢) ا ـ غمامه ـ فغلا مه ـ اراد بمثل علامه سمه وتر خيمه سم ومثناه سمسم وتصحيفه شمشم ومشطوره شم وعكسه مش وتضعيفه مشمش وهو المراد ـ ح
(٣) تصحيف خبت ناره (حساره) خساره وضده ربح ومعكوسه خبر وهو المطلوب *

وللحلى

والحلى فى نحو ذلك يستهدى فلقلا *
اعوزتنا احدى العقاقير فى الدر
ياقى اتحف بها تكن خير تحفه
ضعف تصحيف ضد مشطور مثـل
لمثنى معكوس تر خيم د فه (١)
ومن مستغرباته *
تقول بسك منى * لقول (٢) صدك عنى * بالخلف والغدر
ياشقيق البدر
وكان ظنك انى * يكون ذلك فى * عند ضيق الصدر
يا جليل القدر
فان هذين البيتين اذا قريا بالهجاء حرفا حرفا خرج منهما موالياً موزونة
مات سنة ٧٥٢ قال الصفدى تخميناً واما زين الدين ابن حبيب (٣)
فارخه سنة خمسين *
٢٤٣١ - عبد العزيز بن عبد الجليل النمراوى عز الدين الفقيه الشافعى قال
الكمال جعفر الادفوى كان من فضلاء الشافعية المتقنين مشاركاً فى فنون من
الفقه والاصول والعربية مع ذكاء الفطرة وقوة الحافظة وكان قد قرأ
على عبد الكريم ابن بنت العراقى وغيره وسمع من ابن دقيق العيد وغيره
اخذ عن البهاء ابن النحاس وغيره وولى تدريس التابلسية ودرس

(١) فى النسخ ارقة مع علامة الشك وفى ديوانه دفه وهو الصواب وترخيمه دف
ومثناه فد فد ومثله مهمه ومشطوره مه وضده قل وتصحيفه فل وتضعيفه فلفل
وهو المطلوب - ح (٢) لعله لطول (٣) ها مش ب - ابن رجب *

فى التفسير بالمنصورية وكان ابن الوكيل لما قدم القاهرة وعقد له مجلس المناظرة انتدب عز الدين هذا للبحث معه فصوب ابن دقيق العيد كلام النمراوى فصارت له بذلك صورة عند الدولة وصحب الامير سلار وكذا اتصل بيبرس وتسلطن وهو يلازمه وقال البرزالى هو الشيخ الامام الفقيه كان من فقهاء القاهرة المشهورين افتى ودرس وصحب سلار وترقى بجاهه. ومات فى تاسع ذى القعدة سنة ٧١٠ (١) *

٢٤٣٢ - عبد العزيز بن عبد الحق بن شعبان بن على ابن الشياح بمعجمة وآخره مهملة الانصارى عز الدين الدمشقى سمع من عبد الله بن الخشوعى وابن عبد الدائم وكتب فى الديوان وتعانى التجارة وولى عمارة جامع تنكز ثم الاشراف عليه ثم مشارفة يبرود (٢) وغير ذلك ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٢٤٣٣ - عبد العزيز بن الشرف عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن العجمى تقدم ذكره قريبا فى ترجمة اخيه عبد السلام يلقب عز الدين سمع من ابى بكر بن العجمى ثلاثة مجالس ابن عبد كويه وكان خيرا منقطعا عن الناس يرتزق من مكان موقوف عليه وحدث سمع منه البرهان الحلبى سبط ابن العجمى ومات راجعا من الحج فى ثالث المحرم سنة ٧٨٠ *

٢٤٣٤ - عبد العزيز (٣) بن عمر بن ابى بكر بن موسى الحموى المعروف بسبط فازى ولد بحماة سنة ٦٤٤ وسمع من ابى العباس احمد بن قاضى القضاة الدمشقى والنجيب عبد اللطيف الحرانى والتاج القسطلانى وسمع

---

(١) ذكره فى شذرات الذهب فيمن مات سنة احدى عشرة وسبعمائة وقال ودفن بالقرافة (٢) ا - يبروذ (٣) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى * بدمشق

بدمشق من اصحاب ابن طبرزذ وبمكة من المحب الطبرى وحدث بالقاهرة ودمشق ومات سنة ٧٢١ (١) قال ابو الحسين بن ايبك الحافظ الدمياطى كان شيخا صالحا عفيفا خيرا وله نظم وخطب وكان على طريقة حسنة عزيز النفس كثير العبادة سمعت منه سداسيات الرازى *

٢٤٣٥ - عبد العزيز بن ابى فارس عبد القوى بن ابى الافراح سرور بن ابى الرجاء سلامة بن ابى اليمن بركات بن ابى الحمد داود بن احمد بن زكريا بن القاسم ابن ابى عبد الله بن ابراهيم بن طباطبا بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي المتوفى الحسنى اصله من الينبع وانتقل سلفه الى الاسكندرية وسكن الصعيد مدة وتعانى التصوف فتقدم فيه وروى عن المشائخ الذين لقيهم واخذ عن ابى الحجاج الاقصرى و محيى الدين ابن العربى و الشيخ فتح الواسطى و غيرهم و نقل عن عبد الغفار كرامات كثيرة جدا ولم يزل على طريقته حاضر الحس سليم الحواس حتى مات قال الجزرى فى تاريخه ذكر لى ان له اسمعة كثيرة و له ديوان شعر نقلت منه نحو اربعين قصيدة و قرأت عليه منه شيئا واجازلى قال ورأيت فى ديوانه ما ملخصه ان الاقطاب سبعة والابدال والاعين وهم النجباء كذلك والاديان (٢) اربعة والغوث يجمعهم وهو مقيم بمكة و الخضر يجول و لا حكم له الا على اربعة اشياء اغاثة ملهوف او ارشاد ضال او بسط سجادة شيخ او تولية الغوث اذا مات والغوث يحكم على الاقطاب والاقطاب على الابدال والابدال على الاوتاد فاذا مات الغوث ولى الخضر من يكون قطبا بمكة غوثا وجعل بدله

---

(١) فى المعجم الصغير للذهبى توفى سنة عشرين وسبعمائة (٢) هامش ا - بخط السخاوى لعله والاوتاد *

مكة قطبا و عين مكة بدلا و بدل مكة رشيدا و هكذا ابدا فان مات الخضر صلى الغوث فى حجر اسمعيل تحت الميزاب فتسقط عليه ورقة باسمه فيصير خضرا (١) ويصير قطب مكة غوثا وهكذا قال والخضر فى هذا الزمان هو حسن بن يوسف الزبيدى من اهل زبيد اليمن وقد اكثر عنه عبد الغفار بن نوح القوصى النقل فى كتابه الوحيد فى سلوك اهل التوحيد ولازمه كثيرا وبالغ في تعظيمه واما ابوحيان فنقل عن الرضى الشاطبي ان عبد العزيز هذا كان من اتباع ابن عربى واشدعنه ابوحيان انه انشده لنفسه بجامع عمرو فى رجب سنة ٦٨٠ *

وجدت بقائى عندفقد وجودى * فلم يبق حد جامع لحدودى

والميت سرى عن ضميرى ملوحا * برمز اشاراتى وفك قيودى

فاصبحت منى دانيا بمعارفى * وقدكنت عنى نائيا بجمودى

وهذا نفس الاتحادية لاشك فيه *

ومن شعره

ومن يدعى فى هذه الدار انه * يرى المصطفى جهرا فقدكان مشتطا

ولكن بين النوم و اليقظة التى * تباين هذا الامر مرتبة وسطى

وله قصيدة تسمى اليعسوبة (٢) طويلة جدا قال الجزرى فى تاريخه الشيخ عبد العزيز هذا من اصحاب الشيخ ابى الحجاج الاقصرى حكى له من اجتمع به بقوص سنة ٧٦ انه توجه لزيارة شيخه فمرض فزاره بعض الرؤساء فوجده قدغمى عليه فلما افاق قال له كيف تجدك *

فانشد

هذى الجفون وانما اين الكرى * منها وهذا الجسم اين الروح

قلت

(١) فى ا - اخضرا (٢) ا - اليعسوبية *

قلت وهذا من قصيدة قال يعقوب بن احمد بن الصابونى انشدنا لنفسه *

لو لا بروق بالعذيب تلوح * ما كان قلبي يغتدي ويروح

قسما بايام مضت بطويلع * اذ ضمنى وهم النقا والشيح

لاحلت عن عهدى القديم وربما * جددت عهدا والقديم(١)صحيح

يا سائلي عنى وعن حالى انا * رجل بمدية هجرهم مذبوح

قال وانشدنا لنفسه مواليا *

لم تدعى الذوق والوجدان والاحوال

وانت خالى من الاخلاص فى الاعمال

ارجع لجسمك فسم البين لك قتال

ترى حجرما يشيله خمس مائة عتال (٢)

وقد اخذ عنه عبد الغفار القوصي واكثر النقل عنه فى كتابه الوحيد وابن الصابونى الاقصرى وابو الحسن الوثابى (٣) وذكر الكمال جعفر شيئا من قصيدته النونية التى سماها اليعسوبة وقال مات فى ليلة الاثنين خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٠٣ وقد اكمل مائة وعشرين سنة كذا قال وقد وجدت ان مولده سنة ٦٠٧ فيكون عاش ستا وتسعين سنة فقط *

٢٤٣٦ - عبد العزيز بن عبد القادر بن ابى الكرم بن ابى الدر الربعي نجم الدين البغدادى ولد سنة ٦٦٢ (٤) ببغداد وسمع فى سنة ٦٧٧ بها وقدم الشام

---

(١) لعله الادبم - ح

(٢) ب - ارجع لحسك فسم البين قتال * ترى حجرما يشيله خمس ميه عقال

ص - ف - ارجع لحسك فسم البين قتال * ترى حجرما يشله خمس ميه عقال

(٣) ب - الوبانى (٤) ب - سنة احدى وستين *

وسمع على الفخر علي وعبدالرحمن ابن الزين احمد بن عبد الملك واحمد ابن شيبان ومحيى الدين الكحال وزينب بنت مكي وسمع من ابن الصقلى (١) المقامات التى انشاها وحدث بها عنه وكانت له نباهة وصنف كتاب نتائج الشيب من مدح وعيب فى مجلد وله رسالة فى الرد على من انكر الكيميا وغير ذلك سمع منه جماعة من شيوخنا منهم ... (٢) وكانت وفاته بالقاهرة بعد ان تعين لمشيخة سعيد السعداء فقدم غيره عليه مع اهليته وكبر سنه فساءه ذلك وتغير مزاجه حتى مرض فمات فى سنة ٧٤٨ ومن نظم عبد القادر (٣) الربعى *

ياصاح قد صاح بى مشيبى * شمسك مالت الى الغروب
انى نذير الحمام فاعلم * وارجع الى الخير من قريب
يارب قد جئت مستجيرا * بعفوك اليوم من ذنوبى

٢٤٣٧ - عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام ابن تيمية ابو محمد الحرانى ولد فى شعبان سنة ٦٦٤ واحضر فى الرابعة على ابن عبد الدائم وسمع من يحيى بن ابى منصور وابى بكر الهروى واحمد بن شيبان واسمعيل ابن العسقلانى واحمد بن عبد السلام بن ابى عصرون وغيرهم وسمع بمصر والاسكندرية قال البرزالى رجل صالح ملازم للخير وذكره الذهبى فى معجمه وابن رافع ومات فى سنة ٧٣٦ (٤) *

---

(١) هامش ب لعله الصيقل — هذا هو الصواب وهو ابو الفتح نصرالله ابن رجب بن الصيقل المتوفى سنة ٧٠١ انظر كشف الظنون — ك (٢) بياض (٣) كذا ورد بالاصل ونسى المؤلف ان اسمه عبد العزيز لا عبد القادر — ك (٤) فى اوب ٦٣٦ - ست وثلاثين وستمائة فى ذى القعدة - فى ف ومات فى ذي القعدة سنة ٧٦ *

٢٤٣٨ - عبد العزيز بن عبد المحيي بن عبد الخالق الاسيوطى عز الدين ولد بعد السبعمائة وعنى بالفقه ومهر واخذ عن القاضى جمال الدين الزرعى وابن عدلان وغيرهما ودرس قديما وقرأ عليه جماعة من المشائخ وكان يذكر ان شيخنا البلقيني قرأ عليه وحدث بالسنن للشافعى عن ابى الحسن ابن قريش وروى ايضا عن الدبوسى الاربعين للحاكم وعن محمد بن غالى واحمد بن منصور الجوهرى وغيرهما ومات في سادس عشري(١) ذى الحجة سنة ٧٨٤ *

٢٤٣٩ - عبد العزيز بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى الماردينى تفقه وحصل وافاد ودرس وكان فاضلا عاقلا فجع به ابوه فاحتسبه ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢٤٤٠ - عبد العزيز بن عثمان بن يوسف بن المجد التبريزى قدم من بلاد العجم فادعى انه يحفظ الصحيحين والمقامات والمفتاح والكشاف وجامع المسانيد وقرأ من حفظه بجامع دمشق على ابن كثير قطعة من اول البخارى فذكر انه سردها جيدا الا انه ربما صحف وقد يلحن ثم كارمه (٢) الدماشقة فتوجه الى الديار المصرية *

٢٤٤١ - عبدالعزيز بن عدى بن عبدالعزيز عزالدين البلدى كان فى بدايته صيرفيا فى سوق الغزل ثم اشتغل وبرع واتقن الطب والفرائض والجبر والمقابلة وحفظ الحاوى الصغير وتميز فى المذهب وكان اكثر الاشتغال(٣) على السيد ركن الدين ودخل الشام فولاه الصالح صاحب ارزن الروم القضاء والمشورة فظلم وتمرد وصار يركب فى زى الملك فاتفق انه قتل

(١) ص - سادس عشر (٢) كذا (٣) ب - ص - ف - اشتغاله *

شخصا لفساد بدا منه فثار عليه اقاربه و شكوه الى غازان فطلبه فشد منه صاحب ماردين واصلح حاله مع خصومه وفارق الازد (١) وقدم الموصل ودرس وناب فى القضاء ونسب اليه راى النصيرية فطلب وهرب الى ارزن الروم وكان صاحبها على هذا الراى فاتصل به وبقي بهامدة الى ان مات سنة ٧١٠ (٢) او بعدها وقرأت بخط العثمانى انه لما فارق الموصل اقبل على نشر العلم وشرح نبيه ابن يونس فى مجلدين ومات سنة ٧١٩ كذا قال ولا يوثق به *

٢٤٤٢ — عبد العزيز بن عمر بن ابى بكر بن موسى بن ابى الفضل بن احمد بن عباس ابن لطيف الازدى الغسانى سبط غازى الحموى ولد سنة ٦٤٤ وسمع من احمد بن على بن يوسف والنجيب الحرانى واسحاق البروجردي والتاج ابن القسطلانى واخيه القطب ومن ابن ابى عمر بدمشق ومن الفخر ومن المحب الطبرى بمكة وغيرهم واجاز له ابن مضر وابن عزون والمجد علي القشيرى وابن علاق ومحيي الدين ابن الزكى وغيرهم وحدث قديما فى سنة ٩٨ سمع منه ابو العلاء الفرضى وابو محمد الحلبى و ذكره البرزالى والذهبي و ابن رافع فى معاجيمهم وقالوا كان صهر القاضي تقى الدين ابن رزين وكان طلبه مع القاضى بدر الدين ابن جماعة وكتب الطباق وحصل من مسموعه شيئا كثيرا وكان على الطريقة الصوفية وخطب ببعض الاماكن وله نظم ومات فى ربيع الاول سنة ٧٢٠ بدمشق *

٢٤٤٣ — عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن صخر

(١) كذا بالاصل ولعله وفارق ارزن (٢) ا — س — سنة ٧١٧ *

الكنانى

الكناني الشافعي عزالدين قاضي المسلمين ولد في تاسع عشر المحرم سنة ٦٩٤ واحضر على عمر بن القواس وابي الفضل بن عساكر والعز الفراء بدمشق واجازله احمد بن ابي عصرون وزينب بنت مكي وعبدالخالق من بعلبك وسمع بمصر من الابرقوهي والدمياطي والفوى واجاز له النجم ابن حمدان وغازي المشطوبي والبوصيري الاديب واجاز له من بغداد ابن وريدة وابن الطبال ومن المغرب ابوجعفر ابن الزبير واكثر من السماع والقراءة فبلغ عدد شيوخه الفاوثلاثمائة نفس وتفقه على والده والجمال الوجيزي واخذ عن علاء الدين الباجي وابي حيان ودرس من سنة ١٤ (١) الى ان مات وحدث وصنف وكان كثير الحج والمجاورة قال الذهبي في المعجم المختص قدم علينا بولده سنة ٢٥ فقرأ الكثير وسمع وكتب الطباق وعني بهذا الشان وكان حسن الاخلاق كثير الفضائل واثني عليه في معجمه بالتصون والديانة وولي قضاء الديار المصرية سنة ٣٨ وقال ابن رافع جمع شيئا على المهذب وعمل المناسك الكبرى والصغرى وخرج احاديث الرافعي وتكلم على مواضع من المنهاج وقال الاسنوي في الطبقات نشأ في العلم ومحبة اهل الخير ودرس وافتى وصنف تصانيف حسانا وخطب بالجامع الجديد وسار سيرة حسنة في القضاء وكان حسن المحاضرة سريع الخط سليم الصدر محبا لاهل العلم شديد التصميم في الامور التي تصل اليه قال وكانت فيه عجلة في الجواب قد تؤدي الى الضرر ولم يكن فيه حذق وغالب اموره بحسب من يتوسط بخير اوشر وكانت اول ولايته القضاء بعد عزل الجلال القزويني في جمادى الآخرة من السنة وباشر

---

(١) ف - ٢٤ *

بمفة وعزل جميع نواب القزويني لانهم كانوا يتولون بالمال خصوصا في البلاد وجعل الناصر اليه تعيين قضاة الشام ولم يزل على ذلك الى ان عزل نفسه في سنة ٥٤ واستاذن في الحج فاذن له ولم يزل به امراء الدولة الى ان قبل التولية واستخلف التاج المناوى في غيبته فلما كان في جمادى الآخرة سنة ٥٩ عزل بنائبه بهاء الدين ابن عقيل واعيد في اواخر رمضان منها بعد القبض على صرغتمش وكان هو الذى تعصب لابن عقيل فلم يزل الى ايام الوزير فخر الدين ابن قزوينة فكان يعانده في الامور الشرعية فعزل نفسه ثم اتفق الله في نفسه كراهة المنصب فاستعفى في سنة ٦٦ وحمل في كمه ختمة شريفة فتوسل بها للسلطان فاعفى ثم تحيلوا عليه بانواع من الحيل ليعود فصمم حتى ان يلبغا ركب اليه في دسته وكرر سؤاله فصمم ايضا فقرر ابو البقاء عوضا عنه واستمر معه تدريس الخشابية ودرس الفقه والحديث بجامع ابن طولون وحج من سنته وجاور وزار في اثناء سنة ٧٦٧ ورجع الى مكة فمرض بها ومات ودفن بالحجون قال محيي الدين الرحبي سمعته يقول اشتهي ان اموت باحد الحرمين معزولا عن القضاء فنال ما تمنى وكان موته في العشر الثاني من جمادي الاولى منها ولم يكن فيه ما يعاب الا انه كان غير ماهر في الفقه وكان مع التاج المناوى كالمحجور له الاسم والمناوى هو القائم باعباء المنصب فلما مات عجز العز عن القيام به فاستعفى وكان يعاب ايضا بالامساك فكان الفقهاء بسبب ذلك يجد مون اهل الدولة ولم يحفظ عنه مع ذلك زلة في دينه تشينه رحمه الله تعالى قرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيرى مات تاج الدين المناوى في ربيع الآخر سنة ٦٥ وكان كبير النواب عند القاضي

عز الدين

عز الدين بن جماعة فقرر عوضه القاضي بهاء الدين ابا البقاء السبكي وكان تاج الدين قائما باعباء المنصب كلها وعز الدين مقبل على شانه بالاشتغال بالحديث والعبادة والحج والمجاورة فلما مات باشر عز الدين الامور بنفسه الى ان كان في السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٦ فتوجه الى الامير يلبغا مدبر المملكة وهو في الصيد في بعض بلاد الجيزة فنزل بخيمة ايبك (١) امير آخور الى ان حضر يلبغا فسلم عليه فسأله عن سبب حضوره فاخرج مصحفا كان معه وسأله به واقسم ان يعفيه من القضاء فامتنع فالح عليه الى ان قال عزلت نفسي وذكر ما يقتضي ترقيق قلبه عليه وقبول عذره وتوجه من عنده وهو منبسط ويقول لمن يلقاه اعفيت من القضاء وعزلت نفسي وكل من يسمع ذلك يتألم فلما رجع يلبغا الى القاهرة ارسل له خواصه شيئا بعد شيء يسألونه ويضرعون اليه وهو مصمم على الامتناع الى ان ركب يلبغا اليه فدخل عليه وهو في جامع الازهر وصحبته قاضي الحنفية جمال الدين ابن التركماني وقاضي الحنابلة موفق الدين الحنبلي واستعان بهما عليه فامتنع فالحوا عليه فصمم وحلف بايمان مغلظة انه لا يعود ثم اتفق الرأي على تولية ابي البقاء ويقال ان ذلك كان بمشورة القاضي عز الدين فلما ولي ابو البقاء حضر اليه وسلم عليه واحسن الى من هو من جهته وحج القاضي عز الدين من سنته وجاور الى ان مات في السنة المقبلة (٢) وكان يقول اتمنى ان اموت في احد الحرمين معزولا عن القضاء فنال امنيته في الامرين ودفن بالقرب من الفضيل بن عياض بباب المعلاة وكان الملك الناصر محمد بن قلاون فوض اليه تعيين من يصلح

---

(١) س - اينبك - وكذا في ا - بلا نقط (٢) في طبقات الشافعية توفي بمكة في جمادى الآخرة سنة سبع وستين وسبعمائة ٭

للقضاء بالشام وغيرها وللسبكي معه في ذلك حكاية عند ولايته قضاء الشام (١) *

٢٤٤٤ - عبدالعزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيي بن ابي جرادة العقيلي عز الدين (٢) ابوالبركات ابن العديم ولد سنة ٦٣٣ وسمع من يوسف ابن خليل واخويه يونس وابراهيم ومن الضياء صقر وابي طالب ابن العجمي وغيرهم واجاز له جماعة من بغداد وكانت له عناية بالكشاف والمفتاح وغيرهما وولي قضاء حماة نحوا من اربعين سنة ودرس باماكن واثنى عليه ابن الزملكاني بالمشاركة في كثير من العلوم وحدث مات في ربيع الآخر (٣) سنة ٧١١ *

٢٤٤٥ - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن عبدالله بن الفضل الهاشمي العباسي بهاء الدين الحلبي سمع من سنقر وحدث سمع منه ابوالمعالي ابن عشائر وقال كان من بقايا السلف وقرأت بخط محمد بن يحيي بن سعد كان مقيما بقرية مما يلي شمالي حلب سمع من سنقر مشيخته والتوكل واربعي البلدان ومحاسبة النفس وقصيدة الوضاحي *

٢٤٤٦ - عبد العزيز بن محمد بن عبدالعزيز الفيشي المالكي احد العدول المتبرين بمصر سمع مسموع ابن الصواف من سنن النسائي منه * سمع منه شيخنا وارخ وفاته في رجب سنة ٧٦٤ *

٢٤٤٧ - عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد ابن نصر بن صغير القيسراني المخزومي الحلبي الاصل عز الدين ابن

---

(١) هامش ب — اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ولشيخنا عز الدين بن الفرات ولعائشة والدة العزالحنبلي (٢) ص — بدر الدين (٣) في الشذرات توفي بحماة في ربيع الاول *

شرف

شرف الدين بن الصاحب فتح الدين ابى بكر بن الصاحب عزالدين ابى حامد الشافعي ولد فى حدود السبعين وهو من بيت كبير فى الشاميين وسكن مصر وخدم فى كتاب الانشاء وله نظم كتب عنه منه البرزالى وله سماع من ابن دقيق العيد وغيره وولي تدريس المدرسة الفخرية بالقاهرة قال الكمال جعفر كان لطيفا ظريفا كريما مات فى الثامن من صفر سنة ٧٠٩ بعد والده بسنتين وقال ابن حبيب كاتب همى قلبه بغيث صيب وقيل لبيته الذى نشأ منه (وكل مكان ينبت العز طيب) كان ذاهمة سابقة ورتبة شائقة ثم انشدله *

من طلب الارزاق من عند من * يطعمه الله و يسقيه
يكون قد ضل سبيل الهدى * وحاد عن نيل امانيه
لان من يعجز عن نفسه * يعجز عن ارزاق راجيه

و كتب اليه السراج الوراق *

مولاى عز الدين لى حاجة * انت ترا ها فرصة المنتهز
شيمت ذلا فعسى مرة * تجعلنى آخذ رزقي بعز

٢٤٤٨ - عبد العزيز بن محمد بن عمر بن مسلم بن عمر الطحان سمع من العز الفراء وحدث مات فى شوال سنة ٧٥٧ بدمشق ذكره شيخنا العراقى *

٢٤٤٩ - عبد العزيز بن محمد بن يحيى ابن الصيرفى الحرانى ثم الدمشقى مات فى اواخر صفر سنة ٧٠٢ *

٢٤٥٠ - عبد العزيز بن منصور الكريمى عزالدين التاجر الكارمى احد المشهورين بكثرة الاموال كان ابوه من يهود حلب فاسلم فى آخر الدولة الظاهرية وتعلم هو الخياطة يكتسب بها فلازم بعض التجار بسبب ذلك

فرأى منه نهضة فصرفه فى حوائجه فسافر معه الى بلاد الخطا فغاب مدة وعاد الى حلب ومعه شيء كثير من الحرير ثم كثر ماله الى ان كان له ست خدام بيد كل واحد منهم مائتا الف دينار للتجارة ثم ازداد وصار يضرب به المثل فى كثرة المال وعجز عن حصر ماله بحيث انه بلغ مكس ما احضره الى مصر فى سنة واحدة اربعين الف دينار وكان متسعا فى نفقاته على خلاف طرائق التجار وكان يكثر البر والمعروف ويخرج زكاة ماله فيقصد من الآفاق فيعطى وله عدة اوقاف على مكاتب سبيل وبرومات بالاسكندرية سنة ٧١٣ فاخذ كريم الدين الكبير من ماله صندوقا مملوءة جواهر نفيسة لا يقدر قدر ثمنها *

٢٤٥١ - عبد العزيز بن يوسف بن ابى العز (١) ذؤالة بن يعقوب بن يعمور الهمدانى الحرانى ابو يوسف المرحل سمع من النجيب جزء ابن عرفة والمسلسل وحدث هو واخوه محمد وابنه يوسف ومات قبله بعدة وتأخر محمد وكان مولد عبد العزيز فى حدود الخمسين ذكره ابن رافع وكانت له حانوت بالمرحلين ومات فى اول المحرم سنة ٧٣٠ وهو والد شهاب الدين مسند حلب *

٢٤٥٢ - عبد العزيز المعروف بابن الفصيح المغنى كان اعجوبة زمانه فى صناعة الغناء وفيه يقول علاء الدين الوداعى *

لحن هذا الفصيح احسن من اعـــراب ذاك الفصيح فى كل حال
بين هذين فى الملاحة بون * ذاك من ثعلب وذا من غزال

وله

وليلة ما لها نظير * فى الطيب لو ساعفت بطول

---

(١) هامش ص - عزيز *

كم نوبة للفصيح فيها * اطرب من نوبة الخليلى

مات فى سنة ٧١٠ فى جمادى الاولى بالقاهرة *

٢٤٥٣ - عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد بن ثابت بن عبد الغالب بن محمد بن ماهان الماكسينى ولد سنة ٥٨ وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر وابى بكر بن النشبى وابراهيم بن الدرجى وغيرهم وحدث ومات فى رجب سنة ٧٤٩ ومن مسموعه على ابن ابى اليسر شرف اصحاب الحديث للخطيب انا الخشوعى بسنده وجزء ابن زيد (١) الصغير وعلى الجمال البغدادى جزء ابن السرى التمار وما معه وعلى المقداد القيسى صفة المنافق ذكره ابن رافع فى معجمه *

٢٤٥٤ - عبد الغفار بن احمد بن عبد المجيد بن نوح بن حاتم بن عبد الحميد القوصى اصله من الاقصر ولد سنة ... (٢) وسمع الحديث من الدمياطى والمحب الطبرى ولازم عبد العزيز المنوفى (٣) وابا العباس الملثم وغيرهما من اجل الطريق وصنف كتابا فى ذلك ضاهى به رسالة القشيرى فى سرد من اجتمع به منهم وسماه الوحيد فى سلوك اهل التوحيد وهو فى مجلدين وبنى بظاهر قوص رباطا حسنا ووقع له امر يتعلق بالنصارى بقوص وكنا ئسهم فى سنة ٧٠٠ فحمل الى القاهرة و اقام بها الى ان مات فى ذى القعدة سنة ٧٠٨ كتب عنه ابو حيان والقطب الحلبى وعلاء الدين القونوى وآخرون وكان يخفف صلاته جدا مراعاة لحضوره فيها

---

(١) ا - ب - ف - ابن زبر (٢) بياض (٣) ف - ب - ولازم عبد الغنى ابن المنوفى الصواب عبد العزيز بن عبد الغنى وقد تقدمت ترجمته قريبا - ك *

واتفقت له كائنة مع الناصر في سنة ٢١(١) قام بعد صلاة الجمعة وصاح بالفقراء اخرجوا الى هدم الكنائس فهدم فى الحال ست كنائس وذكر ابن الدماميني التاجر انه اجتمع به متعجبا من ذلك الفعل مع انه كان منقطعا عن الناس مشهورا بالخير والصلاح فاجابه بانهم زادوا فى الطغيان والفساد ففعل بهم ذلك وكوتب الناصر فى ذلك فامر باحضاره الى القاهرة *

٢٤٥٥ - عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن ابى الغنائم بن فضل البندنيجي البغدادى سمع من ابى المنجا بن اللتى سمع منه ابو العلاء البخارى وحدث ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٢٤٥٦ - عبد الغفار بن على المصرى ...(٢) وسمع على العز الموسوي الشريف صحيح مسلم وعلى ابن عبد الحميد وست الوزراء وحدث *

٢٤٥٧ - عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافى بن عوض السعدى المصرى تاج الدين ابو القاسم ولد سنة ٦٥٠ وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقى ومحمد بن مهلهل والنجيب الحرانى وعبد الهادى القيسي وابن الصابوني وابن الجميزى وجمال الدين اليغمورى والفضل بن رواحة وغيرهم من مشائخ القاهرة وبالاسكندرية من عثمان بن عوف وابن الدهان وابن الفرات واجازله من دمشق احمد بن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغير واحد وجمع لنفسه معجما فى ثلاث مجلدات واعتنى بالحديث وكان ذاكر الشيوخه وسماعه حسن الخط ناب فى الحكم عن تقي الدين الحنبلى

---

(١) كذا فى النسخ وقد قال انه مات سنة ٧٠٨ فيما قبل لعل الصواب سنة ٧٠١ ولعل الاصح النصارى عوض الناصر - لك (٢) بياض *

وولى

وولي مشيخة الحديث بالصاحبية وقرأ العربية على امين الدين المحلى وكان يقول فى اواخر عمره انه كتب بخطه ما يزيد على خمسمائة مجلد ما بين فقه وحديث وغيرهما وخرج لنفسه تساعيات ومسلسلات وسمع التساعيات لابن دقيق العيد تخريجه لنفسه فى سنة ٦٩٧ ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣٢ *

٢٤٥٨ - عبد الغنى بن اسمعيل بن طي الحلى يعرف بابن خندش له تخميس قصيدة المحب الطبرى الدالية التى نظمها لما كان باليمن يتشوق الى الحرم الشريف المكي *

اولها

مريض من صد ودك لايعاد * به الم لغيرك لا يعاد

٢٤٥٩ - عبدالغنى بن الحسين بن يحيى الجزرى المعروف بابن القلاصدر الدين ابن رشيد الدين التاجر الاديب تنقل فى البلاد للتجارة ودخل الهند وغيرها ثم دخل دمشق سنة ٨١ واستوطنها الى ان مات قال الجزرى فى تاريخه كان اديبا فاضلا حسن النظم ولم يكن له اشتغال فى العروض والعربية وكان حسن الخط كتب لنفسه ولغيره بغير اجرة شيئا كثيرا قال وانشدنى لنفسه قصيدة اولها *

كيف يصحو من خمر فيك النديم * وهو لا شك قرقف مختوم
شك (١) لى وانت كل سرورى * يا حياتى انت النعيم المقيم
عمك الخال بالمحاسن حتى * كل قلب الى لقاك يهيم

---

(١) ب - بسب الى - بلانقط وعلامة الشك - ف - بينك الى - بلانقط فى ا - سك البي - ص - حبك الى - ولعله منك انسى - ح *

قال ابن الجزرى فى تاريخه واخبرني انه خرج الى بانياس ليشترى حريرا فادركه المساء ومعه رفقة عند قرية منهاقبات فى مسجد خارج القرية فجاءهم امام المسجد ليصلي العشاء فصلى بهم وحذرهم من الاسد وقال لوعلمت بكم منعتكم ان تبيتوا هنا فانه فى كل ليلة يأوى هنا قال فاخذنا حطبا نتدفأ به وصرنا نوقده و كان معنا حمار فربطناه فى حلقة باب المسجد من خارج فجاء الاسد يهدر فخاف الحمار منه فدفع الباب برأسه فانفتح فدخل المسجد فدخل الاسد خلفه فخرج الحمار فاغلق الباب لخروجه وصار الاسد معنا لا يهجم علينا بسبب النار الى ان اصبح الصبح فجاء الامام فدفع الباب فوثب عليه الاسد فاخذه وانصرف وهو يصيح فكان ذلك آخر العهد به وخرجنا سالمين(١) مات في ثامن عشر شعبان سنة ٧٠٢ *

٢٤٦٠ - عبد الغنى بن عروة بن عبد الصمد بن عثمان الرسعنى ولد سنة بضع وثلاثين وسمع من عبد الرزاق الرسعنى وغيره و كان لطيف المزاج كثير المزاح خفيف الروح يتردد الى اعيان دمشق من نائبها الافرم الى من دونه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٨ *

٢٤٦١ - عبد الغنى بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد تقى الدين ابن القاضى شمس الدين ابن العماد الحنبلى ...(٢) ودرس بالمنصورية وكان فاضلا فى مذهبه مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

٢٤٦٢ - عبد الغنى بن منصور بن منصور بن ابراهيم بن عبادة الحرانى المؤذن

---

(١) اخاف ان عبد الغنى هذا كذاب فى قصة الاسد فانى وجدتها بر متها فى كتاب الفرج بعد الشدة للتنوخى وهو كتبها بار بعمائة سنة قبل حياة عبد الغنى هذا - ك

(٢) بياض * جمال الدين

جمال الدين ابو عبادة ولد سنة اربع او ٦٣٥ بحران وسمع من عيسى ابن سلامة الخياط (١) ومجد الدين ابن تيمية وتفقه ومهر وكان من اعيان المؤذنين وله نظم حسن ذكره الذهبي ومات فى ثالث شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ *

٢٤٦٣ ـ عبد الغنى بن يحيى بن محمد بن ابى بكر بن عبد الله بن نصر بن محمد ابن ابى بكر الحرانى الحنبلى شرف الدين ابن بدر الدين ولد فى رمضان سنة خمس او ٦٤٦ وسمع من شيخ الشيوخ بحماة سنة ٥٦ وسمع بالقاهرة ايضا من النجيب وابن العماد واجازله المجد ابن تيمية وعيسى الخياط (٢) وعثمان بن احمد وغيرهم وكان متوسطا فى الفقه محمود السيرة كثير المكارم صدرا كبيرا ودرس بالصالحية وغيرها وروى عنه ابو حيان والبرزالى وابن رافع وذكراه فى معجميهما وباشر بالقاهرة نظر الخزانة مدة طويلة ثم قرر في قضاء الحنابلة عوضا عن بدر الدين ابن عوض ومات فى ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

٢٤٦٤ ـ عبد القادر بن ابى البركات بن ابى الفضل بن ابى علي الدمشقي محيي الدين بن القريشة البعلي ولد سنة ٥٢ وسمع علي احمد بن عبد الدائم حديث بكر بن بكار وفضائل معاوية لابن ابى عاصم وجزء ابى سعد البغدادى وسمع ايضا من يوسف بن الحسن النابلسى واسمعيل بن ابى اليسر وابى محمد بن عطاء وعبد الرحمن بن سليمان والمسلم بن محمد بن عجلان وغيرهم وكانت له خصوصية بابن صصرى ومات فى الطاعون سنة ٧٤٩ *

---

(١) بلا نقط فى النسخ الا — ف (٢) بلا نقط فى النسخ كلها *

٢٤٦٥ - عبدالقادر بن عبدالعزيز بن المعظم عيسى بن العادل ابى بكر بن ايوب اسد الدين ابو محمد بن الملك المغيث شهاب الدين ولد بالكرك سنة ٦٤٢ وسمع من خطيب مردا السيرة لابن هشام والثانى من الطهارة والجمعة وجزء البطاقة وغير ذلك واجاز له الصدر البكرى ومحمد بن عبد الهادى واخوه عبد الحميد وعبدالله بن الخشوعى وغيرهم وكان حسن الاخلاق مليح الشكل كثير البشر شديد البنية يقال انه لم يتزوج ولا تسرى مات في آخر شهر رمضان بالرملة فنقل (١) الى القدس فى سنة ٧٣٧ *

٢٤٦٦ - عبدالقادر بن على بن سبع بن على بن عبدالحق بن هلال بن شيبان الهلالى محيي الدين ولد سنة ٨٧ وسمع من الدمياطي وابى الحسين اليونيني وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا وارخ وفاته فى ربيع الاول سنة ٧٦١ *

٢٤٦٧ - عبدالقادر بن على بن محمد بن احمد بن ابى الحسين اليونيني محيي الدين وابن الحافظ شرف الدين ابن الفقيه ابى عبدالله اليونيني البعلي ولد فى حدود الثمانين وسمع من الفخر وابن الزين وابن عبد المؤمن وغيرهم وحدث ودخل مصر وسمع بها وخرج له الذهبي جزءا وذكره فى معجم شيوخه فقال فقيه عالم خير كان وقورا كريم النفس جميل الهيئة انتهت اليه الرياسة ببلده على قاعدة سلفه ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٧ واجاز لشيخنا زين الدين ابن الحسين *

٢٤٦٨ - عبدالقادر بن عمر بن ابى القاسم بن عمر السلاوى سمع من الفخر وغيره وحدث وكان حسن الشكل كثير المروءة معروفا بين الفقراء

---

(١) ص - فنقل في رجب الى القدس *

مات راجعا من الحج على مرحلتين من مكة فى نصف ذى الحجة سنة ٧٤١ *

٢٤٦٩ - عبد القادر بن ابى القاسم بن على الاسنائى ناصر الدين الشافعى ولد قبل الستين واشتغل بالفقه وناب عن بدر الدين ابن جماعة وغيره وكان كثير الحج واعاد بالمنصورية وغيرها وكان مشكور السيرة مات فى رجب سنة ٧٣٠ *

٢٤٧٠ - عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الصمد بن تميم ابن ابى الحسن بن عبد الصمد بن تميم المقريزى البعلبكى محيي الدين الحنبلي ولد فى سنة ٦٧٧ وسمع ببعلبك من زينب بنت كندي وبدمشق من ابى الفضل بن عساكر وابن القواس وابن مشرف والتقى سليمان وابن سعد وابن عبد الدائم واسحاق بن النحاس وابى المكارم النصيبي وعبد الاحد ابن تيمية وابى الحسن بن الصواف وبمصر من البهاء ابن القيم وسبط زيادة وجد فى الطلب واعتنى بالفن وكتب الطباق وقرأ بنفسه وسمع ببعلبك ودمشق وحمص وحلب ومصر والاسكندرية وغيرها من البلاد وولى درس الحديث بالبهائية بدمشق قال البرزالى فى معجمه كان فاضلا فقيها محصلا وقال الذهبي له مشاركة فى العلوم وولى مشيخة الحديث بالبهائية وغير ذلك علقت عنه فوائد ومات فى اواخر ربيع الاول سنة ٢ او ٣ او ٧٣٤ قلت هو جد صاحبنا الشيخ تقى الدين احمد ابن على بن عبد القادر ابقاه الله تعالى فى خير * قدم والده علاء الدين القاهرة فقرر فى موقعى الانشاء وصاهر الشيخ شمس الدين ابن الصائغ على ابنته فولدت له تقى الدين احمد فكان يذكر ان اباه ذكر له

انه من ذرية تميم بن المنتصر بانى القاهرة ولا يظهر ذلك الالمن يثق به واخبرته انى رايت فى ترجمة جده عبدالقادر بخط الشيخ تقي الدين ابن رافع انه انصارى فلم يلتفت الى ذلك *

٢٤٧١ - عبدالقادر بن محمد بن الفخر عبدالرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر ابن ابى القاسم البعلي ثم الدمشقى ولد سنة ٨٩ واحضر على ابن القواس وعلى التقى الواسطى وسمع من ابن المو ازينى والتقى سليمان وغيرهم وبرع فى كتابة الشروط وكان قارئ الحديث بمدرسة ام الصالح مات فى شعبان سنة ٧٤١ *

٢٤٧٢ - عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابى الوفاء القرشي محيى الدين الحنفى ابو محمد ولد فى شعبان سنة ٦٩٦ وعنى بالفقه حتى مهر ودرس وافتى واجازله الدمياطي وغيره وسمع بمكة من الرضى الطبرى وسمع من ابى الحسن ابن الصواف وحسن بن عمر الكردى والرشيد ابن المعلم (١) والشريف على بن عبد العظيم الرسي وموفقية ست الاحباس (٢) وعبدالله بن على الصنهاجى وجمع كثير وعنى بالطلب وكتب الكثير ولم يكن بالماهر وجمع طبقات الحنفية وخرج احاديث الهداية وغير ذلك وخطه حسن جدا مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٧٥ سمع منه الكبار وحدث عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل ومن بعده *

٢٤٧٣ - عبدالقادر بن مهذب بن جعفر الادفوى ابن عم الكمال جعفر

---

(١) ص - العالم [١] ٢) ف - الاجناس - وهى موفقية بنت احمد بن عبد الوهاب تسمى ست الاحباس ولها ترجمة ستأتى ان شاء الله *

ذكره

ذكره فى الطالع السعيد فقال كان ذكيا جوادا متواضعا دخل الى قوص واشتغل بالتنبيه فما فتح له فيه وكان مقبلا على كتاب الدعائم لابن النعمان شيخ الاسماعيلية وكان يقرئ الفلسفة و يعتقد نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم و ينزله غايته من التعظيم الا انه كان يرى سقوط الاركان الاسلامية عمن حصلت له المعرفة بربه بالادلة التى يعتقدها وكان هو على ذلك مواظبا على الصلاة والصيام و يعتقد ان القيام بالتكاليف الشرعية يقتضى الزيادة فى الخير ولو حصلت المعرفة و كان يفكر طويلا ويقوم يرقص و يقول *

يا قطوع من افنى عمره فى الحلول * فاتو العاجل والآجل ذا البهلول

قال ومرض فلم اصل اليه ومات فلم اصل عليه وكانت وفاته فى سنة ٧٢٥ *

٢٤٧٤ - عبد القادر بن يوسف بن مظفر الخطيرى الدمشقى ابو محمد ولد سنة ٣٥ وسمع من ابن رواج واجازله على بن مختار والصفراوى وجماعة وولى نظر الجامع الاموى والخزانة وكان من عقلاء الكتاب تنقل فى المباشرات الى ان مات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٦ قلت حدثنا عنه ابو الحسن بن ابى المجد (١) *

٢٤٧٥ - عبد القاهر (٢) بن عبد الله بن يوسف بن ابى السفاح الحلبى نجم الدين ابو محمد ولد سنة بضع وتسعين واشتغل وتفقه ومهر وولى حسبة حلب (٣) ثم ناب فى الحكم بها عن ابن العديم فكان شافعيا يحكم بمذهبه و ينوب عن الحنفي (٤) ثم ولى قضاء حلب استقلالا وكان يعرف الفقه والعربية ويحاضر محاضرة حسنة ويلعب الشطرنج عالية (٥) وكان حسن الشكل

---

(١) هامش ب - وروى عنه السبكى (٢) ف - عبد القادر (٣) ب - الحسبة بحلب
(٤) ر - الحنبلى (٥) كذا *

جهوري الصوت تام القامة عنده شهامة و هو ابن اخي كاتب السر بحلب زين الدين عمر بن يوسف بن ابي السفاح مات في رمضان سنة ٧٥٠ قال ابن حبيب فاضل نجمه سعيد ورئيس مداه بعيد وماجد جد فوصل وعارف بالعزم على العز حصل الى ان قال كتبت في مجلسه وحضرت دروسه *

٢٤٧٦ - عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابراهيم بن موسى التبريزي ثم الحراني نزيل دمشق جمال الدين ابو بكر الخطيب قاضي صفد وكان سكنه في بخارا ولد بحران سنة ٤٨ واشتغل ونشأ بدمشق وتفقه وناب عن الزرعي بصفد ثم كان قد ناب في سلمية وعجلون ثم ولي في الآخر قضاء دمياط وحكى الذهبي عنه قال قدم بي ابي دمشق وانا ابن ست فمات فكفلني عمي عبد الخالق وكان ابي خلف مالا فخلا بي عمي فخنقني حتى غشي علي فرماني في حفرة وطم علي التراب فمر بعد ذلك شخص جلس يبول فرأى المدر يتحرك بتحرك رجلي فقلب حجرا فرأى بعض رجلي فاستخرجني فقمت اعدو الى الماء فشربت من شدة العطش قال وتوجهت الى بعض اقاربنا (١) من النساء فاقمت عندها مختفيا حتى بلغت وحفظت القرآن فمررت يوما فاذا بعمي فقال هاه جمال الدين امش بنا قال فما كلمته ثم رأيته مرة اخرى بالجامع فنبيت منه وتوجه هو الى اليمن فاقام بها وتفقهت انا على الشيخ تاج الدين الفزاري والنجم الموغاني وقرأت القرآن على الزواوي و نبت في القضاء من جهة ابن الصائغ وغيره واستنابني ابن جماعة في الخطابة فقيل له ان دام هذا راحت منك الخطابة قال الذهبي لانه كان مليح الصورة ابيض مستدير اللحية

(١) ر - اقاربه لي *

اللحية فصيح العبارة فاخر البزة عارفا باللغة خبيرا بالاحكام قوى المشاركة
وله نظم رائق ومحاسن كثيرة انتهى ومن شيوخه مجد الدين ابن الظهير
سمع منه القصيدة البائية التى اولها *

كل حى الى الممات ذهابه

وانشا خطبا سماها تحفة الالباء وهى على حروف المعجم فى مجلد ونظم
فى وقعة التتار بشقحب قصيدة اولها

الله اكبر جاء النصر والظفر

وهي منسجمة ومن شعره فى قلعة صفد لما حاصرها الظاهر بيبرس
ترى منجنيقا يذهب العقل حسه

اذا بات فى اقطارها الناس (١) رصدا

اذا ما رآها السهم منه ركوعه

يخر له اعلى الشراريف سجدا

قرأت بخط البدر النابلسى كان عالما فاضلا على معتقد السلف حسن الشكل
قال الذهبى عزله القزوينى لكونه اثبت ولم يتأول فسار التبريزى الى
مصر فولاه ابن جماعة نيابة دمياط فلما نقل القزوينى الى مصر انعكس
التبريزى وكان يكتب خطا قويا جود على الشريف (٢) حسين
السهروردى قال وهو صاحب القصيدة الموعظة الملاحة التى اولها *

كم بين بان الاجرع * ورامة ولعلع * من قلب صب موجع
سكران وجد لا يعي

تراه ما بين الحلل * جريح اسياف المقل * فارفق به ولا تسل
عن قلبه المضيع

---

(١) ا - ص - القوم (٢) ا - ر - الشرف *

مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٠ بدمياط وله ٩٢ سنة وهو القائل فى الشبابة (وناطقة بافواه ثمان) الابيات *

٢٤٧٧ - عبدالقوى بن عبدالكريم القرافى (١) الحنبلى الطوفى الرافضى يلقب نجم الدين هكذا ترجمه الصفدى و اخلنه سقط عليه اسمه فانه سليمان ابن عبدالقوى المقدم ذكره وقال فى ترجمته له مصنف فى اصول الفقه ونظم كثير وعزر على الرفض بالقاهرة لكونه قال من ابيات *

كم بين من شك فى خلافته * و بين من قيل انه الله

وهو القائل عن نفسه *

حنبلى رافضى ظاهرى * اشعرى هذه احدى الكبر

مات ببلد الخليل سنة ٧١٦ و يقال انه تاب فى الآخر *

٢٤٧٨ - عبد الكافى بن عثمان الحاسب المعروف بابن بصاقة مات فى شعبان سنة ٧٣٤ وقد اسن *

٢٤٧٩ - عبدالكافى بن على بن تمام بن يوسف (٢) زين الدين السبكى الشافعى والد الشيخ تقى الدين ولد سنة ستين تقريبا وتفقه على الظهير التزمنتى واخذ عن القرافى وناب فى قضاء المحلة ومات بها سنة ٧٣٥ (٣) وكان سمع على ابن خطيب المزة وغيره وخرج له قرابته (٤) ابو الفتح السبكى مشيخة وحدث بها وسمع منه حفيده تاج الدين و الشيخ جمال الدين الاسنوى وهو القائل *

---

(١) ر - العراقى (٢) يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان ابن على بن سوار بن سليم الانصارى الخزرجى السبكى - طبقات الشافعية (٣) فى طبقات الشافعية توفى فى رجب سنة ٧٣٥ (٤) ر - قريبه *

قطعنا

قطعنا الاخوة عن معشر * بهم مرض من كتاب الشفا
فماتوا على دين رسطالس * وعشنا على ملة المصطفى

٢٤٨٠ - عبد الكريم بن الحسين بن عبدالله الآملي الطبري كريم الدين ابو القاسم شيخ الخانقاه السعيدية بالقاهرة تعانى الاشتغال بالتصوف وخاض تلك الغمرات وكان ينتمي الى سعد الدين ابن حمويه حتى تكلم مرة بحضرة ابن دقيق العيد فقال فهمت مفردات كلامه وما فهمت تراكيبها وكان ابن تيمية كثير الحط عليه وقام عليه الصوفية مرة فاثبتوا فسقه من ستة عشر وجها فاخرج من الخانقاه واستقر ابن جماعة ثم اعيد كريم الدين وكان محببا الى الاعيان وله صورة كبيرة ورياضة قديمة وتمزق ومات في شوال سنة ٧١٠ وقد شاخ واستقر بها بعده الشيخ علاء الدين القونوي ولبس الخلعة وباشر الوظيفة *

٢٤٨١ - عبدالكريم بن عبدالكريم بن ابى طالب بن عبدالرحمن بن حسان بن رافع بن رافع ابن موقا (١) بن خليفة البعلبكي صفي الدين ابو طالب بن المخلص ولد في شوال سنة ٦٧٦ وسمع ببلده من التاج عبدالخالق واحمد ابن ابى الحسين القطان والضياء خطيب بعلبك وبدمشق من الشيخ تاج الدين الفزاري ويوسف الغسولي وابن عساكر وزينب بنت كندي والفاروثي ولبس منه الخرقة قال ابن كثير كان يغتسل بالماء البارد في الشتاء وحدث سمع منه الحسيني وغيره وارخ وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٠ *

٢٤٨٢ - عبد الكريم بن عبد الملك بن عبد الكريم بن عبدالرحمن بن احمد ابن محمد (٢) بن عبد القاهر الطوسي ابو المحاسن الجدلى (٣) ولد في

---

(١) ا - ص - حسان بن رافع بن موقا - ر - حسان بن نافع بن بوقا (٢) ر - احمد ابن احمد بن محمد (٣) كذا *

المحرم سنة ٦٦٨ وسمع من ابيه بحلب عن ابن اللتى وتوفى سنة ٧٣٤ ذكره البرزالى فى معجمه وقال كان صاحب همة ونباهة وعقل وكان اسمه فى الديوان عبدالله وكان ابوه قاضى بصرى *

٢٤٨٣ - عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن على بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي ثم المصرى الحافظ قطب الدين ابو على ابن اخت الشيخ نصر المنبجي ولد فى رجب سنة ٦٤ واعتنى بالرواية فسمع من العز الحرانى وغازى الحلاوى وابن خطيب المزة وغيرهم وبدمشق من الفخر وغيره واستكثر من الشيوخ جدا وكتب العالى والنازل فلعل شيوخه يبلغون الالف وخرج لنفسه التساعيات والمتباينات والبلدانيات وكان خيرا متواضعا تلا بالسبع على ابى الطاهر المليجي(١) وعلى خاله الشيخ نصر وانتفع بصحبته وجمع لمصر تاريخا حافلا لو كمل لبلغ عشرين مجلدة بيض منه المحمدين فى اربعة واختصر الالمام لجزره وشرح سيرة عبدالغنى وشرع فى شرح البخارى وهو مطول ايضا بيض اوائله الى قريب النصف قال الذهبي كان كيسا متواضعا محببا الى الطلبة عزيز المعرفة متقنا لما يقول وروى الكثير لكنه قليل فى جنب ماسمع * سمع منى وسمعت منه وكنت احبه فى الله لسمته ودينه وحسن سيرته وكثرة محاسنه وادامته للمطالعة والافادة مع الفهم والبصر (٢) فى الرجال والمشاركة فى الفقه وغير ذلك وقد حج مرات وقال فى ...(٣) فى اوراق شيوخي الذين لقيتهم فى البلاد فبلغ عددهم الفا وثلاثمائة وزيادة ثم نظرت فاذا اعلى من فيهم من روى عن ابن طبرزد

---

(١) فى ذيل تذكرة الحفاظ - المليجي (٢) ب - ر - النظر (٣) بياض وفي ر - وقال فى اوراق * بجمعتهم

لجمعتهم فكانوا احد عشر نفسا فخرج عنهم جزءا ودرس باماكن وشرح السيرة النبوية التي اختصرها الحافظ عبد الغني وقال ابن رافع كان لطيف الكلام حسن الملتقى والخلق كثير التواضع طاهر اللسان (١) عديم الاذى ومات في شهر رجب سنة ٧٣٥ *

٢٤٨٤ - عبد الكريم بن عثمان ابن العجمي ولد بحلب في ربيع الآخر سنة ٧٠٥ (٢) *

٢٤٨٥ - عبد الكريم بن علي بن اسمعيل بن يوسف القونوى صدر الدين الشافعي ولد الشيخ علاء الدين قال الشيخ جمال الدين في الطبقات كان في الديانة والعبادة ومكارم الاخلاق والمواظبة على الاشتغال نحوا من اخيه وانتصب لشغل الطلبة وكان حسن الصورة والشكل ومولده بدمشق في (٣) شوال سنة ٢٩ وانتقل مع اهله الى مصر ونشأ بها نشأة حسنة الى ان مات شابا في المحرم سنة ٧٦٢ (٤) *

٢٤٨٦ - عبد الكريم بن علي بن عمر الانصاري علم الدين العراقي سبط الشيخ ابي اسحاق العراقي الشافعي خطيب جامع مصر ولد بمصر سنة ثلاث او ٦٢٢ وكان اصله من وادي آش وكان جده لامه مصريا دخل العراق فعرف بالعراقي واعتنى علم الدين بالعلوم الشرعيه فمهر في الفقه والاصول والعربية وكتب الخط الحسن ومهر في الكتابة والحساب وله نظم ونثر وكان له اقتدار على التعليم وصبر على الطلبة حتى ان معظم من كان بالديار المصرية ممن قرأ عليه ومثل بين يديه وكان حسن الفكاهة

---

(١) ر - ظاهر الشان (٢) ب - ر - ٧٣٥ (٣) هامش ب - وفي ر - في اوائل شوال (٤) هامش ب - كانت وفاته في الحادي والعشرين من المحرم وفي ر - ثلاث وستين وسبعمائة *

متواضعا لا يسأم من المذاكرة كثير التودد والانبساط واضر في اواخر عمره ودرس التفسير بالمنصورية بعد بهاء الدين ابن النحاس ووضع كتابا في الانتصار للزمخشري من ابن المنير وعوتب على ذلك فقال هذا الكتاب ردا لردو كتابا في التفسير ونسخ بخطه الحاوى للماوردى مرتين اخذ عنه ابو حيان والسبكي وآخرون وكان ابو حيان لا يصفه بالمهارة وقد تعرض لذلك في تفسيره الكبير قال الذهبي كان كيسا متواضعا ومدحه بهاء الدين ابن النحاس وكان ذا دعابة وتواضع واطراح للتكلف ومات في سابع صفر سنة ٧٠٤ وقد بلغ الثمانين *

٢٤٨٧ - عبدالكريم بن على الشهرزورى (١) ثم القوصى زين الدين ولى ديوان الزكاة بقوص وكان كثير الهجاء فمن ذلك ماقاله في شرف الدين بن هبة *

وكرشة مملوءة * من الخرا مطنبه
شبهتها ورميه (٢) * بدمها مختضبه
فلعله (٣) القاضى الشها * ب ابن النجيب ابن هبه

وكان ينظم الازجال والبلاليق في المزليات كثيرا مات في حدود سنة ٧١٠ قال الجمال (٤) جعفر كان يتطور فتارة بيا شر المكوس وتارة ينقطع في بعض الاربطة في زى الفقراء وانشدله من شعره هذا البليق *

اوله

قدحلا العنقود وطاب * قم بنا حتى نطيب

---

(١) ر - السهروردى (٢) كذا وفى ر - روضة (٣) ب - ر - قال له ورواية الطالع فيليطة - وهو الصواب والمعنى يظهر من معاجم اللغة - ك (٤) ا - الكمال *

آه على كاس كبير * وعلى ساق صغير * واقول له حين يدير

خش على هذا الشباب * هات على رغم المشيب

لو ترانى يا فقيه * ومعى من نشتهيه * حين نسكر و نتيه

كنت تشرب بالكتاب * لو تكون ابن الخطيب (١)

٢٤٨٨ - عبد الكريم بن ابى الفرج بن الحكم الحموى شرف الدين المحتسب باشر الحسبة مدة ثم انقطع بزاويته وقصده الناس للتبرك الى ان مات فى شوال سنة ٧١١ *

٢٤٨٩ - عبد الكريم بن محمد بن صالح بن هاشم بن ابى حامد بن عبد الرحمن شمس الدين ابن العجمى الحلبى ولد سنة بضع وخمسين واشتغل وكتب الشروط للحكام وكان اصيلا عفيفا قليل الكلام مات بطريق الحجاز وحمل الى مكة فدفن بها فى سنة ٧٢٧ *

٢٤٩٠ - عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى صدر الدين ابن القاضى جلال الدين (٢) *

٢٤٩١ - عبد الكريم (٣) بن هبة الله بن السديد المصرى القاضى كريم الدين الكبير ابو الفضائل وكيل السلطان ومدبر الدولة الناصرية اسلم كهلا ايام بيبرس الجاشنكير وكان كاتبه فلما هرب بيبرس ودخل الناصر القاهرة تطلبه الى ان ظفر به وصادره على مائة الف دينار فالتزم بها ولم يزل طغاى وفخر الدين ناظر الجيش يتلطفان امره عنده الى ان

(١) ب - ابن الخطيب (٢) فى ب - بياض قدر ثلاثة اسطر (٣) فى هامش ا - بخط السخاوى - اول من باشر نظر الخاص وقد ذكر له المؤلف ترجمة فى حرف الالف وسماه أكرم بن هبة الله القبطي وذكر انه لما اسلم تسمى عبد الكريم *

ساعه بجملة بقيت منها وقرره في نظر الخاص فهو اول من باشرها وتقدم بعد ذلك عند الناصر واحبه حتى صارت الخزائن كلها فى تسليمه واذا طلب السلطان شيئا نزل اليه قاصد من عنده يستدعى منه مايريد فيجهزه اليه من بيته وعظم جدا حتى ان فخر الدين كان فى مبدأ الامر اذا ركب وحده ينتظره فيركب فى خدمة فخر الدين فصار فخر الدين يبكر الى بابه فينتظره حتى يركب فى خدمته الى القلعة وكان هو فى كل يوم ثلاثاء يجيء الى دار فخر الدين فيتغدى عنده وصار يركب فى عدة مماليك نحو السبعين كلهم بكبابيش (١) عمل الدار وطرز ذهب و الامراء تركب فى خدمته و بلغ من عظم قدره انه مرض مرة فلما عوفى دخل مصر الى دار المقد فزينت له البلد وكان عدد الشمع الفا وستمائة شمعة وركب حراقة فلاقاه التجار الكارمية و نثروا عليه الذهب والفضة فتنا هبها النواتية وعمر بالزربية جامعا وفى طرق الرمل عدة آبار واصلح الطرقات ولما دخل دمشق سنة ١٨ عمر جامع القبيبات وجامع القابون وبلغ من ارتفاع المنزلة انه باشر الخلع على الامراء الكبار بامر السلطان والسلطان داخل الخيمة وكان الناصر اذا اراد ان يحدث شرا على احد لحضر كريم الدين تركه وقال هذا ماتركنا نعمل ما نريد ومن مكارمه ما استفاض ان امرأة رفعت اليه قصة تطلب منه ازارا فوقع لها بصرف ثمانى مائة فاستكثر الصير فى ذلك فراجعه فقال اردت ان اكتب لها ثمانين ولكن هذا من الله وزادها ثمانين وبلغه ان علاء الدين ابن عبد الظاهر قال هذه المكارم مايفعلها كريم الدين الا لمن يخافه فاسرها فى نفسه وراح اليه يوما على غفلة فاطافه بما حضر ثم ارسل احضر اليه

---

(١) فى ا — بكنابيش * انواعا

انواعا من المآكل والملابس ودفع اليه كيسا فيه خمسة آلاف درهم وتوقيعا بزيادة فى رواتبه من الدراهم والغلة والملبوس وغير ذلك وخرج من عنده فلما خرج علاء الدين يودعه قال له يامو لانا والله لا افعل هذا تكلفا وانا والله لا ارجوك ولا اخافك وكان قدولى نظر المرستان فكثرت اوقافه وكان كل مادخل اليه تصدق بعشرة آلاف حتى مات مرة من الزحمة على تلك الصدقة ثلاثة انفس ومن رياسته انه كان اذا قال نعم استمرت واذا قال لا استمرت وكان يوفى ديون من فى الحبوس من اول شهر رجب و يطلق من فيها دائما وكان مع جوده عاقلا وقورا جزل الرأى بعيد الغور يحب العلماء والفضلاء ويحسن اليهم كثيرا وهو الذي استحضر ست الوزراء والحجار الى القاهرة فسمع عليهما صحيح البخاري ووصلهما بجملة من المال قال الذهبي كان لا يتكلف فى ملبس ولا زى وكان عاقلا وقورا جزل الرأى داهية (١) بعيد الغور وكان نظير رشيد الدولة ببلاد الشرق و لما انحرف عنه السلطان امرا رغون النائب بامساكه (٢) واوقع

(١) ر — ذاهبية (٢) قال المقريزى فى كتاب السلوك لمعرفة الملوك المحفوظة فى المتحف البريطانى رقم ٩٥٤٢ مانصه فى اخبار سنة ٧٢٣ وفيها قبض على القاضى كريم الدين عبد الكريم بن المعلم هبة الله بن السديد ناظر الخاص ووكيل السلطان فى يوم الخميس رابع عشر ربيع الآخر بعد ما تجهز ليسافر فى يوم الجمعة خامس عشر الى الشام فعند ماطلع الى القلعة على العادة ووصل الى الدركاه منع من الدخول على السلطان وعوق بدار النيابة هو وقلد علم الدين عبد الله وكريم الدين اكرم الصغير ناظر الدولة ووقعت الحوطة على دور كريم الدين الكبير خاصة التى بالقاهرة وبركة الفيل ونزل شهود الخزانة بولده الى داره ببركة الفيل وحملوا مافيها الى القلعة وتواترت مصادرته — الخ فى خبر طويل *

الحوظة على دوره وموجوده وذلك فى رابع عشر ربيع الآخر سنة ٢٣
ثم امر بلزوم تربته (١) بالقرافة ثم نقل فى جمادى الآخرة الى الشوبك
ثم نقل الى القدس فى شوال ثم اعيد الى القاهرة فى ربيع الاول سنة ٢٤
ثم سفر الى اسوان فاصبح مشنوقا ويقال انه لما اريد قتله توضأ وصلى
ركعتين وقال هاتوا عشنا سعداء ومتنا شهداء وكان العوام يقولون
ما احسن احد لاحد مثل ما احسن الناصر لكريم الدين اسعده فى الدنيا
والآخرة قال اليوسفي فى تاريخه كان اقترح المتجر للسلطان وضبط
الاموال فكثرت الاموال بيده واطلق السلطان عليه ناظر الخاص
فاستمرت ولما احيط به وامر السلطان بنقل موجوده الى القلعة على
بغال فكان اولها بباب بيته وآخرها بباب القلعة وحمل على الاقفاص
مائة وثمانين قفصا ثلاثة ايام في كل يوم ثلاث دفعات اومرتين سوى
ماكان ينقل مع الخدام من الاشياء الفاخرة التى لا يؤمن عليها مع غيرهم
ووجد له من النقد خاصة نحو من ثمانين الف قنطار ومن العسال (٢)
ثلاثة وخمسين الف سطر وكان عدد الصناديق التى فيها اصناف العطر
من البان والعود والعنبر والمسك احد واربعين صندوقا *

٢٤٩٢ - عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن الزكي تقي الدين ابن قاضى القضاة
محيي الدين ابن الزكي تقي الدين ولد سنة ٦٤ وسمع من الفخر
وحدث وكان من اعيان الدمشقيين وبقية اهل بيته وكان اول ما درس
فى سنة ٨٦ بالمجاهدية وولى مشيخة الشيوخ سنة ٧٠٣ لما تركها الشيخ
صفي الدين الهندى فى ذى القعدة وحضر مع تقي الدين القضاة والعلماء

---

(١) ص - بيته (٢) ب - الاعسال - ق - العشائر - فى المقريزى ومن العسل عدة ثلاث وخمسين قنطارا * وكان

وكان رئيسا محتشما مات في شوال سنة ٧٤٧ (١) *

٢٤٩٣ - عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابي الفتح بن محمود بن ابي القاسم التكريتي الاصل سراج الدين ابن الكويك التاجر الاسكندراني الربعي ولد سنة ٦٥٩ (٢) وسمع من النجيب جزء ابن عرفة وحدث به مرة ففرق على كل من سمع عليه دينارا دينارا وتفقه للشافعي ومهر ورحل الى دمشق فسمع بها من اسحاق الاسدى (٣) و اسمعيل بن مكتوم وبنت البطائحي وغيرهم وكان من رؤساء الكارم (٤) وبنى مدرسة بالثغر وهو جد شيخنا ابي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف و انجب هو ابا جعفر وابا اليمن قرأت بخط ولده ابي جعفر انه مات في جمادى الاولى سنة ٣٤ ببلاد التكرور *

ومن شعره

لله در مسائل هذبتها * وبغيت (٥) خلفا عد خلفا نقله

وحللت اذقيدت بالشرطين ما * اعيا على العلماء قبلك حله

فعلا على الشرطين قدرك صاعدا * اوج العلوم وفوق ذاك محله

كتب (٦) عنه الشيخ رافع وابن حبيب وذكره ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٢ (٧) *

---

(١) ر - تسع واربعين وسبعمائة (٢) ولد سنة تسعين وقدم سنة عشر وسبعمائة المعجم الصغير (٣) ص - الآمدى (٤) ص - الكبار (٥) كذا بلا نقط في ا وب وفي ف بقيت - ولعله ونفيت - ح (٦) في هامش ا - مقابل العبارة التي بعد الشعر بخط الناسخ - هذا في ترجمة غير هذه - وهذه النبذة ليست في ب وهي موجودة في ف ايضا - ك (٧) توفي في سنة اربع وثلاثين (وسبعمائة) غريبا وقال نعم المرء هو دينا وعقلا وفضلا وذكاء وسوددا - المعجم الصغير *

٢٤٩٤ - عبد اللطيف بن بلبان السعودي خليفة الشيخ عمر سمع من ابن عزون وابراهيم بن عمر بن مضر والنجيب والمبين الدمشقي وغيرهم وكان خيرا دينا يكتب خطا متوسطا وله شعر على طريقة الصوفية مات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *

٢٤٩٥ - عبد اللطيف بن خليفة شمس الدين اخو النجيب كمال فاز ان الاسرائيلي (١) كان من اكابر خواص المغل حتى لقب الملك الصالح واسلم قديما قدم القاهرة وحظي عند الناصر واكابر دولته وحصل رواتب كثيرة وهو ممن ساعد الجلال القزويني على تولية قضاء الشام ثم قضاء الديار المصرية وذكر انه قرأ المنطق على الاثير الابهري وكان حسن المناظرة جميل المحاضرة قوي الخط جدا يستحضر من كلام الحكماء جملة وافرة ومن الآداب والاخبار ومات غريقا ببركة الفيل بعد ان حصل له فالج انقطع له مدة وجد غريقا فى المحرم سنة ٧٣١ *

٢٤٩٦ - عبد اللطيف بن رشيد بن محمد بن سديد الربعي التكريتي (٢) نزيل الاسكندرية سمع من النجيب جزء ابن عرفة وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وقال ابن حبيب من رؤساء الكارم معروف بالمكارم له نظم فائق وكتابة جيدة وذكره شمس الدين الجزري فى تاريخه ونقل عن الملك المنصور انه كان يقول مالاحد علي فضل وانا امير مثل سراج الدين مات سنة ٧١٤ وله ست وسبعون سنة قلت ينظر فيه وفى عبد اللطيف ابن محمد بن مسند الآتي قريبا *

٢٤٩٧ - عبد اللطيف بن عبد العزيز (٣) بن يوسف بن ابي العز عزيز بن نعمة

(١) ر - كمال الدين الاسرائيلي (٢) ر - الربعي البكري (٣) س - عبد العزيز بن عبد العزيز *

ابن

ابن ذوالة الحراني الاصل الشافعي المعروف بابن المرحل العلامة شهاب الدين النحوى يكنى ابا الفرج ابن عز الدين سمع من ابن الحبوبى وعلي البكرى وشهاب المحسنى(١) وغيرهم وقرأ بنفسه وخرج له تقى الدين ابن رافع جزءا من حديثه وتصدر بالجامع الحاكمى وانتفع به الناس و قال الاسنوى فى الطبقات كان ابوه يبيع الرحال للجمال فلذلك قيل له ابن المرحل وكان فاضلا فى النحو واللغة والمعانى والبيان والقراآت وكان هو تاجرا في الكتب اعتنى بالعربية وخصوصا الفية ابن مالك فكان فيها ماهرا واقرأها فاخذها جماعة بحلب والقاهرة عنه وكان شديد التثبت فى النقل وكان اخوه فاضلا وكان اسن منه ومات قبله وكان لابيه سماع من النجيب ومات (٢) بالقاهرة في المحرم سنة ٧٤٤ (٣) وقد اخذ عنه الشيخ جمال الدين ابن هشام وهو الذى نوه به وعرف بقدره وكان يطريه ويفضله على ابي حيان وغيره ويقول كان الاسم فى زمانه لابى حيان والانتفاع بابن المرحل واخذ عنه الشيخ شمس الدين ابن الصائغ ورثاه لما مات بقصيدة على قافية الباء الموحدة *

اولها

سما الفضلا وانقض بعد شهاب

فقل فى مصيب عز فيه مصاب

يقول فيها

وطار ابن عصفور بذكراه فى الورى

كما طار فى جو السماء عقاب

---

(١) ر - الحسنى (٢) فى هامش ب - يعنى صاحب الترجمة (٣) وقد جاوز الستين طبقات الشافعية *

فمن يا شهاب الدين بعدك يستضا

له لم يقرأ عليه كتاب

وذكر الشيخ شمس الدين ابن الصائغ ان الشيخ عبد الله المنوفى الزاهد المشهور بات عنده ليلة دفنه وقرأ عليه ختمة ومن الاوهام ان الاسنوى فى الطبقات ذكر هذا فسماه احمد وانما هو عبد اللطيف واحمد (١) اخوه وهو شهاب الدين المحدث وقد تاخر بعده دهرا ولم يكن فقيها وقرأت فى تاريخ حلب للقاضى علاء الدين ابن خطيب الناصرية مانصه وهذا شهاب الدين اسمه عبد اللطيف واخوه احمد يلقب ايضا شهاب الدين فغلط الاسنوى فظن ان النحوى هو المحدث *

٢٤٩٨ - عبد اللطيف بن عبد المحسن بن عبد الحميد بن يوسف البتنونى قطب الدين ابن اخت الشيخ تقى الدين السبكى ولد بعد السبعمائة وسمع من ابى الحسن بن الصواف وابى الحسن بن هارون وغيرهما وتفقه وتقدم واستوطن دمشق مع خاله وحدث ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ سمع منه ابو المعالى (٢) بن حمزة الحسينى ومات قبله وابو حامد بن ظهيرة وغيرهما *

٢٤٩٩ - عبد اللطيف بن محمد بن ابراهيم بن معضاد بن شداد بن ملك بن ماجد الجعبرى يكنى ابا الاعتراف (٣) كان واعظا ماهرا وعظ بالقاهرة وبحلب ودمشق وغيرها وكان فاضلا ماهرا فى فنه يقال انه سئل عن ابن سند والقرشى فقال ابن سند بخشى كشى (٤) والقرشى ليس بشىء مات

(١) ر -- وانما احمد (٢) ر -- ص -- ابو المحاسن (٣) ر -- ابا الاعراف
(٤) كذا فى ا بلانقط وفى ر -- نحس كبير *

بدمشق

بدمشق .... (١) سمع منه شيخنا بدر الدين محمد بن ابراهيم والشرف ابو بكر بن احمد بن عمر العجلوني والبرهان. محدث حلب سبط ابن العجمي حزب البحر للشاذلي بسماعه من الشيخ احمد الحريري عن ياقوت عن ابي العباس المرسي عنه وقرأت بخطه (٢) لم ار في الوعظ انبل منه وكان حسن المنطق عذب الايراد وكان يخرج في بعض الاحيان من الميعاد عريانا وقد حلف لي بالطلاق انه لا يفعل ذلك باختياره بل يحصل له (٣) حال وقال ايضا سألني لم سمي ابن سبعين فقلت لا ادري فقال لانه ابن كن فالكاف بعشرين والنون بخمسين قال فقلت له فالناس كلهم كذلك وايضا فلا اختصاص لعدد السبعين بهذين الحرفين فان حروف ليل كذلك وكذا حروف مكي وكمي وكلك الى غير ذلك فلله ولد ليلا *

٢٥٠٠ - عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين الحموي ثم المصري الشافعي بدر الدين ابو البركات بن القاضي تقي الدين ولد بدمشق سنة ٤٩ وسمع من عثمان بن خطيب القرافة وعبد الله بن الخشوعي وغيرهما وحفظ المحرر في الفقه ومهر في الفقه ودرس وافتى وتولى الاعادة لوالده وناب في الحكم بقليوب وولي قضاء العسكر اكثر من ثلاثين سنة ودرس بالظاهرية وغيرها بعد ابيه وخطب بالجامع الازهر وكانت له عناية بالحديث والرواية ومات سنة ٧١٠ *

٢٥٠١ - عبد اللطيف بن محمد بن عبد الباقي سراج الدين ابن الشامية موقع الحكم بالديار المصرية مات في سنة ٧٦٨ وقد ناهز السبعين *

---

(١) بياض (٢) في هامش ا و ب - يعني البرهان (٣) ر - يحل له *

٢٥٠٢ - عبداللطيف بن محمد بن مسند الاسكندرانى الكارمى سراج الدين التاجر سمع من محمد بن النجيب وابى محمد بن فارس وغيرهما وحدث ووقف بالثغر مدرسة و عمل مدائح نبوية اخذ عنه ابو حيان وغيره و من شعره قصيدة نبوية *

اولها

لى بالاجيرع دون وادى المنحنى * قلب تقلبه الصبابة و الضنا
انبئتهم يوم استقلت عيسهم * بحشاشة الفت معاناة العنا
و نثرت من جفنى عقيق مدامع * حين التفرق فاستحالت اعينا

واخرى اولها * (ما بعد رامة للقلوب مرام) واخرى اولها (ماشاقه البان ولا يشوقه) مات سنة ٧١٤ *

٢٥٠٣ - عبداللطيف بن محمد بن موسى بن ابى الفتوح بن ابى سعد (١) الخراسانى نزيل حلب وابو سعيد (٢) جده الاعلى هو فضل الله الميهنى ولى عقب موت والده مشيخة الشيوخ بحلب وهو صغير فاستمر فيها الى ان مات سنة ٧٨٧ وقد جاوز السبعين و كان مشكور السيرة ذكره طاهر بن حبيب فى ذيل تاريخ الترك لوالده وقال فيه كان كثير الانبساط والايناس جيدا فى اموره مع الناس يحب الرياضة ويتكلم عليها و ... (٣) الى الفنون ويميل اليها و كان قد سمع كتاب الشمائل للترمذى مع والده وحدث *

٢٥٠٤ - عبداللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن يوسف الزندى (٤) الحنفى سراج الدين ابو احمد كان عفيفا فاضلا رأس

---

(١) س - سعيد (٢) ر - وابو سعد (٣) بياض (٤) ر - الزرندى *

بعد

بمد والده وسمع من الجمال المطرى تاريخ المدينة له وحدث به سمعه منه ابو حامد بن ظهيرة ومات فى ٠٠٠ (١) *

٢٥٠٥ - عبد اللطيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم بن الحسن ابن العجمى معين الدين ابن تاج الدين باشر الانشاء بحلب دهرا ثم انقطع ومات سنة ٧٤٩ عن اكثر من سبعين سنة قال ابن حبيب كان كاتبا اصيلا ماجدا جليلا باشر الانشاء مدة ثم اعرض عنها ومات على ذلك *

٢٥٠٦ - عبد المجيد بن محمد بن اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن ابى الفضل بن هبة الله بن ابى جرادة العقيلي نجم الدين الحنفى ولد سنة ٦٨٨ بدمشق واسمع على الفخر ابن البخارى جزء الانصارى والاول والثانى من حديث المزكى والاول والثانى من مشيخة القاضى ابى بكر ومجلس من امالى ابى سعد والجزء الذى انتقاه الضياء لابن اخيه الفخر *

٢٥٠٧ - عبد المحسن بن احمد بن محمد بن على بن الصابونى امين الدين ابو الفضل حفيد الحافظ ابى حامد ابن الصابوني ولد فى ذى الحجة سنة ٥٧ و سمع من ابن عزون و المعين الدمشقى و ابن علاق و النجيب وغيرهم بالقاهرة ومن ابن ابى اليسر وابن عبد وجماعة بدمشق وكان يجلس مع الشهود ويحدث وعاش الى ان ضعف بصره وارتعش خطه ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٦ *

٢٥٠٨ - عبد المحسن بن الحسن بن سليمان البارينى (٢) جمال الدين انشد له ابو حيان فى كتاب مجانى الهصر (٣) قصيدة *

---

(١) بياض (٢) ب - ر - ص - البارنباري وفى ف - بلا نقط (٣) ر - بعصر وفى كشف الظنون مجانى العصر *

اولها

متى يااهيل الحى احظي بقربكم * ويبلغ قلبي من لقائكم القصدا

وانشدله

منهج فخر الدين فى حكمه * وشرعه اقوم منهاج

قد وسع الناس باخلاقه * فماله فى الناس من هاج

٢٥٠٩ - عبدالمحسن (١) بن عبد القدوس بن ابراهيم الشعراوى ابو احمد الحنبلى سمع من محمد بن عبدالهادى حضورا ومن ابن عبدالدائم وشيخ الشيوخ بحماة وغيرهم ومات سنة ٧١٩ وكان مولده سنة ٤٩ *

٢٥١٠ - عبد المحسن بن عبداللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين(٢) ولد الذى تقدم ولد فى صفر سنة ٦٩٦ وسمع من العز الحرانى وغازى وغيرهما وحدث و تفقه و اشتغل الى ان مهر و درس قال ابن رافع فى معجمه سمع بالقاهرة ودمشق وحلب وغيرها وقرأ بنفسه وكتب بخطه عدة اجزاء ودرس بالظاهرية والاشرفية و السيفية وكان صدرا مهيبا وقورا دينا قال الاسنوى كان عارفا بالادب والتاريخ يأتى فى دروسه باشياء غريبة وكان منقطعا عن ابناء الدنيا وذكر انه سمع الكثير وقرأ بنفسه على الدمياطى وحصل اصولا من سماعاته وذكره الاسنوى فى طبقات الشافعية و وصفه بالعلم و شرف النفس و التودد و كرم العشرة ومحبة الانجماع واثنى على دروسه وفضائله وكان ساكنا وقورا خطب بالجامع الازهر ومات فى شعبان سنة ٧٣٣ *

٢٥١١ - عبدالمحسن بن على بن محمد بن عبدالغنى بن تيمية امين الدين التاجر

---

(١) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى (٢) ر - ابن رزين علاء الدين *

قرأ

قرأ الخرقي بحران وسمع من النجيب الحراني بعض الحلية وبعض المشيخة والموافقات وحدث وكان يجلس مع الشهود ومات في سادس شهر ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

٢٥١٢ - عبدالمحسن بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن ابي جرادة العقيلي بهاء الدين ابن الصاحب محيي الدين ولد سنة ٦٣٢ وسمع الحديث من يوسف بن خليل و حدث عنه بطبقات ابن سعد اكثر عنه ابن سيد الناس وله سماع من صقر بن يحيى ويونس وابراهيم اخوى يوسف بن خليل وتزهد وانقطع وانفق ماله على الفقراء وفهم الكثير من كلامهم وله اتباع ومريدون ولم يدخل في شيء من المناصب وكان جليلا كبيرا مات بمصر سنة ٧٠٤ عن ٧٢ سنة ذكره البرزالي في معجمه و ارخ مولده سنة ٣٢ و ذكره ابن حبيب واثنى عليه *

٢٥١٣ - عبد المحمود بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي ثم البغدادي ابو القاسم بن ابي المكارم ابن ابي جعفر بن الشيخ شهاب الدين لبس الخرقة من جده ابي جعفر عماد الدين وسمع منه سداسيات القاسم ابن عساكر وكان ساكنا قدوة وقورا وكانت كلمته ببغداد نافذة وكان يجلس للوعظ و يحضر مجلسه الجمع الجم مات في شهر رجب سنة ٧١٤ *

٢٥١٤ - عبدالمحمود بن عبدالسلام بن حاتم بن ابي محمد بن علي البعلبكي مجدالدين ابو حامد ولد بعد الخمسين وتفقه على النووي ولازم البرهان الاسكندري وقرأ عليه التنبيه و سمع من شمس الدين ابن عطاء

والكرخي وابن الجوزي وكان يدعي انه من ذرية ابي فراس بن حمدان(١)
مات في ذي الحجة سنة ٧٢٧ *

٢٥١٥ - عبدالمطلب بن محمد بن عبدالقاهر بن محمد الماكسيني زين الدين الشافعي
ولد سنة ... (٢) واسمع على اسمعيل بن ابي اليسر من شرف اصحاب
الحديث للخطيب وعلى عبدالرحمن بن سلمان البغدادي جزءا من حديث
ابي بكر بن السري التمار وحدث مات سنة ... (٣) *

٢٥١٦ - عبدالمطلب بن مرتضى الحسيني الشريف الجزري النحوي ولد
سنة بضع وخمسين واشتغل في النحو والفقه حتى اقرأ في الحاوي ودرس
بالنورية بالموصل وشرح الفية ابن معطي وكان سمعها من تقي الدين
يوسف بن مطير الجزري بسماعه من ناظمها وتخرج به فضلاء الموصل
ومات في المحرم سنة ٧٣٥ *

٢٥١٧ - عبدالمغيث بن ابي تمام بن جعفر شرف الدين ابوالفضل ابن
الخالويه (٤) العباسي الحربي (٥) سمع الجزء الثاني من حديث احمد بن علي
الابار في سنة ٦٣٧ من ابراهيم بن عمر بن الدردابة واعز بن كرم بسماعه
واجازة الاول من يحيى بن ثابت بن بندار بسنده وسمع من غيرهما
وكان يرتزق بالوكالة على ابواب القضاة وعمر ومات في المحرم
سنة ٧٢٣ *

٢٥١٨ - عبدالملك بن احمد بن عبدالملك الانصاري تقي الدين الارمنتي
ولد بارمنت سنة ٦٣٢ وسمع من الشيخ مجد الدين القشيري وتفقه

---

(١) سقط من ف آخر هذه الترجمة وكل ما ياتي الى اثناء ترجمة عبدالمؤمن ابن
خلف الآتية قريبا - ك (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - الخالوني بلا نقط
(٥) ر - الحراني * للشافعي

للشافعي واجيز بالافتاء وله ارجوزة في الخلاف ونظم تاريخ الازرقي وكان يكتب خطا رديئا الى الغاية *

ومن نظمه

قالت لى النفس وقد شاهدت * حالى لا يصلح او يستقيم
باى وجه تلتقى ربنا * والحكم العدل هناك الغريم
فقلت حسبى حسن ظنى به * ينيلنى منه النعيم المقيم

مات بقوص سنة ٧٢٢ (١) *

٢٥١٩ ـ عبدالملك بن الاعز بن عمران الثقفي تقى الدين الاسنائى كان فاضلا اديبا الا انه يميل الى الرفض وله ديوان شعر *

فمنه

لا تلم من يحب عند سراه * فغرام الحبيب قد اسراه
جذبته يد الغرام لمن يهـواه فاعذره فى الذى قد عراه

مات سنة ٧٠٧ *

٢٥٢٠ ـ عبدالملك بن عبد القاهر بن عبدالغنى ابن تيمية ابن عم عبدالمحسن الماضى ولد بحران فى شهر ربيع الاول سنة ٦٤٦ واسمع على ابن عبدالدائم وابن ابى اليسر فى آخرين سمع منه البرزالى والذهبي واجاز له الاعز بن العليق والمؤتمن بن القميرة وغيرهما ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٠ *

٢٥٢١ ـ عبد الملك بن على بن عبدالملك الكانمي(٢) الكدرى سمع (٣) من

---

(١) ر/ــ ست وعشرين و سبعمائة ــ ص ــ ٧٣٢ . (٢) كذا فى ا و ب بلا نقط وكانم من بلاد السودان ــ ك (٣) كذا فى الاصل ولعله تصحيف التكرورى والله اعلم ــ ك *

النجيب مشيخة ابن الجوزي وحدث بمصر سنة ٧٢٠ *

٢٥٢٢ - عبد المنعم بن احمد بن محمد بن عبد المنعم بن ابي بكر بن احمد الصلتي جلال الدين ولد سنة ٧١٢ في شعبان وسمع من زينب بنت احمد بن عمر بن شكر ومن محمد بن يعقوب بن الجز ائدي وحدث سمع عليه البرهان الحلبي ببيت المقدس ثلاثيات الدارمي وغيرها وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة وغيره ومات سنة ٧٨٨ *

٢٥٢٣ - عبد المنعم بن فتوح بن عوض بن عبد الدائم بن علوى الحلبي جمال الدين ولد سنة اربعين تقريبا وتفقه وقرأ على التاج الفزاري ولازمه وجلس مع الشهود تحت الساعات بدمشق وكان كثير الصلاة والذكر والتلاوة سمع الغيلانيات على ابي بكر الهروي وذكر انه قرأ على الخابوري والكمال المعري بحلب ثم دخل القاهرة وسمع من الاصبهاني في الاصول واكرمه برهان الدين السنجاري ثم رجع الى دمشق فاقام بها الى ان مات في صفر سنة ٧٢٤ ذكره البرزالي في معجمه وكذا الذهبي وزاد انه تكلم في شهادته (١) *

٢٥٢٤ - عبد المؤمن بن ابي بكر بن يوسف الفارقي (٢) تقي الدين قرأ على الشرف ابن مجاهد واشتهر بمعرفة الفن وتصدر للاقراء واخذ عنه جمع جم مات في خامس عشري شهر ربيع الاول سنة ٧٩١ *

---

(١) هامش ب - قال الذهبي سمعت عبد المنعم بن عوض يقول بكفر بطنا قيل اله من ادمن اكل اللفت اربعين يوما وكان لايرى النجوم بالليل سير اهن بالنهار ومن ادمن اكل القنبيط اربعين يوما فكان يري النجوم نهارا عاد لايراها بالليل يعني ان اللفت عجيب في جلاء البصر وان القنبيط مفرط في ظلمة البصر (٢) ر - الفاروقي *

عبد المؤمن

٢٥٢٥ - عبد المؤمن بن خلف بن ابى الحسن بن شرف الدمياطى ابو احمد وابو محمد شرف الدين ولد بتونة (١) من تبريز من عمل تنيس فى آخر سنة ١٣ ونشأ بدمياط وكان يعرف بابن الجامد (٢) وكان جميل الصورة جدا حتى كان اهل دمياط اذا بالغوا فى وصف العروس قالوا كأنها ابن الجامد (٣) و تشاغل اولا بالفقه ثم طلب الحديث بعد ان دخل العشرين وجاوزها فسمع بالاسكندرية فى سنة ٣٦ من اصحاب السلفى وبالقاهرة منهم ومن ابن المقير والطبقة ولازم المنذرى و حج سنة ٤٣ فسمع بالحرمين ودخل الشام سنة ٤٥ ثم دخل الجزيرة والعراق وكتب الكثير وبالغ و جمع معجم شيوخه فى اربع مجلدات و حدث واملى فى حياة مشايخه وكتب عنه جماعة من رفقائه و بلغ عدد مشايخه الف شيخ ومائتى شيخ وخمسين شيخا وله اجازة من ابن اللتى وابى نصر بن الشيرازى قال المزى ما رأيت احفظ منه وصنف كتابا فى الصلاة الوسطى وآخر فى الخيل وقبائل الخزرج وقبائل الاوس والعقد المثمن فى من اسمه عبد المؤمن والمتباينة والسيرة النبوية وغير ذلك قال الذهبى كان مليح الهيئة حسن الخلق بساما فصيحا لغويا مقرئا جيد العبارة كبير النفس صحيح الكتب مفيدا جيد المذاكرة وقال ابن سيد الناس سمعته يقول دخلت على جماعة يقرؤن الحديث فمر عبدالله بن سلام فشددوا لامه فقلت سلام عليكم سلام سلام وكان له نظم متوسط وحدث بالاجازة العامة عن المؤيد الطوسى وغيره و حدث عنه كمال الدين ابن العديم ومات قبله بدهر وابو الحسين اليونينى و هو من اقرانه

---

(١) وفى الشذرات ولد بدمياط (٢) ب ور - الماجد و فى هامش ب الحابد.

(٣) ر - ابن الماجد *

والاخنائيان القاضيان والقونوى وابو حيان والمزى وخلائق من مصر والقاهرة والرحالين وطال عمره وتفرد باشياء فانه كان قد اكثر عن يوسف بن خليل وكان تلا بالسبع على الكمال العباسى واجازاته (١) فى مجلد وحمل عن الصغانى عشرين كتابا من تصانيفه فى اللغة والحديث واربى فى علم النسب على المتقدمين ورأيت بخط ابى حيان نا (٢) حافظ المشرق والمغرب فذكره قال الذهبي كان موسعا عليه فى الرزق وله حرمة وجلالة مات (٣) فى خامس عشر ذى القعدة سنة ٧٠٥ ارخه البرزالى وكان قد قرئ عليه ميعاد من الحديث وصعد الى بيته فغشى عليه فى السلم واصعد ميتا رحمه الله تعالى (٤) *

٢٥٢٦ - عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله بن على بن مسعود البغدادى الحنبلى ابو الفضائل صفى الدين ولد سنة ٥٨ وتفقه على النور عبد الرحمن ابن عمر البصري واشتغل كثيرا وعنى بالحديث وحمل عن عبد الصمد بن ابى الجيش (٥) والكمال ابن الفويرة وابن الدباب (٦) وغيرهم ورحل الى دمشق فسمع من ابن عساكر وابن البيتى (٧) وحدث بها بشىء من شعره فسمع منه البرزالي اذ ذاك قبل السبعمائة وسمع بمكة من الفخر التوزرى وغيره وخرج لنفسه معجما عن نحو ثلاثمائة وتخرج به الفضلاء واثنوا على فضائله وله من التصانيف شرح المحرر ومختصر فى الفرائض وله نظم رائق ومحاسن غزيرة ولم يتزوج قال سعيد الذهلى كان علامة

(١) ا - من - واجازته (٢) ر - حدثنا (٣) هامش ب - مات لحاجة (٤) هامش ب - ودفن بمقابر باب النصر وكان الجمع متوفرا (٥) ر - الحسن (٦) كذا فى ا و ب بلا نقط وفى ف - الذباب (٧) ر - العقبى *

في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة واجازله من بغداد الكمال علي بن محمد بن وضاح والمجد ابن بلدجي ومحمد بن الاشرف وابن ابي الدينة ومحمد بن عبدالرحيم بن عبدالرحيم بن الحسن(١) ومن دمشق الفخر بن البخاري وآخرون قال وكان زاهدا خيرا ذا مروءة وفتوة وتواضع ومحاسن كثيرة طارحا للتكلف على طريقة السلف محبا للخمول وكان شيخ العراق على الاطلاق وصنف عدة مصنفات منها ادراك الغاية في اختصار الهداية وتحقيق الامل في الاصول والجدل وتحرير المقرر في تقرير المحرر والعدة في شرح العمدة قال وشيوخه بالسماع والاجازة نحو الثلاثمائة (٢) اخذ عنه فخر الدين ابن الفصيح وعمر بن علي معيد الحنابلة قال وله مدائح نبوية ومقاطيع حسنة ومات في صفر سنة ٧٣٩ *

٢٥٢٧ - عبد المؤمن بن عبدالرحمن بن محمد بن عمر بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن ابن الحسن ابن العجمي عز الدين الكاتب صاحب الخط المنسوب ابن قطب الدين ابي طالب ابن عماد الدين ابي بكر ابن ابي القاسم زين الدين ولد عز الدين في رجب سنة ٦٧٤ بحلب وسمع من الكمال النصيبي الشمائل وحدث بها وممن سمع منه البرزالي وهو من بيت كبير بحلب وقدم القاهرة فحظي بها واتجر في الكتب فحصل منها مالا جما وكان له فضل ومروءة وتودد وللناس فيه اعتقاد وانقطع مدة في آخر عمره لا يخرج الا الى صلاة اوعيادة مريض اوسوق الكتب ومات في ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٤١ (٣) وهو اخو الخطيب

---

(١) ر - ومحمد بن عمر بن عبد الرحيم بن الحسن (٢) ر - الثلاثمائة شيخا

(٣) ص - بالقاهرة *

شمس الدين احمد بن عبد الرحمن المتقدم ذكره *

٢٥٢٨ - عبد المؤمن بن عبد الوهاب البغدادى المعروف بابن المجير التاجر (١) الموصلي الاصل البغدادى الرافضى قدم القاهرة واتصل بقوصون فحظى عنده الى ان قربه الناصر فعمل عنده على النشو الى ان جرى له ما جرى وكان مقداما جريئا فخشى الناصر من شره فابعده الى قوص فاستقر بها واليا عليها وكان فتاكا سفاكا ففات الناصر وهو بها (وولى ابنه المنصور ابو بكر فلما خلع وارسل الى قوص راسل قوصون عبد المؤمن هذا فقتله) (٢) فلما جاء الناصر احمد من الكرك طلب هذا من قوص وسمر على جمل (٣) وطيف به فاعترف فى تلك الحال انه الذى خرج النشو ناظر الخاص (٤) وانشد *

يبكى علينا ولا نبكي على احد * لنحن اغلظ اكبادا من الابل

ومات فى اواخر شعبان سنة ٧٤٢ *

٢٥٢٩ - عبد المؤمن بن على بن عبد الله الدمراوى يأتى ذكره فى ترجمة ابيه وكان قائما بزاوية والده بفرجوط اثنى عليه شيخنا الابناسى *

٢٥٣٠ - عبد المؤمن بن محمد بن يعقوب بن محمد بن نسيم بن طاهر بن يوسف بن على بن محمد بن صالح بن عبد الله الانصارى البلبيسى رشيد الدين ابو الفتوح ولد سنة ٦٤٨ واجاز له ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر والكمال ابن عبد والنجيب الحرانى وسمع هو من العز الحرانى والقطب القسطلانى والفضل بن رواحة ومحمد بن يحيى بن هبيرة وغيرهم قال ابو الحسين بن ايبك طلب بنفسه وكتب وحصل الاجزاء ونم

---

(١) ر - بابن المنجى - ص - المجير (٢) ليس ما بين العكفين فى ا و فى ف (٣) ر - واستمر على حمار (٤) ر - لناظر الجيش * الرجل

الرجل كان وله نظم ونقل ابو الحسين بن ايبك عنه عن عمه ان مولده سنة ٤٤ قال وقد سمعت منه ببلبيس وخرج له بعضهم مشيخة و نعم الرجل (١) كان مات فى شعبان سنة ٧٤٢ *

٢٥٣١ - عبدالواحد بن احمد بن عبد الله ابو محمد الزردالى ولد سنة ٦٣٥ واخذ عن محمد بن يوسف القلمى صاحب الشيخ ابى مدين روى عنه ولده مات سنة ٧١٠ *

٢٥٣٢ - عبدالواحد(٢) بن اسمعيل بن ياسين بن ابى فيض الافريقي المصرى الحنفي كاتب السر الشريف بالديار المصرية القاضى اوحد الدين *

٢٥٣٣ - عبدالواحد بن ذى النون بن عبد الغفار بن موسى بن ابراهيم الصردي تاج الدين ولد سنة بضع عشرة وسمع من ابى الحسن الوانى وتفقه وناب في الحكم ببعض القرى ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ سمعت منه جزء سفيان بن عيينة انا الوانى وقطعة من صحيح مسلم عنه وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة وغيره والصردى بضم المهملة وفتح الراء نسبة الى صرد قرية بالوجه البحرى من الديار المصرية *

٢٥٣٤ - عبد الواحد بن عبد الحميد بن عبدالواحد بن عبد الرحمن بن عبدالواحد بن محمد بن المسلم (٣) بن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبدالله ابن محمد الازدي مخلص الدين ابو المكارم ولد سنة ٥٢ وسمع من جده فخر الدين ومن اسمعيل بن ابى اليسر وابن النشبي واجاز له ابراهيم بن خليل وعبدالله ابن الخشوعى وغيرهما وكان قد حفظ التنبيه ولم يزل يكرر عليه واشتغل على الشيخ تاج الدين الفزارى ثم خدم فى الجهات

---

(١) ر - نعم الشيخ (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى (٣) ر - عبدالرحمن بن محمد بن المسلم *

الدينية (١) وكان متعففا وانقطع فى الآخر وله نظم مات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٧ وعاش اخوه محمد بعده خمس عشرة سنة *

٢٥٣٥ - عبد الواحد بن عبد الله القيروانى قدم القاهرة فاستوطنها وفاق فى نظم الشعر ثم دخل مكة فمدح صاحبها ابا نمي فراج عنده وله فيه غرر المدائح ويقال انه تعرض فى بعض شعره لسب بعض الصحابة فقتل بمكة اشنع قتلة وذلك فى ... (٢) *

ومن شعره

غزال تضاهيه الغزالة فى الضحى * وتشبهه فى البعد عن مستهامه
يموت جني الورد غما بخده * الم تنظروه مدرجا فى كمامه

٢٥٣٦ - عبد الواحد بن على بن احمد بن محمد بن عبد الواحد الحنبلى شمس الدين القرشى كان صالحا فاضلا له نظم *

منه

لعلك يا نسيم صبا زرود * تعود فقد ذوى بالسير عودى
ويا نفحات انفاس الخزامى * على المشتاق من لبنان عودى

قال ابو حيان سمعنا منه بالحكر وكانت اقامته فيه ومات... (٣) *

٢٥٣٧ - عبد الواحد بن محمد بن اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن ابى الفضائل ابن ابى جرادة العقيلى الحنفي الحلبى نزيل حماة وسمع من الفخر علي بدمشق وحدث عنه واجاز لشيخنا زين الدين ابى بكر بن حسين المراغى وحدث عنه فى الاربعين التى خرجت له عن شيوخه بالاجازة *

٢٥٣٨ - عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير الاسكندرانى فخر الدين عز القضاة ابن شرف الدين المالكي ولد سنة ٦٥١ واشتغل على عمه

---

(١) ر - الدبوانية (٢) بياض (٣) بياض * العلامة

العلامة ناصر الدين وله ارجوزة فى السبع و سمع من سراج الدين ابن فارس وغيره وحدث وناب فى الحكم ونظم ارجوزة فى السبع وله فضائل قرأت بخط البدر النابلسي كان مخرج فضلاء المالكية وصدرهم سمع الموطأ على نجم الدين عبدالعزيز بن سلطان بن محمود بن غالى الربعى (١) فى سنة ٧١ بسماعه من ابى الحسن بن المفضل وسمع منه الاربعين المسلسلات لابن المفضل وله ديوان مدائح نبوية *

ومن نظمه

يموت المرء عضوا بعد عضو * وتذهب بعد ذاك الروح جمله
فلا تفرح بطول العمر يوما * اذا هو مر (٢) فى لهو وغفله
فتب لله و النفس اطرحها * تفز و احمل على الشيطان حمله

مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٢ (٣) وسيأتى ذكر ولده محب الدين محمد *

٢٥٣٩ - عبدالوهاب بن ابراهيم بن صالح بن هاشم بن ابى حامد (٤) عبدالله ابن عبدالرحمن بن الحسين (٥) ابن العجمى الحلبى يلقب تاج الدين ولد بعد السبعمائة وبرع هو فى الشروط وكان محمود السيرة مات سنة ٧٦٢ ذكره ابن حبيب وقال لم يبلغ ستين وكان ظاهر الديانة وافر الامانة قلت وقد تقدم ابوه وكان مسند حلب فى عصره *

٢٥٤٠ - عبد الوهاب بن احمد بن وهبان الدمشقى الحنفى ولد قبل الثلاثين واشتغل وتمهر وتميز فى العربية والفقه والقراآت والادب ودرس وولى قضاء حماة فى سنة ٦٠ واستمر فيها الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٦٨

---

(١) ب - الزيغى (٢) ر - لمن هو مر فى لهو وغفله (٣) ارخه السيوطى ٧٣٦
(٤) ر - صالح بن ابى حامد (٥) ص - الحسن *

لكنه كان عزل فى اثناء سنة ٦٢ ثم اعيد فى اثناء سنة ثلاث و كان
مشكور السيرة ماهرا فى الفقه والادب ونظم قصيدة على قافية الراء
من بحر الطويل الف بيت ضمنها غرائب المسائل فى مذهب الحنفية
وشرحها فى مجلدين وهى نظم جيد متمكن وله شرح درر البحار تصنيف
الشيخ شمس الدين القونوى الذى جمع فيه مجمع البحرين وضم اليه
مذهب احمد وعاش القونوى بعده مدة طويلة *

٢٥٤١ - عبدالوهاب بن احمد بن يحيى بن فضل الله العدوي شرف الدين
ابن شهاب الدين ابن محيي الدين كتب فى ديوان الانشاء مع والده
بمصر و مع عمه علاء الدين ثم لما حضر والده كاتب سر دمشق كتب
معه و كان يدخل بالعلامة الى النائب ثم استقر فى توقيع الدست
فى اوائل سنة ٥٠ واستمر الى ان مات و كان يكتب جيدا وكان جوادا
فيه حدة مات فى شوال سنة ٧٥٤ *

٢٥٤٢ - عبدالوهاب بن اسمعيل بن ابى بكر الشيرازى نجيب الدين(١) امام
جامع الظافرى بالقاهرة ذكر انه سمع من محمود بن بابارتن(٢) الهندى
عن ابيه روى عنه شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزرى وذكر انه اجتمع
به فى ذى الحجة سنة ٧١٢ *

٢٥٤٣ - عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن احمد بن ابى بكر محمد بن
ابى الفهم (٣) عبدالوهاب بن عبدالله بن على بن احمد بن فارس بن حمزة
الانصارى الدمشقى نجم الدين ابو الجود ابن الشيرجي ولد فى مستهل المحرم
سنة ٦٨٨ واحضر فى الثالثة على الفخر جزء الانصارى وسمع على غيره
وحدث

(١) ر — ص — محب الدين (٢) ر — پاپا زين (٣) ص — ابى بكر بن محمد
ابن ابى الفهم *

وحدث قال ابن رافع كان متوددا كثير المروءة مات عند قدومه الى دمشق فى عاشر صفر سنة ٧٦١ ارخه الحسيني وابن رافع وارخه شيخنا فى رمضان فلعله ببلوغ الخبر *

٢٥٤٤ - عبد الوهاب بن عبد الولى بن عبد السلام المصرى الاخميمى. ابو الازهر (١) هارون وهو لقبه ويلقب بهاء الدين ولد فى اول القرن وحفظ الحاوى الصغير فى كبره وسمع الحديث وجمع كتابه المشهور. فى الكلام سماه المنقذ من الزلل قال ابن كثير كانت له يد طولى فى الاصول. وترجم له السبكي فى الطبقات ينقل منه مات فى ذى القعدة سنة ٧٦٤ مطعونا *

٢٥٤٥ - عبد الوهاب بن عثمان بن احمد بن عثمان بن ابى الحوافر ... (٢) *

٢٥٤٦ - عبد الوهاب بن عثمان (٣) بن عبد المنعم بن هبة الله ابن امين الدولة الامام النحوي الحلبي الحنفى ولد سنة اربعين وستمائة وسمع من حبية (٤) الحرانية واجازله ابن الجميزى (٥) وشعيب الزعفرانى وغيرهما وحدث مات فى صفر سنة ٧٢٥ *

٢٥٤٧ - عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى بن على بن تمام السبكى ابو نصر تاج الدين ابن تقي الدين ولد سنة ٧٢٧ (٦) واجاز له ابن الشحنة ويونس الدبوسى. واسمع على يحيى ابن المصرى وعبد المحسن الصابونى (٧) وابن سيد الناس وصالح بن مختار وعبد القادر ابن الملوك وغيرهم ثم قدم مع والده

---

(١) فى ا - و هامش ص - ابو الازر (٢) بياض (٣) هامش ا - اسمه عمر وهذا تصحيف من الناسخ (٤) ر - حبيبة (٥) ص - اجازله الجميزى (٦) ولد فى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة - المعجم الصغير للذهبي (٧) ر - ابن الصابونى *

دمشق سنة ٣٩ فسمع بها من زينب بنت الكمال وابن ابي اليسر وغيرهما
وقرأ بنفسه على المزى ولازم الذهبى وتخرج بتقي الدين ابن رافع وامعن في
طلب الحديث وكتب الاجزاء والطباق مع ملازمة الاشتغال بالفقه
والاصول والعربية حتى مهر وهو شاب وخرج له ابن سعد مشيخة حدث
بها واجاد في الخط والنظم والنثر وشرح مختصر ابن الحاجب ومنهاج
البيضاوى وعمل في الفقه التوشيح والترشيح ولخص في الاصول
جمع الجوامع وعمل عليه منع الموانع وعمل القواعد المشتملة على الاشباه
والنظائر وكان ذا بلاغة وطلاوة اللسان (١) عارفا بالامور وانتشرت
تصانيفه في حياته ورزق فيها السعد وعمل الطبقات الكبرى والوسطى
والصغرى وكان جيد البديهة طلق اللسان اذن له ابن النقيب بالافتاء
والتدريس ودرس في غالب مدارس دمشق وناب عن ابيه في الحكم ثم
استقل به باختيار ابيه وولى دار الحديث الاشرفية بتعيين ابيه وولى
توقيع الدست في سنة ٧٥٤ وولى خطابة الجامع وانتهت اليه رياسة
القضاء والمناصب بالشام وحصل له بسبب القضاء محنة شديدة مرة
بعد مرة وهو مع ذلك في غاية الثبات ولما عاد الى منصبه صفح عن كل
من اساء اليه وكان جوادا مهيبا وكان اول ما ولى القضاء في حياة ابيه
في ربيع الاول سنة ٥٧ ثم عزل في شعبان سنة ٩ ووليه ابو البقاء ثم
اعيد في اول شوال ... (٢) وكان من اقوى الاسباب في عزله المرة
الاخيرة ان السلطان لما رسم باخذ زكوات التجار في جمادى الاولى
سنة ٦٩ وجد عند الاوصياء جملة مستكثرة لكنها صرفت بعلم (٣)

(١) ب - ر - طلاقة ولسان - وفى ف - حلاوة لسان (٢) بياض (٣) ر - ص - بقلم القاضى ☆

القاضي بوصولات ليس فيها تعيين اسم القابض فاريد من ناظر الايتام
ان يعترف انها وصلت للقاضي فامتنع فآل الامر الى عزل القاضي
قرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيري لما قتل يلبغا طلب الاشرف
امير علي المارداني ومنكلي بغا من دمشق فاستقر امير علي نائب
السلطنة و منكلي بغا اتابك العساكر فكان اول شيء تكلم فيه امير
علي عزل تاج الدين و قرر في القضاء عوضاعنه الشيخ سراج الدين
البلقيني فولى القضاء والخطابة و توجه وكشفوا على تاج الدين وحكم
ابن قاضي الجبل بحبس تاج الدين سنة وهرب اخوه بهاء الدين فاختفي
عند التاج الملكي وهو يومئذ مباشر بالشام قبل ان يسلم واجتهدوا
في طلبه فلم يظفروا به ولم يزل من يتعصب للسبكي يلح على امير علي
حتى اذن في احضار تاج الدين واخيه من دمشق فقدم بهاء الدين
القاهرة واقام تاج الدين في دمشق فلما بلغ ذلك البلقيني توجه الى
مصر فاقام قليلا ثم رجع الى دمشق فتسلط عليه اهل الشام وكتبوا فيه
محضرا و اسمعوه ما يكره و سعى بهاء الدين لاخيه حتى ولي
الخطابة فخطب اول يوم من شوال فشق ذلك على البلقيني وخرج
باهله وعياله الى القاهرة فاعيد تاج الدين الى القضاء وهي الولاية
الاخيرة التي مات فيها قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي اخبرني ان
الشيخ شمس الدين ابن النقيب اجازله بالافتاء والتدريس ولم يكمل
العشرين لان عمره لما مات ابن النقيب كان ثمانية عشر عاما واول
ما ناب في الحكم بعد وفاة اخيه حسين قال وقد صنف تصانيف كثيرة
جدا على صغر سنه قرئت عليه وانتشرت في حياته وبعد موته وقال

ابن كثير جرى عليه من المحن والشدائد مالم يجر على قاض قبله وحصل له من المناصب والرياسة مالم يحصل لاحد قبله وانتهت اليه الرياسة بالشام وابان فى ايام محنته عن شجاعة وقوة على المناظرة حتى الحم خصومه مع كثرتهم ثم لما عاد عفا وصفح عن من قام عليه وكان كريما مهيبا ومات فى سابع ذى الحجة سنة ٧٧١ خطب يوم الجمعة فطعن ليلة السبت رابعه ومات ليلة الثلاثاء *

٢٥٤٨ — عبدالوهاب بن فضل الله العدوى شرف الدين اخو محيي الدين ولد فى سنة ٦٢٣ وسمع من احمد بن عبد الدائم واجاز له الرشيد بن مسلمة وغيره وتمانى الكتابة فاجاد فى الخط وفاق فى الترسل المنسجم العارى عن التكلف والتصنع وكان فى بدايته يعمل السماعات الطيبة ويعاشر الفضلاء ويتنوع فى الماكولات الشهية والقماش الفاخر فلم يزل كذلك حتى داخل الدولة دولتين فانسلخ من جميع ذلك واقتصد فى ماكوله وملبوسه وانجمع عن الناس انجماعا كليا ولما مات فتح الدين ابن عبد الظاهر ولى بعده عماد الدين ابن الاثير يسيرا ثم قرر الاشرف خليل شرف الدين هذا فى كتابة السر فباشرها بقية مدة الاشرف ومن بعده الى ان رجع الناصر من الكرك سنة تسع فنقل شرف الدين الى كتابة سر دمشق عوضا عن اخيه محيي الدين فدخلها فى المحرم سنة ٧١٢ واستقر فى كتابة السر بمصر علاء الدين ابن الاثير واستمر شرف الدين بدمشق الى ان مات في شهر رمضان سنة ٧١٧ ممتعا بسمعه وبصره وحواسه وكتابته وخلف نعمة ظاهرة جدا من الاموال وما اتفق انه كتب قدام احد الا وعظمه من السلاطين والامراء

والامراء حتى كان تنكز يذكره فيجعل افعاله قواعد يمشي عليها ولما مات رثاه الشهاب محمود وعلاء الدين ابن غانم ومن نظمه فيمن ختن *

لم يروع له الختان جنانا
قد اصاب الحديد منه الحديد
مثل ماتنقص المصابيح بالقط (١)
فتزداد فى الضياء به (٢) وقودا

٢٥٤٩ - عبد الوهاب بن فضل الله الكاتب شرف الدين النشو خدم (٣) اولا مع ابيه عند بكتمر ثم خدم هو عند ايدغمش وكان حينئذ فى غاية الضيق حتى حكى انه يوم خدم عنده كان لم يبق عنده ولا عند ابيه مايقتاتون به الا انهم جمعوا السراميز العتق وباعوها فاكلوا بثمنها ذلك اليوم ولم يكن بقى له قميص الا واحد اذا خرج لبسه واذا خرج اخوه المخلص لبسه قال ففى اليوم الثانى طلبت الى ايدغمش فخدمت عنده فتوجهت بالبغلة فبعتها واشتريت بثمنها قمصانا فما دخل فى قلوبنا من حرارة عدم القمصان ثم طلب الناصر كتاب الامراء فرآه شابا طويلا حلو الوجه فاستدعاه فقال ما اسمك قال النشو قال انا اجملك نشوى ورتبه مستوفيا فى الجيزة فملأ عينه بالنهضة والكفاية فنقله الى استيفاء الدولة وهو نصرانى ثم استسلمه السلطان وسماه عبد الوهاب وجعله خيوان ولده آنوك ثم قرره فى نظر الخاص لما مات فخر الدين ناظر الجيش وولى نظر الجيش لشمس الدين موسى الذى كان ناظر الخاص وذلك

(١) فى ا - بالبط (٢) كذا ولفظ به زايد (٣) ر - قدم *

فى سنة ٣٢ وحج مع السلطان تلك السنة وكان النشو قبل ان يلى نظر الخاص حسن المعاملة كثير البشاشة متسرعا الى قضاء حوائج الناس فلما كثر عليه الطلب واكثر السلطان من الا نعامات واثمان المماليك وزوج بناته وحج عظمت الكلفة على النشو وساءت اخلاقه ولبس للناس جلد النمر فاكثر المصادرات للكتاب واصحاب الاموال فاكثر الامراء فيه الشكاوى فاحتال السلطان عليه وقال له انا اريد ان امسك الامير الفلانى فتعال سحرا انت وجماعتك لتحتاطوا عليه ففعل فقال لبشتاك امسكه ففعل فلم يفته من اقاربه وحواشيه احد الا اخاه الكبير المعروف بالمخلص فانه كان فى الدير ثم امسك ايضا فعوقبوا فمات المخلص وامه فى العقوبة ثم مات النشو ايضا وكان جملة ما تحصل من المال من مصادرتهم ثلاثمائة الف دينار قال الصفدى ارانى النشو ثمن المماليك الذين اشتراهم الناصر فى اول سنة ٣٢ الى سنة سبع وثلاثين اربعة الآف الف دينار وسبعمائة الف دينار وكانت وفاته فى ثانى صفر سنة ٧٤٠ *

٢٥٥٠ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيي بن اسد القروى محيي الدين الاسكندراني ولد سنة ٧٠٢ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة بالاسكندرية والجلال الشريشي ومن الركن عمر العتبي وابراهيم بن القرافى واجاز له الرضى الطبرى ثم حج فسمع منه الشاذي من حديث سعدان و مسلسلات (١) ابن شاذان ومات فى آخر شوال سنة ٧٨٨ وكان قد حدث بمكة فسمع منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث بالكثير ببلده سمع منه جماعة من شيوخنا منهم

(١) ص - مسلسل *

الشيخ

الشيخ سراج الدين ابن الملقن *

٢٥٥١ - عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب بن ذؤيب الاسدى كمال الدين ابن قاضى شهبة ولد سنة ٥٣ وسمع من ابن ابى الخير وابن ابى عمر والفخر وابن علان وابن الدرجى وغيرهم ولازم الشيخ تاج الدين الفزارى فى الفقه واخاه شرف الدين فى العربية فمهر واقبل على شغل الطلبة ففاق اقرانه فى ذلك حتى انتفع به جمع جم وكان يشغل الناس فى الجامع ويعتكف فيه شهر رمضان كله الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٦ *

٢٥٥٢ - عبدالوهاب بن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان البلخى ثم الحلبى فتح الدين ابن نظام الدين ولد فى ربيع الآخر(١) سنة ٣٨ وسمع من والده صحيح مسلم وجزء ابن نجيد(٢) وتفقه عليه ذكره ابن رافع فى معجمه وقال كانت لديه فضيلة ويجلس مع الشهود وقدم القاهرة وام بالاشرفية وهو من بيت علم وكانت فيه نباهة وجودة ذهن ومعرفة بالفقه ومات فى رجب سنة ٧٢٠ *

٢٥٥٣ - عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن السلار بن محمود بن بختيار امين الدولة(٣) شيخ القراء ولد سنة ٦٩٨ وقرأ بالشام على ابن بصخان وبمصر على التقى الصائغ ودخل بغداد والمعرة ولقى المشائخ وسمع من الحجار والمزى واسماء بنت صصرى وزينب بنت الكمال وجماعة وخرج له الجمال السرمرى مشيخة وحدث بها والف فى القراآت وكان يقرئ العربية والفرائض وله خطب مدونة اكثر عنه اهل

---

(١) ص — الاول (٢) ر — ابن عبد (٣) ب — ر — امين الدين *

الشام وغيرهم في القراءة وكان يقظا دينا صحيح النقل ومات في الثامن والعشرين من شعبان سنة ٧٨٢ *

٢٥٥٤ - عبدالوهاب ابن القماط المعروف بالتاج اسحاق اسلم فسمى(١) عبدالوهاب وخدم في الديوان و باشر الاستيفاء ثم انتقل الى نظر الدولة في سنة ٧١٧ وتمكن في ايام كريم الدين الكبير تمكنا كبيرا وكان وافر العقل ثم ارتقى الى نظر الخاص في ربيع الآخر سنة ٢٣ وكان منجما وكان الذي قبله كثير الوهج وكان له برومعروف ويقال انه كان يسر النصرانية وكانت وفاته في مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٣١ واستقر في نظر الخاص ابنه موسى *

٢٥٥٥ - عبدالوهاب المصرى الفخرى كاتب الدرج هو ابن ..(٢) وكان صاحب نوادر ومجون وسلك طريقة ابن حجاج في الشعر السخيف وهو القائل .. (٣) *

٢٥٥٦ - عبس بفتح اوله وسكون الموحدة ثم مهملة ابن عيسى بن على بن علوان المليمى الدمشقى الزاهد كان معتقدا زاهدا يقصد بالزيارة ويفزع اليه في المهمات وله شفاعة لا ترد وكرامات مذكورة مات سنة ٧٠٧ ذكره ابن حبيب *

و من انشاده *

جعلت حبك زادى * يا منيتى لمعادى

وكيف اخشى ضلالا * ونور وجهك هادى

كم قدوقفت بشجو (٤) * على الغوير انادى

---

(١) ر - وتسمى (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - بسجرو في ف - وقفت كسحو على الغوير* جواد

جواد ا على سهام (١) * لليله (٢) عليه انادى (٣)

وكانت اقامته بقرية قريب (٤) المعرة يقال لها سرجة و بهامات *

٢٥٥٧ - عبيد الله بالنصغير بن سعد الله الشيخ ضياء الدين تقدم فى ضياء في الضاد المعجمة *

٢٥٥٨ - عبيد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال الازدى حضر على التقى اسمعيل بن ابي اليسر وعند (٥) سيف الدين يحيى بن الحنبلى كتاب الرحلة للخطيب فى سنة ٦٧١ بسماعه من الخشوعى *

٢٥٥٩ - عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز السمرقندى ولى الدين الحنفى المعروف بالبار شاه نزيل دمشق كان فاضلا عا بدا قدم دمشق فشغل الناس بالجامع والظاهرية ثم ولى تدريس النورية قبل موته بستة ايام ثم وقع له مع بواب الظاهرية شيء فاغتاله ورماه فى الفسقية فاصبح غريقا فامسك البواب بعد شهرين وقرر فاعترف فشنق على باب المدرسة وذلك في صفر سنة ٧٠١ وكان مكبا على المطالعة والتعليم كثير الفضائل كثير الاوراد يقال ان ورده في اليوم والليلة مائة (٦) ركعة *

٢٥٦٠ - عبيد الله بن محمد الهاشمى الحسينى الفرغانى (٧) الشريف المعروف بالعبرى بكسر المهملة و سكون الموحدة كان عارفا بالاصلين و شرح مصنفات القاضى ناصر الدين البيضاوى المنهاج و المطالع والغاية فى الفقه والمصباح وسكن سلطانية ثم تبريز وولى قضاءها ذكره الاسنوى

---

(١) لعل الصواب - بواد اعلى سهام - ك (٢) ب - لله (٣) ف - لك عليه انادى لعله - جود وا على مستهام * لكم عليه ايادى - ح (٤) ر - قرب (٥) ر وحضر عند (٦) ر - الف و مائة (٧) ص - الفريالى *

فى طبقات الشافعية ويقال انه كان يقرئ المذهبين وكان اولا حنفيا(١) وذكره الذهبي في المشتبه في العبرى فقال عالم كبير في وقتنا وتصانيفه سائرة مات في شهر رجب سنة ٧٤٣(٢) قلت رأيت بخط بعض فضلاء العجم انه مات فى غرة ذى الحجة منها و هو اثبت ووصفه فقال هو الشريف المرتضى قاضى القضاة كان مطاعا عند السلاطين مشهورا فى الآفاق مشارا اليه فى جميع الفنون ملاذا للضعفاء كثير التواضع و الانصاف و مال فى اواخر عمره الى الاشتغال فى العلوم الدينية و شرح كتاب المصابيح فى المسجد الجامع بحضرة الخاص و العام بعبارات عذبة فصيحة قريبة من الافهام وكانت وفاته بتبريز وفيها كان الغلاء المفرط بخراسان والعراق وفارس واذربيجان وديار بكر حتى جاوز الوصف واكل الرجل ابوه والابن اباه وبيعت لحوم الآدميين فى الاسواق جهرا ودام ستة اشهر وكان اخف البلاد فى ذلك اهل تبريز *

٢٥٦١ ـ عتيق بن عبد الرحمن بن ابى الفتح المحدث تقى الدين ابو بكر القرشى المصرى المالكى ولد بعد الثلاثين واشتغل ثم تجرد للطلب وسمع الكثير واخذ عن النجيب والمبين الدمشقى وابن علاق وجماعة وولى مشيخة الخانقاه الجليلية (٣) بمصر و كان فيه تعبد وتزهد وحصل له فى آخر عمره فالج ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٢ وهو فى عشر الثمانين *

٢٥٦٢ ـ عتيق بن محمد بن سليمان المخزومى الدماميني تاج الدين حفظ التنبيه

---

(١) هامش ا ـ بخط السخاوى عبارة الشيخ زين الدين القيسر انى كان حنفيا وليس فيها اولا (٢) ر ـ اثنين واربعين وسبعمائة (٣) ر ـ بالاصل بلا نقط ولم يذكر المقريزى هذه الخانقاه فى خططه ـ ك *

واشتغل

واشتغل بقوص ثم تحول الى الاسكندرية واستوطنها وراس بها وكان ذكيا اديبا(١) له مدرسة بالرحابين(٢) وكانت وفاته بمصر فى اواخر جمادى الاخرة سنة ٧٣١ *

٢٥٦٣ - عثمان بن ابراهيم بن عبد المنعم المقدسى (٣) الحنبلى ولد فى وقعة حمص واشتغل وله نظم وسط كتب عنه البدر النابلسى فى معجم شيوخه شيئا مدح به القاضى شمس الدين ابن المسلم الحنبلى لما تولى الحكم *

٢٥٦٤ - عثمان بن ابراهيم بن ابى على الحمصى المقرئ سمع الكثير من ابن الزبيدى وابن اللتى والضياء وغيرهم وحدث اخذ عنه التقى السبكى وابن الوانى والمقاتلى(٤) والمحب وغيرهم وكان خيرا متوددا مات فى رجب سنة ٧١٠ (٥) *

٢٥٦٥ - عثمان بن ابراهيم بن مصطفى التركمانى ولد سنة ٦٦٠ وتفقه على مذهب الحنفية فبرع حتى شرح الجامع الكبير فى عدة مجلدات واقراه بالمدرسة المنصورية دروسا وكان ينظر فى اوقافها نيابة عن الناظر التركى قرأت بخط البدر النابلسى قرأت عليه قطعة صالحة من الروضة فى اصول الفقه للشيخ الموفق فى مجلس دروسه(٦) بالمنصورية وكان سمع من الابرقوهي والدمياطى وغيرهما وحدث قرأ عليه ولداه علاء الدين واخوه تاج الدين وكان فاضلا جميل المحاضرة حسن المذاكرة فصيح العبارة ومات فى رجب سنة ٧٣١ *

---

(١) ص - دينا (٢) بلا نقط فى اوب - وفى ف - بالرحابيس لم اجد ذكرهذه المدرسة - ك (٣) ر - القدسى (٤) ر - المعاملى (٥) هامش ب - ودفن بقاسيون - و فى شذرات الذهب من ثلاث و ثلاثين سنة (٦) ر - ودرسه

٢٥٦٦ - عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل بن ابى الحوافر (١) جمال الدين الطبيب ولد سنة ٦٢٩ واجاز له ابن اللتى وابن المقير (٢) وغيرهما مات فى ثانى صفر سنة ٧٠١ *

٢٥٦٧ - عثمان بن احمد بن عثمان امام جامع الكلاسة سمع الرضى بن البرهان وابن عبد الدائم وغيرهما وحدث مات فى شعبان سنة ٧٠٢ *

٢٥٦٨ - عثمان بن احمد بن عمرو بن احمد بن هرماس بن نجا بن مشرف ابن محمد بن ورقة فخر الدين قاضى طرابلس المعروف بابن شمر نوح كان مشهورا بحسن السيرة ويقال انه باع (٣) ملكا له بثلاثين الفا فانفقها فى مدة ولايته الحكم وكان كثير الاستحضار لمسائل المحاكمات كتب عنه البرزالى من نظمه ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٦٨ وله ثمان وسبعون سنة وهو والد علاء الدين الذى ولى قضاء حلب وغيرها *

٢٥٦٩ - عثمان بن احمد بن محمد بن عبد الله الظاهرى فخر الدين الحلبى ثم المصرى ولد سنة ٦٧١ وقرأ القرآن بالروايات وحفظ الفية ابن مالك واسمعه ابوه الكثير ثم رحل به فاسمعه بدمشق وبعلبك وحمص وحماة وحلب والقدس ونابلس والاسكندرية وعمل له ثبتا فبلغ عدد شيوخه ستمائة نفس وذلك فى سنة ٦٨٥ ثم ازداد بعد ذلك وطلب بنفسه ونسخ بعض الاجزاء وكتب الطباق وصار له المام بالفن ومن شيوخه بالحضور النجيب وابن علاق وبالسماع العز وعامر القلمى وكان كثير المروءة وجلس فى مسجد الزاوية التى كانت لابيه وقرأ

---

(١) ر - ابى الجواهر (٢) ص - ابن المحبر (٣) ر - انه كان باع *

يبعض

ببعض الروايات وحدث عنه البرزالى وابن رافع في معجميهما وحدث بالكثير ومات في شهر رجب (١) سنة ٧٣٠ *

٢٥٧٠ - عثمان بن ادريس بن عبدالله بن عبدالحق بن محيو (٢) المريني ابو سعيد ابن ابي العلاء ولد بعد سنة خمسين وفاق في الفروسية وتقدم على (٣) جيوش غرناطة وكانت له في الواقعة العظمى الكائنة في سنة ٧١٩ اليد البيضاء فانه نزل في ذلك اليوم الى الارض فسجد وتضرع ثم ركب وقال لجيشه احملوا وكانوا نحو الالفين فحملوا وقصدوا البيت (٤) وفيه ملوك الفرنج فقتلوهم ولم يفلت منهم واحد ووقع في الفرنج القتل بعد الهزيمة الى ان يقال ان عدة من قتل منهم في تلك المعركة ستون الفا وجميع من قتل من المسلمين ثلاثة عشر فارسا وغنم المسلمون غنيمة عظيمة ويقال ان عثمان هذا شهد مائتي غزوة واربعا وثلاثين غزوة وعمل عليه الوزير المحروق فابعده من الحضرة ثم عاد الى منصبه بعد هلاك الوزير في سنة ٧٢٩ ومات في آخر سنة ٧٣٠ او اول سنة ٧٣١ *

٢٥٧١ - عثمان بن اسمعيل بن عثمان حاجب صفد ولد سنة ٦٥٧ وولي اخوه شد الاوقاف بدمشق ونظر القدس والخليل وولي هو الحجوبية بصفد وكان جده من مماليك الدوادار الرومي مات راجعا من ملطية صحبة تنكز نائب الشام في ربيع الاول سنة ٧١٥ (٥) ودفن بالمعرة *

٢٥٧٢ - عثمان بن ايوب بن مجاهد الفرجوطي اعتنى بالآداب ثم تجرد وانجمع عن الناس وكان موصوفا بالقناعة كثير المحبة في الصالحين مات

---

(١) توفي في جمادى الآخرة - المعجم الصغير (٢) ر - محيق (٣) ر - في (٤) ر - القلب (٥) ر - تسع و ثلاثين و سبعمائة *

فى شوال سنة ٧٣٩ ومن شعره قصيدة اولها

الا فى سبيل الخير ما انا صانع
بقلب له من وشكة البين صادع
هل الدهر يوما بعد تفريق شملنا
بذاك الحمى النجدى للشمل جامع

٢٥٧٣ - عثمان بن ابى بكر بن احمد بن عبدالرحمن الحمصى فخر الدين ابن اللبنية بموحدة ونون مكسورة ومثناة تحتانية ثقيلة سمع من ابى العباس ابن الشحنة شيئا من صحيح البخارى وحدث بحمص سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة ومات ... (١) *

٢٥٧٤ - عثمان بن ابى بكر بن سعيد (٢) الاربلى يكنى ابا الفضل حدث بمصر فى سنة ٧٤٩ عن رتن المصرى (٣) انه سمع منه فى رجب سنة ٦٥٥ انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم فذكر نسخة فيها نحو من سبعين حديثا منها قال رتن كنت فى زفاف فاطمة انا واكثر الصحابة وكان هناك من يغنى فطابت نفوسنا ورقصنا لضربهم الدف فلما كان من الغداة سأ لنا النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فدعا لنا ولم ينكر علينا وقد افترى عثمان هذا فيما ادعاه من لقى رتن فان الذين جاءت عنهم الروايات فى قصة رتن زعموا انه مات بعد الستمائة بقليل واقرب ما قالوا فى وفاته انها كانت فى سنة ٦٣٢ فزعم هذا انه عاش بعد ذلك ومقتضى دعواه انه هو زاد على المائة وما عرفت من حاله شيئا وانما نقلته كما

---

(١) بياض (٢) ر - سعد (٣) كذا فى ا و ب - ولكن الصواب الهندى كما فى هامش ب - ك *

وجدته

وجدته من خط صاحبنا الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين محدث الشام فى وقته وقد كتبته فى من جاز المائة وفى لسان الميزان *

٢٥٧٥ - عثمان بن بلبان الرومى فخر الدين المقاتلى الكفتى الدمشقى ولد سنة ٦٧٥ وسمع من يوسف الغسولى وابى الفضل بن عساكر وعمر بن القواس وسنقر الزينى والدمياطى وعنى بالرواية وكتب الطباق ونسخ الاجزاء وخرج لبعضهم وداخل الرؤساء وولى اعادة درس الحديث بالمنصورية وكان حلو المحاضرة ومات فى شوال سنة ٧١٧ *

٢٥٧٦ - عثمان بن جمال بن عبدالله بن حديد بن نوشتكين الدمياطي سمع من العز الحرانى وغازى الحلاوى وابن الظاهرى (١) وغيرهم وحدث بدمياط قال ابو الحسين ابن ايبك سمعت منه ومات فى رابع عشر رمضان سنة ٧٤٢ *

٢٥٧٧ - عثمان بن خميس بن على الرقى ثم الدمشقى المؤذن بالصالحية سمع من العز بن الفراء وحدث مات فى شوال سنة ٧٥٣ *

٢٥٧٨ - عثمان (٢) بن داود بن محمد ابو محمد الشافعى الشيخ الفقيه فخر الدين عرف بابن الحريرى من الفقهاء الفضلاء مات فى ٢٢ ربيع الآخر سنة ٧١٩ *

٢٥٧٩ - عثمان بن سالم بن خلف بن فضل بن ابى بكر البذى المقدسي الصالحى الملقن ولد سنة بضع واربعين وستمائة وقال الذهبى سنة ٥٣ وسمع من ابن عبدالدائم صحيح مسلم وجزء ابن الفرات ومن الفخر والتقى الواسطي وابى الفرج عبد الرحمن بن الزين احمد بن عبدالملك واسمعيل

---

(١) ا - ر - ص - ابن الطاهري (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى *

بن العسقلانى وغيرهم وحدث واسمع ابنه عمر من الفخر وغيره وكان شيخا مهيبا يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وهو منسوب الى بذا بفتح الموحدة وتشديد المعجمة مقصور قرية من الساحل قال ابن رافع مات فى شعبان سنة ٧٤٥ وقال الشريف انه جاوز المائة *

٢٥٨٠ - عثمان بن سليمان بن رسول بن يوسف بن خليل بن نوح المكرادى نسبة الى قبيلة من التركمان قدم القاهرة فى دولة الاشرف وتعرف ببرقوق قبل السلطنة بل قبل الامرة وكانا تعارفا قبل ذلك فلما تامر جعله امامه ثم ولاه قضاء العسكر ومشيخة البيبرسية وكان عالى الهمة حسن المحاضرة مشاركا فى الفضائل مات فى رابع عشرى ربيع الآخر سنة ٧٩١ وانجب ولده القاضى محب الدين محمد بن الاشقر وقد ولى كتابة السر فى دولة الاشرف ونظر الجيش فى دولة الظاهر جقمق ونظر المرستان وغير ذلك وكان حسن المعرفة بالامور خبيرا بعشرة اهل الدولة وغيرهم قوى الرأى مسعود الحركات *

٢٥٨١ - عثمان بن سيف القواس ولد سنة بضع وثلاثين وستمائة وقرأ على علم الدين القاسم الاندلسى وسمع عليه التيسير ومات فى ربيع الآخر سنة ٧١٧ *

٢٥٨٦ - عثمان بن شجاع بن عيسى الدمياطى نزيل مكة ذكره ابو جعفر ابن الكويك فى مشيخته *

٢٥٨٢ - عثمان بن عبد الصمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن ابى الفضل الحرستانى بدر الدين ابن جمال الدين ولد سنة ٤٨ وسمع من جده وعبدالله بن الخشوعى وابن النشبى وابن ابى اليسر وغيرهم وكان يجلس

مع الشهود وحصل له فى اواخر عمره فالج وعجز وانقطع الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٦ *

٢٥٨٣ - عثمان بن عبد الكريم بن عيسى بن درباس المصرى الكردى الاصل سمع من ابيه وتعانى النظم حتى مهر وله ديوان شعر ذكره ابن رافع فى من كان بمصر من شيوخ الرواية سنة ٧٢٠ *

٢٥٨٤ - عثمان بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد القرشى الشافعى فخر الدين ابن تقي الدين ابن الزكي ولد بعد سنة ٩٠ امافى سنة ٩٤ او ٩٥ وذكر ابن كثير عن ابن عمه العماد عنه انه كان له عند دخول قازان (١) الشام نحو العشر وسمع من التقى سليمان ويحيى بن سعد وغيرهما واشتغل ودرس بالعزيزية وكان جده شمس الدين قاضى الشام ودرس فخر الدين ايضا بالمجاهدية والكلاسة والفلكية وكان لا يدرس الا فى اصول الفقه يذكر عبارة الفخر الرازي ثم يتكلم عليها بعبارة طلقة الا ان غالبها سهل بحيث يتعجب منه الفضلاء قال ابن كثير كان اذا اخذ فى الدرس يعبر عما يرومه انه فهمه من عبارة المحصول بما لا حاصل فيه وكان يكتب على الفتاوى ايضا بعجائب ولكنه كان دينا صينا مات فى ربيع الاول سنة ٧٧٢ *

٢٥٨٥ - عثمان بن عبد الله بن النعمان بن علي بن عبيد الحمصى الجزار ولد سنة ٦٩٩ وسمع من ابن الشحنة من الصحيح لما قدم عليهم سمع منه البرهان الحلبي سبط ابن العجمى *

٢٥٨٦ - عثمان بن عبد الله الدوكالى الصوفى كان من الخانقاه الشميساطية فدعا طائفة الى مقالات الباجربقي فشاع (٢) امره فامسك وقامت

---

(١) ر - غازان (٢) ر - فضاع *

عليه البينة بالامور المنكرة فحبس ثم حضر المزى والذهبي وشهدا عليه بالاستفاضة عليه بما نسب اليه فحكم القاضى شرف الدين المالكي باراقة دمه فقتل ولم يكن ذلك رأى النائب الطنبغا ولا التقى السبكي ولكن نفذ امر الله فيه وكانت كائنته فى شوال سنة ٧٤١ (١) فادعى ان له دوافع (٢) فى ماشهد عليه به فاخر ليبديها فبدا منه اساءة مفرطة على القاضى الحنبلى فصرف من ذلك المجلس ثم عقد له مجلس ثان فى ثانى ذى القعدة فحكم عليه المالكي فضربت عنقه *

٢٥٨٧ - عثمان بن عبدالله الصعيدى ثم الحلبونى (٣) كان صالحا عابدا متعففا تؤثر عنه احوال واقام مدة ببعلبك ومدة ببرزة (٤) وكان لا يأكل الخبز ويزعم انه يتضرر بأكله مات ببعلبك فى المحرم سنة ٧٠٨ (٥) قال الذهبي رأيته شيخا مهيبا حسن الهيئة قليل الشيب محفوظ الوقت فيه تأله وصدق وتؤثر عنه احوال وتوجه وتاثير اقام ببعلبك مدة وكان قانعا متعففا حسن الاعتقاد وكان قد ترك أكل الخبز من مدة سنين وكان يقول انه يتضرر بأكله *

٢٥٨٨ - عثمان بن عبدالله القريرى بالقاف مصغر كان مقيما ببعلبك ويظهر منه كرامات كثيرة ومات فى سنة ٧٠٨ *

٢٥٨٩ - عثمان بن علم (٦) الفقيه فخر الدين كان من اهل مصر واشتغل بها ثم ولى قضاء الخليل ثم سكن الرملة واقبل على الاشتغال بالعلم والتدريس والوعظ ومات بالخليل فى المحرم سنة ٧٣٤ *

---

(١) س - ٨٤٤ (٢) ر - دافعا (٣) س - الحلبى (٤) ر - ببدرة (٥) ليس فى ب ولافى - ر - مايأتى بعد ٧٠٨ ولكنه فى اوف (٦) س - على *

عثمان

٢٥٩٠ - عثمان بن علي بن بشارة بن عبد الله (١) الشبلي سابق الدين الصالحي الحنفي ولد سنة ٧٢ وسمع على (٢) الفخر وغيره وولي نظر الشبلية وحدث وكانت له محافيظ ونظم كتب عنه ابن رافع وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وقد اكمل ثلاثا وثمانين سنة *

٢٥٩١ - عثمان بن علي بن ابي بكر بن علي الجبلجيوي بهاء الدين قاضي شيراز سمع من عز الدين ابن جماعة وهو من اقرانه وكان مولده قبل السبعمائة وتفقه على لسان الدين نوح بن محمد بن محمد السمناني والخطيب شمس الدين المظفر بن محمد الخطيني (٣) الخلخالي وشرح الحاوي والشامل الصغير وكان اماما محققا مات سنة ٧٨٢ ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد *

٢٥٩٢ - عثمان بن علي بن عباس بن حميد البعلي فخر الدين سمع من القطب اليونيني وكان بزي الجند وحدث ببعلبك سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنه *

٢٥٩٣ - عثمان بن علي بن عثمان الهذباني الكردي نور الدين سمع من ابن عبد الدائم وغيره وكان فقيها خيرا مواظبا على حضور الجماعة ملازما لاهل الخير مات في ثالث المحرم سنة ٧٠١ *

٢٥٩٤ - عثمان بن علي بن عمر بن اسمعيل بن اسمعيل بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب بن علي ابن عبد الله بن ناجية الطائي الحلبي فخر الدين ابن خطيب جبرين الفقيه الشافعي ولد كما وجد بخطه في ربيع الاول سنة ٦٦٢ ومهر في الفنون حتى كان يدرس لكل من قصده في اي كتاب اراده من اي علم

---

(١) ر - ابن علي (٢) ب - ر - من (٣) ب - الحطيبي - ر - الخطيبي - وسقط هذا الحرف عن نسخة - ف *

احضره ولم ير الناس له في ذلك نظيرا الا ما حكي عن ابن يونس فكان يقرئ في الحاوى وغيره من الفروع وفى المحصول وغيره من اصول الفقه وفى الشاطبية وغيرها من القراآت وفى الفرائض وانواع الحساب وفى العربية والتصريف وفى الحكمة والطب وغير ذلك وناب فى الحكم وكان فى خلال الدرس وفى اخلال الحكم يلازم السبحة ومن شيوخه فى العلم نجم الدين ابن مكى وشمس الدين ابن بهرام قرأ عليه التعجيز بقراءته له على مصنفه ابن يونس وقرأ الحاوى على تاج الدين محمد ابن احمد الآملى عن قراءته على جلال الدين ولد مؤلفه عنه سماعا ومن تصانيفه شرح التعجيز و شرح الشامل الصغير وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح البديع لابن الساعاتى وشرح على الحاوى كالحاشية ونظم فى الفرائض وصنف فى المناسك وفى اللغة وغير ذلك وشرح مختصر مسلم للمنذرى وولى قضاء حلب بعد الشيخ شمس الدين ابن النقيب فى جمادى الآخرة سنة ٣٦ ثم طلب الى القاهرة فمثل بين يدي السلطان هو وولده فبدر من السلطان فى حقه كلام اغلظ له فيه فرجع مرعوبا فمرض هو وولده و ماتا جميعا بالمرستان المنصورى بعد جمعة وذلك فى المحرم سنة ٧٣٨ (١) هكذا قال الصفدى وقال غيره كان عزم السلطان ان يوليه القضاء بعد القزوينى لما اراد نقله الى الشام ففقد منه وقد استقر عز الدين ابن جماعة وقد انشد له الصفدي من نظمه فى اسماء الولائم *

بوليمة سم كل دعوة مآكل * بتقيد لكن لعرس اطلاقي

---

(١) توفي بالقاهرة فى المحرم سنة تسع بتقديم التاء وثلاثين وسبعمائة ودفن بمقبرة صوفيا — طبقات الشافعية * فلذى

فلذى الختان فذاك اعذا روما * للطفل فهى عقيقة بتحقق
وسلامة الحبلى من الطلق اجملا * خرسا لها ولاجل غائب انطق
بنقيعة ووكيرة لعمارة * ووضيمة لمصيبة بتصدق
وسم التتيا ما لها سبب بما * دبة وخذ ياصاح قول محقق

قال وهو شعر نازل متكلف جدا وله فى مقدمة ايضا وهو اليق من الاول *

تأمل ترى حالى بديعا وقصتى
وانعم رعاك الله فكرك فى امرى
حويت الذى رزق الخلائق كلهم
واحكامهم طول الزمان به تجرى
ولو رمت مما فى يد الناس حبة
عجزت ولم ابلغ من امى مدى عمرى

اثنى عليه ابن حبيب فقال حاكم قدره كبير وعالم ليس له نظير قدوة فى معرفة الاصول والفروع مشار اليه بالتقدم فى المحافل والجموع وذكر انه باشر توقيع الحكم ونظر الاوقاف والحسبة ووكالة بيت المال ثم استقل بالقضاء بحلب مدة وقال سبطه القاضى علاء الدين انه ولى خطابة الجامع فى امارة قبجق (١) المنصورى وذكره الاسنوى فى الطبقات فقال كان اماما عالما بالفقه والاصول وغيرهما وقال زين الدين ابن الوردى سمعته يقول الالتفات الى الاسباب شرك فى التوحيد والاعراض عنها قدح فى الشرع ومحوها نقص فى العقل فمن جعل السبب موجبا فقد اخطأ ومن محاه ولم يجعل له اثرا فقد اخطأ ومن جعل السبب سببا والمسبب هو

---

(١) ا - ققجق - ر - شيخو *

الفاعل المختار (١) فقد اصاب وهو الجد الاعلى لقاضى حماة الآن الامام علاء الدين ابن خطيب الناصرية من قبل امه وعم جده لابيه *

٢٥٩٥ - عثمان بن على بن يحيى بن هبة الله بن ابراهيم بن المسلم بن بنت ابى سعد المصرى فخر الدين الانصارى ولد بدار يامن ارض دمشق فى حدود الثلاثين وحدث عن الكمال الضرير والرضي ابن البرهان وتمانى الخدم الديوانية ووقع عن ابن رزين وولى القضاء بقوص ودرس وافتى وكان غزير المال مشاركا فى الادب والموسيقى حسن الخط ومات فى جمادى الآخرة (٢) سنة ٧١٧ وله تسعون سنة (٣) وقد وزر ابوه للصالح اسمعيل بن العادل واخذ هو عن شرف الدين ابن التلمسانى فى الاصول وعن ابن بنت الجميزى وابن عبد السلام والضياء السقطى فى الفقه وغيره وتفنن فى العلوم ودرس بالجامع الطولونى *

ومن نظمه

وجلا بياض النهر فى مخضرها * فكأنه اذلاح للابصار
سبك اللجين على بساط زمرد * والشمس فيه تلوح كالدينار

٢٥٩٦ - عثمان بن على بن يحيى بن يونس الزيلعى فخر الدين الحنفى الفقيه كان فاضلا فى مذهبه شغل الناس فيه مدة وولي مشيخة الخانقاه الطقزدمرية بالقرافة ودرس وافتى وكان خيرا صالحا مات بالخانقاه

---

(١) ر - الفاعل لم يحصل المختار - لعله لما يحصل - ح (٢) ا - الاولى
(٣) وارخه السبكى ليلة الاحد الرابع والعشرين سنة تسع عشرة ولعل هذا تصحيف سبع عشرة و قال انه ولد بدار يا سنة ٦٢٤ وسنه من هذا حين وفاته ٩٣ سنة والله اعلم - ك *
المذكورة

المذكورة وكان قدومه القاهرة سنة ٧٠٥ ومات في رمضان سنة ٧٤٣ *

٢٥٩٧ - عثمان بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن ابى بكر بن ايوب فخر الدين ابن الملك المغيث ولد بالكرك سنة ٦٥٢ واقدمه الظاهر بيبرس بعد قبضه على المغيث وامره مائة فسكن القطبية ثم قبض عليه في سنة ٧٩ (١) وكان قد بلغه ان الشهزورية قد عزموا على القيام معه ثم اطلقه الاشرف سنة ٩٠ بشفاعة بلال المغيثي فلزم داره فكان لايخرج الا للجمعة والحمام واقبل على الاشتغال بالعلم وكان قد سمع من عمة جده مونسة بنت العادل وغيرها وحدث وجمع مجاميع حسنة بخطه المليح (٢) وكان ناظر المرستان القديم ومات في المحرم سنة ٧٣٥ حدثنا عنه ... (٣) *

٢٥٩٨ - عثمان بن عمر بن عثمان الخرستاني (٤) المؤذن سمع موافقات تاريخ بغداد على ... (٥) وحدث بها *

٢٥٩٩ - عثمان بن ابى العلاء ادريس تقدم *

٢٦٠٠ - عثمان بن غانم بن محمد بن سليمان الدمشقي ولد سنة ٦٧٧ وسمع من التقي الواسطي وحدث وولي نظر المرستان مات في صفر سنة ٧٥٤ بدمشق قرأته بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

٢٦٠١ - عثمان بن قارا (٦) بن حيار (٧) بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع (٨) ابن حذيفة (٩) بن فضل امير عرب آل فضل بالشام والعراق كان شابا

---

(١) كذامع انه في - ا بالحروف (٢) هامش ب منها كتاب البستان فى اسماء ملوك الزمان يعرف بالاشعار من النوادر والاشعار (٣) بياض (٤) فى ا - الحرستاني (٥) بياض (٦) ر - فارس (٧) ب - حيار بعلامة اهمال الحاء (٨) ر - جامع (٩) ب - ص - حديثة وقد سقط هذا الاسم من ف *

شجاعا جوادا مقبلا على اللهو مات سنة ٧٨٧ وهو ابن اخي نعير وتأخر بعده دهرا ذكره صاحب تاريخ حلب *

٢٦٠٢ - عثمان بن محمد بن ابي بكر بن حسن الحراني ثم الدمشقي فخر الدين ابن المنربل ويقال له ايضا ابن سنبل (١) وابن القماح ولد سنة ٩٨ وسمع من ابي نصر بن الشيرازي والقاسم بن عساكر وطلب بنفسه قال الذهبي في المعجم المختص شاب حسن متواضع تفقه قليلا وحج وذكر (٢) مع المحدثين وقال ابن رافع رافقته في السماع وطلب كثيرا قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان يجلس مع العدول بباب الجامع ويقرئ في العربية وكان للناس فيه اعتقاد ومات في اواخر ذي الحجة سنة ٧٧٣ قلت سمع عليه البرهان الحلبي سبط ابن العجمي في سنة ٧٠ عدة اجزاء وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢٦٠٣ - عثمان بن محمد بن خليل المزازي ابو يوسف ولد سنة ٦٥٠ واول سماعه سنة ٦٦٨ من ابن عبد الدائم وعبد الوهاب بن الناصح وغيرهما حدث ذكره البرزالي في معجمه وقال رجل جيد من اهل الامانة مات في شوال سنة ٧٢٥ *

٢٦٠٤ - عثمان (٣) بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن المسلم الجهني الحموي البارزي فخر الدين ولد سنة ٦٨ (٤) وسمع من ابن النصيبي (٥) والحذ

---

(١) ب - شفعل بعلامة الشك - ف - مشنبل (٢) ر - حج ودار (٣) ينتهي الموجود من نسخة ا - بترجمة عطية بن المكين ولكن يوجد بعد ذلك بخط آخر مختصر للنصف الثاني انتخب فيه بعض التراجم واوله هذه الترجمة (٤) مولده بحماة وتو في بحلب طبقات الشافعية (٥) ر - من النصيبي *

عن

عن جده نجم الدين وعن عمه شرف الدين وولي قضاء حمص فوقع بينه وبين النائب فخرج عنها ورجع الى حماة فولى الخطابة ونيابة الحكم مدة ثم ولي قضاء حلب سنة ٧٢٧ بعد ابن الزملكاني فباشرها الى ان مات فجاءة (١) في صفر سنة ٧٣٠ وكان يعرف الحاوى ويقرئه ويدرس العربية في الالفية وغيرها ومات قبل عمه شيخ الاسلام شرف الدين بمدة وهو جد القاضي ناصر الدين كاتب السر في الدولة المؤيدية وقد ولي قضاء حماة وقضاء حلب وغير ذلك من المناصب الجليلة *

٢٦٠٥ ـ عثمان بن محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس الماراني (٢) ولد سنة ٤٨ واخذ عن ابيه وغيره وكان قد تعانى الآداب ونظم الشعر الجيد وكان مقبول القول عند القضاة ومات في يوم عاشوراء سنة ٧٢٥

ومن نظمه

كيف المقام بدار لا اراك بها * واى معنى لمغنى لم تكن فيه
يفديك بالروح صب لو حصلت له * وفاته كل شيء كنت تكفيه

٢٦٠٦ ـ عثمان بن محمد بن عثمان بن ابى بكر التوزرى المالكي نزيل مكة ولد سنة ٦٣٠ واجازله ابن المقير وغيره وسمع من ابى الحسن ابن الجميزى (٣) والسبط وطلب بنفسه فقرأ صحيح مسلم على ابن البرهان واكثر عن المنذرى وابن عزوف والنجيب وغيرهم وتلا بالسبع على ابى اسحاق ابن وثيق (٤) والكمال الضرير وكان يقول انه قرأ البخارى ثلاثين مرة وبلغت مشيخته نحو الالف وحدث بالكثير وانقطع بمكة متعبدا وله

(١) بعدان توضأ وجلس بمجلس الحكم ينتظر اقامة العصر ـ تاريخ ابى الفداء
(٢) في ف و ر وفي المختصر ـ المارداني (٣) ر ـ ابن بنت الجميزى (٤) ر ـ على اسحق بن رشد *

اصول وفهم حسن ومحاضرة مليحة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧١٣(١) *

٢٦٠٧ - عثمان بن محمد بن على بن احمد بن محمود الكنانى العسقلانى الشهير بابن حجر وبابن البزاز سكن ثغر الاسكندرية فانتهت اليه رياسة الافتاء فى مذهب الشافعى هناك ذكر ذلك العفيف المطرى فى ذيل الطبقات وقال العلامة فخر الدين ابو عمرو مفتى الثغر وفقيه الشافعية فى زمانه تفقه به جماعة منهم الدمنهورى وابن الكويك وهو والد ناصر الدين احمد الفقيه انتهى مات فى سنة ٧١٤ وهو عم والدى رحمه الله (٢) *

٢٦٠٨ - عثمان بن محمد بن منصور بن فخر الدين الدمشقى الحنفى كان يكتب فى ديوان الانشاء وله نظم وسط مات سنة ٧٧٠ ذكره ابن حبيب *

٢٦٠٩ - عثمان (٣) بن محمد بن لؤلؤ الدمشقي احد الامراء بها ولى شد الدواوين بصفد وولاية البر الى ان مات فى رمضان سنة ٧٣٦ وكان خيرا دينا وقورا ويقال انه كان يقيم اياما لا يشرب الماء *

٢٦١٠ - عثمان بن محمد بن يوسف السنباطى الكاتب الحنفى سمع من الحافظ شرف الدين الدمياطى وحدث عنه وحدث عن الشيخ عبد العزيز الديريني وكتب المنسوب حدثنا عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل ابن الحسين وغيره قرأت بخط البدر النابلسى كان شريف النفس متقللا من الدنيا قلت عاش بعد ذلك زمانا *

---

(١) سنة ٧٠٣ — المعجم الصغير (٢) هامش ب — ذكر ابن حبيب (٣) ههنا خرم كبير فى نسخة — ف — فان بعد عثمان كتب بغير اشارة الى خرم وقد ركب عليه اخوه لقبة وهوفى التاء ترجمة عجلان بن رميثة الآتية *

عثمان

٢٦١١ - عثمان بن ابى محمد بن ابى القاسم الخضر بن عبد المجيد بن الحسن ابن المفرح بن العباس الحرانى المعروف بابن قاضى الباب ولد سنة ٦٣٧ وسمع من يوسف بن خليل روى عنه ابن رافع وذكره فى معجمه وانه سمع منه بالقاهرة وانه مات فى رمضان سنة ٧١٢ *

٢٦١٢ - عثمان بن ابى المعالى بن خضر بن جياد بن ابى الجيش (١) التنوخى المعرى (٢) فخر الدين المؤذن ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن ابى اليسر الاول من حديث الجصاص روى عنه البرزالى وابن رافع وقال كان عدلا وافر المروءة كثير الامانة مواظبا على الصدقة والتلاوة واشتهر بالامانة لرده وديعة عز الدين الخفاجي وكان خرج فى تجريدة فمات فيها فرد ماعنده لورثته وجملته نحو ستين الف دينار *

٢٦١٣ - عثمان بن نصر الدارانى ثم الدمشقى الفاكهى اسمع على يوسف الغسولى وحدث مات فى رجب سنة ٧٦٥ *

٢٦١٤ - عثمان بن ابى النوق المعرى (٣) الشاعر كان ذا اقتدار على الارتجال لا يتكلم الا موزونا وقدم دمشق ثم حلب وجال فى تلك البلاد * ذكر ابن فضل الله انه رأى فى يده كتابا له فواتح ذهب فانشده كأنه يتكلم *

اراك تنظر فى شيء من الكتب * وفى اوائله شيء من الذهب
لو شئت تصرف نقدا من فواتحه * صرفت منه دنانير لذى الادب

قال وكتب الي

دموع كيتى على خده * من الجوع تطلب مني العلف

---

(١) ر - خضر بن حاد بن ابى الحسن - ص - جياد بن ابي الحسن (٢) ر - المقرى (٣) ر - المصرى *

و ليس معي ذهب حاضر * ولا فضة وعلي بالكلف (١)

و لي منك وعد فعجل به * فمن عجل الوعد حاز الشرف

قال الصفدي كان ينص ما ينظمه نصا مليحا محكما بالنقط والضبط قال وآخر عهدي به بحلب سنة ٧٢٣ *

٢٦١٥ - عثمان بن يحيى بن محمد بن حراز التلمساني كان من اعيان اهل تلمسان فقبض عليه ابو تاشفين صاحبها وسجنه فهرب الى فاس فاكرمه صاحبها فتنسك وخرج الى الحج فصار قائد الركب عدة سنين فلم يزل الى ان ولي ابو الحسن فاعاده الى ولاية تلمسان فاستبد اشهرا فبعث اليه السلطان عسكرا فثارت به العامة فاخذ وسجن فمات في رمضان سنة ٧٤٩ *

٢٦١٦ - عثمان (٢) بن يعقوب بن عبد الحق ابو سعيد المريني صاحب مراكش وفاس ولي المملكة بعد اخيه يوسف ٢٢ سنة فامتدت ايامه واتسعت ممالكه وتوفي في ذي القعدة سنة ٧٣١ وله بضع وستون سنة قال الذهبي كان ذا حلم وسكون ونظر في العلم ... (٣) له همة في الجهاد وحصل في ايامه غلاء وفتن وخالف عليه ابنه عمر فملك سجلما سة وجرت لهما امور طويلة واستقر في المملكة بعده ولده علي وسيأتي *

٢٦١٧ - عثمان بن يوسف بن ابراهيم بن احمد بن يحيى بن عبد الله بن غدير (٤) الطائي الدمشقي فخر الدين ولد سنة ٦٩٥ واحضر على قريبه

---

(١) لعله - علي الكلف - ح (٢) له قصة طويلة في تواريخ المغرب ولد سنة ٦٧٨ وبويع له في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ بقصبة رباط تازا وتوفي في ٢٥ ذي القعدة سنة ٧٣١ - ك (٣) بياض (٤) هامش ا و المختصر - عذير *

عمر

عمر بن القواس فى الثالثة جزء ابى الفرج الدارمى وتفرد بالرواية عنه حضورا وسمع من جده ابراهيم وغيره وكان من قدماء العدول بدمشق كتب فى الحكم وتقدم فى ذلك ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٨١ *

٢٦١٨ - عثمان بن يوسف بن ابى بكر النويرى المالكى الفقيه الصالح المحدث فخر الدين ولد سنة ٦٦٣ (١) وصحب اباه القدوة علم الدين وتفقه به وبغيره ومهر وافتى ودرس واكثر الحج والمجاورة مع الدين المتين والورع والاخلاص بالغ الذهبى فى الثناء عليه وقال شيخنا كان احد العلماء الصالحين الزاهدين فى الدنيا والتاركين للمناصب يقول الحق ولو كان مرا وقال زين الدين بن رجب ... (٢) عنه انه قال لم يكتب الملك على كذبا ولا كبيرة ومات فى اول سنة ٧٥٧ ببلدة النويرة وارخه ابو جعفر بن الكويك فى الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ٧٥٦ *

٢٦١٩ - عثمان الحلبونى و عثمان الدكالى (٣) اسم والد كل منهما عبدالله تقدما *

٢٦٢٠ - عثمان الحجاس الاندلسى نزيل المدينة اشتغل قديما ثم انقطع وتعبد واقام برباط مراغة بالمدينة الشريفة وظهرت منه احوال وكرامات ومكاشفات ذكره ابن فرحون واطنب فيه جدا وقال مات سنة ٧٥٤ *

٢٦٢١ - عجلان بن رميثة بن ابى نمى الحسيني امير مكة كان اول قدومه

---

(١) ولد سنة ثلاث وسبعين ظنا — المعجم الصغير (٢) بيا ض — وفى ص — ابن حبيب عنه (٣) انظر ترجمة ٢٥٨٦ و ٢٥٨٧

مصر سنة ٤٦ فخلع عليه واستقر عوض ابيه وهو حي ثم قدم سنة ٥١ (١) وقد ركب عليه اخوه ثقبة فاستخدم جندا(٢) واستمر هو واخوه ثقبة شريكين *

٢٦٢٢ - عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان (٣) الحسيني شرف الدين ابن امين الدين ابن ابي الحسن (٤) الحلبي الاصل الدمشقي ولد في حدود التسعين وولي نقابة الاشراف بعد ابيه سنة ١٤ وقدم على غيره لعقله وفهمه ومات في المحرم سنة ٧٣٣ *

٢٦٢٣ - عراق الامير الكبير المعمرولي تقدمة الف ثم اعطى طبلخاناة وعفي من الخدمة وعاش دهرا طويلا يقال جاز المائة مات في صفر سنة ٧٧٣ *

٢٦٢٤ - عريف بن عبدالله ابو زيدان شيخ عرب سجلماسة كان جليل القدر نبيه الذكر وافر العقل مشاركا في العلم والادب والتاريخ وكانت له منزلة من السلطان ابي الحسن المريني وحج سنة ٧٣٨ *

٢٦٢٥ - العز الاقصرائي (٥) في ذيل طبقات الشيخ مجدالدين مدرس العزية البرانية وخطيبها ونائب قاضي القضاة الحنفي كان ذا فضل كثير وادب غزير وكتابة حسنة بشوشا متوددا الى الناس مات سنة ٧٤٩ *

٢٦٢٦ - عضد بن قاضي يزد (٦) التاجر الخواجا كان مشهورا بكثرة البيان (٧) والمعرفة وارسله ابو سعيد الى السلطان محمد بن طغلق ملك الهند فبالغ في اكرامه ويقال انه ادخله خزائنه (٨) وامره بتمكينه من اخذ كل

---

(١) هاهنا آخر الخرم في - ف (٢) ر - جيدا (٣) ر - عريان (٤) ر - الحسين (٥) هذه الترجمة في هامش - ا - بخط السخاوي (٦) ر - مهو (٧) ر - الثبات (٨) ر - ب - خزائنه * مايعجبه

ما يعجبه منها فلم يا خذ الا مصحفا فبلغ السلطان فعجب وسأله عن ذلك فقال ان السلطان اغنانى احسانه ولم يكن لى غنى عن كلام ربى فاستحسن ذلك ووهبه جملة من المال *

٢٦٢٧ - عطاء الله بن على بن جعفر الحميرى الاسنائي (١) نور الدين ابن الثقة ذكره الكمال جعفر الادفوى وقال اخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطى وغيره وكان عالما فاضلا متقدما فى عدة فنون لما قدم نجم الدين ابن مكى الى اسنا اجتمع به وتكلم معه فى الفرائض والحساب فقال ما ظننت ان احدا فى كتاب الصعيد بهذه الثابة قال وكان سليم الصدر زاهدا عابدا اقام بالمدرسة الافرمية باسنا ستين سنة لا يخرج الا للصلاة فى مسجد له اولضرورة وليس عنده الا عمامة و فروة وشملة وفوقانية طاق قال الكمال جمع دراهم ليحج فسرقت فاراد الوالى ان يمسك انسانا بسببه فامتنع وحكى عنه انه كان يقول الجن بالليل يمسكون اصبعى ويقولون هذا اصبع عطاء الله ووقع يوم موته مطر عظيم فقال انا اموت فى هذا اليوم فان والدتى اخبرتنى اننى ولدت فى يوم مطر عظيم ومات فى سنة ٧١٨ *

٢٦٢٨ - عطيفة بن محمد بن حسن (٢) بن على بن قتادة بن ادريس الحسنى امير مكة قرره بيبرس الجاشنكير لما حج مع اخيه ابى العقب (٣) عوضا عن حميضة ورميثة فى سنة ٧٠١ ثم حج بيبرس سنة ٤ فقبض عليهما و اعاد حميضة ورميثة وقدم بعطيفة واخيه مصر فرتب لهما راتبا ثم اعادهما لمكة بغير امرة ثم قبض الناصر على رميثة لما حج سنة ١٨ واخذه صحبته الى

---

(١) ص - اللمسنائى (٢) ص - عطيفة بن حسن (٣) ر - ابى الغيث *

مصر فقدم عطيفة فولاه سنة ١٩ وجرد معه عسكرا فلما قتل حميضة اطمأن عطيفة وكان قد احسن السيرة ولم يتعرض لاموال الناس وكف العبيد حتى انه رهن سيفه مرة عند بعض التجار على مبلغ بربح فاحبه الناس فلما وقع القحط بالحجاز قدم الى مصر سنة ٢٢ فاستمر على امرته منفردا الى ان سأل فى الرضى عن اخيه رميثة وان يركب معه فى الامرة فاجابه الناصر الى ذلك فى سنة ٣٣ ثم قبض على عطيفة فى سنة ٣٨ وسجن بالاسكندرية وسجن معه ولده مبارك ومات عطيفة ...(١) *

٢٦٢٩ - عطيفة (٢) الغزى كان شيخا وقورا عارفا بالقرآن والعربية واقام بمصر مدة ثم تحول الى حلب فى نيابة طاز ثم رجع الى دمشق *

٢٦٣٠ - عطية بن المكين اسمعيل بن عبدالوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم ابن رجاء اللخمى الاسكندرانى المالكى جمال الدين ابو الماضى سمع كرامات الاولياء للالكائى من مظفر بن الفوى انا السلفى وتفرد بذلك ومات فى ذى الحجة سنة ٧١٤ وقد اناف على الثمانين *

---

(١) بياض (٢) ر - ص - عطيفة بن حسن *



وفى نسخة — (ا) ههنا مالفظه

آخر النصف الاول من كتاب الدرر الكامنة نفع الله به يتلوه فى الذى يليه من اسمه علي * يسر الله اتمامه فى خير وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا حسبنا الله ونعم الوكيل *

و فى نسخة — (ب) (١)

آخر المجلدة الاولى من الدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا ويتلوه الثانى ان شاء الله تعالى ووافق الفراغ من نسخه يوم الاحد المبارك التاسع و العشرين من شهر ربيع الاول السعيد ثالث شهور سنة ٨٧٦ * غفر الله لمؤلفه وكاتبه وقارئه والناظر فيه ولجميع المسلمين آمين بمحمد (صلى الله عليه وسلم) وآله والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل *

و فى نسخة — (ر)

تم الجزء الاول من الدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة للعلامة الحافظ الشهاب احمد بن حجر العسقلانى نفعنا الله به فى الدنيا والآخرة وحشرنا فى زمرته تحت لواء المصطفى صلى الله عليه وسلم آمين ويتلوه الجزء الثانى الذى اوله ذكر من اسمه علي بن ابراهيم بن اسد المصرى *

---

(١) و هي النسخة المحفوظة فى المتحف البريطاني تحت رقم ٣٠٤٣ *

وفى نسخة — (ص)

عبارة على الصفحة الاولى من المجلد الاول

(وهى) الضعيف الراجى رحمة ربه المنان ... (١) ختم الله له
بالامن والامان فى شهر جمادى الاولى سنة اربع وستين ومائة
بعد الالف من هجرة سيد الانس والجان صلوات الله
وسلامه عليه وعلى آله ... (٢) الجديد ان مطابقا
للسنة الرابعة من جلوس سلطان الزمان ... (٣)
ابن محمد شاه سلمه الله الرحمن *

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض — كان اسم ابن محمد شاه (احمد شاه) وهو ولد فى سنة ١١٣٨ فى عاصمة دهلى بالهند بلال قلعه — وبويع له بعد وفاة ابيه فى ٢ جمادى الآخرة سنة ١١٦١ ببلدة پانى پت باسم مجاهد الدين محمد ابي نصر بهادر شاه ثم عزل فى ١٠ رمضان سنة ١١٦٧ بعد ستة اعوام وثلاثة اشهر وثمانية ايام — ح*



